كلّيّاتُ

مَجمَعِ الدّعواتِ

الكبير

الطبعة الثالثة

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

دار الإرشاد للطباعة والنشر والتوزيع تلفون ٠٣/١١٥١٤٣

بيروت - لبنان - حارة حريك شارع دكاش بناية فواز تلفون٠١/٢٧٥٦٧٨

كلّيّاتُ

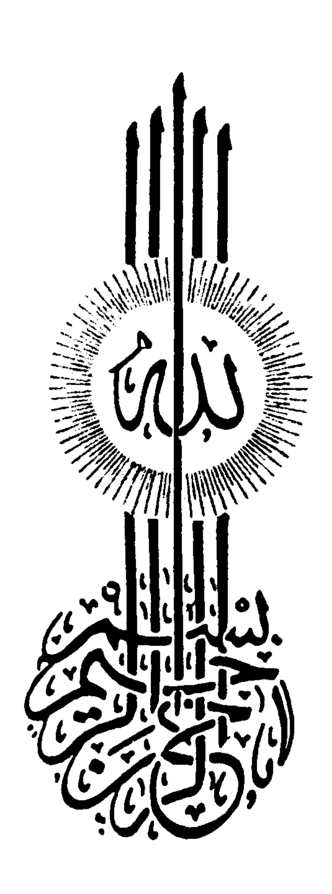
مَجمَعِ الدّعواتِ

الكبيـر

تأليف

ابن غياث الدين محمد عبد المطّلب العلائي

دَارُالإرشَادْ


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُل أرأيتُكُم إنْ أتاكُم عذابُ اللهِ أو أتتكُمْ الساعةُ أغيرَ اللهِ تدعونَ إنْ كنتُم صادقين* بل إيّاه تدعونَ فيكشف ما تدعونَ إليهِ إن شاءَ وتنسونَ ما تشركونَ* ولقد أرسلَنا إلى أُممٍ مِن قبلك فأخذناهُم بالبأساءِ والضرّاءِ لعلّهم يتضرعونَ* فلولا إذ جاءَهم بأسُنا تضرَّعوا ولكنْ قستْ قلوبُهم وزَيّن لهم الشيطانُ ما كانوا يعملونَ﴾ [الأنعام / ٤٠ ـ ٤٣].

﴿ولا تُفسدوا في الأرضِ بعدَ إصلاحها وادْعُوهُ خوفًا وطمعًا إنّ رحمةَ اللهِ قريبٌ من المحسنينَ﴾ [الأعراف / ٥٦].

«الحمد لله الذي يؤمن الخائفين، وينجّي الصالحين، ويرفع المستضعفينَ، ويضع المستكبرين ... الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله».

والصلاه والسلامُ على النبي المصطفى وآل بيته آل الهدى ومن اتّبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد؛

فليست الأدعية طقوسًا يمارسها قراؤها كما يمارس معتنقو غير الدين

الإسلامي الحنيف طقوسهم وشعوذاتهم، فيعتقدون تأثيرها على مجرى سلوكهم وحياتهم ومصيرهم.

كما لا ينبغي أن تكون الأدعية مجرد أذكار لابد أن يردّدها الإنسان المسلم بوعي أو دون وعي، لينجز بذلك مهمة ثقيلة كانت ملقاةً على عاتقه، أو ليحصل على الثواب.

نعم؛ إن من يتعود على قراءة الأدعية رغبةً في ثواب ربه، ورجاءً لنيل رحمته، أو تسليمًا لأمره تبارك وتعالى، فإن من الطبيعي والمعقول والمؤمَّل أن يجزيه الله أجرًا كبيرًا ..

ولكن! هل هذا هو كل الهدف من الدعاء؟

طبعًا إن هذا ليس هو الهدف المرجّو.

وعليه؛ فإن الإنسان المسلم ملزم بدراسة متن الدعاء الذي يقرأه في هذه المناسبة أو تلك، لأن الأدعية التي وردت نصوصها الشريفة في كتاب ربنا المجيد، أو فاضت على ألسِنة أهل البيت عليهم الصلاة والسلام عبارة عن موسوعة عقائدية وتربوية وأخلاقية وعرفانية شاملة. وهاهو دعاء مكارم الأخلاق الحاوي برنامجًا أخلاقيًا متكاملًا، وهاهو دعاء الافتتاح ودعاء كميل بن زياد الذين يضمان بين دفّتيهما موسوعة عقائدية شاملة، وهاهو دعاء أبي حمزة الثمالي ودعاء الجوشن يمثلان زخمًا روحيًا ونورًا عرفانيًا، وهكذا الأمر بالنسبة لسائر الأدعية الأُخرى التي يمثل كل واحد منها، وكل نص منها، بل وكل كلمة منها بندًا كريمًا من بنود الكدح والتقرب إلى الله؛ الفريضة التي كتبت على الإنسان ولا يمكنه الفرار منها ...

إن الثغرات الحاصلة في طبيعة انضمام الإنسان المسلم إلى الإسلام انضمامًا كاملًا، وإن الضعف الحاصل في الدراسات الفقهية والقانونية التي تستهدف مفردات الأحكام، انما يعودان ـ إلى حدود بعيدة وجدية ـ إلى طبيعة النظرة السطحية

لنصوص الأدعية المأثورة لدينا، نظرًا لأن هذه الأدعية احتوت على كنوز معارف القرآن وآل بيت الرسول ﷺ، هذه الكنوز التي تنير لنا الطريق وتدلّنا على وسائل وأساليب تحقيق غايات مقدسة بالنسبة لنا كأُناس نقر بالشريعة المحمدية الفاضلة، مثل إقامة الحق ونشر العدل وتحقيق الفضيلة والإحسان ونزاهة الإنسان وتطهير المجتمع من الأدران.

فلماذا هذا الهجر الفظيع؟ ولماذا هذه الشحة المؤسفة في الباحثين في الأدعية ومفسريها وناشريها، رغم الحاجة الحضارية إليهم وإليها؟!

وحيث نقدم لكم هذا الكتاب ـ مجمع الدعوات ـ الذي يضم فيما يضم الأدعية المأثورة الرائعة، التي آلى ماتنها وجامعها على نفسه اختيارها وترتيبها بشكل بهيج. حيث ذلك، نأمل أن تعم إخواننا المؤمنين الفائدة العظيمة، وألّا يغفلونا من صالح دعواتهم، فإن دعاء المؤمن في حق أخيه المؤمن مستجاب ... إن شاء الله.

رمضان الكريم / ١٤٢٢ هجرية

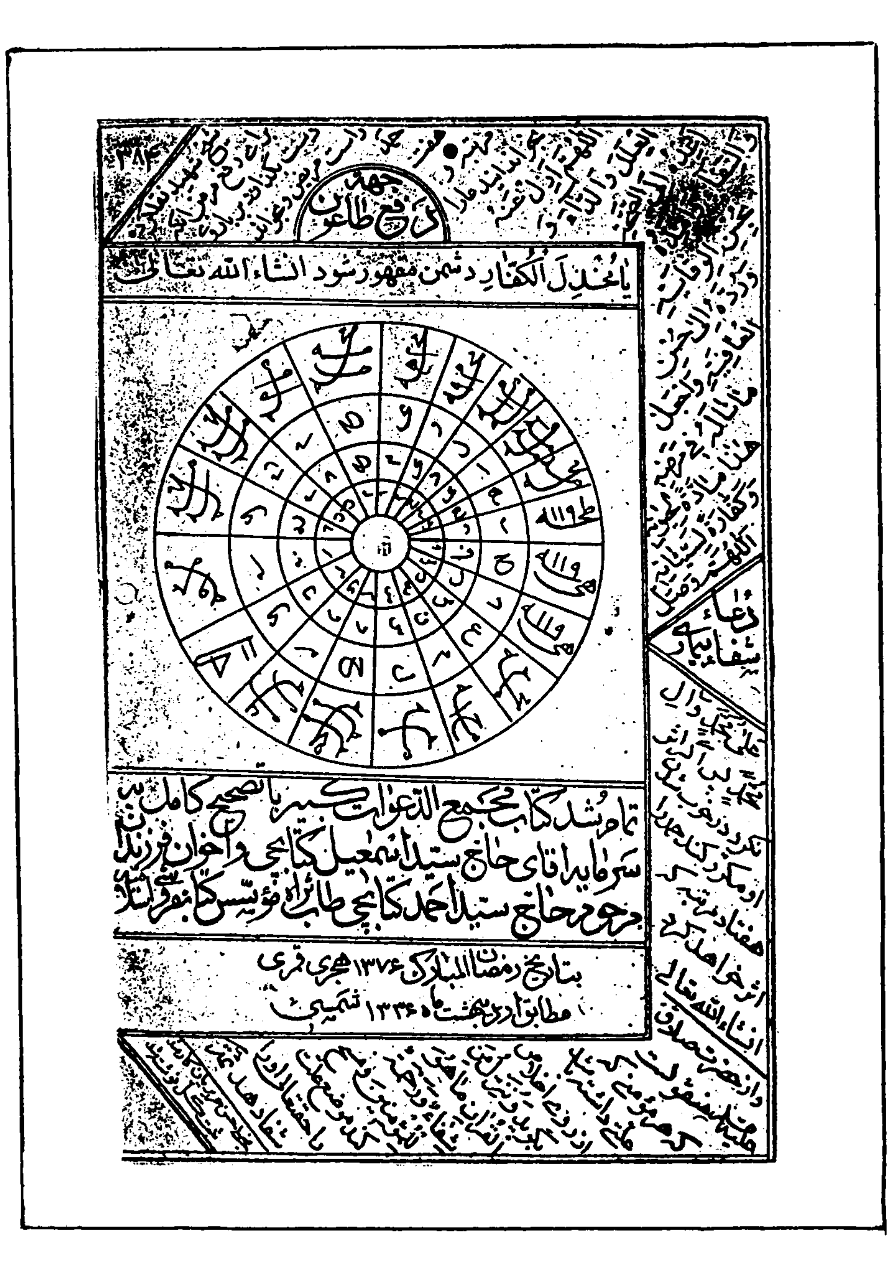


هذا كتاب مجمع الدعوات كبير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه وافضل بريته
محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين اما بعد
چنين گويد حقير فقير صاحب التقصير المسمى المذنب ابن غياث الدين
محمد عبد المطلب كه چون بعضى از اسرار كه در افشاء ان چندان مفسده
نميشود بلكه دفع مكروهى را منتج بود بنا بر تاثير انها ايراد نمود تا ارباب
حوائج و صاحبان امراض و علل بدان رجوع نموده منتفع گردند و اين كتاب
مستطاب را مسمى بمجمع الدعوات نموده و مرتب به هشت باب و يك مقدمه و خاتمه
نموده من الله التوفيق و عليه التكلان اما مقدمه در مداواى جميع علل
و امراض و اوجاع و در ان چند فصل است باب اول در دفع علل متوهمه
مستكرهه و دفع ان مشتمل بر چند فصل است باب دويم در دفع شرور
و بليات و در ان چند فصل است باب سيم در دفع اقسام تب ها
چهارم در دفع دردهاى اعضا باب پنجم در دفع ضرر و ترسها

❊ نموذج الصفحة الأولى من أصل الكتاب ❊


جهة دفع طاعون

یا مُذِلَّ الکُفّارِ دشمن مقهور شود انشاء الله تعالی

تمام شد کتاب مجمع الدعوات کبیر با تصحیح کامل
سرمایه آقای حاج سید اسمعیل کتابچی و اخوان فرزند
مرحوم حاج سید احمد کتابچی طابَ ثراه مؤسس کانون

بتاریخ رمضان المبارک ۱۳۷۶ هجری قمری
مطابق اردیبهشت ماه ۱۳۳۶ شمسی

* نموذج الصفحة الأخيرة من أصل الكتاب *

مقدمة المؤلف:

بِسْــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيم

الْحَمْدُ لِلهِ رَّبِ الْعالَمِين والصَّلاة وَالْسَّلام عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ وَأَفضل بَرِيّتِهِ محمد وَلَعْنَةُ الله عَلى أَعدائهم أَجْمَعين إِلى يَوْمِ الْدين .

أَما بعد : فيقول الحقير الفقير صاحب التقصير المسمى ابن غياث الدين، محمد بن عبد المطلب : إن هناك بعض الأسرار التي لا تترتب على إفشائها مفسدة، بل فيها فوائد كثيرة في رفع المصائب، ذكرتها هنا في هذا الكتاب ليرجع إليها ذوو الحاجات والمصابون بالأمراض والأسقام وقد سمّيته «مجمع الدعوات» ورتّبته على ثمانية أَبواب ومقدمة وخاتمة، ومن الله التوفيق وعليه التكلان .

أما المقدمة: فهي في معالجة جميع الأَمراض والأَوجاع، وفيها فصول:

الفصل الأَول: في بيان الأَدعية والتعويذات ودفع العلل والأَمراض

فقد جاء في حديث صحيح عن الإِمام الصادقعليه السلام أَنه قال: لو قرئ على المريض هذا الدعاء ٧ مرات: «أعيذك بِالله منْ شَرّ كُلّ عِرقٍ وَنِقارٍ وَمِنْ شَرّ حَرّ النّار».

وفي حديث حسن منقول عن الإِمام الصادق كان إذا مرض أحد أولاده يأمر بقراءة هذا الدعاء:

«اللهم اشفني بشفائك وَداوِني بِدَوائكَ وَعافِني مِنْ بلائك فَإِنّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدك».

وعن الإِمام الرضا عليه السلام: يقرأَ هذا الدعاء لأي مرض يشفى بإِذن الله:

«يا منزل الشفاء وَمُذْهِبَ الدواء صَلِّ على محمد وَآلِه وَأَنْزِل عَلَى وجعي الشِفاء».

وفي رواية معتبرة عن الإِمام الصادق عليه السلام: يقرأَ هذا الدعاء لكل وجع

يشعر به المؤمن ويضع يده على موضع الوجع ويقول ٧ مرات وأقلّه ٣ مرات:

«أَيُّها اَلوجَعُ اسْكُنْ بِسكينَةِ اللهِ وَقِرَّ بِقَرارِ اللهِ وَاحجُزْ بِحاجِزِ اللهِ وَاهْدَأْ بِهَدَءِ اللهِ وَأُعيذُكِ أَيُّهَا الإِنسانُ بِما أَعاذَ اللهُ بِـهِ عَـرشَهُ وَمَـلائكَتَهُ يَـوْمَ اَلرَّجْـفَةِ وَالزِلْزالِ».

وأَخرج الشيخ الشهيد﵀ في (الفردوس) إنه من اشتد عليه الوجع فليقرأ سورة الحمد ٤٠ مرة على قدح من الماء وينثر ذلك الماء على المريض، ويتصدق بمكيال من الحنطة على أَحد الفقراء ويطلب منه أَن يدعو له بالشفاء، كما أَن قراءة سورة الحمد ٧٠ مرة تنفع لدفع كل الأَوجاع. وجاء في نسخة (الدفع والرفع) أَن تكتب بالمسك والزعفران ثم تغسل ويشرب منها المريض فيشفى إِن شاء الله:

«بِسْمِ اللهِ الْرَّحْمن الرَّحيم بِسْمِ اللهِ المبارك العظيم يا طعسها ياكياعها ططفشا رحيلا يا بحشها الغشالمحيط ياهبيطا ياشيثا يا برهيثا ياشمخياء يابخيثاطا عهطينا يالفا كفيثا وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين».

أيضًا: يكتب بالزعفران ويغسل ويشرب هذا الدعاء:

«اللهُمَّ لا تَقْتُلْنا بِغَضَبِكَ وَلا تُهْلِكْنا بعَذابِكَ وَعافِنا قَبْلَ ذلِكَ، اللهمّ لاتُؤاخِذنا بِسُوءِ أَعْمالِنا وَلا تُسَلِّطْ عَلَينا مَنْ لا يَرْحَمنا وَحَصِّلْ مُرادَنا وَيَسِّرْ أُمُورَنا بِرَحْمَتِكَ يا أَرحَمَ الرّاحِمينَ».

أيضًا: روي عن أئمة الدين عن العلماء عن النبي ﷺ من ابتُلي بمرض أَو أَذى فليستشفِ بهذا الدعاء المخصوص، وقد كان البعض يقرؤه والبعض الآخر يحمله ويحتفظ بهِ والبعض يكتبه على التربة الحسينية المقدسة ثم يغسلونه ويشربونه للشفاء:

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلهِ

الأَمرُ جَميعًا وَمَنْ يَتَوكَّلْ عَلَى الله فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بالغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِ شَيءٍ قَدْرًا فَاللهُ خَيْرٌ حافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمنينَ﴾ وَصَلّىَ اللهُ على مُحَمّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرين.

أيضًا: يربط هذا الدعاء حول رأس المريض، وفي رواية يُكتب على قدح زجاجي ويغسل ويشرب منه المريض «اللهُ قَديمٌ أَزَلِيٌّ لَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّحِمين» ويربط هذا الدعاء بالمريض «يا مَنِ اسْمُهُ دَوآءٌ وَذِكْرُهُ شِفاءٌ يا مَنْ يَجْعَلُ الشِفاءَ فيا يَشآءُ مِنَ الأَشْياءِ صَلِّ على مُحَمّدٍ وَآلِ مُحَمّدٍ وَاجْعَلْ شِفائي في هذَا الدعاء في اسْمِكَ يا اللهُ» ثم يقرأ عشر مرات، ويردد عشر مرات «يا رَبِّ» بعد كلمة «يا أَرحَمَ الرّاحِمينَ».

أيضًا: في علاج العلل والأَمراض بالتربة المقدسة: يقرأ هذا الدعاء على التربة الحسينية ويأكل منها المريض بمقدار حبّة الحمّص:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اللهمّ بِحَقّ هذِهِ التُّرْبَةِ المُباركة الطّاهِرَةُ المُطَهَرَةِ وَبِحَقِّ المَلَكِ الّذي هُوَ خازِنُها وَالمَلائِكَةِ أَلمُوكَّلينَ عَلَيها وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الّـذي وارِثُهُ وَبِحَقِ الّذي هُوَ مَدْفُونٌ بِكَرْبَلاءَ، اِجْعَلْ لي في هذِهِ التُّرْبَةِ رِزْقًا واسِعًا وَعِلْمًا نافِعًا وَعَقْلاً كامِلاً وَفَهْمًا وَإِدْراكًا وَذِهْنًا في الْعِلْمِ وَشِفاءً مِنْ كُـلِّ دآءٍ وَأَمانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَخَصْمٍ وَأَمانًا مِنْ كُلّ ظالِمٍ، وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَصَلّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وَآلِه». وينفع أيضًا لطلب العلم وسعة الرزق وقضاء الحوائج.

وفي حديث معتبر عن الإمام الصادق أنه قال: من لم يأكل التربة بقصد الشفاء فكأنه أكل من لحمنا، وإذا أكلها بقصد الشفاء فليقل: «بِسْمِ الله وَبِاللهِ اللهمّ رَبَّ هذِهِ التُّرْبَةِ المُبارَكَةِ وَرَبّ النُّورِ الّذي أُنزِلَ فيهِ وَرَبَّ الْجَسَدِ الَّذي سَكَنَ فيهِ وَرَبَّ المَلائِكَةُ المُوَكَّلينَ بِهِ اجْعَلْهُ لي شِفاءً مِن كُلّ دآءٍ وَسُقْمٍ إِنَّكَ على

كُلِّ شيءٍ قَدير» فإذا قال ذلك ارتفع ما كان يجده من وجع وأَلم وغم وحزن.

وفي رواية أُخرى: تقرأ عند أكل التربة الحسينية هذا الدعاء:

«بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ اللهمّ اجْعَلْهُ رِزْقًا واسِعًا وَعِلْمًا نافعًا وَشِفآءً مِنْ كُلِّ دآءٍ إِنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اللهمّ رَبَّ هذِهِ التُرْبَةِ الْمُبارَكَةِ وَرَبَّ الْوَصي الَّذي وارَتْهُ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هذا الطِّينَ شِفاءً مْن كُلِّ خَوْفٍ وَدآء» وهو مجرب.

طريقة أُخرى: هي أَن تخلط التربة الحسينية المقدسة مع كمية من الزعفران وماء المطر والماء الجاري وتؤكل للاستشفاء.

* طريقة أُخرى: أَن تخلط ٧ حبات من التربة الحسينية كل حبّة بقدر حبة العدس و ٧ حبات من بذور الحبة السوداء و ٧ قطرات من العسل مع الماء أَو الزيت ويقرأَ عليها سورة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي وأَول سورة الحديد إلى.... ﴿ترجع الأُمور﴾ وآية ﴿لو أَنزلنا هذا القرآن﴾ ... إلى آخر سورة الحشر وتُستعمل للشفاء.

فصل: في علاج العلل والأمراض بالتصدّق والتضحية:

اعلم أنّ الصدقة تدفع البلاء وتزيل الأمراض والأسقام وتزيد في عمر الإنسان وتجيبُ دعوته وسؤاله، وفي هذا المضمار أَحاديث وروايات كثيرة لا يسعنا ذكرها جميعًا لكثرتها.

وأَمّا كيفية الدعاء: فعليه أن يقرأَ هذا الدعاء أَولاً ثم يتصدّق بمقدار دينار شرعي وهو ما يعادل ٤ دوانق ونصف مثقال من الذهب لخمسة أَشخاص أَو أَكثر من المستحقين على أَن لا يكونوا من السادة إِلّا أَن يكونوا مرضى فيجوز حينذاك التصدّق عليهم، والدعاء:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ اللهمّ إنِّي أسألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي إذا ذُكِرْتَ بِهِ سَجَدَتْ لَهُ المَلائِكَةُ وَسَبَّحَتْ وَبِالاسْمِ القُدُوسِ القَديمِ وَبِالاسْمِ المخزون المَكْنُونِ وَبِالاسْمِ الَّذي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَبِالاسْمِ الَّذي هُوَ مَكْتُوبٌ على سُرادِقِ العَرْشِ وَالجَلالِ وَبِالاسْمِ الأَكْبَرِ الأَكْبَرِ وَبِالاسْمِ الأَعْظَمِ الاعْظَمِ المحيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَبالاسْمِ الَّذي مَشىٰ بِهِ الخِضْرُ على الماءِ فَلَمْ تَبْتَلَّ قَدَماهُ وَبِالاسْمِ الَّذي كَشَفَت بِه ضُرَّ أَيُّوبَ وَبِالاسْمِ الَّذي وَهَبْتَ لِزَكَرِيا يَحْيى أَنْ تَشْفِيَني مِنَ المَرَضِ الَّذي أَنَا فيه».

أمّا طريقة التضحية: فهي أن يشتري شاة بنيّة المريض ودفع البلاء عنه ويقرأ هذا الدعاء ٣ مرات وينفخ في فم الشاة ويقرأ عند الذبح:

«اللهمّ إنَّ هذِهِ الشاةَ لَكَ وَمِن فَضِلِكَ وَكَرَمِكَ وَصَلَ إلِيَّ وَأَنا أُفْديها بِعَبْدِكَ فلان بنَ فلانِ اللهمّ إنَّ هذِهِ فَداؤُهُ لَحْمُهُ بِلَحْمِه وَدَمُهُ بِدَمِه، اللهمّ تَقَبَّلْ مِنّي كَما تَقَبَّلْتَ مِنْ خَليلِكَ عَلَيْهِ السَّلامُ حينَ فَدا لِوَلَدِهِ إِسْمٰعيلَ بِحُرْمَةِ محمد رَسُولِ اللهِ، اللهمّ إنَّ هذا لَكَ فداؤُهُ فَتَقَبَّلْهُ مِنّي» ثم يقول ٣ مرات «اللهُ أَكْبَر» ثم «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيم» ويذبحها في مكان مسقوف خالي ويدفن دمها في حفرة بحيث لا تطأُها الأَقدام كما تدفن الفضلات في التراب، ولا يسلخ جلدها عن الأيدي والأَرجل بحيث تبق الأَيدي والأَرجل والجلد قطعة واحدة ويستخرج ما في بطن الشاة قطعة واحدة مُتصلة، ثم يقطّع لحمها ٥٧ قطعة تُوضع في الجلد وتُخرج كل قطعة باسم أَحد الفقراء والمساكين حتىٰ تنتهي القطع فيشفى المريض إن شاء الله.

فصل: في أَدعية علاج أَوجاع المفاصل وغيره:

روي أن شخصًا شكا للإمام الباقر عليه السلام مِن وجع المفاصل، فقال له الإمام

عليه السلام : اقرأ هذا الدعاء: «اللهمّ إنّي أسألكَ باسْمِكَ وَبَرَكـاتِكَ وَدَعْـوَةِ نَـبِيِّكَ الطّاهِرِ الطَيِّبَ المُبارَكِ المَكينِ عندك صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه وَبِحَقِّ ابْنَتِه فاطِمَةَ المُبارَكَةِ وَبِحَقِّ وَصيِّه أميرِ المُؤمِنينَ عَلَيْهَ السَّلامُ وَبِحَقِّ سَيِدَيَّ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ إلّا أَذْهَبْتَ عَنّي ما أَجِدُ بِحَقِّهِمْ يا إلهَ العالَمينَ» فعندما قرأ الدعاء سكن الألم من ساعته.

وجاء في كتاب (المكارم): يُكتب هذا الدعـاء لجـميع الآلام والأسـقام علىٰ ورقة ويُعلّق على المريض للشفاء ﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَبِالْحَقِّ نَـزَلْ، وَمـا أَرْسَلْناكَ إلّا مُبَشِّرًا وَنَذيرًا، وَنُنَزِّلُ مِنَ القرآن ما هُوَ شِفآءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنينَ، وَما محمدٌ إلّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإنْ مـاتَ أو قُـتِلَ انْـقَلَبْتُمْ على أَعْقابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ على عَقِبَيْهِ ... وَآمِنُوا بما نُزِّلَ على محمد وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَبِّهِمْ ... كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِئاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بالَهُمْ ... ما كانَ محمدٌ أَبـا أَحَـدٍ مِـنْ رِجالِكُمْ وَلكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخاتَمَ النَّبِيّينَ ... وَالَّذينَ مَعَهُ أَشِدّآءُ عـلى الْكُفّارِ رُحَمآءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللهِ وَرِضْـوانًـا سيماهُمْ في وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذلِكَ مَثَلُهُم في التَّوْريةِ وَمَثَلُهُمْ في الإنْجيلِ كَـزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ... وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتي مِنْ بَعْدي اسْمُهُ أَحْمَدُ ... فَلَمّا جآءَهُمْ بِالْبَيِّناتِ قالُوا هذا سِحْرٌ مُبينٌ ... وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ المَوْتىٰ ... بَلْ لِلهِ الأَمْرُ جَميعًا المُلْكُ للهِ الْواحِدِ الْقَهّار﴾ ثم يقول: «بِسْمِ اللهِ المَكْتُوبِ على ساقِ العَرْش».

ومن خواص هذهِ الحروف الشفاء لجميع الآلام والأسقام التي تصيب الجسم «ا ح ح خ ط ك ل م ن و س ص ه ى».

أيضًا: للصداع ووجع المفاصل والضربان: تكتب هذه الأشكال علىٰ ورقة وتُوضع علىٰ موضع الألم فإذا انتقل الألم إلىٰ عضو آخر تنقل الورقة إليه أيضًا

ليزول الألم كليًّا إن شاء الله تعالى:

ت ت ث ت ث
[illegible] [illegible] ت
ت ت

ث ث ث ث ث
[illegible] [illegible]
ت ث ث ث

ضماد مُسكّن الأوجاع: ورد في (تحفة الحكيم) لمير محمد مؤمن التـنكابني (ره) في تسكين أَوجاع المفاصل الحارة والباردة وهو أَن تطبخ الحلباء بمقداريـن متساويين من الماء والخل حتى تنضج ويُضاف إِليها العسل بمقدار وزن الحلباء ويُغلى حتى يغلظ المزيج.

وجاء في كتاب (التسهيل) إن صاحب (الدُّر المكنون) ذكر لهذه الأَحرف الأَحد عشر خواصَّ عجيبة، والأَحرف هي: (ا ب ت ث ط ظ ف ك ل لا ي) ومن الخواص أَنه إِذا اشتكى أَحد وجعًا في أَحد أَعضائه مثل الرمد أَو الصداع أَو أَلم الصدر أَو البطن أَو غير ذلك من الأَوجاع الظاهرية والباطنية فعليه أَن يأَخذ الحرف الأَول من الاسم العربي لذلك العضو ويضعه بين تلك الحروف، فإِذا كان الأَلم في العين وضع حرف العين بين تلك الحروف، وإِذا كان في الرأَس وضع حرف الراء بين تلك الحروف، وهكذا بالنسبة لبقية الأَعضاء وتمزج الحروف بالشكل التالي: (ا ع ب ع ت ع ث ع ط ع ظ ع ف ع ك ع ل ع لا ع ي ع).

وبعد الامتزاج يأَتي التركيب: اعبع تعثع طعظع فعكع لعلا عـيع، ويـقول صاحب (الدر): على المريض الاحتفاظ بها للشفاء فإِن لم يحصل فعليه مـزج الحرف الثاني بنفس الأُسلوب والقواعد ليرى النتيجة، فإِن لم يحصل فعليه مزج الحرف الثالث وتركيبه ومزجهِ كي يزول الأَلم، ويمكن للمرء أَن يسعى لمـعالجة

جميع أَمراضه بهذهِ الطريقة، والله أَعلم.

الاستشفاء بماء نيسان

يقرأ على الماء المجمّع من مطر شهر نيسان سورة الفاتحة وآية الكرسي والكافرون والأعلى والمعوذتين والإخلاص، ثم كلمة «لا إله إلّا الله» سبعين مرة، وكلمة «الله أكبر» سبعين مرة ثم الصلاة على محمد وآل محمد سبعين مرة، ثم قول: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر» مرة واحدة، بشرط ألّا يكون الماء قد سقط على الأرض. وهكذا يفعل لمدة سبعة أيام، يشرب منه في الصباح والمساء، فإن فاعل ذلك يشفى من كل ألم أحاط به، وبالأخص ذهاب مرض العنّة، ويكون نسله من البنين والبنات، ويذهب عنه ألم العين ووجع الرأس والأسنان، وتكون رائحة فمه طيبة دومًا، كما أن من خواصه دفع البلغم والريح والفالج والزكام وآلام الظهر والبطن والمعدة، وتذهب عنه البواسير والحكّة والحالات العصبية والجذام والبرص والرعاف والبرص والقيء والعمى، كما أن المستشفي بماء نيسان وبالطريقة المذكورة سيتمكن من غلبة الوساوس الشيطانية، وسيهجر الخيانة والغش والغيبة والحسد والتكبر والبخل والحرص والغضب والعداوة، ويكون متواضعًا طيب السمعة بين الناس.

وقد قال الأمين جبرئيل عليه السلام لنبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم: إن ماء نيسان يذهب بكل مرض مقدر في اللوح المحفوظ.

ماء الأخطار العامة

يؤخذ ماء مطر أي شهر كان، ويقرأ عليه سورة الحمد والتوحيد والمعوذتين؛ كل واحدة سبعين مرة، ثم يشرب منه في الصباح والمساء قدحًا قدحًا، وقال رسول الله

ﷺ في لك: «يشرب من هذا الماء لشفاء كل علة، فإنها تخرج من البدن والعظام والعروق والأطراف».

التوسل بالإمام موسى الكاظم عليه السلام

يقرأ هذا الدعاء لدفع جميع الأمراض ولألم العين خصوصًا، وهو من المجربات: «اللهم بحق وليك موسى بن جعفر الكاظم إلّا سلّمتني في جميع جوارحي، ما ظهر منها وما بطن، يا جواد يا كريم، وصلّى الله على محمد وآله».

دعاء الأم لسلامة ولدها

تبدأ الأم التي أجزعها مرض ولدها بصلاة ركعتين ثم تقول في سجودها: «اللهم إنك وهبته لي ولم يكُ شيئًا فهب لي هبته جديدة».

يقول الراوي: كنت مريضًا فعادني الإمام الصادق عليه السلام ولما رأى جزع أُمي عليّ علّمها الدعاء المذكور، فما أصبحت إلّا وقد عوفيت أحسن ما تكون العافية.

وجاء في رواية أخرى: أو شكت في مرضي على الموت، فجاء الناس لحمل جنازتي ... فعلّم الإمام الصادق عليه السلام أمي هذا الدعاء بعد أن أمرها بالاغتسال وبأن تقف على سطح المنزل لا يحجزها عن السماء حاجز، وأن تصلي ركعتين قربة إلى الله وتعالى ثم تدعو بعدها وتطلب إلى ربها نجاتي وتقول: «اللهم إنك وهبته ولم يك شيئًا، اللهم إني استوهبكه مبتدأً فأعرنيه».

* وهناك طريقة أُخرى للغرض نفسه، حيث روي أن على الأم أن تصعد إلى سطح منزلها فتنشر شعرها إلى السماء وتقول: «اللهم أنت أعطيتنيه وأنت وهبتنيه، فاجعل هبتك اليوم جديدة، إنك مقتدر» فإنه يشفى سريعًا إن شاء الله تعالى.

* ونقل الكفعمي عن خط الشهيد ـ عليهما الرحمة ـ أن ترفع الأم اليد اليمنى لولدها المريض وتقرأ سورة الحمد المباركة سبع مرات، فإن خفّ الألم فبها، وإلّا فلتقرأ السورة نفسها سبعين مرة، فإنه سيشفى إن شاء الله، وتقول بعد قراءة السورة: «اللهم أزل عنهِ العلل والداء، وأعده إلى الصحة والشفاء، وأمدَّة بحسن الوقاية، وردّه إلى حسن العافية، ولا تطوّل السقم، ولا تردّه من [إلى] سوء الألم، واجعل مانالهُ من مرضه هذا مادّةً لحياته وكفّارة لسيئاته بحق محمد وآله المعصومين، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد».

* وجاء أيضًا للغرض نفسه أن تكتب سورة الحمد بأحرف مقطعة ومنفصلة عن بعضها ثم ترسم هذا الشكل تحت السورة، وهو:

٩٨٩٥٣	٩ ١١١ ٢٢

طريقة لطيفة لدفع الأمراض

في حديث معتبر عن داود الرقّي قال: مرضت مرضًا شديدًا، فبلغ الخبر الإمام الصادق عليه السلام فكتب إلي أن اشترى صاعًا من الحنطة فأنثره على صدري حيث استلقي وأقول: «اللهم إني أسألك باسمك الذي إذا سألك المضطر كشفت ما به من ضرٍّ ومكّنته في الأرض وجعلته خليفتك على خلقك أن تصلي على محمد وآله وأن تعافني من علّتي» ثم أجمع صاع الحنطة المتناثر عليَّ وأُقسمه أربعة أقسام، وأتصدق بكل قسم على فقير من الفقراء. قال داود: ففعلت ما أمرني به الإمام فزالت عني كل علة وكأنني نشطت من عقال، وقد فعل مثلي الكثير من المرضى فحصل لهم الشفاء.

وقد روي أن الصدقة تدفع البلاء النازل من السماء وتجنب القضاء المحتوم.

كما قال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام: «لا يزيل المرض كالصدقة والماء

البارد» وقال أيضًا: «ليست الحمية بالإمساك عن الأكل، وإنما بالإقلال منه، وإن منتهي الحمية والإمساك إلى أربعة أيام».

وقال الرسول الأكرم ﷺ: «داووا مرضاكم بالصدقة».

ونقل عن الإمام الكاظم عليه السلام أن شخصًا جاء إليه قائلًا: إنني وأطفالي العشرة مرضى، فأجابه الإمام: «تداووا بالصدقة، فإنه لا شيء أفضل وأنفع منها على شريطة أن يكون الفقير مؤمنًا مستحقًا وليس فاجرًا أو لا دين له».

في معالجة الفالج

جاء في (بحر المنافع) أن الآيات الكريمة التالية تكتب بماء الزعفران ثم يشرب منها لمدة ثلاثة أيام فإنه يحصل الشفاء من الفالج، والآيات هي قوله سبحانه وتعالى ﴿بسم الله الرحمن الرحيم من يطع الرسول فقد أطاع الله فمن تولّى فما أرسلناك عليهم حفيظًا ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيّت طائفة منهم غير الذي تقولُ واللهُ يكتبُ ما يبيّتون فأعرض عنهم وتوكّل على اللهِ وكفى باللهِ وكيلًا﴾.

في معالجة الورم

روي عن الإمام محمد الباقر عليه السلام أنه تقرأ الآيات الأخيرة من سورة الحشر ثلاث مرات، وفي كل مرة يؤخذ من بصاق الشخص نفسه شيئًا قليلًا ويطلي به الموضع المتورم، فإنه سيسكن ويخفّ.

معالجة السعال

لمعالجة السعال يعوذّ المريض بهذه الآيات الشريفة: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم ملعونين أينما ثقفوا، أُخذوا وقتّلوا تقتيلًا، يوم تشقّق السماء بالغمام ونزّل الملائكة

تنزيلًا، لقد أنزلنا آياتٍ مبيّنات واللهُ يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾.

لمعالجة السعال أيضًا

من خواص هذه الآية الكريمة أنها تقرأ على ماء ويشربه ذو السعال فإنه يبرأ إن شاء الله، والآية هي: ﴿أفحسبتم أنّما خلقناكم عبثًا وأنّكم إلينا لاترجعونَ فتعالى اللهُ الملكُ الحقُّ لا إلهَ إلّا هو ربُّ العرشِ الكريم﴾.

معالجة القيء

جاء في كتاب (خواصّ القرآن) أن من كان يعاني كثرة التقيوء أو القولنج فعليه أن يكتب الآيات التالية ثم يغسل ماكتبه ويشرب من غسالته، إذ سيشفى إن شاء الله، والآيات هي: ﴿لو شاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيًّا ولا يرجعون ومن نعمّره ننكّسه في الخلق أفلا يعقلون﴾.

* ونقل أيضًا لمعالجة القيء كتابة سورة الطارق على طعام ثم يؤكل للسلامة من القيء.

* تكتب هذه الآيات المجربة على طعام لدفع القيء، وهي: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل أغير الله أتّخذ وليًّا فاطر السماواتِ والأرضِ وهو يطعِمُ ولا يُطعَم﴾.

التخلّص من التجشوء

تكتب هذه الآية الشريفة لدفع التجشوء، وهي قوله سبحانه: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم أنْ ألقِ عصاك فلما رآها تهتزّ كأنّها جانٌّ ولّى مدبّرًا ولم يعقّب يا موسى لاتخف إنّي لايخاف لديَّ المرسِلون﴾.

دفع الريح

لهذا الغرض يقرأ هذا الدعاء:

«اللهم إني أسألك باسمك الطاهر المطهر القدوس المبارك الذي من سألك به أعطيته، ومن دعاك به أجبته، أن تصلّي على محمد وآل محمد، وأن تعافني ممّا أجد في رأسي وفي سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي جسدي وفي جميع أعضائي وجوارحي، إنك لطيف لما تشاء، وأنت على كل شيء قدير».

معالجة الوباء والطاعون

تكتب الحروف أدناه في نسختين، الأولى تحمل في الجيب، والثانية تعلّق على حائط البيت، وهي:

«أهيا ادوها طبوماه صالح هموهم ساهو ماه استراها أرو بادوما يويه ألها له هالى لوهي امدى هم أسها سرباها وام أرصغراب هو هو براثوره داهيه أدريوي سمو ممد صالح همه همه إسرا همه لو وربيبو بالو ساه».

❊ وللغرض نفسه يكتب هذا الدعاء:

«بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد بعدد كل داءٍ ودواءٍ، ياحفيظ احفظ [فلان بن فلان] يا لطيف يا حفيظ».

❊ وجاء في دفع الوباء والطاعون أيضًا: يقرأ هذا الدعاء بعد أداء كل فريضة صلاة سبع مرات، وبعد كل مرة يصلّي على محمد وآل محمد مرة واحدة، والدعاء هو:

«يا مَن هو لطيفٌ لم يزل، ألطفُ بنا فيما نزل، أنت القوي، نجنّا من قهرك يوم الخلل».

وفي نسخة أخرى: «لي خمسة أُطفي بهم حرَّ الحاطمة، المصطفى والمرتضى وابناها والفاطمة، ومَن بعدَهم من نسلهم قد جاءني من فضلهم العابد والباقر والصادق

والكاظم ثم الرضا ثم التقي ثم النقي والعسكري، ثم مهدي هاديًا يعني إمام الخاتمة».

* وللغرض نفسه يقرأ هذا الدعاء الشريف:

«بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم ياوليَّ الولاء، ويا كاشف الضر والبلاء ـ تكرر ثلاثًا ـ يا الله ـ تكرر ثلاثًا ـ الأفان، ثم قل: من الطاعون والوباء، بحق محمد المصطفى، وبحق علي المرتضى، وبحق فاطمة الزهراء، وبحق الحسن المجتبىٰ، وبحق الحسين الشهيد بكربلاء، يا الله ـ تكرر ثلاثًا ـ الأفان ـ تكرر ثلاثًا ـ من الطاعون والوباء ـ تكرر ثلاثًا. يا الله احفظنا من كل شدة ومحنة ومن شر فتنة الطاعون والوباء، بفضلك وجودك وكرمك، يا أرحم الراحمين ويا أكرم الأكرمين، بحق محمد وآله الطاهرين».

الباب الأول:
في رفع العلل المشوِّهة المستكرهة

وفيه فصول:

فصل: في دفع مرض جدري الأَطفال:

ينقل أَن يكتب هذا الشكل، وإِذا كتب بـترتيب الأَعـداد كـان أَفـضل

١٦	٣	٢	١٣
٥	٠١	٠١١	٨
٩	٦	٧	١٢
٤	٠١٥	٠١٤	١

وذكر في كتاب (خواصّ الآيات): في المجربات أن تأخذ بنت لم تُسقط أَسنانها بعد بحبل وتُعقد سبع عُقد وتقرأ عليه سورة ألم نشرح، وكلما وصلت إلىٰ حرف الكاف تعقد الحبل عقدة حتىٰ تصبح سبع عقد، ثم تقرأَ السـورة المذكورة على الحبل المعقود ٧ مـرات، ويـعلق الحـبل أَمـام عـين المـصاب بالجدري ليبرأ.

ويقال: إنه إذا خضبّت أرجل المصاب بالجدري بالحناء فلن ينتقل المرض إلى عينه.

وإذا وقعت في العين تقرأ هذهِ التعويذة على الحنطة أو الملح النظيف ويلق في الماء: «نَمِيٌّ ونميّه وواهِيٌّ وواهيّة وَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ واحِدَةٌ فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطآءكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَديدٌ أَوْلى لَكَ فَأَوْلى أَيَحْسَبُ الإِنْسانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدى أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنىٰ بِقُدْرَةِ اللهِ تعالىٰ».

فصل: في مداواة الدمّل والقرحة والبثور والجرب والناسور وغيره:

ورد في الحديث الصحيح المنقول عن الإمام الصادق عليه السلام: لكل إنسان عرقان واحد في الرأس حيث يكون فيه حركة الدم، والآخر في الجسم حيث يتحرك فيه البَرَص، فإذا تحرك عرق الرأس سلّط الله تعالىٰ عليه الزكام كي يقضي على أوجاع الرأس، وإذا تحرك عرق البدن سلّط الله تعالى الدُمّل من أجل القضاء على البرَص.

وفي رواية أُخرى: أَن الدمّل والبثور هو من الدم الفاسد الذي يخرج من الجسم عند الطغيان، فإذا أُصيب أَحد بذلك فليقل قبل النوم:

«أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْعَظيمِ وَكَلِماتِهِ التّآمّاتِ الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرّ» كي يشفىٰ من هذه الأَمراض.

وفي رواية أُخرى قال: إذ ظهرت البثور والدُمّل في أَوّلها فليحرّك إصبع سبابته حول نفسه ويقول ٧ مرات: «لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْحَليمُ الْكَريم» وفي المرة السابعة يضغط إصبعهُ بشدة.

وينقل في حديث آخر: تقرأ هذه الآيات مى أَجل الجرب والدُمّل أو

يكتبها ويحتفظ بها: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ وَمَثَلُ كَلِمةٍ خَبيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ، مِنْها خَلَقْناكُمْ وَفيها نُعيدُكُمْ وَمِنْها نُخرِجُكُمْ تارَةً أُخرى، اللهُ أَكْبَرُ، أَنْتَ لا تَكْبُرْ، اللهُ يَبْقى وَأَنْتَ لا تَبْقى، اللهُ على كُلِ شَيْءٍ قَدير﴾.

أيضًا: تقرأ هذه الآية على التراب وينثر على الجرح وتقرأ على الجـرح وينفخ عليه: ﴿مِنْها خَلَقْناكُمْ وَفيها نُعيدُكُمْ وَمِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى﴾.

أيضًا: يقرأ هذا التعويذ على الإصبع ويربط على الجـرح سكـين أو مـوسى «طائِرٌ مَتى تَمشي سُرورا».

في معالجة البقع الجافة في الجسم والحبوب المؤدية للبثور، يرسم خطًا حولها، ويكتب فيها «يَوْمًا يَوْمًا مرثاثًا إدَعى أَصواتًا وَهِيَ تَمُرُ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللهِ الَّذي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبيرٌ بما تَعْمَلوُن».

أيضًا: يكتب بنفس الطريقة صباحًا على الريق والأفضل أن يكون يوم الأربعاء «هريقه مريقه حتىّ تحت الطّريقة».

وفي كتاب (مكارم الأخلاق) لدفع العرق البدني: أن تنتف وَبَر الجمل بيدك لا بسكين أو مقراض، وتحوكه وتعقدهُ سبع عقد وتقرأ على كل عقدة سورة الحمد ٣ مرات وتقرأ هذا الدعاء على الشخص ٣ مرات:

«بِسْمِ اللهِ الأَمَدِ المحْصي العَدَدِ القَريب لِما بَعُد الظّاهِرِ عَنِ الْوَلَدِ العالي عَنْ أَنْ يُوَلَّدَ المُنْجزِ لِما وَعَدَ العَزيزُ بِلا عَدَدٍ القَوِيُّ بِلا مَدَدٍ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَد، يا خالِقَ الْخَليقَةِ يا عالِمَ السِّرّ وَالْخَفِيَّةِ يا منِ السَّمواتُ بِقُدْرَتِهِ مُرْجاة يا منِ الأَرْضُ بِعِزَّتِه مَدْحُوَّةً يا مَنِ الْجِبالُ بإرادَتِه مُرْساةٌ يا مَنْ يُحْيي، نَجى بِهِ صاحِبُ الْعِرْقِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَبَلِيَّةٍ، صَلِّ على محمد وَآلِ محمد خَيْرِ خَلْقِكَ وَاشْفِ اللّهُمَّ فُلانَ بنَ فُلانٍ بِشَفآئِكَ وداوِهِ بِدَوائِكَ وَعافِهِ مِنْ بَلائِكَ إِنَّكَ قادِرٌ على

ماتَشاءُ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ وَصَلَّىَ اللهُ على محمد وآلِه».

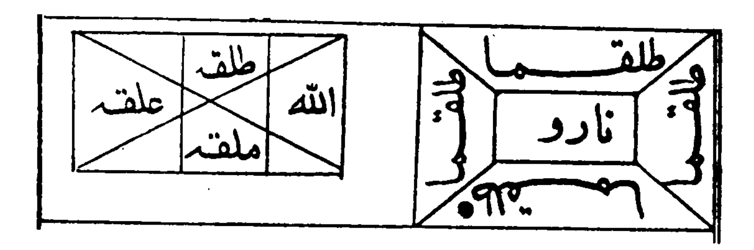
أيضًا: تكتب هذه الآية في بداية المرض قبل البدء بالحكّة: ﴿وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبالِ قُلْ يَنْسِفُها رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُها قاعًا صَفْصَفًا لا تَرى فيها عِوَجًا وَلا أَمْتا﴾.

وفي (بحر المنافع): تقرأ هذه الآيات على حبل حاكته فتاة غير بالغة وتعقد ٧عقد تقرأ على كل عقدة الآيات ٧ مرات ثم تربطه على المصاب، وتربط على العورة لدفع الولادة المبكرة:

﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمّا عَلَيْها حافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الإِنْسانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ ماءٍ دافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُلْبِ وَالتَّرائِب فَاللهُ خَيْرٌ حافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمين﴾.

أيضًا: يكتب بقلم جاف على الموضع «يا عليقًا يا طليقًا».

أيضًا: تكتب هذه الأشكال في حوالي الموضع:



فصل: في دفع الثألول والثعلبة وعلاجها:

ذُكر أن علي بن نعمان جاء الى الإمام الرضا عليه السلام وقال: يا ابن رسول الله إنني مصاب بالثألول وأشعر بحزنٍ وهَمّ، فقال عليه السلام: خذ لكل ثألولة حبة شعير واقرأ على كل حبة سورة (الواقعة) إلى: ﴿هباءً منبثًا﴾ ٧ مرات والآيات ﴿وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ يَنْسِفُها رَبّي نَسْفًا فَيَذَرُها قاعًا صَفْصَفًا لا تَرى فيها عِوَجًا وَلا أَمْتًا﴾ وفي بعض النسخ يقرأ ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدّاعِي لا عِوَجَ

لَهُ وَخَشَعَتِ الأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلّا هَمْسا﴾ ٧ مرات، ثم امسح كل حبة شعير علىٰ ثألول واجمع الحبات في قطعة قماش نظيفة وارمها في بئر، ومن الأَفضل أَن تقوم بالعمل تحت شعاع الشمس، يقول الراوي: فـفعلت ذلك فشفيت من المرض بعد أُسبوع.

ومنقول عن الإمام الصادق عليه السلام: المصاب بهذا المرض يضع يده علىٰ مكان المرض ويُردد تسع مرات هذا الدعاء: «بِسْمِ اللهِ وبِاللهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلّي الْعَظيمِ اللهمّ امْحُ عَنّي ما أَجِد».

وينقل عن أَمير المؤمنين عليه السلام: لو قرأَ المصاب هذه الآيات في النصف الأَول من الشهر ولمدة ٧ أَيام متتالية يشفى إن شاء الله تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ وَبُسَّتِ الْجِبالُ بَسًّا فَكانَتْ هَبآءً منبثًّا﴾.

أيضًا: يقرأَ على حبات الحنطة «أُسْتُر يا وَليّ» ويمسح الحنطة على الفخذين ثم يدفنها في مكان مرطوب.

أيضًا: يقرأَ سورة التوحيد بعدد حبات الثأَلول على حبات الحنطة ويمسحها على الثأَلول ثم يدفنها في مكان مرطوب، يشفىٰ سريعًا بإِذن الله.

أيضًا: يأَخذ قطعة قماش مرطوبة ويمسح بها الموضع ويقرأَ ثلاثًا ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذا القرآن...﴾ إلى آخر سورة الحشر. ثم يحرقها في تنور أَو في النار.

أيضًا: تكتب هذه الحروف على ورقة وتمسح على الموضع ثم تـدفن في مكان مرطوب فما أن تتلاشى الورقة حتى تذهب الثآليل، وهي: «سحالى دله كسوا سحدوم».

أيضًا: قال الأَطباء في خواص الحمّص: يأَخذ بعدد الثآليل حبات من الحمّص ويمسحها على الموضع ويلفّها في قطعة قماش مهترئة ويرميها من فوق

الأَكتاف إلى جهة الخلف على أن يبدأَ العمل في أول الشهر، فيزول عنه في آخر الشهر.

وفي (بحر المنافع) يحسب يوم الأَحد بعدد الثآليل حبات من الماش وتلفّ في قطعة قماش قديمة وتمسح صباحًا لمدة يومين على الموضع كل حبة ٧ مرات على المكان الواحد ولا يُسلّم أَو يتكلم مع أَحد ثم يرميها في البئر، فما أَن تتفسخ الحبات حتى يزول عنه المرض.

فصل: في دفع الخنازير والسرطان والإحمرار والكلف وداء الثعلب وغيره:

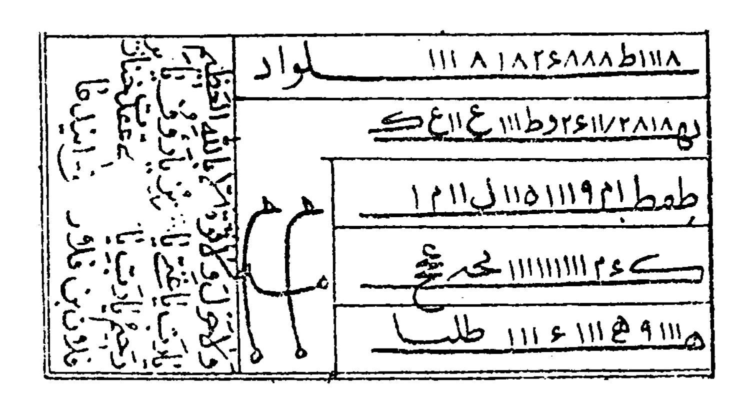
ينقل في حديث معتبر عن الإمام الرضا عليه السلام أن بنتًا أُصيبت بداء الخنازير الأَحمر وهي في بيت والدها، فرأَت شخصًا في المنام يقول: اقرؤوا هذا الدعاء عدة مرات «يا رَؤوفُ يا رَحْيمُ يا رَبّ يا رَبّ يا رَبّ يا سيّدي» عمل كذلك، فشفيت البنت.

أيضًا: يعقد حزام جلدي رفيع ٤١ عقدة ويقرأ الدعاء على كل عقدة ويعلق في الرقبة:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَةِ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَبُرْهانِ اللهِ وَسُلْطانِ اللهِ وَكَنَفِ اللهِ وَجُودِ اللهِ وَأَمانِ اللهِ وَحِرزِ اللهِ وَبَطْشِ اللهِ وَبَهاءِ اللهِ وَجَلالِ اللهِ وَكَمالِ اللهِ وَبِلا إِلهَ إِلَّا اللهُ محمدٌ رَسُولُ اللهِ مِنْ شرِ ما أَجِدُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرحَمَ الرّاحِمين».

أيضًا: في كتاب (التسهيل): إذا أُصيب الشخص بداء الخنازير وتفاقم المرض إلى درجة الجرح فيأخذ بيض دجاج بعدد الجروح ويرسم على كل بيضة هذا الطلسم ويقرأَ هذه الآية حين الكتابة ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيتَةُ

وَالدَّمُ وَلَحم الْخِنْزِيرِ وَما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِه فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَلا عادٍ﴾ وتدفن في مقبرة قديمة:



فصل : في دفع وجع البطن :

يكتب عند كل صباح بلعابه وينفخ عليه ثم يمسحه على موضع الأَلم «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ الحارفوا والمارفوا قم باقيا بحرمة مصطفى».

أَمّا لمعالجة الفالج : وهي علة يشعر بها المريض بضعف شديد وعدم الحس بذلك العضو كالأَيدي والأَرجل بحيث لا يرى من ذلك العضو أَي فائدة، يكتب هذه الآيات ويحتفظ بها ويقرأَها على العضو المصاب:

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ يَمْحُو اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ الْحَمْدُ للهِ فاطِرِ السَّمواتِ وَالأَرض جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولي أَجْنِحَةٍ مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباع﴾ عقدت فلان بن فلان.

أيضًا : يروى عن الإمام الباقر عليه السلام: لمعالجة الفالج والقولنج والريح، يستفاد من هذا الدعاء بعد أن تكتب سورة الحمد والمعوذتين والتوحيد على قدح بالمسك والزعفران ويكتب هذا الدعاء في آخره:

«أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِعِزَّتِهِ الَّتِي لا تُرامُ وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لا يَمْنَعُ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ شَرِّ هذَا الوَجَع وَمِنْ شَرِّ ما فيهِ وَمِنْ شَرِّ ما أَحْذَرُ مِنْه».

أيضًا: وينفع كتابتها على لوح أو عظم كتف الشاة وتغسل بماء المطر ويشرب منها المريض صباحًا على الريق.

أمّا لمعالجة الشلل النصفي لأعصاب الوجه: عندما يصاب المريض باعوجاج في الوجه أو الفم، تكتب هذه الآيات وتغسل ثم يغسل المريض بها وجهه للشفاء: ﴿فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّياحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ وَالشَّياطِينَ كُلَّ بَنّاءٍ وَغَوّاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفادِ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ، أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِساناً وَشَفَتَيْنِ وَهَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ﴾ .

وفي رواية أُخرى: تكتب سورة (إذا زلزلت) وينظر إليها المصاب، أو تكتب على مرآة من الفولاذ وتُغسل ويشرب منها المصاب (بالشرجي) للشفاء.

ويروى في كتاب (التسهيل) أن شخصًا شكا للإمام الصادق عليه السلام من إصابته بالريح في كافة أنحاء جسمه، فقال عليه السلام: قطر في أنفك العنبر وزيت الزنبق صباحًا على الريق.

أمّا لمعالجة الكلف وداء الثعلب فقد جاء في (بحر المنافع): أن يمسح الكلف بدم الأرنب الطازج والحار لشفائه.

أيضًا: لأورام الوجه والكلف، تكتب الآية التاليه وتغسل وتمسح على الكلف لإزالته شرط أن لا يسقط من الماء على الأرض ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقالُوا إِنّا سَمِعْنا قُرْآناً عَجَبا﴾ .

أيضًا: يكرر نفس الطريقة السابقة ثلاثة أيام ويكتب هذا الدعاء لإزالة الكلف وغيره:

«يا سَميعُ أَنْتَ صاحِبُ كُلِّ غَريبٍ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ

الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنينَ، اسْتَجِبْ دَعْوَتي وَاقْضِ حاجَتي وَفَرِّج هَمِّي وَغَمِّي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين».

أَمّا معالجة داء الثعلب: فقد جاء في (بحر المنافع): تقرأ الآية على زيت ويمسح به الموضع لدفع تساقط شعر الشارب ﴿وَيُرسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصيبُ بِها مَنْ يَشآء وَيُجادِلُونَ في اللهِ وَهُوَ شَديدُ المِحال﴾.

من المجربات: قال الأطباء في المجربات لتساقط الشعر أَن تخلط مع مرارة البقر ويمسح به الموضع.

ولإزالة الكلف والثعلبة وأَمثالها تخلط جذور السوسن مع فضلات العصفور مع الماء والخل ويطلى به الموضع وفي اليوم الثاني تغسل بماء سبوس الحنطة.

فصل: في دفع البهاق والبرص والجذام والحكّة والنقرس وغيره:

ينقل في حديث معتبر أَن يونس بن عمّار شكا للإمام الصادق عليه السلام من البرص في وجهه، فقال عليه السلام: إِذا كان الثلث الأَخير من الليل فقم وتوضأ وصلِّ الركعتين الأُولتين من صلاة الليل واقرأ في السجدة الأَخيرة هذا الدعاء:

«يا علي يا عَظيمُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ يا سامِعِ الدَّعَواتِ يا مُعْطِي الْخَيْراتِ صَلِّ على محمد وَآلِ محمد وَاعْطني مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرِّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَاذْهِبْ عَنِّي الْوَجَع» وسمِّ المرض «فَإِنَّهُ قَدْ غاظَني وَأَحْزَنَني» وبالغ في المسأَلة والدعاء، يقول الراوي: فما كدتُ أَصِل الكوفة حتى زال عني المرض.

وفي رواية أُخرى: ينقل أَن إِسحاق بن عمار وغيره شكوا إِلى الإمام الصادق عليه السلام ذات المرض فأَجابهم الإِمام عليه السلام: توضأوا وصلوا ركعتين

واحمدوا الله واثنوا عليه وصلوا على النبي وآله وقولوا ثلاثًا «يا الله» وثلاثًا «يا رحمن» وثلاثًا «يا واحد» وثلاثًا «يا أحد» وثلاثًا «يا صمد» وثلاثًا «يا أرحم الراحمين» وثلاثًا «يا أقدر القادرين» وثلاثًا «يا رب العالمين» وثلاثًا «يا سامع الدعوات» وثلاثًا «يا منزل البركات» وثلاثًا «يا معطي الخيرات» وتصلى على النبي وآله «صَلِّ على محمد وَآلِ محمد وَاعْطِنِي خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَاصْرِف عَنِّي شَرَّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَذْهَبْ عَنِّي ما أَجِدُ فَقَدْ غاظَنِي الأَمْر وَأَحْزَنَني» يقول الرواة: فوالله ماكدنا نخرج من المدينة حتى زال عنا كما يتساقط السبوس من القمح.

وينقل عن الإمام الكاظم عليه السلام: أَن الشوربة مع لحم البقر تزيل البرص والجذام.

وقال الإمام الصادق عليه السلام: تكتب سورة (الأَنعام) على قدح وتغسل ويشرب منها لإزالة البرص.

نوع آخر: قال ما من شيء أَنفع لهذا المرض من التربة الحسينية المخلوطة بماء المطر تشربه وتمسح به الموضع. وكان قد شكا أَحدهم من البرص والبهاق للإمام عليه السلام: فقال عليه السلام: اذهب إِلى الحمام واخلط الحناء بالنورة وامسح بها الموضع فلن ترى له أثرًا

وقال الأَطباء في تجاربهم: تدخل إِبرة في الموضع فإِذا خرج منها الدم فهي قابلة للعلاج وإِن لم يخرج الدم فلا علاج لها.

وفي (بحر المنافع) يُنقع خشب الحرمل في الماء ويقرأ هذا الدعاء ٢١ مرة وينفخ عليه ويُطلى الموضع المصاب منه لمدة ٧ أَيام «بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم فَتَوَكَّل على الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوت».

أَمّا لمعالجة البهاق: يكتب على محل البهق هذه الآيات ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلّا

عِنْدَنا خَزآئِنُهُ وَما نُنَزِّلُهُ إِلّا بِقَدَرٍ مَعْلُوم هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضَرُّوُن﴾.

وفي (بحر المنافع): لدفع البهق والبرص يقرأ ويعلق كالتعويذ ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ ما فِي السَّمواتِ وَما فِي الأَرْضِ جَميعًا مِنْهُ إِنَّ في ذلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

أمّا لمعالجة الجذام والآكلة: تقرأ هذه الآيات وتكتب ويحتفظ بها المصاب: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم يَمْحوُ اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُ الْكِتابِ الْحَمدُ لِلهِ فاطِرِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولي أَجْنِحَةٍ مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ﴾ باسم فلان بن فلان» باسمه واسم أمه.

وعن الإمام الباقر والكاظم عليهما السلام: أن الشلغم (اللفت) المشقق سواء أكل مطبوخًا أم طازجًا.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: إن تقصير الشارب كل جمعة أمان من الجذام.

وفي (بحر المنافع) لدفع الجذام والآكلة تكتب هذه الآيات وتعلّق كالتعويذ ﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لا يَمُوتُ فيها وَلا يَحْيى وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحاتِ فَاولئِكَ لَهُمُ الدَّرَجاتُ الْعلى كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنا تُرْجَعُون﴾.

أيضًا: من أصابه الجرب أو الحكّة في جسمه يكتب هذه الأشكال باسمه واسم أمه يدفنها، يزول عنه المرض خلال اسبوع إن شاء الله، وهي:

«ا : ع ى ه ه ه سعلعل حماك هفها على ا ه ج وما قلى بمهوره عجل الحاجات».

وفي (بحر المنافع): تكتب هذه الآيات ﴿ويشف صُدُورَ قَوْمٍ مُؤمنين﴾ مع الآية ﴿قَدْ جاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤمِنين﴾ مع آية ﴿وَنُنَزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤمِنينَ﴾ وتغسل

ويتوضأ من ذلك الماء ويصلي ويغسل الموضع منه أيضًا ولا يشرب في ذلك اليوم شيئًا حارًا فيشفى ويصح إن شاء الله تعالى.

التحصن ضد الطاعون

جاء في كتاب «المقال» أن الدعاء التالي ينبغي أن يكتب ويعلق على باب الدار، فإنه كفيل بألّا يصاب أهله بالطاعون، وهو:

«اللهم سكّن هيبةَ صدمةِ قهرمان الجبروت باللطيفة النازلة الواردة من فيضان الملكوت، حتى يتشبث بأذيال لطفك عن إنزال قهرك، ويعتصم عن إنزال سخطك، يا ذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة، برحمتك الواسعة، يا رب سكّن سكّن سكّن، يا حيُّ، يا محيي الموتى».

«اللهم يا ولي الأولياء ويا مجيب الدعاء ويا كاشف البلاء. اصرف عـنّا وعـن أولادنا وأقربائنا القحط والطاعون والوباء، بحق محمد المصطفى وعـليّ المـرتضى، وبحرمة الأئمة والشهداء، وما رميتَ إذ رميت ولكنّ الله رمىٰ، وليبلي المؤمنين منه بلاءً حسنًا. يا غوثاه يا غوثاه يا غوثاه، أغثنا يا حي يا قيوم يا دائم يا وتر يا ذا الجلال والإكرام».

«اللهم خذ ضعفي والطاعون، ومن موت الفجأة، ومن سوء القضاء، ومن دَرَك الشقاء، ومن شماتة الأعداء، ومن مضرة الحماء».

«اللهم إنّي أعوذ بك من جميع ذلك بحق محمد المصطفى وعلي المرتضى والأئمة من ولده النجباء، آمين رب العالمين».

فصل : في دفع عفونة الفم وما تحت الإبط وسائر الأَعضاء :

يروى أن شخصًا شكا للإمام الكاظم عليه السلام من عفونة الفم فقال عليه السلام : قل في

السجود «يا أَللهُ يا أَللهُ يا أَللهُ يا رَحْمنُ يا رَبَّ الأَرْبابِ يا إِلهَ الآلهة يا مالِكَ الملكِ وَيا مَلِكَ الملوكِ اشْفِني بِشِفآئِكَ مِنْ هذَا الدّاءِ وَاصْرِفْهُ عَنّي فَإِني عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ».

يقول الراوي: قرأت هذا الدعاء مرة واحدة في سجودي فشفيت.

وينقل عن الإمام الرضا عليه السلام: عليكم بأكل التين فإنه يدفع داء القولنج. وقال أيضًا: يدفع عفونة الفم ويقويّ العظام ويُنبت الشعر في الجسم ويدفع أوجاع الفم.

وعن الإمام علي النقي عليه السلام: أكل التمر الرطب يطرد عفونة الفم.

أيضًا: أن المضمضة بزهرة الرمان مع الخل يطرد عفونة الفم ويقويّ اللثة والأسنان ويزيل التكلس.

وقال الأطباء لطرد رائحة الإبط غير المرغوبة: يجرح الموضع بالموس ثم يُطلى بالدواء كي يخرج مقدار من الدم ثم يغسل بعد ٢٤ ساعة فلا تعود له رائحة.

أيضًا: لمعالجة رائحة أصابع الأرجل الكريهة، فقد ذكر الأطباء أن ربط أوراق السوسن الطازجة ينفع جدًا.

فصل: في معالجة الزكام وضيق النفس والسعال والقيء:

يروى عن الإمام الصادق عليه السلام: في معالجة الزكام: تُنقع قطنة في زيت البنفسج وتحمل في المقعد عند النوم للشفاء، وجاء في هذا المضمار عدة روايات.

أيضًا؛ قال عليه السلام: يخلط مقدار دانق من الحبة السوداء، ونصف دانق من الحمص وتطحن جيدًا حتى تنعم وتحرق حتى يدخل دخانها في الأنف لإزالة الزكام.

أيضًا: للزكام تُنْخَلْ (الحبّة السوداء) وتُحمى على حجر ويَستنِشقَ منها

المزكوم للشفاء. وهو مجرّب ونافع.

أيضًا: تحمى كميّة من الحبة السوداء ويضاف إليها قطرات من الملح وتربط على الرأس بدون طحن بنفس الطريقة السابقة.

ولفتح الزكام: يرمى الزعفران والسكر في النار ويفتح المصاب رأسه على البخار المتصاعد.

أمّا لضيق النفس فقد جاء في الروايات: أن المفضّل شكا للآمام الصادق عليه السلام من ضيق النفس، فقال الإمام عليه السلام: اشرب بول الجمل لتسكين الحال.

أيضًا: الغرغرة بالماء المنقوع فيه العدس أو المغلي فيه.

وذكر في (بحر المنافع) لضيق الصدر والربو: تقرأ هذه الآية بعد البسملة ﴿تَبارَكَ الَّذي إِنْ شآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذلِكَ جَنّاتٍ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا﴾.

أيضًا: تقرأ ويشربها المريض ﴿وإِنْ فاتَكُمْ شيءٌ مِنْ أَزْواجِكُمْ إِلَى الْكُفّارِ فَعاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذينَ ذَهَبَتْ أَزْواجُهُمْ مِثْلَ ما أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي أَنْتُمْ بِهِ مُؤمِنُونَ. مُتَّكِئينَ. وَلِكُلٍّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلّيها. وَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ﴾.

وفي (طب الأئمة): عن الإمام الباقر عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من كان به وجع في بلعومه فعليه أن يتعوذ بهذه الكلمات لكل شيء باسمه:

«اللهمّ أَنْتَ رَجائي وَثِقَتي وَعِمادي وَغِياثي وَرِفْقَتي وَجَمالي وَأَنْتَ مَفْزَعُ الْفَزِعينَ، لَيسَ لِلْهارِبِينَ مَهْرَبٌ إِلّا إِلَيْكَ، وَلا لِلْعالَمينَ مُعَوَّلٌ إِلّا عَلَيْكَ، وَلا لِلرّاغِبينَ رَغْبَةٌ إِلّا لَدَيْكَ، وَلا لِلْمَظْلُومينَ ناصِرٌ إِلّا أَنْتَ، وَلا لِذوي الْحَوآئِجِ مَقْصَدٌ إِلّا إِلَيْكَ، وَلا لِلظّالِمينَ عَطآءٌ إِلّا لَدَيْكَ، وَلا لِلتّائِبينَ مَتابٌ إِلّا إِلَيْكَ، وَلَيْسَ الرِّزْقُ وَالْفَرَجُ وَالْخَيْرُ إِلّا بِيَدِكَ. ضَرَبَتْني الأُمُورُ الْقارِحَةُ وَأَعْيَتْني الْمَسالِكُ الضَّيِّقَةُ وَأَخرَسَتْني الأَوْجاعُ الْموجِعَةُ، وَلَمْ أَجِد فَتْحَ بابِ الْفَرَجِ إِلّا بِيَدِكَ،

فَأَقَمْتُ تِلقاءِ وَجْهِكَ، وَاسْتَفْتَحْتُ عَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ إِعْلامَة. فَافْتَح يا رَبِّ لِلْمُسْتَفْتِحْ، وَاسْتَجِبِ للدّاعي، وَفَرِّجِ الْكَرْبَ، وَاكْشِفِ الضُّرَّ، وَسُدَّ الفَقْرَ، وَأَجْلِ الْحُـزْن، وَانِفِ الْهَمَّ، وَاسْتَنْقِذني مِنَ الهَلَكَةِ، فَإِنِي قَدْ أَشْفَيْتُ عَلَيْها وَلا أَجِدُ لِخَلاصِي مِنْها غَيْرَكَ يا أَللهُ.

يا مَنْ يُجيبُ دُعآءَ الْمُضطَرِّ إِذا دَعاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ، ارْحَمْني وَاكْشِف ما بِي مِنْ غَمٍّ وَكَرْب وَوَجَعٍ وَدَاءٍ، رَبِّ إِنْ لَم تَفْعَلْ لَمْ أَرجُ فَرَجي مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ فَارْحَمْني يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

هذا مَكانُ الْبائِسِ الْفَقير، هذا مَكانُ الْمُسْتَغيثِ، هذا مَكانُ الْخائِفِ الْمُسْتَجير، هذا مَكانُ الْمَكْرُوبِ الضَّرين، هذا مَكانُ الْمَلْهُوفِ الْمُسْتَعيد، هذا مَكـانُ الْـعَبْدِ الْمُشْفِقِ الْهالِكِ الْفَرَقِ الْخائِفِ الوَجَلِ، هذَا مَكانُ مَنْ انْتبه مِنْ رَقْدَتِهِ وَاسْتَيْقَظَ مِنْ غَفْلَتِهِ وَأَفْرَقَ مِنْ عِلَّتِهِ وَشِدَّةِ وَجَعِه وَخافَ مِنْ خَـطيئَتِه وَاعْـتَرَفَ بِـذَنْبه وَأَخْنَتَ إِلى رَبِّهِ وَبَكى مِن حَذَرِه، فَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَعْبَرَ وَاسْتَقالَ وَاسْتَعْفى وَأَنابَ إِلى رَبِّهِ وَرَهَبَ مِنْ سَطْوَتِهِ وَأَرْسَلَ مِنْ عَبْرَتِهِ وَرَجا وَبَكى وَدَعا وَنادى رَبَّهُ إِنّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ، فتلقّاني، قَدْ تَرى مَكاني وَتَسْمَعُ كَلامي وَتَعْلَمُ سَرآئِري وَعَلانِيَتي، وَتَعْلَمُ حاجَتي، وَتُحيطُ بِما عِنْدي، وَلا يَخْفى عَلَيْكَ شَيءٌ مِنْ أَمْري، وَتَعْلَمُ مِنْ عَلانِيَتي وَسِرِّي ومَا أُبدْي وَما يُكِنُّهُ صَدْري.

فأَسأَلُكَ بِأَنَّكَ أَعْلَمُ على التَّدْبيرِ وَتَقْبَلُ الْمَعاذيرَ وَتُمْضِي الْمَقاديرَ سؤال مَنْ أَسآءَ وَاعْتَرَفَ فَظَلَمَ وَاقْتَرَفَ وَنَدَمَ على ما سَلَفَ وَأَنابَ إِلى رَبِّه وَأَسَفَ وَلاذَ بِـفَنائِه وَعَكَفَ وَأَناخَ رجاءَه وَعَطَفَ وَتَبَتَّلَ إِلى مُقيلِ عَثْرَته وقابِل تَوْبَتِه وَغافِرِ حَوْبَتِه وَراحِمِ غُرْبَتِه وَكاشِفِ كُرْبَتِه وَشافي عِلَّتِه.

فَاغْفِرْ لي جَميعَ ما أَخْطَأتُهُ وَأَحْصاهُ كِتابُكَ وَما مَضى مِنْ عِلْمِكَ مِـنْ ذُنُـوبي وَخَطاياي وَجَرائِري فِي الْخَلَواتِ وَفَجَراتي وَسَيِّئآتي وَهَفَواتي وَجَميعَ ما تَشْهَدُ بِه

حَفَظَتُكَ وَكَتَبتهُ مَلآئِكَتُكَ فِي الصِّغَرِ وَبَعْدَ البُلُوغِ وَالشَيْبِ وَالشَّبابِ، بِاللَّيْل وَالنَّهارِ وَالْغدُوِّ وَالآصال وَبِالْعَشِيِّ وَالإِبْكارِ وَالضُّحى وَالأَسْحارِ، في الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، في الْخَلاءِ وَالْمَلَاءِ، وَأَنْ تتجاوز عَنْ سَيِّئاتي في أَصْحابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذي كانُوا يُوعَدوُنَ.

اللهمّ إِنّي أسأَلُكَ بِحَقِّ محمد وَآلِه، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي الْعِلَلَ الْغاشِيَةَ في جِسْمي وَشَعْري وَبَشَري وَعُروَقي وَعَصَبي وَجَوارِحي، فَإِنَّ ذلكَ لايَكْشِفُها غَيْرُكَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَمُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ».

فصل : لدفع التشقّق والفطور في الأَيدي والأَرجل وغيره :

أَمّا التضميد بعنب الثعلب فهو من المجربات للشقوق وفطور اليد وطلاء (كتيرا) ـ هو صمغ أَو عصارة نبات يستخدم في النسيج وصناعة الورق ـ لتشقق الشفة مجرب أيضًا.

ومن المجربات: يخلط الزاج والصبر الأَسود بمقدارين متساويين مع النفط الأَسود ويمسح الموضع وتقرّب اليد ناحية النار.

أيضًا: لتشقق راحة الرجل، تغلى مثاقيل من أَوّل أُوكسيد الرصاص في زيت الزيتون حتى تصل إلى قوام الزفت ثم تضمد به الرجل أَو القدم بعد أَن تغسل بالماء الدافئ جيدًا بحيث يحمى قليل منه ويقطر في الفطر أَو الشقّ.

أيضًا: ويذاب شحم العنزة ويسحق العفص ويخلط ثم يُضمّد في الشقّ المزمن.

لدفع النزلة :

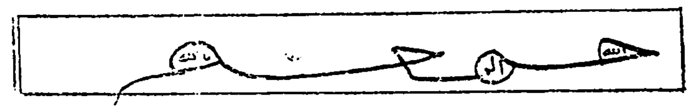
أَمّا علاج النزلات: من المجربات: قراءة سورة (القدر) على خيط أَو حبل حاكته فتاة غير بالغة ويعقد ٧ عقد وتقرأ السورة ٧ مرّات وينفخ عند كل مرة

وتُعقد عقدة ويقول: «عَقَدْتُ نَزْلَةَ فُلانْ بن فُلان بِحَوْلِهِ» ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنينَ﴾. ويحتفظ بها صاحب النزلة معه.

وفي نسخة أُخرى: تقرأ الآيات التالية حسب الطريقة السالفة على حبل ٧ مرات وتعقد ٧ عقد عند كل مرة وينفخ عليه ويربطه المصاب على إصبعه الوسطى والخنصر وبعد الشفاء يرميه في الماء:

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ كهيعص ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِّيا إِذْ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا، فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ. وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفآءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمْنينَ﴾.

أيضًا: يرسم صاحب النزلة أو أُمه هذا الشكل على الحائط ويطعن مسمار في وسط الحاء:



﴿قُلْنا يانارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا على إِبْراهِيم وَأَرادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْناهُمُ الأَخسرين﴾ بسم الله الرحمن الرحيم، نزلة فلان بن فلان بحقّ جبرائيل وبحقّ ميكائيل وبحّق إسرافيل وبحّق عزرائيل وبحّق ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدْ اللهُ الصَّمَدْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدْ﴾ وبحقّ الله، محمد، عَلي، فاطمة، حسن، وحسين. عقدت نزلة فلان بن فلانة لمدة عشر سنوات كاملة كي لايرض بحّق ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظّالِمِينَ إِلّا خسارًا﴾ ولم أرَ أَفضل منها لعقد النزلات وهي مجربة أكثر من مرة.

أيضًا: تكتب هذه الكلمات على بيضة دجاجة سوداء وتعلّق في مكان لا يصله الدخان، يشفى من النزلة بإذن الله:

طيطوس ططوعش بشداد غرور اسكن اسكن اسكن، اخرج اخرج اخرج، لي ع هی هی هی برسد ✕ ءءءءءءء وهي ص م مريم.

فصل : في دفع الوباء والطاعون :

تُذبح شاة ويقرأ في مكان الذبح:

«إلهي بِحُرْمَةِ محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله، إلهي بِحُرْمَةِ جبْرائيل، إلهي بِحُرْمَةِ مِيكائيل، إلهي بِحُرْمَةِ إِسْرافِيل، إلهي بِحُرْمَةِ عِزرائيل، إلهي بِحُرْمَةِ محمد وَعَلِي وَفاطِمَةَ الزَّهْراء وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ احْفَظْنا وَاحْفَظْ أَولادَنا وَأَحباءنا وَأتباعَنا وَجَميع الْمُؤمِنينَ وَالْمُؤمِناتِ مِنَ الْوَبآءِ وَالطّاعون يا حَفِيظ». ويقول ثلاث مرات «أَدْرِكْنِي يا رَسُوْلَ الله».

أيضًا: يقرأ هذا الدعاء المأثور عن النبي ﷺ للوباء والطاعون حيث كان رسول الله ﷺ جالسًا في المسجد وذكر في محضره أن في زمان النبي عيسى عليه السلام وقع طاعون وأقدم أفلاطون الحكيم على دفع هذا المرض بكل جهد وقدرة. فسأل رسول الله ﷺ: إلى أي مرتبة كان الطاعون حينذاك؟ أجابوا: من حين ابتلاء الناس بالطاعون إلى زمان دفعه هلك نصف الناس، فحزن رسول الله ﷺ واغتمّ وناجى ربّه قائلاً: إلهي هل تصاب أُمتي بالطاعون والوباء؟ فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله إذا ابتليت أُمتك بالطاعون فلتقرأ هذا الدعاء ٧ مرات على شاة وتذبح؛ فمن أكل منها نجا من الطاعون، وإذا قرأ هذا الدعاء على الأهل والعيال والأولاد ونفخ في وجوههم فسوف يأمنوا منه، والدعاء هو:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اللهمّ إنّا نسألُكَ بِأَسْمائِكَ يا مُؤمِنُ يا مُهَيْمِنُ يا مُزيِنُ يا مُعْلِنُ خَلِّصْنا مِنَ الْوَباء».

ثم قل ثلاثًا: (يا أَللهُ) وثلاثًا (الأَمانُ).

ثم قل: «يا خالِقُ يا رازِقُ يا ذَا النِّعَمِ السّابِقَةِ يا ذَا الْكَرامَةِ الظّاهِرَةِ يا ذَا الْحُجَّةِ الْبالِغَةِ خَلِّصْنا مِنَ الْوَباءِ».

ثم قل ثلاثًا: (يا اللهُ) وثلاثًا (أَلأَمان).

ثم: «يا مَليكًا لا يُرامُ يا عَزيزًا لا يُضامُ يا قَيُّومًا لا يَنامُ خَلِّصْنا مِنَ الْوَباءِ».

ثم قل ثلاثًا: (يا اللهُ) وثلاثًا (الأَمان).

ثم قل: «يا دائِمًا لا يَزُولِ يا عالِمًا لا يَنْسى يا باقِيًا لا يَفْنى خَلِّصْنا مِنَ الْوَباءِ».

ثم قل ثلاثًا: (يا اللهُ) وثلاثًا (الأَمان).

ثم قل: «يا حَيًّا لا يَمُوتُ يا صَمَدًا لا يُطْعَمُ يا غَنيًا لا يَفْتَقِرْ خَلِّصْنا مِنَ الْوَباءِ».

ثم قل ثلاثًا: (يا اللهُ) وثلاثًا (الأَمان).

ثم قل: «يا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحيمٍ يا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظيمٍ يا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكيمٍ يا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَديمٍ يا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبيرٍ يا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَريمٍ خَلِّصْنا مِنَ الْوَباءِ».

ثم قل: ثلاثًا (يا اللهُ) وثلاثًا (الأَمان).

ثم قل: «يا مَنْ هُوَ في سُلْطانِه قَديمٌ يا مَنْ هُوَ في ذاتِه قَوِيٌ يا مَنْ هُوَ في عِلْمِهِ مُحيطٌ يا مَنْ هُوَ في عِزِّهِ لَطيفٌ يا مَنْ هُوَ في لُطْفِهِ شَريفٌ يا مَنْ هُوَ في مُلْكِهِ غَنِيٌّ خَلِّصْنا مِنَ الْوَباءِ».

ثم قل ثلاثًا: (يا الله) وثلاثًا (الأَمان).

ثم قل: «يا مَنْ عَلَيْهِ يتوكَّلُ المُتَوَكِّلون يا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الملتجئون يا مَنْ إِلَيْه يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ خلِّصْنا مِنَ الْوَباءِ».

ثم قل ثلاثًا (يا اللهُ) وثلاثًا (الأَمان).

ثم قل: «نسأَلُكَ بِأَسْمائِكَ يا عالِمُ يا قائِمُ يا حاكِمُ يا غَفُورُ يا شَكُورُ يا صَبُورُ يا وَدُودُ يا رَؤُوفُ يا غَفُورُ يا قُدُّوسُ يا قَيُّومُ يا سَميعُ يا مَنيعُ يا مُرْتَفِعُ يا رَفيعُ

يا شَفيعُ يا بَديعُ يا واسِعُ يا حافِظُ يا مُغيثُ يا مُميتُ يا خالِقَ النُّورِ يا نُورًا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يا نُورًا مَعَ كُلِّ نُورٍ خَلِّصْنا مِنَ الْوَباء».

ثم قل ثلاثًا: (يا اللهُ) وثلاثًا (الأَمان).

ثم قل: «يا مَنْ هُوَ فِي الأَمْواتِ قُدْرَتُهُ يا مَنْ قَوْلُهُ فَصْلُ يا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ يا مَنْ أُنْسُهُ لَذيذٌ يا مَنْ مُلْكُهُ قَديمٌ يا مَنْ فِعْلُهُ لَطيفٌ يا مَنْ هُوَ عَطاؤُهُ شَريفٌ يا مَنْ هُوَ أَمْرُهُ حَكيمٌ يا مَنْ هُوَ عَذابُهُ عَدْلٌ خَلِّصْنا مِنَ الْوَباء».

ثم قل ثلاثًا: (يا اللهُ) وثلاثًا (الأَمان).

ثم قل: «يا مَنْ هُوَ في الأَمْواتِ قُدْرَتُهُ يا مَنْ هُوَ في القُبُورِ قَضاؤُهُ يا مَنْ هُوَ في القيامة حِكْمَتُهُ يا مَنْ هُوَ فِي المَوْقِفِ هَيْبَتُهُ يا مَنْ فِي الْعُقُوبَةِ عَدْلُه يا مَـنْ في النّـار عَذابُهُ يا مَنْ في الْجنَةِ رَحْمَتُهُ خَلِّصْنا مِنَ الْوَبآء».

ثم قل ثلاثًا: (يا اللهُ) وثلاثًا: (الأَمان).

ثم قل: «اللهمّ إِنّا نسأَلُكَ يا أَوَّلَ الأَوَّلينَ وَيا آخِرَ الآخَرينَ يا مَنْ هُوَ أَرْحَـمُ الرّاحِمينَ أسأَلُكَ بِحَقِّ هذِهِ الأَسْماءِ أَنْ تُصَلِّي على محمد وَآلِ مُحَمّدٍ، يا مَنْ أَنْتَ الَّذي نَجَّيْتَ إِبْراهيمَ مِنَ النّارِ فَجَعَلْتَها بَرْدًا وَسَلامًا، يا مَنْ أَنْتَ الَّذي كَشَفْتَ الضُّرَّ عَـنْ أَيُّوبَ وَوَهَبْتَ لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِندِكَ وَذِكْرى لِلْعالَمينَ، يا مَنْ أَنْتَ الَّذي مَنَنْتَ على مُوسى وَهرُونَ وَنَجَّيْتَهُما مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، يا مَنْ أَنْتَ الَّذي سَمِعْتَ نِداءَ زَكَريّا وَوَهَبْتَ لَهُ على الْكِبَرِ غُلامًا زَكِيًّا، يا مَنْ أَنْتَ الَّذي أَخْرَجْتَ يُوسُفَ مِنَ الْجُبِّ وَالسِّجْنِ، يا مَنْ أَنْتَ الَّذي رَدَدْتَ على يَعْقُوبَ بَصَرَهُ بَعْد أَنِ ابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْحُزْنِ، يا مَنْ أَنْتَ الَّذي تُنْجينا مِنْ شَرِّ الْوَباءِ وَآفَةِ الدُّنْيا وَتُجيرُنا عَذابَ الْقَبْرِ وَتُنْقِذُنا مِنْ أَهْوالِ القيامة وَتُسَلِّمُنا مِنْ عَذابِ النّارِ وَتُدْخِلُنا الْجَنَّةَ.

اللهمّ أَنْتَ الْقادِرُ وَنَحْنُ الْمُفْتَقِرُونَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَنَحْنُ الْخاطِئُونَ وَأَنْتَ الْباقي وَنَحْنُ الفانونَ وَأَنْتَ الْمُعْطي وَنَحْنُ السّآئِلُونَ وَأَنْتَ الْباعِثُ وَنَحْنُ الْمَبْعُوثُونَ وَأَنْتَ

حَيٌّ لا تَمُوتُ وَنَحْنُ عِبادٌ سَوْفَ نَمُوتُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَارْزُقْنا النَّظَرَ الى وَجْهِكَ الْكَريمِ في الآخِرَةِ بِكَرَمِكَ، وَاصْرِفْ عَنّا الْوَبآءَ وَالطَّعْنَ وَالطّاعُونَ بِفَضْلِكَ، وَاغْفِرْ لَنا وَلاِبآئِنا وَأُمَّهاتِنا وَأَولادِنا وَأَزْواجِنا وَذُرِّياتِنا وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ عامَّةً إِنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَبِالإجابَةِ جَديرٌ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَصَلِّ على محمد وَآلِه أَجْمَعينَ ياحَيُّ ياقَيُّومُ بِحَقِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفآءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنينِ» ثم تقرأ سورة الفاتحة.

فصل: في دفع سلس البول في الفراش وتقطير البول وسيلان المني والمذي والوذي:

ينقل عن ابن عباس أن من ابتلي بكثرة البول فعليه في الصباح ـ وقيل لكل شيء ـ أَن يقرأ ٧ مرات هذه الآيات المباركات ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرآن﴾ إلى آخر سورة الحشر للشفاء.

وينقل في كتاب آخر: أَن شخصًا شكا للإمام محمد الباقر عليه السلام عدم انقطاع بوله وتقطيره، فقال عليه السلام: خذ كمية من الحرمل واغسله ٦ مرات بالماء البارد ومرة بالماء الحار ثم اتركه في الظل حتى يجف، واخلطه مع زيت الورد وتناول منه.

وفي كتاب (مكارم الأَخلاق): لدفع تبوّل الأَطفال في المنام تكتب هذه الأَشكال على جلد الغزال وتعلق للطفل.

«هف هف، هد هد، هف هف، هات هات، انا له، كف كف هف هفف هفف، مهم مسعر لم، قل هو الله أحد الغالب من حيث يسخر تسخير العدوّ إبليس لبني آدم كالذي أسجد لآدم الملائكة بإذن الله انه كريمة بنت كريمة وولد فلان بن فلان ه ه ه شدوت تسوده بسورة صفه صفه ختمت بخاتم سليمان بن داود لله

رب العالمين».

أيضًا: لدفع تبوّل الأطفال: يكتب ويربط على الطفل أو صاحب العلة على ورق الغزال:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمن الرَّحيمِ مِنْ محمد رَسُول الله النَّبيِّ الأُمِيِّ الْعَرَبيِّ الهاشِمِيِّ المدنيِّ الأَبطحيِّ التِّهامِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآلِه إلى مَنْ حَضَرَ الدَّارَ مَنْ ٱلعمارِ، أَمَّا بَعْدَ؛ فَإِنَّ لَنا وَلَكُمْ في ٱلحَياةِ سعة فإن يكن فَاجرًا مقتحمًا أَوْ داعِيَ حَقّ مُبْطِلاً أَوْ مَنْ يُؤذِي الوِلدانَ وَيُفْزِعُ الصِّبْيانَ وَيُبْكيهِمْ وَيُبَوِّلُهُمْ على الْفِرَاشِ فَلْيَتَوصَّلُوا إلى أَصْحاب الأَصْنامِ وَإِلى عَبَدةِ الأَوْثانِ وليخلوا عَنْ أَصْحابِ القُرآنِ في جَوارِ الرَّحمنِ وَمَحاذِ الشَّيْطانِ وَعَنْ أَيْمانِهِم الفِرارُ وَصَلَّى اللهُ على مُحَمدٍ وَآلِهِ عَلَيهِمُ السَّلام».

أيضًا: لدفع تبول الأطفال في الفراش: تكتب هذه الأشكال على لوح نحاس وتعلق على الطفل في يوم الجمعة أو الأحد أو الثلاثاء بعد البسملة ١٥ مرة: هو هو ثم يكتب أَو أَوِ الله أَند كيف هو هو سف ﴿قل هو الله أَحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد﴾ إلى آخر السورة.

وفي (جمال الصالحين) للتبول أثناء النوم: يكتب على وعاء جديد ونظيف بالزعفران ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحيم﴾ ونعيد كتابة هذه الآية حتى يمتليء الوعاء ﴿إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ أَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كانَ حَليمًا غَفُورًا﴾. ثم تغسل بالماء البارد وتكتب نفس الآية على قماش جلدي بالقلم مع سورة الحمد والتوحيد ٣ مرات والمعوذتين وآية الكرسي وآية ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذا القرآن﴾ إلى آخر سورة الحشر وآية: ﴿إِنَّ اللهَ يُمْسِك﴾ ... إلى الأخير مع البسملة، ثم يكتب: «يا مَنْ هُوَ هكَذا وَلا هكَذا غَيْرُه أَمْسِكَ عَنْ فلان بن فلان ما يَجدُ مِن غَلَبةِ الْبَول».

فإن كان رجلاً تربط على عورته، وإن كانت امرأة تعلق على ذراعها، ثم يطحن قليل من الزعفران وضعفه من (السعد الهندي) كلٌ على حِدَة ويُفصل السعد في حرير ثم يعجن الاثنان في عجينة مع العسل، ويعمل منها كرات صغيرة يتناول منها المصاب كل يوم واحدة قبل النوم مع الماء، ويقلل في تلك الأيام من شرب الماء، وعند زوال العلة تفكك التعويذة لكي لا يصيبه احتباس في البول يزول عنه إن شاء الله تعالى.

ومن خواص الآية التالية أن تغسل وتشرب وأيضًا: تكتب وتربط على الظهر لمنع تقطير البول والمذي والوذي الآية: ﴿وَما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِه وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ القيامة وَالسَّموات مَطْوِيّاتٌ بِيَمِينِه سُبْحانَهُ وَتَعالى عما يُشْرِكُونَ﴾.

فصل: في دفع الخيالات الفاسدة والوساوس والأَماني الباطلة:

جاء في (خواص الآيات القرآنية) لمن تغلبت عليه الخيالات الفاسدة والوساوس والأوهام: تكتب هذه الآيات على قطعة من الصوف الغامق أَو جلد الغزال وتعلق على الشخص المصاب بالجن للخلاص:

﴿وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنا على قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفي أذانِهِمْ وَقْرًا وَإِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنَ وَحْدَهُ وَلَّوْا على أَدبارِهِمْ نُفُورًا، العظيم، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾.

وقد ورد في الحديث أَن شخصًا شكا للرسول ﷺ من كثرة توارد الأَفكار والخيالات الفاسدة فقال ﷺ: ضع يدك على صدرك وقل ثلاث مرات هذا الدعاء:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اللّهُمَّ أَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالإِيمانِ وَأَوْدَعْتَني الْـقُرْآنِ وَرَزَقْتَني صِيامَ شَهْرِ رَمَضانَ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ وَالرَّأْفَةِ وَالامْتِنانِ وَتَمامِ ما أَوْلَيْتَني مِنَ النِّعَمِ وَالإِحْسانِ، يا حنّانُ يا مَنّان يا دائِمُ يا رَحْمنُ سُبْحانَكَ لَيْسَ لي أَحَدٌ سِواكَ سُبْحانَكَ أَعُوذُ بِكَ بَعْدَ هذِهِ الْكَراماتِ مِنَ الهَوانِ وأسأَلُكَ أَنْ تَحُلَّ عَنْ قَلْبِي الأَحْزان وَصَلَّى اللهُ على محمد وَآلِهِ الطّاهِرين».

وجاء في حديث آخر ورد أن رجلاً شكا لرسول الله ﷺ من كثرة الأمال والوساوس وأنه قد سلبت منه راحته فقال ﷺ : امسح يدك على صدرك وقل: «بِسْمِ الله وَبِاللهِ مُحمدٌ رَسُولُ اللهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، اللهمّ امْحُ عَنّي ما أَجِد».

ثم امسح يدك على بطنك واقرأ ثلاث مرات الدعاء نفسه، ففعل الرجل ما قال فذهب عنه المرض.

أيضًا: للوساوس وحديث النفس الباطل: ورد في الأحاديث أن تقول: «تَوَكَّلْتُ على الْحَيِّ الَّذي لا يَمُوتِ وَالْحَمْدُ لِلهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرًا».

وجاء في (حرز الأمان): من يكتب هذه الآيات عند طلوع شمس يوم الجمعة على سبع أوراق بالزعفران وماء الورد ويبلع كل يوم ورقة منها قبل الفطور وبعد إتمام العمل فإن الله تعالى سيزيل عنه الوساوس والمخاوف بقدرته ومنّه: ﴿وَإِمّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطانِ نَزغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ سَميعٌ عَليمٌ إِنَّ الَّذينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طآئِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِروُن﴾.

فصل: لدفع الأرق وغلبة النوم والاحتلام وغيره:

جاء في (خواص القرآن): من قرأ هذه الآية: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثابَةً

لِلنّاسِ وَأَمْنًا﴾ إلى قَوْلِه ﴿وَالرُّكَعٌ السُّجُود﴾. من سورة البقرة عند النوم وسأَل الله تعالى أَن يستيقظ في الوقت المعين من الليل فسوف يصل إلى ما سأَل.

وجاء في الروايات: من قرأَ آيات السخرة من سورة الأَعراف عند النوم ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذي خَلَقَ السَّموات﴾ إلى ﴿مِنَ المحسْنين﴾ ثم طلب الإستيقاظ، قلّ نومه وكان له ما طلب.

تكتب الآية: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبِ مُغاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمين﴾ على جلد غزال وتربط في الوسط ثم يذهب إلى النوم لم يستيقظ فاعل ذلك حتى يرفعوا عنه الدعاء، وهو يناسب المرضى والمصابين بالأَرق.

وجاء في (مكارم الأَخلاق) لغلبة النوم تقرأَ هذه الآيات على الماء ويغسل الوجه بذلك الماء ﴿وَلَمّا جآءَ مُوسى لِميقاتِنا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قالَ رَبِّ أَرِني أَنْظُرْ إِلَيْكَ قالَ لَنْ تَراني وَلكِنْ انْظُرْ إِلى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكانَهُ فَسَوْفَ تَراني فَلَمّا تَجلى رَبُّهُ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًا وَخَرَّ مُوسى صَعِقًا فَلَمّا أَفاقَ قال سُبْحانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤمِنين﴾.

ورد في (بحر المنافع) للنوم العميق تقرأ هذه الآية: ﴿وجعلنا نومكم سباتًا وجعلنا الليل لباسًا وجعلنا النهار معاشًا وبنينا فوقكم سبعًا شِدادًا وجعلنا سراجًا وهاجًا﴾

أيضًا للأرق: ينقل في حديث معتبر أنّ فاطمة الزهراءعليها السلام شكت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الأرق فقال صلى الله عليه وآله وسلم: اقرأي هذا الدعاء:

«يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائعَةِ ياكاسِيَ الْجُنُوبِ الْعارِيَة وَيا مُسَكِّنَ الْعُرُوقِ الضّارِبَةِ وَيا مُنومَ الْعُيُونِ السّاهِرَةِ سَكِّنْ عُرُوقِي الضّارِبَةَ وَائْذَنْ لِعَيْني نَوْمًا عاجِلاً».

أيضًا: في حديث آخر عن الإمام الصادق عليه السلام: من أصابه الأرق فليقرأ هذا الدعاء: «سُبْحانَ ذِي الشَّأنِ الدّآئِمِ السُّلطانِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ في شَأن».

رؤية الأئمة والأنبياء عليهم السلام في المنام:

روى مشايخنا الكرام رحمهم الله: إذا أراد أحد أن يرى الأنبياء والأئمة عليهم السلام أو سائر الناس في المنام فليقرأ هذا الدعاء:

«اللهمّ أنْتَ الْحَيُّ الَّذي لا يُوصَفُ وَالإيمانُ يُعْرَفُ مِنْهُ، مِنْكَ بَدَتِ الأَشْياءُ وَإلَيْكَ تَعُودُ، فَما أَقْبَلَ مِنْها كُنْتَ مَلْجأً وَمَنْجاهُ وَما أَدْبَرَ مِنْها لَمْ يَكُن لَهُ مَلْجَأٌ وَلا مَنْجا مِنْكَ إلّا إلَيْكَ، فأسألُكَ بِلا إلهَ إلّا أَنْتَ أَنْ تُصلِي على محمد وَآلِ محمد أَنْ تُرِيَني فُلانًا». ثم تقرأ بعد ذلك سورة (الشمس) و(الضحى) و(الليل) و(الجحد) و(الإخلاص) و(المعوذتين) ثم يقرأ التوحيد ١٠٠ مرة ويصلي على النبي وآله ١٠٠ مرة وينام على وضوء على جانبه الأيمن، فإنه سوف يرى في المنام كل الذي يريده ويحصل على جواب ما يريد طرحه من أسئلة.

وفي رواية أُخرى: يستمر على هذا العمل ٧ ليال متواصلة ليجد ما يريد.

وفي كتاب (البلد الأمين) ذكر الكفعمي والمشايخ (رض) في كتبهم: من عرضت له مشكلة أو أمر هام لا يعرف له حلاً فليتوضأ ويذهب إلى الفراش وليكن طاهرًا وأن لا تكون امرأة بجنبه، ويقرأ عند النوم سورة (الشمس) و(الليل) كل واحدة ٧ مرات ثم يدعو الله ويقول: «اللهمّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمري فَرَجًا وَمَخْرَجًا» في الليلة الأولى أو الثالثة أو الخامسة أو السابعة يأتيه في منامه من يرشده إلى طريقة الخلاص من مشكلته.

وروي الشيخ الكفعمي عن كتاب (لفظ الفوائد): من قرأ هذه الآية المباركة ﴿أَفَحَسِبَ الَّذينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبادِي مِنْ دوُنِي أَوْلِياءَ إنّا أَعْتَدْنا جَهَنَّمَ

لِلْكافِرينَ نُزُلًا﴾ ثم يقول: «اللهمّ صَلِّ على محمد وَآلِ محمد وَأَرِنِي بَـياضًا وَحُمْرَة» قبل الذهاب إلى الفراش. فإن رأى في منامه بياضًا فإن ذلك يعني خيرًا والعمل حسنًا، وإن رأى سوادًا أو احمرارًا فمعناه شرًا، وعليه ترك ذلك العمل.

للانتباه من اليوم

من المروي عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام أن من أراد الانتباه من النوم في وقت محدد، فليقرأ قبل نومه هذا الدعاء:

«اللهم لا تنسني ذكرك، ولا تؤمنّي مكرك، ولا تجعلني من الغافلين ونبّهني لأحب الساعات إليك؛ أدعوك فيها فتستجيب لي، وأسألك فتعطيني، وأستغفرك فتغفرلي، إنه لا يغفر الذنوب إلّا أنت، يا أرحم الراحمين» فإذا قرأ هذا الدعـاء بـعث الله له ملكين يوقظانه، فإن لم سيتيقظ، أمر الله الملك ليستغفر نيابةً عنه، أما إذا مات في تلك الليلة فإنه مات شهيدًا.

* وروي أيضًا عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أن كل من قرأ قـوله تبارك وتعالى: ﴿قل إنما أنَا بشرٌ مثلكم يوحى إليّ أنّما إلهكم إلهٌ واحدٌ فمنْ كان يرجو لقاءَ ربِّه فليعمل عملًا صالحًا ولا يشرك بعبادةِ ربِّه أحدًا﴾ عند النوم، فإنه سيستيقظ في أي وقت يشاء.

* ونقل عن الإمام الصادق عليه السلام كذلك أن من أراد الانتباه من نومه في آخـر الليل، فليقل عند نـومه: «اللهم لا تؤمنّي مكرك، ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين ـ أقوم ساعة كذا» فإذا قرأ ذلك، بعث الله له ملكًا يوقظه ساعة ما يريد.

دعاء لرؤية الميت

جاء في كتاب «خلاصة الأذكار» أن من رغب في رؤية ميت من الأموات في

منامه، فليقرأ هذا الدعاء:

«اللهم أنت الحيّ الذي لا يوصف، وبالإيمان يعرف، منك بدتِ الأشياء، وإليك تعود، فما أقبل منها كنتَ ملجأَه ومنجاه، وما أدبر منها لم يكن له ملجأً ولا منجى منك، فأسألك بلا إله إلّا أنت».

معالجة الأرق

روي عن أمير المؤمنين علي عليه السلام أن من لم ينم بداعي الخوف من اللص، فله أن يقرأ قوله سبحانه وتعالى: ﴿فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددًا ثم بعثناهم لنعلم أيَّ الحزبين أحصى لما لبثوا أمدًا﴾ فإنه سينام ببركة هذه الآية.

نوم الأطفال

تقرأ الآيتين المتقدمتي الذكر على الطفل الذي لا ينام أو لا هدوء له، وكذلك تقرأ عليه سورة المعوذتين والتوحيد والكافرون وآية الكرسي وسورة الفاتحة وآية ﴿آمن الرسول بما أُنزل إليه ...﴾ وآية ﴿شهد الله﴾ وآخر سورة آل عمران، فإنه سيستقر في نومه إن شاء الله.

*ومن أصابه الأرق، فله أن يقرأ قوله تبارك وتعالى: ﴿إنما النجوى من الشيطان ليحزنَ الذين آمنوا وليس بضارّهم شيئًا إلّا بإذن الله وعلى الله فليتوكّل المؤمنون﴾ وذلك بعد أن ينقلب على جانبه الآخر، ثم ليقل بعد ذلك:

«عذت بما عاذت به الملائكة المقربون وأنبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيتُ ورؤياي ومن شر الشيطان الرجيم، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

معرفة الخفايا في المنام

من المجربات لمن همّه أمر خطير، أو خفي عليه شيء، وأراد التعرف عليه في المنام، أو أراد معرفة تحقق الأمر أو عدمه، فله أن يقرأ سورة الزلزلة عند النوم سبع مرات، ثم يقول: «**يا ملائكة ربّي! بحق هذه السورة ومن أنزلها، وبحق من أُنزلت عليه، وبحق اسم الله عليكم وآياته التامات كلها، إلّا ما أخبرتموني بكذا وكذا**» ثم يذكر حاجته التي يريد، حيث سيتحقق له إن شاء الله تعالى.

دفع الاحتلام

في الحديث الصحيح عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أن من خاف الاحتلام فليقرأ هذا الدعاء عند استلقائه في فراشه:

«**اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام، ومن سوء الأحلام، ومن أن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام**».

الباب الثاني
في أدعية دفع الشر والبلّيات

وفيه عدة فصول:

فصل: في بيان دفع شر كل بليّة:

تكتب هذه التعويذة ويحتفظ بها للأمان كل البلايا إن شاء الله تعالى:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم اللهمّ إِنّي أسأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَني مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، أَعُوذُ بِوَجْهِه الْكَريمِ وَبِكَلِماته التّامّات الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ إِلَى الأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَخْرُجُ مِنْها وَمِنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ إِلّا طارِقًا يَطْرُق بِخَيْرٍ مِنْكَ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمين باسم فلان بحق هذه الأَسماء»:

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

[illegible]

أيضًا: يكتب ويحتفظ به الشخص «بِسْمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيم يا هو يا من هو، يا من ليس إِلّا هو صَلِّ على محمد وَآلِ محمد واجعل لحامل كتابي هذا من كلِّ همٍّ وغمٍّ وأَلم وخوف فرجًا ومخرجًا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمين».

أيضًا: للحفظ من شر كل بلية تنزل في الليل أَو النهار يحتفظ بهذا المربع

فإن فيه فائدة عظيمة.

وقد قال أَصحاب هذا العلم والفن والأَشكال الواردة في حوالي المربع هي المضمر والمظهر في أَسماء الله الحسنى، وذكروا أن البسملة تتأَلف من ١٩ حرفًا بعدد زبانية جهنم، فالمواظبة عليها تُبعد أَذاهم والشرور الناتجة عن الحواس الخمس الظاهرية التي هي عبارة عن السمع والبصر واللمس والشم والذوق، والحواس الخمس الباطنية وهي الحس المشترك والتخيّل والتوهّم والذاكرة والخيال والشهوة والغضب، والقوى السبع الطبيعية وهي الغاذية والنامية والمولدة والمحركة والمدركة والعاملة والعملية، وقد ذكر أَن الله تعالى جعل الزبانية بقدر القوى والحواس وأَوكل لكل حاسة أَحدهم بلا زيادة أَو نقصان، وهي المسببة للذنوب كما قال تعالى ﴿وَما أَصابَكُمْ مِنْ مُصيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْديكُمْ﴾ وهكذا فإن اليوم عبارة عن ٢٤ ساعة منها ٥ مختصة بأَوقات الصلاة والـ ١٩ الباقية على المرء أَن يديم فيها الذكر والبسملة للنجاة من شرور الشيطان ومداخله في هذه الساعات، والعاقل تكفيه الإشارة:

فصل : في دفع الجن والشياطين واختلالات الدماغ :

فقد روي أن شخصًا أُصيب باختلال في الدماغ جاء إلى الإمام الصادق عليه السلام يشكو إليه أمره فقال عليه السلام: اقرأ كل ليلة قبل النوم هذا الدعاء:

«بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَآمَنْتُ بِاللهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ، اللهمّ احْفَظْني في مَنامِي وَفي يَقْظَتي، أَعُوذُ بِعزَةِ اللهِ وَجَلالِه مِمّا أَجِدُ وَأَحْذَر».

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من خاف الشياطين والسحرة فليقرأ آية السخرة المباركة ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات ...﴾ في سورة (الأَعراف) إلى ﴿قَرِيبٌ مِنَ المحْسِنين﴾[1] ليأمن شرهم.

أيضًا: يكتب الدعاء ويحتفظ به للآمن من شر الجن والشياطين «أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ الْكَريم» إلى «يا رحْمنُ يا رَحيم» كما جاء في الفصل السابق.

أيضًا: دعاء إرقاش: الذي نقله السيد علي الهمداني من أَجل دفع الجن والشياطين الذين يأتون الإنسان ويؤذونه ويتسلطون عليه وغير ذلك يقرأ هذا الدعاء للنجاة منهم.

وطريقته: أَن يقرأ في إذن المصروع اليسرى بتأَنٍ وتوجه وتهيب، أَو يكتب على راحة يده اليمنى، وإن تعذر ذلك فيكتب على بياض بطريقة التعويذ، ويقرأ أَثناء الكتابة ويكون في حالة توجّه وتهيب، خاصة إذا علم أَن المكان مسكون من قبل الجن وقد أُصيبوا بأَذىً من جرّاء ذلك، فيجب على القاريء أَن يكون حاضر القلب متوجهًا أَثناء القراءة:

«إِرْقاشٍ قاعِشٍ مِر غاشٍ إِسْتِطْفافٍ وَاسْتِطافٍ خُطُوفٍ خِطافٍ شَغْداسٍ فَرْداش «اللهُ رَبُّ العزَّة» يا طَهْسَلُوا شَبُوح أَرْفَح شُنُوخ إِرْمُوا حَتيثًا القَديمُ الأَزَلّي الأَبَديُّ ﴿إِنَّ الَّذينَ فَتَنُوا الْمُؤْمنينَ وَالْمُؤمِناتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذابُ

١ـ الأعراف / ٥٤ ـ ٥٥

جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذابُ الْحَرِيقِ﴾ أَنشدكم «يا مَعْشَرَ الْجِنِّ بِاللهِ الْعَزِيزِ الْقَهّار» الوافي وَبِالْعَهْدِ الَّذي أَخَذَ عَلَيْكُمْ لِسُلَيْمانِ بْن داوودَ عليه السلام أَنْ لا تَضُرُّوا بحامِلِ هذِهِ الْهَيْكَلِ فُلان بن وفُلان أَنْ تَترُكُوه في حِرْزِ اللهِ وَحِمايَتِهِ بِحَقِّ محمد وَآلِه أَجْمَعين».

فصل : في إزالة الصرع وتخويف الجن :

يروى أَن الإمام الرضا عليه السلام رأى شخصًا مصابًا بالصرع، فطلب عليه السلام قدح ماء وقرأَ سورة الحمد والإِخلاص والمعوذتين ونثر الماء على رأس المصاب، فاستعاد وعيه، أَو تكتب ويحتفظ بها.

وفي رواية أُخرى عن الإِمام الباقر عليه السلام : من أَصابه الجن فليُقرأ عليه عشر مرات سورة الحمد والمعوذتين أَو تكتب ويحتفظ بها للتخلص مما أَصابه.

أيضًا : تكتب على قدح بالمسك والزعفران وتغسل بالماء وتشرب ويتوضأ ويغتسل من ذلك الماء. ومن خواص سورة (الرحمن) تكتب إلى آخرها وآية الكرسي في أَطرافها وتعلق على المصاب، لطرد الأَذى عنه.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا رمى الجن الحجارة في البيت فليأَخذ تلك الحجارة ويقول: «حَسْبِيَ اللهُ وَكَفى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعا لَيْسَ وَراءَ اللهِ مُنْتَهى».

وجاء في (المكارم) تكتب الآية المباركة ﴿وَما لَنا أَلّا نَتوكَّلِ على اللهِ وَقَدْ هدانا سُبُلَنا وَلَنصْبِرَنَّ على ما آذَيْتُمُونا وَعلى اللهِ فَلْيَتَوكَّلِ الْمُتَوَكِّلُون﴾ وتعلق على المصاب لدفع أَذى الجن عنه.

أيضًا : يقرأَ في أُذن المصروع اليمنى ثلاثًا «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، عَلِيٌّ أَميرُ الْمُؤمِنينَ ابْنَ أَبي طالِب يَقُولُ لكَ هَشاشًا مخاجًا أُخْرجُ» ويقرأَ نفس الدعاء في الأُذن اليسرى شرط تقديم لفظة «مخاجًا» على لفظة «هشاشًا»، وفي نسخة أخرى (حثَّاثًا فخاخًا) وفي نسخة أخرى، (هشاشًا فخاثًا)، وللاحتياط تقرأَ

الثلاثة معًا لتعميم الفائدة وزوال الصرع فورًا.

وفي (بحر المنافع): تقرأ سورة (الليل) على المصروع أو تُنفخ في أُذنه لاستعادة وعيه.

وفي (المقال) عن (خواصّ السّور): تقرأ سورة (الجن) وتنفخ في أُذن المصروع وهي من المجربات. وتكتب سورة (الشورى) وتغسل ويشرب منها المصروع، تقرأ سورة (التحريم) على المصروع لإزالة الصرع عنه.

فصل: في دفع جميع الآفات:

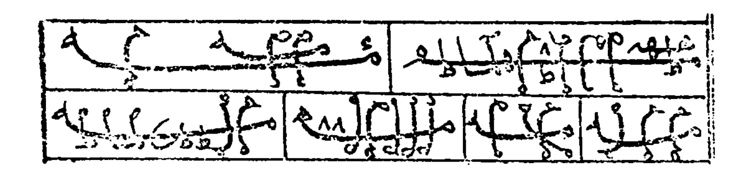
أيضًا: تكتب هذه الآية وتربط على المصاب أو يشرب منها لإزالة الصرع **﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتَ فَسَوْفَ يُلْقَوْنَ غَيّا﴾ وَصَلَّى اللهُ على محمد وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.**

حرز أمير المؤمنين عليه السلام

وقد ذكر في كتاب (مهج الدعوات) لإزالة الأذى عن المسحور والمصروع والمسموم حيث له تأثير عظيم، كما له تأثير في دفع أي نوع من الأذى يصيب الإنسان، كالخوف من الشياطين والسلاطين واللصوص والحيوانات، يكتب ويربط على الذراع اليمنى:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم، إي كنوش إيكنوش أره شش عطبيطبيطح **يا ميططرون قربا ليسنون ماوما ساساماسوهنا طيطالوش طيطشالوش حنطوش مسفقش مشفقيش مشاصعوش اقرطيعوش بطعيكس لطيقنكش** ﴿هذا وَما كُنْتَ بِجانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنا إِلى مُوسَى الأَمْر وَما كُنتَ مِنَ الشّاهِدِين﴾ أُخْرُجْ بِقُدْرَةِ اللهِ مِنْها أَيُّهَا اللَّعِينُ بِعزةِ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، أُخرُجْ مِنْها وَإِلّا كُنْتَ مِنَ الْمَسْجُونين،

أُخْرُج مِنْها فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فيها فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ، أُخْرُجْ مِنْها مذمومًا مَدْحُورًا كَما لَعنا أَصْحابَ السَّبْتِ وَكانَ أَمْرُ اللهِ مَفْعُولًا، أُخْرُجْ يا ذَوِي المَخْزُون، أُخرج يا سوردا سورد بالاسم المَخْزُون يا مُطَيْطِرُون طرعون مراعون ﴿فَتَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخالِقين﴾ ياهيا شراهيًا حيًا قيُّومًا بالاسم المكتوب على جبهة إسرافيل اطرد عن صاحب هذا الكتاب كلّ جنّيٍّ وجنّية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبّث وعابث يعبث بابن آدم، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَى اللهُ على محمد وَآلِه أجمعين خير خير خير خير خير خير، ثم ثم، س صه، حلدائيل وسرجدائيل»..



أيضًا: تُنقل هذهِ العزائم عن الأئمة عليهم السلام «بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى الله، وَاللهُ على كُلِّ شَيءٍ قَدير عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْجِنيَةِ وَالمجُوسُ وَالمَجُوسِيَّةِ وَالنَّصراني وَالنَّصرانيَّة وَالمُسْلِمينَ وَالمُسْلِماتِ بِعَزيمَةِ سُلَيْمان بْن داوُد عليه السلام وَالَّذي يَسخّرُ بِهَا الْجِنَّ وَالْجِنِّيَةَ وَالطُّيُور وَالْوُحُوشَ بِأَسْمآءِ اللهِ تعالى عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِالتَّوريةِ وَبِكُلِّ عَدَدٍ في التَّورية وَبِكُلِّ عَهْدٍ وَميثاقٍ في التَّورية.

أُخْرُجْ بِإِذْنِ اللهِ تَعالى، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ وَهُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِالإِنْجيلِ، وَبِكُلِّ سُورَةٍ فِي الإِنْجيلِ، وَبِكُلِّ آيَةٍ فِي الإِنْجيلِ، وَبِكُلِّ كَلِمَةٍ فِي الإِنْجيل، وبِكُلِّ اسْمٍ فِي الإِنجيل، وبِكُلِّ أَمرٍ وَنَهْيٍ فِي الإِنْجيل، وَبِكُلِّ عَـهْدٍ وَميثاقٍ فِي الإِنْجيل.

أُخرُجْ أُخْرُجْ بِإِذْنِ اللهِ تَعالى، كُلُّ شَيءٍ هالِكٌ إِلّا وَجْهَه لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَـيْهِ

تُرْجَعُونَ ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِالزَّبُورِ ، وَبِكُلِّ كَلِمَةٍ فِي الزَّبُورِ ، وَبِكُلِّ آيَةٍ فِي الزَّبُورِ ، وَبِكُلِّ أَمْرٍ وَنَهْيٍ فِي الزَّبُورِ ، وَبِكُلِّ عَهْدٍ وَميثاقٍ فِي الزَّبُورِ.

أُخرُجْ أُخرُجْ بِإِذْنِ اللهِ تَعالى ، لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ ، وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِالْفُرْقانِ وَبِكُلِّ أَمْرٍ وَنَهْيٍ فِي الْفُرْقانِ ، وَبِكُلِّ عَهْدٍ وَمِيثاقٍ فِي الْفُرْقانِ.

أُخْرُجْ بِإِذْنِ اللهِ تَعالى تَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ رَبُّ الْعَرشِ.

فَإِنْ كُنْتُمْ يَهُودِيًا بِحَقِّ مُوسى كَليمِ اللهِ وَآلِه وَأَتْباعِه وَأَشْياعِه وَذُرِّياتِه ، وَإِنْ كُنْتُمْ عيسائِيًا بِحَقِّ عيسى رُوحَ اللهِ وَبِحَقِّ دِينِه وَآلِهِ وَأَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ وَذُرِّياتِه ، أُخْرُجْ بِإِذْنِ اللهِ تَعالى.

وَإِنْ كُنْتُم داوُديًا بِحَقِّ داوُدَ وَخَليفَتِه وذُرِيَّتِهِ وَأَتْباعِه وَأَشْياعِه وَذُرِّياتِه ، أُخْرُجْ بِإِذْنِ اللهِ تَعالى.

وَإِنْ كُنْتُم مُسْلِمًا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ وَذُرِيَّتِه وَآلِه وَأَتْباعِه وَأَشْياعِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، أُخْرُج بِإِذْنِ اللهِ تَعالى تَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ العَظيمِ، وَإِنْ كُنْتُمْ مَجُوسِيًا أَوْ نَصْرانِيًا أَوْ حَبَشِيًا أَو هِنْدِيًا أَوْ داوُدِيًا، أُخْرُجْ أُخْرُجْ بِإِذْنِ اللهِ تَعالى، وَقُلْ جاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْباطِلُ إِنَّ الْباطِلَ كانَ زَهُوقا، وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنينَ وَلا يَزِيدُ الظّالِمِينَ إِلّا خَسارًا».

دعاء دفع أُم الصبيان:

جاء في (المنهاج) لدفع أَذى الجن والشياطين: يقرأ هذا الدعاء وينفخ على المصروع أو يحتفظ به:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَإِلَى اللهِ وَلا غالِبَ إِلَّا اللهِ، وَهذا كِتابٌ مِنَ اللهِ الْعَلِي الْعَظيمِ، وَمِنْ نَقْشِ خاتَمِ سُلَيْمانَ بْنَ داوُدَ وَهُوَ مَلِكُ الْجِنِ

وَالشَّياطينِ وَكُلَّ بَنّآءٍ وَغَوّاصٍ، إلى جَميعِ ما فِي الأَرْضِ كانَ أَوْ يَكُونُ لِصاحِبِ هذَا الْكِتابِ مِنَ الزَّلازِلِ وَالتَّوابِعِ وَالْغيلانِ وَأُمِّ الصِّبْيانِ مِنَ الدَّهَشِ وَالأَزْمَنِ وَجَميعِ الأَرْواحِ المخبِثَةِ الْخَبيثَةِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ يا مَعْشَرَ الْجن وَيا مَعاشِرَ الأَرْواحِ.

إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الأَرْواحِ الْيَهُودِيّينَ فَإِنّي عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَيَّتُهَا الأَرْواحُ الْيَهُودِيّين مِنْ مَعْشَرِ الْجِنِّ بِرَبِّكُمْ وَهُوَ اللهُ الْواحِدُ الْقَهّارُ الْكَبيرُ وَنَبِيُّكُمْ مُوسى وَبِكِتابِكُمُ التَّورِيةِ.

وَإِنْ كُنْتُمْ مِنَ الأَرْواحِ النَّصْرانيّينَ فَإِنّي عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَيَّتُهَا الأَرْواحِ النَّصْرانيّينَ بِرَبِّكُمْ وَهُوَ اللهُ الْحافِظُ الْجَبّارِ وَنَبِيُّكُم عيسى وبِكِتابِكمُ الإِنجيلِ، فَتَبارَكَ اللهُ أُحْفَظُ الْحافِظينَ.

وإن كُنْتُم مِنَ الأَرْواحِ الْمُسْلِمينَ فَإِنّي عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَيَّتُهَا الأَرْواحُ الْمُسْلِمينَ بِربِكُم وَهُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنى، وَنَبيِّكُم محمد الْمُصْطَفى ﷺ وَبِكِتابِكُمُ الْفُرْقانِ الْعَظيمِ بِآيَةٍ وَآيَتَيْنِ وَحَرْفٍ وَحُرُوفٍ، فَإِنّي عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِمَعاشِرِ الأَرْواحِ فَتَبارَكَ اللهُ أَحفَظُ الْحافِظينَ.

أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجاهِلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْمَجُوسيّينَ فَإِني عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِآيَةٍ وَآيَتَيْنِ وَحَرْفٍ وَحُرُوفٍ أَنْ لا تَقْرَبُوا صاحِبَ هذَا الْكِتابِ لا فِي اللَّيْلِ وَلا فِي النَّهارِ وَلا فِي سَفَرٍ وَلا فِي حَضَرٍ، وَأُعيذُهُ بِحَقِّ التَّوراةِ وَالإِنْجيلِ وَالزَّبُورِ، وَبِآياتِ الْقُرْآنِ وَكِتابَتِها.

لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيناهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجي الْمُؤمِنينَ، لا إِلهَ إِلّا اللهُ الْغَنِيُّ الْمُغْني الْعَلِيُّ الْعَظيمُ الْكَبيرُ الْمُتَعالُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمَنّانُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الْواحِدُ الْفَرْدُ الْمُعِزّ الْمُذِلُّ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَد، [ثم يقرأ آية الكرسي إلى ... وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ] الْجَبّارُ الْقَديمُ السَّتّارُ الْعَليمُ الْقَهّارُ الْقَوِي، شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قائِمًا بِالْقِسْطِ

لا إلهَ إلّا هُوَ الْعزيزُ الْحكيم، إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإسْلام.

خَتَمْتُ هذَا التَّعْويذَ بِسْمِ اللهِ العَظيمِ الْعالي، تَعالى اللهُ عما يَصِفُونَ وبسم محمدٍ ﷺ تسليمًا كثيرًا، لِمَنْ عُلِّقَ عَلَيْهِ، صَغيرًا أَوْ كبيرًا، ذَكَرًا أَوْ أُنْثى، حُرًّا أَوْ عَبْدًا، وَبِحَقِّ اللهِ تَعالى، وَبِخاتَمِ سُلَيْمانَ بْنَ داوُدَ وَبِخاتَمِ آصَفَ بْنَ بَرْخَيا، وَبِخاتَمِ شُعَيْبِ النَّبِيِّ، وَبِخاتَمِ يُوشَعِ بْن نُون، وَبِخاتَمِ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ، وبِخاتَمِ يَحْيى وَزَكَرِيّا، يا زَكَرِيّا إِنّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا، وَبِخاتَمِ عِيسى بْنَ مَرْيَمَ، وَبِخاتَمِ محمد ﷺ وَبِحَقِّ مَائَةَ وَأَرْبَعَ عَشَرَ سُورَة، وَحُرُوفَها وَكَلامِها وَأَمْرٍ وَنَهْيِ.

يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ وَالْجَمالِ وَالْبَهآءِ، احْفَظْ عَبْدَكَ الضَّعيفِ مِنْ هذِهِ الآفَةِ أُمِّ الصِّبْيان وَمِنْ كُلِّ ذي شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ هامَّةٍ وَمِنْ شَرِّ آفاتِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، عَنْ جَبَلِها وَسَهْلِها وَخَرابِها وَعُمْرانِها.

يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ يا جبارَ الْمُتَجبِرِينَ، يا ديانَ يَوْمِ الدِّينِ، وَشَريعَةِ الْمُسْلِمينَ، وَبِحَقِّ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، أَلّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُوني مُسْلِمينَ.

لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ.

لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ الْكَريمُ الدَيّانُ يا إِلهَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ،رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ يا إِلهَ الْعالَمينِ، بِحَقِّ طه ويس، وكهيعص وحمعسق، وَبِحَقِّ الْواحِدِ الأَحَدُ الصَّمَدِ الْفَرِدِ، الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَد.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِيُّ الْعَظيمُ سُبْحانَ اللهِ وَتَعالى عَمّا يَصِفُونَ، رَبِّ الْعَرْشِ الْكَريمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ،كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلّا ساعَةً مِنْ نَهار، بَلاغٌ، فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُون، كَأَنَّهُم يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحيها.

يا مُخَلِّصَ عِيسَى بْنَ مَرْيَم خَلِّصْ مَنْ عُلِّقَ عَلَيْهِ هذا.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْنا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْماءُ على أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ،وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّماءُ بِالْغَمامِ وَنُزِّلَ الْمَلائِكَةُ تَنْزِيلًا، الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمنِ، وَكانَ يَوْمًا على الْكافِرِينَ عَسِيرا، إِنّا صَبَبْنَا الْماءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنا فيها حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً وَحَدآئِقَ غُلْبًا وَفاكِهَةً وَأَبًّا مَتاعًا لَكُمْ وَلأَنْعامِكُمْ فَإِذا جاءَتِ الصّآخَّةُ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ إِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحًا مُبينًا، لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ ما تَقدمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَما تَأَخَّرَ، وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِراطًا مُسْتَقِيًا، وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْرًا عَزِيزًا، أَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمواتِ وَالأَرْضَ كانَتا رَتْقًا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍ أَفَلا يُؤْمِنُونَ، إِذا السَّماءُ انْشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرِبها وَحُقَّتْ، وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ ما فِيها وَتَخلَتْ، وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ، وَما أَرسَلْناكَ إِلّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرا، إِنَّ وَلِيَّ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتَولَّى الصّالِحِينَ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ لا إِلهَ إِلّا اللهُ رَبُّ إِبراهِيمَ وَإِسْمعيلَ وَإِسْحقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْباطَ وَرَبُّ جِبْرَئيلَ وَمِيكائيلَ وَإِسْرافِيلَ وَعِزْرائِيلَ.

وَأُعيذُ مَنْ عُلِّقَ عَلَيْهِ كِتابِي هذا بِاسْمِكَ الأَكبَرَ وَبِكَلِماتِكَ التّامّآتِ الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَبِأَسْماءِ اللهِ الْحُسْنى وَبِعِزَّةِ مَلَكُوتِ اللهِ وَعَظَمَتِهِ وَعَزِيمَتِهِ وَجَبَرُوتِهِ وَعَرْشِهِ وَكُرْسِيِّهِ وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ الصّامِتِ وَالنّاطِقِ وَالظّاهِرِ وَالْباطِنِ وَالشّاهِدِ وَالْغائِبِ وَالْغادِي وَالرّائِحِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ فِي الْبَرِّ والْبَحْرِ وَالشَجرِ وَالنَّخيلِ وَالْهَواءِ وَالثَّرى عَرَبِيٍّ أَوْ عَجَميٍّ أَوْ فَصيحٍ أَوْ قاعِدًا أَوْ قائِمًا أَوْ يَقْظانًا أَوْ ساكِنِ السَّحابِ الظُّلَّةِ.

وَأُعيذُ مَنْ عُلِّقَ عَلَيْهِ كِتابِي هذا وَهُوَ حِرْزُ اللهِ حَيْثُ ما كانَ مَعَهُ وَبِحَيْثُ ما كان

أَوْ كائِنٌ ماكانَ وَاللهُ مُعِزُّهُ وَوَلِيُّهُ وَحافِظُهُ وَحارِسُهُ وعافِيَه، مِنْ عِزٍّ أَوْ يُعرِضُ هَمّا بِهِ مِنْ عَيْنٍ أَوْ نَفثٍ أَوْ لَمْسٍ أَو مَسٍّ بِما شآءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ وَبِإِذْنِ اللهِ وبِاللهِ خَتَمْتُ وَبِاللهِ فَتَحْت.

وَأُعيذُه بِاللهِ الْواحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدْ.

وَأُعيذُهُ بِاللهِ رَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَد.

وَأُعيذُهُ بِاللهِ رَبِّ النّاسِ مَلِكِ النّاسِ إِلهِ النّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ الَّذي يُوَسْوِسُ في صُدُورِ النّاسِ مِنَ الجِنَّةِ وَالنّاسِ.

اللهمّ احْفَظْ عَبْدَكَ صاحِبَ هذَا التَّعويذِ بِحَقِّ محمد عَبْدِكَ الْكَريمِ وَآلِه وَكَلامِكَ المَجيدِ، وَصَلّىَ اللهُ على محمد وَآلِه أَجْمَعينَ الطَّيبينَ الطّاهِرِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمين».

دفع مسّ الجن والصرع

لدفع مسّ الجن والصرع، يقرأ هذا الورد ويحمل؛ فإن له فائدة عظيمة ... :

«بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يا بشنخ دالاوهاموا شيطشون، اللهم يازانوا ملخو ثود يمون، اللهم يا وخيشوا ميمون أرقش واعليشون، اللهم يا رغيشط اخلاخون، يا رحموثه رحيم رحيم رحيمون آهيا شراهيا أذوني إصباوثون، اللهم يا بشنخ مشيختا شبخالامون، يا من أمره بين الكاف والنون، إنما أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيءٍ وإليه ترجعون».

وجاء في كتاب «المقال» أن من كتب سورة يّس المباركة وحملها معه، حفظ من ضرر الجن، وكذلك تفعل سورة الجاثية الكريمة.

دعاء أبي دجانة

قال كمال الدين في (حياة الحيوان) إن أبا دجانة شكا لرسول الله ﷺ أذى الجن بأنواعه وسماعه لأصواتهم المزعجة، فكتب له النبي ﷺ كتابًا كافيًا لهذه المشكلة. قال أبو دجانة: لما وضعت كتاب النبي تحت رأسي عند نومتي سمعت نداء استغاثة يطلب صاحبه الأمان مني ويعدني بالخروج من منزلي على ألا يعود ثانية، ثم إن أبا دجانة قال بأنه لم يعد يسمع أصوات الجن أو يرَ أذاهم، والورد هو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا الكتاب محمد رسول الله ﷺ رب العالمين، إلى من طوّق الدار من العمّار والزوار إلّا طارقًا يطرق بخير، أما بعد:

فإنّ لنا ولكم في الحياة سعة، فإن تكُ عاشقًا مولعًا، أو فاجرًا مقتحمًا، فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق، إنّا كنّا نستنسخ ما كنتم تعملون ورسلنا يكتبون ما تمكرون».

«اتركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا إلى عبدة الأوثان، وإلى من يزعم أن مع الله إلهًا آخر لا إله إلّا هو، كل شيءٍ هالك إلّا وجهه، له الحكم وإليه ترجعون، فهم لاينصرون، حمعسق تفرقت أعداء الله، وبلغت حجة الله، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، فسيكفيكم الله وهو السميع العليم».

حرز أمير المؤمنين عليه السلام

ومن جملة من نقله صاحب كتاب «المقال» أن النبي ﷺ علم أمير المؤمنين علي عليه السلام هذا الحرز الشريف، فإنه يدفع أنواع البلاء، وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم».

حرز فاطمة الزهراء عليها السلام

«بسم الله الرحمن الرحيم، يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث فأغثني ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدًا، وأصلحْ لي شأني كله برحمتك يا أرحم الراحمين».

حرز الحسنين عليهما السلام

يحمل هذا الحرز للأمن من ضرر الجن وحسد الإنس، وهو:

«اللهم يا ذا السلطان العظيم والمنّ القديم والوجه الكريم، ياذا الكلمات التامات والدعوات المستجابات، عافِ الحسن والحسين من أنفس الجن وأعين الإنس».

حرز آخر للأمان والحفظ

يكتب هذا الحرز ويحمل، وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، أُعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي، بعزة الله وعظمته وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وعزة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله، وبآلاء الله وبصنع الله وبأركان الله وبجمع الله عز وجل، وبرسول الله، أثخنتموهم فشدوا الوثاق».

معالجة الصرع

من المروي في كتاب «المقال» أيضًا أن من أراد معالجة المصروع، فعليه أن يخط دائرة حوله وأن يقرأ الدعاء التالي بعد أن يستنهض المصروع، والدعاء هو:

«لا إله إلّا هو الحي لقيوم، وعنتِ الوجوهُ للحيّ القيوم الرحمن الرحيم، ياهو، يامَن هو هو ولا هو، ولا يعلم آخرٌ كيف هو، يا مَن أمرُه بين الكاف والنون، إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون، فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيءٍ وإليه ترجعون،

يامن هو هو ولا هو إلّا هو، وإلهكم إله واحد، لا إله إلّا أنت، يا أفصحُ يا أنجحُ، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، برحمتك يا أرحم الراحمين».

طرد الشياطين

ذكر في كتاب «المقال» أن من مجربات طرد الشياطين هو قراءة هذا الدعاء الشريف:

«بسم الله الرحمن الرحيم، وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون حجابًا مستورًا، وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرًا، وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفورًا».

«اللهم إني أسألك باسمك الذي به تحيي الموتى وتميت الأحياء وترزق وتمنع وتعطي، ياذا الجلال والإكرام».

«اللهم مَن أرادني بسوء من جميع خلقك، فاعمِ عنّا عينه، واصممْ عنّا سمعه، وأشغل عنّا قلبه، وغلَّ عنا يده، واصرف عنّا كيده، وخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحته ومن فوقه، ياذا الجلال والإكرام».

إبطال السحر

قال أبو العباس البوني: من كان مسحورًا، فليكتب له بتربة كربلاء وماء نيسان على كفه الأيمن ثم ليلعقه المسحور قبل تناوله لأي طعام، يعمل كذلك لمدة ثلاثة أيام، فإنه سيتخلص من السحر:

«بسم الله الرحمن الرحيم، يا مَن أذلّ السحرة بإعجاز موسى عليه السلام لمّا ألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين، أزِل عني قصدَ السحرة وكيدَ الفجرة، إنك على كل شيءٍ قدير».

تعويذة لإبطال السحر

أورد صاحب كتاب «بحر النافع» التعويذة التالية لإبطال السحر، على أن تقرأ على ماءٍ ثم يشربها المسحور، فإن سحره سيبطل إن شاء الله، وهي:

«فألق السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون. أعوذ بعزة الله وكبريائه من شرِّ السحرة ومن شرِّ الشيطان. إنهم يكيدون وأكيد كيدًا فمهِّلِ الكافرين أمهلهم رويدًا».

* وللغرض نفسه تقرأ هذه الكلمات سبع مرات على ماءٍ ثم يغلى، فإذا برد شربه المسحور ليبطل ما أصابه من السحر، وهي:

«سلوسا جاسوسا ماوسا».

* وللحاجة نفسها، يكتب هذا الدعاء لمدة ثلاثة أيام ويرمى في ماءٍ جارٍ، وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم ذكِّرنا من حيث نسينا، وعافنا من حيث بُلينا، وصِلنا من حيث قُطعنا، وصلى الله على محمد وآله أجمعين».

للتخلص من الحسد

تقرأ سورة الفاتحة المباركة، ثم يقرأ الدعاء التالي ويكتب ويحمله المحسود، فإنه لن يرى ضررًا إن شاء الله تعالى، والدعاء هو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، أُعيذُ [فلان بن فلانة] بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن كل عين ناظرة وأُذنٍ سامعة ولسان ناطقة، إن ربي على صراط مستقيم، ومن شر الشيطان وعمل الشيطان وخيله ورجله، وقال يا بَنيَّ لاتدخلوا من باب واحدٍ وادخلوا من أبواب متفرّقة».

تعويذة للأولاد والزوجة

روى ابن طاوس ﵀ في كتاب (مهج الدعوات) عن الإمام الصادق ﵇ قال: أعيذوا أولادكم ونساءكم بالله بهذه التعويذة:

«اللهم ياذا السلطان العظيم والمن القديم والوجه الكريم، ياذا الكلمات التامات والدعوات المستجابات، عاف [فلان وفلانة] من أنفس الجن وأعين الإنس».

لدفع الحسد

نقل الكفعمي في «المصباح» لدفع الحسد هذه التعويذة الشريفة:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله العظيم الشأن، القوي السلطان، الشديد الأركان، حبسٌ حابسٌ وحجرٌ يابسٌ وشهاب قابسٌ وليلٌ دامسٌ وماءٌ فارسٌ في عين العاين وفي أحب خلق الله إليه وفي كبده وكليتيه، فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرّتين ينقلب إليك خاسئًا وهو حسير».

وجا في الكتاب نفسه أن هذا الدعاء ينبغي أن يكتب على بيضة ويوضع بين عيني حيوان أو بين قدمي إنسان ثم تكسر ليتم الخلاص من الحسد.

في إحضار الجن والشياطين:

يذكر في نسخة صحيحة معتبرة من أَصابه الجن وأَرادَ الرجوع إلى وضعه الطبيعي، فإن ترآى له الجن فيصنع وعاءً فيه ماء أَمام المريض، ويأمره بالنظر إِلى الماء ويبخّر الحرمل، و تُقرأ العزيمة حتى يظهر له، فإذا ظهر له أَربعة أَو سبعة أَشخاص، يقول: بإِذن أستاذي الذي أذِنَ لي، ليذهب أَحدكم ويحضر القطمير، ويبدأ بالقراءة ثانية حتى يحضر القطمير ويسأَل من المريض عن حال قدومه، فإن جاء يرحب بهِ ويجامله ويخفف عنه تعبه وزحمته، ويسأَله أَن يأَتيه بالشيخ

مرشد سريعًا، ويبدأ بالقراءة ثانية حتى يحضر الشيخ، فإن حضر يرحّب به بالطريقة السابقة ويسأله أن يُحضر بأُذن الشخص الفلاني عرش السلطان، فإن ذهب لتحضيره يبدأ بالقراءة حتى يرجع فيرحّب به كالمعتاد ويسأله عن بعض المطالب أولاً، يحضر شاة من قطيع أحد الكفار ويذبحه ويطبخه ويضيف إلى القدر قليلًا من الملح، ويطلب منه بلطف أن يأكل أيضًا، [وهو لا يأكل] فيبدأ بالقراءة، فإن انتهى ليطلب منه تحقيق بعض المطالب، كان يسأله عن المطلب الفلاني كيف سيتم وما العمل، وعن الشخص الفلاني ومرضه وكيفية علاجه، وأين الحاجة الفلانية، أو المال الفلاني، ومن سرقه؟ وغير ذلك، وبعد أكل الشاة يطلب منه بلطف بعد إذن فلان أن يكلمه.

عزائم إحضار الجن:

أيضًا: من المجربات للمجنون والمصروع، يكتب هذا الدعاء في خمسة أسطر بطريقة الحروف المنفصلة وتربط في ذراع المريض الأيمن للشفاء:

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصعِقَ مَنْ فِي السَّمواتِ وَمَنْ فِي الأَرض إِلَّا مَنْ شاءَ الله ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخرى فَإِذا هُمْ قِيام يَـنْظُرُون وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ ربِّها وَوُضِعَ الْكِتابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيين وَالشُّهَداءِ وَقُضِيَ بِيْنَهُمْ بِالْحَقِ وَهُمْ لا يُظْلَمُون وَصَلَّى اللهُ على محمد وَآلِه أَجْمَعِين﴾.

في إبطال السحر

فصل: في إبطال السحر:

جاء في حديث معتبر منقول عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من أراد دفع السحر فليكتب هذه التعويذة على جلد الغزال ويحفظها معه، هي:

«بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ ما شاءَ اللهُ بِسْمِ اللهِ وَلا حَوْلَ وَلا قوّةَ إلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، قال مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْر إِنَّ اللهَ سَيُبْطِلُه إِنَّ اللهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِيْن وَيُحِقُّ اللهُ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمجْرِمُون، فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُون، فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَانْقَلَبُوا صاغِرِيْن».

وفي رواية أخرى عنه عليه السلام: إذا خاف أحد من ظالم أو ساحر فليقصد بيته بعد صلاة الليل وقبل صلاة الفجر وليقرأ ٧ مرات: ﴿بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخيكَ وَنَجْعَل لَكُما سُلْطانًا فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا أنتما وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُون﴾.

أيضًا: من أجل إبطال السحر يحمل معه: ﴿بِسْمِ الله وَقَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُورًا، وَجَعَلْنا مِنْ بيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لايُبْصِرُون، وَأَلْقِيَ السَّحَرَةُ ساجِدِين، قالُوا آمَنّا بِرَبِّ الْعالَمِين رَبِّ مُوسى وَهرُون، قالَ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَن آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْر، قالُوا إِنْ هذانِ لَساحِرانِ يُرِيدان أَن يُخْرِجاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِما، بِحَقِّ كهيعص وَبِحَقِّ حمعسق وَبِحَقِّ صُمٌ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَسْمَعُون وَلا يَتَكَلَّمُون﴾.

وجاء في كتاب (خزانة الأسرار): من يكتب هذه الآية المباركة: ﴿وَاتَّبَعُوا ما تَتْلُوا الشَّياطِينُ على مُلْكِ سُلَيمان﴾ إلى قوله... ﴿لَوْ كانُوا يَعْلَمُون﴾ من سورة (البقرة) وذلك على طشت ويغسله ويشربه يزول عنه السحر ولا يؤثر فيه، وإن كان مسحورًا أو مجنونًا أو أصابته عين السوء فليغتسل من ذلك الماء ليزول عنه إن شاء الله.

وجاء أيضًا: تكتب الآية: ﴿وَما مُحَمَّدٌ إِلّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ﴾ إلى قوله ﴿وَسَنَجْزِي الشّاكِرين﴾ في سورة (آل عمران) على ثياب المرأة، بطل

عنها السحر.

أيضًا: من كتب الآية ﴿وَمَنْ يُهاجِرْ فِي سَبِيلِ اللهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُراغَمًا﴾ إلى قوله... ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ على اليد اليمنى ولعقها، وكرر العمل لمدة ٧ أيام متتالية، لم يؤثر فيه السحر مدى حياته.

وقال الشيخ أبو العباس البوني: ليس شرطًا أن تكتب على اليد ويكرر العمل ٧ أيام، بل تكتب أينما كان ولو مرة واحدة، تحصل على نفس التأثير، لكن يجب كتابتها بزيت البقر. وقال بعضهم: يجب تعليق هذه الآية لإبطال السحر.

ومن خواص اسم (القائم) و (الواحد) إذا كتب بطريقة الامتزاج على يد المسحور زال عنه السحر. والامتزاج بهذه الطريقة: «ق، و، لا، ى، ح، م، د» وإذا كتبت هذه الحروف وغسلت وشرب منها من لسعته العقرب، سكن ألمه.

فصل: في دفع إصابة العين وما شابه:

وقد جاء في الأحاديث أن لعين السوء تأثيرًا يصل إلى درجة قتل الإنسان أو الحيوان لشدة تأثيرها. وإذا أعجبه شيء فليقل (ألله أكبر) وفي رواية أخرى فليذكر اسم الله.

وينقل عن الإمام الصادق عليه السلام أن من كانت عينه متعلقة بشيء ما أو شخص ما فليقل ثلاثًا: «ما شاءَ الله لا حَوْلَ وَلا قُوَةَ إلّا بِالله الْعَلي الْعَظِيم».

وقال عليه السلام: من أراد الخروج من بيته بهيئةٍ جميلة وأن لا تصيبه عين السوء، فليقرأ المعوذتين.

أيضًا: من أصابته عين السوء فليرفع يديه أمام وجهه ويقرأ سورة الحمد والمعوذتين ويمسح بهما وجهه.

أيضًا: لدفع الاصابة بالعين يقرأ الدعاء التالي:

«اللَّهُمَّ ربَّ مطرٍ حابسٍ وحجرٍ يابس وليلٍ دامسٍ ورَطبٍ ويابس رُدَّ العين وعين العاين في كيده وسحره ومالِه، فارجِعْ البَصَرَ كرتين ينقلب إليك البصرُ خاسِئًا وهو حسير».

أيضًا: يقرأ: «ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكُن، أشهد أنّ الله على كل شيءٍ قدير وأنّ الله قد أحاط بكُلِّ شيءٍ عِلمًا، وأحصى كل شيءٍ عددًا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

أيضًا: تقرأ آية ﴿وإن يكاد الدين﴾ إلى آخر السورة.

أيضًا: يقرأ هذا الدعاء الذي علمه جبرائيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد ذكر في كتاب (زبدة البيان): «بسم الله أرقيك من كل حاسدٍ الله يشفيك».

أيضًا: لدفع الإصابة بالعين، تكتب الكلمات التالية على بيضة وتكسر بين رجليه ونقول ونردد: «بسم اللهِ وباللهِ وعلى اسم الله واسم العين المـُعَّين» والكلمات هي: «جاعت، فجيعت ـ فجعجعت، انفجعت، انغلقت».

تعويذة الحسنين عليهما السلام:

وقد جاء بهذه التعويذة الأمين جبرائيل عليه السلام من الله سبحانه وتعالى وهي:

«بسم الله الرحمن الرحيم، يا ذا العرش المجيد الكريم والملك القديم والعطاء العميم، والصِراط المستقيم، ويا مرسل الرياح ويا فالِقَ الاصباح ويا خالق الارواح، ويا ذا الجود والسَّماح، ٣مرات، يا الله ٣ مرات، يا رحمن ٣مرات، يا رحيم ٣ مرات، يا أحَدُ يا فرد يا وتر يا حيّ يا قيوم، يا ذا الجلال والاكرام، ارْحَمْ ذُلّي وفقري وفاقتي وانفرادي وخضوعي وخشوعي بين يديك واعتمادي عليك وتضرعي إليك، ربِّ سَهِّل عليَّ كل عَسير وحبيسٍ وامنع عني كُلَّ ظالمٍ وشر كلِّ حاسد وآفةٍ ورمضٍ وشدةٍ وبلاء وزلزلةٍ وكلِّ علةٍ وبليةٍ، يا سبوح

يا قدوس ،يا ربَّ الملائكة والروّح ، وصلى الله على محمدٍ وآله أجمعين ، وسلم تسليمـًا كثيرًا كثيرًا ، اللَّهمَّ يا ذا السلطان القديم والوجه الكريم يا وليَّ الكلمات التامات والدعوات المستجابات بحق الحسن والحسين بألفِ لا حولَ ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم».

في فتح حظوظ الرجال

فصل : في فتح حظوظ الرجال والمربوط ومعالجة قوة الباه وسرعة الإنزال وغيره :

نقل الشيخ الكفعمي في كتابه: إذا رُبط الرجل فعلاجه أَن يأخـذ أَربـع بيضات مسلوقات ويقشرها ويكتب عليها بالزعفران ويأكلها على الريـق، يكتب على الأُولى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُون﴾ .

الثانية : ﴿قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللهَ سَيُبْطِلُه إِنَّ اللهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ المُفْسِدين﴾ .

الثالثة : ﴿إِنَّما صَنَعُوا كَيْدُ ساحِرٍ وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتى﴾ .

الرابع : ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ على الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمّا تَصِفُونَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَليُّ الْعَظِيم﴾ إلى آخر الدعاء المذكور.

أيضًا : يكتب على ثلاثة بيضات مسلوقات بعد تقشيرها الأُول ﴿حَتّى إِذا رَكِبا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَها﴾ .

الثانية : ﴿أَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمواتِ وَالأَرْضَ كانَتا رَتْقًا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْمآءِ كُلَّ شَيءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤمِنُون﴾.

الثالثة : ﴿فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوى﴾ .

ويأَكل الأَولى بنيّة الفتح، فإن كان فبها، وإلّا فيأَكل الثانية، وإلّا فالثالثة .

وفي كتاب (عدّة الداعي) لحل المربوط، تكتب الآيات من أول سورة (الفتح) إلى ﴿صراطًا مستقيمًا﴾ وسورة ﴿إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ﴾ إلى الأخير مع هذه الآيات ويحملها دائمًا: ﴿أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْها وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَودَةً وَرَحْمَةً إِنَّ في ذلِكَ لآياتٍ لِقَومٍ يَتَفَكَّرُونَ، أُدخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غالِبُونَ، فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ على أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، ويسِرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي، وَتَركْنا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْناهُمْ جَمْعًا﴾ كَذلِك حَلَلْتُ فلان بن فلان عَنْ فلانة بنت فلانة ﴿لَقَدْ جاَئَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوكَلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ .

وفي كتاب (الدّر المكنون): تكتب هذه الآيات والأشكال على أربع بيضات مطبوخات بعد نزع قشرتها :

الأولى : حل عقد فلان بن فلان ﴿قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحرُ إِنَّ اللهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدين﴾

الثانية : حل عقد فلان بن فلان ﴿وَقَدِمْنا إلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُورًا﴾

الثالثة : ﴿وَالأَرْضَ فَرَشْناها فَنِعْمَ الماهِدُون، فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَانْقَلَبُوا صاغِرِين﴾ .

الرابعة : عقد فلانة بنت فلانة ﴿وَتَرَكْنا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْناهُمْ جَمْعًا﴾ يا مصعلل كيال حل عقد فلانة بنت فلانة .

نوع آخر : يكتب الرجل اسمه بحروف مقطّعة على ٧ قطع من الخبز ويأكلها،

وتكتب المرأة اسمها بحروف مقطّعة على ٧ قطع من الخبز وتأكلها، على أن تكون الكتابة يوم الأربعاء الساعة الثالثة، ويلعن أعداء أهل البيت عليهم السلام أثناء الكتابة، الكلمات هي: عبدول سكن قل كسورول واويامو ساد.

طريقة أُخرى مجرّبة: يكتب البسملة ٤١ مرة على وعاء ماء فخاري جديد بالمسك والزعفران ويحلها ويشربها.

طريقة أُخرى: يكتب السور: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقْ» «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس» «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدْ» «قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُون» فيضع (التوحيد) على عضده الأيمن (وَالْكافِرُون) على عضده الأيسر (وَالْفَلَق) على فخذه الأيمن (وَالناس) على فخذه الأيسر، فيُحل عنه الربط بعناية الله تعالى.

أيضًا: يكتب على وعاء جديد سورة (النصر) و(التوحيد) و(المعوذتين) و(فاتحه الكتاب) وتقرأ الآية ٧ مرات وينفخ وتمحى ويشرب منها المربوط ﴿قالَ هذا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذا جاءَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا، كلا إِنَّ الإِنْسانَ لَيَطْغى﴾.

أيضًا: يكتب الكلمات (أَخْشَعَتْن) على ثلاثة بيضات وتؤكل للشفاء.

أيضًا: يطحن (المازو) ناعمًا ـ وهو مادة تشبه حبات البندق تظهر على أغصان شجرة البلوط تنزل من لعاب حشرة معينة ويستفاد منها في دباغة الجلود ـ ويخلط مع زيت الجوز ويمسح على الظهر والعضو التناسلي ويقف بمحاذاة النار ويحرق قليلاً من مادة أول أُوكسيد الرصاص ويربط هذا الطلسم على الظهر، وهو: «١١ لا ١١١ م ٩ ٦ ١١ ٣ ١١ ١١١ ٨٨ ١١ ٨٨ ١١١ ١١ ١١١ ١١ ٨٨٨٨ ١»

أدعية لفتح حظوظ الرجال

وجاء في (بحر المنافع) يقرأ هذا التعويذة على القرنفل ويؤكل لفتح الشهوة:

«هنسا هنسا سرننى».

أيضًا: يكتب ويربط على العضد الأيمن بعد البسملة:

«الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ دُونَ عَرْشِكَ باطِلٌ مُضْمَحِلٌ دُونَ وَجْهِكَ الْكَرِيم، الحلوري مكاني وأعني أسالك يا غنطه رب العرش ليس بغافل عمّا تعملون».

أيضًا: ينقل عن بعض الصلحاء أنه فتح حظ الكثير من الرجال بهذا الدعاء، وهو مجرب يكتب ويحتفظ بِهِ الرجل:

«يا طهعها يا كعهمحا يا لبعحها يا لعهحا يا ممعكها يا لهططا طعهحا، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يا مُحَمَّدْ يا عَلِّي، فتحت رجولة فلان ابن فلان على فرج فلانة بنت فلانة ببركة ﴿فَإِذا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ على الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذي نجّانا مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمِين، رَبِّ أَنْزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلين﴾ فتحت شهوة فلان ابن فلان على فرج فلانة بنت فلانة بحق ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم إِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم إِذا جاءَ نَصْرُ اللهِ﴾ [إلى آخر سورة النصر]، مكسكمينا تمليخا ودين أنش ترطونس فليونس لبعسطونس قطمير الٓمٓ الٓمٓ الٓمٓصٓ الٓر الٓر الٓر الٓمٓر الٓر الٓر كهيٓعٓصٓ طٰه طسٓ طسٓمٓ طسٓمٓ يسٓ صٓ حٓم حٓم حٓم حٓم عسٓقٓ حٓم حٓم حٓم حٓم قٓ ﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُون﴾.

أيضًا: تكتب هذه الأشكال على قدح ماء ويغسل ويشرب منه الرجل يفتح بإذن الله: «ن ــــ ه مبره مهه مطمعهم هـ ن».

أيضًا: يربط الشكل على الفخذ الأيمن هم ط ه و و ه ه ه مصيب ٥٢ ٢ ماه.

أمّا لمعالجة سرعة الإنزال: يكتب الشكل على ورقة توضع في الفم، فلا

يستطيع الإنزال ما دامت الورقة في الفم.

وفي كتاب (بحر المنافع) تكتب هذه العزيمة والآية على قماش حرير وتوضع في الفم عند المقاربة ﴿وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا، وَكانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ همه ار ١١ ١٢م ع ١١٨٢٩١٨ ط ه صر ١٩١١١٨٨٨٨١٩ ط ١١٩١١ ٩٤٩١١

نوع آخر: إذا أراد كثرة الجامعة دون الإنزال، يكتب على جلد الغـزال ويربطه على ظهره: «املح ملح رح هيح هيح بسملس طوى ماه ما سحا سحا عجيبا عجيبا».

تقرأ الآية على الماء ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتِي﴾ للفتح كما تقرأ الآية ٧ مرات على الماء للإمساك ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَها﴾ وتشرب للفتح.

أيضًا: يرسم هذا الشكل على السُّرة لتقليل الشهوة.

أيضًا: يرسم هذا الشكل ويغسل بالماء ويؤكل مع النبات (السّكر)

الآية: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ﴾ بِحَقِّ آهـيًا شَراهـيا بحـقٍّ كهيّعَصّ بحقٍّ حمّعَسّق بحقٍّ لا إلهَ إلّا الله محمدٌ رَسُولُ الله.

معالجة الحمّى

قال صاحب (مكارم الأخلاق): تكتب هذه الآيات ويشدها المحموم في عضده فإنه يبرأ إن شاء الله، وهي:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم، ولو أنّ قرآنًا سيِّرت به الجبالُ أو قطّعت به الأرضُ أو كُلِّمَ به الموتى، بل للهِ الأمرُ جميعًا﴾ «يا شافي، يا كافي، يا معافي ﴿وبـالحق أنـزلناه وبالحق نزل﴾ باسم [فلان بن فلانة] بسم الله وبالله، وعن الله، وإلى الله، ولا غالبَ إلّا الله».

* كما تكتب هذه الآيات الكريمة وتوضع بين كتفي المحموم ليشفى ببركتها:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم، ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وندك﴾ إلى آخر سورة (الانشراح).

ثم يكتب: «لا بأس لا بأس لا بأسء ربَّ النـاس أذهبِ البأس، اشـف ابـتلائي وأنت الشافي، لاشفاءَ إلّا شفاؤك. ﴿قال ربِّ إني وهن العظم منّي واشتعل الرأس شيبًا ولم أكنْ بدعائك ربِّ شقيًا﴾ باسم [فلان بن فلانة].

رفع الحمّى

قال صاحب (المقال): تكتب هذه الآيات الكريمة وتحـمل لرفـع الحـمى عـن المحموم، وهي:

﴿مرجُ البحرين يلتقيان بينهما برزخٌ لا يبغيان، وجعل بينهما بـرزخًـا وحـجرًا محجورًا، يا نارُ كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم، ألا إن حزبَ اللهِ همُ الغالبون، ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون﴾.

* وللغرض نفسه، تكتب هذه الكلمات على الرجل اليمنى للمحموم، وهي:

«بسم الله، يا حمّى الماضية المستمضية، بالذي في السماء عـرشه، وبـالذي كـلّم موسى تكليمًا واتّخذ إبراهيم خليلًا وبعث محمدًا نبيًا، لما خرجتِ من العظم إلى اللحم، ومن اللحم إلى الجلد، ومن الجلد إلى الأرض، فتسكنين فيها، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرًا».

* وللغرض ذاته، تكتب الآيات المباركة التالية وتوضع على جـبهة المـريض المحموم، ثم تقرأ سورة الفاتحة سبع مرات، وعند كـل مـرة تـعقد عـقدة في خـرقة ـ أُعدت سلفًا حول رأس المحموم ـ لتتم بذلك سبع عقد. والآيات هي:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل، وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين، يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم، وازدادوا بـه كـيدًا

فجعلناهم الأخسرين﴾ ثم تكتب كلمة «يا ألله» ثلاث مرات، ومثلها «يا رحمن» ثم يكتب بعدها: «اسكن بقدرة الله الجبار العظيم وبقدرة المنان الكريم».

لمعالجة أنواع الحمّى

تكتب هذه الآيات وتربط حول بدن المحموم: ﴿وبالحق أنزلناه وبالحق نزل، وما أرسلناك إلّا مبشرًا ونذيرًا، وننزّل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين، وما محمد إلّا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه. آمنوا بما نزل على محمد﴾ كما تكتب سورة محمد من البداية إلى آية: ﴿وأصلح بالهم، ما كان محمد أبا أحدٍ من رجالكم ... عليمًا﴾ و: ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم ... في الإنجيل مبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد .... مبين﴾ و: ﴿لو أنّ قرآنًا ... الملك لله الواحد القهار﴾.

ثم يقول: «بسم الله المكتوب على ساق العرش» ويصلي على محمد وآل محمد، ثم يقول (١٢) مرة: «يا سلام يا شافي».

الباب الثالث
في دفع أَقسام الحمى

وفيه عدّة فصول:

فصل: في دفع الحمى:

يروى عن الإمام الصادق أَن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أُصبت بالحمى فجاء جبرئيل لعيادتي وقرأ عليّ هذا الدعاء، فشفيت في ساعتي وهو:

«بِسْمِ اللهِ أَرْقيكَ، بِسْمِ اللهِ أَشْفِيكَ، بِسْمِ اللهِ أُداوِيْكَ مِنْ كُلِّ داءٍ يعييك، بِسْمِ اللهِ وَاللهُ شافيكَ بِسْمِ اللهِ خُذْها فلتهنيك، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ، لَتَبْرَئُنَّ بِإِذْنِ اللهِ»

وينقل عن الإمام الرضا عليه السلام من قرأ هذه التعويذة من الشيعة ثلاث مرات شفاه الله تعالى مما به:

«يا أَللهُ يا رَبَّ الأَرْبابِ يا سيِدَ السّاداتِ يا إِلهَ الآلِهة يا مَلِكَ المُلُوكِ يا جَبّارَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ اشفِني وَعافِني مِنْ دائِي هذا فَإِنّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ في قَبْضَتِكَ وَناصِيَتي بِيَدِك».

وروي أن شخصًا شكا للإمام الصادق عليه السلام من حمى أصابته منذ شهر ولم ينفعها طب الأطباء فقال له عليه السلام: افتح أزرار قميصك وأدخل فيه رأسك وأذّن وأقم واقرأ ٧ مرات (الحمد) و(المعوذتين) يقول الراوي: ففعلت ما أمرني به مولاي فكنت كالأسير الذي أطلق سراحه.

طريقة أُخرى: يضع المريض رأسه في ياقة قميصه ويؤذّن فيه ويقيم ويقرأ سورة (الحمد) و(التوحيد) و(المعوذتين) ويقول:

«أُعيذُ نَفْسِي بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَةِ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَسُلْطانِ اللهِ وَبِجَمالِ اللهِ وَبِحَوْلِ اللهِ وَبِجَمْعِ اللهِ وَبِرَسُولِ اللهِ وَبِعِزَتِه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِوُلاة أَمْرِ اللهِ مِنْ شَرِّ ما أَخافُ وَأَحْذَرُ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلي الْعَظيمِ وَصَلَّى اللهُ على محمد وَآلِه، اللهمّ اشفني بِشِفائِكَ وَداوِنِي بِدَوآئِكَ وَعافِنِي مِنْ بَلائِك».

وقال في حديث آخر: اقرأ الحمد والمعوذتين وآية الكرسي واكتب بسبابتك على جانب المريض الدعاء:

«اللهمّ ارْحَمْ جِلْدِي الرَّقيقَ وَعَظْمِيَ الدَّقِيقَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَوْأَةِ الْحَرِيْق يا أُمَّ مُلْدَمٍ إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخَرِ فَلا تَأْكلي اللَّحْم وَلا تَشْرَبِي الدَّمَ وَلا تَفُوري مِنَ الْفَمِ وَلا تَنْهَكِي الْعَظْمَ وَلا تصَدَّعِي الرَّأْسَ وَانْطَلِقِي عَنْ فلان بن فلانه إِلى مَنْ يَزْعُم أَنَّ مَعَ اللهِ إِلهًا آخَرَ فَإِنّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ محمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ تَعالَى اللهُ عَمّا يُشْرِكُون عُلُوًّا كَبِيرًا».

حرز السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام:

وكان مما علمته السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام لسلمان الفارسي وقالت: علمني

إِياه أَبي رسول الله ﷺ وقالت: إِذا أَردت أَن لا تموت من حمى فواظب على قراءة هذا الدعاء، يقول سلمان: فعلمته لأَكثر من أَلف نفر من أَهل مكة والمدينة فنجوا ببركة هذا الدعاء وهو:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ بِسْمِ اللهِ النُّورِ بِسْمِ اللهِ نُورِ النُّورِ بِسْمِ اللهِ نُورٌ على نُورٍ بِسْمِ اللهِ هُوَ مُدَبِّرُ الأُمُورِ بِسْمِ اللهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ وَأَنزَلَ النُّورِ على الطُّورِ فِي كِتابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍ مَنشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ على نَبِيٍّ مَحْبُورٍ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٍ وَعلى السَّرآءِ وَالضَرّآءِ مَشْكُورٌ وَصَلَّى اللهُ على محمد وَآلِهِ الطّاهِرين».

تعويذة للحمى

وجاء في بعض الكتب المعتبرة أَن يكتب هذا التعويذ ويربط على العضد الأَيمن:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، مع سورة فاتحة الكتاب بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَأَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التّامّاتِ كُلِّها الَّتِي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأ وَمِنْ شَرِّ الْهامَّةِ وَالسّامَّةِ وَالْعامَّةِ وَاللّامَّةِ وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ فُسّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي على صِراطٍ مُسْتَقيمٍ.

رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَإِلَيْكَ أَنَبْنا وَإِلَيْكَ الْمَصيرُ، يا نارُ كُوني بَرْدًا وَسَلامًا على إِبْراهِيمَ، وأَرادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْناهُمُ الأَخْسَرينَ، كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا على فلان بن فلان، رَبَّنا لا تُؤآخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْرًا كَما حَمَلْتَهُ على الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلا تُحَمِلنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا

وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا على الْقَوْمِ الْكافِرِينَ، حَسْبِيَ اللهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً، وَتَوَكَّلْ على الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفى بِهِ بِذُنُوبِ عِبادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا.

لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ ما شآءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ، كَتَبَ اللهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيز، أُولَئِكَ حِزْبُ اللهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغالِبُونَ، وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيم، وَصَلَّى اللهُ على محمد وَآلِهِ الطّاهِرين».

جاء في كتاب (المقال): يكتب هذا الحرز ويوضع في طاقية أو عمامة المصاب بوجع الرأس:

«بِسْمِ الله الرحمن الرَحِيم بِسْمِ اللهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ شَهِدَ اللهُ .... في سورة آل عمران، إلى... سَرِيعُ الْحِساب، أَللهُ نُورٌ وَحِكْمَةٌ وَعِزَّةٌ وَقُوَّةٌ وَبُرْهانٌ وَقُدْرَةٌ وَسُلْطانٌ وَرَحْمَةٌ يامَنْ لا يَنام.

لا إِلهَ الَّا اللهُ إِبْراهِيمُ خَلِيلُ اللهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ مُوسى كَلِيمُ اللهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ عِيسى روُحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، لا إِلهَ الَّا اللهُ محمدٌ رَسُولُ اللهِ وَصَفِيُّهُ وَصِفْوَتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اسْكُنْ سَكَنْتُكَ بِما سَكَنَ لَهُ ما فِي السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَبِمَنْ يَسْكُنُ لَهُ ما فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رُخآءً حَيْثُ أَصاب وَالشَّياطِينَ أَلا إِلَى اللهِ تَصِيرُ الأُمُور».

وجاء في (المكارم) لوجع الرأس: تصلي ركعتين تقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والإخلاص ٣ مرات وهذه الآية مرة واحدة ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾.

أيضًا: تكتب أول سورة (آل عمران) إلى ﴿مُحْكَماتٌ هُنَّ﴾ وهذه الكلمات ﴿وَاخْرُج مِنْها ملومًا مَدْحُورًا﴾ على جلد الغزال وتربط خيطًا على رأس المريض.

الفصل الثاني: في دفع وجع الرأس النصفي والشقيقة

ينقل عن الإمام الباقر عليه السلام لدفع الشقيقة: تكتب هذه الآية وتربط على موضع الألم:

﴿وَكَلْبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالْوَصيدِ لَو اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِراراً وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً﴾.

أيضًا بشرح آخر: «اللهمّ ما أَنْتَ بِإِلهٍ اسْتَحْدَثْناهُ وَلا بِرَبٍّ يَبِيدَ ذِكْرُهُ وَلا مَعَكَ شُرَكاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ وَلا كانَ قَبْلَكَ إِلهٌ نَدْعُوهُ وَنَتَعوَذُ بِهِ، نَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَنَدَعُكَ، وَلا أَعانَكَ على خَلْقِنا مِنْ أَحَدٍ فَنَشُكَّ فيكَ، لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ وَحْدَكَ لاشَريكَ لَك، عافِ فلان بن فلان وَصَلَّى اللهُ على محمد وَأَهْلِ بَيْتِه».

وفي رواية أُخرى: «أسألك باسمِكَ الَّذِي قامَ بِهِ عَرْشُكَ على الْماءِ أَنْ تُصَلِّي على محمد وَآلِ محمد وَأَنْ تَشفِي فُلانَ بْنِ فُلانَة مِنَ الصُّداعِ وَالشَّقِيقَةِ، فَضَرَبْنا على آذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سنينَ عَدَدًا، وَأسأَلُكَ باسمك الَّذِي بِهِ خَلَقْتَ آدَمَ وَأَتْمَمْتَ خَلْقَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ أَنْ تُصَلِّي على محمد وَآلِ محمد وَأَنْ تَشفِي فُلانًا».

لدفع وجع الشقيقة

أيضًا: جاء في (المكارم) أن تمسك موضع الشقيقة بالإبهام والسبابة وتقرأ عليها هذه الآيات: ﴿فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَريضًا أَوْ بِه أَذىً مِنْ رَأسِه فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْديهِم، فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ على نَفْسِه ومن أَوفى بِما عاهَدَ عَلَيْهِ اللهُ فَسَيُؤتيهِ أَجْرًا عَظيمًا﴾ أُسْكُنْ سَكَنْتُكَ يا وَجَعَ الشَّقيقَةِ بِالَّذي سَكَنَ لَهُ ما فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليم».

أيضًا: تقرأ هذه الآيات ﴿رَبَّنا لاتُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّاب﴾ فإن لم تؤثر، تأخذ حبة حمص وتقسمها نصفين

وتطحن النصف ناعمًا وتقرأ عليه سورة (الاخلاص) ٣ مرات ويأكلها المريض للشفاء.

شكا عمّار للإمام الصادق عليه السلام من وجع الشقيقة، فقال له الإمام عليه السلام: إذا فرغت من الصلاة الواجبة فضع سبابتك اليمنى وسط عينيك وقل سبعًا: «يا حنّان اشفني» وأنت تمسح بأصبعك على حاجبك الايمن، ثم قل سبعًا: «يا منّان اشفني» وأنت تمسح اصبعك على حاجبك الأيسر، ثم ضع يدك اليمنى على رأسك واقرأ الدعاء التالي: «يا مَنْ سَكَنَ لَهُ ما فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وَما فِي السَّمواتِ وَالارْضِ صَلِّ على محمد وَأَهْلِ بَيْتِه وأَسْكِنْ ما بي».

أيضًا: تكتب أَلَمْ تَرَ... إلى... رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شآءَ لَجَعَلَهُ ساكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَليلاً ثُمَّ قَبَضْناهُ إِلَيْنا قبضًا يَسيرًا».

في معالجة الصداع

جاء في كتاب «خزانة الأمان» عن كتاب «شفاء الصدور والأبدان في سر منافع القرآن»: يكتب قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى ربك كيف مدَّ الظلَّ ولو شاء لجعله ساكنًا ثم جعلنا الشمس عليه دليلًا﴾ وقوله سبحانه: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم﴾ ثم يكتب كلمة «لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، أيها الملك الأحمر صرفنائيل! بمنة الله على الضربان والشقيق والحمرة، ا ج ح ح ك ل م ن ا ع س ص و ى، أُسكنوا لهم من ذنوب عليه هذه الأسماء، والله الشافي الكافي، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم» ثم تعلق هذه الكتيبة على جبهة ذي الصداع، ثم يقرأ سبع مرات قوله تبارك وتعالى: ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته .... وهو العزيز الحكيم﴾ فإن الألم الذي يعانيه سيسكن إن شاء الله تعالى.

حكاية المأمون والصداع !!

يحكى أن المأمون العباسي ـ لعنه الله ـ أُصيب بصداع شديد، فأرسل إلى طرطوس الحكيم ليعالجه، فعجز هذا الحكيم عن ذلك. وحيث انتشر خبر ما أصاب المأمون وعجز الأطباء عن المعالجة، أرسل قيصر الروم إليه قبعة مؤكدًا أن فيها علاجه، إذ جربها هو ـ قيصر ـ بنفسه من قبل. ولكن المأمون خاف المكيدة، وأوعز إلى خدمه أن يلبسوها من به صداع، ففعلوا ذلك، فذهب صداع من لبسها، فجيء بها مرة أُخرى إلى المأمون الذي أخذ يقلبها، فرأى مكتوب فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم، كم من نعمة من الله في عرق ساكن، حمعسق، لا يصدّعون عنها ولا ينزفون، من كلام الرحمن خمدت النيران، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم».

معالجة الدوار

قال مصنف «بحر النافع»: تكتب هذه الآيات لمعالجة دوار الرأس: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم، ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله بذنوبهم إنه قوي عزيز شديد العقاب، ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحرٌ كذاب﴾.

دفع ألم الشقيقة

روي أن حبيب السيستاني شكا إلى الإمام محمد الباقر عليه السلام أنه يتألم من داء الشقيقة كل أُسبوع مرتين ... فقال له الإمام: ضع يدك على الجانب الذي يؤلمك وقل ثلاثًا:

«يا ظاهرًا موجودًا، يا باطنًا غير مفقود، ردَّ على عبدك الضعيف أياديك الجميلة

عنده، وأذهِبْ عنه ما به من أذىً، إنك رحيم قدير».

معالجة الشقيقة

روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: تقرأ هذه الآيات على ذي الشقيقة: ﴿ولو أنّ قرآنًا سيرت به الجبال أو قطّعت به الأرض أو كُلِّمَ به الموتى بل لله الأمر جميعًا، تكاد السماوات يتفطّرنَ منه وتنشق الأرض وتخرّ الجبال هدًّا، وجعلنا من بين أيديهم سدًّا ومن خلفهم سدًّا فأغشيناهم فهم لا يبصرون، ويا أرضُ ابلعي ماءَكِ ويا سماءُ أقلعي وغيض الماءُ وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدًا للقوم الظالمين﴾.

معالجة ألم العين

جاء في كتاب «المقال»: يقرأ الورد التالي بعد صلاة الفجر أربعين مرة، وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين، حسبنا الله ونعم الوكيل، تبارك الله أحسنُ الخالقين» ثم يقرأ سورة الإخلاص المباركة، فإن ألم العين أو رمدها سيزول إن شاء الله تعالى.

دفع حساسية العين

لدفع حساسية العين وإزالة الحب والبثور الناتجة عن ذلك وغيره، يقرأ هذا الورد لمدة ثلاثة أيام قبل إفطار الصباح، في كل يوم سبع مرات، وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، نميٌّ ونمـيّة، ووارهيٌّ ووارهيّة، فإنما هي زجرة واحدة، فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليومَ حديدٌ، وننزّل من القرآن ما هو شفاءٌ ورحمةٌ للمؤمنين».

منع تساقط الأهداب

جاء في «بحر المنافع» لهذا الغرض، تقرأ الآيات التالية وتعلق: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم، ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفورٌ رحيم ... واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

طريقة أخرى: جاء في (المكارم) لوجع الشقيقة: يكتب الرجل الدعاء التالي ويربطه على رأسه، وإذا كانت امرأة فتضعه بين جدائل شعرها:

«بِسْمِ اللهِ الرحمن الرحيم، بسم الله مِنَ الأَرْضِ إِلَى السَّمآءِ كانَ هَبَطَ جَبْرَئيل فَاسْتَقْبَله الأجدع فَقال: أَيْنَ تُريدُ؟ قال: أَذْهَبُ إِلَى الإِنْسانِ فَآكِل شَحْمَه فَآكَلُ لَحْمَ عَيْنَيْهِ وَأَشْرَبُ مِنْ دَمِهِ، فَقال: بِاللهِ الَّذي لا إِلهَ إِلّا هُوَ لا تَذْهَبْ إِلَى الإِنْسانِ وَلا تَأْكُلْ شَحْمَ عَيْنَيْهِ وَلا تَشْرَبْ مِنْ دَمِه أَنَا الرّاقي وَاللهُ الشّافي وَصَلَّى اللهُ على محمد وَأَهْلِ بَيْتِه».

أيضًا: تعويذة لوجع الرأس والشقيقة: تضع يدك على موضع الألم وتقرأ الدعاء التالي:

«يا مُصغِّرَ الكُبَراءِ يامُكَبِّرَ الصُّغراءِ وَيا مُذْهِبَ الرِّجْسِ عَنْ محمد وَآلِ محمد وَمُطَهِّرُهُمْ تَطْهيرًا صَلِّ على محمد وَآلِ محمد وَامْسَحْ ما بي مِنْ صُداعٍ وَشَقيقَةٍ بِرَحْمَتِكَ ياأَرْحَمَ الرّاحمين».

جاء في كتاب (الدرّ المكنون): تكتب هذه الأشكال وتربطها على موضع الشقيقة: س س س س ع ع ع ع ع ع ع هو هو هو هو و و و ﴿الم تر... إلى... ربك كيف مدَّ الظِلَّ ولو شاء لجعَلَهُ ساكنًا﴾ أسكُنْ أيها الضارِبُ والصُّداع كما سكنَ عَرش الرّحمن.

أيضًا: يروى أن شخصًا شكا للإمام الصادق عليه السلام من وجع الرأس فقال له

عليه السلام: اذهب إلى الحمام وقبل أن تدخل الماء اسكب على رأسك ٧ أقداح من الماء الحار وقل في كل مرة: «بسم الله».

فصل: في دفع وجع الأذن والطرش وغيره

ينقل عن ابن عباس، من أحسَّ بثقل في سمعه فليواظب على قراءة هذه الآية ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهابًا رَصَدًا﴾، وبعد ذلك يقول: ﴿كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْها كَأَنَّ في أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾.

ويروى عن الإمام الباقر عليه السلام لوجع الأذن: أن يمسح المصاب على أذنه ويقرأ هذا الدعاء ٧ مرات: «أَعُوذُ بالله الَّذي سَكَنَ لَهُ ما فِي الْبَرِّ والْبَحرِ وَما فِي السَّمواتِ وَما فِي الأَرْضِ وَهُو السَّميعُ الْعَليم».

ويروى أن شخصًا شكا للإمام الباقر عليه السلام: من ثقل السمع فقال له عليه السلام: امسح يدك على أذنك واقرأ قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرانَ﴾ ... إلى آخر (الحشر).

وجاء في الروايات لوجع الأذن: يقرأ على زيت الياسمين أو البنفسج ٧ مرات ويقطر الزيت في الأذن ﴿كأن لم يسمعها كأنَّ في أذنيه وَقرًا إنَّ السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً﴾.

وشكا أحدهم للإمام الصادق عليه السلام من وجع الأذن فقال عليه السلام: خذ قليلاً من الجبنة المعتّقة واسحقها ناعمًا واخلطها مع حليب الام ثم ضعها على حرارة مناسبة ثم قطر منه بضع قطرات في الأذن.

أيضًا: يقرأ ثلاثًا على الأذن المصابة: ﴿مِنْها خَلَقْناكُمْ وَفيها نُعيدُكُمْ وَمِنْها نُخرِجُكُم تارَةً أُخْرى﴾.

وجاء في (بحر المنافع) لوجع الاذن، تكتب الآية وتعلق على المصاب وتقرأ

وينفخ عليه: ﴿وَإِذا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا له وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ. كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْها كَأَنَّ في أُذُنَيهِ وَقْرًا فَبشِّرْهُ بِعَذابٍ أَليم﴾.

أيضًا كما مرّ شرحه: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلهًا أَخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِه فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُون﴾.

للحكّة داخل الأذن: تقرأ هذه الآيات لمدة ٣ أيام في كل يوم ٧ مرات على الماء ويشرب منه المصاب: ﴿ذلِكَ الَّذي يُبَشِّرُ اللهُ عِبادَهُ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ. قُلْ لا أسألكم عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَةَ فِي الْقُرْبى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فيها حُسْنًا إِنَّ اللهَ غَفُورٌ شَكُورٌ وَلَئِنْ سألتهم مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللهُ فأَنّى يُؤْفكوُن﴾.

لمعالجة دخول شيء غريب في الاذن:

روي أن شخصًا دخلت أُذنه حجارة واستحكمت فلم يستطيع إخراجها، فجاء إلى الإمام الباقر عليه السلام وشكا إليه شدّة الألم، فأَمره عليه السلام بالاقتراب وقال له: اقـرأ ثلاثًا: «اللهمّ أخرِجْها كَما أَدْخَلْتَها بِلا مؤونة وَلا مَشَقَّة»، وأخرجها بنفس الاصبع الذي دخلت به، ففعل الشخص ما أمره الإمام فخرج الحجر بإذن الله تعالى.

طريقة أخرى: إذا دخل شيء في أذن الشخص ولم يمكن إخراجه فليقرأَ هذه الأسماء الأربعة: «يا عَليُّ يا عَظيمُ يا حليمُ يا عَليمُ».

الفصل الرابع: لوجع العين وأمراضها:

جاء في (خواص الآيات): من قرأكل صباح ٣ مرات على العين زال عنها الوجع: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم دخل الرّمد بِسَلامَةٍ وَيَخْرُجُ بِسَلامَةٍ انْكفَتِ الدَّمْعَةُ وَانْجَلَتِ الْحُمرَةُ بِأَلفِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلي الْعَظيمِ أَللهُ نُورُ السَّموات...

إلى قَوْلِه نُورٌ على نُور».

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: من أصابه وجع في عينه فليقرأ آية الكرسي بإخلاص.

وفي حديث آخر منقول عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: يقرأ هذا الدعاء لوجع العين: «اللهمّ مَتِّعْني بِسَمْعي وَبَصَري وَاجْعَلهُما الْوارِثين مِنّي وَانْصُرْني على مَنْ ظَلَمَني وَأَرِني فيهِ ثأري».

وجاء في الرواية أن شخصًا حضرَ عند الإمام الصادق عليه السلام فإذا به يشعر بألم فظيع في عينه، وحضره في اليوم التالي وإذا بالألم قد زال تمامًا فسأله كيف ذلك؟ فقال الإمام عليه السلام: واظبت على قراءة هذا الدعاء:

«أَعُوذُ بِعزةِ اللهِ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللهِ أَعُوذُ بِقُوَّةِ اللهِ أَعُوذُ بِعَظَمةِ اللهِ أَعُوذُ بِجَلالِ اللهِ أَعُوذُ بِكَرَمِ اللهِ أَعُوذُ بِبهاء اللهِ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه على ما أَخافُ وَأَحْذَرُ على عَيْني وَأَجِدُهُ مِنْ وَجَعِ عَيْني.

اللّهُمَّ رَبَّ الطَّيبينَ أَذْهِبْ عَنّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَديدٌ، فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجوُمِ فَقالَ إنّي سَقيمٌ، وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ ذلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ فَتَبارَكَ اللهِ رَبُّ الْعالَمينَ.

يا عَلِيُّ يا عَظيمُ يا كَبيرُ ياجَليلُ يا مَنيعُ يا فَرْدُ يا وِتْرُ يا رَبِّ لا تَذَرْني فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الوارثين.

بِسمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم يا حَيُّ يا عَليمُ يا عَظيمُ يا جَليلُ يا جَميلُ يا فَرْدُ يا وِترُ، أَسألك أَنْ تُصَلّي على محمد وَآلِ محمد وأسأَلُكَ أَنْ لا تَدَعَني في قَبْري فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ، وَإِنْ كُنْتَ إِلّا واجِدَ الصَّلوةِ في قَبْرِه مِمّا رَزَقَني في حاجَةِ الْعَينِ آمينَ يا رَبَّ الْعالَمين».

ويروى عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: أنَّ الكمأة من نباتات الجنة وماؤها ينفع لوجع العين.

نوع آخر: لوجع العين: يقرأ الدعاء ويمسح بيده على العين المصابة، ويقرأ

آية الكرسي وآية ﴿وإن يكاد﴾ بنيّة دفع الوجع والشفاء: «أُعيذُ نُورَ بَصَري بِنُورِ اللهِ الَّذي لا يُطْفى».

نوع آخر: لوجع العين، تُبلّل قطنة وتوضع على العين ويقول «عَيْنُ الشَّمْس في لُجَّةِ الْبَحْر يا نارُ كُوني بَرْدًا وَسَلامًا على إِبْراهيم».

أيضًا: عند صلاة العشاء ورؤية النجوم يأخذ من لعاب فمه بإصبعه ويقرأ عليه هذه الآيات ويمسح به العين، يكرر العمل عدة مرات للشفاء: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتيكُمْ بِماءٍ مَعين﴾.

نوع آخر: تقطرّ (ماء نيسان) المذكور في أوّل الكتاب في العين وتغسل بهِ بعد قراءة الآيات والأذكار عليه.

أيضًا: تقرأ هذه الأبيات على العين ٧ مرات وينفخ عليها لتسكين الوجع:.

متى ما مقلتي رمدت فكحلي تــراب مس نــعل أبي تــرابٍ
هــو البكّــاءُ في المحــراب ليــلاً هُــوَ الضَّحاك في يــوم الضِّرابِ

أيضًا: يكتب الشكل التالي ويقرأ على العين صباحًا ومساءً وينفخ فيها أو يكتب ويحتفظ به المصاب:

بسم الله الرحمن الرحيم	قل هو الله احد	ان في عيني رمد
احمرار في بياض	حسبي الله الصمد	يا غياثي عند الهمات
بسم الله الرحمن الرحيم	قل هو الله احد	ان في العين رمد
باحمرار بياض	حسبي الله الصمد	بارتفاعك باعزازك
يا الهي اكفني شر الرمد	ليس لله شريك	ولم يكن له كفوا احد

متى ما مقلتي رمدت فكحلي	تراب مس نعل ابي تراب
هو البكاء في المحراب ليلا	هو الضحاك في يوم الضراب

أيضًا: تكتب هذه الأشكال وآية النور والدعاء ويحتفظ بها المصاب معه:
«لى يج ن ح ٥ ع ع ٧٥ حري ب ٩٩ هه ومه يسكن الضّارِبُ وَيَهْدَأُ الرّمد وَيَزُول الْوَجَعُ وَالأَلَم بِعَوْنِ اللهِ وَرَحْمَتِه إِنَّهُ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير».

وفي تعليقات (الدّر المكنون): يقرأ وينفخ على العين:
«يا ناظِرينَ بِيَعْقُوبَ أُعيذُكُما كَما اسْتَعاذَ بِه إِذْ مَسَّهُ الرَّمَدُ فشفاه اللهُ إِذْ جاءه الْبَشيرُ بِه، بِحَقِّ يَعْقُوبَ اذْهَبْ أَيُّها الرَّمَدُ نَفْسُكَ الْعَزيزُ هذَا الزّاجِرَة».

وجاء في (زبدة الدعوات) تكتب آية (النور) وآية (وإن يكاد) بتربة الإمام الحسين عليه السلام على وعاء ويكتحل به المصاب ثم يكتب هذه الكلمات والحروف ويحتفظ بها فهي مجرّبة:
«اسْكُنْ أَيُّهَا الِعرْقُ الضّارِبُ حتّى تَنام الْعَينُ السّاهِرَةُ فِي الدُّنيا وَالآخِرَةُ بِحَقِّ هذِهِ الأَسْماءِ الْعِظام».
«هـ٦١١٦١١٨٦٢هـ أو: هـ٢٩٨٧٩١١٩هـ ال م ن ج ع ى ن
ول س ان او ش ف ت ى ن»

قال صاحب المقال: تقرأ سورة (التكوير) على العين لتقوية البصر ودفع الرمد والغشاوة.

أيضًا: يقرأ اسم (الشكور) على الماء وتغسل به العين لإزالة الرمد.

أيضًا: يقرأ اسم (الحيّ) ١٩ مرة على الماء وتغسل به العين للشفاء.

وعن (المقال) في (خواص السّور): تكتب سورة (فصّلت) وتغسل بماء المطر ويكتحل به المريض للشفاء من الرمد والبياض وكافة أوجاع العين، وإذا كتبت سورة (الرحمن) وربطت على صاحب الرمد زال عنه.

أما لمعالجة ضعف البصر والعشو الليلي والإدماع والجرب وسقوط الأهداب وغيره، فيروى أن شخصًا شكا للإمام موسى الكاظم عليه السلام ضعف البصر بحيث

أوشك أن يصير عشوًا ليليًا، فقال له الإمام عليه السلام: اكتب آية (النور) على قدح وأغسله بالماء وضع الماء في قارورة اكتحل منها كل يوم ٣ مرات، يقول الشخص: ففعلت ما أمرني به أَقلّ من أربعين ليلة فعادَ إليَّ بصري.

وينقل عن الإمام الصادق عليه السلام أن السواك يدفع إدماع العين ويزيد في بصيرتها.

لدفع الماء الأبيض:

روي بأن قراءة سورة (البينة) تنفع لدفع بياض العين.

ولمن رأَى بياضًا في عينه فليأَخذ قطرة دم من بنصره ويقطرها في عينه يزول ما به.

ولوجع العين والرأَس تكتب هذه الحروف الأربع النورانية في ساعة المشتري في مربع ٤ في ٤ ويحتفظ به المصاب بالرمد أو الصداع للشفاء.

والحروف هي كالشكل التالي بهذه الطريقة:

ص ط ق م

ص	ط	ق	م
ط	ق	م	ص
ق	م	ص	ط
م	ص	ط	ق

وجاء في (بحر المنافع): من كان به أذىً في عينه فليقرأَ هذا التعويذ على التراب ثم يدور به حول عينيه، والتعويذ هو: «ابرقموني برقا برقيا رقا بلقابتين عدلاً».

أيضًا: لمعالجة آفات العين، جاء في الحديث: من قرأَ كل يوم هذه الآية عافاه الله تعالى من ألم العين: ﴿فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بصيرًا﴾.

كذلك من قرأَ هذه الآية كل يوم ثلاث مرات: ﴿فكشفنا عَنْكَ غِطاءَكَ

﴿فَبَصُركَ الْيَوْمَ حَديدٌ وَلَوْ نَشاءُ لَطَمَسْنا على أَعْيُنِهِمْ فَـاسْتَبَقُوا الصِّراطَ فَأَنّى يبْصِرُونَ﴾. تخلّص من ألم العين.

أيضًا: من كتب آيه (النور) وآية (وإن يكاد) بالتربة الحسينية وماء زمزم على قدح ثم غسلهما وجعل الماء في قارورة يكتحل منهما عافاه الله تعالى من العشو الليلي وضعف البصر.

الفصل الخامس: لوجع الحلق والبلعوم والرقبة وغيره

يروى أن شخصًا شكا للإمام الصادقعليه السلام من وجع الحلق وأطرافه فقال عليه السلام: ضع يدك على فمك وقل: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ بِسمِ اللهِ الَّذي لايَضُرُّ مَعَ اسْمُهُ داءٌ وَأَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ الَّتي لا يَضُرُّ مَعَها شَيْءٌ قُدُّوسًا أسأَلُكَ يا رَبِّ باسْمِكَ الطّاهِرِ الْمُقَدّسِ الْمُبارَكِ الَّذي مَنْ سألك بِه أَعْطَيْتَهُ وَمَنْ دَعاكَ بِه أَجَبْتَهُ، أسأَلُكَ يا أَللهُ يا اللهُ يا اللهُ أَنْ تُصَلِّي على محمد النَّبِي وَأَهْلِ بَيْتِه وَأَنْ تُعافِيَني مِمّا أَجِدُ في فَمي وَفي رَأْسي وَفي سَمْعي وَفي بَصَري وَفي بَطْني وَفي ظَهْري وَفي يَدي وَفي رِجْلي وَفي جَميعِ جَوارِحي كُلِّها».

نوع آخر: جاء في (بحر المنافع) لوجع الفم: أن تكتب أول سورة (طه) إلى قوله تعالى... ﴿على العرش استوى﴾ ويعلقها المصاب كالتعويذ.

لوجع الوجه:

تكتب الآيات وتقرأ على الوجه، وتكتب وتغسل ثم يُغسل الوجه بـالماء ﴿ياأَيَّتُهَا النَّفسُ الْمُطمَئِنَّةُ ازجعى إلى رَبكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلي في عِبادي وَادْخُلي جَنَّتي. يَوْمَ تَبيضُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ وفي نسخة ﴿فَأَمَّـا الَّـذينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللهِ هُمْ فيها خالِدُون﴾.

وأَما لمعالجة تشققّ الشفة: تقرأ الآيات على زيت وتمسح بها الشفاه بعد البسملة: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كانَ بِعِبادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا. فَسَيكفيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ﴾.

في علاج وجع الفم: جاء في (بحر المنافع) تكتب هذه الآيات وتغسل ويتمضمض المصاب من ذلك الماء: ﴿قالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظامَ وَهِيَ رَمِيمٌ إلى قوله... وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ، وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهار، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لِكُلِّ نبأٍ مستقرٌ فسوف تَعْلَمُونَ، رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما في بَطْنِي مُحررًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

وقد نصح الأطباء بطبخ أوراق وجذور الأجاص والمضمضة بمائها لمعالجة أورام اللثة والفم ومنع النزولات المخاطية والتهاب اللوزتين وتقوية الأسنان، كما ذكروا فوائد كثيرة في أكل التين وأنه ينفع في أوجاع الحلق.

وذكر القدماء أن المضمضة بالخل المخلوط مع زهر الرّمان ينفع لاستحكام اللثة والأسنان ومنع التكلس.

وفي (بحر المنافع) لوجع الرقبة يقرأ قوله تعالى ﴿سُبْحانَ الَّذي أَسْرى...﴾ إلى قوله ﴿السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ بِحَقّ الرَّحْمنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ.

أيضًا: تكتب هذه الآيات ويحتفظ بها المصاب لدفع ألم الحلق والبلعوم: ﴿فَلَوْلا إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومُ وَأَنْتُمْ حينَئِذٍ تَنْظُرُون﴾ وَهُوَ الله الشّافي.

لوجع البلعوم: يقرأ ٧ مرات: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنّا أَرْسَلْنَا الشَّياطِينَ على الْكافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾.

لجذام الحلق: تكتب يوم الجمعة عند تناقص القمر وترمىٰ في النهر أو الماء الجاري وتكتب أخرى وتشرب للشفاء وهي مجربة:

« عظيم سمع ما حه مممم ٧٨٩ طمح الناسع
طاااطما ح ع مهاح »

أيضًا: لوجع البلعوم: يَحُل عند غروب الشمس قدح بالماء يوضع عند المصاب ويقرأ الدعاء التالي ٧ مرات وفي كل مرة تبلل سكين في الماء وتمسح على الموضع للشفاء «بعد البسملة»: «إذهب يا ريح من العِز بعزة الله تعالى فإني أعوذ بالله من كل داءٍ داخل أو خارج في اللَّحم بحق سليمان بن داوود».

أيضًا: يكتب ويعلق في الرقبة للشفاء «أُسْكُنْ بِعزةِ الله، أُسْكُنْ بِجَلالِ الله، أُسكُن بحق وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِين».

أيضًا: لوجع الرقبة تكتب هذه الآيات ويحتفظ بها المصاب ﴿أَفَعَيِينا بِالْخَلْقِ الأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَديدٍ. وَلَقَدْ خَلَقْنا الإِنْسانَ وَنَعْلَمُ ما تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِ الْعَظيمِ﴾.

لدفع الآكلة والجروح: خذ بقدر الجرح ثلاث قطع من القطن وضعها على الجرح ثم اقرأ هذا الدعاء ثلاثًا، وارم القطع في الماء وكرر العمل في اليوم الثاني، وفي اليوم الثالث ترميها في النار:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الذي أنزل التوراة والزبور، وبسم الأنبياء جميعًا وهم ١٢٤ ألف نبي أولهم آدم وآخرهم المصطفى ﷺ، أقسمت عليك بهم أن لا تؤذي جسمه ولا لحمه ولا عظامه، أَنا الرّاقي أنا الرّاقي أنا الرّاقي، وَالله الشّافي، أُخرُجْ ياملعون، إذا كنت واحد أو اثنين إن كنت ذكرًا أو أنثى نعوذ بالله، محمد رسول الله عليّ ولي الله».

ويستفاد من نفس الطريقة للحرارة التي تظهر في الفم على شكل بقع بيضاء،

حيث تقرأ الكلمات على قطع القطن صباحًا، وهي: (يا يغوتا يا يلتبوتا إذ بشا ريشا اهدنيشا أخرج من فم هذا العبد باسم جبرائيل وباسم ميكائيل وباسم إسرائيل وباسم عزرائيل).

وفي كتاب (التسهيل): يقرأ التعويذ هذا ثلاثًا، وترمى قطنتين في الماء والثالثة في النار: «وننزل من القرآن... للمؤمنين».

الفصل السادس: في دفع وجع الأسنان:

يروى عن أمير المؤمنين عليه السلام: ضع يدك على موضع سجودك ثم امسحها على موضع الألم وقل «بِسْمِ اللهِ الشّافي وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةِ إِلّا بِاللهِ العَلي الْعَظيم».

ويروى أن شخصًا شكا للإمام الصادق عليه السلام من وجع الأسنان، فقال له الامام: ضع يدك على موضع الالم واقرأ (الحمد) و(التوحيد) و(القدر) ثم اقرأ: ﴿وترى الجبال تحسبها جامِدَةً وَهِي تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللهِ الَّذي أَتْقَنَ كُلَّ شيءٍ إِنَّهُ خَبيرٌ بِما تَفْعَلُون﴾.

في حديث لوجع الأسنان: يقرأ سورة (الحمد) و(التوحيد) و(المعوذتين) ثم يقرأ هذا الدعاء:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ قُلْنا يا نارُ كُوني بَرْدًا وَسَلامًا عَلى إِبراهيمَ، وَأَرادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْناهُمُ الأَخْسَرينَ، نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النّارِ وَمَنْ حَوْلَها، وَسُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمين، اللهمّ ياكافى منْ كُلِّ شَيْءٍ وَلا يَكْفى مِنْكَ، اكْفِ عَبْدَكَ وَابْنَ أَمَتِكَ مِنْ شَرِّ ما يَخافُ وَيَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ الْوَجَعِ الَّذي يَشْكُوهُ إِلَيْك».

ويروى عن أمير المؤمنين عليه السلام: تكتب الآيات ويعلقها المريض في رقبته ﴿أَوَ لَمْ يَرَ الإِنْسانُ أَنّا خَلَقْناهُ مِنْ نُطْفَةٍ...﴾ إلى آخر سورة (يس) ﴿وَلَهُ ما

سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليم﴾.

أيضًا: ينقل عن الامام الكاظم عليه السلام أن الزعتر ينفع لوجع الأسنان وكذلك الخل المصنوع للمشروب في استحكام الأسنان.

يكتب على الخضرة الطازجة وتوضع على موضع الألم ويخطو عدة خطوات ثم يرفعها عن الموضع فإنه يزول إن شاء الله ﴿الَّذي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نارًا فَإذا أَنْتُم مِنْهُ تُوقِدُون﴾.

أيضًا: يكتب ويحتفظ به المصاب ويقرأ على السنّ أيضًا:

«بِسْمِ الله وبالله وَصَلّىَ الله على محمد وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَبِصُنْعِ الله الَّذي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبيرٌ بِما تَفْعَلُونَ، اسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَع، سَكَّنْتُكَ بالذي سَكَنَ لهُ ما في السموات وما في الأرض وهو السميع العليم، عزمت عليك أيها الوَجَعُ بالله الذي اتَّخَذ إبراهيمَ خليلاً وكلَّم موسى تكليمًا وأيَّد عيسى بروحِ القدس وبعث محمدًا بالحق نبيًا لما أذهبت عن فلان بن فلان إلى مُدَّة حياته ولا تعود إليه».

أيضًا: روى المفضل بن عمر قال: ذهبت إلى الامام الصادق عليه السلام وكان بي ألم شديد في أسناني، فشكوت ذلك للإمام سلام الله عليه، فقال لي: ادنُ مني، فدنوت إليه، فوضع سبابة يده على موضع الألم وتمتم بعض الكلمات فسكن الألم بقدرة الله، فنظرت إلى الامام وتبسمت، وقلت له: أريد منك أن تعلمني الكلمات التي رددتها على موضع الألم، فقال عليه السلام: إن فاطمة بنت محمد عليها السلام عندما اشتد بها ألم الضرس ذهبت إلى أبيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشكتْ لذلك، فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبابته على أسنانها وقرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، أسألك بعزتِكَ وجلالِك وقدرتك على كل شيء، إنَّ مريم لم تلدْ غير عيسى روحك وكلِمَتِك، أن تكشف ما تلق فاطمة بنت خديجة من الضِرسِ كُلّه»

فسكن الألم وأنا لم أضِفْ على هذا الدعاء شيئًا.

أيضًا: يروى عن الامام الصادق عليه السلام أن يقرأ سبع مرات على موضع الألم: «بسم الله وبالله، اسْكُن بقدرة الله الذي خلقك فإنه قادر مقتدرٌ عليك وعلى الجبال، أتيتها وأتيتُكَ فَقَرَّ حتى يأتي فيك أمرهُ وصلى الله على محمدٍ وآله».

أيضًا: عن مؤلف كتاب (الدر النظيم) يقول: كان في البصرة رجل يُجيدُ دعاءً لشفاء الأسنان وكان يعالج الناس به، وكان لا يعلّمُ أحدًا ذلك، وعند حضور أجله دعا أحد المقربين إليه أن يجلب القلم والقرطاس وقائلًا: أريد أن أعلمك الدعاء الذي كنت أخفيه عليكم طوال هذه الفترة، ولما دنا أجلي أحببت أن تكتبه حتى ينتفع من بعدي الناس بهذه الادعية وأن لا تبقى مطمورة في صدري، ثم قرأ عليه الدعاء التالي:

«الٓمٓ المٓصٓ طٓسٓم كهيعص حٓمٓعٓسٓقٓ الله لا إله إلَّا هو رب العرش العظيم، اسكن بكهيعص ذِكرُ رحمة رَبِّكَ عبده زكريا، اسكن بحقٍّ إن يشأ يُسكنِ الرِّيحَ فيظللن رواكِدَ على ظَهْرِه، اسكن بالذي سَكَنَ له ما في السمواتِ وما في الارض وهو السميع العليم.

وأيضًا: ورد في كتاب (بحر المنافع) يقرأ هذا الدعاد وينفخ على الضرس الموجوع يسكن الألم: «أيها الضِرس أنت في الهم والغم محبوس، اسكن بحق الملك القدوس ،لِكُل بناءٍ مستقرٌّ وسوف تعلمون».

أيضًا: يرسم الكلمة التالية يوم الاحد على ورقة أو خشبة أو حائط يربطها المريض حول خاصرته: «يا سمعلوني» ويأخذ مسمارًا يطعنه وسط حرف الميم ويقرأ هذه الآية أثناء الطعن ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ القرآنِ ما هو شفاءٌ ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلّا خسارًا﴾ فإن لم يسكن الألم يطعنه في حرف العين ويقرأ الآية، فإن لم يسكن يطعنه في الواو يزول عنه بإذن الله

وهي من المجربات.

نوع آخر: تكتب الكلمتين التاليتين على الطين أو الحائط ويطعن مسمارًا في الحروف واحدًا بعد الآخر ويسأَل المريض إن كان قد زال عنه المرض حتى تنتهي الحروف ويزول المرض انشاء الله تعالى. «الوثا بالوسا».

وفي نسخة أخرى: «الوتايالوثا واعرس».

طريقة أخرى: يكتب على ورقة الشكل التالي وتعلّق على خشبة ويطعن مسمارًا في حرف العين يزول الألم إن شاء الله. ﴿كهيعص﴾.

الفصل السابع: في معالجة تسوس الأسنان ونزيفها:

يروى أن جبرئيل عليه السلام هبط بهذا التعويذ على النبي (ص) لشفاء الحسين عليه السلام لدفع تسوّس الأسنان حيث تؤخذ قطعة خشب أو حديد وتوضع على السنّ المصاب ويقرأ عليها هذا الدعاء ٧ مرات:

«الْعَجَبْ كُلُّ الْعَجَبَ لداءةٍ دُودَةٍ تَكُنُ فِي الْفَمِ تَأَكُلُ الْعَظْمَ وَتَتْرِكُ الَّلحْمَ أَنَا الرّاقي وَالله الشّافي والكافي، لا إِلهَ إِلَّا الله وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَإِذْ قَتَلْتُم نَفْسًا فَادّاركتُمْ فيها وَالله مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها كَذلِكَ يُحْيِي الله المَوْتى وَيُريكُمْ آياتِه لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُون».

طريقة أخرى: يؤخذ مسمار ويقرأ عليه سورة (الحمد) و(المعوذتين) كل واحدة ٣ مرات ويقرأ الدعاء التالي:

«قال مَنْ يُحْيي الْعِظامَ وَهِي رَميمٌ قُلْ يُحْيِيها الَّذي بكل أنشأها وهو بكل خَلْقٍ عَليمٌ، يا ضِرس فلان بن فلان أكلت الحارَّ وَالبارِدَ أَفَبالحارِّ تَسْكنين أَمْ بِالْبارِدِ تَسْكَنينَ، وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ العَليمُ بِسمِ الله الْعَظيم». ثم يطرق المسمار في الحائط ويقول «الله الله الله».

وجاء في (المكارم): تقرأ سورة (الحمد) و(التوحيد) كل واحدة ثلاث مرات ويقرأ الدعاء التالي:

«يا ضِرْسُ أَبِالحَارِّ تَسْكَنِينَ أَمِ بالبارِدِ تَسكنَينَ أَمْ بِسمِ الله، اسْكُنْ سَكَنْتُكَ بِالَّذي سَكَنَ لَهُ ما فِي السَّمواتِ وَما فِي الأَرْضِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ قالَ مَنْ يُحْيي الْعِظامَ وَهِي رَميمٌ قل يحييها الذي أنشأها وهو بِكُلِّ خَلْقٍ عَليمٌ، اخْرُجْ يا دُودُ مِنْها فَإِنَّكَ رَجيمٌ وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْها أَذِلَّةً وَهُمْ صاغِرُونَ، فَخَرَجَ خائِفًا يَتَرَقَّب» .

معالجة ألم الأسنان

عن النبي ﷺ أنه قال: من آلمه سنه فليضع إصبعه عليه وليقل: ﴿هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلًا ما تشكرون﴾.

* وعن الصادق عليه السلام جاء أيضًا أنه يكتب على ثلاث أوراق من ورق الزيتون: «بسم الله، لا ملكَ أعظم من الله، دانت له الخليقة، بآهيا شراهيا، أُخرج أيها الداء، وأنزلِ الدواء، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا» يكتب ذلك على كل ورقة من الأوراق. وكذلك يكتب مثل ذلك على ظهر كل ورقة، ثم توضع في خرقة نظيفة وطاهرة، وتعمد بنت غير بالغة إلى عقد الخرقة سبع عقد، حيث تصلي على النبي محمد وآل محمد عند كل عقدة، كما تردّد اسم أحد الأنبياء حينما تعقد كل عقدة، ثم يحملها من يشكو ألم أسنانه، فإنه سيشفى بحول الله تعالى. والأنبياء هم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وشعيب ومحمد، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

معالجة ألم الأنف

أورد صاحب «البحر النافع» لمعالجة ما أصاب الأنف من ألم، يقرأ قوله

تبارك وتعالى في سورة آل عمران: ﴿قل أؤنبؤكم بخيرٍ من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنّات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهّرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد﴾.

الفصل الثامن : في معالجة لُكنة اللسان والحصول على الفصاحة ومعالجة سلاسة اللسان

تكتب هذه الآيات للطفل الذي لايستطيع التكلم والنطق بسهولة وتعلق في رقبته: ﴿ما لَكُمْ لا تَنْطِقُونَ، اقْرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذي خَلَقَ خَلَقَ الإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الَّذي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الإِنْسانَ ما لَمْ يَعْلَمْ، لايَتَكَلَّمُونَ إلّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَقالَ صَوابًا، أَنْطَقَنا الله الَّذي أَنْطَقَ كُلَّ شَيءٍ، فَفَهَّمْناها سُلَيْمان﴾ .

ومن خواص هذه الآيات في سورة (الانعام) أنها إذا كتبت على وعاء نحاس وغسلت بماء المطر وسُكب ماؤها على الطفل المصاب باللكنة، فتحت عقدة لسانه ونطق بسهولة: ﴿وَإِذْ قالَ إِبرهيمُ لأَبيهِ آزَرَ... إلى... إِنّي بَريءٌ مِمّا تُشْرِكُون﴾ .

وجاء في (بحر المنافع) لوجع وتشقق اللسان: تكتب هذه الآية وتُمص ﴿بسم الله الرحمن الرحيم قُلْ لَنْ يُصيبَنا إلّا ما كَتَبَ الله لَنا هُوَ مَوْلينا وَعلى الله فَلْيَتَوكَلِ المُؤمِنونَ﴾.

ولمعالجة حدّة اللسان وسلاطته : جاء في كتاب (خزانة الأسرار): تكتب هذه الآية وتربط على الشخص المطلوب لإزالة مابه ﴿لا يحبّ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إلّا مَنْ ظُلِمَ وَكانَ الله سَميعًا عَليمًا﴾ .

وإذا كانت امرأة سليطة اللسان فلتكتب الآية على قطعة قماش مأخوذة

من ياقة ثوب المرأة، وأن تقطع يوم الخميس وتدفن في البيت لدفع سلاطة اللسان عنها.

وروي عن الامام الصادق عليه السلام: من كتب سورة (الزخرف) وغسلها بماء المطر وشربت منه المرأة السليطة، عَذُب لسانها.

وجاء في الروايات أن المواظبة على الاستغفار ينفع لحدة اللسان وسوء الطبع.

في معالجة الرّعاف ونزف الدم

الفصل التاسع: للرعاف والنزيف:

تقرأ هذه الآيات لوقف الرعاف: ﴿مِنْها خَلَقْناكُمْ وَفِيها نُعِيدُكُمْ وَمِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى، يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ، وَخَشَعَتِ الأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلّا هَمْسًا، يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءك وَيا سَماءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْماءُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظّالِمِينَ، وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرجًا... إلى قوله... قدرًا﴾، ﴿وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيدِيهِمْ سَدًّا ...﴾ إلى آخر الآية من سورة يّس.

وفي (المصباح) للكفعمي تكتب هذه الآيات على جبهة المصاب بالرعاف يتوقف بإذن الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعاد، وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم، وَقِيلَ يا أَرْضُ ... لِكُلِّ نَباءٍ مُسْتَقَر﴾ إلى آخر الآية...

نوع آخر: لقطع الرعاف: يكتب على جبهة المصاب ﴿يا أَرْضُ ابْلَعِي﴾ إلى نهاية الآية.

وفي (المكارم) يكتب من نفس الدم مع الزعفران، لكن كتابة الآية بالدم تعتبر إهانة لحرمة الآيات الشريفة.

طريقة أُخرى: يكتب على رقٍّ الغزال ويربط على جبهة المصاب بين الحاجبين: ﴿وَما محمدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَو قُتِلَ انْقَلَبْتُم﴾ «انقَلَبَ يا آدَم لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِي الْعَظِيمِ هج هسح لح هح لمح هح لحطاس هى حطاس هى».

وإذا كانت امرأة مستاحضة يكتب نفس الدعاء على ثلاث قطع من الورق وتعلّق واحدة في جانب من ثوبها والثانية في الجانب الآخر والثالثة أسفل السرة.

طريقة أُخرى: لوقف النزيف والرعاف:

يكتب ويعلق على المصاب وهو منقول عن (الدّر المكنون) بعد البسملة ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبال ... إلى قوله ... جَمِيعًا﴾ من سورة الرعدو «بِسْمِ اللهِ، انْقَطِعْ أَيُّهَا الْدم الَّذِي يَسِيلُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَبِعِزَّة لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَد، أَيُّهَا الدَّم الَّذِي يَسِيلُ ارْتَفِعْ بِقُدْرَةِ الْجَلِيلِ وَقَدْ أُمِرْتَ بِالتَّهليلِ، أُسْكُنْ أَيّها الدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ ارْتَفِعْ بِقُدْرَةِ الْجَلِيلِ وَقَدْ أُمِرْتَ بِالتَّهليل، أُسْكُنْ أَيّها الدَّمُ وَانْقَطِعْ كَما سَكَنَ دَم آدَم، إِنّا لَرَادُّوكَ إِلى مَعاد، وَقِيلَ يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءك وَيا سَماءُ أَقْلِعِيْ وَغِيضَ الْماء، جارَ مُوسَى بْنُ عِمرانُ إِلى سبعِ يَنْبُوع مَدَّ عَصاهُ إِلَى الْماء فَقالَ لَهُ أُسْكُنْ بِحَقِّ رَبِّ السَّمواتِ وَالأَسْماءِ الْحُسْنى فَسَكَنَ، كَذلِكَ يَسْكُنُ دم فلان بن فلان، وَرَفَعْناهُ مَكانًا عَلِيًّا، وَإِنّا على ذِهابٍ بِهِ لَقادِرُونَ، أَفَلَمْ يَنْظُروا إِلى السَّماءِ فَوْقَهُمْ كَيفَ بَنَيْناها وَزَيَّنّاهَا وَما لَها مِنْ فُرُوج، لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيم، كُفَّ أَيُّهَا الدَّمُ الْجارِي وَجُفَّ بقُوَّةِ أَسْماءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقُدْرَتِهِ وَعَوْنِه»
ويكتب هذا الطلسم:

١ح١١١١١١ص١٢١١ل عمـ ع ه ١

و١١ ٥ مـ ١١١١ ٩ ٨ ٨ ١١١ ٣ ١١ ى ١١١ ٩ ٥ ١ ح ه ك سـ ر ص ١ ه

١١١ ك ٨ ه ١١٨١١ ح ٩ ٥ ١١١١ ه ٨ ١ ك ١١١١ لو

وفي (الدّر المكنون) تقرأ هذه الكلمات ثلاثًا على الموضع الذي ينزف منه الدم:

«انقطع أَيُّها الدَّمُ أُسكُنْ وَأَمْسِكْ عَنْ جَرَيانِكَ وَسَيَلانِكَ بِالَّذِي يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ على الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِه، سيرقو سيرقوط خير قوط جير قوط جير قوط جير قوط، لِكُلِّ نَبَاءٍ مُسْتَقَرٌ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ، انْقطِع أَيُّها الدَّمُ بِأَلْفِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِي الْعَظِيمِ».

أيضًا: يكتب ويربط على الجبهة: «هو طا لوطا لوطا يقطع الدم بلا إبطا ومن ينكر ذلك خطا».

الفصل العاشر: في دفع وجع اليد والأطراف

جاء في (بحر المنافع) لوجع الذراع يكتب الدعاء ويربط حولها ﴿وَقِيلَ يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءك وَيا سَماءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْماءُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظّالِمِينَ. سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطانًا﴾.

ولوجع الذراع اليمنى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللهَ، يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنكُثُ على نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفى بِما عاهَدَ اللهَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤتِيهِ أَجْرًا عَظِيًا﴾.

وللذراع اليسرى: بعد البسملة من سورة الواقعة ﴿وَأَصْحابُ الشِّمالِ... إلى... على الْحِنْثِ الْعَظِيمِ﴾.

ولوجع المرفق الأيمن: ﴿على اللهِ تَوَكَّلْنا رَبَّنا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِين﴾.

وللمرفق الأيسر: ﴿وَما لَنا أَلَّا نَتَوَكَّل على اللهِ وَقَدْ هدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ على ما آذَيْتُمُونا وَعلى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُون﴾ .

في آلام اليد

يكتب ويشد قوله سبحانه عليها: ﴿وقالت اليهود يد الله مغلولة غُلَّتْ أيـديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء، وليزيدنّ كثيرًا منهم ما أُنزل إليك من ربك، طغيانًا وكفرًا فلا تأسَ على القوم الكافرين﴾.

معالجة وجع الصدر والثدي

الفصل الحادي عشر : لوجع الصدر والثدي وزيادة حليب الأم:

تقرأ هذه الآية ثلاثًا على الماء ويشرب منه المريض ويمسح صدره بقليل منه أيضًا: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾.

ويروى أن شخصًا شكا لأحد الأئمة عليهم السلام من وجع الصدر فقال عليه السلام له: اطلب الشفاء من القرآن حيث قال تعالى: ﴿فِيهِ شِفاءٌ لِما فِي الصُّدُور﴾.

وفي (مكارم الأخلاق) لوجع الصدر: تقرأ الآية من سورة (البقرة) وتنفخ على الصدر للشفاء: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادّارَأْتُمْ فِيها وَاللهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُون﴾ .

وفي (بحر المنافع) لوجع الصدر: تقرأ سورة (ألم نشرح) وينفخ على المصاب لدفع الوجع عنه.

أيضًا: تكتب الآية ويشرب ماؤها أو تعلق في رقبته ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفآءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمنين﴾.

ويستفاد من الآية التالية بنفس الطريقة: ﴿وَنَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِم مِنْ غِلٍ إِخْوانًا على سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ أَفَمَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ فَهُوَ على نُورٍ مِنْ رَبِّه، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّابُ، أَلا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوب﴾.

أيضًا: بنفس الطريقة الآية: ﴿وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ على قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدامَ إِذْ يُوحى إلى قوله: وَاللهُ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير﴾.

وجاء في (الدّر المكنون) لمعالجة وجع التدي: تكتب هذه الاشكال وتعلقها المرأة بحيث تكون بين التديين:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اسعار فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم [illegible]

«يخرج من بين الصّلب والتّرائب بسم الله وبالله وباسمائه استشفى أشف الشّافي، وننزّل من القرآن ما هو شفاءٌ ورحمةٌ للمؤمنين وشفاء لما في الصّدور».

ولزيادة لبن المرضعة جاء في (بحر المنافع): يكتب ويربط على التدي:

«بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَبِكَلِماتِ اللهِ التّامّاتِ وَأَسْمآئِهِ العظام، فَهَل تَرى لَهُمْ مِنْ

باقِيَةٍ، أسألك ياسَيِّدَ السّاداتِ وَياعالِمَ السِّرِّ وَالخَفِيّات وَيا مُجيبَ الدَّعَـواتِ وَيامُنْزِلَ الْبَرَكاتِ ويا قاضِي الْحاجاتِ وَيا سامِعَ الدَّعَواتِ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرام وَصَلَّى اللهُ على محمد وَآلِه أَجْمَعين».

نوع آخر: تكتب هذه الآيات من سورة البقرة وتشرب منها المرأة المرضع يزداد لبنها: ﴿ثُمَّ قَستْ قُلوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذلِكَ... إلى... فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمآء﴾.

أيضًا: تكتب هذه الآيات وتغسل وتشرب منها المرأة لزيادة اللبن:

﴿وَأَنْزَلْنا مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجًا وَجَعَلْنا فيها جَنّاتٍ مِنْ نَخيلٍ وَأَعْنابٍ وَفَجَّرْنا فيها مِنَ الْعُيُونِ لِيأكُلُوا مِنْ ثَمَرِه وَفَجَّرْنَا الأَرضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمآءُ على أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْناهُ على ذاتِ أَلْواحٍ وَدُسُرٍ تَجْري بِأَعْيُنِنا جَزآءً لِمَنْ كانَ كفر لِيُنْفِقَ ذُو سِعَةٍ مِنْ سَعَتِه وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمّا آتاه اللهُ، لا يُكَلِفُ اللهُ نَفْسًا إِلّا ما آتاها، سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا، بُشْراكُم الْيَوْمَ جَنّاتٌ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ خالِدينَ فيها وَذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظيم﴾.

مضاعفة لبن المرضع

روي في كتاب «منهاج العارفين» أن من قلَّ لبنها، فليكتب لها قوله سبحانه وتعالى: ﴿وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها من بين فرثٍ ودمٍ لبنًا خالصًا سائغًا للشاربين﴾ ثم تغسل الورقة المكتوب عليها بماء وتسق المرأة منه، لكي يضاعف لبنها.

الفصل الثاني عشر: في معالجة وجع البطن:

تكتب هذه الآية مع سورتي (المعوذتين) لوجع القلب: ﴿فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ﴾.

أيضًا: تقرأ هذه الآيات على الماء ويشرب منه المصاب: ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ، سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُر بَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهى وَأَمَرُّ، إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمواتِ والأَرْضِ﴾ إلى آخر الآية من سورة (فاطر).

نوع آخر: يقرأ حسب الطريقة السابقة على الماء ويشرب منه ويُكتب ويعلّق في الرقبة بعد البسملة: ﴿رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا إلى قوله: الميعاد﴾ من سورة آل عمران ﴿الَّذينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ ... إلى... وَحُسنَ مَاب﴾ وفي سورة إبراهيم: ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشّاكِرين﴾.

وفي كتاب (الدرّ المكنون) لمعالجة وجع القلب: تكتب هذه الأشكال وتغسل ويشرب منها المريض أو يحتفظ بالاشكال في جيبه للشفاء:

ادارده ه ه ه ه ه ✕ ٩ ٩ ومهه ع ع ع ع ع ع امل امل امل امل امل

أيضًا: يكتب على وعاء من الفخار ويغسل ويشرب:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم سَبحِّ اسْمَ رَبّكَ الأَعلى الَّذي خَلَقَ فَسَوى وَالَّذي قَدَّرَ فَهَدى﴾ «هدا هدا هدا أَيُّها الوجع بِعِزَّةِ الله وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَليِّ الْعَظيمِ».

(اتبث جحخ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق كل من هدلاي و).

وفي (بحر المنافع): تكتب هذه الآيات وتعلق كالتعويذ أو تكتب على قدح وتغسل ويشرب منه المريض لتسكين وجع البطن ﴿فَوَقيهُم اللهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمَ وَلَقّيهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا، وَجَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَحَريرًا﴾ اشْفِ فُؤادَنا يا شافي.

نوع آخر: يكتب ويعلق على موضع القلب لتسكين الوجع ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشّاكِرِينَ إِنْ يشأ يُسْكِنِ الرّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَواكِدَ على ظَهْرِهِ إِنَّ في ذلِكَ لآياتٍ لِكُلِّ صَبّارٍ شَكُورٍ، الَّذينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوب﴾.

في وجع القلب

يكتب هذا الحرز ويشد على بدن من يشعر بوجع القلب، وهو: «اع ك ط ل لا لححححح ، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا .... حسن المآب، لئن أنجيتنا من هـذه لنكونن من الشاكرين».

في معالجة وجع المعدة

الفصل الثالث عشر: لمعالجة وجع المعدة وضعفها ودفع البلغم والصفراء والسوداء والرطوبة:

في وجع المعدة

لهذا الغرض، أورد في «بحر المنافع» يكتب ويحمل قوله سبحانه وتعالى: ﴿بسم الله حمن الرحيم، يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر﴾ «يا حيُّ يا قيوم برحمتك يا أرحم الراحمين».

وجاء في كتاب (خزانة الأسرار) تقرأ الآية: ﴿رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّاب﴾ تقرأ ثلاث مرات على التمر أَو ما شاكله ويأكله المريض للشفاء.

وفي الروايات: تقرأ الكلمات التالية ثلاثًا وتمسح اليد على موضع الألم لدفع

ثقل المعدة والنفخ: «أجرِ نجري تزجر تجري تركوُرَك بُرجُ باندُرْ».

وذكر صاحب (الدّر النظيم) يكتب اسم النور بهذا الشكل (ن و ر) خمس مرات ويأكل منه المريض يشفى بإذن الله، فإذا وضعت الكتابة على العضو المتألِّم سكن أَلمه وارتفع ما به.

وجاء في (بحر المنافع) لمعالجة قراقر البطن ووجع السّرة والنفخ والديدان تقرأ هذه الآية على ثلاث قبضات من السكّر يأكل المريض منها كل يوم قبضة واحدة ويكرر العمل مرتين كل يوم لمدة ٦ أَيام وفي اليوم السابع يأكل شيئًا مُرّ المذاق، فإنه يشفى بإِذن الله: ﴿يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَلا بَنُون إِلّا مَنْ أَتَى الله بِقَلْبٍ سَليم﴾.

علاج الصفراء والأَخلاط والسوداء والرطوبة:

جاء في كتاب (خزانة الأَسرار) لدفع البلغم، تقرأ سورة (القدر) على زيت الورد ويخلط مع قليل من حليب الأُم ويمسح بِهِ الجسم.

وفي كتاب (حرز الأَمان) لمعالجة البلغم ورطوبة المعدة: تكتب هذه الحروف الأَربعة على لوحة وتعلّق في الرقبة بشكل يحاذي فتحة الفؤاد فإِنها تنفع لذلك: «بَ ذَ مَ ق».

الفصل الرابع عشر: في معالجة وجع الظهر.

ذكر في (خواص الآيات القرآنية) أن من كتب هذه الآيات من سورة (الأنبياء) على وعاء نظيف وغسلها بماء بئر لم ير الشّمس وشرب منها ثلاث جرعات ومسح بقليل من الماء على ظهره أَو موضع الأَلم واستمر على العمل ثلاثة أَيام شفاه الله تعالى، وهي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى: إلى...

قوله... كُنتُمْ تُوعَدُون﴾.

وجاء في الحديث أن إسماعيل ابن الإمام الصادق عليه السلام شكا لأبيه من وجع الظهر، فأمره أن ينام على ظهره ويقرأ الدعاء التالي:

«بِسْمِ اللهِ وَبِالله، صُنع الله الّذي أَتْقَنَ كُلّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ، أُسْكُنْ أَيُّهَا الرِّيح بِالله الَّذِي سَكَنَ لهُ ما فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ».

وينقل في حديث آخر: أن شخصًا شكا لأمير المؤمنين عليه السلام من وجع الظهر فقال عليه السلام له: ضع يدك على موضع الألم وقل ثلاثًا: ﴿وَما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلّا بِإِذْنِ الله كِتابًا مُؤَجَّلا، وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها، وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الآخِرَةِ نؤْتِهِ مِنْها وَسَنَجْزِي الشّاكِرين﴾ ثم اقرأ سورة (القدر) سبعًا.

وجاء في (المكارم): أن قراءة آية ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَهُ... إلى... الْحساب﴾ تنفع لوجع الظهر.

نوع آخر: تقرأ آية ﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هذا فَكَشَفْنا عنْكَ غِطاءك فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيد﴾ مع آية ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدّاءُ على الْكفّار﴾ إلى آخر سورة (الفتح) وتنفخ على موضع الألم.

لوجع الظهر والخاصرة: تكتب الآية ويحتفظ بها المريض ﴿يا يَحْيى خُذِ الْكِتاب بِقُوَّةٍ وَآتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا، وَحَنانًا مِنْ لَدُنّا وَزَكوةً وَكانَ تَقِيًّا﴾.

دفع آلام الظهر

يكتب ويحمل قوله سبحانه: ﴿ولا تخاف دركًا ولا تخشى، فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم في اليمّ ما غشيهم وأضلّ فرعون قومه وما هدى﴾ وصلّى الله على محمد وآله.

في معالجة وجع البطن وغيره

الفصل الخامس عشر : لمعالجة وجع السُّرة والبطن والطحال :

يروى أَن شخصًا شكا لأَمير المؤمنين عليه السلام وجع البطن فقال عليه السلام له: اشرب ماءً دافئًا وقل «يا الله» ثلاثًا، ثم اقرأ هذا الدعاء:

«يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ يا رَبَّ الأَرْباب يا إِلهَ الآلهة يا مَلِكَ المُـلُوكِ يا سَيِّدَ السّاداتِ اشْفِني بِشِفائِكَ مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقمٍ فَإِنّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ في قَبْضَتِك» وفي نسخة أُخرى، يقرأ ويشرب عليه الماء الدافئ.

طريقه أُخرى: يروى عن الإمام الصادق عليه السلام أَن شخصًا شكا لرسول الله صلى الله عليه وآله وجعًا لأَخيه في بطنه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ليشرب العسل المخلوط بالماء الدافئ، فجاءه بعد أَيام وقال: فعلَ ولم ينفعه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: اذهب واسْقِهِ العَسَلَ ثانيةً واقرأ (الحمد) سَبْعًا، فلما ذهب قال للحاضرين صلى الله عليه وآله وسلم: إِنَّ أَخاه منافق ولا ينفعه شرب العسل.

طريقة أُخرى: يروى لوجع البطن والقولنج، أَن يكتب بالمسك والزعفران على قدح نظيف سورة (الحمد) و(المعوذتين) و(التوحيد) وتغسل ويشرب منها المريض صباحًا على الريق ويكتب هذا الدعاء مع السور:

«أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِعزَتِهِ الَّتِي لا تُرام وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَيءٌ، مِنْ شَرِّ هذَا الْوَجَعِ وَشَرِّ ما فِيهِ وَشَرِّ ما أَحْذَرُ مِنْه».

نوع آخر: يضع يده على موضع الأَلم ويقول سبعًا: «بِسْمِ الله، أَعُوذُ بِعزَةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ وَجَلالِه، مِنْ شَرِّ ما أَجِد» ويضع يده على موضع الأَلم ويقول ثلاثًا: «بِسْمِ الله».

أيضًا: يُكتب قوله تعالى ويعلّقهُ المريض ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذي أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيم﴾، وقوله تعالى من سورة (الرعد): ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ

بِهِ الْجِبالُ... إلى... جميعًا﴾ .

أيضًا: وتقرأ للمصاب: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم، ما أَصابَ مِنْ مُصيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلّا فِي كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها، إِنَّ ذلِكَ على الله يَسِير، هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيابٌ مِنْ نارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْق رؤوسِهِم الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ ما فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ، فَتَعالَى الله الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيم، لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَه، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيت وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوت بِيَدِهِ الْخَيْر وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير﴾.

لوجع السرة: وجاء فى (بحر المنافع) تكتب الآيات التالية من سورة الشعراء وتعلق كالتعويذ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الَّذي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِين﴾ إلى... ﴿مَنْ أَتَى الله بِقَلْبٍ سَلِيم﴾ .

أيضًا: لعلاج وجع البطن، ينام المريض على ظهره ويضع الرجل اليمنى على الرجل اليسرى ويقرأ سورة (لإيلاف قريش) ٣ مرات ثم يقرأ هذا التعويذ ويمسح يده على بطنه: «بِإِذن الله أَجْرِ أَجْرِي تَجْرِي تَجْرِي تُوكَراك كَيْوك يا نَدَه».

ألم البطن

لدفع ألم البطن تكتب آية الكرسي على طبق ثم يغسل ويشرب ماؤه، ثم يكتب هذا الحرز ويحمل، وهو: «لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي لعظيم، ابتث حح خ ححح د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ف ق كل من هو لاي ال ل ه»».

* ولنفس الغرض تقرأ الآيات التالية على المريض سبع مرات ليزول ألم بطنه، وهي: سورة (الفاتحة) بنية الشفاء، ثم تقرأ آية: ﴿وذا النون إذ ذهب مغاضبًا فظنّ أنْ

لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أنْ لا إله إلّا أنت سبحانك إني كنتُ من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغمّ وكذلك ننجي المؤمنين﴾ و ﴿لئن أنجيتنا من هذه لنكوننّ من الشاكرين﴾ و ﴿إنّ الله بالناس لرؤوف رحيم﴾ و ﴿وننزّل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلّا خسارًا﴾ ثم تكرر الآية الشريفة التالية ثلاثًا، وهي: ﴿والله خلق كلَّ دابةٍ من ماءٍ فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء﴾.

معالجة ألم السرّة

روي أن أحدهم شكا إلى الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الوجع في سرّته، فأمره الإمام أن يضع يده عليها ويقرأ ثلاثًا قوله سبحانه وتعالى: ﴿وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلٌ من حكيم حميد﴾.

لقطع الإسهال المزمن

عن كتاب «بحر المنافع» أن من كان يشكو كثرة الإسهال أو الإسهال المزمن، فليعمد لمدة ثلاثة أيام إلى كتابة الآيات التالية على ثلاث وريقات، ثم ليغسل كل واحدة منها في كل يوم ويشرب ماءها، فإنه سيبرأ مما يهمّه إن شاء الله تعالى. لليوم الأول قوله سبحانه: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلّا هو الحي القيّوم﴾. وفي اليوم الثاني: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم، الله لا إله إلّا هو الحي القيّوم﴾ وفي اليوم الثالث: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم، وعنتِ الوجوه للحيِّ القيوم﴾.

* وللغرض ذاته أيضًا، تكتب سورة (النبأ) ثم تغسل ويشرب ماؤها، ويعطي للمريض ليشربها، فإنه سيشفى بإذن الله سبحانه.

وجع الخاصرة

يكتب الشكل التالي ويوضع على الخاصرة أو جانب البدن عمومًا، فإنه نافع إن شاء الله «كــي ٩ هيهرو هيح».

* وللألم نفسه يكتب ويحمل قوله تبارك اسمه: ﴿الذين يذكرون الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم ... عذاب النار، تتجافى جنوبهم عن المضاجع يـدعون ربهم خـوفًا وطمـعًا ومما رزقناهم ينفقون﴾، لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم.

وجع الأرحام

قال صاحب (مكارم الأخلاق) ينبغي أن يكتب هذا الدعاء لتحمله صاحبة الألم وكذلك تقرأ بسكينة تامة ليحصل المقصود إن شاء الله تعالى، وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله؛ الذي باسمه قامت السماوات والأرض، فإن مريم ابنت عمران لم يضرها وجع الأرحام، كذلك يشفي الله [فلانة بنت فلانة] من وجع الأرحام ومن وجع عرق الأرحام، أسلم أسلم، ببسم الله الحي القيوم، بسم الله، المستعان بالله على ما هو كائن وعلى ما قد كان، أشهد أن الله على كـل شيءٍ قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيءٍ علمًا، كه مه مه ،

ببسم الله محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم ... أجيبوا على سامعة هذا الكلام إجابة هذا الخاتم بعزائم الله الشداد التي تزهق الأرواح والأجساد ولا تبقي روحًا ولا فؤادًا أجب ببسم الله الذي قال للسماوات والأرض إئتيا طوعًا أو كرهًا قالتا أتينا طائعين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

أما لمعالجة الطحال : ينقل عن الإمام زين العابدين عليه السلام لـمعالجة وجـع الطحال أن تكتب الآيات بالزعفران وتغسل بماء زمزم ويشرب منها المريض : ﴿قُلِ ادْعُوا الله أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنُ أَيًّا ما تَدْعُوا﴾ إلى آخر سورة (بني إسرائيل).

وجاء في (طب الأئمة) أَن تكتب هذه الأَشكال على ورق الغزال وتربط على العضد الأَيسر لمدة ٧ أَيام يشفى إن شاء الله تعالى: «لا س س س ح ح و م كرم له يجعجع الله ضرّه وحجت تنئ محجت محجب عشرة به عك بان عنها يحتاج حل نعرس يقولوا أمسوا مسعون».

وفي (مكارم الأَخلاق): تكتب على راحة يد المصاب سورة (النصر) ويقرأ هذه الآية ثلاثًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ ثم تمسح كلتا اليدين على موضع الطحال، ويكرر العمل ٧ مرات للشفاء.

أيضًا: تكتب الآية: ﴿إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ... إلى آخر الآية... إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ وتوضع على موضع الطحال للشفاء.

أيضًا: يكتب هذا الشكل على ورقة توضع في ملعقة فيها جمرة وتوضع بدورها على مكان الطحال وينتظر حتى تحترق الورقة بكاملها فيشفى المريض إن شاء الله تعالى:

«لاس س س حح دم كرم له حجة الله، ضره وحجت شيء مجت محجت عشرة به عك بان عنها يحتاج حل نصرس يقولوا امسوا مسعون»

وجاء في كتاب (الشجرة الطيبة) لدفع وجع الطحال: يرسم هذا الشكل على ثلاث قطع من الورق توضع وسط ملعقة فيها جمرة مشتعلة تثبت على موضع الطحال، ولا بأس أَن تكون من خلف الملابس وينتظر حتى تحترق الورقات جميعًا، والشكل هو:

نوع آخر: يُكتب يوم الأَربعاء في آخر الشهر ويربط على عضد المريض الأَيسر لمدة ٩ أَيام ثم يفتح ويرمى في ماء جار، فإِن لم يشفَ يكرر العمل في الأَربعاء الثالثة من الشهر:

«الٓمٓ. الٓمٓ. الٓمٓصٓ، الٓر. الٓر. الٓر. الٓر. الٓر. الٓر. حمٓ. حمٓ. حمٓ. حمٓعسٓقٓ. حمٓ. حمٓ. حمٓ. حمٓ. كٓهٓيٓعٓصٓ، طه، طسٓمٓ. طسٓن، الٓمٓ. الٓمٓ. الٓمٓ. الٓمٓ. يٓس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيم، صٓ، قٓ، نٓ، إِنَّ الله يُمْسِكُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ أَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُورًا، وَوُضِعَ الْكِتابُ فَتَرَى الْمجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمّا فِيه، ارجع أَيها الطحال إِلى موضعك بحرمة محمد وَآلِ محمد صلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِه أَجْمَعِينَ الطيِّبِينَ الطّاهِرِين» وترسم هذهِ الأَشكال في نهاية الدعاء:

ح باح حج	باونذوند	حج م د
ح باح حج	داونذومد	د م حج
ساماويالال	م م ٧ دد	[illegible]
ساماوطالل	م م ٧ و ه	اماماح

نوع آخر: في يوم الأَربعاء من آخر الشهر، توضع رئة أَو طحال خروف على طحال المريض، ويقرأ (الفاتحة) و(الإِخلاص) كل منها ١٢ مرة ثم يعلقها على الحائط بواسطة مسمار باتجاه القبلة، ويذكر أَثناء التعليق اسم المريض واسم أُمه، وينتظر حتى تجف الرئة أَو الطحال فيشفى المريض إن شاء الله تعالى.

وفي (بحر المنافع) يكتب هذا الشكل على جلد الغزال ويلف بجلد الشاة ويربط على عضد المريض الأَيسر لمدة ٦ أَيام ويفتح في اليوم السابع يزول عنه

الأَلم بإِذن الله تعالى :

الفصل السادس عشر : في معالجة القولنج والنفخ وقـراقـر البطن وغيره :

جاء في فصل وجع البطن، أَن يُكتب (الحمد) و (المعوذتين) و (التوحيد) مع هذا الدعاء «أَعُوذُ بِوَجْهِ الله» على قدح بالمسك والزعفران ويغسل بماء المطر ويشرب منه المريض صباحًا على الريق أَو مساءً قبل النوم وينفع لمعالجة القولنج .

وجاء في نسخة أُخرى أَن يكتب (الحمد والمعوذتين) والدعاء المذكور على عظم لوح الكتف أَو على لوحة ويغسل بماء المطر ويشرب على الريق أَو قبل النوم وينفع للفالج القولنج وأَوجاع المفاصل .

وعن الإِمام موسى الكاظم عليه السلام : لدفع القولنج وأَوجاع المفاصل وغيرها، تأْخذ قبضة السنبلة مع قبضة من التين المجفف وتنقعها في الماء لمدة كافية ثم تصفّي الخليط وتشرب منه بين اليوم والآخر بحيث يكون حصيلة ما شربته بمقدار قدح كبير .

نوع آخر : من المجربات في (الدر المكنون) لوجع القولنج أَن يكتب بالمسك والزعفران ويغسل ويشرب بعد أن يقول: «بسم الله الرحمـن الرحـيم بِسْمِ اللهِ المُبَارَكِ الْعَظِيم» إِلى آخره، وهو مذكور في الفصل الثاني من الكتاب .

جاء في (حرز الأَمان): يكتب هذا الدعاء مرتين ترمى الأُولى في المـاء ويشرب منه المريض ويحتفظ بالثانية : ﴿تَنَزَّلُ المَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ هِيَ حَتّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾.

أيضًا: لمعالجة القولنج ذكر هذا التعويذ وهو من المجربات، تمسح يدك على موضع الألَم وتقول: «سوُرح نبسى دَرَن أو نار».

وجاء في كتاب (أَنيس الصالحين) لمعالجة القولنج: أَن التعويذ التالي يتضمن اسم الله الأَعظم، يكتبه صاحب القولنج على راحة يده اليسرى للشفاء:

«هى هى هى هى //لا ء ء ء ء ء ء ء ء و هى ص م لا لا».

وإِن هذه الأَشكال متقاربة مع ما وجدناه في كتاب (الدر المكنون) حيث يكتبه صاحب القولنج على راحة يده اليمنى وينظر إِليه، وقد جاء في (ديوان أَمير المؤمنين عليه السلام) بعض الخواص لهذه الأَشكال.

وقد وردت في خواص الآية: ﴿يَوْمٌ لا يَنْفَعُ... إِلى... سَلِيم﴾ حيث تقرأ على السكّر ويتناول منها المريض لمدة ٦ أَيام وفي اليوم السابع يأكل شيئًا مُرًا فيشفى إن شاء الله.

أَما لمعالجة قراقر البطن: فيروى أَن شخصًا شكا للإمام موسى الكاظم عليه السلام من معدته والأَصوات الصادرة منها إِلى درجة أَنه أَصبح يَخْجَل من التواجد في المجالس والتحدث إِلى الناس فقال عليه السلام: إِذا فرغت من صلاة الليل فاقرأ الدعاء التالي:

«اللهمّ ما عَمِلتُ من خيرٍ فهو منك لا حمدَ لي فيه، وما عَمِلتُ من سُوءٍ فقد حذّرتنيه فلا عُذر لي فيه، اللهمّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ على ما لا حَمْدَلي فِيهِ أَوْ آمِنَ فِيما لا عُذْرَ لِي فِيه».

وفي رواية أُخرى إِن ذريح المحاربي شكا للإمام الصادق عليه السلام من قراقر البطن فقال: ما يمنعك عن تناول العسل مع الحبة السوداء؟

الفصل السابع عشر: في دفع المغص والإسهال

يروى أَنَّ شخصًا شكا للإمام الصادق عليه السلام من المغص والتواء الأَمعاء،

فقال عليه السلام: خذ ماءً واقرأ عليه هذه الآيات واشرب منه وضع يدك على بطنك: ﴿يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسر، وَلِتُكْمِلُوا العِدَّةَ. أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمواتِ وَالأَرْضَ كانَتا رَتْقًا فَفَتَقْناهُما، وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُون﴾ ويذكر هذا الحديث عن الإمام الكاظم عليه السلام لدفع قراقر البطن، ويقرأ للزحير بعد الفراغ من صلاة الليل.

نوع آخر: يذكر في حديث آخر أن تقرأ هذهِ الآيات على زيت وتمسح به البطن: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّمآءِ بِمآءٍ مُنْهَمِرٍ، وَ فَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمآءُ على أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْناهُ على ذاتِ أَلْواحٍ وَدُسُر، فَتَحنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ، باسمِ فلان بن فلان أَوَ لَمْ ير الَّذِينَ كَفَرُوا... الآية﴾.

نوع آخر: ينقل عن الأئمة عليهم السلام أن تقرأ هذه التعويذة على زيت ويشرب منه المصاب بالمغص ويضع يده على بطنه ويقرأ هذا الدعاء: «يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْر، والتعويذ هو: ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَه، إِنَّ السَّمواتِ وَالأَرْضَ كانَتا رَتْقًا فَفَتَقْناهُما، فَأَجآءَهَا المَخاضُ إِلى جِذْعِ النَّخْلَة، وَاللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئًا، كَذلِك أُخْرُجْ أَيُّهَا اللَّوِي بِإِذْنِ اللهِ تَعالى».

طريقة أُخرى: يروى عن الإمام الباقر عليه السلام لمعالجة الزحار: يؤخذ ورد أرمني ويوضع على حرارة مناسبة ويبخَّر.

وجاء في (مصباح الكفعمي) تكتب سورة (الشمس) وتغسل ويشرب منها المصاب بالزحار يشفى بإذن الله.

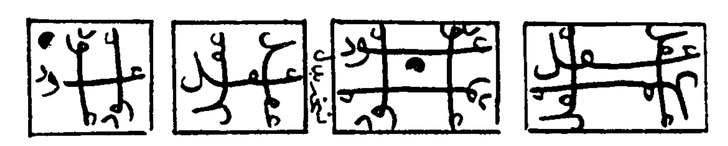
وأيضًا روي عن الإمام الرضا عليه السلام: ضع الجوز على النار حتى يشوى ثم قشِّره وكُل منه حتى يزول عنك المغص.

طريقة أخرى: يروى عن الإمام الصادق عليه السلام لمعالجة وجع البطن: اقرأ هذا

الوِرد ٧مرات على زيت وامسحه على بطنك.

وفي نسخة أُخرى: تقرأ على الماء الممزوج بالزيت ويشرب منه القليل تكتب ويحتفظ بها المريض، والوِرد هو: «بِسْمِ اللهِ، المُتَعَلِّمُونَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ، وَالَّذِينَ يَعْلَمُونَ قاعِدُونَ فَوْقَ عِلّيِّينَ يَأْكُلُونَ نُورًا طَرِيًّا يَسأَلُونَ صاحِبَهُمْ مِنَ النُّورِ الْعُلْوِي، كَذلِكَ يَشْفى فلان بن فلانة أَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا... الخ».

أَمّا لمعالجة مغص وأَلم الأَمعاء؛ فقد جاء في كتاب (الدّر المكنون): يكتب هذا الشكل ويعلّق فهو ينفع لوجع الأَمعاء والسرّة وما يسمى بالمغص:



معالجة الإسهال: ينقل عن الإمام الصادقعليه السلام لمعالجة الإِسهال، يؤخذ مقدار من الرز ويُغسل ويجفف في الظل ويوضع على نار هادئة حتى يُنعم ويأكل منه المصاب كل يوم قبضة صغيرة.

وفي رواية أُخرى: يوضع مقدار من الرز في قدر ويطبخ مع الماء وترمى أَربع أَو خمس قطع من الحجارة تحت النار حتى تحمر ثم تؤخذ شحوم ثلاثة قوانص وتخلط مع الأَحجار في وعاء يوضع على النار وتغطى بآخر وتحرك حتى تذوب الشحوم فيسكب الزيت الحاصل على الرز ويأكله المريض للشفاء.

وفي (مصباح الكفعمي): أَن الإِمام الرضاعليه السلام علّم صاحب الإِسهال هذا الدعاء: «اللهمّ إِنّي أسأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَاسْمِكَ الْعَظيمِ وَبِعزَتِكَ الَّتي لاتُرامُ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتي لا يمتَنِعُ مِنْها شَيْءٌ أَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَكَذا وتذكر المرض».

الفصل الثامن عشر: لمعالجة وجع الكلية والكبد وغيره:

ينقل أن شخصًا شكا للإمام الباقر عليه السلام وجع الخاصرة فقال عليه السلام: إذا فرغت من الصلاة فامسح يدك على موضع السجود ثم امسحها على موضع الألم واقرأ هذه الآيات: ﴿أَفَحَسِبْتُم أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُون﴾ إلى آخر سورة (المؤمنون). وهو مجرب نافع.

نوع آخر: يروى عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: امسح بيدك على خاصرتك وقل ثلاثًا:

«بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ محمدٌ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِي الْعَظِيمِ، اللهمّ امْسَحْ عَنّي ما أَجِدُ في خاصِرَتي» وفي كل مرة يمسح بيده عليها أثناء قول «بسم الله».

وجاء في (بحر المنافع) لوجع الخاصرة اليمنى: تكتب هذه الآية من سورة (آل عمران) وتحمل كالتعويذ: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيامًا وَقُعُودًا وَعلى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النّار﴾.

وللخاصرة اليسرى هذه الآية: ﴿وَما محمدٌ إِلّا رَسُولٌ قَدْ خلت من قبله الرسل... مع آية أخرى إلى... سَنَجْزِي الشّاكِرِين﴾ وجاء في الحديث: إن أَكل الفتات المتبقي على مائدة الطعام ينفع لوجع الخاصرة.

ينقل عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: من كان به أذى في خاصرته فليضع يده على موضع الألم وليقل ثلاثًا: «أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللهِ وَأَعُوذُ بِعزَةِ اللهِ وَقُدْرَتِه على ما يَشاءُ مِنْ شَرٍّ ما أَجِد»

وفي رواية أُخرى إن أَكل (الأنجدان الرومي) ينفع لوجع الخاصرة.

وفي (حرز الأمان): من كتب هذه الآية: ﴿وَإِذا مَسَّ الإِنسانَ الضُّرُّ دَعانا

لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِدًا أَوْ قائمًا فَلَمّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ ما كانُوا يَعْمَلُون﴾ على وعاء فخاري وغسله بالزيت أو زيت السمسم فوضع الزيت على النار حتى يغلي ثم مسح به موضع الألم زال عنه إن شاء الله تعالى.

وإذا كتبت هذه الآية عند السحر وعلقها المصاب بوجع الخاصرة نفعته كثيرًا: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ القاهِرُ فَوْقَ عِبادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِير﴾.

الفصل التاسع عشر: في معالجة الاستسقاء واليرقان وذات الصدر وذات الجنب وغيره:

جاء في كتاب (بحر المنافع) لمعالجة الاستسقاء: إذا وضع الإصبع على موضع الورم وقرأ الآيات التالية زال فورًا، أو يكتب ويربطه المريض أو يكتبه ويشربه:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الأَقاوِيل لأَخَذْنا مِنْهُ بِاليَمِين ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِين فَما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزين، وَلا يَتمنَّونَهُ أَبَدًا بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظّالِمِين قُلْ إِنَّ الْمَوتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلى عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُون﴾.

أَمّا لمعالجة اليرقان: فقد جاء في (بحر المنافع) لمعالجة اليرقان الذي يصيب العين فيصبح لونها أصفر، تكتب هذه الآيات وتعلق: ﴿قالُوا سُبْحانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤمِنُونَ، قالُوا رَبُّنا يَعْلَمُ إِنّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُون، وَما عَلَيْنا إِلّا الْبَلاغُ الْمُبِين، قالُوا إِنّا تَطَيَّرْنا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا

لَنَرْجُمَنَّكُم وَلَيَمَسَّنَكُمْ مِنّا عَذابٌ أَلِيم﴾.

أيضًا: يكتب صاحب اليرقان هذا الشكل وينظر اليه، يزول عنه. جاء في كتاب (الدّر المكنون): من كتب هذا الشكل بالأرقام الهندية التي فيه بخطّه ولسانه على وعاء نظيف بالمسك والزعفران ثم تغسل بماء عذب ويشرب منه المصاب بالناسور أَو النقرس أَو اليرقان أَو الطحال أو الكبد أو ذات الصدر أو ذات الجنب، يشفى بإذن الله تعالى:

٨	٤	٧
٤	٧	٨
٧	٨	٤

في معالجة حصى المثانة

الفصل العشرون: لمعالجة حصى المثانة وأَمراض الجهاز التناسلي:

يروى عن الإمام الصادق عليه السلام في كتاب (المصباح): لوجع المثانة: تقرأ هذه الآيات قبل النوم ثلاثًا وبعد الاستيقاظ مرة واحدة: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِير﴾.

أيضًا: إن شخصًا شكا للإمام الباقر عليه السلام: من حصى المثانة فقال عليه السلام: اقرأ هذا الدعاء بعد صلاة الليل وفي حالة السجود:

«اللهمّ إِنّي أَدْعُوكَ دُعاءَ الْعَلِيلِ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ وَأَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَته وَقَلَّتْ حِيلَتهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالْبَلآءِ، دُعاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ هَلَكَ وَإِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلا حِيلَةَ لَهُ، فَلا تُحِيطَنَّ بِي يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ مَكْرِكَ وَلا تُثْبِتْ عَلي غَضَبِكَ، وَلا تَضْطَرَّني على الْيَأْسِ مِنْ رَوحِكَ

وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُولِ الصَّبْرِ على الأَذَى.

اللهمّ إِنَّهُ لاطاقَةَ لِي بِبَلائِكَ وَلا غِنَاءَ بِي عَنْ رَحْمَتِكَ وَهذا ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ بِهِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعًا لِلْخائِفِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما كانَ وَما هُوَ كائِنٌ فَاكْشِفْ بِهِ ضُرِّي وَخَلِّصْنِي مِنْ هذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلى ما عَوَّدْتَنِي مِنْ عافِيَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ، انْقَطَعَ الرَّجاءُ إِلّا مِنْكَ يا أَللهُ يا أَللهُ يا أَللهُ يا أَللهُ».

إذا كتبت سورة (الانشراح) وغسلت وشربها المصاب بوجع المثانة زال عنه الألم.

أمّا لمعالجة عسر البول: فقد جاء أن كتابة الآية: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ... إلى... عَمّا تَعْمَلُونَ﴾ في سورة (البقرة) أو قراءتها ونفخها على المصاب بعسر البول أو القولنج تنفعه للشفاء.

نوع آخر: لعسر البول: جاء في (المكارم) يقرأ هذا الدعاء لطلب الشفاء: «رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمآءِ تَقَدَس، اللهمّ اسْمُكَ فِي السَّماءِ وَالأَرْضِ اللهمّ كَما رَحْمَتُكَ فِي السَّمآءِ اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ، وَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَخَطايانا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفاءً مِنْ شَفائِكَ على هذَا الْوَجَعِ» وتغسل الرجلان ويكتب على الساقين: ﴿«فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَآءُ على أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْناهُ على ذاتِ أَلْواحٍ وَدُسُرٍ تَجْرِي بِأَعْيُنِنا جَزَآءً لِمَنْ كانَ كُفِرَ﴾.

أيضًا: تكتب هذه الآيات وتغسل ويشرب منها المريض، وفي نسخة أُخرى تكتب وتربط تحت السرّة: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم، طه ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى... إلى... تَحْتَ الثَّرى﴾ من سورة (طه).

نوع آخر: يقول حمران: كتبت للإمام عليّ الهادي عليه السلام أشكو إليه عسر البول

عند أَحد الأَصحاب، فقال عليه السلام في الجواب: على صاحبك أَن يكثر من قراءة القرآن ففيه شفاء لكل داء.

أيضًا: لاحتباس البول تكتب هذه الأَشكال وتربط تحت السّرة «بلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَليِّ الْعَظِيم»: يا سكملهيا يا يا مكتفيا يادئناسا انواده.

الفصل الحادي والعشرون: في معالجة أَوجاع الرحم والمقعد والبواسير:

يروى أَن معلى بن خنيس شكا للإمام الصادق عليه السلام أَلم الفرج، فقال عليه السلام: لقد كشفت عورتك في موضع لا يجب أَن تكشف فيه، فضع يدك اليسرى على عورتك واقرأ هذا الدعاء:

«بِسْمِ اللهِ وَبِالله، بَلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُه عِنْدَ رَبِّه وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ، اللهمّ إِنِّي أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ وَجْهي وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجا مِنْكَ إِلّا إِلَيْك».

أَمّا لمعالجة البواسير: فيروى هذا الدعاء عن أَمير المؤمنين عليه السلام:

«يا جَوادُ، يا ماجِدُ، يا رَحِيمُ، يا قَرِيبُ، يا مُجيبُ، يا بارِيءُ، يا راحِمُ، صَلِّ على محمد وَآلِه وَازْدُدْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَاكْفِنِي أَمْرَ وَجَعِي».

طريقة أُخرى: يروى عن الإمام الصادق عليه السلام تكتب سورة (يس) بالعسل وتغسل ويشرب ماؤها لمعالجة البواسير.

وفي (بحر المنافع) للبواسير: يقرأ هذا الدعاء على اليد اليمنى ويمسح على الموضع بعد قضاء الحاجة:

«بسم الله الرحمن الرحيم يا فارِغِي يا مارِغِي اذْهَبْ بِأَمْرِ اللهِ».

أيضًا: يكتب هذا الطلسم على ٧ قطع من الورق وتوضع في عجينة

والكافور ويبلع المصاب كل يوم واحدة على الريق وهي مجربة: «١٣ حد ط ط لاع ا ا ط ط».

الفصل الثاني والعشرون: في معالجة أَوجاع الفخذ وعرق النساء

يروى أَن شخصًا شكا لأَمير المؤمنين وجع الفخذ فقال عليه السلام: املأ طشتًا بالماء الدافيء واجلس فيه وضع يدك على موضع الألم واقرأ هذه الآية: ﴿أَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمواتِ وَالأَرْضَ كانَتا رَتْقًا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْمآءِ كُلَّ شَيءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤمِنُون﴾.

لمعالجة عرق النساء: وهو الوجع المبتديء من مفصل العرق في الفخذ حتى الأَسفل بانتهاء الأَطراف والأَصابع.

وفي (مصباح الكفعمي) عن أَمير المؤمنين عليه السلام: ضع يدك على فخذك وقل: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ أَعُوذُ بِاسْمِ اللهِ الْكَبِيرِ وَأَعُوذُ بِاسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النّار».

وفي (طب الأَئمة) تأخذ أظفار المصاب بعرق النساء وتربطها على موضع الأَلم.

لوجع الظهر وكافة الأَعضاء: تكتب هذه العزائم وتربط على العضد الأَيمن: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ، أَيْ أَرْواحَ الْمجُوسِ وَالمجُوسِيَّةِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَيْ أَرْواحَ النصارى وَالنَّصْرانِيَّةِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَيْ أَرْواحِ الْيَهُودِ وَالْيَهُوديَّةِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَيْ أَرْواحِ الْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤمِناتِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالأَنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلّا بِسُلْطانٍ، يا شافِي يا كافِي يا مُعافِي لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

لمعالجة وجع الظهر والركبة وغيره: تؤخذ مقادير متساوية من بذور

الجزر والشلغم (اللفت) والزنجبيل وقشور الخيار، وتخلط مع العسل ويتناول منها المريض بمقدار مثقالين كل يوم صباحًا على الريق تنفعه في معالجة الوجع.

وينقل في الحديث أَن سالم بن محمد شكا للإمام الصادق عليه السلام وجعًا في ساقه عجزَ عن علاجه، فقال الامام عليه السلام: اقرأ هذه الآية في كل يوم ٧ مرات: ﴿وَاتْلُ ما أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتابِ رَبِّكَ لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾.

وذكر في (بحر المنافع) لوجع الظهر والساق وغيره، تكتب هذه الآية على الصدف ثم تمحى بزيت ذي رائحة عطرة ويمسح الساق بالزيت فيسكن أَلمه ويشفى بإذن الله تعالى: ﴿وَإِذا مَسَّ الإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِدًا أَوْ قائِمًا فَلَمّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ ما كانُوا يَعْمَلُون﴾.

وأيضًا: تنفع هذه الآيات لمعالجة وجع النقرس الذي يصيب الأَرجل.

ألم الركبة

تكتب التعويذة التالية لدفع الألم الحاصل في الركبة:

﴿وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره، وإمّا ينسينّك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين، قل كلٌّ متربص فتربّصوا فستعلمون مَن أصحاب الصراط السويّ ومَن اهتدى، وبحق الفجر وليالٍ عشر والشفع والوتر، وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونًا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا والذين يبيتون لربّهم سجدًا وقيامًا﴾.

وجع الأصابع

يكتب قوله سبحانه وتعالى لهذا الغرض: ﴿ما كان على النبي من حرجٍ فيما فرض الله له، سنّة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرًا مقدورًا ...﴾.

وجع الساق

لطرد ألم الساق أو الرجل عمومًا يكتب قوله تبارك وتعالى:

﴿الحمد لله الذي أذهب عنّا الحزن إن ربنا لغفور شكور، الذي أحلّنا دار المقامة من فضله، لا يمسّنا فيها لغوب﴾.

وللغرض نفسه يقرأ على الساق قوله عز وجل: ﴿والتفّتِ الساق بالساق إلى ربك يومئذٍ المساق، فلا صدّق ولا صلى ولكن كذب وتولى، ثم ذهب إلى أهله يتمطّى، أولى لك فأوْلى ثم أوْلى لك فأولى﴾.

الباب الخامس
في معالجة المخاوف والأَضرار

وفيه فصول:

الفصل الأَول: في دفع ضرر الخصوم ومحاصرة الأَعداء والخوف من الظلمة وإِطفاء غضب السلطان:

أَمّا لدفع الأَعداء وقهرهم: تقرأ آيات الكفاية ٤ مرات.

وفي خواص حرف (السين) لمن أَراد التغلّب على العدو بشكل لا يستطيع معه العدو جوابًا أَو مقاومة، يكتب اسم العدو مابين حرفي (السين) بشكل متصل ما أَمكن ومنفصل في المواضع غير الممكنة كما في الشكل مثلاً: اسم قمر أو اسم شمس:

منفصل — متّصل بايطرق
سقسمسرس يااسم شمس سشمس

وذكر في كتاب (شمس المعارف): إِذا أَردت أَن تهزم جيشًا فخذ قبضة من

تراب المعركة واقرأ عليه هاتين الآيتين وانثره في أرض العدو: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُر بَلِ السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسّاعَةُ أَدْهى وَأَمَرّ﴾ وقل هذه الكلمات: (شاهَتِ الْوُجُوه) وإذا كانت الرياح تهب باتجاه معسكر العدو كان أفضل في هزيمة العدو وفراره.

وفي (خواص أسماء الله الحسنى): من كتب هذه الأسماء الأربعة في مربع أربعة × أربعة على قماش الساتان أو الحرير الأصفر، أو كتبها القائد على رايته فلن يستطيع أحد أن يغلبه أو يقاومه، ومن جادل صاحب اللوح أو حامله لم يستطع أحد من التغلّب عليه، شرط أن يحرق البخور أثناء كتابة اللوح، أمّا ساعة الكتابة فلم تشترط لكن الأفضل أن تكون ساعة سعد.

وفي هذا المربع من العجائب والغرائب الشيء الكثير والأسماء هي «الْقادِر، الْمُقْتَدِر، الْقَوِيّ، الْقائِم»:

القادر	المقتدر	القوي	القائم
القائم	القوي	المقتدر	القادر
المقتدر	القادر	القائم	القوي
القوي	القائم	القادر	المقتدر

أمّا لدفع الظلمة والأعداء والأشرار: فقد جاء في (المكارم) عن رسول الله ﷺ: إذا خفت عدوًّا وأردت هلاكه، فاطلب الهلال في أول الشهر، فإن رأيته فقم واقفًا على رجليك بحيث يكون اعتمادك على القدمين وخاطب الهلال وقل: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ لَهُ فِيها مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وَأَصابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفاءُ فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ ثم أومئ إلى بيت العدو عند وصولك إلى كلمة (احْتَرَقَتْ)

وقل ثلاثًا: «اللهمّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمًّا وَغُمَّهُ بِالأَذى غَمًّا وَارْمِهِ بِحِجارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ وَطَيْرَكَ الأَبابِيلَ يا عَلِيٌّ يا عَظِيم» وكرر نفس العمل في اليوم الثاني والثالث، فإن لم تصل إلى مرادك فكرر العمل في الشهر الثاني والثالث، تصل إلى ماتريد بإذن الله تعالى قبل الشهر الرابع.

أيضًا: تصوم يوم الخميس، فإذا صليت المغرب والعشاء من ليلة الجمعة فاقرأ الدعاء التالي:

«يا قَدِيمَ الأَزَلِ، أَزلِيٌّ لَمْ يَزَلْ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورِ عَلَيْكَ بفلان بن فلان، فَأَخَذْناهُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ» واستمر على هذا العمل ثلاث ليال جمعة، ثم خذ قبضة من تراب أرض موقوفة واقرأ عليها هذه الآيات من سورة (المائدة) ٣٠ مرة وانثر التراب في أرض العدو، ترى منها العجائب: ﴿قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنّا إِلّا أَنْ آمَنّا بِاللهِ﴾ مع آية أخرى إلى ﴿سَواءِ السَّبِيلِ﴾.

لتسخير الظالم

أيضًا: تكتب هذه الآيات من سورة (الأنعام) على عظم ساق البعير على أن يكون قديمًا ويرمى في بيت الظالم أو العدو، وقال بعضهم: يطحن العظم ناعمًا وينثر طحينه في مكان العدو: ﴿فَلَمّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ. فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾.

وهذه الآيات تنفع في دفع الأعداء والظلمة لمن واظب على قراءتها.

ومن المجربات لدفع الخوف من الظلمة والسلاطين تقرأ سورة (الفيل) فإذا وصلت إلى كلمة (تَرْمِيهِم) فكرر قراءتها ١٠ مرات وابدأ بعقد الأصابع من

خنصر اليد اليسرى حتى اليد اليمنى ولا تتكلم مع أحد حتى تصل إلى السلطان أَو من تخاف منه، فافتح أَصابعك من خنصر اليد اليمنى وقل عند كل إصبع ﴿بِحِجارَةٍ مِنْ سِجِّيل﴾ إلى خنصر اليد اليسرى، ثم أَكمل بقية السورة وانفخ على الظالم فإنها مجرّبة بلا شك.

وروى صاحب (المقال) عن (المصباح): إذا خفت من حاكم فقل في وجهه «وَأَطْفَأْتُ غَضَبَك يا فلان بِلا إِلهَ إِلَّا الله».

أيضًا: جاء في (المقال) في رواية عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: إذا وقع نظرك عليه فقل «يا مَنْ لا يُضامُ وَلا يُرامُ وَبِهِ تَواصَلَتِ الأَرْحام، صَلِّ على محمد وَآلِه وَاكْفِنِي شَرَّهُ بِحَوْلِك».

أيضًا: جاء في كتاب (دفع الهموم) لمواجهة الظالم يقول في وجهه «حَسْبِيَ الله لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم».

وأيضًا: يكرر قول «أَللهُ أَللهُ رَبِّي لا أُشرِكُ بِهِ شَيْئًا».

أيضًا: يقرأ الآية في وجه الظالم: ﴿كَتَبَ الله لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ الله قَوِيٌّ عَزِيز﴾.

أيضًا: ﴿وَيُنَجِّي الله الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفازَتِهِمْ لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُون﴾.

وفي (عدةّ الداعي) روي عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: إذا دخلت على حاكم فقل: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم، قُلْ هُوَ الله أَحَد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد﴾ وانفخ على كل الجهات الستّ.

كما أَنه ينقل إذا دخلت على حاكم ظالم فاقرأ ما ذكر سابقًا ثلاثًا واعقد أَصابع يدك في قبضة وابدأ باليسرى ولا تفتحها إلّا حين وصولك إلى الشخص المقصود.

وفي رواية أُخرى عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: إذا وقع نظرك على من

تخاف منه فقل (كهيعص) واعقد أصابع يدك اليمنى، لكل حرف إصبع، ثم قل (حمعسق) واعقد أصابع يدك اليسرى، لكل حرف إصبع، ثم قل: «عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومُ وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمـًا».

أيضًا: يروى هذا الدعاء عن أمير المؤمنين عليه السلام: لدفع الأعداء والظلمة: «اللهمّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمًّا وَغُمَّهُ بِالْبَلاءِ غَمًّا وَقُمَّهُ بِالأذى قَمًّا وَارْمِهِ بِيَوْمٍ لا مَعادَ لَهُ وَبِساعَةٍ لا مَرَدَّ لَها وَأَبِحِ حَرِيمَهُ وَأَطْرِقْهُ بليلة لا أُخْتَ لَها وَصَلِّ على محمد وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلام وَاكْفِنِي أَمْرَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَاجْرَحْ قَلْبَهُ وَسُدَّ فاهُ عَنِّي، وَخَشَعَتِ الأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلّا هَمْسًا، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّوم، وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْما، قالَ اخسؤوا فِيها وَلا تُكَلِّمُونِ صَهٍّ صَهٍّ».

ثم قل سبع مرات: ﴿إِنّا جَعَلْنا فِي أَعْناقِهِمْ أَغْلالاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقانِ فَـهُمْ مُقْمَحُون، وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَـلْفِهِمْ سَـدًا فَأَغْشَـيْناهُمْ فَـهُمْ لا يُبْصِرُون﴾.

والأنسب والأفضل قراءة هذا الدعاء المذكور في (زبدة الدعوات) بـعد الدعاء السابق للوصول إلى نتائج أكيدة:

«اللهمّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتابِكَ الْكَرِيم فِي وَصْفِ الْمُسْتَحِقِّينَ لِلْعَذابِ الأَلِيم: إِنَّما جَزاءُ الَّذِينَ يُحارِبُونَ الله وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ.

اللهمّ إِنَّ فلانًا قَدْ سَعى فِي الأَرْضِ بِالفَساد وَقَدْ مَنَعَنا عَنْ إِقامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ الْمانِعِ مِنْ ظُلْمِهِ نَفْسَهُ وَظَلَم الْعِباد وَمَنْ يُطَهِّرُهُ قَبْلَ يَوْمِ الْمِيعاد.

اللهمّ أَنْتَ أَحَقُّ بِإِقامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ فَعجِلْ لَهُ ما يَسْتَحِقُّهُ بِالْفَسادِ الَّذِي قَدْ أَصَرَّ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ الله وَقُلْتَ وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلّا بِأَهْلِه، وَقُلْتَ وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما

يَنْكُثُ على نَفْسِه.

اللهمّ وَقَدْ اجتَمَعَتْ فِي فلان مِثْلُ هذِهِ الصِّفاتُ وَقَدْ أَحاطَ بِه حُكْمُ هذِهِ الآياتِ، فَعَجِلِ الإِذْنَ فِي فِعْلِ حُكْمِها وَقَضائِها وَإِبرامِها وَإِمْضائِها بِقُوَّتِكَ الْقاهِرَة وَقُدْرَتِكَ الْباهِرَة، وَاجْعَلْهُ عِبْرَةً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

وأيضًا تكرر سبع مرات بقصد الاعداء: «يا اللهُ، اللهمّ شَتِّتْ شَمْلَهُمْ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَقَلِّب تَدْبيرَهُمْ وَخَرِّبْ بُنْيانَهُمْ وَبَدِّدْ أَحْوالَهُم وَقَرِّبْ آجالَهُمْ وَاشْغَلْهُمْ بِأَبْدانِهِمْ وَخُذْهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِر» وتقول ثلاثًا «يا قَهّار» وثلاثًا: «يا جَبّار».

وجاء في كتاب (المجتنى) خلاصة هذا المضمون، أن أحد الصيادين كان قد صاد سمكًا فغصبه منه أحد أتباع الوالي، فقرأ الصياد هذا الدعاء فأصاب الظالم الجدري والجذام ولم يجد لنفسه الشفاء حتى رأى في المنام من يقول له: لن تشفى حتى يرضى عنك الصياد فذهب إليه وطلب الرضا منه واستسمحه، فرضى الصياد عنه، فما مضى شيء حتى شُفي، والدعاء هو:

«رَبِّ هذا عَدْلٌ مِنْكَ خَلَقْتَنِي وَخَلَقْتَهُ وَجَعَلْتَهُ قَوِيًا وَجَعَلْتَنِي ضَعِيفًا ثُمَّ سَلَّطْتَهُ عَلَيَّ وَلا أَنْتَ مَنَعْتَهُ مِنْ ظُلْمِي وَلا أَنْتَ جَعَلْتَنِي قَوِيًا فَامْتَنِعْ مِنْ ظُلْمِهِ، فَأَسأَلُكَ بِالَّذِي خَلَقْتَهُ وَخَلَقْتَنِي وَجَعَلْتَهُ قَوِيًا وَجَعَلْتَنِي ضَعِيفًا أَنْ تَجْعَلَهُ عِبْرَةً لِخَلْقِكَ سَرِيعًا».

ولقطع دابر الظلمة يواظب على قراءة الآية: ﴿فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعالَمِين﴾.

أيضًا: تؤخذ ٦ حبات من بذور القطن ويقرأ على كل حبة سورة (الفيل) مرة واحدة ثم يقول بعد الانتهاء: «اللهمّ كما كَفَيْتَ شَرَّ أَصْحابَ الْفِيلِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَفْنَيْتَهُمْ فَاكْفِنِي شَرَّ خَصْمِي فلانَ وَأَفْنِه» ثم ترمى الحبات في النار.

أيضًا: لتخريب بيوت الظالمين والأشرار تكتب سورة (الشمس) على قطعة

من الفخار وهذه الآيات تقرأ سبع مرات على قبضة من التراب ثم يسحق الفخار ناعمًا ويخلط مع التراب ويعلق في البيت: ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوّٰيها ولا يَخافُ عُقْباها﴾.

أيضًا: تكتب هذه الآية على تراب لم يرَ الشمس أبدًا ويرمى في وجه العدو دون أن يشعر: ﴿وَإذا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِم كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُم الْعَدوُ فَاحْذَرْهُمْ قاتَلَهُمُ اللهُ أَنّا يُؤفَكُونَ﴾.

أيضًا: تصنع ثلاثة ألواح يكتب عليها الآية: ﴿إِنَّ الَّذينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللهَ... إلى... أَجْرًا عَظِيما﴾ ويفعل في لوح مربع بطريقة ذو الكتابة وهو من الأعمال المجرّبة (للملّا ميرزا الكاتب) حيث قال: إذا جعلت الكتابة في عجينة من الكافور ولفّت في قماش وربطت على ذراع الشخص كان لها تأثير عجيب في التسلط على الظلمة والأشرار.

أيضًا: يصنع من العجينة المخلوطة بالكافور واللوح وجهًا يشبه الصدر ويعذّب الوجه بأي شكل يرغب في تعذيبه وهو مجرّب:

إن الذين يبايعونك انما يبايعون الله	يد الله فوق ايديهم فمن نكث فإنما	ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه	الله فسيؤتيه أجرًا عظيمًا
١٧ ١٣ ٨	١٨٦٣ ١٥	١٣١٩ ٠١	١٦١ ١٢٤٧
١٨٦٢ ١٤	١٣ ١٤ ٥	١٢٥ ٤	١٣٢ ٠١١٠١
٤٩ ١٢ ٣	٢١ ١٣ ١٢	١٨٦١ ١٣	١٥ ١٣ ٦
٩٥٨	٩٦٥	٩٦	
٩٦٣	٩٦١	٩٥٩	
٩٦٢	٩٥٧	٩٦٤	

أَمّا لدفع شر الأشرار : فقد جاء في (مهج الدعوات) هذه الرقعة المسماة (رقعة الجيب) للإمام الرضاعليه السلام وهي مجربة:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم بِسْمِ الله اخْسَؤُا فِيها وَلا تُكَلِّمُون، إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًا، أَخَذْتُ بِسَمْعِ الله وَبَصَرِه على أَسْماعِكُمْ وَأَبْصارِكُمْ، وَبِقُوَةِ الله على قُوَّتِكُمْ، لاسُلْطانَ لَكُمْ على فلان بن فلان وَعلى ذُرِّيَتِهِ وَلا على أَهْلِهِ وَلا على أَهْلِ بَيْته، سَتَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ بِسِتْرِ النُبُوَةِ الَّذِي اسْتَتَرُوا بِهِ مِنْ سَطَوات الْجَبابِرَةِ وَالْفَراعِنَةِ، جِبْرَئِيلَ عَنْ أَيْمانِكُمْ وَمِيكائِيلَ عَنْ يَسارِكُمْ وَمحمد أَمامَكُمْ، وَالله يَطلُ عَلَيْكُمْ يَمْنَعَهُ نَبِيُ الله وَذُرِّيَتِه وَأَهْلِ بَيْتِه مِنْكُم وَمِنَ الشَّيْطانِ، ما شاءَ الله لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله الْعَلِي الْعَظِيم.

اللهمّ إِنَّهُ لا يَبْلُغُ جهْلُهُ أَناتكَ وَلا تَقْبَلْهُ وَلا يَبْلُغُ مَجْهُودَ نَفْسِهِ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصِيرِ، حَرَسَكَ الله فلان بن فلان ذُرِّيَتُكَ مِمّا تَخافُ على أَحَدٍ مِنْ خَلْقِه، وَصَلَّى الله على محمد وَآلِه﴾ .

ثم يكتب آية الكرسي كما نزلت أي كما رواها الإمام عليه السلام: ﴿لَهُ ما فِي السَّمواتِ وَما فِي الأَرْضِ وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرى، عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ... إِلى... الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لا مَلْجَأَ مِنَ الله إِلّا إِلَيْهِ، حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيل﴾، وَأَسْلِمْ فِي رَأْسِ الشَّهْباءِ فَهاطا لِسَلْسَبِيلا ، وَصَلَّى الله على محمد وَآلِهِ الطَّيِبِينَ الطّاهِرِين» .

حرز العمامة : للأمن من شر الأشرار ونيل المحبة من قلوب الناس وهو ذو تأثير عظيم لأنه من المجربات :

«بِسْمِ الله يا مَنْ وَضَعَ نِيرَ الْمَذِلَّةِ على رِقابِ الْمُلوكِ الْجَبابِرَةِ فَهُمْ مِنْ سَطْوَتِه خائِفُونَ، يا مَنْ تَعَزَزَ بِالعزَةِ وَالْعَظَمَةِ فَجَمِيعُ خَلْقِه مِنْ خِيفَتِهِ وَجِلُونَ، وَيا مَنْ يَحْشُرُ الْعِظامَ الدّارِساتِ وَهِيَ رَمِيمٌ يَوْمَ يُبْعَثُونَ، يا مَنْ أَعزَّ أَوْلِياءه بِطاعَتِهِ فَهُمْ

مِنَ الْفَزَعِ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ، أُدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُم غالِبُونَ وَعلى الله فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِينَ يا رَبَّ الأَرْباب».

طريقه أُخرى: حرز العامة: يكتب بنفس الخواص ﴿أَقْبِلْ وَلا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِين، لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ، لا تَخافا إِنَّنِي مَعَكُما أَسْمَعُ وَأَرى، لا تَخافُ دَرَكًا وَلا تَخْشى، الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله وَهُوَ السمِيعُ الْعَلِيمُ، فَالله خَيْرٌ حافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، أُدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غالِبُونَ، وَعلى الله فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِين﴾.

الفصل الثاني: في دفع الأَهوال والمخاوف:

يروى أَن شخصًا جاء إِلى الإِمام الصادق وقال له: إِنني رجل كثير السفر والترحال والتعرض للمخاطر، علمني شيئًا أَتغلب فيه على الخوف، فقال عليه السلام: إِذا وقعت تلك المواقع فضع يدك على رأَسك وقل بصوت عال ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ الله يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُون﴾. يقول الراوي: فصرنا فِي أَحد الأَيام في صحراء يقال أَن فيها من الجن الخلق الكثير، فسمعت أَحدهم يقول: أَمسكه والآخر يجيب: كيف أَمسكه؟ وأَنا في أَشد حالات الهدوء والطمأنينة لأَنني التجأَت إِلى الآية الشريفة.

وفي الحديث: أَن شخصًا قال للإمام موسى الكاظم عليه السلام: أَنا رجل أَتصيَّد الحيوانات وأَطرق الخرائب ليلاً والأَماكن الموحشة، فقال له: إِذا دخلت تلك الأَماكن فقدِّم رجلك اليمنى وقل «بِسْمِ الله» وإِذا خرجت فقدِّم رجلك اليسرى وقل «بِسْمِ الله» فلن يصيبك ضرر أَو أَذى.

ومن المجربات: إِذا تغلَّب الخوف على أَحد فليقرأ لدفع الخوف هذه الآيات:

﴿كهيعص، حمعسق، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله العَلِيِ الْعَظِيمِ﴾ .

وجاء في (المكارم) لدفع الخوف والاضطراب، يقرأ هذا الدعاء:

«حَسْبِيَ الله لا إِلَهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَمْتَنِع بِحَوْلِ الله وَقُوَّتِه وَمِنْ حوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَمْتَنِعِ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، ما شاءَ الله لا قُوَّةَ إِلّا بِالله» .

وفي (خزانة الأسرار) من كتب هذه الآية من سورة (الرَّحْمن) ﴿يا مَعْشَرَ الْجِنِّ... إلى... تَنْتَصِرانِ﴾ على رق الغزال وربطها على عضده الأيمن كانت أمانًا له من شر البليات.

وفي كتاب (المقال) عن الأئمة عليهم السلام: إذا خفت من شيء فاقرأ مائة آية من القرآن الكريم من حيث تشاء ثم اقرأ ثلاثًا هذا الدعاء:

«اللهمّ ادْفَع عَنِّي الْبَلاءَ».

أيضًا: ذكر في كتاب (كنوز النجاح) أن الدعاء المعروف (بدعاء الكفاية) مجرب للخوف والهلع، وهو:

«اللهمّ بِكَ أثاوِرُ وَبِكَ أُحاوِرُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَنْتَصِرُ وَبِكَ أَمُوتُ وَبِكَ أحيى، أَسْلَمْتُ نَفْسي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله الْعَلِي الْعَظِيم.

اللهمّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَسَرَرْتَنِي وَسَتَرْتَنِي وَبَيْنَ الْعِبادِ بِلُطْفِكَ خَوَّلْتَنِي، إِذا هَوَيْتُ رَدَدْتَنِي وَإِذا عَثَرْتُ أَقَلْتَنِي وَإِذا مَرِضْتُ شَفَيْتَنِي وَإِذا دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، يا سَيِّدِي ارْضَ عَنِّي فَقَدْ أَرْضَيْتَنِي، وَصَلَّى الله على محمد وَآلِهِ الطّاهِرِين» .

الفصل الثالث: لتحاشي المشاكل:

إذا وقع أحدهم في مشكلة فليقرأ هذا الدعاء: «رَبَّنا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا

بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِين».

أيضًا: يقرأ آيات الكفاية ٧٠ مرة للنجاة من المشكلة.

وجاء في الحديث، أَن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم أَمير المؤمنين عليه السلام هذا الدعاء وقال: يا عليّ إِذا وقعت في مشكلة فقل هذه الكلمات، يدفع الله عنك الأَذى ببركتها: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ لا حَوْلَ وَلا قوةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِي الْعَظِيمِ، إِيّاكَ نَعْبُدُ وَإِيّاكَ نَسْتَعِين».

من كان في حيرة من أَمره ولا يدري لنفسه مخرجًا في مشكلة وقع فيها، فلينهض عند انتصاف الليل ويتوضأ ويصلِّ ركعتين ويقرأ هذه الآيات ٧٠ مرة، وقال البعض: يقرأ الآيات حتى ينام فيرى في منامه من يرشده للخلاص من مشكلته:

﴿وَلَئِنْ سألتهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمواتِ وَالأَرْض لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيم، الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيها سُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُون، وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّماءِ ماءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذلِكَ تُخْرَجُونَ، وَالَّذِي خَلَقَ الأَزْواجَ كُلَّها وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالأَنْعامِ ما تَرْكَبُون، لِتَسْتَوُوا على ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنِين، وَإِنّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُون﴾.

أيضًا: من اتُّهم تهمة أَو وقع موقع سوء ظن وأَراد النجاة مما وقع فيه، فليقلِّم أظفاره العشرين يوم السبت ويحرقها مع قليل من شعره وملابسه ويخلط الرماد المتبقي مع تراب من بيوت النمل ولعاب الفرس ويصنع منه شكلاً يشبه وجه إِنسان ويكتب عليه اسم الشخص واسم أُمه ويكتب خلفه هذه الآية ثم يدفنها في مكان يقُّل فيه الذهاب والإِياب: ويقرأ أَثناء الدفن هذا الدعاء:

«أَقْطَعْتُ أَلْسِنَة بَنِي آدَمَ وَبَناتِ حَوّا عن فلان بن فلان» ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ

آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ، وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ توابٌ رَحِيم﴾.

وجاء في (بحر المنافع): من وقع في مشكلة فليجعل هذه الآية وردًا له: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ﴾ «بحرمة هذا الرجل الذي فيالغار ورجلاهُ في فم الأَفعى ورزقه يأتيه من السماء هو مشغول بذكر الله فأَنا التجيء بالمصطفى وأَتوسل به في قضاء حاجتي».

وجاء أيضًا: من وقع في ورطة فليقرأ هذه الكلمات بين السنّة والفريضة ٢٠٠ مرة «يا مَنْ يَسُوقُ المَقالِيدَ إِلَى المَقادِير»، وإِن كان مسجونًا فليقرأَها على السلاسل أَو القيود ويحركها، فإِنها تفتح بإِذن الله تعالى.

وفي كتاب (المقال): يواظب المحبوس على قراءة هذا الدعاء ٧٠ ليلة للنجاة من الحبس والعودة إِلى أَهله:

«اسْتَلْطِفُ الله لِما يَشآءُ لِلتَّيْسِيرِ ما أَخافُ تَعْسِيرَه، فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِير على الله يَسِير، وَإِنَّ الله على كُلِّ شيءٍ قَدِير، اللهمّ صَلِّ على محمد وَآلِ محمد، وَالْطُفْ لِي فِي أَمْرِي فَإِنَّكَ لَطِيفٌ لِما تَشآء».

أيضًا: جاء في كتاب (المصباح): تقرأ هذه السور (الانفطار) و(الطور) للنجاة من السجن.

ومن ضمن الأَوراد المروية عن الإِمام الكاظم عليه السلام في (مصباح المتهجد) للشيخ الطوسي رحمه الله: عندما كان الإِمام الكاظم عليه السلام في الحبس رأَى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وعلمه هذا الورد، وهو أَن يصوم ذلك اليوم ويصلي بين صلاتي المغرب والعشاء ١٢ ركعة يقرأ في كل ركعة (الفاتحة) مرة و(الإِخلاص) ١٢ مرة، فإِذا فرغ من الركع الأَربع الأُولى قرأ هذا الدعاء وهو ساجد:

«اللهمّ يا سابِقَ الْفَوْتِ وَيا سامِعَ الصَّوْتِ وَيامُحْيِيَ الْعِظامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ رَمِيم، أسأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّيَ على محمد عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعلى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِين، وَتُعجِلَ لِيَ الْفَرَجَ مِمّا أَنا فِيه» وقد فعل الإمام ما علمه الرسول فنجا من الحبس.

الفصل الرابع : لدفع عقد اللسان :

جاء في (الدرّ المكنون): من احتفظ بهذا الدعاء عُقدت عنه ألسنة السوء: «عَقَدْتُ لِسانَ كُلِّ مُتَكلِّمٍ مِنَ الْبَشَرِ مِنْ أُنْثى وَذَكَرٍ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَناتِ حَوّا عَنْ حامِلِ هذَه الأَسْماءِ فَهُمْ لا يَتَكَلَّمُونَ، بحق سوسم سوسم جوسم جوسم روسم روسم براسم تكهوب جيبك يتحمل بزكاه عَقَدْتُ عَنْهُ كُلَّ لِسانٍ بِحَقِّ قَوْلَ الله هذا يَوْمٌ لا يَنْطِقُونَ وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ، وَبِحَقِّ قَوْلِهِ لا يَتكلَّمُونَ إِلّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَقالَ صَوابًا، وَبِقَوْلِهِ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَنْطِقُون، بِسْمِ الله أَسْكَتنا، بِسْمِ الله أَخْرَسْنا، بِسْمِ الله أَعْمِينا، بِسْمِ الله عَقَدْنا أَلْسِنَةِ السُّوءِ، الٓمٓ، طٓسٓ، طسٓمٓ، فَهُمْ لا يَتَكَلَّمُونَ، طسٓ، طسٓمٓ، فَهُمْ لايَنْطِقُونَ، طٓسٓ، طسٓمٓ، فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ طٓسٓ، طسٓمٓ، إِنْ هُمْ إِلّا كَالأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا، شاهَتِ الْوُجُوهُ، شاهَتِ الْوُجُوهُ، شاهَتِ الْوُجُوه، وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُون، كهيٓعٓصٓ، حمٓعٓسٓقٓ، بَلْ هُوَ قُرآنٌ مَجِيد فِي لَوْحٍ مَحْفُوظ».

أيضًا لعقد اللسان: يكتب ويحتفظ به الشخص: «بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، طه، طه، طه، حمٓ، حمٓ، حمٓ، حمٓعٓسٓقٓ، حمٓعٓسٓقٓ، حمٓعٓسٓقٓ، حمٓعٓسٓقٓ، طسٓمٓ، طسٓمٓ، طسٓمٓ، نٓ وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُون، نٓ وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُونَ، نٓ وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُونَ، كهيٓعٓصٓ، كهيٓعٓصٓ، كهيٓعٓصٓ، كهيٓعٓصٓ، الْيَوْمَ نَخْتِمُ على أَفْواهِهِمْ وَتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ

فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ، وَرَدَّ الله الَّذينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنالُوا خَيْرًا وَكَفَى الله الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ وَكانَ الله قَوِيًّا عَزِيزًا».

وفي (مهج الدعوات) عن الإمام زين العابدين عليه السلام: يقرأ هذا الحرز كل صباح ومساء لعقد ألسنة الأعداء:

«بسم الله الرحمن الرحيم، سَدَدْتُ أَفْواهَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّياطِينِ وَالسَّحَرَةِ وَالأَبالِسَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالسَّلاطِينِ، وَمَنْ يَلُوذُ بِهِمْ، بِالله الْعَزِيزِ الأَعَزِّ، وَبِالله الْكَبِيرِ الأَكْبَرِ بِسْمِ الله الظّاهِرِ الْباطِنِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الَّذِي أَقامَ بِهِ السَّمواتِ وَالأَرْضَ، ثُمَّ اسْتَوى على الْعَرْشِ، بِسْمِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِما ظَلَمُوا فَهُمْ لا يَنْطِقُونَ، ما لَكُمْ لا تَنْطِقُونَ، قالَ اخسؤوا فِيها وَلا تُكَلِّمُون، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا، وَخَشَعَتِ الأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلّا هَمْسًا، وَجَعَلْنا على قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْرًا، وَإِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرآن وَحْدَهُ وَلَّوْا على أَدْبارِهِمْ نُفُورًا، وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ، الْيَومَ نَخْتِمُ على أَفْواهِهِمْ وَتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ فَهُمْ لا يَنْطِقُونَ، لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلكِنَّ الله أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيم، وَصَلَّى الله على محمد وَآلِهِ الطّاهِرِينَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين».

نوع آخر: يكتب هذا الحرز ويحتفظ به الشخص لعقد ألسنة السوء:

«عَقَدْتُ لِسانَ بَنِي آدَمَ وَبَناتِ حَوّا، وَسَدَدْتُ أَفْواهَهُمْ مِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَحُرًّا أَوْ عَبْدًا على حامِلِ هذَا الدُّعاء فُلان بن فلان بِأَمْرِ الله الْواحِدِ الْقَهّارِ بِالْواحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَد، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يُبْصِرُون، عَقَدْتُ لِسانَهُمْ وَسَدَدْتُ أَفْواهَهُمْ بِحَقِّ كهيعص

وحمعسق وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُون ، خَتَمَ الله على قُلُوبِهِمْ وَعلى سَمْعِهِمْ وَعلى أَبْصارِهِمْ غِشاوَة ، وَبِالله الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، أَلا إِلَى الله تَصِيرُ الأُمُوُرِ ، عَقَدْتُ عَقْدًا شَدِيدًا لا يَفْتَحُ إِلى يَوْمِ التَّناد ، كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَة فَرَّتْ مِنْ قَسوَرَةٍ السّاعَةَ السّاعَةَ السَّرِيع ، أَلوحا أَلوحا».

كسر حصار العدوّ

لهذ الغرض يقرأ هذا الدعاء الشريف المجرّب: «اللهم استر عوراتنا وآمِن دوحاتنا».

وقال ابن التيمي في (الخواص): إذا وقفتَ في مقابل العدو عند القتال فاقرأ هذه الكلمات: «الله الغالب، الله القاهر، الله مذلٌ كلٌ جبّار عنيد، ناصر الحق حيث كان، به الحول والقوة» ثم اقرأ هذه الآية الكريمة: ﴿إن كانت إلّا صحيحة واحدة فإذا هم خامدون﴾ فإن العدو ـ عدو الله ورسوله ـ لا يملك إلّا الفرار رعبًا وفزعًا إن شاء الله سبحانه.

* وبهذا الصدد، روى الكفعمي في (المصباح) أن قراءة سورة (الفيل) في أحد ركعتي صلاة الصبح، وتكرار كلمة «يا شعطينا» بين صلاتي المغرب والعشاء، سيؤثران في هزيمة العدو.

* ونقل صاحب (الخواص) عن المصباح أن من أخذ كفًا من تراب لم تره الشمس وقرأ عليه الآيات الكريمات التاليات ثم نثرها بوجه عدوه لم يملك سوى الانهيار وأُصيب بالخذلان، وهي من أول سورة الشعراء إلى قوله: ﴿أعناقهم لها خاضعين﴾.

* وللمقصود نفسه تكتب سورة (الأحزاب) على ورقة ثم تغسل بماء بئر، ثم

يرش به منزل العدو، فإن خاتمته ستكون إلى الدمار.

عقد شهوة الفاسقين

لهذا الغرض؛ تكتب الآية التالية من سورة النساء، ويرسم شكل كتعبير عن صورة الإنسان الفاسق ويقال: عقدت شهوتك يا فلان بن فلانة عن شهوة النساء بحق هذه الآية، ثم يوضع الرسم في خرقة من كفن ميت، ثم تدفن في مقبرة قديمة، فإنه سيكون عاجزًا عن شهوة النساء، والآية هي قوله تعالى:

﴿حرّمت عليكم أُمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعمّاتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأُخت وأُمهاتكم اللّاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأُمهات نسائكم وربائبكم اللّاتي في حجوركم من نسائكم اللّاتي دخلتم بهنّ فإن لم تكونوا دخلتم بهنّ فلا جناح عليكم وحلائل أَبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلّا ماقد سلف إن الله كان غفورًا رحيمًا﴾.

الخلاص من ظلم الحاكم

روى أنس بن مالك أن الحجاج بن يوسف الثقفي كان يقصد قتله، فبعث إليه من يسيّره إلى قصره، فلم يجبه، فكان أن جاءه أولاد الحجاج، فقال له أحدهم: يا أبا حمزة! إني لأرتعد هلعًا من طلب أبي إيّاك، فقال له أنس: إن رسول الله ﷺ قد أعطاني دعاء (القائم) وأنا أقرأه باستمرار، وإني على يقين من أن يد أي ظالم لا تصلني، ثم إن الحجاج وصله الخبر، فبعث إليّ لأعلّمه وأولاده الدعاء المذكور، وقد قرأوه ونالوا بغيتهم منه، وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على [ما] أعطاني ربّي، بسم الله على أهلي ومالي، الله أكبر ربي؛ لاشريك له، أجرني من شيطان رجيم

ومن شر كل جبارٍ عنيد، إنّ وليّي الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين، فإن تولّوا فقل حسبي الله، لا إله إلّا هو، عليه توكّلت وهو رب العرش العظيم».

* وللغرض نفسه، روي في (الكافي) أن الإمام زين العابدين عليه السلام قال: إن هذه الكلمات حصن حتى إذا اجتمع الجن والإنس على إلحاق الضرر، وهي:

«بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله».

«اللهم إليك أسلمتُ نفسي، وإليك وجّهتُ وجهي، وإليك ألجأتُ ظهري، وإليك فوّضت أمري».

«اللهم احفظني بحفظ الإيمان؛ من بين يديَّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وما تحتي وما قبلي، وادفع عني بحولك وقوتك، فإنه لا حول ولا قوة إلّا بك».

* وقال الكفعي في (المصباح): تكتب كلمة ﴿طه﴾ على ورقة ثم تغسلها وتشرب غسالتها وتدخل على السلطان، حيث ستحفظ بحول الله من شره، وحين الدخول تقرأ سبع مرات قوله تعالى:

﴿وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكنّ صدورهم وما يعلنون، وهو الله لا إله إلّا هو له الحمد في الأُولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون﴾ ثم كرر هذه العبارة كثيرًا: «الله غالب كلِّ شيءٍ أمره».

للتخلص من الخوف والتردّد

جاء في (الكافي) للكليني رحمه الله أن الإمام الصادق عليه السلام قال: إذا خفت أمرًا فقل: «اللهمّ إنك لا يكفي منك أحدٌ من خلقك فاكفني [كذا وكذا]».

* وعنه عليه السلام أيضًا: قل في محل الخوف: «يا كافيًا من كل شيءٍ ولا يكفي منك

شيءٌ في السماوات والأرض، اكفني ما أهمّني من أمر الدنيا والآخرة، وصلّى الله محمد وآله».

* ونقل في (مهج الدعوات) عن الأئمة عليهم السلام قولهم: يُقرأ في المكان المخوف هذا الدعاء: «**يا كائنًا قبل كل شيءٍ، ويا مكوّنَ كل شيءٍ، ويا باقيًا بعد كل شيءٍ، صلِّ على محمد وأهل بيته وافعل بي [كذا وكذا]**».

وأورد صاحب (مفاتيح الغيب) أن كتابة البسملة الشريفة على باب الدار من خارجها يمنع من الهلاك، وأن الله سبحانه وتعالى لم يهلك فرعون من فوره لأنه كان قد وضع كلمة «بسم الله» على باب قصره ...

الخلاص من السجن

روى الكليني رحمه الله في (الكافي) عن الإمام الجواد عليه السلام أنه علّم أحد أصحابه الورد التالي وأمره بالمداومة على قراءته ليكون سببًا في نجاته من السجن، وهو: «**يا مَن يكفي مِن كل شيءٍ ولا يُكفى منه شيءٌ، اكفني ما أهمني من فلان ...**».

* وجاء في (المصباح) أن من استمر في قراءة الدعاء التالي كل يوم سبع مرات كان له خلاصًا من السجن، وهو:

«**يا مَن كفاني من خلقه جميعًا ولم يكفني من خلقه أحد سواك، يا أحدَ مَن لا أحدَ له، انقطع الرجاء إلّا منك يا الله، فأغثني يا غياث المستغيثين**» وليكرر أيضًا: «**اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة**».

* وعن كتاب (مهج الدعوات) أن شخصًا طالت مدة حبسه في أحد سجون الشام، فرأى في منامه ذات ليلة السيدة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام حيث علمته هذا الدعاء فكانت به نجاته:

«**اللهم بحق العرش ومن علاه، وبحق الوحي ومن أوحاه، وبحق النبي ومن نبّاه،**

وبحق البيت ومن بناه، يا سامع كل صوت، يا جامع كل فوت، يا بارئَ النفوس بعد الموت صلِّ على محمد وآله، وآتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها، فرجًا من عندك عاجلًا بشهادة أن لا إله إلّا الله وأن محمدًا عبدك ورسولك، صلى الله عليه وآله وعلى ذرّيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا».

* ونقل السيد ابن طاووس ﷺ الدعاء التالي في كتابه (مهج الدعوات) للغرض نفسه:

«يا سابغَ النعم، يا دافعَ النقم يا بارئَ النسم، يا مُحيي الهمّ، يا مغشي الظُلَم، يا كاشف الضرِّ والألم، يا ذا الجود والكرم، ويا سامع كل صوت، ويا مدرك كل فوت، ويا محيي العظام وهي رميم ومنشئها بعد بعد الموت، صلّ على محمد وآل محمد، واجعل لي من أمري فرجًا ومخرجًا، يا ذا الجلال والإكرام».

عقد لسان الظالمين بالاسم الأعظم

أورد في (خواص الآيات) عن النبي ﷺ قوله: إن الاسم الأعظم في قول «لا إله إلّا هو» وذلك في خمسة مواقع من القرآن الكريم:

الأول: في سورة (البقرة) من قوله تعالى: ﴿الله لا إله إلّا هو الحي القيوم لا تأخذه سِنة ولا نوم ...﴾.

الثاني: في سورة (النساء) من قوله سبحانه: ﴿الله لا إله إلّا هو ليجمعنّكم إلى يوم القيامة لاريب فيه ومن أصدق من الله حديثًا﴾.

الثالث: في سورة (طه) حيث قال عز وجل: ﴿الله لا إله إلّا هو له الأسماء الحسنى﴾.

الرابع: في سورة (النمل) حيث قال تبارك اسمه: ﴿الله لا إله إلّا هو رب العرش العظيم﴾.

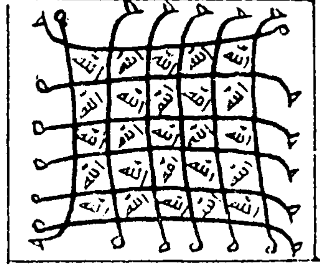
الخامس: في سورة (التغابن) من قوله سبحانه: ﴿الله لا إله إلّا هو وعلى الله فليتوكّل المؤمنون﴾.

وقال الشيخ المغربي: من جعل هذه الآيات المباركات وردًا يكرره كفته المهمات، وإذا أراد الدخول على السلاطين تيسّر له أمره وتحقق له ما أراد.

أيضًا: لعقد اللسان: يكتب هذا المربع ويحفظ تحت حجر ثمين.

ع	ل	ى	م
ل	ى	م	ع
ى	م	ع	ل
م	ع	ل	ى

أيضًا: لجميع الحاجات والمهمات وعقد اللسان يرسم هذا الشكل ويحتفظ به الشخص حيث له تأثير عجيب:



دعاء ذو فوائد جمّة

وجاء في (بحر المنافع): لدفع العين الحاسدة وأَلسنة السوء وإزالة النفور بين الأَزواج يكتب هذا الدعاء ويحتفظ بِهِ:

«يا وَدُودُ يا فَعّالاً لِما يُرِيدُ يا ذَا الْعَرْشِ المجيد، أسأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ، اااا اا اااا اااا آسلهه علياهله آهيّا شراهيّا آذوني أَصباوث إِيل شدى وبحقّ تورية وإِنجيل وزبور وداود وفرقان وصحف الأَنْبِياء وَالمَلائِكَةِ

كُلُّهُمْ أجمعين، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله الْعَلِي الْعَظِيمِ ، هذا يَوْمٌ لا يَنْطِقُون وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُون» .

وفي كتاب (سر الجوشن) في الفصل السادس والعشرين ذكر عقد اللسان: يواظب على قراءة هذه الأسماء الشريفة ٩ أيام، وهي عشرة أسماء، ويكتبها في اليوم الأخير بالنيل والخل ويحرق البخور والحرمل ويضعه تحت حجر ثمين ويكتب أسماء الأعداء ذوي اللسان السليط والحُساد والأعداء خلف المربع ويكتبه يوم الأربعاء عند طلوع الشمس حسب الترتيب المذكور، والأسماء هي كالتالي:

«يا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ ، يا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرامِ ، يا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرام ، يا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ ، يا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ ، يا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ ، يا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلامِ ، يا رَبَّ التَحِيَّةِ وَالسَّلامِ ، يا رَبَّ الْقُدْرَةِ وَالأَنامِ ، سُبْحانَكَ يا لا إلهَ إلّا أَنْتَ الْغَوْث» :

٦٧٧<	٦٩١<	٦٨١<	٦٨٥<
٦٨٩<	٦٨٤<	٦٧٨<	٦٠٩<
٦٨٣<	٦٨٦<	٦٩٣<	٦٧٩<
٦٩٢<	٦٨<	٦٨٢<	٦٨٧<

أيضًا : إذا أردت أن ينقاد لك أحدهم، فاكتب هذه الآيات عند أذان الفجر من يوم الجمعة على جلد الغزال واذكر اسم الشخص على لسانك وقل :

«يا مُسَخِّرَ الشَّياطِينِ لِسُلَيْمانَ سَخِّرْ فلان بن فلان لي» واتلُ الآيات : ﴿وَلَقَدْ فَتَنّا سُلَيْمانَ وَأَلْقَيْنا... من سورة (ص) إلى... أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِساب﴾، ويكتب بعد الآية: «يا رازِق آتِيني بِالرِّزْقِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّاب» ويحتفظ به حيث ينقاد له ذلك الشخص وتنهال عليه نعم الدنيا بلا حدود .

❊ ومما جُرب في التحبيب: المجرّب تكتب سورة (الفاتحة) بهذه الطريقة وتجعل في شمع العرس وتربط تحت الإبط أو على الصدر فيرى فيها العجائب:

بسم الم	الله الم	الرحمن المص	الرحيم المر	الحمد الر	لله الر	رب المر
العالمين	الرحمن	الرحيم	مالك	يوم	الدين	اياك
الر	الر	كهيعص	طه	طسم	طس	طسم
نعبد	واياك	نستعين	اهدنا	الصراط	المستقيم	صراط
الم	الم	الم	الم	يس	ص	حم
الذين	انعمت	عليهم	غير	المغضوب	عليهم	ولا الضالين
حم	حمعسق	حم	حم	حم	حم	ق ن

تحبيب آخر: يكتب المربع التالي ويقرّب من النار ثم يربط على ذراع الرجل الأيمن وذراع المرأة الأيسر وهو مجرب للمحبة:

١٢٩ وانه لحب الخير لشديد	١٢٦	٢٦١	أن تميلوا ميلا	٠١	٠٧	٧	٩٠٠
٢٦٢	١٦٣٨	١٢٨٦	١٢٥	٧	٧	٩٠٠	٠١
١٦٣٧	الطالب ابراهيم مثلاً	المطلوب حسين مثلاً ١١٨	١٢٨٧	٧	٩٠٠	٠١	٧٠
١٢٧	١٢٨٨	١٦٣٦	٢٦٥	٩٠٠	١٠	٧٠	٧

❊ يكتب هذا اللوح صباح يوم الجمعة مع أَسماء الله الحسنى على ورقه بيضاء بالمسك والزعفران وتقرأ الأَسماء ١١ مرة وتُغسل الورقة ثم تجعل في الطعام الذي يأكله الشخص المطلوب:

«يا حَبِيبَ مَنْ لا حَبِيبَ لَهُ، يا طَبِيبَ مَنْ لا طَبِيبَ لَهُ ، يا مُجِيبَ مَنْ لا مُجِيبَ

لَهُ، يا شَفِيقَ مَنْ لا شَفِيقَ لَهُ ، يا رَفِيقَ مَنْ لا رَفِيقَ لَهُ ، يا مُغِيثَ مَنْ لا مُغِيثَ لَهُ ، يا دَلِيلَ مَنْ لا دَلِيلَ لَهُ، يا أَنِيسَ مَنْ لا أَنِيسَ لَهُ ، يا راحِمَ مَنْ لا راحِمَ لَهُ ، يا صاحِبَ مَنْ لا صاحِبَ لَهُ ، سُبْحانَكَ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْت الْغَوْث ... الخ».

١٨٢٠	١٨٣٣	١٨٣٠	١٨٢٧
١٨٣١	١٨٢٦	١٨٢١	١٨٣٢
١٨٢٥	١٨٢٨	١٨٣٥	١٨٢٢
١٨٣٤	١٨٢٣	١٨٢٤	١٨٢٩

أيضًا : للمحبة بين الناس : يكتب هذا اللوح مع عشرة أَسماء على لوح من الفضة يوم الجمعة بين الصلاتين، وتقرأ الأَسماء كل يوم أربع مرات أَو ٢٢ مرة، ويربط اللوح على عضد الشخص إلى ٢٢ يومًا، يجعله عزيزًا لدى الخلائق وكريمًا بينهم بشرط أَن يكتبه حسب بالترتيب، الأَول فالثاني إلى ستة وتسعين من أسماء الله الحسنى على منوال الدعاء التالي:

«يا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعاهُ مُجِيبٌ، يا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطاعَهُ حَبِيبٌ، يا مَنْ هُوَ إِلى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجاهُ كَرِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصاهُ حَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِه رَحِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي إِحْسانِهِ قَدِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرادَهُ عَلِيمٌ، سُبْحانَكَ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْت الْغَوث ... الخ»!

٢٢٢٣	٢٢٣٧	٢٢٣٠[٣]	٢٢٣٠
٢٢٣٤	٢٢٢٩	٢٢٢٤	٢٢٣٥
٢٢٢٨	٢٢٣١	٢٢٣٩	٢٢٢٥
٢٢٣٨	٢٢٢٦	٢٢٢٧	٢٢٣٢

وفي نفس المصدر: إذا أرادت الفتاة الامتناع عن الزواج بمن لا ترضى فلتكتب هذا اللوح يوم الخميس على صفيحة من النحاس تحتفظ بها وتقرأ الاسم كل يوم ٩مرات لمدة ٩ أيام لتحصل على مرادها إلى ثمان وستين اسماً من أسماء الله الحسنى على المنوال التالي:

«يا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ مَهادًا . يا مَنْ جَعَلَ الْجِبالَ أَوْتادًا . يا مَنْ جَعَلَ الشمس سِراجًا . يا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا . يا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِباسًا . يا مَنْ جَعَلَ النَّهـارَ مَعاشًا . يا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُباتًا . يا مَنْ جَعَلَ السَّماءَ بِناءً . يا مَنْ جَعَلَ الأَشْياءَ أَزْواجًا . يا مَنْ جَعَلَ النّارَ مِرْصادًا . سُبْحانَكَ ... الخ»:

١٨٦٠	١٨٧٣	١٨٧٠	١٨٦٧
١٨٧١	١٨٦٦	١٨٦١	١٨٧٢
١٨٦٥	١٨٦٨	١٨٧٥	١٨٦٢
١٨٧٤	١٨٦٣	١٨٦٤	١٨٦٩

للحبّ: وجد بخط (الشيخ زين الدين) من أراد تسخير شخصًا فليتوضأ ويصلِّ ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد (الحمد) هذه الآية ٧ مرات: ﴿عَسَى الله أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَالله قَدِيرٌ وَالله غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. ويقول بعد السلام ٧مرات «اللهمّ لَيِّنْ قَلْبَ فلان بن فلان كَما لَيَّنْتَ الْحَدِيدَ لِداوُدَ عليه السلام».

أيضًا: للمحبة: يتوضأ ثم يقول في مجلس واحد هذه الكلمات ٣٠٠ مرة:

«ياحَبِيبَ الْمُدَبِّرِينَ حَبِّبْ مَحَبَّتِي على قلب فلان بن فلان».

ومن خواص الآيات التالية أنها إذا قُرئت ونفخت أو احتفظ بها كان لها فوائد عظيمة لنيل محبة الناس: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي

وَلِتُصْنَعَ على عَيْنِي، إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ على مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْناكَ إِلى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُها وَلا تَحْزَنْ ، وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْناكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّاكَ فُتُونًا ، زُيِّنَ لِلنّاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ مِنَ النِّساءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَناطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعامِ وَالْحَرْثِ ذلِكَ مَتاعُ الْحَيوةِ الدُّنْيا وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآب ، قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيم ، يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلّهِ ، وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعَذابِ ، قَدْ شَغَفَها حُبًّا إِنّا لَنَريها فِي ضَلالٍ مُبِين ، فَإِذا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ على اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِين ، يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ على الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ على الْكافِرِين ، يُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِما لَمْ يَفْعَلُوا فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفازَةٍ مِنَ الْعَذابِ وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيم ، فَقالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتّى تَوارَتْ بِالْحِجاب ، رُدُّوها عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْناق ، هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِم ، لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِم وَلكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيم ، يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هذا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخاطِئِينَ ، وَقالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُراوِدُ فَتيها عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَها حُبًّا إِنّا لَنَريها فِي ضَلالٍ مُبِين ، قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى وَمَنْ يَقْتَرِف حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْنًا إِنَّ اللهَ غَفُورٌ شَكُور ، عَسَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللهُ قَدِيرٌ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيم ، وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيد ، وَأُخْرى تُحِبُّونَها نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِين﴾ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين ، يا حَبِيبَ الْمُدَبِّرِينَ حَبِّبْ مَحَبَّتِي على قَلْبِ فلان بن فلان».

ثم يقول ثلاثًا : «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا فَتّاحُ يا فَتّاحُ يا مُفَتِّح»، وثلاثًا أُخرى «يا سَمِيع» وثلاثًا «يا عَلّامَ الْغُيُوبِ» وستًا «يا عالِمَ الْغَيْبِ» وأربع مرات

«ياعَلّامُ» وخمسًا «يا اللهُ».

ثم يقرأ الدعاء: «يا رَبِّ اسْتَجِبْ دُعائِي بِحَقِّ آدَمَ صَفِيِّ الله وَبِحَقِّ نُوحٍ نَجِيِّ الله وَبِحَقِّ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ الله وَبِحَقِّ مُوسى كَلِيمِ الله وَبِحقِّ عِيسى رُوحِ الله وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله وَعَلِيٍّ وَلِيِّ الله».

أيضًا: تكتب هذه الآيات بقلم لا حبر فيه على الحلوى، وتقَّسم بين جماعة الناس أَو من وقع بينهم الخلاف ليأكلوها، فإنه يزول عنهم، ولها نفس التأثير إذا كتبت على التمر أَو الفواكه ﴿وَنَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِم مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهار، إلى قوله... بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُون﴾.

الإصلاح بين المرء وزوجته

يكتب الدعاء الآتي ويوضع تحت وسادة الزوجين لرفع الخصومة بينهما ومضاعفة المحبة في قلبيهما، وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، إبراهيم خليل الله، موسى كليم الله، عيسى روح الله، ومحمد حبيب الله ورسول الله. ﴿لو أنزلنا هذا القرآنَ على جبل لرأيته خاشعًا متصدعًا من خشية الله وتلك الأمثالُ نضربها للناس لعلّهم يتفكّرون﴾. ﴿ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإنّ مع اليسرى إن مع العسر يسرى﴾ وألقيتُ محبه فلان بن فلانة إلى فلانة بنت فلانة صالحًا دائمًا، فلانة بنت فلانة على محبة فلان بن فلانة، كما ألقيتَ بين آدم وحواء وبين يوسف وزليخا وبين موسى وصفورا وبين محمد وخديجة الكبرى وبين علي وفاطمة الزهراء، وصلوات الله عليهم أجمعين، وأصلح بينهما إصلاحًا فيه أبدًا صمدًا معاجلًا».

القضاء على العداوة

إذا وقعت بين المؤمنين عداوة، فليكتب لهما أو لهم هذه الآيات من سورة (الأنعام) على ورقة جديدة وليحملوها لتحصيل المقصود، وهي: ﴿وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه ندفع درجاتٍ مَن نشاء إن ربك حكيم عليم* ووهبنا له إسحاقَ ويعقوبَ كلًّا هدينا ونوحًا هدينا من قبل ومِن ذرّيته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين* وزكريا ويحيى وعيسى وإلياسَ كلٌّ من الصالحين* وإسماعيل واليسع ويونس ولوطًا وكلًّا فضّلنا على العالمين* ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم* ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده﴾ كذلك يهدي فلان بن فلانة بمحبة فلانة بنت فلانة ..

للمحبة بين الزوجين

إذا أرادت الزوجة ضمان محبة زوجها لها فلتكتب هذه الآيات المباركة بالمسك والزعفران وماء الورد ثم لتضعها تحت وسادتها أو تشدها في عضدها، وهي:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم، ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادًا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبًّا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعًا وأنّ اللهَ شديد العذاب، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، وإلهكم إله واحد لا إله إلّا هو الرحمن الرحيم، إياك نعبد وإياك نستعين﴾. اللهم ألّف بيني وبين المطلوب كما ألّفت إسرائيل ويوسف .. ﴿امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبًّا إنا لنراها في ضلال مبين، برحمتك يا أرحم الراحمين﴾.

* وللغرض نفسه تكتب هذه الآيات على قطعة خبز وتعطى للمطلوب ليأكلها حيث تحصل الفائدة المطلوبة، وهي:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم، سورة الفاتحة والمعوذتان وآيـة الكـرسي والثـلاث آيات الأخيرة من سورة الحشر ثم قوله سبحانه وتعالى: لو أنفقت ما في الأرض جميعًا ما ألّفت بين قلوبهم ولكنّ الله ألّف بينهم إنه عزيز حكيم. ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجًا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمةً إن في ذلك لآيات لقومٍ يتفكّرون. واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانًا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبيّن الله لكم آياته لعلّكم تهتدون عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودّةً والله قدير والله غفور رحيم. وألقيتُ عليك محبّةً مني ولتصنع على عيني، إذ تمشي أُختك فتقول هل أدلّكم على من يكفله فرجعناك إلى أُمّك كي تقرَّ عينها ولا تحزن وقتلت نـفسًا فنجيناك من الغمِّ وفتنّاك فتونًا ... يحبونهم كحبِّ الله والذين آمنوا أشدُّ حبًّا لله﴾ يا ربَّ العالمين.

لفتح نصيب البنات:

ذكر في كتاب (خواص الآيات) من كتب هذه الآيات وعلقها في رقبة الفتاة غير المتزوجة، تزوجت سريعًا: ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيءٍ خَلَقْنا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُون﴾ اللهمّ بِحَقِّ قَوْلِكَ هذا وَبِحَقِّ محمد ﷺ أَنْ تَرْزُقَ هذه المَرْأةَ زَوْجًا مُوافِقًا غَيْرَ مُخالِفٍ بِحَقِّ محمد وَآلِهِ أَجْمَعِين.

أيضًا: تقرأ الآية: «وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي، إلى... فُتُونًا». التي وردت سابقًا في آيات المحبة، تقرأ لمدة ٤١ مرة في مجلس واحد بنيَّة جلب المحبة وهي مجربة.

أيضًا: يكتب قوله تعالى الآتي بالمسك والزعفران وماء الورد ويعطّر بـرائـحة طيبة ويربط على العضد الأيمن، وإذا كتب على جلد الغزال ظهرت المحبة في القلوب ﴿يُرِيدُونَ ليطفئوا نُورَ الله بِأَفْواهِهِمْ وَالله مُتِمُّ نُورِه وَلَوْ كَرِهَ الْكافِرُون﴾.

وجاء في بعض الكتب: تكتب على ٤١حبة فلفل وتقرأ سورة (الفاتحة) على كل حبة وتوضع الحبات واحدة في جوف البصل الأبيض ويذكر اسم الشخص واسم أُمه أَثناء وضع الحبات، ثم يربط رأس البصلة ويقطف فيها ثلاث أَعواد من شجرة الرمان الحلو وتوضع تحت النار بحيث تصله الحرارة دون أَن تحترق، فإن لها تأثيرًا عظيمًا في جلب المحبة.

أيضًا: تكتب هذه الحروف وتغسل بالماء وتُشرب:

«غ غ غ غ غ غ غ غ، ت ت ت ت، عح عح عح عح عح عح عح عح عح».

للحُبّ: يكتب عند طلوع الشمس، بشرط أن يكون طالع الإثنين هوائي وتعلقّ في مهبّ الريح وهي مجرّبة:

وإذا كتبت المرأَة التي تطلب الزواج وعلقتها في طرف مقنعتها أَو تحت وسادتها عند النوم نالت مرادها:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنْ عِنْدِ اللهِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُون، هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحَدَةٍ وَخَلَقَ مِنْها زَوْجَها، ألمسه فَلَمّا قَضى زَيْدٌ مِنْها وَطَرا. ك ه ه د ا ا ا ا ا ط م م م باسم فلان.

ملاحظة: إذا أَردت معرفة مستقبل الزواج من الشخص المطلوب هل يتم

أَم لا، فاحسب اعداد اسمك مع أَعداد اسم الشخص المطلوب بالجمل وأَضف إِليه العدد ٣٢، ثم اطرح منه تسعًا تسعًا، فإِن كان المتبقي زوجًا فإِنه سيتم لك ماتريد، وإِن كان المتبقي فردًا فإِنه لا يتم.

أيضًا: إِذا أَردت معرفة هل ستكون المرأَة الفلانية من نصيب الرجل الفلاني، أَحسب أَعداد أَسماء كل منهما واطرح منه خمسًا خمسًا، فإِن كان الباقي ٥١٣ فإِنه يتم، وإِن كان الباقي ٤٢ فإِنه لا يتم.

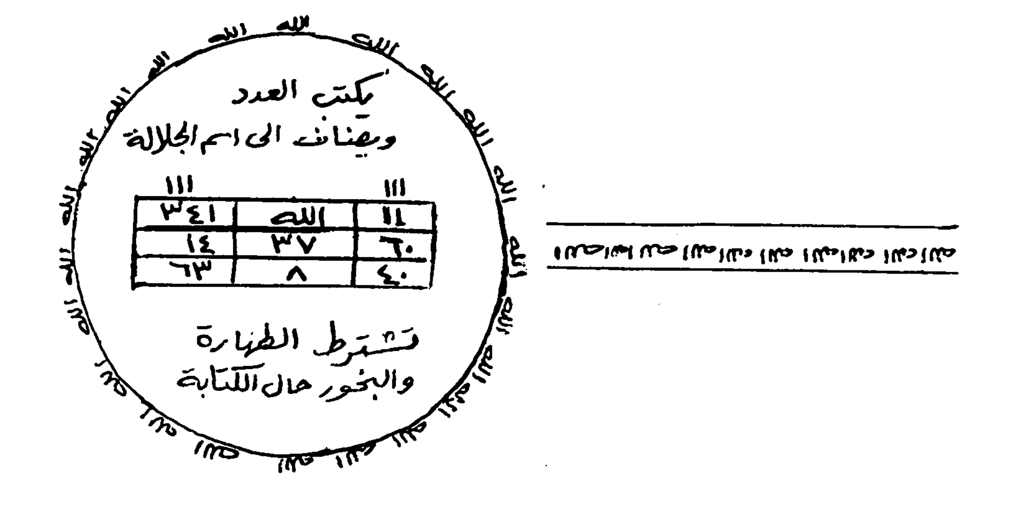
للحبّ: يكتب هذا المربع يوم الخميس في ساعة السعد بالمسك والزعفران على لوح ويحتفظ به للتحبيب:

٢	٤	٦	٨	٦
٤	<	٤	<	٤
٦	٨	٦	٨	٦
٨	٦	٨	٦	٨
٤	٦	٤	٦	٤
<	٤	<	٤	<
٦	٨	٦	٨	٦

أيضًا: تكتب على راحة اليد وتفتح في وجه المطلوب أَو تمسح على صدره لجلب محبته: «عطفت قلب وفؤاد وسمع وبصر فلان بن فلان».

أيضًا: تكتب وتربط على العضد ويتكلم مع المطلوب: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكلاً لَمًّا وَتُحِبُّونَ المالَ حُبًّا جَمًّا﴾. فإِن لها فوائد تامة.

وقد وجدت هذه الدائرة بخط المرحوم (مير أَبو القاسم) تُرسم في وقت يكون فيه القمر منيرًا والشمس ناظرة لأَول طلوع الشمس، وتكتب يوم الخميس حسب الشكل أدناه، حيث ترسم دائرة يكتب على محيطها لفظة الجلالة (الله) ١١ مرة، ويرسم الشكل في وسط الدائرة مقابل المحيط، فإِن لها خواص كثيرة.



أيضًا: للمحبة: يكتب عدد هذا الاسم مع اسم الشخص المطلوب والطالب في مربع وهو من المجربات: «يا راحِمَ كُلِّ شَيءٍ وَحافِظَه».

وللعزّة والعظمة لدى الناس: يضاف عدد الاسم التالي مع أَعداد اسم الطالب والمطلوب ويكتب في مربع: «يا إِلهَ الآلهة الرَّفِيعُ جَلالَه» ويحتفظ به الشخص.

أيضًا: إِذا أَردت أَن يلتحق الطالب والمطلوب مع بعضهما يكتب هذان المربعان ويوضع مع بعضهما في وسط سورة (يوسف):

٢	والقيت	٤
محبة	اسم طالب	عليك
٤	مني	٨

٤	عليك	٨
والقيت	اسم مطلوب	مني
٢	محبة	٤

الفصل الخامس: في دفع الحريق والغرق وأَضرار النار والرياح والماء والرصاص والسيف

أَمّا للحفظ من الغرق أَثناء ركوب السفينة يقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم

وَما قَدَرُوا الله حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ القيامة وَالسَّمٰواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحانَهُ وَتَعالى عَمّا يُشْرِكُون ، بِسْمِ الله مَجْرِيها وَمُرْسيها إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

ولدفع تلاطم أَمواج البحر : «يا حَيُّ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِين». ثم اقرأ آية الكرسي.

وينقل عن الإمام الرضاعليه السلام: إذا ركبت البحر فاقرأ ﴿بِسْمِ الله مَجْرِيها... إلى... آخر الآية﴾. وإذا تلاطمت أَمواج البحر فاستند إلى جهتك اليسرى وأَشر إلى البحر بيدك اليمنى واقرأ: «قَرّي بِقَرارِ الله وَاسْكُني بِسَكِينَةِ الله وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله الْعَلِي الْعَظِيم».

وجاء في بعض الروايات: يقرأ عند اضطراب البحر وتلاطم أَمواجه: «بِسْمِ الله أُسْكُنْ بِسَكِينَةِ الله وقِرَّ بِوَقارِ الله وَاهْدَأْ بِإِذْنِ الله، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله».

يقول الراوي: وكنت أَقرأَه عند ركوب البحر وتلاطم أَمواجه فيهدأ من ساعته.

وعن أَمير المؤمنين عليه السلام : من خاف الغرق عند ركوب البحر فليقرأ ﴿بِسْمِ الله مَجْرِيها إلى آخر وَما قَدَرُوا الله حَقَّ إلى قوله عَمّا يُشْرِكُون﴾.

وجاء في حديث آخر عنه عليه السلام : من خاف الغرق أَو الحرق فليقرأ هذه الآيات: ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ الله الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحِين﴾ مع الآية: ﴿وَما قَدَرُوا الله﴾. وإن في التوسل بالأئمة الأَطهار عليهم السلام نجاة من الغرق في البحر إن شاء الله تعالى.

النجاة من الغرق

ورد في كتاب (سر الجوشن) في الفصل السابع والثمانين: يكتب اللوح التالي مع

أسماء الله التالية ويعلقان على السفينة، فإنهما بمثابة الحصن لها والأمان من الهلاك والغرق، وهما: «يا حبيب المساكين، يا سند المتوكّلين، يا هادي المضلّين، يا وليَّ المؤمنين، يا أنيس الذاكرين، يا مَفزع الملهوفين، يا منجي الصادقين، يا أقدر القادرين، يا أعلم العالمين، يا إله الخلق أجمعين، سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجّيناه من الغمِّ وكذلك ننجي المؤمنين».

١٥٢٧	١٥٣٠	١٥٣٣	١٥١٩
١٥٣٢	١٥٣٠	١٥٢٦	١٥٣١
١٥٢١	١٥٣٥	١٥٢٨	١٥٢٥
١٥٢٩	١٥٢٤	١٥٢٢	١٥٣٤

وأمّا لدفع ضرر النار: ففي خواص الآيات تكتب الآية الشريفة على (ورق الآس البرّي) ويوضع في الظل حتى يجف ثم يخلط مع الزيت ويمسح به الموضع المصاب يشفى سريعًا إن شاء الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُون أَأَنْتُم أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَها أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ نَحْنُ جَعَلْناها تَذْكِرَةً وَمَتاعًا لِلْمُقْوِين﴾.

ولدفع ضرر النار وإخمادها أيضًا يكرر الكلمات مع التكبير: «أَذْهَبَ الْبَأْسَ رَبَّ النّاسِ إِشْفِ أَنْتَ الشّافِي لا إِلهَ إِلّا أَنْت».

وفي كتاب (الدر المكنون): تكتب هذه الحروف في اليوم الرابع عشر من الشهر وتعلقّ على حائط البيت للحفظ من الحريق والسرقة: «أدزرزولا».

أَمّا لدفع ضرر الرياح: فقد جاء في (خواص الآيات): إذا اشتدت ظلمة الهواء وكثر الغبار تقرأ هذه الآيات سواء في البر أو البحر: ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِير﴾.

أيضًا: يقرأ لدفع ضرر الرياح «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ خَيْرَ ما هاجَتِ الرِّياحُ وَخَيْرَ ما فِيها وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ ما فِيها، اللهمّ اجْعَلْها عَلَيْنا رَحْمَةً وَعلى الْكافِرِينَ عَذابًا، وَصَلَّى الله على محمد وَآلِه». ويكثر من التكبير.

ولدفع ضرر الأمطار أو لجلبها يعلق ٤١ حرف (ق) على جهة القبلة.

وفي (مهج الدعوات): من كرامات الإمام الرضا عليه السلام جماعة كانوا في سفر فصادفهم مطر كثير وعجزوا عن مواصلة السير وتوسلوا بالإمام الرضا عليه السلام فتوقف المطر.

يقول المصنف ابن طاووس رحمه الله: كنا في سفينة في وسط الفرات فصادفنا مطر عظيم وكنا على وشك الغرق فقرأت هذا الدعاء فنجونا بقدرة الله تعالى:

«اللهمّ هذَا الْمَطَرُ تُنْزِلُهُ لِمَصْلَحَةِ الْعِبادِ وَما يَحْتاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ عِمارَةِ الْبِلاد فَهُوَ كَالْعَبْدِ فِي خِدْمَتِنا وَمَصْلَحَتِنا وَنَحْنُ الآنَ سافَرْنا بِأَمْرِكَ راجِينَ لأَمْرِكَ لإِحْسانِكَ وَبِرِّكَ فَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا ما هُوَ كَالْعَبْدِ لَنا أَنْ يَضُرَّ بِنا، وَأَجْرِنا على عَوائِدِ الْعِنايَةِ الإِلهِيَّةِ وَالرِّعايَةِ الرَّبّانِيَّةِ، وَاحْرِزِ الْمَطَرَ على عَوائِدِ الْعُبُودِيَّةِ وَاصْرِفْهُ عَنّا إِلَى الْمَواضِعِ النّافِعَةِ لِعِبادِكَ وَعِمارَةِ بِلادِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين».

ولجلب المطر: يكتب ويعلق في الشجرة وهو مجرّب:

«جاء الأَمْطار مِنْ غَمامِ الرَّحْمن وَسَحابِ الْكِرامْ وَأَنْزَلْنا السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْرارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهارا».

لدفع ضرر السيف والسهم:

فقد جاء الدعاء المروي عن ابن طاووس رحمه الله في كتاب (السعادات) المنقول عن أمير المؤمنين عليه السلام وقد ذكرت له خواص كثيرة منها: من حمل هذا الحرز معه حفظه من شر السلطان وخطر السيف ولم يُغلب في أي جهاد أو حرب وانتصر على كل الأعداء بشرط أن يكتب بالمسك والزعفران وماء الورد على

جلد الغزال: آهيا أدوناي ٥ سوبابع ٥ سالح ٥ هملرحيم ساهو يراه اسرا هنا ٥ ادرابوا ٥ ها

* ومن المجربات: من كتب يوم الأربعاء آخر شهر صفر عند غروب الشمس وعلى نفس واحد واحتفظ به لم يؤثر فيه السيف أو إطلاق رصاص البنادق:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَللَّهون واللَّدون أَربعون أَلبسون مشططا وَاللهُ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِير وَصَلَّى اللهُ على خَيْرِ خَلْقِه محمد وَآلِهِ أَجْمَعِين».

نوع آخر: يكتب في ساعة خسوف القمر أَو كسوف الشمس بشرط أَن تكون الحروف مفتوحة «اللَّهون، أربعون، أرسعون حرسه».

حرز لربط البندقية:

يكتب في يوم الأَربعاء خمس كلمات (جلى) على نفس واحد وخمسة كلمات (خفى) على نفس واحد أيضًا وتُربط على العضد الأَيسر، فلا يؤثر فيه رصاص البنادق اطلاقًا، (اللّدون، اللَّهون واللسون ارسلون ميططرون).

أيضًا: يكتب يوم الأَربعاء قبل الغروب بنصف ساعة لكن مدة تأثيره سنة واحدة فقط ويكرر في السنة المقبلة لإعادة التأثير.

الدعاء الأَول يكتب بنفس واحد: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمن الرَّحيم ويقولون ولدون أَربعون أَرسون بسمم مطلطا عولون».

الدعاء الثاني يكتب بنفس واحد: «واللّدون واللَّهون واللون أَرسلون مططرون».

الفصل السادس: في دفع الوحشة:

ينقل أَن شخصًا شكا للإمام الصادق عليه السلام وحشة تصيبه إذا انفرد بنفسه وتزول عنه إذا كان بين الناس، فقال الإمام عليه السلام: ضع يدك على صدرك وقل

ثالثًا «بسم الله» وامسح يدك على صدرك وقل سبعًا هذا الدعاء:

«أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله، وَأَعُوذُ بِقُدرَةِ الله، وَأَعُوذُ بِجَلالِ الله، وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ الله، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ الله، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ الله، وَأَعُوذُ بِأَسْماءِ الله، مِنْ شَرِّ ما أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ ما أَخافُ على نَفْسِي».

أيضًا لدفع الوحشة يقرأ: «بِسْمِ الله وَبِالله تَوَكَّلْتُ على الله إِنَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلْ على الله فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ الله بالِغُ أَمْرِه قَدْ جَعَلَ الله لِكُلِّ شَيءٍ قَدْرًا، اللهمّ اجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ وَفِي جَوارِكَ وَاجْعَلْني فِي أَمانِكَ وَمَنْعِك.

يقول سعد بن أَبي الوحا: ضللت طريقي في إِحدى أَسفاري إِلى مكّـة وفي الليل شعرت بأَن شخصًا يقرأ القرآن، فلما وصـلت إِليـه قـال: أَظـنك قـد أَضعت طريقك فهل تريد أَن أُعلمك دعاءً يرشدك إِلى الطريق ويؤنسك إِذا استوحشت، وإِذا جافاك النوم خلدت إِليه؟ قلت: بلى، فعلمني هذا الدعاء، فما أَن قرأته حتى لحقتُ بقافلتي وأَصحابي، ثم بحثتُ عن الرجـل فـلم أَجـدهُ، والدعاء هو:

«بِسْمِ الله ذِي الشَّأنِ، عَظِيمِ الْبُرْهانِ، شَدِيدُ السُّلْطانِ كُـلَّ يَـوْمٍ هُـوَ فِي شَأنٍ، أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيم، ما شآءَ الله كانَ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله الْعَلِي الْعَظِيم».

الفصل السابع: في دفع الخوف في الصحراء ومكاره السفر:

يروى في حديث معتبر: إِذا كنت في سفر وخفت الجن أَو غيره، فضع يدك اليمنى على رأسك وقل بصوت عال: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ الله يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّموات وَالأَرْضَ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُون﴾.

يروى أَن النبي ﷺ كان إِذا سافر في الصحراء يقرأ هذا الدعاء عندما

يهبط الليل:

«يا أَرْض! رَبِّي وَرَبُّكَ الله، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّكَ وممّا فِيكَ وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ ما يَدُبُّ عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدٍ، وَمِنْ شَرِّ الْحَيَةِ وَالْعَقْرَبِ، وَمِنْ شَرِّ ساكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ والِدٍ وَما وَلَد ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ الله... الآيَة﴾: الْحَمْدُ لِلهِ بِنِعْمَتِهِ وَحُسْنَ بَلائِه، اللهمّ صاحِبْنا فِي السَّفَرِ فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله». ثم يقرأ سورة (التكاثر).

ويروى عن الإمام الصادق عليه السلام: إذا خفت من شيء في الصحراء فقف وأَذِّن بأذان الصلاة.

في كيفية الاحتجاب عن المخلوقات والخوف في الصحراء

قال الكفعمي: من المجربات إذا خاف شخص فليأخذ خمسة حصيات أولها باسم الله تعالى والثانية باسم جبرئيل والثالثة باسم موسى عليه السلام والرابعة باسم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم والخامسة باسم إبراهيم عليه السلام ويحملها في جيبه للحفظ من جميع المخاوف.

طريقة أُخرى: إذا خاف شخص فليأخذ خمسة حصيات صغيرة بعدد الحرف «هـ» ينثرها حوله و ٧ حصيات صغيرة بعدد الحرف «ز» ويدفنها قرب موضع رأسه ثم ينام فلا يشعر بخوف أو رهبة.

طريقه أُخرى: أَن يأخذ خمسة حصيات صغيرة بعدد لفظة «هـ» ويدفنها عند موضع رأسه، ثم خمسة أُخرى بأَسماء أَنبياء أولي العزم ويذكر أَسماءهم، الأُولى باسم نوح والثانية باسم إبراهيم عليه السلام والثالثة باسم موسى عليه السلام والرابعة باسم عيسى عليه السلام والخامسة باسم المصطفى عليه السلام ثم يرمي إحداها باتجاه القبلة ويقول (قوله) ويرمي الثانية ويقول (الحق) والثالثة إلى جهة الشمال ويقول

(الملك) ويضع الخامسة مع الخمسة الباقية ويدفنها في الموضع الذي ينام فيه عند الرأس ويقول (قفرا ولا تبرجوا فضرب بينهم بسورٍ له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قِبَلِهِ العذاب). ويلتقط ٤٠ حصاة صغيرة ويدفنها عند موضع رأسه أَثناء النوم، فإنها حجاب عظيم التأثير.

* وعن أَميرالمؤمنين عليه السلام : أَن يتختّم المسافر بالعقيق أَثناء السفر لنيل البركة.

* ويروى للتحرّز أَيضًا : وضع تربة الإمام الحسين عليه السلام في الجيب أَثناء الخروج من البيت وقراءة هذا الدعاء: «اللهمّ وَهذِه طينة قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَلِيِّكَ وَابْن وَلِيِّكَ اتَّخَذْتُها حِرْزًا لِما أَخافُ وَما لا أَخاف».

حرز الإمام الجواد عليه السلام

حرز الإمام الجواد عليه السلام : يقول صاحب كتاب (المقال): عليك بعمل هذا الحرز العظيم المروي في (مهج الدعوات) عن الإمام محمد التقي عليه السلام وهو أَن من حمله في جيبه حفظه من جميع البلايا والشرور والمكاره والآفات والعاهات ولن يستطيع أَهل الأَرض جميعًا إلحاق الأَذى به ولو اجتمعوا، وآدابه كالتالي:

أَن تأخذ قصبة من الفضة الخالصة وتكتب عليها هذا الدعاء:

«يا مَشْهُورًا فِي السَّمواتِ وَيامَشْهُورًا فِي الأَرَضِينَ وَيا مَشْهُورًا فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، جَهَدَتِ الْجَبابِرَةُ وَالْمُلُوكُ على إِطْفاءِ نُورِكَ وَإِخْمادِ ذِكْرِكَ فَأَبَى الله إِلّا أَنْ يُتِمَّ نُوره وَيَبُوحَ بِذِكْرِه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُون». ثم يكتب الحرز على جلد الغزال التهامي ويوضع في القصبة على أَن لا يكون القمر في العقرب، وتتوضأ وتصلي أَربع ركع، تقرأ في كل ركعة سورة (الفاتحة) مرة وآية (الكرسي) وآية (شهد الله) وسورة (الشمس) و (الليل) و (الإخلاص) ٧ مرات، فإذا فرغت من

الصلاة ربطت القصبة على العضد الأيمن:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ... إلى آخر سورة الفاتحة.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ سَخَّرَ لَكُمْ ما فِي الأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ، وَيُمْسِكُ السَّمآءَ أَنْ تَقَعَ على الأَرْضِ إِلّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ اللهَ بِالنّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ اللهمّ أَنْتَ الْواحِدُ الْمَلِكُ الدَّيّانُ يَوْمَ الدِّين، تَفْعَلُ ما تَشآءُ وَتَحْكُمُ ما تُرِيدُ وَتُداوِلُ الأَيّامُ بَيْنَ النّاسِ وَتَرْكَبُهُم طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ فَما لَهُمْ لا يُؤْمِنُون.

أسأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ على سُرادِقِ السَّرآئِرِ، السّابِقِ الْفائِقِ، الْحَسَنِ الْجَمِيلِ النَّصِيرِ، رَبِّ الْمَلائِكَةِ الثمانِيَةِ وَالْعَرْشِ الَّذِي لا يَتَحَرَّك، وَأسأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لا تَنامُ وَبِالْحَيوةِ الَّتِي لا تَمُوتُ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لا يُطْفَأُ، وَبِالاسْمِ الأَكْبَرِ الأَكْبَرِ الأَكْبَرِ، وَبِالاسْمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ، الَّذِي هُوَ مُحِيطٌ بِمَلَكُوتِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ، وَبِالاسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَأَضاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسُجِّرَتْ بِهِ الْبُحُورُ، وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبالُ، وَبِالاسْمِ الَّذِي قامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ على سُرادِقِ الْبَهآءِ، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ على سُرادِقِ الْقُدْرَةِ، وَبِاسْمِكَ الْعَزِيز وَبِأَسْمائِكَ المقدساتِ الْمُكَرَّماتِ الْمَخْزُوناتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ.

وَأسأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْرًا مِمّا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ ما أَخافُ وَأَحْذَرُ وَما لا أَحْذَرُ، يا صاحِبَ محمد يَوْمَ حُنَيْنٍ، يا صاحِبَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّيْن، أَنْتَ يا رَبِّ مُبِيرُ الْجَبّارِينَ وَقاصِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ.

أسأَلُكَ بِحَقِّ طه ويسّ وَالْقُرآنِ الْحَكِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ على محمد وَآلِ محمد وَأَنْ تَشُدَّ عَضُدَ صاحِبَ هذَا الْعَقْدِ، وَادْرَأْ بِكَ فِي نَحْرِ كُلِّ جَبّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطانٍ مَرِيدٍ وَعَدُوٍّ شَدِيدٍ مُنْكَرِ الأَخْلاقِ، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ أَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَفَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ وَأَلْجَأَ إِلَيْكَ ظَهْرَهُ.

اللهمّ بِحَقِّ هذِهِ الأَسْمآءِ التي ذَكَرْتُها وَقَرَأْتُها وَأَنْتَ أَعْرَفُ بِحَقِّها مِنِّي.

وَأسألُكَ يا ذَا المَنِّ العَظِيم وَالجُودِ الكَرِيم وَليِّ الدَّعَواتِ المُسْتَجاباتِ وَالكَلِماتِ التّامّاتِ وَالأَسْماءِ النّافِذاتِ.

وأسألُكَ يا نُورَ النَّهارِ وَيا نُورَ اللَّيْلِ وَنُورَ السَّمآءِ وَالأَرْضِ وَنُـورَ النّـوُرِ وَنُورًا يُضيءُ بِهِ كُلَّ نُورٍ، يا عالِمَ السِّرِّ وَالخَفِيّاتِ كُلِّها فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَالأَرْضِ وَالسَّماءِ وَالجِبالِ.

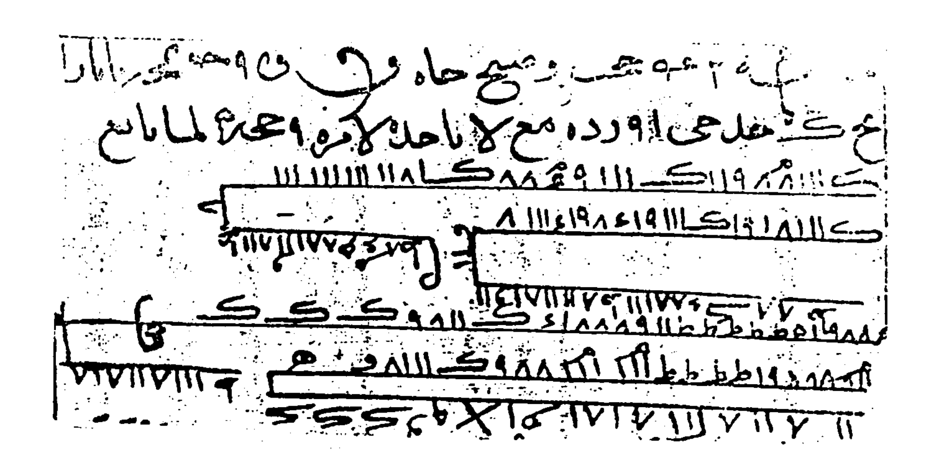
وأسألك يا مَنْ لا يَفْنى وَلا يَبِيدُ وَلا يَزُولُ، وَلا شَيْءٌ لَهُ مَوْصُوفٌ وَلا إِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ، وَلا مَعَهُ إِلهٌ وَلا إِلهَ سِواهُ، وَلا لَهُ فِي مُلْكِهِ شَرِيكٌ، وَلا تُضافُ العِزَّةُ إِلّا إِلَيهِ، وَلَمْ يَزَلْ بِالعُلُومِ عالِمًا وَلِلأُمُورِ ناظِمًا وَبِالكَيْنُونَةِ عالِمًا وَلِلتَّدْبِيرِ مُحْكَمًا وَبِالخَلْقِ بَصِيرًا وَبِالأُمُورِ خَبِيرًا، أَنْتَ الَّذِي خَشَعَتْ لَكَ الأَصْواتُ وَضَلَّتْ فِيكَ الأَحْـلامُ وَضاقَتْ دُونَكَ الأَسْبابُ وملأَكُلَّ شَيْءٍ مِنْكَ وَهَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ فِيكَ، وَتَوَكَّلَ كُلّ شَيْءٍ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ الرَّفِيعُ فِي جَلالِكَ، وَأَنْتَ البَهِيُّ فِي جَمالِكَ، وَأَنْتَ العَظِيمِ فِي قُدْرَتِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي لا يُدْرِكُكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ العَلِيُّ الكَبِيرُ مُجِيبُ الدَّعَواتِ قاضِيُ الحاجاتِ مُفَرِّجُ الكُرُباتِ وَلِيُّ النِّعماتِ ، يا مَنْ هُوَ فِي عُلُوهِ دانٍ وَفِي دُنُوِّهِ عالٍ وَفِي إِشْراقِهِ مُنِيرٌ وَفِي سُلْطانِهِ قَوِيٌّ وَفِي مُلْكِهِ عَزِيزٌ ، صَلِّ على محـمد وَآلِ محـمد ، وَاحْرُسْ صاحِبَ هذَا العَقْدِ وَهذَا الحِرْزِ وَهذَا الكِتابِ بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنامُ، وَاكْنُفْهُ بِرُكْنِكَ الَّذِي لا يُرامُ وَارْحَمْهُ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَرْزُوقُكَ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ لا صاحِبَةَ لَهُ وَلا وَلَدًا.

بِسْمِ اللهِ قَوِي الشَّأْنِ عَظِيمِ البُرْهانِ شَدِيدِ السُّلْطانِ، ما شآءَ اللهُ كانَ وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

أَشْهَدُ أَنَّ نُوحًا رَسُولُ اللهِ وَأَنَّ إبراهِيمَ خَلِيلُ اللهِ وَأَنَّ مُوسى كَلِيمُ اللهِ وَنَجِيُّهُ وَأَنَّ عِيسَى بْنِ مَرْيَم صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ كَلِمَتُهُ وَرُوحُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خاتَمُ النَّبِيينَ لا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

وأسألُكَ بحقِّ السّاعَةِ الَّتِي تأتي فِيها بإبليسِ اللَّعِينِ فِي تِلْكَ السّاعَةِ وَاللهِ ما أَنَا مُهَيِّجُ مَرَدَّهُ. اللهُ نُورُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ القاهِرُ وَهُوَ الغالِبُ . لَهُ القُدْرَةُ ، السّاعَةُ ، وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ. اللهمّ وأسألُكَ بحَقِّ هـذِهِ الأَسْماءِ كُـلِّها وَصِـفاتِها وَصُوَرِها وَهِيَ:



«سُبْحانَ الَّذِي خَلَقَ العَرْشَ وَالكُرسيِ وَاسْتَوى عَلَيْهِ.

أسأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنْ صاحِبَ كِتابِي هذا كُلَّ شرٍّ وَمَحْذُورٍ، فَهُوَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ وَأَنْتَ مَوْلاهُ فَقِه.

اللهمّ يا رَبَّ الأَسْوآءَ كُلِّها، وَاقْمَعْ عَنْهُ أَبْصارَ الظّالِمِينَ وَالْسِنَةُ المُـعانِدِينَ وَالمُرِيدِينَ لَهُ السُّوءَ وَالضَّرَرَ ، وَارْفَعْ عَنْهُ كُلَّ مَحذُورٍ وَمَخُوفٍ ، وَأَيَّ عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمآئِكَ أَوْ سُلْطانٍ مارِدٍ أَوْ شَيْطانٍ أَوْ شَيْطانَةٍ أَوْ جِنِّي أَوْ جِنيَّةٍ أَوْ غُولٍ أَوْ غُولَةٍ أَرادَ صاحِبَ كِتابِي هذا بِظُلْمٍ أَوْ ضُرٍّ أَوْ مَكْرٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ كَيْدٍ أَوْ خَدِيعَةٍ أَوْ نِكايَةٍ أَوْ سِعايَةٍ أَوْ فَسادٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ إِصْطِلامٍ أَوْ عَطَبٍ أَوْ مُغالَةٍ

أَوْ غَدْرٍ أَوْ قَهْرٍ أَو هَتْكٍ أَوْ سِتْرٍ أَوْ اقْتِدارٍ أَوْ عانَةٍ أَوْ عاهَةٍ أَوْ قَتْلٍ أَوْ بُؤسٍ أَوْ آفَةٍ أَوْ سَغَبٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ وَسْوَسَةٍ أَوْ نَقْصٍ فِي دِينٍ أَوْ مَعِيشَةٍ، فَاكْفِهِ بِما شِئْتَ، وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنّى شِئْتَ، إِنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى الله على سَيِّدِنا محمد وَآلِهِ الطّاهِرِينَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله العليّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِين».

في أدعية وآداب السفر

لكل حالات السفر، ومن أَجل حفظ النفس والعودة إِلى الوطن بسلامة يقرأ هذا الدعاء:

«يا جامِعًا بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ على التأليف بَيْنَ الْقُلُوبِ وَشِدَّةِ تَواصُلٍ لَهُمْ فِي الْمَحَبَّةِ، وَيا جامِعًا بَيْنَ أَهْلِ طاعَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَيا مُفَرِّجَ كُلِّ مَحْزُونٍ، يا مُسَهِّلَ كُلِّ غُرْبَةٍ وَيا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ارْحَمْنِي فِي غُرْبَتِي بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْكَلاءة وَالْمَؤُنَةِ لِي، يا مُفَرِّجُ فَرِّجْ ما بِي مِنَ الضِيقِ وَالْحُزْنِ بِالْجَمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبّائِي، ويا مُؤَلِّفًا بَيْنَ الأَحِبّاءِ لا تَفْجَعْنِي بِانْقِطاعِ رُؤْيَةِ أَهْلِي عَنِّي، وَلا تَفْجَعْ أَهْلِي بِانْقِطاعِ رُؤْيَتِي عَنْهُمْ بِكُلِّ مَسآئِلِكَ، وأَسأَلُكَ وَأَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي بِذلِكَ دُعائِي».

* واعلم أن أَقلّ الرفقة في السفر ثلاثة أَشخاص وأكثرها ثمانية، وعليك بموافقة الرفيق إِلّا في معصية الله، فإِن مرض أَحد الجماعة في الطريق فالأَولى المكوث ثلاثة أَيام، فإِن صرتم إِلى تلّ أَو هضبة فاصعد إِلى الأَعلى واقرأ الدعاء: «اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لا إِلهَ إِلَّا الله والله أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، اللهمّ لَكَ الشَّرَفُ على كُلِّ شَرَف».

* وإِذا وصلت إِلى جسر فقل: «اللَّهُمَّ ادحَر عني الشيطان الرجيم».

* وإذا نزلت منزلاً فقل: ﴿رب أنزلني منزلاً مباركًا وأنت خير المنزلين﴾ وصلِّ ركعتين وقل:

«اللهمّ ارْزُقْنا خَيرَ هذِهِ الْبُقْعَةِ وَأَعِذْنا مِنْ شَرِّها، اللهمّ أَطْعِمْنا مِنْ جَناها وَأَعِذْنا مِنْ وَباها وَحَبِّبْنا إِلى أَهْلِها وَحَبِّبْ صالِحِي أَهْلِها إِلَيْنا».

* ومن الشرف التزود بالصدق أثناء السفر والتحذر من أصحاب الريبة.

خواص بعض السورة القرآنية الشريفة

ذُكر أن من أراد الحفظ في سفره، فليقرأ سورة (الطور) كثيرًا، وكذلك سورة (الصف) وسورة القدر.

* وأما لغرض الاحتجاب عن الأعين، ولا سيما أعين الأعداء الظلمة فليكتب الآيات الكريمة التالية على كفه ثم ينظر إليها ويقرأها: ﴿ربِّ أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقرّ مكانه فسوف تراني فلمّا تجلّى ربُّه للجبلِ جعلَه دكًّا وخرَّ موسى صعِقًا فلمّا أفاقَ قال سبحانك تبتُ إليك وأنَا أوّلُ المؤمنين﴾.

في بعض آداب السفر

قال العلامة المجلسي رحمه الله في (الاختيارات): ينبغي لمن أراد السفر أن يتوكّل على الله ويفوض أمره إليه في جميع أموره سفره، وكذلك عليه أن يطلب العون من الأئمة المعصومين عليهم السلام فإن من شأن ذلك كله أن يبدل كل مكروه إلى خير.

وقد قال سهل بن يعقوب: قال لي الإمام علي النقي عليه السلام: من أراد السفر في يوم نحسٍ فليقرأ سورة (الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والقدر) والآيات الأخيرة من سورة (آل عمران) وهي قوله تعالى: ﴿إن في خلق السماواتِ والأرضِ واختلاف الليل والنهار لآياتٍ لأُولي الألباب.الذينَ يذكرون اللهَ قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم

ويتفكّرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقتَ هذا باطلًا سبحانك فقنا عذاب النار. ربَّنا إنك مَن تدخلِ النارَ فقد أخزيته وما للظالمينَ من أنصار. ربَّنا إنّنا سمعنا مناديًا ينادي للإيمان أنْ آمنوا بربِّكم فآمنّا ربَّنا فاغفر لنا ذنوبَنا وكفِّر عنّا سيئاتنا وتوفّنا مع الأبرارِ. ربَّنا وآتِنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد﴾[1].

* فإذا أراد المسافر الخروج فليغتسل وليصلِّ ركعتين، يقرأ في الركعة الأُولى بعد (الحمد) سورة (التوحيد)، وفي الركعة الثانية بعد (الحمد) سورة (القدر)، فإذا تشهد وسلّم قال:

«اللهم إني أستودعك نفسي وأهلي ومالي وذريّتي ودنياي وآخرتي وأمانتي وخاتمة عملي».

* وقال الإمام محمد الباقر عليه السلام: ينبغي قراءة هذا الدعاء عند الخروج إلى السفر:

«بسم الله، لا حول ولا قوة إلّا بالله، توكّلت على الله، بسم الله، حسبي الله، توكلت على الله، اللهم إني أسألك خير أُموري كلها، وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة».

* وللغرض نفسه: يقرأ المسافر هذه الآيات المباركة: ﴿إن الذي فرض عليك القرآنَ لرادُّك إلى معاد﴾ ثلاث مرات عن يمينه، ويقرأ إلى خلفه سورة (الحمد) وآية (الكرسي)، وليؤذن وليقم، ثم ليقل: ﴿فالله خيرٌ حافظًا وهو أرحم الراحمين﴾.

* أيضًا: يغتسل المسافر ويتوضّأ ويتختم بالعقيق، ثم يجمع أهله حوله، ثم يصلي ركعتين ويطلب إلى الله العافية في السفر، ثم يقرأ آية (الكرسي) والسورة (الحمد) ويصلي على النبي وآله ويقرأ الدعاء التالي الوارد في كتاب (مصباح الزائر) وهو:

١ـ وجاء في نسخة أُخرى وجوب قراءة هذه الآيات إلى آخر السورة .

«اللهم إني استودعك اليوم نفسي وأهلي ومالي وديني ودنياي وآخرتي وخاتمة عملي ومن كان منّي لسبيل؛ الشاهد منهم والغائب».

«اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، واحفظنا بحفظ الإيمان واحفظ علينا».

«اللهم اجمعنا برحمتك، ولا تسلبنا نعمتك، ولا تغيِّر ما بنا من عافيتك، وزدنا من فضلك، إنا إليك راغبون».

«اللهم إنّا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في النفس والأهل والمال والولد؛ في الدنيا والآخرة».

«اللهم إني أتوجّه إليك هذا التوجّه طلبًا لمرضاتك وتقربًا إليك. اللهم فبلّغني ما أؤمله وأرجوه فيك وفي أوليائك يا أرحمَ الراحمين».

ثم ليقل ثلاثًا: «محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله أمامي، وعليٌّ ورائي، وفاطمة فوق رأسي، والحسن عن يميني، والحسين عن يساري، وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام حولي. إلهي ما خلقتَ خيرًا منهم، فاجعل صلواتي بهم مقبولة، ودعواتي بهم مستجابة، وحوائجي بهم مقضية، وذنوبي بهم مغفورة، وآفاتي بهم مدفوعة، وأعدائي بهم مقهورة، ورزقي بهم مبسوطة».

الفصل الثامن : في دفع ضرر السباع والكلاب والذئاب:

يروى عن أمير المؤمنين عليه السلام : إذا خاف أحدكم الذئاب أو السباع الضارية فليرسم حول نفسه خطًا ويقول:

«اللهمّ رَبَّ دانِيالِ وَالجُبِ وَرَبَّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسَدٍ احْفَظْنِي وَاحْفَظْ ما مَعِي».

وينقل في حديث آخر عن الإمام الصادق عليه السلام : إذا رأيت أسدًا فاقرأ في وجهه آية (الكرسي) وقل هذا الدعاء:

«عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَظَمَةِ اللهِ وَعَزِيمَةِ محمد رَسُولُ اللهِ وَعَزِيمَةِ سُلَيْمان بْن داوُدَ وَعَزِيمَةِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَعْدِهِ إِلّا أَنْ تَجْتَنِبَ عَنْ طَرِيقِنا وَلَمْ تُؤْذِنا فَإِنّا لا نُؤْذِيك» يقول الراوي: فصادفت أسدًا وقرأت هذا الدعاء فنجوت بقدرة الله تعالى ...

وينقل عن الإمام الرضا عليه السلام: من رأى أسدًا فليقل ثلاثًا: «أَللهُ أَكبر» ثم يقرأ الدعاء التالي: «اللهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وأَعُوذُ بِاللهِ مِمّا أَخافُ وَأَحْذَر».

وإذا هجم عليك كلب فاقرأ الآية: ﴿يا مَعْشَرَ الجِنِّ... إلى آخر الآية﴾.

وجاء في (المكارم) إذا خفت من كلب أو حيوان مفترس فاقرأ ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لايَرْجُونَ أَيّامَ اللهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِما كانُوا يَكْسِبُونَ، وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنا على قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِها حَتّى إذا جآؤُكَ يُجادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلّا أَساطِيرُ الأَوَّلِين﴾.

أيضًا: تقرأ الآية إلى آخرها في سورة (آل عمران): ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ﴾.

أيضًا: يقرأ للحفظ الآية التالية من سورة (التوبة): ﴿لَقَدْ جائَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُم عَزِيزٌ... إلى آخر السورة﴾.

الفصل التاسع: في دفع ضرر قاطع الطريق والسارق:

ينقل عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: من خاف قاطع الطريق أو السارق فليكتب عند سفره ويعلّقه في رقبة جواده أو دابته: ﴿لا تَخافُ دَرَكًا وَلا تَخْشى﴾. ويقول: إنني كنت في سفر إلى مكّة وفي الأثناء

تعرض للقافلة جماعة من قطاع الطريق من الأعراب، فكتبتها على رقبة راحلتي وكنت بينهم، فوالذي بعث محمدًا ﷺ نبيًا وعليًا عليه السلام وصيًا إن الله تعالى أعمى بصرهم وبصيرتهم عني فلم يروني، وقد كنت بينهم ببركة هذه الآية.

أيضًا: لدفع خطر اللصوص أثناء السفر: يقرأ الآية التالية من سورة (بني إسرائيل): ﴿قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ﴾ إلى آخر السورة مع هذا الدعاء:

«يا وَدُودُ يا وَدُودُ، يا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدُ، فَعّالٌ لِما يُرِيدُ، أسأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لا تُرامُ، وَمُلْكِكَ الَّذِي لا يُضامُ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلأَ أَرْكانَ عَرْشِكَ أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ اللُّصُوص». وتقول ثلاثًا: «يا مُغِيثُ أَغِثْنِي».

* ومن جملة الأسرار، إذا أردت الاختفاء عن أعين قطاع الطريق والأشرار فاقرأ هذه الكلمات: «فهجّ مخمتَ»، ثم اجمع حصيات بعدد الحروف المجزومة باليد اليسرى وهي الحروف التالية الجيم، الخاء، التاء وبعدد الحروف المنصوبة باليد اليمنى وهي حرف الفاء، التاء والميم ثم ارم الحصاة الأولى من اليد اليمنى على جهتك اليمنى وقل في الأثناء: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ﴾.

وارمِ الحصاة الثانية من اليد اليسرى وقل في الأثناء: ﴿يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّموات وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا﴾.

وارمِ الحصاة الثالثة من فوق الرأس وقل ﴿وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ﴾ ثم احتفظ بالحصيات الثلاثة المجزومة في عمامتك فتصبح محجوبًا عن الأعين والأنظار.

يقول أحد الثقات: إنه كان قادمًا في أحد أسفاره من حلب ومعه العديد

من التجار وأَهل الثروة وعملت بهذهِ الطريقة فاحتجبت عن أَعين الأَشرار ووصلت إِلى مقصدي سالمًا آمنًا عن أَي اعتراض.

نوع آخر: وهو (بناء المدينة) أَي حصنها وسورها وما يحفظها من شرّ الأَشرار وهو كالتالي: أَن تكون على طهارة ووضوء وتستقبل القبلة وتسجد وتقرأ هذا الدعاء:

«اللهمّ إِنِّي أَحْتَجِبُ إِلَيْكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ الْقَدِيمِ الرَّفِيعِ الْعَظِيمِ الْغَنِيِّ الرَّحِيمِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَبِمحمد صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِملائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ رِضْوانُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبَيْتِكَ الْمَعْمُورِ وَبِالسَّبْعِ الْمَثانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِكُلِّ مَنْ يُكْرِمُ عَلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ لأَنْفُسِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ محمد صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِم وَلأَدْيانِهِمْ وَلِجَمِيع ما مَلَكْتَهُمْ وَتَفَضَّلَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَلأَنْفُسِنا وَلأَدْيانِنا وَلِجَمِيعِ ما مَلَكْتَنا وَتَتَفَضَّلْ عَلَيْنا مِنْ شُرُورِ جَمِيعِ ما قَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَشُرُورِ جَمِيعِ ما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ وَتَخْلُقْ ما أَحْيَيْتَنا وَبَعْدَ وَفاتِنا بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ الله أَحَد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد» ثلاثًا، وبعد الانتهاء من كل مرة تقول: «كَذلِكَ الله رَبِّي، عَنْ فَوْقِهِمْ وَعَنْ فَوْقِنا».

ثم تقرأ (التوحيد) كالطريقة السابقة ثلاثًا أُخرى وتقول بعد الإِتمام في كل مرة: «كَذلِكَ الله رَبُّنا عَنْ حَوالِيهِمْ وَحَوالِينا عِصْمَةً وَحِصْنًا وَحِرْزًا لَهُمْ وَلَنا مِنْ كُلِّ سُوءٍ مَسَّنا وَضُرٍّ وَمَكْرُوهٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَشِفآءٍ ماعِشْنا وَبَعْدَ مَماتِنا بِقُدْرَةِ رَبِّنا إِنَّهُ على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ وَلِكُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ وَصَلَّى الله على محمد وَآلِهِ أَجْمَعِين».

الحصانة ضد السرقة

للحفظ من السرقة يقرأ قبل المنام أو عند إقفال الدكان هذا الدعاء الشريف:

«اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واكنفنا[1] بركنك الذي لا يرام، وأعذنا بسلطانك الذي لا يضام، وارحمنا بقدرتك علينا، ولا تهلكنا وأنت الرجاء، ربِّ كم من نعمةٍ أنعمت بها عليَّ قلّ لك عندها شكري، فيا من قلَّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويامن قلَّ عند بليّته صبري فلم يخذلني، ياذا المعروف الذي لا ينقضي أبدًا، وياذا النعماء التي لا تحصي عددًا، أسألك أن تصلّي على محمد وآل محمد الطاهرين وادرأ بك في نحور الأعداء والجبّارين».

«اللهم أعنّي على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقواي، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته، يا من لا تنقصه المغفرة ولا تضرّه المعصية، أسألك فرجًا عاجلًا وصبرًا جميلًا ورزقًا واسعًا، والعافيةَ من جميع البلاء والشكرَ على العافية، يا أرحمَ الراحمين».

الفصل العاشر: لرجوع الغائب والضال والهارب والمسروق:

يروى عن الإمام الرضا عليه السلام: إذا ضاع منك شيء فاقرأ الآيات الشريفة من سورة الأنعام ﴿وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ: إلى... مُبِين﴾ وقل بعدها: «اللهمّ إنَّكَ تَهْدِي مِنَ الضّلالَةِ وَتُنْجِي مِنَ الْعَمى وَتَرُدُّ الضّالَّة، صَلِّ على محمد وآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَرُدَّ ضالَّتِي وَصَلَّ الله على محمد وَآلِه».

أيضًا: لرجوع الغائب والضائع

يواظب على قراءة هذا الدعاء: «يا جامِعَ النّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إنَّ الله لا يُخْلِفُ الْميعاد اجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَ كذا».

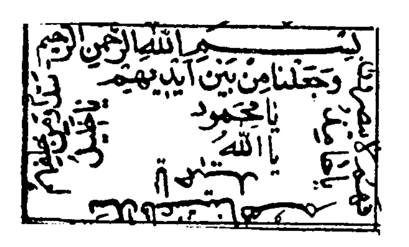
١ـ في الأصل «واكنفني» ولعله من سهو الناسخ.

أيضًا: يقرأ بنفس الطريقة المذكورة: «يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ مَكْتُومٌ وَلا يشذُّ عَنْهُ مَعْلُومٌ، وَلا يُغالِبُهُ مَنِيعٌ وَلا يُطاوِلُهُ رَفِيعٌ، أُرْدُدْ بِقُدْرَتِكَ عليّ ما فِي قَبْضَتِكَ إِنَّكَ أَهْلُ الْخَيْراتِ».

أيضًا: تقرأ سورة (عبس) و(العاديات) وهذين البيتين «نادَ عَلِيًا مَظْهَرِ الْعَجائِب، تَجِدْهُ عَوْنًا لَكَ فِي النَّوائِب، كُلُّ هَمٍّ وَغَمٍّ سَيَنْجَلِي، بِوَلايَتِكَ يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ يا عَلِي». وقراءة سورة (التوحيد) ثلاثًا وعقد طرف الثوب باليد اليسرى عند كل قراءة وهي من المجربات.

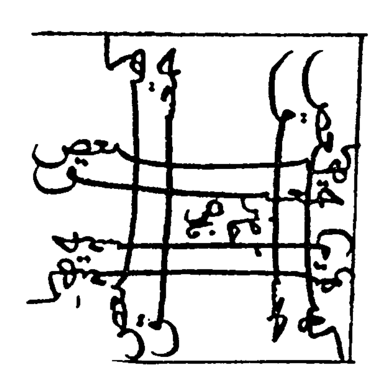
أمّا لرجوع الهارب: فقد نقل عن الإمام الصادق عليه السلام في كتاب (الجنة الواقية): يكتب على ورقة وتُلفّ وتوضع بين خشبتين وترمى في شباك أو باب بيت مظلم أو في مكان يتوقع اختفاؤه فيه، أو تحت حجر ثمين فإنه يرجع سريعًا إن شاء الله: «بسم الله الرحمن الرحيم يد فلان بن فلان مَغْلُولَةٌ على عُنُقِهِ إِذا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرِيها وَمَنْ لَمْ يَجْعَلَ الله لَهُ نُورًا فَمالَهُ مِنْ نُور».

نوع آخر: لرجوع الهارب والقبض على اللص: تكتب هذه الأشكال وتعلّق بجهة القبلة، فهي سريعة التأثير إن شاء الله.

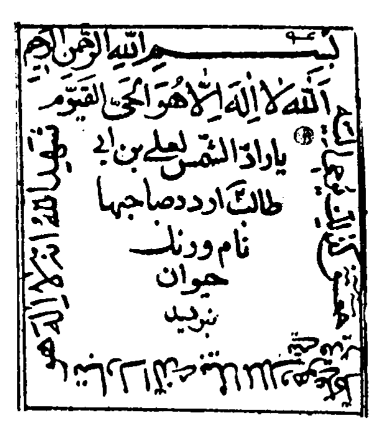


نوع آخر: جاء في نسخة أُخرى يكتب لرجوع الهارب ويعلّق في مهب الريح ويكتب وسطه اسم الهارب، يعود بعون الله تعالى.

أيضًا: يكتب هذا الشكل ويكتب في وسطه اسم الهارب ويثبت في الأَرض بواسطة إِبرة.

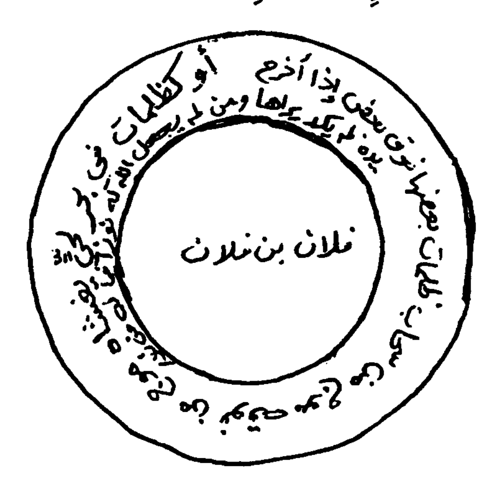


للبحث عن الحيوان الضائع: يكتب ويوضع بين حَجرين فلو سار إِلى مائة فرسخ فإِنه يعود بإِذن الله تعالى.

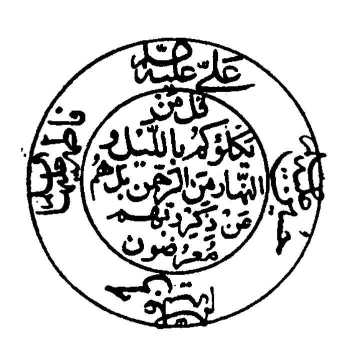


لرجوع الهارب: تقرأ آية الدائرة ٧ مرات، وترسم كما في الشكل، وتكتب الآية الشريفة حول الدائرة، ويكتب اسم الشخص وأُمه وسط الدائرة ثم توضع

وسط المصحف الشريف فإنه يعود بإذن الله تعالى.



أيضًا: ترسم هذه الدائرة وتدفن في مكان الهارب ويوضع عليها حجر ثمين فإنه يعود بإذن الله تعالى.



وفي كتاب (حرز الأمان) لرجوع الآبق منقولاً عن كتاب (الدُّر النظيم)، ترسم هذه الدائرة مع الآية المذكورة على جلد قربة الماء، وتُخرج من البيت بحيث لا يقع عليها نظر إنسان ما ويكتب عليها اسم المطلوب ثم تدفن في

مكان لا يمر عليه السابلة:



ومن خواص أسماء الله الحسنى: أن يكتب الاسم الشريف الشهيد الحقّ على أَربعة أَركان الورقة، ويكتب اسم الضائع أَو الغائب في وسطها ثم تخرج من البيت عند منتصف الليل، وتقف تحت السماء وتردد هذين الاسمين الشريفين ٧٠ مرة، فإن غائبك يعود إليك بإذن الله تعالى.

وجاء أيضًا: يكتب على نصف رغيف خبز (فرعون وهامان). وتعطى الكلب ليأكلها، وعلى النصف الثاني من الرغيف نوخايد بنت لاويه وتعطى لفتاة بكر لتأكلها، فإن الغائب يعود حتى لو كان على وشك أَن يُقتل.

إحضار الغائب وغيره: ترسم دائرة بالمسك والزعفران على ورقة وتُكتب حولها الحروف الأَبجدية بالتسلسل من داخل الدائرة ثم ترسم دائرتان كبيرتان في أَعلى الدائرة الأَصلية وأَسفلها ويسارها، ويحضر ٢٨ مسمارًا يطعن إحداها وسط الأَلف، وتقرأ العزيمة ٢٨ مرة، فإن حضر المطلوب فبها، وإن لم يحضر يطعن مسمارًا في الحرف التالي، وتقرأ العزيمة، وهكذا حتى يحضر المطلوب في أَحد الحروف، فإن حضر يؤشر على الحرف الذي حضر عنده، وتعلقّ الدائرة

على الحائط بجهة القبلة والعزيمة هي:

«بسم الله عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ يا سَمْعِلِيائِيل يا بدُورائيل يا نُوبِيائِيل يا روسِيائِيل بِحَقِ رَبنا وَرَبكُمْ بِحَقِّ أَبْجَد هَوَّز حُطّي كَلَمَنْ سَعْفَص قَرَشَتْ ثَخِذْ ضَظَغ أَنْ تَفْعَلُوا تُهَيِّجْ فلان بن فلان أَلْوَحا أَلْوَحا أَلْوَحا أَلْعَجَلْ أَلْعَجَلْ أَلْعَجَلْ أَلسَّاعَة أَلسَّاعَةَ أَلسَّاعة» .

في معرفة أحوال الغائب

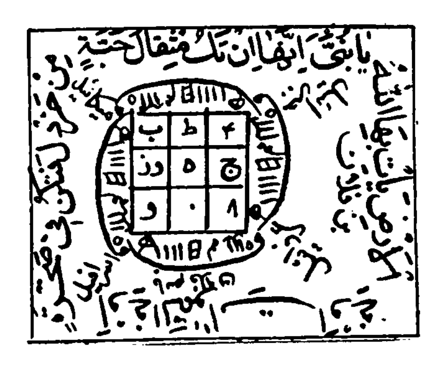
الحروف الأَبجدية. ا ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ.

في معرفة أَحوال الغائب: يرسم هذا المربع وأَعداده وتُقرأ (الحمد) مرة، ويُصلى على النبي وآله ثلاثًا وآية: (وعنده مفاتح الغيب) مرة ثم يضع إِصبعه على أَحد المربعات، فإِذا كان رقم ٦ أَو ٤ فإِن الغائب يعود، وإِذا كان رقم ٢ أَو ٨ تطول مدة عودته، وإِذا كان رقم ٧ أَو ٣ يرسل الغائب شيئًا، وإِذا كان رقم ٥ أَو ٩ أَو ١ فالغائب في الطريق:

٢	٧	٦
٩	٥	١
٤	٣	٨

أما لمعرفة السارق: فقد وردَ في كتاب (الواح الجواهر) لرّد الضالة والهارب، يكتب على بيضة هذا المربع، وتدفن في الرماد المشتعل ويرسم عليها اسم الآبق أو الهارب أَو الضائع، وتدفن بحيث تصلها حرارة النار دون أَن تحترق، فإِنه يعود سريعًا، وقد جربها الراوي بنفسه

ونال نتائجه سريعة :



أيضًا : ترسم هذه الأَشكال وتجعل في عجينة وتدفن في النار عند مفترق الطريق فإنها تجعل السارق يعترف سريعًا بدون إرادته .

نوع آخر : للقبض على السارق، يكتب على قطعة صغيرة من الخبز هذه الآية وتُطعم لجماعة المتهمين فإنها تلصق في بلعوم السارق بلاشك : «قالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ الله، رَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُه عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيد» .

وبنفس الطريقة تكتب الآية : ﴿فَلَوْلا إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُوم وَأَنتُم حِينَئِذٍ تَنْظُرُون﴾ .

وبنفس الطريقة تكتب الآية : ﴿فَساهَمَ فكانَ مِنَ المدحضين، فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ فَلَوْلا إِنَّهُ كانَ مِنَ الْمُسَبِحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِه إِلى يَوْمِ يُبْعَثُون﴾ .

وجاء في (بحر المنافع) : يصنع من طحين الشعير خبزًا بمقدار راحة اليد

ويكتب على أحد أطرافها: ﴿فَلَوْلا إذا بَلَغَتِ الْحُلْقُوم وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُون﴾ وتعطى للمتهمين ليأكلوها فإنها تقف في بلعوم السارق بلاشك إن شاء الله تعالى.

أيضًا: تقرأ نفس الآية المذكورة عند الفجر ثلاث مرات على رز منقوع ليلة الأحد ويُعطى المتهمون يأكلونه فإنَّه يقف في حلق اللص.

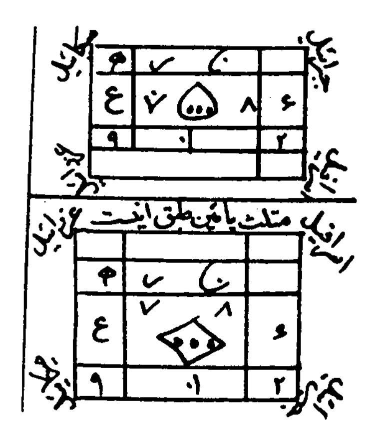
أيضًا: يكتب على خبز بدون ملح ويُطعم المتهمون فإنه يقف في حلق السارق: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ الله ثُمَّ يُحَرِفُونَهُ مِنْ بَعْدِ ما عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُون﴾.

نوع آخر: تقرأ هذه الآيات ثلاثًا على قبضة من طحين ويُؤمر المتهمون بلوكها، فإن المطلوب يجّف فمه ببركة هذه الآيات ولا يستطيع لوكها: ﴿سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيم وَامْتازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمجْرِمُون﴾ بالإضافة إلى رسم هذا الشكل على راحة يد المتهمين: «صحح».

نوع آخر: يرسم هذان المربعان خلف طبق بحيث يكون أحدهما في الأعلى والآخر في الأسفل، مقابل بعضهما، ويطعن مسمار في وسط الطبق يثبته شخصان بإصبعهما وتُقرأ العزيمة التالية ثلاثة مرات ثم تقرأ سورة (يسٓ) إلى ﴿فى إمام مبين﴾ فإن كان اللص أحد الشخصين سيتحرك الطبق ببركة الأسماء الشريفة، وإن لم يتحرك الطبق توضع أسماء المتهمين عليه واحدًا بعد الآخر، فيكون اللص من تحرك الطبق عند ذكر اسمه، والعزيمة هي:

«عَزَمْتُ عَلَيْكُم يا أَهْلَ الأَقارِيب مِنْ جُنُودِ الْعَزايِم، بِحّق كلام المجيد، وَبِحقِ جُمْلَةِ الأَنْبِياءِ وَالأَوْلِياءِ وَالأَصْفِياءِ، وَبِحَقِّ الْعَرْشِ وَاللَّوْحِ وَالْقَلَمِ، يا قَدِيمُ وَرَبَّ الْقُدْرَةِ يا عَظِيمُ، وَرَبَّ الْعَظَمَةِ وَعِزَّةِ الله وَقُدْرَةِ الله وَعَظَمَةِ الله وَسُلْطانِ الله وَبُرْهانِ الله وَغُفْرانِ الله وَأَنْبِياءِ وَكُتُبِ وَرُسُلِ الله يا أَللهُ يا أَللهُ يا أَلله». ثم يقرأ

سورة (يس) إلى... ﴿إمام مبين﴾:



* وإن أَضاع شخصًا مكان ماله أَو دفنه في مكان لم يعد يذكره، فيأخذ مقدارًا من تراب الأَرض التي شك أَنه قد دفنه فيها ويضعه على طبق رسمت في ظهره المثلثات المذكورة سابقًا ويقرأ العزيمة وسورة (يس) حسبما سلف، ويذكر أَسماء الأَماكن المتوقعة وجود المال فيها، فإينما تحرك التراب فالمال في ذلك المكان.

أيضًا: للقبض على اللص تكتب الكلمات التالية، وتغسل بالماء ويشرب منه المتهم ببركة الكلمات، فيصيبه مغص في بطنه: «تنخيا إهيّآ شَراهِيّآ».

* وأيضًا لمعرفة السارق: جاء في كتاب (التسهيل) ما ذكره الحكماء في أَحكام معرفة السارق يُقبض عليه أم لا، يرسم هذان الجدولان خسب الطريقه التالية: تجمع أَرقام الأَيام يوم ١٤ من برج الحمل حتى يوم وقوع السرقة، ويطرح منه ٣٦ وينظر الباقي حسب الجدول هل يمكن معرفته أَم لا.

				عدم العكوس
٥	٤	٢	١	
١١	١٠	٨	٧	
١٧	١٦	١٤	١٣	
٢٠٣	٢٠٢	٢٠	١٩	
٢٠٩	٢٠٨	٢٠٦	٢٠٥	

			العكوس
٩	٦	٣	
١٨	١٥	١٢	
٣٠٤	٣٠٣	٢٠١	
٣٠٤	٣٠	٢٠٧	

أيضًا: وقد وضع الحكماء الأقدمون جدولاً في معرفة هل يعود الغائب أَو الفار أو الضائع أَم لا حسب الطريقه التالية: تجمع الأَيام من ١٧/شباط حسب الأَشهر الميلادية والموافق ٢٢ يوم قبل النوروز والمطابق لـ ٨ درجات في برج الحوت حتى يوم وقوع الحادثة ويطرح منه ٣٦ وينظر في الجدول يأتي أَم لا ومن شك فى ذلك فقد كفر.

				جدول عدم المجي
٦	٤	٣	١	
١٢	١٠	٩	١	
١٨	١٦	١٥	١٣	
٢٠٤	٢٠٢	٢٠١	١٩	
٣٠	٢٠٨	٢٠٧	٢٠٥	
٣٠٤	٣٠٣		٣٠١	

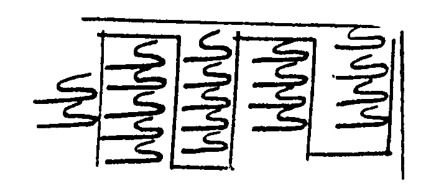
				جدول المجي
١١	٨	٥	٢	
٢٠		١٧	١٤	
٢٠٩		٢٠٦	٢٠٣	
٣٠٦		٣٠٥	٣٠٢	

صغارٌ عند الله [illegible]

أيضًا: يرسم مربع هذه الآية الشريفة في ساعة السعد وتوضع داخل المصحف وسط سورة (يوسف).

أيضًا: لمعرفة مكان الدفينة الضائعة: تقول الحكمة القديمة: من قرأ حرف الراء ٦٠٠ مرة في أُذن أَرنب أبيض ثم أَطلقهُ فإنه سينطلق إلى مكان الدفينة، وإذا كتبها بنفس الأَعداد ووضعها في أُذنه ثم أَخرجها بعد فترة ووضعها في قدح وسكب فوقها الملح وغطاها ثم وضع الكاسة بما فيها تحت رأسه عند النوم ويكرر قراءة الحرف بنفس العدد فإنه يرى في منامه مكان الدفينة الضائعة.

أيضًا: يكتب حرف (الكاف) ٢٠ مرة بهذه الطريقة: عندما يكون القمر تربط الكتابة في عنق ديك أَبيض أَفرق ويطلق في المكان الذي يتوقع فيه وجود الدفينة الضائعة، فإنه يذهب وينقّب عنها بمنقاره حتى يجدها.



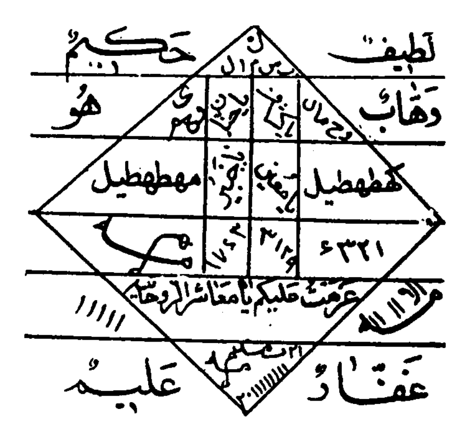
نوع آخر: تكتب هذه الآية عندما يكون القمر كاملاً، وحسب شروطها مع حرق البخور المناسبة، وتلف في خرقة نظيفة من ملابس فتاة غير بالغة ثم تخيط بواسطة إبرة فولاذية وتربط على جناح ديك أَبيض (ذو خال) ويطلق سراحه في المكان المتوقع وجود الدفينة فيه عند زوال الشمس من يوم الأَحد فإن الديك ينطلق إلى المكان ويبحث بمنقاره عن الدفينة حتى يجدها، ويمكن الاستفادة من نفس الطريقة للكشف عن السحر، والآية هي: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِين على قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذَرِين بِلِسانٍ عَرَبي مُبين﴾.

في العثور على الدفائن

أيضًا: من أراد العثور على الدفائن والكنوز فليكتب هذه الآية المباركة: ﴿قُلِ اللَّهمَّ مالِكِ المُلك... إلى قوله: بِغَيْرِ حِساب﴾ على إناء طاهر من الذهب الخالص بالمسك والزعفران ويغسلها بماء الإهليلج الأصفر أو الأخضر مع الماء النظيف الجاري أو ماء المطر، ثم تؤخذ مرارة دجاجة سوداء ومرارة بطة سوداء وخمسة مثاقيل من الكحل الإصفهاني وتخلط مع ماء الغسل وتسحق جيدًا مع بعضها البعض حتى تصبح جاهزة، بشرط أن يتم العمل ليلاً فلا يرى نور الشمس أبدًا، وتوضع المواد في مكحلة من الأبنوس والميل من الأبنوس أيضًا، ويصوم الشخص يوم الخميس، فإذا انتصف الليل قام وتوضأ وصلى صلاة (التهجد)، وصلى على النبي وآله ٧٠ مرة، وقرأ الآية المذكورة آنفًا ٧٠ مرة، أيضًا، ثم يستغفر ٧٠مرة، ويصلي على النبي وآله ٧٠ مرة أخرى، فإذا أتمّ العمل قام واكتحل من مكحلة الأبنوس ثلاث مرات، باديءً بالعين اليمنى ويكرر العمل ٧ أيام خميس، فإذا أتم العمل سيظهر له أشخاص روحانيون يكلمونه ليلاً ويرشدونه لما يسألهم ويطلب منهم.

نوع آخر: إذا أردت معرفة مكان الدفينة أو الكنز، فارسم خطًا في الموضع الذي تتوقع فيه أن تكون، وضع عليه علامة ثم اربط ٧ آبار معطلة أو متروكة مع موضع العلامة بخط واقرأ هذه الآية على الماء المستخرج منها ثم انثر الماء على الأرض فيظهر منها صوت والآية هي: ﴿اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمواتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَراتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الفُلْكَ تَجْرِي فِي البَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُم الأَنْهارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيلَ وَالنَّهارَ وَآتيكُمْ مِنْ كُلِّ ما سَألتموه وَإِنْ تَعُدُّوا نعمةَ الله لا تُحْصُوها إِنَّ الإِنْسانَ لَظَلُومٌ كَفّار﴾ ثم يرسم هذا الوفق على أربعة قطع من

الورق ويدفن في أَربعة مواضع فإِنه يُظهر لك ما تريده:



لدفع الطلسم المدفون في الماء: يكتب الاسم الشريف (يا قابض) على لوح من الرصاص مع الوفق المذكور يرمى في الماء المطلوب ويقرأ الاسم بنفس عدده فإِنه يبطل الطلسم إن شاء الله تعالى.

الفصل الحادي عشر: للحفظ من ضلال الطريق وحفظ المتاع من الضياع:

يروى في حديث معتبر عن الإِمام الباقر عليه السلام: إِذا أَضعت الطريق فنادي بصوت عال: «يا صالحُ يا أَبا صالحٍ أُرْشُدُونا إِلَى الطَّريقِ يَرْحَمُكُمُ الله».

ويروى أَن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إِذا ضاع في طريق أَو اعترضه أَمر ما رفع يديه إِلى السماء وقرأ (الحمد) و (التوحيد) و(المعوذتين) ثم مسح بيديه على نفسه.

ولنفس الفرض تقرأ الآية الشريفة: ﴿عَسى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَواءَ السَّبِيلِ﴾.

وجاء في كتاب (بحر المنافع): تكتب هذه الأَسماء الخمسة بشرط الوضوء

وعدم التكلم أَثناء الكتابة، وتربط على الساق أَثناء السفر للحفظ من التيه والضياع. «يا طبعو علحج الدى يعموا عن المدرى».

تعويذ للحفظ في السفر: جاء في كتاب فقه الرضا عليه السلام: إِذا أَردت حزم الأَمتعة للسفر فاقرأ (آية الكرسي) واكتبها وضعها بين الأَمتعة واكتب هذه الأَدعية والآيات معها: «**وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ لا ضَيعَة على ما حَفَظَهُ الله فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ الله لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم**» فإن فعلت ذلك حفظت المتاع من التلف.

ومن المجربات أيضًا: كتابة هذا الشكل ووضعه مع الأَمتعة لحفظها من التلف:

وو١١ ١١ ١١ه ح و١١ ١١ ٩ يد٥ ٩ ١١٩ ٩ ١١ ب الحكم لله
لنخربدل وو١١ آآآ و١١٥ ح حر١١ ٩ يد٥ ٩ ٩ ١١ ١١

أيضًا: ولهذهِ الأَسماء الشريفة نفس الخاصية: «يا حَيُّ يا قَيُّوم يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرام صلِّ على محمد وآل محمد واحفظني وما لي بحق محمد وآل محمد يا حي يا قيوم» هي آ آ آ ح مم ١١١١ هي.

أيضًا: من كتب هذه الأَشكال على كتاب في آخر جمعة من شهر رمضان حفظته من الضياع، وإِن وضعها بين الأَمتعة حفظتها من الضياع والسرقة. «يا الله يا محيط به علمك ا ع س ل ه و ن وبالحق أنزلناه وبالحقّ نَزَلَ وما أَرْسَلناكَ إِلَّا رحمةً للعالمين أبا تراب أبا تراب أبا تراب».

جاء في كتاب (خزانة الأَسرار) منقولاً عن الصحابة: تكتب هذه الحروف على صناديق الأَمتعة والأَقمشة وعلى أَبواب المزارع والبساتين لحفظها من السرقة والآفات. (ا ل ص ر ا هى ى ع ط س ح ق ن).

أيضًا: يكتب هذا المربع على صندوق الأَمتعة لحفظه من الآفات، وإذا كتب بالزئبق (سلفور الزئبق) على ملابس الحامل سُهّلت ولادتها:

س	و	د	ق
د	ق	س	و
ق	د	و	س
و	س	ق	د

للحفظ من السرقة: يكتب على أَربعة قطع من قماش الكتّان هذه الآية، وتوضع بين الأَمتعة أَو في صندوقها لحفظها من السرقة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتابَ الله وَأَقامُوا الصَّلوةَ وَأَنْفَقُوا مِمّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً يَرْجُونَ تِجارَةً لَنْ تَبُور لِيُوَفيهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُور﴾.

لبيع البضاعة: تقرأ هذه الآية ٧ مرات على وعاء فيه ماء وينثر الماء على الأَمتعة أَو البضاعة لتسريع البيع وهو مجرّب: ﴿وَمَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ الله فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيم﴾.

لبيع المتاع

تكتب هذه الآية المباركة وتوضع بين الأمتعة الكاسدة: ﴿يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أُوفِ بعهدكم وإيّاي فارهبون وآمنوا بما أنزلتُ مصدّقًا لما معكم ولا تكونوا أوّلَ كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنًا قليلًا وإيّاي فاتّقون. ولا تلبسوا الحقَّ بالباطل وتكتموا الحقَّ وأنتم تعلمون﴾.

لمضاعفة البركة

يكتب هذا الدعاء ويحمل لمضاعفة البركة في البيت والدكّان:

«بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إنّي أسألك يا قريب الفتح والفرج، عجّل الفتح والفرجَ، وسهّل الفتح والفرجَ، يا فتّاح الفتح والفرج، يا مفتاحَ الفتح والفرج، يا صادق الفتح والفرج، يا صابر الفتح والفرج، يا رازق الفتح والفرج، يا مفتّح الأبواب».

إزالة الكساد

يقرأ الدعاء التالي سبع مرات عند الصباح، أو يكتب على ورقة ويحمل لإزالة الكساد وجلب المشتري، وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر، اللهم إنّي أسألك بفضلك ورحمتك فإنها بيدك ولا يملكها غيرك. برحمتك يا أرحمَ الراحمين».

حفظ الماشية

تكتب هذه الكلمات وتعلّق على الماشية لضمان حفظها: «**بسم الله من جميع الآفات والعاهات والبليات والنقمات والسطوات، أعوذ بالله من شرِّ الجن والإنس عن الغنم، يا تمخيثا يا طمشيشا يا ماها، بحق لا إله إلّا الله محمد رسول الله، بحق حرمة كهيعص، وبحق حرمة حمعسق، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم**».

❁ وكذلك نقل كتابة هذا الورد على الموضع السقيم من جسم الحيوان والماشية خصوصًا، وذلك لمدة سبعة أيام فإنه يزول إن شاء الله:

«أقسمت عليكِ أيتها العلّة بعزة الله، لاحول ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم».

الفصل الثاني عشر: في معالجة علل وأمراض الدواب وتعويذاتها:

ومن ضمنها التعويذة التي تربط على رجل الدابة لحفظها من الآفات:

«اللهمّ احْفَظْ عَلَيَّ مالَوْ حَفَظَهُ غَيْرُكَ لضاع، وَاسْتُرْ عَلَيَّ مالَوْ سَتَرَهُ غَيْرُكَ لِذاعِ، وَاجْعَلْ عَلَيَّ ظِلًّا ظَليلاً أَتَوَقّى بِهِ مِمَّنْ رَآني بِسُوْءٍ أَوْ نَصَبَ لِي مَكْرًا أَوْ هَيَّأَ لِي مَكْرُوهًا حَتّى يَعُودَ وَهُوَ غَيْرِ ظافِرٍ بي وَلا قادِرٌ عَلَيَّ، اللهمّ احْفِظْنِي كَما حَفَظْتَ بِهِ كِتابَكَ الْمُنْزَلِ على قَلْبِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ، اللهمّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: إِنّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنّا لَهُ لَحافِظُون».

ولدفع العين الحاسدة عن الحيوان:

جاء هذا الدعاء في (طب الأئمة):

«بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، خَرَجَ عَيْنُ السُّوءِ مِنْ بَيْنَ لَحْمِهِ وَدَمِهِ وجِلْدِهِ وَعَظْمِهِ وَعَصَبِهِ وعُرُوقِهِ خَلْفها جِبْرَئِيلَ وَمِيكائِيلَ، فقالا لها: أَيْنَ تَذْهَبِينَ أَيَّتُها اللَّعِينَة، فَقالت: أَذْهَب إِلَى الْجَمَل فَأُخْرِجَهُ والدابة عَنْ مَوْلِدَها، فَقالا لَها: إِذْهَبِي أَيَّتها اللَّعِينَة إِلَى الْبَرِيَّة فَثَمَّ حَيَّة لَها عَيْنان مِنْ نار وَعَيْنٌ مِنَ الثَّلْج كَذلِكَ يَطْبَعُ الله على عين السُّوء وعين حابس وحجر يابس ونفس نافس ونار قابس بعون الله عن السّوء إلى أهله في جنبيه وكشحه وفي جب خلانة إليه بعزيمة الله وقوله: أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا أَنَّ السَّموات وَالأَرْضَ كانَتا رَتْقًا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيّ أَفَلا يُؤمِنُونَ، فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُور، ثُمَّ ارْجِعَ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئًا، وَصَلَّى الله على سَيِّدِنا محمد وَآلِهِ أَجْمَعِين».

تعويذ الفرس: يكتب هذا التعويذ ويعلّق في رقبة الفرس:

«اللهمّ احْفَظْ هذَا الْفَرَسَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ ناظِرَةٍ وَأَلْسُنٍ ناطِقَةٍ وَأُذُنٍ

سامِعَةٍ وَأَيْدٍ باطِشَةٍ وَأَرْجُلٍ ماشِيَةٍ وَصُدُورٍ هاوية، فَمَنْ يَسْتَمِعِ الآن يَجِد لَهُ شِهابًا رَصَدًا».

اللهمّ احْفَظِ الْفَرَسْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ناطِقَةٍ، فِي الْمَيْدان وعند مقابلة الفرسان وعقدة أَقدام كُلّ فرس مِمَّن يجاوزه عن يمين وشمال وتحت ﴿وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْناهُم فَهُمْ لا يُبْصِرُون﴾ اسم الله عليك وعلى راكبك من العيون.

«اللهمّ احفظ الفرس من العُيوب والفالج والقولنج والخيام، وجميع العلل العارضة للحيوان بحقِّ بسم الله عليك وعلى راكبك وعند أَكل العلف وشرب المآءِ في جوف اللّيل وأَطراف النّهارَ فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين».

أيضًا: يعلق في رقبة الفرس للحفظ من الآفات:

ـلا١١ ـ ٤ . ـ (١٠): ١٣ ١٩ ١ ط ١١٧ كا ـ و (١) ١ ١/ ١١ ه

أيضًا: التعويذ التالي للغرض نفسه: «جَلَّ رَبِّي وَقَدر، وَعَزَّ رَبِّي وَقَهر، وَالله مُعِينٌ لِمَنْ صَبَرَ وَلِذِكْرِ الله أَعلى وأكبر، من شرِّ ما أَخاف وأَحذر وَشَرِ ما خَلَقَ الله فِي السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَما بَيْنَهُما مِنَ الدَّواب وَالْعُيُونِ وَالسِّباعِ، بِحَقِّ إِيّاكَ نَعْبُدُ وَإِيّاكَ نَسْتَعِينُ وَصَلَّى الله على محمد وآل محمد».

نوع آخر: التعويذ المشهور بتعويذ (دُلْدُل) الذي يربط في عنق الفرس:

بوالمهح ابوللح الحه ه ١١ الوان

الح املح الحاهما ا ا ا ا ابولهح ابوادراده الواد الوامطة ابورولى

بواولوا ا ا الكسر ا ا دداره ه امداف اه لهح الدصلح ا ا ا ا اساط الواه

والرملمد بالهدى الهح اماه فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين

نوع آخر: للفرس الموجوع والدواب تكتب هذه الأَشكال على الأَرض ويُدار الفرس حولها: «عطاش عنطلوش عيطلوس بحق توراة موسى وانجيل عيسى».

وجاء في كتاب (الدر المكنون) يكتب هذا المربع لإزالة الوجع عن سائر أَعضاء الفرس:

و	ج	ح	ط
ح	١	بك	هـ
و	زنة	س	لا

أيضًا: يرسم هذا المربع على الأَرض ويُمرر الفرس من حوله:

حح	حح	١٥	١٥
٥٥	وو	دد	حو
دد	كد	٥	٥١
دم دم دم عد	حح	ح	دم

لعلاج المواشي:

يكتب هذا التعويذ لدفع علل المواشي السارية كالجذام والطاعون والجدري وغيره ويغسل بالماء ثم ينثر الماء على الماشية، ويكتب غيره ويعلّق في رقبة أَحد الخراف المتقدمة في القطيع وهو من المجربات:

«يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ يا تمخيثا يا موشطيثا يا طلهوج يا أَللّهُ يا أَللّهُ يا أَللّهُ يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ يا رَحِيم، وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظّالِمِينَ إِلّا خَسارًا، بِرَحْمَتِكَ

يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين».

في دفع الموت عن الدواب والأغنام:

تكتب سورة (الفاتحة) وهذه الآيات من سورة (عمّ) وتعلّق في عنق أحد الأغنام في مقدمة القطيع ﴿ألم نجعل الأرض مهادًا... إلى قوله... وحبات ألفافًا﴾.

وجاء في الفصل السابق تعاويذ لدفع العين الحاسدة عن الحيوانات.

لزيادة لبن الحيوانات:

ورد في كتاب (أنيس الصالحين): يكتب هذا الدعاء ويعلّق في عنق الحيوان، وهو: «**يا سقا أسقنا الله البقرة أخرجت الجن من بطن البقرة استعان من كل دابة يكتموها إنه أمة ضحى برحمتك يا أرحم الراحمين**».

أيضًا: وجاء في (بحر المنافع) لزيادة لبن الأَبقار والأَغنام والمواشي تكتب الآية: ﴿**ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِنْ بَعدِ ذلِكَ فَهِيَ كَالْحِجارَةِ... إلى قوله... وَمَا الله بِغافِلٍ عما تَعْمَلُون**﴾ من سورة (البقرة) على طست من النحاس الأَحمر وتغسل بالماء ويشرب منه البقر فيزداد لبنه بإِذن الله تعالى.

* أَمّا لتأديب البقر؛ فيقرأ هذا الدعاء وينفخ على البقرة أَو يكتب ويربط على قرنها: «**أُسْكُن أَيُّهَا الْبَقَر أَدِمْ مِنْ عِجْلِكَ وَأَطِعْ صاحِبَك**».

أيضًا: تكتب هذه الآية على قطعة قماش حمراء وتربط على قرن البقرة: ﴿**وَذَلَّلْناها لَهُمْ فَمِنْها رَكُوبُهُمْ وَمِنْها يَأكُلُونَ وَلَهُمْ فِيها مَنافِعُ وَمَشارِبُ أَفَلا يَشكُرُون**﴾.

الباب السادس
في دفع الهموم والغموم والفقر وأداء الدين والسهو والنسيان

وفيه عدّة فصول:

الفصل الأول: في دفع الهموم والغموم والفقر والفاقة:

جاء في حديث معتبر: من قال كل يوم ١٠٠ مرة «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِالله» دفع عنه ٧٠ نوعًا من البلاء أَقلّها الحزن والغم.

وقد وردت أَحاديث كثيرة تؤكد أَن الحوقلة تدفع البلاء والحزن والهم.

وجاء عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ هذا الدعاء أَزال الله تعالى عنه الهم والحزن وجعل مكانهما الفرح والسرور:

«اللهمّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ ناصِيَتِي بِيَدِكَ ماضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضائِكَ، أسأَلُكَ بِكُلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أحدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ على محمد وَآلِ محمد وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ بَصَرِي وَرَبِيعَ قَلْبِي وَشِفآءَ صَدْرِي وَجَلآءَ حُزْنِي وَذِهابَ هَمِّي، اللهُ اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

نوع آخر: ورد في الأَحاديث أن تكرار هـذه الكـلمات تـدفع الهـموم والغموم:

«لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِين يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ اكْفِنِي ما أَهَمَّنِي».

وجاء في كتاب (المجتنى) في دفع الهموم والأَحزان أن رسول الله ﷺ كان إِذا أَصابه هم أَو حزن أَو شدة أَنزلها به المشركون رفع يديه الشريفتين إِلى السماء وقال:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِي الْعَظِيمِ، اللهمّ إِيّاكَ نَعْبُدُ وَإِيّاكَ نَسْتَعِينَ اللهمّ كُفَّ بَأسَ الَّذينَ كَفَرُوا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً».

يقول الراوي: قسماً بالله، فما زالت يداه مرفوعتين حتى استجاب الله تعالى دعاءه وفرجّ عنه.

أيضًا: لدفع الهموم والغموم تكرار الأَبيات المنسوبة لأمير المؤمنين عليه السلام المروية في (خلاصة الأَذكار) وفي آثارها وبركاتها الشيء الكثير:

يروى أَن ملكًا عهد إِلى وزيره بجوهرة ثمينة، فأَخذها الوزيـر إِلى بـيته ليحتفظ بها، فلعب بها أَحد أَولاده فسقطت من يد الطفل وانكسرت، فاغتمّ الوزير لذلك كثيرًا ولم يعرف كيف يجيب الملك عنها إِذا سأَله، ولم يجد حيلة سوى تكرار هذه الأَبيات، وإِذا بالملك عرض بمرض مفاجيء ولم يجد الأَطباء له دواءً إِلّا في تلك الجوهرة، فأَمر الملك وزيره بكسرها وسـحق أَجـزائـها لاستخراج الدواء منها: **«لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِين، يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلا يَكْفِي مِنْهُ إِكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي»**.

وَكَـمْ للهِ مِـنْ لُـطْفٍ خَـفي ... يَدُقُّ خِفاهُ عَنْ فَـهْمِ الذكـي
وَكَمْ يُسْرٍ أَتى مِنْ بَعْدِ عُـسْرٍ ... فَفَرَّجَ كُـرْبَةَ الْـقَلْبِ الشَـجِيِّ

وَكَمْ أَمْـرٍ تُساءُ بِـهِ صَباحًا   فَـتَأْتِيكَ الْمَـسَرَّةُ بِـالْعَشِي
إِذا ضاقَتْ بِكَ الأَحْوالُ يَوْمًا   فَـثِقَ بِـالْواحِـدِ الْـفَرْدِ الْـعَلي

وجاء في (المكارم) في دفع انقباض النفس والحزن، أن يقرأ كل صباح ومساء لمدة سبعة عشر يومًا سورة (الانشراح) مرة واحدة.

دفع الهموم والغموم

روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنه من أصابه هم، فليغتسل بنية طلب الحاجة، ثم ليصلِّ ركعتين لوجه الله، فإذا فرغ منها قال: «يا كاشف الغمِّ، يا فارجَ الهمِّ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرّج همي واكشف غمي، يا الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، اعصمني وطهّرني واذهب ببليتي» ثم يقرأ آية الكرسي والمعوذتين.

*وقال عمر بن زيد الذي كان من أصحاب الإمام الصادق والكاظم عليهما السلام إن من أصابه همٌّ وغمٌّ فليقل في سجدته مائة مرة: «يا حيُّ يا قيوم، لا إله إلّا أنت، برحمتك أستغيث، فاكفني ما أهمّني ولا تكلني إلى نفسي».

* وروي عن الإمام الصادق عليه السلام أن جبرائيل الأمين علّم النبي يوسف عليه السلام وهو في غيابة الجب هذا الدعاء ليقرأه، حيث كان به خلاصه:

«اللهم إني أسألك بأنَّ لك الحمد، لا إله إلّا أنت؛ المنّان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل لي ممّا أنا فيه فرجًا ومخرجًا».

* وورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قرأ في ليلة معركة الأحزاب هذا الدعاء:

«يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي، اكشف عني غمي وهمي وكربي فإنك تعلم حالي وحال أصحابي واكفني حول عدوّي».

* وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه علّم ابن الطيار: إذا أردتَ الخروج إلى السوق فصلِّ ركعتين أو أربعًا ثم قل: «توجّهت بلا حول منّي ولا قوة ولكن بحولك وقوتك، أبرأ من الحول والقوة إلّا بك، فأنت حولي ومنك قوتي. اللهم فارزقني من فضلك الواسع رزقًا كثيرًا طيبًا وأنا خافض في عافيتك فإنه لا يملكها أحد غيرك» فامتثل ابن الطيار لذلك فرآى من الخير والعافية الكثير.

الفصل الثاني : في دفع الفقر والفاقة وقضاء الدين

ينقل عن الإمام الباقر عليه السلام تُقرأ سورة (القدر) بعد صلاة الصبح ١٠٠ مرة كل يوم لدفع الفقر.

وعن الإمام موسى الكاظم عليه السلام لدفع الفقر والفاقة يقرأ بعد صلاة الصبح كل يوم ١٠ مرات: «سُبْحانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ الله وأسأله مِنْ فَضْلِه».

وجاء في (الكافي) أن شخصًا يسمى أبو (قمام) شكا للإمام النقي عليه السلام الفقر والحاجة واليأس من الرزق، فقال عليه السلام: قل بعد أدعية فريضة الصبح هذا الدعاء ١٠ مرات: «سُبْحانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وأسأله مِنْ فَضْلَه».

يقول الراوي: فواظبت عليه فلم تمضِ أيام حتى جاءني خبر وفاة أحد أقربائي، وإنه ترك لي مالاً ولاوريث له غيري، وأنا الآن من أصحاب الغِنا والثروة.

ومن المجربات: من قرأ هذه الآية ٧ مرات: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم﴾ قبل صلاة الصبح كفته أُمور ذلك اليوم.

وروي عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: من اشتد به الفقر فليكثر من قول: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله» فإنها كنزٌ من كنوز الجنة، وهي شفاء من ٧٠ داءً أقلّها الغم.

ومن المجربات أيضًا: قراءة آيات الكفاية بعد كل صلاة ٧٠ مرة لدفع الفقر والفاقة.

وفي حديث آخر: يقول كل يوم ١٠٠ مرة: «سُبْحانَ اللهِ الْعَظِيمِ أَسْتَغْفِرُ الله».

ويقول أيضًا عند كل صباح ١٠ مرات: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله تَوَكَّلْتُ على الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا». و ١٠ مرات عند كل مساء:

وينقل في (المصباح) عن علي بن الحسين عليه السلام: من قرأ عند النوم هذا الدعاء زال عنه الفقر والغم ولم تضره حشرة أو غيرها:

«اللهمّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلا شَيءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الظّاهِرُ فَلا شَيءَ فَوْقَكَ، وَأَنْتَ الْباطِنُ فَلا شَيْءَ دُونَكَ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلا شَيْءَ بَعْدَكَ، اللهمّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَرَبَّ التوراة وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْحَكِيمِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّكَ على صِراطٍ مُسْتَقِيم».

أمّا من كان عليه دين كبير عجز عن أدائه فليواظب على قراءتها ويجعلها ورده الخاص، فإنها تقضي الدين: «يا مَنّانُ ذَا الإِحْسانِ قَدْ عَمَّ كُلَّ الْخَلائِقِ مَنُّه».

وينقل أيضًا: من واظب على قول: «يا حَمِيدَ الفِعالِ ذَا الْمَنِّ على جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ» كثر ماله وعظمت نعمته، بحيث يحتاجه الخلق وصار عزيزًا عندهم دائم السرور، على أن لا يترك الدعاء ولا يقصر فيه وإلّا وقع في الفقر والفاقة... وقد أطلق أهل الدعوة على الاسم (رجعة الأسماء).

لقضاء الدين:

يواظب على قراءة هذا الدعاء وهو مناسب لردّ المظالم أيضًا:

«اللهمّ ارْدُد على جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظالِمَهُمُ الَّتِي قِبَلِي: صَغِيرَها وَكَبِيرَها؛ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، وَما لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَسَعْهُ ذاتَ يَدِي وَلَمْ يَقْوَ عليه بَدَنِي وَيَقِينِي وَنَفْسِي فَأَدِّه عَنِّي مِنْ جَزِيلِ ما عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، ثُمَّ لا تُخْلِفْ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْئًا تَقْتَصُّهُ مِنِّي يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ

أَنَّ مُحمدًا عَبْدُهُ وَرَسُوُله، وَأَنَّ الدِّينَ كَما شَرَعَ وَأَنَّ الإِسْلامَ كَما وَصَفَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَما حَدَّثَ وَأَنَّ الله هُوَ الْحَقُّ المُبِين، ذَكَرَ الله محمدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِخَيْرٍ وحيي محمدًا وَأَهْل بَيْتِه بِالسَّلام».

في كتاب (الشجرة الطيبة) جاء لأداء الدين: يقرأ الدعاء التالي ٣ مرات بعد الصلاة الواجبة:

«بسم الله الرحمن الرحيم يا قاضِيَ الدُّيُونِ مِنْ خَزائَتِكَ الَّتِي بَينَ الْكافِ وَالنُّونِ، اقْضِ دَيْنِي وَدَيْنَ كُلِّ مَدْيُون».

وفي كتاب (خواص الآيات القرآنية): من قرأ هذه الآية: ﴿الآنَ خَفَّفَ الله عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا... إلى... مَعَ الصَّابِرِين﴾ من سورة (الأنفال) مرة واحدة بعد كل فريضة لمدة أُسبوع فإن الله تعالى يقضي عنه دينه ويسهّل أُموره.

ولأداء الدين: روى (صاحب المقال) عن الكفعمي ما ذكر أنه يجب أن يقال يوم الجمعة: «اللهمّ اغْنِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وَاغْنِنِي بَفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ يا حَيُّ يا قَيُّوم».

أيضًا: يقول: «ياذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي».

أيضًا: تكرار سورة (العاديات) من بواعث سرعة قضاء الدين.

أيضًا: المواظبة والمداومة على قراءة هذا الدعاء والالتجاء إلى الباريء تعالى بهذه الذريعة توجب رفع الفقر وأداء الدين وهي من المجربات:

«يا سَبَبَ مَنْ لا سَبَبَ لَه، يا سَبَبَ كُلِّ ذِي سَبَبٍ، يا مُسبِبَ الأَسْبابِ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ، صَلِّ على محمد وَآل محمد وَاغْنِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ. يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِب».

في سعة الرزق

نوع آخر: التوسل للحضرة الإلهية بهذه الكلمات توجب سعة الرزق والفتح الوفير:

«اللهمّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمْ يَبْقَ لَهَا إِلّا رَجاءُ عَفْوِكَ وَقَدْ قَدَّمْتُ لَهُ الْحِرْمانَ بَيْنَ يَدي، فَأَنَا أسأَلُكَ ما لا أَستَحِقُّهُ وَأَدْعُوكَ فِيما لا أَسْتَوْجِبُهُ وأتضرع إِلَيْكَ، وَلَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ حالِي وَإِنْ خَفِيَ على النّاسِ كُنْهَ مَعْرِفَةَ أَمْرِي.

اللهمّ إِنْ كانَ رِزْقي فِي السَّماءِ فَأَنْزِلْهُ وَإِنْ كانَ فِي الأَرْضِ فَأَظْهِرْهُ، وَإِنْ كانَ بَعِيدًا فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كانَ قَرِيبًا فَيَسِّرْهُ، وَإِنْ كان قَليلاً فَكَثِّرْهُ، وَبارِكْ لِي فِيهِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين».

ومنها أيضًا لطلب الرزق: الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس مشغولاً بالدعاء.

وروي ابن طاووس في كتاب (الإقبال) عن الإمام الصادق عليه السلام أن هذا الجلوس أنفع للإنسان لطلب الرزق من ركوب البحر، وإن لم يقرأ دعاءً فليقرأ القرآن فإن له نفس التأثير والفائدة.

وينقل بسند معتبر عن أمير المؤمنين عليه السلام من أراد أن يموت وليس لأحد في ذمته مظلمة أو ذنب كالذهب الخالص فليقرأ بعد الفرائض الخمس سورة التوحيد ١٢ مرة ثم يرفع يديه نحو السماء ويقول:

«اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الطُّهْرِ الطّاهِرِ الْمُبارَك، أسأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطانِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ على محمد وَآلِ محمد، يا واهِبَ الْعَطايا يا مُطْلِقَ الأُسارى يا فَكّاكَ الرِّقابِ مِنَ النّارِ، أسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ على محمد وَآلِ محمد، وَأَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيا سالِمًا وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ آمِنًا، وَأَنْ تَجْعَلَ دُعائِي أَوَّلَهُ فَلاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجاحًا وَآخِرَهُ صَلاحًا إِنَّكَ أَنْتَ

عَلّامُ الْغُيُوبِ.

اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ الأَمنَ وَالإِيمانَ بِكَ وَالتَّصْدِيقَ بِنَبِيِكَ وَالْعافِيَةِ مِنْ جَمِيعِ الْبَلآءِ وَالشُّكْرَ على الْعافِيَةِ وَالْغِنا عَنْ شِرارِ النّاسِ بِمحمد وَآلِهِ الطّاهِرِين».

وجاء في (المصباح) مثلها عن ابن أَبي الدنيا: يقول كل يوم ٢٠ مرة: «لا إِلهَ إِلَّا الله وَالله أَكْبَرُ، وَسُبْحانَ الله وَالْحَمْدُ لله كَثِيرًا، اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُها أَحَدٌ غَيْرُك».

أيضًا: ذكر الشيخ الطوسي في (مصباح المتهجد): يصوم يوم الأَربعاء والخميس والجمعة، ويتصدق في اليوم الأَخير بشيء قبل الإِفطار، فإِذا فرغ من صلاة العشاء في ليلة الجمعة يسجد ويقول في سجوده:

«اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَعَيْنِكَ الْماضِيَةِ أَنْ تُصَلِّيَ على محمد وَآلِ محمد وَأَنْ تَقْضِيَ دَيْنِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي» فإِن المداومة على هذا العمل توجب سعة الرزق وقضاء الدين.

ومن جملة الأَعمال: ما رواه الشيخ الطبرسي في (مجمع البيان) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إِذا دخلت بيتك فسلّم، سواءً كان في البيت أَحد أَو لم يكن ثم اقرأ سورة (التوحيد).

وجاء في الكتب المعتبرة: من قرأ هذا الدعاء كل يوم ١٠٠ مرة بعد الصلاة الواجبة وقبل التكلم، وفي روايه ٣ مرات، وصله رزقه من السماء على أَن لا يظهره لأَحد والدعاء هو:

«بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا كَثِيرَ الْجُودِ وَيا ذَا الْمَعْرُوفِ يا قَدِيمَ الإِحْسانِ أَحْسِنِ الدُّنْيا بِإِحْسانِكَ الْقَدِيمِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين».

أيضًا: يروى عن الإِمام الباقر عليه السلام لسعة الرزق تقرأ في السجدة الأَخيرة من صلاة الفريضة: «يا خَيْرَ المسؤولين، يا خَيْرَ الْمُعْطِينَ ارْزُقْنِي وَارْزُقْ عِيالِي

مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ». وهناك في هذا المجال من الأَدعية والأَذكار ما لا يسعها هذا الكتاب، لذا رأَينا الاختصار.

طلب الرزق

روى ابن طاووس في (مهج الدعوات) عن أمير المؤمنين عليه السلام أن من ضاق عليه رزقه فله أن يكتب الدعاء التالي على رقٍّ غزال أو أي رقٍّ آخر، ويعلقه على بدنه، أو يضعه بين أمتعته، أو يحمله معه ولا يفصله عنه، فإن الله تبارك وتعالى سيوسع عليه رزقه ويفتح بوجه أبواب العيش. والدعاء هو:

«اللهم لا طاقة لـ [فلان بن فلان] بالجهد، ولا صبر له على البلاء، ولا قوة له على الفقر والفاقة.

«اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، ولا تجمل على [فلان بن فلان] رزقك، ولا تقتر عليه سعة ما عندك، ولا تحرمه فضلك، ولا تحسمه من جزيل قسمك، ولا تكله إلى خلقك ولا إلى نفسه فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلح ما قبله، بل تفرّدْ بلمِّ شعثه، وتولَّ كفايته، وانظر إليه في جميع أُموره، إنك إنْ وكلْته إلى خلقك لم ينفعوه، وإن ألجأته إلى أقربائه حرموه، وإنْ أعطوه أعطوا قليلًا نكدًا، وإن منعوه منعوا كثيرًا، وإنْ بخلوا فهم للبخل أهل».

«اللهم اغنِ [فلان بن فلان] من فضلك، ولا تُخلِه منه، فإنه مضطر إليك، فقير إلى ما في يديك، وأنت غنيٌّ عنه، وأنت به عليم خبير، ومن يتوكّل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره، قد جعل الله لكل شيءٍ قدْرًا، إن مع العسر يسرًا، فإن مع العسر يسرًا، ومن يتّقِ اللهَ يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب».

بعض خواصّ أسماء الله الحسنى

جاء في كتاب (المصباح) للكفعمي: أن من ردّد اسم الله تعالى «الوهّاب» لدى سجوده (١٤) مرة، أغناه الله. ومن كرره (١٠٠) مرة في الليل عند سجوده بحيث تكون يداه مرفوعتين إلى السماء، سلب الله عنه الفقر ولبّى حاجته.

* أما كلمة «الكريم الوهّاب ذو الطَوْل» فإن في تكريرها نزول الرزق من حيث لا يحتسب قائلها.

* وكلمة «الواسع» إذا جعلها الإنسان ورده الدائم وسّع الله عليه في رزقه.

* أما اسم «الغنيُّ المغني» إذا كرّرها المرء مدة عشر جمع، في كل يوم جمعة عشرة آلاف مرة، أغناه الله من فضله في الدارين.

* واسم «يا معطي السائلين» في حال تكريره يكون مبعثًا على الاستغناء عن مسألة الغير.

* من جعل اسم «مالك الملك» وردًا له أغناه الله من فضله العميم.

* ومن أجل سعة الرزق وتحصيل الرفاه، يرسم هذا المربع ويحمل، فإنه خير معين على ذلك.

و ر	هز	اا	ب ق
هز	اا	ب ق	و ر
اا	ب ق	و ر	هز
ب ق	و ر	هز	اا

قضاء الدين

كان ممّا علّمه النبي عيسى عليه السلام لصاحب القرض أن يقرأ الدعاء التالي لكي يؤدي الله تعالى عنه القرض ولو كان يوزن العالمين ذهبًا، وهو:

«اللهم يا فارجَ الهم، ومنفّس الغمّ، ومذهب الأحزان، ومجيب دعوة المضطرين،

ورحمن الدنيا والآخرة، أنت رحمني ورحمن كلِّ شيءٍ، فارحمه رحمةً تغني عن رحمة مَن سواك، وتقضي بها عني الدين» وهو مجرّب، ولا سيما إذا ما أتبعه القارئ بكثرة الاستغفار.

في خواص بعض السورة والآيات

مَن قرأ سورة (الحجر) ووضعها في جيبه أو شدّها على عضده زاد رزقه وتيسرت تجارته، وكذلك مردود سورتي (القارعة) و (يوسف).

*من كتب الدعاء التالي على ورقة صفراء ووضعها في كيس أو محفظة نقوده لم يرَ الإفلاس إن شاء الله تعالى، وهو:

«يا وهّاب، يا رزّاق، يا ذا الطولِ، يا غنيُّ، يا ذا الجلال والإكرام، يا مغني، يا باسط، يا واسع، يا جواد، يا كافي، يا لطيف، يا كريم، د ح و و ل ا ا ك لله ل ا ا ك».

* وللغرض نفسه تكتب الآية التالية في آخر جمعة من شهر رمضان ثم يوضع في الكيس: ﴿لقد مكّنّاكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلًا ما تشكرون﴾.

* ومن خواص قوله سبحانه وتعالى: ﴿إن تقرضوا الله قرضًا حسنًا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم﴾ أنه يكتب على هيئة مربع ويوضع في كيس النقود، فإنه لن يخلو منها.

* أما من كانت له عند أحدٍ حاجة، وأراد قضاءها من قبله دونما تمنّعٍ أو مضايقة، فليقرأ قوله عزّ من قائل من دون أن يراه أحد: ﴿ويلٌ لكلِّ أفّاكٍ أثيمٍ يسمع آيات الله ثم يصرّ مستكبرًا كأن لم يسمعها فبشّره بعذاب أليمٍ وإذا علم من آياتنا شيئًا اتّخذها هزوًا أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ماكسبوا شيئًا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياءٌ ولهم عذاب عظيم﴾ ثم ينفخ على كفه الأيمن ويقبضه، فإذا رآه بسطه وعرض حاجته عليه، فإنها تقضى بحوله عز وجل.

عريضة الإمام الرضا عليه السلام

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذه رقعة عبدك [فلان بن فلان] واقضِ حاجتي بحرمة صاحب الزمان، وبحرمة روضة عتبة الإمام الثامن والضامن وعترته. يا ذا الجلال والإكرام، وبحق جدّك المصطفى وعليّ المرتضى وفاطمة الزهراء، وبحق قاضي الطالبين، وبحرمة صاحب الزمان، وبحق آبائك الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، برحمتك يا أرحم الراحمين. يا مجيب دعوة المضطرين، يا ذا الجود والإحسان».

عريضة العبّاس بن علي عليهما السلام

«من الأمة الذليلة [إذا كان الطالب امرأة، وإن كان رجلًا] العبد الذليل إلى المولى الجليل العزيز الكريم! سلام الله عليك يا مولاي؛ يا عباس بن أمير المؤمنين ... وأن تقضي جاجتي، إنّ بيني وبين الله ذنوبًا قد أثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد، وذِكرها يقلقل أحشائي، وقد هربت إلى الله عز وجل وإليك، يا عباس بن أمير المؤمنين ... وأن تقضي حاجتي من الدنيا والآخرة، وأن تعافيني من جميع العلل، بحقك وبحق أبيك وبحق إخوانك المعصومين، وصلى الله على محمدٍ وآله أجمعين، يا أرحم الراحمين».

لفتح الأعمال

الفصل الثالث : لفتح مغاليق الأَعمال :

جاء في كتاب (خواص القرآن) : من كان له أَمر تحيّر فيه فليواظب على قراءة هذه الآيات : ﴿وَإِذا سألك عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهمْ يَرْشُدُون﴾ .

أيضًا: لفتح الأعمال المهمة جاء في كتاب (روضة الأذكار) هذا الدعاء يكتب ويجعل في الشمع أو عجينة يحتفظ به الشخص فلا تمضي ٣ أسابيع حتى يغنيه الله تعالى من فضله ويرزقه من حيث لا يحتسب:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا اللهُ الرَّقيبُ الرَّؤوفُ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ، يا الله الْحَيُّ الْقَيُّومُ، يا مُسَبِّبَ الأَسْبابِ يا مُفَتِّحَ الأَبْوابِ افْتَح على صاحِبَ كِتاب هذَا الْعَبْدِ الضَّعِيفِ أَبْوابَ فَضْلِكَ وَأَبْوابَ رَحْمَتِكَ وَأَبْوابَ رِزْقِكَ وَأَبْوابَ خَيْرِكَ وَأَبْوابَ كَرامَتِكَ وَأَبْوابِ نِعْمَتِكَ وَأَبْوابَ سَعادَتِكَ وَأَبْوابَ سَلامَتِكَ وَأَبْوابَ عَظَمَتِكَ وَأَبْوابَ رَفْعَتِكَ وَأَبْوابَ بَرَكاتِكَ وَأَبْوابَ الغنا وَأَبْوابَ الْجَنَّةِ.

اللهمّ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دابَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي على صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْتَ أَفْضَلُ مَنْ أَعْطى وَأَحْسَنُ ما أَرْعى.

اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِمحمد وَآلِه تَفَضَّلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤمِناتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِماتِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمين».

ولفتح الأعمال المربوطة والمعقدة يكثر من ترديد هذه الكلمات: «يا فارِسَ الْحِجازِ أَدْرِكْنِي يا أَبا صالِحَ الْمَهْدِي أَدْرِكْنِي يا أَبَا الْقاسِم أَدْرِكْنِي».

نوع آخر: يقرأ بعد فريضة الصبح وقبل التكلم مع أحد هذه الآية ٧ مرات لقضاء الحاجات: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ وأن يجعلها ورده بعد كل صلاة ليكفيه الله تعالى الحاجة إلى أي شيء ويقضي جميع حاجاته.

أَيضًا: يكتب هذا الدعاء ويقرأ ٩٩ مرة ثم ترمى الكتابة في ماءٍ جار:

«مِنَ الْعَبدِ الذَّلِيلِ إِلى الرَّبِّ الْجَلِيلِ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِين».

وفي نسخة أُخرى يقرأ الدعاء التالي عند رمي الكتابة في الماء: «اللهمّ بِمحمد وَآلِه الطّاهِرِينَ افْتَح عَلَيَّ أَبْوابَ فَضْلِكَ وَجُودِكَ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِين».

طريقة أُخرى: يروى عن الإمام الصادق عليه السلام: من ضاق عليه رزقه أو

كانت له حاجة إلى الله تعالى من أُمور دينه أَو دنياه فليكتب هذا الدعاء في سطر واحد طويل ويرسم خطًّا في الصفحتين وليرمِ الكتابة في الماء الجاري عند طلوع الشمس:

«بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ المَلِكِ الْحَقِّ المُبِينِ، مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ سَلامٌ على محمد وَعَلِيٍّ وفاطمة والحسن والحسين، وعليّ ومحمد وجعفر وموسى وعليّ ومُحمدٍ وعليٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقائِمِ الْمَهْدِيِّ مولانا وَسَيِّدِنا، صَلَواتُ الله وَسَلامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَآمِنْ خَوْفِي بِحَقِّ محمد وَآلِ محمد، وَأَسأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ وصِدّيق وَشَهيدٍ أَنْ تُصَلِّيَ على محمد وَآلِ محمد يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، اشْفَعُوا لِي ياساداتي بِالشَّأنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ الله شأنًا مِنَ الشَّأنِ فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَالْخَوْفُ ياساداتِي وَالله أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَافْعَلْ بِي يارَبِّ كَذا وَكَذا» وتطلب حاجتك.

أيضًا: عريضة إلى مقام الإمام الحجة صاحب الأَمر (عج): جاء في الكتب المعتبرة عن أئمة الدين عليهم السلام: من كانت له حاجة إلى الله تعالى فليكتب هذه العريضة ويرميها في أَحد أَضرحة الأَئمة الشريفة، أَو أَن يحكم لفهّا بالطين ويرميها في ماء جار أَو بئر عميقة فإِنها تصل لصاحب الأَمر والزمان (عج) وهو يتولى قضاءها:

«بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم، كَتَبْتُ يا مَوْلاي صَلَواتُ الله عَلَيْكَ مُسْتَغِيثًا وَشَكَوْتُ ما نَزَلَ بِي مُسْتَجِيرًا بِالله عَزَّ وَجَلّ، ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرٍ قَدْ رَهَقَنِي وشغل قَلْبِي وَأَطالَ فِكْرِي وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي، وَغَيَّرَ خَطِيرَ نِعْمَةِ الله عِنْدِي أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَخَيُّلِ وُرُودِهِ الْخَيلاء وَتَتَبَّرَأَ مِنِّي عِنْدَ تَداني إِقْبالِهِ إِلَى الْحَمِيمُ، وَعَجَزَتْ عَنْ دِفاعِه حِيلَتِي، وَخانَنِي فِي تَحَمُّلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي، فَلَجَأتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي المسألة لله جَلَّ ثَناؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي دِفاعِهِ عَنِّي عِلْمًا بِمَكانِكَ مِنَ الله رَبِّ الْعالَمِينَ وليّ

التَدْبِيرِ وَمالِكِ الأُمُورِ، واثِقًا مِنْكَ بِالْمُسارِعَةِ فِي الشَّفاعَةِ جَلَّ ثَناؤُهُ فِي أَمْرِي، مُتَيَقِّنًا لإِجابَتِه تَبارَكَ وَتعالى إِيّاكَ بِإِعْطآءِ سُؤْلِي، وَأَنْتَ يا مَوْلايَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي وَتَصْدِيقِ أَمَلِي فِي أَمْرِ كَذا وَكَذا... [ويذكر حاجته] مِمّا لا طاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ وَلا صَبْرَ لِي عَلَيهِ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقًّا لَهُ وَلأَصْفِيآئِه لِقَبِيحِ أَفْعالِي وتَفْرِيطِي فِي الْواجِباتِ الَّتِي فَرَضَها الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ، فَأَغِثْنِي يا مَوْلايَ صَلَواتُ الله عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهفِ وَقَدِّمِ المسألة لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفْ وَشَماتَةِ الأَعْدآءِ فِيَّ وَقَبْلَ تشتّتِ النِّعْمَةِ عَنِّي فِيكَ بَسَطْتُ النِّعْمَةَ. وتسأل الله عَزَّ وَجَلَّ لِي نَصْرًا عَزِيزًا وَفَتْحًا قَرِيبًا فِيهِ بُلُوغُ الآمالُ وَخَيْرَ المَبادِي وَخَواتِيمِ الأَعْمالِ وَالأَمْنِ مِنَ المَخاوُفِ كُلِّها فِي كُلِّ حالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَناؤُه لِما يَشآءُ قَدِيرٌ فَعّالٌ لما يُرِيدُ وحَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْمَبْدأ وَالْمَعاد».

وعند رمي الرقعة في الماء، توجّه إلى أحد نوابّ الإمام (عج) مثل عثمان بن سعيد، أو ابنهُ محمد بن عثمان بن سعيد، أو حسين بن روح، أو علي بن محمد السمري، الذين قضوا حياتهم في خدمة الإمام أثناء غيبته الصغرى، واقرأ الدعاء التالي:

«سَلامُ الله عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّ وَفاتَكَ فِي سَبِيلِ الله فَأَنْتَ حَيٌّ عِنْدَ الله مَرْزُوقٌ، وَقَدْ خاطَبْتُكَ فِي حَيوتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلّ، وَهذِهِ رُقْعَتِي وَحاجَتِي إِلى مَوْلينا عليه السلام فَسَلِّمْها إلَيْهِ فَأَنْتَ الْثِقَّةُ الأَمِين» ثم ارم العريضة في الماء وتأكد أنها ستصل إلى مولانا (عج) وتحقق قضاء حاجتك إن شاء الله تعالى.

طريقة أُخرى: جاء في كتاب (أَنيس الصالحين) بعد ذكر عريضة صاحب الأَمر (عج) تكتب عريضة للباري تعالى وتعطّر وتربط بإحكام، وتوضع داخل عريضة صاحب الأَمر (عج) ثم تجعل في الطين وترمى في الماء الجاري:

«بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَى الله جَلَّ جَلالُه وَتَقَدَّسَتْ أَسْماؤُهُ وَعَظُمَتْ

آلآوَّهُ مِنْ عَبْدِهِ الضعيفِ الْفَقِيرِ الْغَرِيب الْهارِبِ مِنْ فُلانِ بن فـلان : إِلٰهي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ وَخالِقِي وَالْمُتَكَفِّلِ بِرِزْقِي إِلَيْكَ أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي وَبِكَ أَسْتَغِيثُ من ظالِمِي وَمَنْ بَغى عَلَيَّ، وَتَقوى على ضَعْفِي وَتسلطَ بِشَرِّه عَلَيَّ وَتَعَززَ على ظُلْمِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ﴾ وَقَدْ عَـلِمْتَ يا مَوْلايَ إِنَّهُ قَدْ بُغِيَ عَلَيَّ وَما لِي مِنْ شَرِّهِ مُجِيرٌ غَيْرُكَ، وَما أَسْتَعِينُ مَعَ ضَعْفِي إِلّا بِقُوَّتِكَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِكَ، يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ أَجِرْنِي مِنْهُ وَانْصُرْنِي عَلَيْهِ وَلا تَسْلِمْنِي إِلى شَرِّه فَقَدْ شَكَوتُهُ وَانْتَصَرْتُ بِقُوَّتِكَ عَلَيهِ يا مَوْلايَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، النَّصْرَ النَّصْرَ النَّصْرَ، يا سَيِّدِي لا أهلكُ وَأَنْتَ رَجائِي، لا تَخْلُ يَدَكَ عَنْ ضَعْفِي وَارْحَمْ فَقْرِي وَذُلِّي وَغُرْبَتِي.

اللهمّ اقْهَرْ سُلْطانَهُ عَلَيَ بِسُلْطانِكَ عَلَيْهِ حَتّى أَفُوزَ مَعَ الْمُعْتَصِمِينَ مِـنْهُ بِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين، آمَنْتُ بِاللهِ الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَانْتَصَرْتُ بِـالْعَلِي الأَعـلى، وَالْتجأتُ إِلَى الْعَزِيزِ الْجَبّارِ، وَفَزِعْتُ إِلَى الْبارِيءِ الْقَهّارِ، وَتَحَصَّنْتُ بِمحمد وَآلِه عليهم السلام، وَرَمَيْتُ مَنْ يُرِيدُنِي بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِي الْعَظِيمِ».

يقول المؤلف : إن مضمون العريضة في التظلم وطـلب النـصرة وإذا كـانت للإنسان حاجه غيرها فيمكنه ذكرها وتغيير العبارات حسب حاجته.

طريقه أُخرى : في عرض الحاجات إلى الإمام الحجة (عج) بالطريقة التي ذكرها ابن طاووس في كتاب (كشف المحجة) وأوصى بها أولاده، وخلاصتها أن يقف مستقبلاً القبلة أيام الاثنين أو الخميس خاشعًا خاضعًا، ويسـلم عـليه ويزوره بهذه الطريقة :

«سَلامُ اللهِ الْكامِلِ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِه، وَعَيْنَ اللهِ فِي خَلْقِه، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الأَمْرِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ التَّدْبِيرِ، السلام عَلَيْكَ يـا صاحِبَ الرَّأْيِ الْمَسْمُوعِ، السلام عَلَيْكَ يا سَيِّدَنا وَمَولانا، السلام عَلَيْكَ يا عَيْنَ

الْحَيوةِ، السلام عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ النَّجاةِ، السلام عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ الله فِي الأَرْضِ، السلام عَلَيْكَ يا نُورَ الله فِي الأَرْضِ، السلام عَلَيْكَ يا نُورَ الله الَّذِي بِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ وَيُفَرَّجُ بِهِ عَنِ الْمُؤمِنِينَ، السلام عَلَيْكَ أَيُّهَا الْغائِبُ عَنِ الأَبْصارِ وَالشّاهِدُ فِي الأَبْصار، السلام عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْعَصْرِ وَالزَّمانِ وَوَلِي الأَمْرِ، أَدْرِكْنا وَأَغِثْنا يا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنا وَأَهْلَنا الضُّرُّ وَجِئْنا بِبِضاعَةٍ مُزْجاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَقْ عَلَيْنا إِنَّ الله يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِين، تَاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ الله عَلَيْنا وَإِنْ كُنّا لَخاطِئِينَ، اسْتَغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا إِنّا كُنّا خاطِئِينَ يا مَوْلانا، هذا مَقالاتُ إِخْوَةِ يُوسُفَ مَعَ أَخِيهِمْ وَأَبِيهِمْ وَقَدْ رَحَمُوهُم بَعْدَ تِلْكَ الْجِناياتِ فَإِنْ كُنّا غَيْرَ مَرْضِيِّينَ عِنْدَ الله جَلَّ جَلالَهُ وَعِنْدَ رَسُولِه صَلَّى الله عَلَيْه وَآلِهِ وَعِنْدَ آبائِكَ وَعِنْدَكَ عَلَيْكُمْ أَفْضَل الصَّلَواتِ، فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسَعَنا مِنْ رَحْمَتِكَ وَحِلْمِكَ وَكَرَمِكَ وَشَرِيفَ شِيْمِكَ بِما وَسَعَ إِخْوَةَ يُوسُفَ مِنْ تَعطُفِهِ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتِهِ لَهُمْ وَإِحْسانِهِ إِلَيْهِمْ، يا مَوْلايَ إِنِّي وَجَدْتُ فِي النَّقْلِ أَنَّ جَدَّكَ محمدًا صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآله كانَ لَهُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ يُقالُ لَهُ النَّضْرِ بْنَ الْحارِثُ، فَقُتل، فَقالَت أُخْتُهُ تُخاطِبُ النَبِيَّ ﷺ فِي أَبْياتٍ أُغَير بَعْض خِطابِها لمحمدٌ، وَلأَنْتَ نَسْلَ نَجِيْبَةٍ مِنْ قَوْمِها، وَالْفَحْلُ فَحْلُ مُعْرِقٍ إِنْ كانَ يُمْكِنُ أَنْ تَمُنَّ وَرُبَّما مَنَّ الْفَتى وَهُو الْمَغِيظُ الْمُنْحِقُ وَالْعَبْدُ أَقْرَبُ مِنْ وَصْلَتِ قِرابَةٍ وَأَحَقَّهُمْ إِنْ كانَ عِتقٌ يُعْتَقُ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: ما مَنَعَتْها لَوْ وَصَلَتَنِي هذِهِ الأَبْياتُ من قَبْلَ لَعَفَوْتُ عِنْدَ سُوءِ فِعْلِه، وَأَنْتَ يا مَوْلينا أَهْلُ الاقْتِداءِ بِجَمِيعِ خِصالِهِ وَمُتابِعَةِ فِعالِه، وَأَنْتَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلادِ الْكِرامِ، فَأَغِثْنا فِي جَمِيعِ مُهِمّاتِنا مُتَوَجِّهًا بِنا، وَأَدْرِكْنا فِي مَضايِقِ الأُمُورِ وَشَدائِدِها، الأَمان الأَمان الأَمان يا صاحِبَ الزَّمان أَدْرِكْنا في [كَذا وَكَذا] بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ آبائِكَ الطَّيِّبِينَ وَصَلَّى الله على محمد وَآلِهِ الْمَعْصُومِين».

نوع آخر: روي في (كفاية الطلاب) عن الإمام علي النقي عليه السلام: يكتب هذا

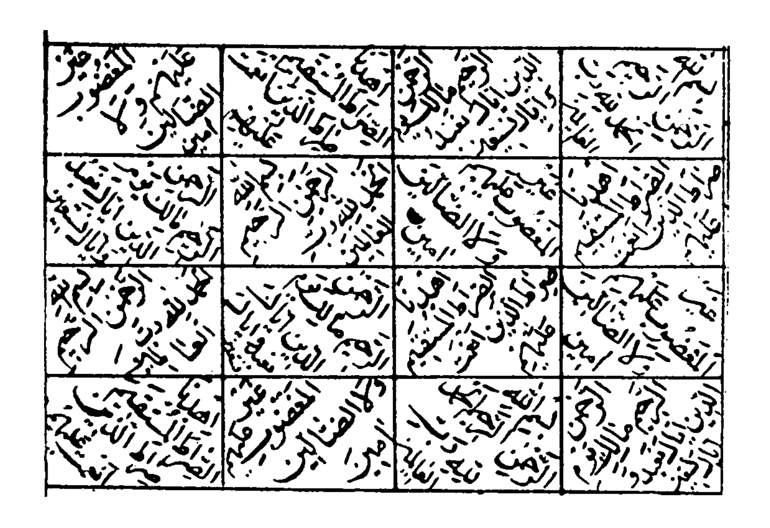
الدعاء ليلاً على ثلاث رقع ويدفن في ثلاثة أماكن لتسهيل الأُمور وفتحها وسعة الرزق ونيل المطالب في الدارين:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، إِلَى اللهِ الْمَلِكِ الدَيّانِ، الرؤوف الْمَنّانِ، الأَحَدِ الصَّمَدِ، مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الْبائِسِ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، فلان بن فلان: اللهمّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلامُ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، وَصَلَواتُ اللهِ على محمد وَآلِهِ وَدآئِمُ سَلامِهِ، أَمّا بَعْدُ: فَإِنَّ مَنْ بِحَضْرَتِنا مِنْ أَهْلِ الأَمْوالِ وَالجاهِ قَدِاسْتَغْدُوا مِنْ أَمْوالِهِمْ، وَتَقَدَّمُوا بِسَعَةِ جاهِهِمْ فِي مَصالِحِهِمْ، وَتَأَخَرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ المقلُونَ عَنْ تنجز حَوائِجِهِمْ لأَبْوابِ الْمُلُوكِ ومَطالِبِهِمْ، فَيا مَنْ بِيَدِه نَواصِي الْعِبادِ أَجْمَعِينَ، وَيا مُعِزًّا بِوِلايَتِهِ الْمُؤمِنِينَ وَمُذِلَّ الْعتاةِ الْجَبّارِينَ، أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجآئِي وَإِلَيْكَ مَهْرَبِي وملجئي، وَعَلَيْكَ تَوَكُّلي وَبِكَ اعْتِصامِي وَعِياذِي، فَأَذِلَّ لِي بِوَلايَتِهِ صَعْبَهُ، وَسَخِّرْ لِي قَلْبَهُ، وَرُدَّ عَنِّي نافِرَهُ، وَاكْفِنِي باغِيَهُ فَإِنَّ مَقادِيرَ الأُمُورِ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ الْفَعّالُ لِما تَشاءُ وتمحو ما تشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ، وَصَلَّى اللهُ على محمد وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه».

ومنها: قراءة الدعاء المروي في (المصباح) عن النبي ﷺ الذي علمه إياه جبرئيل عليه السلام لقضاء الحاجات:

«يا نُورَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ، يا قَيُّومَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ، وَيا عِمادَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ، وَيا بَدِيعَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، يا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَمُنْتَهى رَغْبَةِ الْعابِدِينَ، وَمُنَفِّسَ الْمَكْرُوبِينَ وَمُفَرِّجَ الْمَغْمُومِينَ، وَصَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ كاشِفَ كُلِّ سُوءٍ إِلهَ الْعالَمِين».

نوع آخر: يكتب هذاالمربع ويحتفظ به ويقرأ كل يوم سورة (الفاتحة) ٤ مرات وينفخ على نفسه، يزداد رزقه ويرى منه العجائب والكرامات:



ختم سورة الأَحزاب: لقضاء الحاجات الكلية والجزئية، كما جاء في الجدول المذكور ويقول ٥مرات بعد الانتهاء من الختم وهو ساجد: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلَآئِكَةِ وَالرُّوح» ثم يقرأ آية الكرسي بعد السجود ويسجد ثانية ويكرر التسبيحات الخمس:

انتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	القصص	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابتدا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	من العنكبوت	من الزمر	من الواقعة
الأيام	يوم الجمعة	يوم السبت	يوم الأحد	يوم الاثنين	يوم الثلاثاء	يوم الأربعاء	يوم الخميس

ختم سورة الأَنعام :

من كانت له حاجه فليتوضأ ويقرأ سورة الأَنعام، فإذا وصل إلى كلمة ﴿رسل الله﴾ يقف ويصلي ركعتين يقرأ فيهما بعد الحمد آية الكرسى ٧ مرات والتوحيد ٥٠ مرة ويسجد بعد السلام ويقول ٧٠ مرة: ﴿لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِين﴾ ثم يكمل السورة من ﴿الله أَعلم﴾ حتى

النهاية، ولتكن بدايةِ الختم يوم السبت في بداية اليوم، وإذا كان يوم الأَحد فعند طلوع الشمس، ويوم الاثنين ما بين صلاتي الظهر والعصر، والثلاثاء عند الظهر، والأَربعاء عند العصر، والخميس قبل الزوال، والجمعة بعد العصر إلى الغروب، وهي مجربة لأَي مطلب.

يقول (الخواجة السنجوري): لقد صليت هذه الصلاة وكنت إذا طلبت من الله الدنيا بما فيها أَعطاني بها واشتريت ١٠٠٠ غلام وأَعتقته في سبيل الله.

ختم سورة الواقعة: لسعة الرزق والغنا وهو من المجربات، ويبدأ من ليلة الجمعة إلى ليلة الجمعة الأُخرى على أَن يقرأَها كل ليلة ٥ مرات، وفي آخر ليلة جمعة يقرأَها ٦ مرات، فيكون المجموع ٤١ مرة، ويقرأ هذا الدعاء بعد الانتهاء من كل مرة:

«بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، يا رازِقَ الْمُقِلِّينَ، يا راحِمَ الْمَساكِينَ، وَيا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، يا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيا خَيْرَ النّاصِرِينَ، إِيّاكَ نَعْبُدُ وَإِيّاكَ نَسْتَعِين، اللهمّ إِنْ كانَ رِزْقِي فِي السَّماءِ فَأَنْزِلْهُ، وَإِنْ كانَ فِي الأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ، وَإِنْ كانَ بَعيدًا فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كانَ قَرِيبًا فَيَسِّرْهُ، وَإِنْ كانَ يَسِيرًا فَكَثِّرْهُ، وَإِنْ كانَ حَرامًا فَحَلِّلْهُ، وَإِنْ كانَ حَلالاً فَبارِك لَنا فِيه، برحمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين».

ختم آخر: لقضاء الحاجات وكفاية المهمات والنصر على الأَعداء، تقرأ هذه الكلمة ﴿كهيعص﴾ ٩٧٥ مرة، وإذا استطاع أن يضم إليها كلمة ﴿حمعسق﴾ فيكون المجموع ٢٠٥١ مرة وفي مجلس واحد.

ختم آخر: لقضاء الدين والحاجات الكلية والجزئية والخلاص من السجن وشفاء المرضى والظفر على العدو ودفع الأَحزان تقرأ هذه الآيات ٧٠٠٠٠ مرة: ﴿لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِين﴾.

ختم آخر: قراءة آيات الكفاية، لكفاية المهمات وإنجاح الأَعمال ورجوع

المسافر إلى بلده، وقضاء الحاجات والنصر على الأعداء، على عدد آيات الكفاية ٢٣٠٧ مرة، وهذه هي الكلمات الستة: ﴿وَكَفَى بِاللهِ وَلِيًّا. وَكَفَى بِاللهِ نَصِيرًا. وَكَفَى بِاللهِ حَسِيبًا. وَكَفَى بِاللهِ عَلِيمًا. وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً. وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا﴾.

أيضًا: للعثور على الضائع والمسروق والهارب وعودة الغائب وانكشاف الخبايا والأسرار وغيرها، تقرأ هذه الآية ٢٠٠ مرة في مجلس واحد، فتظهر له عاقبة الأمر في الواقع أو الرؤيا وهو من المجربات: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما فِي السَّمآءِ وَالأَرْضِ، إِنَّ ذلِكَ على اللهِ يَسِيرًا﴾.

في تسخير السلاطين: وهو من الأعمال المجربة، يقول الشيخ (المغربي): تحسب أعداد الآية إلى كلمة ﴿عزيز﴾ وتجمعها مع عدد اسم الشخص المطلوب أو السلطان أو الحاكم أو الوالدين، ويكتب في مربع خمسة في خمسة في شرف الشمس أو الزهرة على لوح نحاسي ويحتفظ به لتسخير سلطان عصره: ﴿لَقَدْ جاءكُم رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيز﴾.

ختم آخر: للظفر على الأعداء وأداء الدين وشفاء المرضى ونيل الحاجات وطلب الرفعة تقرأ هذه الآية ٣٣٣٠ مرة في مجلس واحد: «فَاللهُ خَيْرٌ حافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِين».

* ولقضاء الحاجات وهلاك الأعداء ودفع الخوف وعقد اللسان تقرأ الآية ١٠٠١ مرة: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُون﴾.

* ولتأليف القلوب وسعة الرزق وطلب الجاه ومحبة السلطان وعقد لسان الأمراء والوزراء تقرأ هذه الآية ١٠٠١ مرة: ﴿اللهُ لَطِيفٌ بِعِبادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ وَهُو الْقَوِيّ الْعَزِيز﴾.

واعلم أنّ لهذه الآيات سبع خواص، تزيد في الرزق، وتعقد لسان الناس،

وتجيب الدعاء، وتسهّل الأعمال، وتحبب إلى الناس، تقرأ هذه الآيات بالعدد الكبير ٣٣٣٣ مرة وبالعدد الأوسط ٦٠٦ مرة وبالعدد الصغير ٦٦مرة: ﴿يٓس وَالْقُرآنِ الْحَكِيمِ، صٓ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ، قٓ وَالْقُرآن الْمَجِيدِ، نٓ وَالْـقَلَمِ وَمـا يَسْطُرُون﴾.

لهذا الورد أَيضًا سبع خواص: العزة والرفعة، السعة في الرزق، الحشمة، القوة، القدرة والمحبة، عدده الكبير ٦٤ مرة، والأَوسط ٤٨ مرة، والصغير ٨ مرات: «حَسْبِيَ الله لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

في خواص بعض أَسماء الله الحسنى

(البديع): وهو الاسم الذي نجا به يوسف من السجن، من كان مهمومًا محزونًا فليغتسل وليصلِّ ركعتين يقول ٧٠ مرة: «يا بَدِيعَ السَّمواتِ وَالأَرْض». ثم يكرر هذا الاسم الشريف ١٠٠٠ مرة ثم يتصدق بعد الختم ليصل إلى مراده.

أيضًا: لكل هم وغم يكتب هذا المربع بالمسك والزعفران وتـقرأ هـذه الكلمات بعدد التكبير في مجلس واحد دون تكلّم، ويحتفظ بالمربع، فلو أَراد من الله السلطان والملك لاستجاب له في نفس الأُسبوع الذي عمل فيه الختم إن شاء الله تعالى:

يا	بديع	السموات	والأرض
بديع	السموات	والأرض	يا
السموات	والأرض	يا	بديع
والأرض	يا	بديع	السموات

(يا طاهِر): من أَراد ظهور المخفيات من الأُمور والأَحوال، فليصم الأَيام

البيض ويقرأ في كل يوم هذا الاسم الشريف ٣٠٠٠ مرة فيرى في منامه عاقبة الأَمر المطلوب.

(المقدّم) : يكتب هذا الاسم في مربعين أَحدهما حرفي والثاني عددي، ويقدم الحرفي على العددي، ويربطه السلطان على رأس العلم للنصر على الأَعداء، وإِذا كتب على لوح من الفضة أَو الذهب الأَحمر ويلفظ بلسانه اسم السلطان أَثناء كتابة الاسم الشريف كان سببًا في النصر على العدو.

(المميت) : يقرأ هذا الاسم بنيّة هلاك الظالم ١٠٠١ مرة في نهاية الشهر، ولدفع الأَعداء يقرأ ٤٠ يومًا بعدد تكسيره وهو ١٤٧٠ مرة.

(المحيي) : يقرأَه من أَراد أَن لا يتفسخ بدنه في القبر إِلى يوم القيامة ٢٠٤ مرة، ومن خاف السلطان يقرأَه كل يوم ٩٠ مرة لمدة أسبوع، وينفخ على نفسه.

(المبديء) : يقرأ قبل الأَقدام على الأَعمال ٥٦ مرة، ويقرأ بعدده الكبير على عورة المرأَة التى يتكرر عندها الإِسقاط أَو التي لا تحمل، ويكتب بطريقة التكسير على الحرير الأَحمر أَو الورق الأَصفر ويحتفظ به.

(يا مُجِيب) : وهو الاسم الشريف الذي نادى به إِسماعيل أَثناء الذبح ففداه الله تعالى بكبش، يقول الشيخ شهاب الدين ﵀ : من كتب هذا الاسم بطريقة التكسير في مربع واحتفظ به زالت عنه الأَخطار وحُفظ من جميع المكاره. وقال أَيضًا: من أَراد أَن يكون مستجاب الدعاء فليقرأ الاسم الشريف بالشرط المذكور كل يوم ٦٦ مرة ثم يقرأ في النهاية هذا الدعاء: «اسْتَجِبْ دُعائِي كله بِفَضْلِكَ يا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرام».

(يا حفيظ) : من كتب هذا الاسم الشريف على لوح من الفضة بطريقة التكسير واحتفظ بهِ، حفظه الله من شر أَشرار العالم، والموت المفاجيء، والدين والفقر وكل النكبات. وإِذا لم تتوفر الفضة فليكتب في شرف الشمس على ورقة

فإن لها نفس الخواص، وإذا وضعت الكتابة بين الأَمتعة زال عنها خطر السرقة، وإذا قرأه أَهل السفينة في البحر أمِنوا بلايا البحر وأَخطاره.

(يا متين): لتسهيل الأَعمال وفتحها ودفع النحس عنها يكتب هذا الاسم الشريف على وعاء خزفي أَبيض بالمسك والزعفران ويغسل ويشرب ماؤه، ثم يضع الماء في قنينة يغسل به وجهه كل يوم، صار عزيزًا عند الناس كريمًا، وفتحت له مغاليق الأَعمال، وعدده بالتكسير ١٠٦٦ وإذا قرأه لأداء الدين بنفس العدد لمدة ١٦ يوم أدى دينه، ولإِفطام الرضيع من الحليب، يقرأ بعدده الكبير، وهو الاسم الشريف الذي يقرأ لدرّ الحليب في الصدور ويفجر المياه في العيون والآبار.

في دفع شماتة الأعداء

الفصل الرابع : في دفع شماتة الأَعداء :

تقرأ هذه الآية الشريفة : ﴿قل لَنْ يُصِيبَنا إلّا ما كَتَبَ الله لَنا هُوَ مَوْلٰنا وَعلى الله فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُون﴾.

وفي حديث آخر: إذا خفت الشماتة من عدو فاقرأ هذه الآية الشريفة: ﴿إنِّي تَوَكَّلْتُ على الله رَبِّي وَرَبِّكُم ما مِن دابَّةٍ إلّا هُوَ أَخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّ رَبِّي على صِراطٍ مُستَقِيم﴾.

ولتعويض وجُبران الخسارة تقرأ الآية الشريفة : ﴿عَسى رَبُّنا أَنْ يُبْدِلَنا خَيْرًا مِنْها إنّا إلى رَّبِنا راغِبُون﴾.

وينقل في كتاب (فقه الرضا) : إذا تَلفَ شيء من مالك فاقرأ هذا الدعاء : «اللهمّ إنّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ وَفي قَبْضَتِكَ، ناصِيَتِي بِيَدِكَ، تَحْكُمُ ما تَشاءُ وَتَفْعَلُ ما تُرِيدُ، اللهمّ فَلَكَ الْحَمْدُ على حُسْنِ قَضائِكَ وَبَلائِك، اللهمّ هُوَ

مالِكَ وَرِزْقُكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ خَوَّلْتَنِي حِينَ رَزَقْتَنِي، اللهمّ فَأَلْهِمْنِي شُكْرَكَ وَالصَّبْرَ عَلَيَّ حِينَ أَصَبْتَ وَأَخَذْتَ، اللهمّ أَنْتَ أَعْطَيْتَ وَأَنْتَ أَصَبْتَ، اللهمّ لا تَحْرِمْنِي ثَوابَهُ وَلا تُنْسِنِي مِنْ خَلَفِهِ فِي دُنْيايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ على ذٰلِكَ قادِرٌ، اللهمّ إِنّا لَكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ وَمِنْكَ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي مِنْ خَلْقِهِ ضَرًّا وَلا نَفْعًا».

في دفع النسيان

لمعالجة النسيان: ينقل عن الصادق عليه السلام إذا محا الشيطان شيئًا من ذهنك وأردت تذكره فضع يدك على جبهتك واقرأ:

«اللهمّ إِنِّي أَسأَلُكَ يا مُذكِرَ الْخَيْرِ وَفاعِلَهُ وَالآمِرُ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ على محمد وَآلِ محمد وَتَذكرَنِي ما أَنسانِيهِ الشَّيْطان».

أيضًا: يروى أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال لأمير المؤمنين عليه السلام: يا علي إذا أردت أن تحفظ كل ما تسمعه فقل بعد كل صلاة:

«سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدِي على أَهْلِ مَمْلَكَتِه، سُبْحانَ مَنْ لا يَأْخُذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلوانِ الْعَذابِ، سُبْحانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، اللهمّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَبَصَرًا وَفَهْمًا وَعِلْمًا إِنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِير».

أيضًا: ولهذه الكلمات نفس الخاصية إذا قرئت بعد فريضة الصبح قبل التكلم: «يا حَيُّ يا قَيُّومُ فَلا يَفُوتُ شَيءٌ مِنْ عِلْمِه».

أيضًا: المواظبة على قراءة هذه الآية في قنوت نافلة الصبح: ﴿رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا﴾ إلى آخر سورة (البقرة) ثم يقرأ بعد: «اللهمّ لا تُنْسِنِي ما أَقْرَأ فِي هذا الْيَوْمِ فَإِنَّكَ قُلْتَ: سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسى».

أيضًا: يروى عن الإمام الصادق عليه السلام: من كان كثير السهو فليقل إذا دخل بيت الخلاء: «بِسْمِ الله أَعُوذُ بِالله مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ

الشَّيْطانِ الرَّجِيم».

طريقة آخرى: ذكر في (نفلية) الشيخ الشهيد رحمه الله: من كان كثير السهو في صلاته فليضع سبابته اليمنى على فخذه الأيسر قبل الشروع في الصلاة ويقول: «بِسْمِ الله وَبِالله تَوَكَّلْتُ على الله وَأَعُوذُ بِالله السَّمِيعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيم».

* وينقل عن أمير المؤمنين عليه السلام: يخلط جزء من الزعفران الخالص بجزء من السعد وتعجن بالعسل ويتناول منها الشخص كل يوم بمقدار مثقالين لتقوية الذاكرة، فإن في ذلك تأثير كبير.

لدفع النسيان الكثير

تقرأ هذه الآيات في حالة كثرة النسيان، فهي مجرّبة: ﴿ولا تمدَّنَّ عينيك إلى ما متّعنا به أزواجًا منهم زهرةَ الحياةِ الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربّك خير وأبق. وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عيلها لا نسألك رزقًا والعاقبة للتقوى﴾.

* وللغرض نفسه، قيل: تكتب سورة (الحجر) المباركة على قدحٍ زجاجي ثم يغسل بماء المطر ثم يشرب.

* وكذلك تكتب سورة (الجن) على وعاءٍ ويغسل بأيِّ ماءٍ كان ويشرب لغرض تقوية الذاكرة.

* وكذلك يُتخذ من سورة (المدثر) وردًا لغرض حفظ القرآن، حيث يتحقق للقارئ ما طلب من الحفظ.

إحياء القلوب

ينبغي أن يقرأ كلَّ يوم لدفع قسوة القلب هذا الذكر: «يا قيوم يا لا إله إلّا أنت، أسألك أن تحيي قلبي، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد».

الباب السابع
في دفع ضرر الدوابّ والهوام

وفيه عدّة فصول:

الفصل الأَول : في دفع أَذى الحيوانات :

يروى عن الإمام الباقر عليه السلام: يقرأ هذا الدعاء لدفع ضرر الموجودات المؤذية:

«بِسْمِ الله وَبِالله محمدٌ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِه، أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَأَعُوذُ بِقُدرَةِ الله على مايَشاءُ مِنْ شَرِّ كُلِّ هآمَّةٍ تَدُبُّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ إِنَّ رَبِّي على صِراطٍ مُسْتَقِيم».

وعن أَمير المؤمنين عليه السلام لمن خاف العقرب يقول: ﴿سَلامٌ على نُوحٍ فِي الْعالَمِين إِنّا كَذلِكَ نَجْزِى المحْسِنِين إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُؤْمِنِين﴾.

ويروى في كتاب (الآداب الدينية) عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام : من خاف العقرب فلينظر ليلاً إلى النجمة (سهى) القريبة من (بنات نعش) وهي صغيرة جدًا وتحتاج إلى قوة بصر ويقرأ الدعاء التالي :

«اللهمّ يا رَبِّ سلّم وصَلِّ على محمد وَآلِ محمد وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَسَلِّمْنا مِنْ شَرِّ

كُلِّ ذِي شَرّ».

يقول الراوي: فما قرأته ليلة وشاهدت عقربًا أبدًا، وقال أيضًا: من خاف الحيّة والعقرب فليقرأ هذا الدعاء:

«بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَصَلَّى اللهُ على محمد وَآلِه، أَخَذْتُ الْعَقارِبَ وَالْحَيّاتِ كُلَّها بِإِذْنِ اللهِ تَبارَكَ وَتَعالى بِأَفْواهِها وَأَذْنابِها وَأَسْماعِها وَأَبْصارِها وَأَنْيابِها عَنّي وَعَنْ مَنْ أُحِبُّ إِلى ضَحْوَةِ النَّهار».

وقال في رواية أُخرى يقرأ هذا الدعاء:

«بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ تَوَكَّلْتُ على اللهِ، وَمَنْ يَتَوَكَّلُ على اللهِ فَهُوَ حَسْبُه، إِنَّ اللهَ بالِغُ أَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، اللهمّ اجْعَلْني فِي كَنَفِكَ وَفِي جَوارِكَ وَاجْعَلْني فِي حِفْظِكَ وَاحْفَظْني فِي أَمْرِك».

وجاء في كتاب (الدر النظيم): تكتب أول سورة (الأنعام) إلى ﴿كانُوا عَنْها مُعْرِضِينَ﴾ على وعاء ويغسل بماء المطر وينثر في أربعة جوانب في البيت لدفع العقرب والحية عنه.

لمعالجة سُمِّ العقرب: من خواص هذه الحروف أنها إذا كتبت ٥ مرات على ورقة بيضاء مع الوضوء مستقبلاً القبلة وغسلت وشرب منها الرسول الأول الذي جاء بخبر لسعة العقرب يزول عنه السم إن شاء الله تعالى وهي من المجربات والعجائب، (بحود وهو هبوف هوف مطوق م كلم).

دفع أذى العقرب والمؤذيات

روي عن الإمام محمد الباقر عليه السلام أن من قرأ هذه الاستعاذة كان في مأمَنٍ من أذى العقرب والزواحف المؤذية، وهي:

«أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برٌ ولا فاجر، مِن شرِّ ما ذرأ وبرأ

ومن شرِّ مل دابّة إلّا هو آخذٌ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم».

* ولنفس الغرض؛ تقرأ هذه الآية أيضًا: ﴿وما لنا ألّا نتوكّل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرنّ على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكّلِ المؤمنون﴾.

* أيضًا تقرأ الاستعاذة التالية على قدح ماءٍ ثم يرش به قول الفراش ليكون فاعل ذلك في مأمن من أذى الزواحف والحشرات، وهي :«إن كنتم آمنتم بالله فكفّوا شرّكم وأذاكم عنّا».

طريقة أُخرى: تكتب هذه الحروف على وعاء زجاجي أَو خزفي وتغسل بماء ورد النسرين ويشرب منه المصاب يزول عنه في الحال، (ام هط س ك ص ق).

أيضًا: ذُكر في فصل إبطال السحر: أَن كتابة الأَسماء الشريفة (القائم الواحد) وغسلها وإطعامها للملسوع توجب تسكين الألم. وقراءة سورة (الجحد) و(المعوذتين) على ماء فيه ملح ومسحه على موضع الأَلم يوجب تسكينه أيضًا.

طريقه أُخرى: يقرأ هذا التعويذ على الماء ويشربه المصاب لتسكين الأَلم، (يا دغشى يا دغوشى يا شمعى يا شميعى اسكن بإذن الله عزَّ وجلّ).

نوع آخر: تكتب الآية الشريفة وتربط على موضع الإصابة للشفاء: ﴿وَإِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنهُم حَتّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِه وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله الْعَلِيِ الْعَظِيم﴾.

طريقه أُخرى: يقرأ هذا التعويذ على المصاب بشرط أَن يكون على وضوء، ويمسح الموضع ويكرر القراءة ثلاثًا فيسكن الأَلم إن شاء الله تعالى: «دوركى دوترا ناقل وياكتا نارى جودور مواتلو اتكى دُور موايكى تل دُكّن ووُرتِكٌ دكّن».

طريقة أُخرى: يقرأ هذا التعويذ لإخراج السم بإذن الله تعالى:

«بسم الله الرحمن الرحيم: طورها كوُرها كل منها كارها فورها تنكر يندي آندي مندي كُرِّيا كرِّيا أو من نكن سوسرور بحق سليمان بن داوود عليه السلام بدم سلطان سيد أحد كبير وعاريروم كوزحج.

وجاء في (بحر المنافع): إذا كانت لسعة العقرب في الجهة اليسرى فيقرأ هذا الورد في الأُذن اليمنى وينفخ فيها: «أونمو جهلى سواها».

أيضًا: يضع شخص يده على موضع الإصابة ويقرأ الكلمات التالية، ويضغط على المكان حتى يصل إلى مكان اللسعة فيقرأ الكلمات وينثر عليها الماء: «دفعثو سائب نانهين كل كُل بحجة دين كركون كل دهر لي نه دهراب جهار كهال».

أيضًا: يقرأ هذا التعويذ ثلاثًا لمن لسعته العقرب مع وضع اليد على الموضع المصاب:

«فرود اينام كهُرفروردا ينام خدا سركه سركه بركه بركه اير يحمندى رونبتكى كنرى كل من بج ججه يج سه ساله برنج آيرَبِك يرى جهجه سكنّت أَلم اللسعة بحق فلان بن فلان بحق كهيّعَصّ وحمّعَيَقّ وبحقّ فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ» ويقرأ على موضع اللسعة مع ذكر اسم الشخص واسم أَبيه، وإذا لم يعلم اسم الأَب يقول فلان بن عبد الله.

في علاج أضرار الحية وغيرها

أما لعقد الحيّة: فقد جاء في (المكارم): إذا رأَيت الحيّة فاقرأ هذا التعويذ ثلاث مرات فتقف الحيّة من فورها وتخرج لسانها فيمسك بها ويقرأ بسملة خاتم سليمان بن داود عليه السلام: «اخ اخ وما سكه ملائكه هبوا سومار روايا وادا

اقواى فرداى مَرْيمَ هديا بسم الله خاتم وبالله الخاتم».

ومن خواص هذه الأبيات المنسوبة لأمير المؤمنين عليه السلام ذكر أنها إذا قرئت على التراب ونثر التراب على رأس الحيّة لم تستطع التحرك، وقد وجد في خواصها الكثير من العجائب والمنافع مما لا تُعدُّ وتحصى:

«كَـفاكَ رَبُّكَ كَـمْ يَكْـفِيْكَ واكِـفَهُ ... كُـفْ كـافَهُ لِكَـلِيمٍ كـانَ مُـنْكَلِكا

تَكُـرُّ كُـرًّا لِكَـرٍّ الْكَـرِّ فِي كَـبِدِي ... تُحْكى مُشَكِّـلَةً كـانَتْ لَكَ الْكَـلِكا

كَـفاكَ رَبُّكَ كُـفٌّ الْكـافِ كُـرْبَتَهُ ... يا كَوْكَبُ كانَ يُحْكى كَوكَبَ الْفَلَكا»

طريقة أُخرى: من خواص هذه الحروف أنها إذا كتبت على أربع قطع من الورق ودفنت في أربعة أركان البيت أَو المحلة لن ترى الأَفعى في تلك الأَماكن: «بسم الله الرحمن الرحيم هجه ومهجه بحاواطود وهرب».

وفي النسخة الثانية: «بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم هجاء ومهجه هوكا واطرد».

أيضًا: وجاء في (بحر المنافع) من المجربات: أَن يقطر في فم الوليد قبل إرضاعه من حليب أُمه يقطّر في فمه بقدر قطرة صغيرة من دمع البقر الجبلي وهو ما يسمى بترياق البقر الجبلي فإنه ترياق للطفل عن كافة السمومات المشروبة والملدوغة مدى الحياة.

وأَورد الأَطباء في مجال المجربات: أَن يحلّ النشا في الماء ويرسم به على الورق بعض الأَشكال ويوضع في أَطراف الشخص النائم لطرد الهوام، كما أَن نثر الماء المذاب فيه النشا في الموضع يؤدي إلى هرب الأَفاعي، وإذا سكب من الماء في حجر الأَفعى أَدى إلى هلاكها. وإذا بُلِّل بعد أن جُعل بالقطران ووضع بشكل دائرة لم تستطع الأَفعى دخول الدائرة، كما أَنها تهرب من الدخان المتصاعد من حرق قرن الغزال والعنز وشعر الإنسان والزفت وخشب الرّمان.

كما تهرب الأَفعى من حامل الزمرّد، وإذا وقع نظر أَفعى على حجر الزمرد خرجت عينها من الحدقة في الحال.

أَمّا لمعالجة سم الأَفعى، تقرأ هذه الكلمات وينفخ على موضع اللسعة للشفاء: «أَعُوذُ بِكَلِماتِ الله التّاماتِ كُلِّها مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأ وَبَرَأ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ حَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ حجحجٍ حجحجٍ قَرْنِيًا قَرْنِيًا سَلامٌ على نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ إِنّا كَذلِكَ نَجْزِى المحْسِنِين إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُؤمِنِين».

أيضًا: يقرأ على موضع الجرح للشفاء «حَيًا تَيًا شَفِيعًا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين».

الفصل الثاني: في دفع ضرر البراغيث والذباب والبعوض وأَمثالها:

جاء في رواية معتبرة عن الإِمام موسى الكاظم عليه السلام: أَن أَصحاب رسول الله شكوا إِليه في إِحدى الغزوات من كثرة البراغيث، فقال عليه السلام: اقرؤوا قبل النوم هذا الدعاء:

«يا أَيُّها الأَسْوَدُ الْوَثابَ الَّذِي لا يُبالِي غَلَقًا وَلا بابًا عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِأُمِّ الْكِتابِ أَنْ لا تُؤذِيَنِي وَأَصْحابِي إِلى أَنْ يَذْهَبَ اللَّيْلَ وَيَجِيءَ الصُّبْحُ مِنِّي ما آبَ بِما جآء».

وروى الشيخ الطبرسي في (مجمع البيان) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للنجاة من البراغيث: تقرأ هذه الآية ٧ مرات ﴿وَما لَنا أَلّا نَتَوَكَّلَ على الله وَقَدْ هدانا﴾

ويقرأ على قدح ماء ويُنثر حول الفراش قبل النوم: «إِنْ كُنْتُم آمَنْتُمْ بِالله فَكفُّوا شَرَّكُمْ وَأَذاكُمْ عَنا».

وجاء في كتاب (حرز الأمان) عن بعض كتب الخواص يملأ وعاء بالماء يوضع بجانب الفراش ويقرأ عليه سورة (الزلزلة) ثلاثًا وينفخ على الماء في كل مرة.

وذكر ابن زهرة في (خواصه) أن لماء السمّاق أثر كبير في قتل البراغيث إذا نثر في أطراف البيت.

ولدفع البعوض تكتب الأسماء الشريفة (العليم، الحكيم) على حائط البيت.

ومن خواص هذه الآية الشريفة أنها تطرد البعوض إذا قرئت ورسم خطٌ بالإصبع حول القاري أثناء القراءة: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾.

وفي كتاب (الدّر المكنون) ورد في دفع ضرر البعوض رسم هذا الشكل والأعداد وتعلّق في المكان المطلوب مما يؤدي إلى دفعها عنه:

٢ ٣ ٨ ١١ ٨ ١١ ٧ ٥
٢ ٣ ٢ ١ ٧ ٥ ٣ ١
٢ ٨ ٢ ١ ٧ ٤ ٣ ١

٩ ٢ ٢

٢ ٣ ٨ ١١ ٨ ٧ ١ ٧ ٥
٢ ٣ ٢ ١ ٧ ٥ ٣ ١
٢ ٨ ٣ ٨ ١ ٤ ٣ ١

وفى كتاب (الدر النظيم) لدفع البعوض، تكتب هذه الأشكال يوم الخميس في أول شهر رجب على ثلاثة قطع من الورق وتعلق في ثلاثة جهات في المكان الذي يكثر فيه البعوض ويترك المدخل والمخرج خاليًا: «عططس دخل البق عططس خرج البق عططس مات البق بالف ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم».

الفصل الثالث: في دفع السوس ودودة الأرض والفئران والنمل والقمّل وغيره:

ذكر في (خواص الآيات): من كتب الآية: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ، إلى قَوْلِه... وَاللهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾. من سورة (البقرة) على الفخار ووضعها في مخازن الغلال حفظته من القمل، وإذا وضع بين الأمتعة والأقمشة حفظتها من الفئران والحشرات.

طريقة أُخرى: من خواص هذه الحروف أنها إذا كتبت على الصندوق أَو المخزن أَو أَي متاع آخر حفظته من الحشرات والديدان وأَضرارها: (ادذرزولا).

أَمّا لدفع دودة الأَرض: تمسح الأَرض المصابة بعصير الكمون الأَخضر. وإِذا مسحت الآلة أَو المنشار المستعمل في قطع الأَشجار بمادة (الصبر) ما دامت رطبة فإِنها تمنع ظهور دودة الأَرض. كما أَن نثر ماء زهرة الدفلي المطبوخ يقتل البراغيث والحشرات ودودة الأَرض وهي من المجربات.

أَمّا لدفع الفئران؛ فتكتب هذه الآية على جلد البعير وتلف بخشبة الدفلي وتدخل في حجر الفئران فتخرج الفئران بإِذن الله: ﴿فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْناهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَواتَي أُكُلٍ خمطٍ. اللهمّ بَدِّلْنا خَيْرًا مِنْهُمْ وَبَدِّلْ لَهُمْ بِنا خَيْرًا لَهُمْ مِنّا وَاجْعَلْ ذلِكَ عاجِلاً مُؤَجّلا﴾.

ومن خواص اسم (الوهاب): أنّ من كتبه يوم السبت قبل الغروب على وعاء فخاري ووضعه في مخزن الغلال حفظته من الفئران والحشرات.

أيضًا: يرسم هذا المربع على أَربع قطع من الورق وتدفن فوق حائط البيت أَو السور لدفع الفئران:

٥	د٢	طا	دى
٥	هوا	هى	مے
٥	ع ع	١٢	٨٣

وجاء في (بحر المنافع) لطرد الفئران: يرسم هذا المستطيل ويوضع في مخزن الغلال ويربط على خشبة في المزارع ويدفن في زوايا البيت.

أيضًا: تكتب سورة (والعاديات) إلى... فأَثرن بهِ نقعًا» مع هذا الدعاء على ورقة ويعلّق في البيت وهو:

«اللهمّ بِحَقِّ حُرْمَةَ هذَه السّورة أَنْ تَدْفَعَ مَضراتِ الفأر ويُحْرَقْ بِالنّارِ على التَّوالِي كل ليلة واحدة عند غروب الشمس عن بيتي بِحَقِّ هذِهِ الأَسْماءِ الشَّرِيفَة» وإذا كانت مزرعة أَو بستان يقول: «عن هذه الحديقة» وهو مجرب.

أَمّا لدفع النمل: تكتب هذه الدعوات على شيء وتعلق في زوايا البيت لطرد النمل: «بسم الله الرحمن الرحيم إِنْ كُنْتُمْ تُؤمِنُونَ بِـالله وَالْـيَوْمِ الآخِـرِ وَالنَبِيِّينَ وَما أُنزِلَ إِلَيهِمْ، وأسألكم بِحَقِّ الله وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ وَنَبِيِّنا وَما أُنْزِلَ إِلَيْهِما إِلّا حَوَّلْتَهُمْ عَنْ مَسْكَنِنا».

أيضًا: تكتب وتغسل ويسكب الماء في مواضعها ويكتب ثانية ويخفى في الثقوب فيعجّل في هلاكها:

«يا أَيُّهَا النَّمْلُ أُخْرُجُوا مِنْ هذَا الْمَكان وَهذِهِ الدّارِ وَأَسْرَعُوا الْخُرُوج، أُخْرِجُكُمْ كَما خَرَجَ سُلَيْمانُ بْنُ داوُد وَجُنُودُه فِي الْيم».

أيضًا: تقرأ هذه الآية على الصوف أَو الشعر ويوضع في ثـقوب النمـل:

﴿يا أَيُّهَا النَمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يَحْطِمنَكُمْ سُلَيْمانُ وَجُنُودُه وَهُمْ لا يَشْعُرُون﴾.

ومن المجربات: أَن تمسك إِحدى النملات وتقرأ عليها الآية الشريفة ثلاث مرات وتنفخ عليها ويطلق سراحها مما يؤدي إِلى فرار جميع النمل.

وأَيضًا إِغلاق ثقوب النمل بفضلات البقر يؤدي إِلى موتها أَو فرارها.

وقال الأَطباء: إِذا حرق الزاج الأَسود ونثر رماده في ثقوب النمل أَدى إِلى موتها وفرارها.

أَما لمعالجة القمل: فقد جاء عن ابن عباس في (خواص الآيات) لدفع القمل تقرأ هذه الآيات ويواظب عليها: ﴿قالُوا يا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأجُـوجَ وَمَأجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْض﴾ من سورة الكهف إِلى: ﴿فَجَمَعْناهُمْ جَمْعًا﴾.

الفصل الرابع : في دفع الآفات والعين الحاسدة:

لدفع الجراد والديدان وسائر الآفات: يكتب على أربع قطع من الورق أَو الخشب وتدفن في أَربعة أَماكن من المزرعة:

يكتب على اللوحة الأُولى: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، كاشِفَ الْكَرْبِ وَمُنْجِيَ نُوحَ مِنَ الْهَمِّ، وَمُنْزِلَ التَّوْرِيةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ وَخالِقِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، الٓمٓ ذٰلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلوةَ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، وَما أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرّازِقين».

وعلى اللوحة الثانية: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ثُمَّ في سِلْسِلَةٍ ذَرْعُها سَبْعُونَ ذِراعًا فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كانَ لا يُؤْمِنُ بِاللهِ الْعَظِيمِ وَلا يَحُضُ على طَعامِ الْمِسْكِينِ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هيهُنا حَمِيمٌ وَلا طَعامٌ إِلّا مِنْ غِسْلِينَ لا يَأْكُلُه إِلَّا الْخاطِئُون﴾ «اغسل الجراد والقمل والتراس والضّفادع والتّاريع وكلّ آفَةٍ مِنْ زَرْعِ فلان بن فلان».

وعلى القطعة الثالثة: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ كهيٰعٓصٓ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِّيا إِذْ نادى، وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُم، وَأَوْفُوا بِعَهْدِ الله، وَاتَّقُوا سُلْطانُه، وَابْتَغُوا فِي الأَرْضِ مَنْهَجًا وَإِلَى السَّماءِ مَصْعَدًا وَانْتَهُوا بِنَهْيِهِ وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِين﴾.

وعلى القطعة الرابعة: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللهُ رَبُّكُم أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ ابن آدم آدم آدم، هُوَ الَّذِي أَحْياكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُم ثُمَّ يُسَلِّطَكُمْ ثُمَّ يُفْنِيكُمْ وَهُوَ الوَلِيُّ الْحَمِيد».

أيضًا: يكتب بالمسك والزعفران على جرتين تنصب إحداهـا عـلى مـرتفع في المزرعة بحيث تظهر فوقه، وتدفن الثانية في مجـرى مـاء السـقي بحـيث يمـر المـاء من فوقها:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوم لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْم، اللهُ اللهُ اللهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيم، اللهُ اللهُ اللهُ بَدِيعُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرام، اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بأسمائك الْمُكَرَّماتِ الْمَيْمُوناتِ الْمُطَهَّرات الْمُقدَساتِ، وأَسأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ على نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ نُورٍ وَنُورٌ تَحْتَ نُورٍ وَنُورُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وأسأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَشِدَّةِ سُلْطانِكَ الْقَدِيمِ وَشِدَّةِ جَبَرُوتِك، لَكَ الْحَمْدُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ الْمَنّانُ بَدِيعُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، اخْرج وادْفَعْ كُلَّ آفَةٍ وَبَلآءٍ مِنْ هذَا الزَّرْعِ وَالْمَقامِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَلالِكَ وَسُلْطانِكَ مِنْ أَوَّلِها إِلى آخرِها وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلِ نِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصِير» .

طريقة ثانية: يكتب ويوضع في المزرعة أو البستان:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَإِنَّهُ لَكِتابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِه تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيد إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَلّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِين اخرجوا أَيَّتُهَا الدَّبِيل إِنْ أَمْكَنْتُمْ فَلا يَنْزِلُ وَإِنْ أَبَيْتُم فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِه اخْرجُوا اخْرجُوا بِإِذْنِ اللهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَكَذلِكَ تُخْرَجُون هههههه ».

نوع آخر: لدفع آفة الزراعة من الفئران والخنازير وجميع القوارض والحيوانات المفسدة، يكتب ويدفن في طرف المكان:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم، هو هو هو عقدت النمل والقمل وغيرها عن محصولات هذه الأَرض: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَان وَإِنَّهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَلّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِين﴾ .

أيضًا: تكتب هذه الآيات لدفع الديدان وغيرها على ثلاث قطع من القصب وتثبت في الأرض في ثلاثة أماكن بحيث تبق جهة القبلة خالية:

﴿وَإِذا تَوَلّى سَعى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيها وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالْنَّسْلَ وَالله لا يُحِبُّ الْفَساد، وَإِذا قِيلَ لَهُ اتَّقِ الله أَخَذَتْهُ العِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبهُ جَهَنَّمَ وَلَبِئْسَ المِهاد﴾ .

دفع الآفات الزراعية

يكتب على وعاءٍ خزفيٍّ هذا الورد ويدفن في ممرٍّ الماء الذي يسق به الزرع لتدفع به الآفات، وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، ألّا تعلوا عليَّ واتوني مسلمين الله يجمع بيننا وإليه المصير، يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن، ارجعي أيّتها الأرضة إلى الأصلِ، وأيّتها الدودة ودواب الأرض، بعزة الله الذي أسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو سميع البصير، وإذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد، وإن تبتم تاب الله عليكم وإن عدْتُم عدْنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرًا. اخرجي أيّتها الآمة عن هذا الزرع، أيّتها الذباب، أيّتها الحتف، بحق لا إله إلّا الله هو الحيّ القيوم، وبحق الخالف الباريء المصوّر له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم، لا يضرّكم كيدهم شيئًا، ادفع يا خالقَ الأشياء، الساعة الساعة، بحق محمد وبحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل».

* وللغرض ذاته، يكتب على خشبة أو خزفة وتعلق على شجرة في الزرع:

«ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها إنّ الله لا يحب المفسدين، فاخرج منها فما

يكون لك أن تتكبّر فيها فاخرج إنك من الصاغرين، فاخرج منها مذمومًا مدحورًا، من قبل أن يأتيكم العذاب بغتةً وأنتم لا تشعرون، يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيٍ قدير، آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربّه والمؤمنون كلٌّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحدٍ من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير. لا يكلف الله نفسًا إلّا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربّنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعفُ عنا واغفرْ لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين».

* وأيضًا تكتب هذه الاستعاذة الشريفة على أربع ورقات وتوضع في جوانب المزرعة الأربعة، فإن ذلك يكون مدعاةً وسببًا لحفظ الزرع من الآفات والهوام:

«أيّها الداوبّ والهوامّ والحيوانات! اخرجوا من هذه الأرض والزرع إلى الخراب كما خرج ابن متّىٰ من بطن الحوت، وإن لم تخرجوا أُرسل عليكم شواظًا من نار ونحاسًا فلا تنتصران. ألم ترَ إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم أُلوفٌ حذرَ الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم. أُخرج منها فإنك رجيم. فخرج منها خائفًا يترقّب. سبحان الذي أسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير. كأنّهم يومَ يرونها لم يلبثوا إلّا عشيّةً أو ضحاها. فأخرجناهم من جناتٍ وعيونٍ وزروعٍ ومقامٍ كريمٍ ونعمةٍ كانوا فيها فاكهين فما بكت عليهم السماوات والأرضِ وما كانوا منظرين. اخرج منها مذمومًا مدحورًا. فلنأتينّهم بجنود لا قبلَ لهم بها ولنخرجنّهم منها أذلّةً وهم صاغرون».

حفظ الزرع من البَرَد

يكتب هذا الورد ويدفن في الجوانب الأربعة للمزرعة أو البستان لحفظهما من البَرَد، وهو:

«بسم الله وبالله وبعظمة الله وجلال الله وقدرة الله، وتقدّست أسماء الله، وفجّرنا الأرض عيونًا، ادفع عن هذه الأرض كلَّ آفةٍ من السماء والأرض بحق كهيعص وبحق حمعسق، وبحق بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الشافي، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو العزيز العليم».

* وقد جاء في كتاب (زبدة الدعوات): ترسم هذه الأَشكال وتوضع في جرّة ماء جديدة لم تستعمل أبدًا وتدفن في جوانب المزرعة لحفظها:



عقدت الجهات الستة والأَربعة من المداخل والمنافع الشرقية (وهكذا في بقية الجهات حسب اللوحة المرسومة) ترسم هذه الأَشكال وتوضع في كوزة ماء

جديدة لم تستعمل مطلقًا:

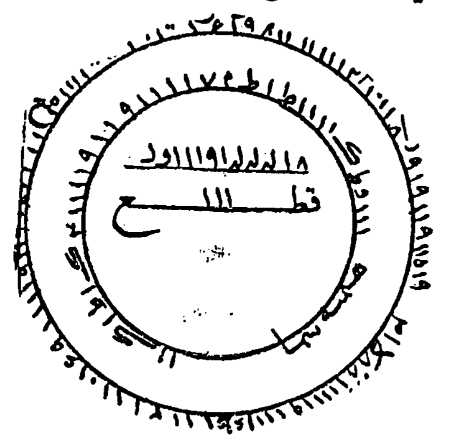
الملك عقدت البرد وآفة عن مزرعة فلان بن فلان باربعة حد لله
بسم الله الرحمن الرحيم بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله لتتم كل
وآفة مزرعة فلان بن فلان اجمعها حد معين فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الله الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما
فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به
من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين انا كذلك
نجزي المحسنين وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما نوح نوح
اللهم ادفع بلاء البرد وضر الجراد وجميع الآفات عن هذه المواضع بحق اسماء
الله وبحرمة محمد وآله الطيبين عليهم السلام وبحق جميع انبيائك المرسلين و
الملائكة المقربين وبعزة ملائكتك المطهرين يا إله العالمين امين عقدت بلاء البرد
وآفة عن مزرعة فلان بن فلان باربعة حد وبحق الله محمد علي فاطمة حسن
وحسين صلوات الله عليهم اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين

ولدفع العين الحاسدة عن المزرعة والبستان وكافة أَنواع الآفات، يكتب هذا الدعاء على أربع قطع من القماش النظيف وتعلق في أَربعة جوانب المكان لحفظة بإذن الله:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَإذا تَوَلّى سَعى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيها وَيُهْلِكَ، إلى قوله... وَلَبِئْسَ الْمِهاد. اللهمّ إِنَّ السَّماءَ سَماؤكَ وَالأَرضَ أَرْضُكَ وَما فِيهِما وَما بَيْنَهُما لَكَ، فَاحْفَظْ هذهِ الْحَدِيْقَة، [أَو الزرع إذا كان زرعًا]: بِاسْمِكَ الْكَبِيْرِ الأَكْبَرِ الأَكْرَمِ السَّمِيْعِ الْواسِعِ، إِنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قَدِير، الْواحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ وَيُحْيِي الَّذِي لا يَزال، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين».

طريقة أُخرى: لدفع العين الحاسدة عن الحديقة أَو المزرعة أَو البستان،

ترسم هذه الدائرة على لوحة أَو ورقة وتعلَّق على شجرة إِذا كان بستانًا، وإِن كانت مزرعة فتعلَّق في مكان مرتفع:



أيضًا: ذكر في كتاب (سرّ الجوشن) يكتب للحبوبات والفواكه وغيرها هذا اللوح في عشرة أَسماء وأَربعة أَعداد، ويقرأَ الأَسماء العشرة عند الكتابة ٢١ مرة ويوضع اللوح في أربع جرار ماء تدفن في أَربعة جوانب البستان أَو المزرعة لزيادة أَثمارها:

<<١٢	<<١٥	<<١٨	<<٥
<<١٧	<<٦	<<١١	<<١٦
<<٧	<<<٠	<<١٣	<<١٠
<<١٤	<<٩	<<٨	<<١٩

روي في الكافي عن الإِمام الصادق عليه السلام: إِذا أَردت رش البذور فخذ قبضة منه وتوجّه إِلى القبلة وقل ثلاثًا: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ ما تَحْرُثُونَ أَأَنْتُم تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُون﴾. ثم قل ثلاثًا «بَلِ الله الزّارِع» وقل: «اللهمّ اجْعَلْهُ مُبارَكًا وَارْزُقْنا

فِيهِ السَّلامَة» ثم انثر البذور.

أيضًا: عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: إذا أردت أن تثمر شجرة النخيل ثمرًا أكثر فخذ صغار السمك واطحنها نصف طحن وانثر قليلاً منها على كل فرع أو عنقود، ثم ضع الباقي في كيس وعلّقه وسط أشجار النخيل لزيادة نتاجها بإذن الله تعالى.

أيضًا: عن الإمام الصادق والباقر عليهما السلام: إذا زرعت شجرة أو بذرت بذرًا فاقرأ: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَفَرْعُها فِي السَّماءِ تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها﴾.

وفي (خواص الآيات): إذا كتبت الآية الشريفة ﴿أَفَرَأَيْتُمْ ما تَحْرُثُونَ، أَأَنْتُم تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزّارِعُون، لَوْ نَشاءُ لَجَعَلْناهُ حُطامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُون﴾ في الساعة السادسة من يوم الاثنين حيث يكون القمر زائد النور بالمسك والزعفران وعصير العنب على ورقة وتغسل بماء المطر في جوف وعاء نظيف وتنثر البذور بعد خلطها بهذا الماء، فإنه يعمل على مضاعفة المحصول وحفظه من الآفات إن شاء الله.

الباب الثامن
في دفع أمراض الأطفال والنساء

وفيه عدة فصول:

الفصل الأَول: في دفع أَمراض الأَطفال:

يقرأ لشفاء الأَطفال:

«بِسْمِ اللهِ أُرْقِيْكَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ حاسِدٍ، اللهُ يَشْفِيك».

أيضًا: يقرأ للطفل:

«أُعِيْذُكَ بِكَلِماتِ اللهِ التّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وهامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّة».

يروى عن الأَرقط أَنه قال: مرضت مرضًا شديدًا فدعت أُمي وهي أم سلمة بنت محمد بن علي عليه السلام خالي وهو الإِمام جعفر الصادق عليه السلام بعد أَن جزعت لشدة مرضي فمنعها خالي من الجزع وقال لها: اجمعي ثيابه واذهبي إِلى سطح الدار وانثريها أَمامك كاشفة الرأس تحت السماء وقولي: «رَبِّ أَنْتَ أَعْطَيْتَهُ وَأَنْتَ وَهَبْتَهُ لِي، اللهمّ فَاجْعَلْ هِبَتَكَ الْيَوْمَ جَدِيدَةً إِنَّكَ قادِرٌ مُقْتَدِر» ثم اسجدي، فلن ترفعي رأسك حتى يتعافى، وسمعت أَن أُمي فعلت ما أَمرها بِهِ وشفيت من ساعتي

وذهبت إلى المسجد برفقة خالي، والله أعلم، وقد رويت عدة روايات غير هذه في أثر دعاء الأم لولدها، وقد مرَّ في مقدمة الكتاب.

نوع آخر: عن الإمام الباقر عليه السلام ينقل أنه وجد بخط يده: «بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَإِلَى اللهِ وَكَما شآءَ اللهِ وَبِعِزَّةِ اللهِ وَجَبَرُوتِ اللهِ وَقُدْرَةِ اللهِ وَمَلَكُوتِ اللهِ هذَا الكِتابِ اجْعَلْهُ يا اللهُ شِفآءً لفلان بن فلان عَبْدُكَ بْنُ أَمَتِكَ عَبْدِ اللهِ، وصَلَّى اللهُ على رَسُولِ اللهِ».

وفي (بحر المنافع): تكتب هذه الآية على ورقة ويكتب فيها اسم الطفل المريض وترمى في الماء، فإن غرقت في القاع فاعلم أن هذا الطفل سيتعذب كثيرًا حتى يشفى، وإن بقيت في الأعلى فإنه يشفى، ثم التقط الورقة واغسلها وأَطعمها للطفل للشفاء: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم وَلَوْ يُوآخِذُ الله النّاسَ بِظُلْمِهِمْ ما تَرَكَ عَلَيْها مِنْ دابَّةٍ وَلكِنْ يُؤَخِرهُمْ إلى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتأْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُون﴾.

حينما يأكل الأطفال التراب

لدفع الأطفال إلى ترك عادة أكل التراب أو الطين يكتب لهم هذا الحرز المجرّب على قطعة خبز وتطعم الطفل: «ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين، لا تأكلِ الطين بحق يّس، ولا تأكل التراب بألّم ذلك الكتاب لاريب فيه وبعدها حمعسق وكهيعص، بألفِ لاحول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم».

* أيضًا تكتب الآية التالية على بيضة لدحاجة سوداء وتعطى للطفل ليأكلها: ﴿وقل ربِّ أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك ربِّ أن يحضرون، فالله خيرٌ حافظًا وهو أرحم الراحمين﴾.

* وكذلك تكتب هذه الآيات لحفظ الطفل من السقطات: ﴿ويُقذفون بالغيب

من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فُعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب﴾.

قطع بكاء الطفل

إذا كثر بكاء الطفل أو قلّ نومه فليكتب له هذا الحرز وليوضع تحت وسادته أو يعلّق في مهده، وهو: «لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، الله الله الله الله الله الله الله، لمه لمه لمه لمه، لا اكـمر شراهيا».

* وجـاء في كـتاب (مـنهاج العـارفين): يكـتب له هـذا الورد ويـوضع تحت رأسـه مـع هـذا الطلسم ليقطع بكاء الطـفل، وهـو:

م	ط	ي	ح
ي	ح	م	ط
ح	ي	ط	م
ط	م	ح	ي

«بسم الله الرحمن الرحيم، والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها ويـرسل الأُخرى إلى أجلٍ مسمّىً، ح ح ح ح ح ح ح ح».

في معالجة أم الصبيان

أمّا لمعالجة أُم الصبيان: فقد جاء في الحديث أَن شـخصًا شكـا للإمـام الصادق عليه السلام من إصابة ابنه بأُم الصبيان إلى درجه اليأس من شفائه، فقال عليه السلام: اكتب سورة الحمد ٧ مرات بالمسك والزعفران على قدح واغسله واعطِ الطفل منه لمدة شهر يشرب منه، قال الراوي: فما شرب منه غير مرة واحدة حتى شفي.

وفي (الدر المكنون): يكتب هذا الطلسم لمعالجة أُم الصبيان:

مكا مكسكمينا طلحان حرطوس وكلوس ونسحدطوس وملعاموس وا وارطهوى ااا٣ه اااا ك اااا ٦٨٨٣ ١١٩ س ٩٩٩ ع ط اا ١٩ ك اا ١٨ اا ٦٦ ااا ه ع لا ه ا ك ااا اا ١١١٩ اا ٦٨٨ فالله خير حافظًا وهو ارحم الراحمين.

أيضًا: يكتب ويربط على المصاب: بسم الله الرحمن الرحيم، بحق كهيعص وبحق حمعسق

أمّا لمعالجة خوف الطفل: يقرأ ويكتب ويربط على الطفل من أول سورة: (إذا زُلزِلَتْ) ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبْ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ على الله فَهُوَ حَسْبُهُ، وَضَرَبْنا على آذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْناهُمْ لِنَعْلَمَ أَيَّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصى لِما لَبِثُوا أَمَدا﴾ وآية: شَهِدَ الله... إلى... سَرِيْعُ الْحِساب، في سورة (آل عمران)، وآية: ﴿قُلِ ادْعُو الله﴾ إلى آخر (بني إسرائيل)، وآية: ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى آخر سورة (التوبة).

في أرق وبكاء الاطفال

أمّا لمعالجة الأَرق وبكاء الأَطفال: فيربط على الطفل هذا التعويذ:

«بسم الله الرحمن الرحيم أَلآن خَفَّفَ الله عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا وخُلِقَ الإِنْسانُ ضَعِيْفًا، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلحيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا، يا نارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا على إِبْراهِيم، بِسْمِ الله ذي الْعِزَّةِ وَالْكِبْرِياءِ وَالنُّورِ، وَصَلَّى الله على محمد وَآلِه أَجْمَعِين».

ولشدة بكاء الطفل أَثناء فترة إفطامه عن الحليب: يكتب على بيضة مسلوقة مقشورة وتطعم للطفل فإِنهُ يترك الحليب بيسر: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّراثَ

أَكْلاً لَمًّا وَتُحِبُّونَ الْمالَ حُبًّا جَمًّا، أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنّا مُبْرِمُون﴾ .

ملاحظة : إذا تأخر الطفل في المشي، يكتب على وعاء خزفي ويغسل ويشرب منه الطفل قليلاً ويمسح بدنه ببعض منه أيضًا، ويكتب ويربط عليه : ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَشَرابٌ، وَالله خَلَقَ كُلَّ دابَّةٍ مِنْ ماءٍ فَمِنْهُم مَنْ يَمْشِي على بَطْنِه وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي على رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي على أَرْبَعٍ يَخْلُقُ الله ما يَشآءُ إِنَّ الله على كُلِّ شَيءٍ قَدِير﴾.

وإذا تأخر الطفل في النطق والتكلم فقد وردت فيه تفاصيل في باب رفع لكنة الطفل وحصول الفصاحة .

ملاحظة: لثقب أُذن وأَنف الطفل، يقرأ هذا الدعاء على الإبرة المستعملة في الثقب:

«على الْحَدِيدِ على السّاعَةِ الشَّدِيدِ بِحَقِّ عِلْمِ الْعُلَماءِ وَبِحَقِّ سُكّانِ السَّماءِ وَبِحَقِّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمْ أَنْ لا أَوْجَعَنِي لَحْمًا وَلا أَخرج لِي دَمًا أَدْخُل سالِمًا واخرج سالِما» .

أيضًا : جاء في (بحر المنافع) تقرأ آية الكرسي سبعًا عند ثقب أُذن وأَنف الأَطفال، ومن المجربات قراءة هذه الكلمات لنفس الغرض:

في طلب الذكور

ذكر في كتاب (الخواص) أن من طلب الولد فعليه أن يصوم مع زوجته يوم الجمعة، ثم ليفطر على السكر واللوز والماء، ثم ليكتب الآيات الكريمة التالية على قدح بالعسل الذي لم يسخن، ثم يغسل القدح بالماء المطلق، وليأخذ أربع وعشرين حمصة بيضاء وليقرأ الآيات نفسها على كل حمصة، فإذا فرغ من ذلك وضع جميع الحمص في قدر مع الماء الذي غسل به القدح، ثم يضعه على النار، ثم بعد الصلاة ليقرأ سورة (مريم) المباركة، وعند الصباح ينبغي له أن يعزل الحمص عن الماء ويشرب

منه نصفا وزوجته نصفًا، ثم ليأخذا غفوة قصيرة ثم يتجامعا، فإن الحمل يحدث إن شاء الله، والآيات هي: ﴿وإني خفتُ الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرًا وهب لي من لدنك وليًّا. يرثني ..... يومَ يبعث حيًّا﴾[1].

* أيضًا تكتب المرأة الراغبة في الحمل قوله تعالى من سورة (الأنعام): ﴿إن الله فالق الحبِّ والنوى يخرج الحيّ من الميت ومخرج الميت من الحيّ ذلكم الله فأنّى تؤفكون﴾ على صفيحة فضة، وتضعها على رأسها حينما تخلو من الحيض.

آيات مناسبة لحفظ الجنين

من المناسب جدًا أن تتخذ المرأة في شهور حملها وردًا من آيات الذكر الحكيم والأدعية، وهي على الترتيب الآتي:

للشهر الأول: ﴿قل أُوحي إليّ أنّه استمع نفرٌ من الجنّ فقالوا إنّا سمعنا قرآنًا عجبًا يهدي إلى الرشد فآمنّا به ولن نشرك بربنا أحدًا﴾.

للشهر الثاني: «يا إله الأولين، ويا آخر الآخرين، يا دليل المتحيرين، يا غياث المستغيثين، اللهم ارزقني عافية النفس وسلامة الدين وسعادته».

للشهر الثالث: «يا مفتّح الأبواب، يا مسبّب الأسباب، يا مقلّب القلوب والأبصار، يا دليل المتحيرين، يا غياث المستغيثين، توكلت عليك يا ربّ، لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم».

للشهر الرابع: «لا إله إلّا الله الملك الجبار، لا إله إلّا الله الملك القهّار، لا إله إلّا الله الملك الستار، لا إله إلّا الله الجليل الجبار، لا إله إلّا الله الملك الحق المبين».

للشهر الخامس: «لا إله إلّا الله الحق الصادق، أشهد أن لا إله إلّا أنت إلهًا واحدًا».

للشهر السادس: «أحدًا صمدًا فردًا وترًا حيًّا قيّومًا، بسم الله وبالله، بسم الله

١ـ سورة مريم / ٥ ـ ١٥

العظيم، بسم الله ذي العزة والقدرة».

للشهر السابع: «لا إله إلّا الله العلي العظيم، لا إله إلّا الله الملك الحق العدل المبين».

للشهر الثامن: «سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع، وما فيهنّ وما بينهنّ وما فوقهنّ وهو رب العرش العظيم».

للشهر التاسع: «حسبي الله لا إله إلّا هو والملائكة وأُولو العلم قائماً بالقسط، لا إله إلّا هو العزيز الحكيم برحمتك يا أرحم الراحمين».

دعاء الختان

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه أوصى بقراءة الدعاء التالي لدى ختان الطفل:

«اللهم هذه سُنّتك وسُنّة نبيّك صلواتك عليه وآله، واتّباعُ مثالك وكتبك لمشيئتك وإرادتك وقضائك، لأمرٍ أردتَه وقضاءٍ حتمتَه وحكم أنفذْتَه، فادفع عنه حرَّ الحديد في ختانه وحجامته .. اللهم فطهّره من الذنوب، وزِدْ في عمره، وادفعِ الآفاتِ عن بدنه والأوجاعَ عن جسمه، وزده من الغِنا، وادفع عنه الفقر، فإنّك تعلمُ ولا نعلم».

الفصل الثاني : في دفع احتباس الحيض ونزف الدم :

ذكر في (خواص الآيات القرآنية) لاحتباس الطمث والآلام المترتبة عليه، تكتب هذه الآيات من سورة (الحاقة): ﴿فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ واحِدَة... إلى... فَهِيَ يَوْمَئِذٍ واهِيَة﴾ على لوح من الرصاص باسم المرأة واسم أُمها وترمى في ماء جارٍ على أَن يكون يوم الثلاثاء والقمر في العقرب.

طريقة أُخرى: ذكر في (خواص الآيات) لفتح الحيض أَو للمصاب بالرعاف، يصنع وجهًا من الكلس الأَبيض يكتب على بطنه اسم الشخص واسم

أمه مع هذه الآيات: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغرِقُوا فَأُدْخِلُوا نارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ الله أَنْصارًا﴾ وتوضع في جرة ماء جديدة وتدفن في مكان يمر فوقه الماء فإنه يفتح مجرى الدم ولا يتوقف ما دامت الجرة في الموضع.

أيضًا: يكتب بالمسك والزعفران ويغسل وتشرب منه: «بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم بِسْمِ الله الْمُبَارَكِ الْعَظِيم» إلى آخر الدعاء المذكور في الفصل الأول في مقدمة الكتاب.

أيضًا: تكتب هذه الآيات على ملابس المرأة المصابة بالنزيف فينقطع إن شاء الله: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعاد، لِكُلِّ نبأٍ مُسْتَقَرّ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِالله﴾ وقد ذكر في فصل الرعاف ونزف الدم من الأدعية ما يناسب هذا المقام.

الفصل الثالث: في معالجة عقم النساء والإسقاط وعسر الولادة:

جاء في (خواص الآيات): تكتب الآية من سورة (المؤمنون) على ٧ أوراق من الريحان وتبلعها المرأة واحدة بعد الأخرى وتشرب بعد كل منها جرعة من حليب بقرة حمراء، وتستمر على العمل ثلاثة أيام، فيكتب لها الحمل إن شاء الله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْناهُ نُطْفَةً فِي قَرارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظامًا فَكَسَوْنَا الْعِظامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأناهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبارَكَ الله أَحْسَنَ الْخالِقِين﴾.

أيضًا: يكتب كل من المرأة والرجل هذا الدعاء ويحتفظان به ويكتبانه على قدح يغسل ويشرب منه كليهما قبل المقاربة على طهارة دون الأوقات المكروهة فيحصل الحمل إن شاء الله:

«بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْها زَوْجَها لِيَسْكُنَ إِلَيْها فَلَمّا تغشّاها حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمّا أَثْقَلَتْ

دَعْوُا اللهَ رَبَّهُما لَئِنْ آتَيْتَنا صالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشّاكِرِينَ، أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنى ثُمَّ كانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسوى، فَجَعَلَ مِنْهُ الزوْجَيْنِ الذكَرَ وَالأُنْثى، أَلَيْسَ ذلِكَ بِقادِرٍ على أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى، هُنالِكَ دَعا زَكَرِّيا رَبَّهُ قالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعآءِ، فَنادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرابِ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ بيحيىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصّالِحِينَ، قالَ رَبِّ أَنّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الكِبَرُ وَامْرَأَتِي عاقِرٌ قالَ كَذلِكَ اللهُ يَفْعَلُ ما يَشآءُ، هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا، لِلهِ مُلْكُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ يَخْلُقُ ما يَشآءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشآءُ إِناثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشآءُ الذُّكُورَ، أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرانًا وَأُناثًا».

وجاء في كتاب (خواص الآيات) قوله تعالى: ﴿هُنالِكَ دَعا زَكَرِّيا... إلى... ما يَشآءُ﴾ تكتب على قطعة من قماش الحرير الأبيض بالمسك والزعفران وماء الورد في الساعة السابعة من يوم الجمعة وعلى طهارة، وتكتب على كأس أبيض وتغسل ويشرب منه كلاهما، ويعلقان المكتوب بخيط من الحرير على ظهرهما لمدة ثلاثة أيام، ثم يغتسلان ويتقاربان بعد فصل المكتوب، فيرزقان ولدًا إن شاء الله تعالى.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: من كتب هذا الدعاء وجعله في شمع أو عجينة ورماه في الماء فشرب منه كل من المرأة والرجل وتقاربا ليلة الجمعة رزقا ولدًا إن شاء الله، ويُحتَفظ به للأمن من شر السلطان ويكتب ويغسل ويشرب منها كل مريض للشفاء، وله أثر عظيم في رجوع الغائب وزيادة الرزق:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، اللهمّ يا صانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، وَيا خالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَيا جابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، وَيا حاضِرَ كُلِّ ملأٍ، وَيا مُؤْنِسَ كُلِّ فَقِيرٍ، وَيا صاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، وَيا شافِيَ كُلِّ مَرِيضٍ، وَيا رازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ، وَيا حافِظَ كُلِّ مَحْفُوظٍ، وَيا

فاتحَ كُلِّ مَفْتُوحٍ، وَيا غالِبَ كُلِّ مَغْلُوبٍ، وَيا مالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ، وَيا شاهِدَ كُلِّ نَجْوى، وَيا كاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَاقْذِفْ فِي قَلْبِي أَنْ لا أَرْجُو أَحَدًا سِواكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللهمّ يا دآئِمَ الأَبَد المحصي بِلا عَدَدْ، القَوِيُّ بِلا مَدَدٍ، الْعَزِيزُ بِلا وَلَدٍ الْمُنجِزُ بِما وَعَدْ السَّيِّدُ السَّنَدُ الْواحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدْ.

اللهمّ احْفَظْ صاحِبَ هذَا الْكِتابِ مِنْ جَمِيعِ الْبَلايا وَالْعِلَلِ وَالْمَرَضِ وَالأَوْجاعِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ، وَمِنْ شَرِّ الرِّيحِ الْحَمْرآءِ، وَمِنْ شَرِّ الأَعْدآءِ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمآءِ.

اللهمّ بِحَقِّ هذِهِ الأَسْمآءِ الْمُعظَمَةِ بِحَقِّ خاتَمِ سُلَيْمانَ بْنَ داوُد عليه السلام يا تَمْخِيثا يا شَمْخِيثا يا مُوشَطِيشا يا كَهِيجُ يا كَهْكَهِيجُ يا رَبّاهُ يا رَبّاهُ يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ يا مَوْلاهُ يا غايَةِ رَغْبَتاهُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِيْن، وَيا جارَ الْمُسْتَجِيرِيْن، وَيا أَمانَ الْخآئِفِين، وَيا مُجِيبَ الدَّعَواتِ، وَيا قاضِيَ الْحاجاتِ، اسْتَجِبْ بِحَقِّ آدَمَ صَفِي الله، وَبِحَقِّ نُوحٍ نَجِيِّ الله، وَبِحَقِّ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ الله، وَبِحَقِّ مُوسى كَلِيمِ الله، وَبِحَقِّ عِيسى رُوح الله، وَبِحَقِّ محمد رَسُول الله صلى الله عليه وآله، وَبِحَقِّ جِبْرَئِيلَ وَمِيكائِيْلَ وَإِسْرافِيلَ وَعِزْرآئِيْلَ، وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ وَالْكَرُّوبِيِّينَ وَالرُّوحانِيِّينَ، وَبِحَقِّ السَّفَرَةِ البررة وَالْكِرامِ الْكاتِبِينَ، وَبِحَقِّ التَّوْراة وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ، وَبِحَقِّ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَلّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ على محمد وَآلِهِ أَجْمَعِين».

وعن الإمام زين العابدين عليه السلام أن بعض الصحابة شكا إليه تأخر الولد فقال عليه السلام له: اقرأ هذا الدعاء ٧٠ مرة:

«رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ فِي حياتي وَيَسْتَغْفِرُ لِي بَعْدَ وَفاتِي وَاجْعَلْهُ خَلْقًا سَوِيًّا، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ

فِيهِ نَصِيبًا، اللهمّ إنّي أَستَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْك».

وفي (خواص الآيات) تكتب المرأة هذه الآية بعد الطهر من الحيض والاغتسال وتغسلها وتشرب منها قبل المقاربة: ﴿فَلَمّا تغشّاها حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمّا أَثْقَلَتْ دَعَوا الله رَبَّهُما لَئِنْ آتيتنا صالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشّاكِرِين﴾.

أيضًا: تكتب هذه الكلمات وتربط على عضد المرأة الأيسر: «بسم الله الرحمن الرحيم هو هو هو هو هو هو هو هو هو الله الله الله الله الله الله الله الله حيّ حيّ حيّ حيّ حيّ حيّ حيّ حيّ حيّ قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم، وصلى الله على محمد وآله أجمعين».

أيضًا: تكتب هذه الكلمات وتعلقها المرأة أو تعلق في الشجرة التي لا تثمر: «علي علي علي علي علي علي له له له له له له له به به به به به به به هو هو هو هو هو هو لا إله إلّا الله محمد رسول الله علي وليّ الله وصلى الله على محمد وآله».

وجاء في بعض الكتب: تصوم المرأة يوم الخميس وتكتب هذا الطلسم: وتحمله معها عند المقاربة فتحمل إن شاء الله تعالى:

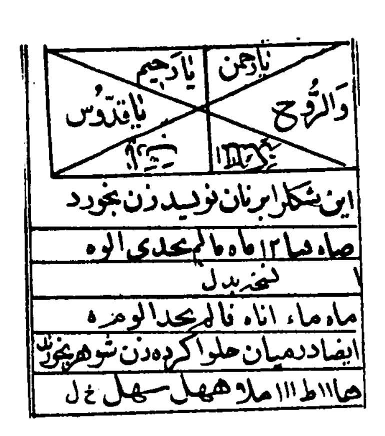
«م م م ط ه ه علي علي علي علي علي علي له له له اه اه اه اه اه اه اه اه اه له له له مولغوقسوا».

أيضًا: يحمل كل من الرجل والمرأة هذا الطلسم عند المقاربة:

«قدوس قدوس رب العالمين ورب الملائكة المقربين اللّهم هيًّا فهو لك فاصل اللّهم الملك القدوس قدوس قدوس به به به به به به».

أيضًا: تكتب هذه الآية وتربط على عضد المرأة وتكتب وتغسل ويشرب منها كل من الرجل والمرأة: ﴿يا يَحْيى خُذِ الْكِتابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾.

أيضًا: تكتب هذه العزيمة بالمسك والزعفران على ورقة يأكلها الرجل وزوجته قبل المقاربة:


يا رحمن
يا رحيم
والروح
يا قدوس
اين شكل ابرنان نويسد زن بخورد
ايضا در ميان حلوا كرده زن شوهر بخورد

ومن المجربات في نسخة أُخرى تربط المرأَة هذا الشكل على عضدها الأَيمن :

بسم الله الرحمن الرحيم ١٣

٢ ٢ ٩ ٣ ٣ ٣

يا الله يا الله يا الله يا ربّ يا ربّ
يا ربّ يا حيّ يا حيّ يا حيّ يا قيّوم يا
ذا الجلال والاكرام اسئلك باسمك
العظيم الأعظم ان ترزقني ولدًا طيبًا
برحمتك يا ارحم الراحمين

أيضًا: يربط هذا الشكل على عضد المرأة الأيمن وهو مجرب:

[illegible]

يمي مردوح دردهل طايل ماحلوتي برهي

مهج	مهج	مهج	مهج
مهج	مهج	مهج	مهج

نشرح ذكور هذا عطاؤنا فامنن او امسك

بغير حساب [illegible]

[illegible]

أيضًا: لطلب الولد يكتب هذا الدعاء على أَربع قطع من الحجارة وتدفن في أَربعة أركان البيت:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحمن الرَّحِيمِ حَسْبِيَ اللهُ كَفَى باللهِ وكيلًا، إِيّاكَ نَعْبُدُ وَإِيّاكَ نَسْتَعِينُ، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِي الْعَظِيمِ، إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَلّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِين، قالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِين، فَاللهُ خَيْرٌ حافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمِين».

ولدفع إِسقاط الجنين، يرسم هذا الشكل وتحمله معها المرأة التي يـتكرر إِسقاطها بوضعه في كيس:

١	٣	١٩	٧و	١٢م	عل ٢٢	٢
٢	١٢	١٤	٩م٢	عل ١٣م	١٤	١٢
ك	١٣٥ ٣	ك	٢٢	ك	[illegible]	الهمزة
ك	١٢٠	ك	وا	ك ١٢	ل ٢٠ح ٣٠	ك

وفي نسخة أُخرى ترسم هذه الأَشكال الأَربعة وتبلعها المرأَة.

أيضًا: تربط المرأَة هذه الأَشكال على ظهرها:

بلد داح ح ح سم مللله
مله مله ذن بلع نمايد هــ
اي سوراه ءاسه ايضًا ذن بركر بندد
قدوس قدوس رب العالمين اللهم
اني اهيًا اشر اهيًا يا فهولك اهبه
فاهبل اللهم الملك القدوس قدوس
قدوس قدوس قدوس به به به
به ءاد م م ذكري تمليخا مكسلمينا
طوتيوس كشفطيوس شرح مذكور
له له له له له له هد هد هد هد
هد هد هد ددد دو رود وو
س س س س س س اب اب

أيضًا: لطلب الولد يشرب ماء نيسان بالطريقة المذكورة ويجمع حسبما ذكر أَيضًا.

أيضًا: إذا تكرر الإسقاط عند المرأَة تأخذ قطعة من الحرير بقدر العورة وتعقدها ٧ عُقد تقول عند كل عقدة هذه الآيات: ﴿وَاصْبِر وَما صَبْرُكَ إِلّا بِالله وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُنْ فِي ضيقٍ مِمّا يَمْكُرُون، إِنَّ الله مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا

﴿وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ فإنها سوف تحمل بكرم الله تعالى.

وقال صاحب (الدر النظيم): إذا كتبت الآية الشريفة من سورة (آل عمران): ﴿إِذْ قالَتِ امرأة عِمْران... إلى... بِغَيْرِ حِساب﴾ على جلد الغزال بالمسك والزعفران وربطتها الحامل على ظهرها حفظتها من جميع الآفات والأمراض والإسقاط.

يكتب هذا الجدول ويحتفظ به طول فترة الحمل ٩ أشهر.

الشهر الأول: الله إله واحد: ٢ ٤ ٨ ١ ٦ ٥ ٣ ١ ٥ ٣ ٣ ١.

الشهر الثاني: باريء باسط بدوح: ٨ ٦ ٤ ٢ ٩ ٦ ١ ٢ ١ ٢ ٠ ٠ ١ ٢ ٨ ٦ ٤ ٢ ٩ ٦.

الشهر الثالث: جامع جواد: ٤ ١ ٦ ٣ ٧ ٤ ١ ٣.

الشهر الرابع: دائمُ ديّان: ٥ ١ ٠ ١ ٤ ٤ ٠ ١ ١ ٤.

الشهر الخامس: هو الهادي: ١ ٤ ١ ٥ ٦ ٥.

الشهر السادس: وهاب ودود: ٤ ٦ ٤ ٦ ٢ ٠ ١ ٥ ٦.

الشهر السابع: عليّ عالي: ١ ٣ ٠ ١ ٠ ٧ ٠ ١ ٣ ٠ ٧ ٠.

الشهر الثامن: عليم حكيم: ٤ ٠ ٠ ١ ٢ ٠ ٨ ٤ ٠ ٠ ١ ٣ ٠ ٧ ٠.

حصن سورة (يس) الشهير: لحفظ الحمل ومنع الإسقاط: تكتب المرأة التي يتكرر عندها الإسقاط سورة (يس) حسب الشكل المرسوم في الصفحة وعندما تصل إلى كلمة (مبين) تكتب الدعاء المرافق له وتكتب أسماء الملائكة المقربين والأرقام حسب مواضعها في الشكل وتحتفظ به خلال مدة حملها وبعد الولادة.

وعندما تكتب سورة يس وتصل إلى كلمة (مبين) الأولى تكتب بعدها هذا الدعاء: «رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصّالِحِين، رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاء، بِحَقِّ لا إِلهَ الّا الله آدَمَ صَفِيِّ الله، اللهمّ احْفَظْ فلانة»

وفي مبين الثانية: «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الْدُّعاءِ بِحَقِّ نُوحٍ نَبِيِّ الله، اللهمّ احْفَظْ أَولاد فلانة بنت فلانة»

وفي مبين الثالثة : «رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِين بِحَقِّ لا إِلهَ إِلَّا الله إِبْراهِيمَ خَلِيلِ الله، اللهمّ احْفَظْ فلانة بنت فلانة»

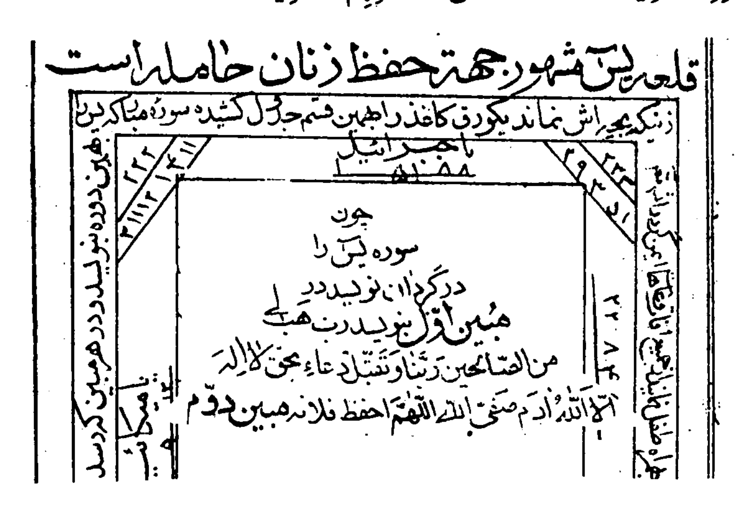
وفي مبين الرابعة : «رَبِّ اجْعَلْني مُقِيمَ الصَّلوةِ وَمِنْ ذرِّيَتِي رَبَّنا وَتَقَّبَلْ دُعاء، بِحَقِّ مُوسى كَلِيمِ الله، اللَّهُمَ احْفَظْ فلانة بنت فلانة»

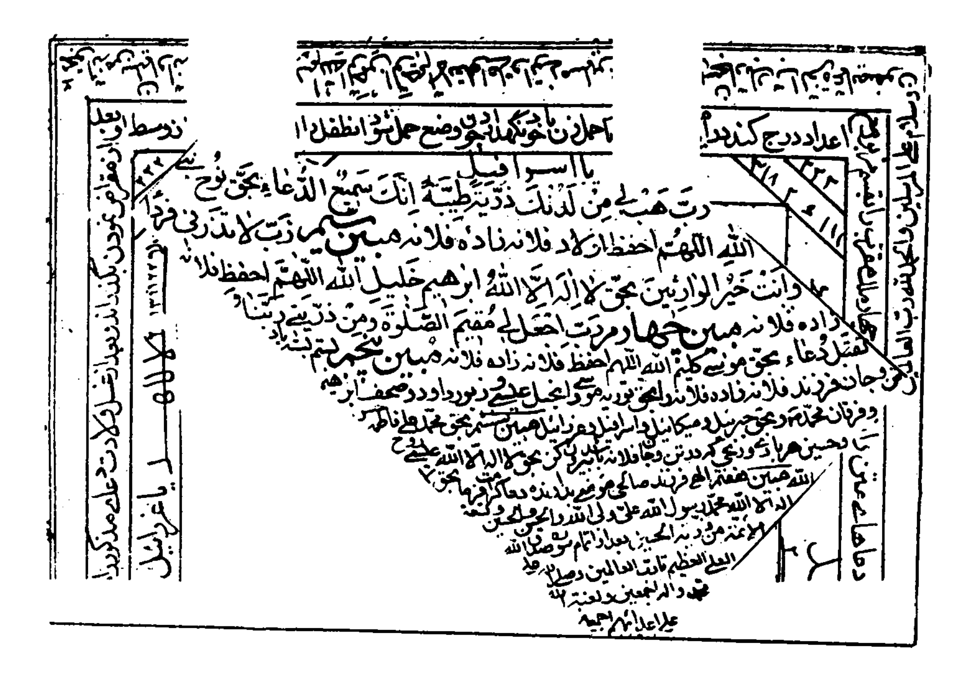
وفي مبين الخامسة : «عقدت فلانة وأولادها فلانة بنت فلانة بحقّ توراة موسى، وإنجيل عيسى، وزبور داود، وصحف إبراهيم، وفرقان محمد ﷺ وبحقّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل».

وفي مبين السادسة : «بحقّ محمد علي فاطمة حسن وحسين بحقّ لا إله الاّ الله عيسى روح الله».

وفي مبين السابعة: «اللهمّ ارزُقْني ولَدًا صالِحًا مُؤمنًا، بحَقِّ لا إِلهَ إِلّا الله محمد رَسُول الله، عَليٌّ وَلِيُّ الله، والْحَسَن والْحُسين والأئمة التسعة من ذرية الحسين».

وبعد إتمام السورة: «صَدَقَ الله العَلِيُّ الْعَظِيم إلى رَبِّ الْعالَمِين وَصَلَّى الله على محمد وَآلِهِ أَجْمَعِين وَلَعْنَةُ الله على أَعْدائِهِم أَجْمَعِين»؛

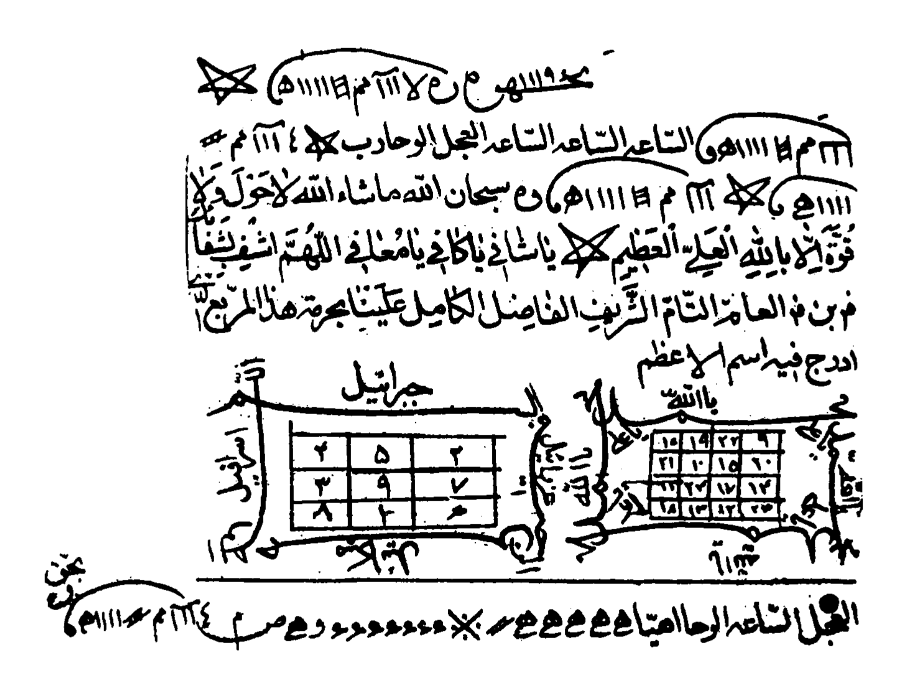




أيضًا: للحفظ من الجن والعفاريت ومن شر جميع الابتلاءات: يكتب هذا الدعاء مع الطلاسم، ويربطه الشخص المطلوب وهو مجرب:

«بسم الله الرحمن الرحيم وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيم لا إِكْراهَ فِي الدِّين، وَهُوَ الْقاهِرُ فَوْقَ عِبادِه، وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَة، إِنَّ رَبِّي على كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظ، وَرَبُّكَ على كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظ، وَإِنّا لَهُ لَحافِظُونَ، إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيم، فَاللهُ خَيْرٌ حافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِين.

اللهمّ إِنِّي أسألُكَ أَنْ تَحْفَظَنِي مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ وَبِكَلِماتِ اللهِ التّامّاتِ، الَّتِي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فِيها، وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ إِلَى الأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَخْرُجُ مِنْها، وَمِنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، إِلّا طارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ مِنْكَ يا رَحْمنُ يا رَحِيم، بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. باسم فلان وَبِحَقِّ هذِهِ الأَسْماءِ الْعِظام».



فائدة: إذا كانت المرأة كثيرة الإسقاط فلتطلب من جاراتها كمية من الطحين وتبدأ بجارتها التي على جهة اليسار إلى ٧ جارات وتعجن الطحين وتخبزه وتأكل منه وتعطي للكلب يأكل منه أيضًا، فكلما أكل الكلب مات، وكلما ولدت المرأة لم تُسقط وهو مجرب بلاشك.

١١ ١١ ٦ :: ٩ ١١ > ٦٩ . ٦٩٩٩٦ ٢٢ ٨

ويكتب هذا الطلسم ويغسل ومن مائه يغسل رأس الطفل بعد ولادته.

١١ ١١ ٩ ١١١ ١١ ٩١٤ لا ورو ٤ ٤ ١١ ٣

تكتب هذه الآية الشريفة وتربط على ظهر المرأة عند الألَم:

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرائِبِ إِنَّهُ على رَجْعِهِ لَقادِرٌ، يَوْمَ تُبْلَى السَّرائِرُ فَما لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلا ناصِرٍ، وَالسَّمآءِ ذاتِ الرَّجْعِ

وَالأَرْضِ ذاتِ الصَّدْعِ﴾ «يا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِين، يا خالِقَ النُّطْفَةَ فِي قَرارٍ مَكِين، إِلى قَدَرٍ مَعْلُومٍ، احْفَظْنا مِنْ كُلِّ دآءٍ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين»:

اه اه اه اه صح صح صح صح صح صح صح صح صح صح مر سر سوري داه انكانان

ولي التوفيق م ا ا ه والله ولي التوفيق م ا ا ه

(عقدت أَلم الظهر وجميع الأَعضاء)

وللحمل والإِسقاط: جاء في (بحر المنافع) يكتب هذا الشكل بالسواد ويجعل في الطين وتربطه الحامل على عضدها الأَيمن للإِجهاض.

كاره كا ١٩٥٨١١١٩١١١١٨٥٨١١١١٤١٣

أيضًا: يكتب هذا الشكل ويربط في الرقبة لمنع الحمل.

٣هرر ٣ح

أيضًا: يكتب ويربط على العورة والظهر لمنع الحمل على شرط علم صاحبها فإِن لم يعلم لم يعد لها أَيُّ أَثر:

او باشد اثر نجشد الله الله الله عصا م ماه ع ع ع ح ح ح ح رب

ابرا٠ اه اه اه اه دهله اهيا شراهيا ادوني اصبات سلمى سلمى فلانة بنت

فلان امين رب العالمين

في طلب الأولاد الذكور

الفصل الرابع : لدفع أنوثة الحمل :

تكتب هذه الآية على بطن الحامل قبل الشهر الرابع : ﴿يا زَكرِيّا إِنّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾.

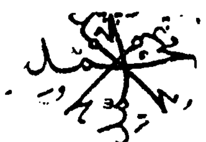
طريقة أُخرى : أَن تعزم على تسمية المولود (محمّد) أَو (عليّ).

نوع آخر : أَن تجعل المرأَة باتجاه القبلة وتقرأ آية الكرسي، وتضع يدك على جانبها الأيسر وتقول : «اللهمّ إِنّي سَمَّيْتُهُ محمدًا فَسمِه أَنْتَ محمدًا».

يروى أَن شخصًا شكا للإمام الصادق عليه السلام من كثرة البنات، فقال عليه السلام : إِذا أَردت مقاربة أَهلك فضع يدك اليمنى على جانبها الأَيمن واقرأ سورة (القدر) ٧ مرات، فإِذا تبين الحمل فضع يدك اليمنى على جانبها الأَيمن أيضًا واقرأ سورة القدر ٧ مرات ففعل الرجل ما أَمره فرزق سبعة ذكور، وقد جرّبه خلق كثير فرزقوا الذكور.

وعنه أَيضًا عليه السلام يضع الزوج يده على جانب المرأَة الأَيسر قبل إِتمام الشهر الرابع ويقول : «اللهمّ إِنّي سَمَّيْتُ ما في بَطْنِها اسم نَبِيكَ محمدًا فَسمِهِ أَنْتَ محمدًا» فيصير ذكرًا بلا شك... وفي بعض النسخ يكتب على بطن الحامل قبل المقاربة، فيرزقه الله من كرمه ذكرًا.

طريقة أُخرى : من المجربات : أَن يكتب على جانب المرأَة الأَيسر قبل إِتمام الشهر الرابع اسم (محمّد) حسب الشكل المرسوم ويكتب حوله الدعاء بشرط أَن يسميه محمدًا «اللهمّ إِنّي سَمَيْتُهُ محمدًا فَسمِه أَنْتَ محمدًا بِحُرْمَة محمد وَأَوْلادِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرينَ».



ذكر صاحب المقال في (أنيس العابدين) إذا أردت أن ترزق ولدًا ذكرًا فاكتب هذه الآيات على الورقة: ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآن إِلى آخر سورة الحشر... هُنالِكَ دَعا زَكَرِيّا رَبَّهُ قالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعآءِ فَنادَتْهُ الْمَلآئِكَةُ وَهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي في الْمِحْرابِ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًا مِنَ الصّالِحِينَ، قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يؤتيه مَنْ يَشاءُ وَاللهُ واسِعٌ عَلِيم، يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشآءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَذُرِّياتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً، وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِين، ثُمَّ جَعَلْناهُ نُطْفَةً فِي قَرارٍ مَكِين، ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةِ عِظامًا فَكَسَوْنَا الْعِظامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْناهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ﴾ «وَصَلَّى الله على خَيْرِ خَلْقِهِ محمد وَآلِهِ أَجْمَعِين» ثم امسح يدك على بطن المرأة وقل ثلاثًا: «اللهمّ إِنِّي سَمَّيْتُ ما فِي بَطْنِها محمدًا» ثم علّق الورقة على جانب المرأة الأيسر حيث تبق معها، وقد تكررت تجربة هذا العمل.

* وجاء في (الكافي) عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام يقول عند السجود: «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعآء، رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ».

وعن الإمام محمد الباقر عليه السلام يستغفر كل يوم ١٠٠ مرة.

أيضًا: يستغفر كل صباح ومساء ٧٠ مرة ويسبح الله ٧٠ مرة ثم يسبح ٩ مرات ويستغفر مرة واحدة.

* وفي (المكارم) يقول بعد التسبيحات التسعة: ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفّارًا يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْرارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهارًا﴾.

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام أن يقول عند المقاربة: «اللهمّ إنَّكَ إنْ رَزَقْتَنِي ذَكَرًا سَمَّيْتُهُ محمدًا».

أيضًا: يقرأ عند المقاربة الآيات التالية من سورة (الأنبياء) ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ... إلى... قوله: ﴿كانُوا لَنا خاشِعِين﴾.

وتكتب سورة (آل عمران) بالمسك والزعفران وماء الورد وتربط على الحامل.

تقرأ سورة الفجر ١٥ مرة وينفخ على العورة ثم يقارب أهله.

تكتب سورة (البيّنة) وتغسل وتشرب منها الحامل للحفظ من الإسقاط وجميع الآفات.

تكتب الآيات من سورة (الأنبياء): ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نادى... إلى... لِلْعابِدِين﴾ على جلد الغزال وتربط على الحامل من بداية الحمل ولمدة ٤٠ يومًا.

أيضًا: تكتب المرأة هذه الأشكال وتحتفظ بها وتربطها على فخذها الأيمن لطلب الحمل:

ا و و ااا ١١ ٨ اااااا و و ر لا و × ا و وا ر و ذ ا صـ و ضـ عـ ه د ا ى ٢ ١١ ااا ١١ مه

ح ط ع ٨ ٨ × ااا صـ و ااا و و لا و ى ء ء و ط ١١ ٩ ٩ ط ه ١ × ١١ ١١ صـ ١١

في معالجة عسر الولادة

الفصل الخامس: في عسر الولادة:

يروى أن الإمام الصادق عليه السلام قال: يكتب على ورقة لتسهيل ولادة المرأة:

«اللهمّ يا فارِجَ الْهَمِّ وكاشِفَ الْغَمِّ، وَرَحْمنَ الدُّنْيا وَالآخِرَة وَرَحِيمَهُما، ارْحَمْ فلانة بِنْتَ فلانة رَحْمَةً تُغْنِيها بِها عن رحمة جميع خلقك، تفرّج بها كربتها وتكشف بها غمها وتُيسِّر وَلادَتِها، وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِين».

وأيضًا لعسر ولادة المرأة أو الحيوان يقرأ هذا الدعاء:

«يا خالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفس وَمُخَلِّصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْس خَلِّصْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِك».

وفي (مكارم الأخلاق): لسهولة الولادة تكتب هذه الأشكال وتربط على فخذ المرأة الأيمن:

اخرج نفسي من هذا المخلص

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٤	١	٨

وفي (زبدة الدعوات) يرسم هذا الشكل على ثلاث قطع من الفخار الجديد توضع الأولى تحت رجلها اليمنى، والثانية تحت رجلها اليسرى بحيث تكسر، والثالثة مقابل نظر المرأة لتسهيل الولادة.

اخرج نفسي من هذا المخلص

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٤	١	٨

لتسهيل الولادة

نوع آخر: تكتب هذه الأشكال وتربط على فخذ المرأة الأيسر لتسهيل الولادة:

وأيضًا : يقرأ هذا الدعاء على فخذها ويقرأ على جرّة فيها ماء وتشرب منه الحامل ويسكب قليلًا منه على صدرها وكتفيها :

«يا خالِقَ النَّفْسِ مَنَ النَّفْسِ، وَمُخَلِّصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ خَـلِّصْها بِحَـوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، بِسْمِ الله الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيم، سُبْحانَ الله رَبِّ السَّمواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِين، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلّا ساعَةً مِنْ نَهار، بَلاغٌ» .

أيضًا : تكتب هذه الكلمات وتربط على الفخذ الأيسر :

«مِنْها خَلَقْناكُمْ وَفِيها نُعِيدُكُمْ، وَمِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى، يا خالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، وَمُخَلِّصَ النَّفْسِ اخْرُجْ عَنْها فَأَلْقِيهِ سَوِيًا بِإِذْنِ الله عَزَّ وَجَل» فإذا اوضعت حملها فتح عنها الدعاء سريعًا لكي لا يلحق بها الأذى .

أيضًا : يكتب هذا الشكل على مشط إذا كانت المرأة قد مشطّت به شعرها وتضعه تحت رجلها اليمنى وهو مجرب:

كما أن كتابة سورة (الذاريات) أو (الواقعة) أو (الانشقاق) وربطها على المرأة أثناء الطلق يساعد في سهولة الولادة .

أيضًا : يكتب ويربط على فخذها الأيمن:

«بسم الله الرحمن الرحيم، ومريم ولدت عيسى والأرض تدعوك ياولد فَاخْرُج،

يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ، بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلّا الْقَوْمُ الفاسِقُون، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِذَا السماء انْشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّها وَحُقَّتْ وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ ما فِيها وَتَخَلَّتْ» ويربط على فخذها الأيسر هذا الطلسم:

أورد صاحب (الدر النظيم) إذا تعسّرت ولادة المرأة تكتب هذه الآيات والدعاء وتربط على فخذ المرأة لتسهيل ولادتها:

«أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمواتِ وَالأَرْضَ كانَتا رَتْقًا فَفَتَقْناهُما، وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ، مَرْيَم ولَدَتْ عِيسى، سَيَجْعَلَ الله بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا، اللهمّ كَما فَتَقْتَ الأَرْضَ بِالنَّباتِ وَالسَّماءَ بِالْمَطَرِ، كَذلِكَ يَسِّرْ لفلانة بنت فلانة الْوَضْعَ، فَلْيَنْظُرِ الإِنْسانُ إِلى طَعامِه، إِنّا صَبَبْنا الْمآءَ صَبا ثُمَّ شَقَقْنا الأَرْضَ شَقًّا».

أيضًا: أمرنا بعض الفضلاء لتسهيل الولادة المتعسرة أن تقرأ الآية: ﴿أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ﴾ إلى آخر الآيات المذكورة في باب وضع الحمل، والمواظبة عليها، وينفخ على بطن المرأة وتحت سرتها وعلى ظهرها وهو مجرب.

نوع آخر: مجرب أيضًا تكتب قسم من سورة (القدر) على قدح وتغسل بالماء وتشرب منه المرأة عند الطلق وينثر قليلًا منه على رأسها ووجهها وبين كتفيها وعورتها، فإن وضعت بعد ساعة فبها، وإلّا تكتب سورة (القدر) بكاملها وتعمل بنفس الطريقة السابقة لتسهيل الولادة.

وجاء في (مصباح الكفعمي): تكتب هذه الآيات وتربط على فخذ المرأة الأيمن:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلّا

ساعَةً مِنْ نَهار، بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُون، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحيٰها، إِذْ قالَتِ امْرَأة عِمْرانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ .

أعمال ساعة الولادة :

يقول صاحب (المقال) : إذا ولد الطفل فالسنّة أن يغسل أولاً، ويُؤذّن في أُذنه اليمنى، ويقطر في فمه ماء الفرات أَو ماءً عذبًا، والأَفضل أَن يُؤذّن ويقيم في أُذن الطفل قبل قطع الحبل السرّي لحفظه من مرض (أُمّ الصبيان)،وتكتب سورة (البلد) و(الدخان) و (المعوذتين) وتربط عليه في أَول ظهوره لحفظه من النقص والآفات والجن والحشرات.

ومن السنّة أيضًا اختيار اسم وكنية للمولود في اليوم السابع، وأَن تكون من أَفضل الأَسماء وهي أسماء الأئمة والأَنبياء عليهم السلام.

وقد ذكر في الكتب أَنهُ إذا ولد المولود يوم السبت يسمى (موسى)، فإن كانت بنتًا تسمى (زينب)، ويوم الأَحد يسمى (إبراهيم) أَو (مريم)، ويوم الاثنين (إسحق) أَو (آمنة)، ويوم الثلاثاء (حسين) أَو (حوّاء)، ويوم الأَربعاء (عيسى) أَو (كلثوم)، ويوم الخميس (علي) أَو (فاطمة)، ويوم الجمعة (محمد) أَو (فاطمة) أَو (خديجة).

ومن السنّة أَيضًا أَن يحلق رأسه في اليوم السابع ويتصدق بوزن الشعر ذهبًا أَو فضة، ويُكره ترك الشعر طويلًا أَو جدله، كما يستحب أَيضًا ثقب أُذن الطفل وختنه.

أيضًا : تستحب العقيقة للمولود، وقد أَوجبها البعض، لكن تأخيرها جائز بشرط عدم التمكن والاستطاعة، وإذا بلغ الطفل فعليه أَن يعق عن نفسه ذكرًا

عن الذكر وأُنثى عن الأُنثى، وشروطها وطريقتها كالأُضحية.

ومن المستحبات أَن تعطى ربع العقيقة من جهة الأَرجل للداية أَو القابلة، فإِن لم تكن تُعطَ للصدقة، وأن لا تكسر عظامها بل تفصل من مفاصلها وأَن لا تشوى بل تطبخ بالماء، ويدعى إِليها عشرة أَو أَكثر من المؤمنين، ويجوز تفريق لحمها قبل الطبخ، ويكره للأُم والأَب الأَكل منها.

وروى الشيخ الكليني في (الكافي) عن الإِمام الصادق عليه السلام يقرأ هذا الدعاء أَثناء الذبح:

«يا قَوْمِ إِنِّي بَرىءٌ مِمّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمواتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَما أَنَا مِنَ المُشْرِكِين إِنَّ صَلوتِي وَنُسُكِي وَمَحْيايَ وَمَماتِي لِلَّهِ رَبِّ العالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِين، اللهمّ مِنْكَ وَلَكَ، بِسْمِ الله وَالله أَكْبَر، اللهمّ صَلِّ على محمد وَآلِ محمد وَتَقَبَّلْ من فلان بن فلان».

ويذكر اسم المولود واسم أبويه ثم يقول: «بِسْمِ الله» ويذبحها، وقد وردت أحاديث كثيرة في فضلها، والله أعلم.

خاتمة في أحوال المريض وتجارب الحكماء في معرفة أَحوال المريض من صحة أَو مرض أَو خطر أَو حياة أَو ممات وغيرها

وفيها عدّة فصول :

الفصل الأَول: في معرفة أَحوال المريض عن طريق أَيام الأُسبوع:

وفيه عدة طرق :

الطريقة الأُولى : يحسب اسم المريض واسم أُمه بحساب الجُمل ويطرح منه ثلاثة ثلاثة وينظر كم الباقي وفي أَي يوم بدأ المرض فيرجع إِلى الجدول .

الطريقه الثانية : وجاء في (بحر المنافع) هذه الطريقة:

رسم جدول الطريقة أُولى :

السبت : إِذا بقي رقم ١ يموت، ٢ يطول مرضه، ٣ يشفى .

الأَحد : إِذا بقي رقم ١ يشفى، ٢ يطول مرضه، ٣ يموت .

الإِثنين : إِذا بقي رقم ١ يموت، ٢ يشفى ٣ يطول مرضه .

الثلاثاء : إِذا بقي رقم ١ يموت، ٢ يشفى، ٣ يطول مرضه .

الأَربعاء : إِذا بقي رقم ١ يشفى، ٢ يطول مرضه، ٣ يشفى .

الخميس: إذا بقي رقم ١ يطول مرضه، ٢ يموت، ٣ يشفى.
الجمعة: إذا بقي رقم ١ يموت، ٢ يطول مرضه، ٣ يشفى إن شاء الله تعالى.
رسم جدول الطريقة الثانية:
السبت: يطول مرض المريض إلى ٧ أيام ويكون في خطر، عليه أن يتصدق.
الأحد: المريض مصاب بالعين الحاسدة، تدفعها الصدقة.
الاثنين: المريض مصاب في جسمه بسبب الريح لكنه يشفى سريعًا.
الثلاثاء: المريض مصاب في ظهره وبطنه.
الأربعاء: علة المريض من دمه وهو في خطر لمدة ١٢ يومًا.
الخميس: علة المريض الحرارة، وهو في خطر لمدة ١٣ يومًا.
الجمعة: المريض في خوف وخطر وألم، عليه بالتصدق.
ليلة الثلاثاء: في أول الليل مريض، أواسط الليل يطول مرضه إلى ٢٠ يومًا، وفي آخر الليل يطول إلى ٩ أيام.
ليلة الأربعاء: في أول الليل يطول مرضه إلى ١٤ يومًا وسط الليل، ١٦ يومًا آخر الليل في خطر.
الطريقة الثالثة:
يوم السبت: إذا انقضى يومان ولم يشفَ فهو في خطر.
الأحد: يطول مرضه إلى ٩ أيام ثم ١٩ يومًا.
الاثنين: يطول مرضه إلى ٨ أيام ثم يشفى.
الثلاثاء: يطول مرضه إلى ٧ أيام.
الأربعاء: يطول مرضه إلى ١٢ يومًا.
الخميس: يطول مرضه الى ١٤ يومًا.

الجمعة: يطول مرضه إلى ١٢ يومًا.

* جاء في رواية: تقرأ سورة الحمد ٧ مرات فإن لم يشفَ تقرأ ٧٠ مرة لكل مرض.

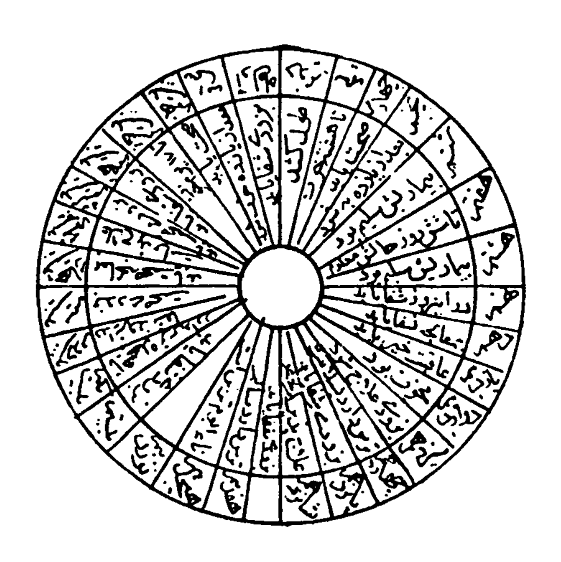
الفصل الثاني: في معرفة أَحوال المريض من أَيام الشهور:

وجاء في هذا الباب نسختان رويت إحداهما عن سلمان الفارسي (رض) وهي صحيحة ومعتبرة وقد ذكرت في كتاب (الدروع الواقية) وغيره، وإنها إذا جُعلت بجُمل الأَشهر القديمة كان أَفضل. والأَولى أن ينظر في حال المريض ويوم وقوع المرض حسب الشهور وينظرها في الجدول، فلكل يوم من أَيام الشهر حكمه الخاص، وبعضها تركت خالية لعدم توفر الحكم:

ا	يشفى المريض سريعًا	يز	يشفى المريض
ب	يمرض في اليوم الأول دون الآخر	يز	يتعب
ج	يسقط في المشقة	يح	يتعب
د		يط	يتعب كثيرًا
هـ		ك	
و		كا	يذهب المرض
ز		كب	
ح	يعاني كثيرًا	كج	يشفى المريض سريعًا
ط	يتعب المريض كثيرًا	كه	
ي	عليه أن يوصي	كو	
يب	يتعب كثيرًا	كو	
يد	على أمل الشفاء	كح	
يه	ينتهي إلى العافية	كط	كل من يمرض يشفى
يو		ل	

طريقة أُخرى: وهي ما نقله الحكماء في مجرباتهم: إذا مرض شخص وطلب استخبار حاله من صحة أَو سقم أَو موت أَو طول مدة المرض أَو قُصرها

فيرجع إلى هذه الدائرة بعد تعيين اليوم الذي وقع فيه المرض، والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.



الفصل الثالث في معرفة لوح الحياة والممات :

وفيه أقسام: وجد الحكماء بالتجربة أن المريض إذا أراد أن يعرف مصير مرضه وخلاصه فيحسب اسمه بحساب الجُمل ويضيف إليه عدد اليوم الذي وقع فيه المرض، مع إضافة العدد ٢٠ ثم يطرح منه العدد ٣٠ وما تبق ينظره في الجدول الآتي، وهو جدول الحياة والممات، فإن كان العدد في جدول الحياة فهناك أمل والمريض سيشفى، وإن كان العدد في جدول الممات فالمريض ممن يخشى عليه، وعلى العامل بهذه الطريقة توخي الحذر والدقة كي

لايقع في الخطأ والله أعلم.

٨١

١	٢	٩	١٠		٣	٤	٥	٦
١١	١٢	١٣	١٤		٧	٨	١٨	٢١
١٥	١٦	١٧	١٩		٢٠	٢٤	٢٥	٢٦
٢٢	٢٣	٢٧	٢٨			٢٩	٣٠	

وذكر في بركات وخواص الآيات: تكتب هذه الآيات باسم المريض على ورقة وترمى في قدح فيه ماء، فإن طافت الكتابة على سطح الماء فالمريض يشفى، وإن وقفت وسط الماء فالمريض ما يزال غير معلوم الحال، وإن غطست إلى الأسفل فالمريض يموت:

﴿وَآمَنُوا بِما نُزِّلَ على محمد وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ، ماكانَ محمدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ وَلكِنْ رَسُولَ الله وَخاتَمِ النَّبِيِّين، وَما محمدٌ إِلّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُل، محمدٌ رَسُولُ الله وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدّآءُ على الْكُفّار رُحَمآءُ بَيْنَهُمْ تَرٰيهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ الله﴾.

جاء في (خواص الآيات) لشفاء المريض (الفاتحة) والآيات الأربع الأخيرة من سورة (الحشر) و(التوحيد) ثلاثًا و(المعوذتين) ثلاثًا ثم هذا الدعاء:

«اللهمّ رَبَّ النّاس إِلهِ النّاسِ أَذْهَبَ النّاس واشف حامل كتابي هذا شفاءً لا يُغادِرُ سُقْمًا وَلا أَلَمًا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ على ما تَشآءُ قَدِيرٌ، وَصَلَّى الله على سَيِّدِنا محمد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرا» وربط الكتابة على المريض.

قال العلماء: تكتب سورة (الحشر) أو الآيات الأخيرة منها بشرط الوضوء

وفيها شفاء من كل داء ومكروه: ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ على جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ الله، وَتِلْكَ الأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُون. هُوَ الله الَّذِي لاإِلهَ إِلّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيم هُوَ الله الَّذِي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجبارُ الْمُتَكبِّرُ سُبْحانَ الله عَمّا يُشْرِكُون هُوَ الله الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصوِرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيم﴾.

آيات السخرة: ﴿إِنَّ رَبَّكُم الله الَّذِي خَلَقَ السَّمواتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوى على الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارِ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ ألا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْر تَبارَكَ الله رَبُّ الْعالَمِين﴾.

رسالة الشفاء

يحسب اسم المريض واسم أُمه بحساب الأَبجد الصغير، ثم يطرح منه العدد ١٢ وينظر الباقي في الأَبراج، ابتداءً من الحمل فالثور إلى آخرها، وبالرغم من أَنها غير محببة لدى العارفين لكننا نأمل الانتفاع بها ببركة الآيات الشريفة والتصدق قبل الشروع، ثم يطرح منه ١٢.

برج الحمل: دلالته في تقاطع الطرق وشواطئ الأَنهار وتحت الأَشجار وغيره، يوم السبت فيه ضرر يسبب الاضطراب عليه عدم الاستماع لكلام الآخرين. يضطرب في نومه ويتكلم بكلام غير مفهوم. يحمر لونه ويصرخ بصوت عال، يظهر عليه وجع الرأس والقولنج، تزداد حرارته إذا كان طفلاً، تصيبه عين السوء الحاسدة ولسان السوء، علاجه بالتصدق وقراءة هذا الدعاء وربطه عليه بعد أن يحرق الحرمل مع هذه الأَسماء:

«بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم، اللهمّ احْفَظ صاحِبَ هذا الْكِتاب مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَمِنْ

كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطانٍ هامَّةٍ وَمِنَ الْجِنِ وَالجِنّة وَغُولٍ وَغُولَةٍ وَساحِرٍ وَساحِرَة وكاهِنٍ وَكاهِنَة، أُعِيذُ بِكَلِماتِ الله التّامّاتِ كُلِّها وَأَسْمائِهِ الْحُسْنى وَمِنْ شَرِّ السّامَّةِ وَالْهامَّةِ﴾ .

برج الثور : دلالته ذهابه يوم الأحد إلى أماكن غير مناسبة وإصابته بالأذى من قبل الجن، إلى درجة الإصابة بوجع الرأس الشديد والظهر والعظام، فيلازمه الأرق، وتغلب الصفراء عليه وترتفع درجة حرارته. لعله بسبب لسان السوء، وإذا كان طفلًا فهو خائف من شيء ومضطرب بسبب عين ولسان السوء. ليتصدق ويقرأ هذا الدعاء:

«بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، أُعيذُ بِكَلِماتِ الله التّامّاتِ وأَسْمآئِهِ الْحُسْنى مِنْ شَرِّ السّامَّةِ وَالْهامَّةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ، وَمِنْ شَرِّ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، أَلَّا تَعْلوا عَلَيَ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ، فَالله خَيْرٌ حافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمِين﴾ وتكتب آية الشفاء وتغسل وتشرب ويبخّر هذا الاسم بالحرمل يشفى إن شاء الله: «ن م ر و د ف رع و ن هـ ام ان ف ا ر و ن ا ب ل ى س الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَد أُعيذُ صاحِبَ كِتابي هذا فلان بِحَقِّ آهِيًا شَراهِيا وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ، سُبْحانَكَ الْعَلي الْعَظِيم» وتكتب آية الكرسي والمعوذتين وآية الشفاء وتغسل بماء الورد ويشرب منها: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِين بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين﴾ ويكتب هذا الطلسم وتكسر بيضة ويحرق معه الحرمل: «ا ب ل ى س ـ م ل ع ـ و ن ـ ش داد ـ هامان» .

برج الجوزاء : اسم جن هذا الطالع هو (علياء) ومكانه في القبور وحضائر الحيوانات، ودليله أن لا يمر على تلك الأماكن يوم الاثنين بدون ذكر اسم (الله)، يصيبه أذى إلى درجة الألم الشديد في المفاصل والمرارة في الفم، تغلب

عليه الصفراء، تتوارد عليه الأحلام، عليه بالتنقية والفصد وقـراءة الدعـاء التالي، وإذا كان طفلاً فمرضه بسبب العين الحاسدة والشياطين، فإن لم يشف خلال عشرة أيام فهو في خطر، يزول عنه بالتصدق وإطعام الخبز أو ما يعادله بقيمته، يعلّق هذا الدعاء مع إبرة حديدية :

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَفَحَسِبْتُم أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُون، فَتَعالى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلٰهًا آخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِه فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُون، وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، يا اللهُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ يا حافِظُ يا حَفِيظُ يا وَكِيلُ ياكَفِيلُ يا رَقِيبُ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم، فَاللهُ خَيْرٌ حافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِين». تكتب آية الشفاء وتغسل وتُشرب ويُبخّر هذا الطلسم تحت الثياب فإن لم ينفع استفاد من غيره من المجربات «ا ب ل ى س ـ م ل ع و ن ـ ف رع و ن ن ق ا ر و ن ـ ن م ر و د ـ م ل ع و ن».

برج السرطان : وجنّه (خطروش) دلالته عدم المرور يوم الثلاثاء عـلى الخرائب والقبور دون ذكر اسم (الله)، يصيبه أذى من أفعال الجن، وعلامته ألم العظام والمفاصل، وأحيانًا يصاب بالحمى من حرارة المـعدة، عـليه تـناول المسهل، يظهر عليه ثقل في السمع وارتعاش في البدن، إذا كان طفلاً علامته الخوف من الظل والقطة أو لإصابته بالعين الحاسدة، يصاب بالحمى، يضطرب في نومه، تعلّق له الأحراز الخاصة بخوف الأطفال، يتصدق بمقدار نصف مثقال فضة ويحتفظ بهذا الدعاء :

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ الشّافِي بِسْمِ اللهِ الْكافِي بِسْمِ اللهِ الْمُعافِي بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا يَضرُّ مَعَ اسْمه شَيءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم، وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِين، وَإِذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِين». يبخّر

قبضة من الحرمل مع شعر القطة ويدفن في المقبرة «ش داد ـ نمرود فرعون ـ ا ب ل ى س ـ ا ب ى ل هـ ب ـ س ء هـ ا ص م».

برج الأسد: يدل على أنه يصاب بأذى يوم الثلاثاء أثناء مروره على شاطىء النهر وتكشف عورته. عليه بالدعاء كي لايصيبه أذى الشياطين، وعلامته الاضطراب والتكلم أثناء النوم وتلوث العين والصياح بصوت عال، وجع الرأس والقولنج والضعف المستمر ووجع الظهر أحيانًا بسبب الصفراء وثقل المعدة، عليه تناول المسهل. إذا كان طفلًا فهو خائف ومصاب عين حاسدة. يصاب بالحمى وعلاجه بهذا الدعاء:

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، يا مَعْشَرَ الْجِنِّ والإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّموات وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَـنْفُذُونَ إِلّا بِسُلْطان﴾ ثم تكتب: ﴿وَإِنْ يَكاد﴾ ثم: فَالله خَيْرٌ حافِظًا وهُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمِين، إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمان وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أَن لا تَعْلوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِين، ما شاءَ الله لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِي الْعَظِيمِ، رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مبارَكًا وأَنتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِين» وعليه غسل آية الشفاء وشرب مائها والتصدق وتبخير هذا الطلسم: «و ا د و د د هدن م ر و د ا ب ل ى س م ل ع و ن ف ر عون ا ب ل ي س م ل عون».

برج السنبلة: دلالته عدم المرور في الشوارع والشواطىء والخرائب بدون ذكر اسم(الله)، يمرض من أفعال الجن والشياطين إلى درجة الوجع الشديد في جميع أعضاء البدن والاضطراب أثناء النوم والأرق، وإذا كان طفلًا فهو من العين الحاسدة والبرد وعلاجه بالتصدق وقراءة هذا الدعاء:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلِ ادْعُوا اللهَ أَو ادعوا الرَّحمن أَيًا ما تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنى، وَلا تَجْهَر بِصَلاتِكَ وَلا تُخافِتْ بِها وَابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلا، وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُن لَهُ وَلِيٌّ مِنَ

الذُلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، اللهمّ احْفَظْ صاحِبَ هذه الآيات بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِي وفاطمة والحسنِ والحسين. وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِين، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين». وتكتب آية الشفاء وتغسل ويشرب ماؤها ويرشّ منه على رأس المريض وجسمه تكتب آية ﴿وإن يكادُ الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لمّا سَمِعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلّا ذكرٌ للعالمين﴾ نمرود ـ فرعون ـ هامان لدفع العين الحاسدة ويبخّر هذا الطلسم: «و ا د و د هدن م ر و د ا ب ل ى س م ل ع و ن ف ر عون ا ب ل ي س م ل ع و ن» ثم يتصدّق.

برج الميزان: جن هذا الطالع ذو جمال. مكانه في الطرقات وحضائر الحيوانات، لا يجوز المرور في الأماكن المذكورة بدون ذكر اسم الله، مصاب بالجن، وعلامته وجع الرأس والعين والظهر والارتعاش وحرارة المزاج من كثرة الدم والبلغم، عليه أن يسعى في العلاج بالدعاء أولًا والطب ثانيًا، وكتابة الأدعية لدفع العين الحاسدة، سواء كان بالغًا أو طفلًا، والتصدق قبل الدعاء:

«بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم، اللَّهمَّ احْفَظْ صاحب هذا الكتاب بحق إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم، أَلّا تَعْلوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِين، فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم، فَالله خَيْرٌ حافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمِين، آهِيًا شَراهِيًا آذُونِي أَصباوث أَصباوثون إيل شداى وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلْ وَما أَرْسَلْناكَ إِلّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرا» يكتب آية الشفاء ويغسلها ويشرب ماؤها، يبخّر هذا الطلسم «ا ب ل ى س ق ا ر و ن هـ ا م ا ن العلم عند الله».

برج العقرب: دلالته عدم المرور في الطرقات وحضائر الحيوانات بدون ذكر اسم الله والأدعية، يؤذيه الجن ويمرض بشدة. يؤلمه بلعومه ويضعف بصره ويشتد ألم الرأس بسبب المعدة، يحتد مزاجه وطبعه يسوء حاله في الليل لدرجة الأرق، إذا كان طفلًا فعلته الجن وألسنة السوء، عليه بالتصدق بعد هذا الدعاء:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقالُوا إِنّا سَمِعْنا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنا أَحَدًا، وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ، فَاللهُ خَيْرٌ حافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ». تكتب آية الشفاء وتغسل بماء الورد والزعفران وتشرب، يبخر هذا الطلسم مع قبضة من الحرمل وشعر القطة أو العنز تحت ثياب المريض «نمرود، فرعون، شداد، اللعنة» وإذا لم يخفّ يحمل معه دعاء أم الصبيان دائمًا.

برج القوس: وجن هذا الطالع (سلطان الجن) والإصابة به ليلة الجمعة عند شاطئ الأنهار وتحت ظلال الأشجار. يصاب بجفاف ومرارة في فمه يضطرب في نومه، يعشو بصره وتثقل معدته ويصيبه ألم في بطنه، عليه التماس الشفاء بالأدعية لدفع العين والتصدق يكتب هذا الدعاء على قطعة قماش خضراء يربطها على ذراعه:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّمواتِ وَالأَرْضَ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلّا بِسُلْطان، يا شافِي يا كافِي يا مُعافِي يا حَفِيظُ يا حافِظُ، فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَما أَرْسَلْناكَ إِلّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرا». يكتب آية الشفاء ويشربها ويرشّ قليلًا من الماء على رأسه وجسمه، وينذر للسادات من ذرية الرسول ﷺ ويبخّر هذا الطلسم مع الحرمل «ن م ر و د ـ ش د ا د ـ ا ب ل ي س ـ م ل ع و ل ـ ق ا ر و ن ـ م ل ع و ن».

في منافع الحرمل: ينقل في (حلية المتقين) عن الرسول ﷺ لقد أوكل الله تعالى ملكًا لكل حبة في شجرة الحرمل تدفع الغم والسحر حتى تجف جذورها،

وفي بذورها شفاء من ٧٠ داءً.

برج الجدي: صاحب هذا الطالع دائم الاضطراب والحيرة يشعر دائمًا بالتعب والوهن يستطيع أحيانًا التغلب عليه وأحيانًا لايستطيع. يكتب هذا الدعاء ويحتفظ به:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنا على قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً. وَإِذا صَرَفْنا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمّا حَضَرُوهُ قالُوا أَنْصِتُوا فَلَمّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِين، يا قَوْمَنا أَجِيبُوا داعِيَ اللهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ، وَمَنْ لا يُجِبْ داعِيَ اللهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِه أَوْلِياء أُولئكَ فِي ضَلالٍ مُبِين». يكتب آية الشفاء ويغسلها ويشربها ويبخرّ هذا الطلسم تحت ثيابه «ا ب ل ي س - فرعون م ل ع و ن».

برج الدلو: دلالته ذهابه إلى الأَماكن القديمة المهجورة والمقابر عند الغروب، وإصابته بالأذى والحمى لدرجة انعدام الراحة والهدوء، وتنتابه القشعريرة والارتعاش بين الحين والآخر في تمام أَعضاء جسمه، عليه المبادرة في العلاج قبل استفحال المرض، يكتب هذا الدعاء ويلفّهُ بقطعة من المشمّع ويضعه في جرّة مملوءة بالماء ويشرب منه المريض ثم يحتفظ بالدعاء:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ سُبْحانَ اللهِ الْمَلِك الجَبّار سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهِ الْواحِدُ الْقَهّار، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهِ الْعَزِيزُ الْجَبّار، يا عالِمُ السِرِّ وَالْخَفِيّاتِ يا قاضِيَ الْحاجاتِ يا سامِعَ الدَّعَواتِ، اللهمّ أَحْيِنِي سَعِيدًا وَأَمِتْنِي سَعِيدًا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ السُّعَداءِ واغْفِرْ لِي سَيِّئاتِي، يا عَظِيمَ بِعَظَمَتِكَ يا كَرِيْمُ بِكَرَمِكَ يا جَوادُ بِجُودِكَ يا اللهُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ يا عَظِيمُ يا غَفُورُ يا شَكُور، اللهمّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً

وَرَهْبَةً، لا ملْجَأ وَلا منجى الاّ إلَيْك، آمَنْتُ بِكِتابِكَ الذي أَنْزَلْتَ وَبِرُسُلِكَ الَّتِي أَرْسَلْتَ، احْفَظْنِي من جَمِيعَ آفات الدُّنْيا وَعَذابِ الآخِـرَة»، وآيـة ﴿سُـبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا﴾ : في سورة (البقرة) إلى... ﴿الحكِيْم﴾... وآية ﴿وَذَا النُّونَ إِذْ ذَهَبَ﴾... إلى آخر الآية : «اللهمّ احْفَظْ صاحِبَ هذَا الدُّعاء مِنْ جَمِيعِ الْبَلآءِ والعلل والمرض والوجع ومن شر الجن والإنس ومن شر ما خلق بين الأرض والسماء بحق آدم صفي الله ونوح نجيِّ الله وإبراهيم خليل الله، وبحق محمد رسول الله وآلِه أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين».

برج الحوت : دلالته أن صاحبه مرَّ يوم الخميس على المـقابر وحـضائر الحيوانات بدون دعاء، فأُصيب بالأذى في جميع أنحاء جسمه بالإضافة إلى أنه يشكو من الإصابة بالعين الحاسدة، وإذا كان طفلًا فإنه يصاب بارتفاع درجة حرارته واضطراب في نومه، عليه بكتابة هذا الدعاء وربطه وتجنّب اللبن الخاثر والمخللات. يتصدق ويحتفظ بهذا الدعاء. يكتب آية الشفاء ويشربها، يبخر هذا الطلسم مع الحرمل :

«بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرحِيم اللهمّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيَّتِي فَاقْبَل مَـعْذِرَتِي وَتَقْضِيَ حاجَتِي وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرآنِ، إلى آخر... فَسَيَكْفِيْكَهُمُ الله وَهُوَ السَّمِيع، يا تمخيثا يا موشطيثا : يا غَفُورُ يا عالِمُ يا حَلِيمُ يا عَظِيمُ يا رَحِيمُ يا وَدُودُ آهيًا شَراهيًا آذُوني أصباوث إِيل شداى : مِنْ شَرِّ كُلِ ذِي شَرّ بِرَحْمَتِكَ يـا أَرْحَـمَ الرَّاحِمِين». ويكتب هذا الطلسم ويُبَخر مع الحرمل البخور : «ن م رود ـ م ل ع و ن ـ ف رع و ن ـ م ل ع و ن».

وعن الإمام الصادق عليه السلام يبتعد الشيطان عن كل بيت فيه حرمل إلى ٧٠ بيتًا، وفي الحرمل شفاء من ٧٠ داءً أقلها الجذام.

فصل: معالجات طبية

علاج وجع الرأس: يخلط ماء الكزبرة مع الخل ويمسح به جبين المصاب، شرب الماء الدافىء ينفع في دفع حرقة المعدة والأَرق، مسح ماء الفجل المخلوط مع ماء البصل ينفع في دفع السوداء. يحرق عظم البقر ويخلط بالخل ويربط على الرأس لدفع الصداع. يخلط الصابون مع الخل والشحم ويربط على الرأس لدفع الصداع أيضًا.

علاج الشقيقة: يشرب الماء الدافئ عند النوم، كما أَن أَكل البنفسج بكثرة ينفع الشقيقة.

علاج وجع الأُذن: تقطّر مرارة الثور في الأُذن المصابة ويغلى الثوم مع مرارة الخروف وتقطّر في الأُذن المصابة

لمعالجة قيح الأُذن: يخلط البصل والفجل ويوضعان في الأُذن، وإذا دخل جسم غريب في الأُذن يقطّر فيها الخل مع مرارة الثور أَو يخلط العسل مع زيت البقر ويحمى على النار ثم يُقطّر في الأُذن.

علاج اليرقان: (الصفار) تخلط الكزبرة مع الخل وتُشرب، وأَيضًا تشرب الهندباء مع الخل.

علاج الرعاف: يقطر ماء الحرمل في الأَنف.

علاج الزكام الناتج عن الحر أو البرد: تخلط الباقلاء مع الخلط وترمى في النار حتى يتصاعد دخانها إلى الأَنف.

علاج وجع الأَسنان: يغلى الزعفران مع الخل ويتغرغر به المريض. كما تنفع الغرغرة بأُوكسيد النحاس المخلوط بالعسل والحليب الطازج.

أيضًا: لوجع الأَسنان: يخلط أُوكسيد النحاس مع الخل ويعجن ويوضع في قطعة قماش من الكتان وتوضع على مكان الأَلم، كما أن وضع السماق على

موضع الألم ينفع في إزالته.

علاج وجع البلعوم: ينفعه أَكل البيض نصف المسلوق، الغرغرة بحليب الخروف الطازج الدافئ.

علاج ضعف الكبد: يشوى كبد الخروف ويؤكل.

علاج النزيف: يطبخ العدس مع الخل ويؤكل، يُطحن الرز ويؤكل مع الملح، وتطبخ السفرجل تحت النار وتؤكل لدفع النزيف وحرارة المعدة.

ولمعالجة الديدان: يؤكل الفجل المجوف على الريق.

وللنفخ: تُمسح البطن بمرارة البقر مع الحنظل.

ولدفع الديدان أَيضًا: يؤكل البصل مع (اليودنه) وهو عشب أَصفر له طعم النعناع.

ولدفع الإمساك: تمسح البطن بمرارة العنزة.

ولدفع الصفراء والإمساك: أيضًا: يُجفف البنفسج ويؤكل مع السكر. لعلاج وجع السرّة، ويشرب العسل.

ولدفع وجع الطحال: يؤكل البيض المطبوخ تحت النار مع القرفة بدل الملح.

أيضًا: يغلى الحرمل مع البابونج، وهو عشب أَصفر له رائحة النعناع، ويوضع على مكان الأَلم.

أيضًا: يخلط الفجل الأَسود مع الصابون ويعجن ويوضع على مكان الأَلم.

لعلاج روائح الجسم: تؤكل (اليودنه) مع الخبز لطرد الرائحة لكنها تذهب الشهوة.

أيضًا للروائح: يضاف الزعفران إلى الحلويات ويؤكل فإنه ينفع في ذلك.

في أعمال التوبة

وأولها الغسل، وهو غسل التوبة، ثم قراءة صيغة التوبة والاعتراف القلبي بمضمونها وهو كالتالي:

«إِنِّي أَسْتَغْفِرُ الله الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيه، أُشْهِدُ الله وَجَمِيعَ مَـلآئِكَتَهُ وَأنْـبِياءه وَرُسُلَهُ وَحَمَلَةَ عَرْشِه وَجَمِيعَ خَلْقِه، أنِّي نادِمٌ على ما سَلَفَ مِنّي الذُّنُوبِ وَالْمَعاصِي، وَمُعْتَرِفٌ بِها وأنِّي عازِمٌ على أَنْ لا أَعُودَ إِلَيْها، وَقَدْ عاهَدْتُ الله تَعالى على ذلِكَ أَلفَ عَهْدٍ فِي عُنُقِي يُطالِبُنِي بِهِ يَوْمَ القيامة، وَصَلَّى الله على محمد وَآلِه».

ثم الإِتيان بصلاة التوبة، وهي ركعتان، يقرأ فيهما ما يشاء، ثم قراءة أدعية التوبة وهي: «اللهمّ إِنَّهُ ليحجبني عَنْ مسألتك خِلالٌ ثَلثٌ». إلى آخر الدعاء المذكور في الصحيفة السجادية.

وجاء في (زاد المعاد): على الإِنسان أَن يتزود بالزاد الأُخروي إِذا ظهرت عليه آثار الموت، فيتوب من ذنوبه ويندم على ما فات منها، وينوي العزم على عدم تكرارها فيما بقي من عمره، ويوصي بإِيفاء الحقوق إِلى أصحابها، ويسرع في أَداء الحقوق الإِلهية المترتبة في ذمته، فيوصي بمقدار ثلث ماله إِلى شخص أمين يتصرف به في الواجبات والمندوبات، ويطلب من إِخوانه في الدين إبراء ذمته إِن كانوا حاضرين، ويطلب الدعاء منهم إِن كانوا غائبين، فإِن لم يرضوا يستغفر الله له ولهم، ثم يوصي بأُمور أَهله وعياله ويوكلها بعد الله تعالى إِلى شخص مؤتمن يكون وصيًا على الصغار منهم. ويحضّر كفنه ويتشهد الشهادتين، ويقرُّ بالولاية للأَئمة الأَطهار عليهم السلام ومن المستحب أَن يكتبها بالتربة الحسينية على الكفن أَيضًا. ومن المستحبات أن يهيىء المؤمن كفنه قبل وفاته حيث جاء في رواية عن الإِمام الصادق عليه السلام من كان كفنه في بيته لم يكتب من الغافلين وكتبت له حسنة كلما نظر إِليه.

فإذا ظهرت عليه آثار الاحتضار فليقرأ هذا الدعاء: «اللهمّ اغْفِرْ لِيَ الْكَثِيرَ مِنْ مَعْصِيَتِي وَاقْبَلْ مِنِّي اليَسِيرَ مِنْ طاعَتِك» حتى يسلم الروح بيسر وسهولة، وعلى أهله وأقربائه أن يجتمعوا حوله ولا يتركوه وحده، بل يقرؤوان له القرآن والأدعية مثل سورة (يس) و (الصافات) ودعاء (العديلة)، ويلقنونهُ العقائد الإمامية والشهادتين وإمامة الأئمة عليهم السلام، فإن لم يستطع القراءة فليلقنوه مضامينها كي لا يبقى للشيطان أثر عليه.

وجاء في كتب الأدعية هذا الدعاء في الشهادتين والإقرار بالإمامة للأئمة عليهم السلام:

«أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلّا الله وِحْدَهُ لا شَرِيكَ لَه، وَأَشْهَدُ أَنَّ محمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه، أَرْسَلَهُ بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ على الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْكَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًا أَميرُ الْمُؤمِنِينَ عَلِيُّ بْنَ أَبي طالب إِمامٌ حَقٌّ نَصٌّ مَعْصُومٌ مِنْ قِبَلِ الله تعالى ومن قِبَلِ رَسُولِهِ، وَبَعْدَهُ أَوْلادَهُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ومحمد بْنَ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرَ بْنَ محمد، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسى، ومحمد بْنَ عَلِيّ، وَعَلِيَّ بْنَ محمد، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صاحِبَ الزَّمان، صَلَواتُ الله عَلَيْهِ وَعَلَيْهِم، هُمْ أَئِمَّتُكَ أَئِمَّةُ هُدًى أَبْرارٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ، وَالنُّشُورَ وَالْقَبْرَ حَقٌّ، وَالْمِيزانَ حَقٌّ، وَسُؤالَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ، وَالْحِسابَ حَقٌّ، وَالصِّراطَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنّارَ حَقٌّ، وأَنَّ السّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها، وَأَنَّ الله يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُور وَإِلَيْهِ النُّشُورِ، هذا ما وَعَدَنا الله وَرَسُولُه، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِير، رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِين».

وجاء في كتاب (زاد المعاد): عليه تكرار الكلمة الطيبة «لا إِلهَ إِلّا الله» حيث جاء في الحديث المعتبر: من كانت آخر كلماته «لا إِلهَ إِلّا الله» دخل الجنة.

وفي حديث صحيح عن الإمام الباقر عليه السلام من لقن المحتضر كلمات الفرج وهي:

«لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحانَ اللهِ رَبِّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ» فإن أمير المؤمنين عليه السلام يقول له: اذهب لا بأس عليك.

فإن فارقته الروح فالمستحب أن يغلق فمه ويُقارب أكتافه، وتُسبل عيناه، وتصف يداه إلى جانبه ويُقرأ عند رأسه القرآن ويُرفع سريعًا إلى الغسل والقبر إلّا إذا اجتمع حوله المؤمنون.

صلاة ردّ المظالم

لمن كان يريد رضا الله تعالى والناس الذين قد ظلمهم ولا يسعه الوصول إليهم بسبب موت أو بعد مسافة أو غير ذلك، عليه أن يأتي بصلاة ذات أربع ركعات، يقرأ في الأولى بعد الحمد (٢٥) مرة سورة التوحيد، وفي الثانية بعد الحمد (٥٠) مرة سورة التوحيد، وفي الركعة الثالثة بعد الحمد (٧٠) مرة سورة التوحيد، وفي الركعة الرابعة (١٠٠) مرة التوحيد.

* ومن جملة أعمال التوبة وردّ المظالم قراءة هذا الدعاء الشريف بإخلاص، وهو الدعاء الذي علّمه الأمين جبرائيل للنبي الأكرم صلى الله عليه وآله ليعلمه لمن أراد من المسلمين التوبة والاعتذار لمن له عليه حق من الحقوق ولا يمكنه أداؤه، وهو:

«يا نور السماوات والأرض، يا غوث المستغيثين، ويا جار المستجيرين، أنت المُنْزَل بك كل حاجة، استغفرك وأتوب إليك من كل مظالم كثيرة لعبادك قبلي.

اللهم فأيّما عبد من عبيدك أو أمة من إمائك كانت له قِبلي مظلمة ظلمتها إيّاه في نفسه أو عرضه أو في ماله أو في أهله وولده أو غيبة اغتبته بها، أو تحامل عليه بميل أو هوى أو أنفةٍ أو حمية أو رياء أو عصبية؛ غائبًا كان أو شاهدًا، حيًّا كان أو ميتًا،

فقصرت يدي وضاق وسعي عن ردّها إليه والتحلل منه.

فأسألك يا من يملك الحاجات وهي مستجيبة بمشيئته ومرعة إلى إرادته أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن ترضيه عني بما شئت من خزائن رحمتك، ثم هب لي من لدنك رحمةً، إنه لا تُنقصك المغفرة ولا تُضرك الموهبة، ربِّ أكرمني برحمتك، ولا تهنّي بذنوني، إنك واسع المغفرة، يا أرحم الراحمين».

أبيات سلمان المحمدي في التوبة

يا قاهرًا بالمنايا كلَّ قهار — بنور وجهك أعتقني من النار
إليك أسلمنى من كان يعضدني — من أهل ودّي وأصحابي وأنصاري
في القبر مظلمة غبراء وحشةً — فردًا غريبًا وحيدًا تحت أحجار
أمسيتُ ضيفَك يا ذا الجود والكرم — وأنت أكرم منزول به قاري
إن الملوك إذا شابوا عبيدهم — في رقهم أعتقوهم عتقَ أحرار
وأنت يارب يا سيدي أولى بهم كرمًا — قد شبت في الرق فأعتقني من النار
فاجعل قِراي وحظّي منك مغفرةً — إليك أنجو بها يا خير غفّار
إذا أمسىٰ فراشي من ترابٍ — وصرتُ مجاورَ الرب الكريم
فهنّوني أحبّ لي وقولوا — لك البشرى وفدتَ على الكريم
وفدت على الكريم بغير زادٍ من الحسنات — والقلبَ أوفدتُ على الكريم السليم
فحمل الزاد أقبح كل شيءٍ — إذا كان الوفود على الكريم

في آداب صلاة الميت

وهي كالتالي، ويمكن تأخيرها حتى يجتمع المؤمنون:

أولًا: يقول ثلاثًا: «الصلاة» ثم ينوي ويقول:

«أُصَلّي على هذا المَيِّتْ لِوُجُوبِهِ قُرْبَةً إِلَى الله، اللهُ أَكْبَر، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَه، وَأَشْهَدُ أَنَّ محمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه أَرْسَلَهُ بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ على الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، اللهُ أَكْبَر، اللهمّ صَلِّ على محمد وَآلِ محمد، وَبارِكْ على محمد وَآلِ محمد وَارْحَمْ محمدًا وَآل محمد كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ على إِبْراهِيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد، وَصَلَّى الله على جَمِيعِ الأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِين، اللهُ أَكْبَر، اللهمّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنات وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمات الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوات تابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرات إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوات وَقاضِيَ الحاجات إِنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِير، أَللّهُ أَكْبَرْ، اللهمّ إِنَّ هذا عَبْدُكَ (أَو أَمَتِكَ) وَابْنُ عَبْدِكَ (أَو ابنت) نَزَلَ (أَو نزلَتْ) بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٌ بِهِ، اللهمّ إِنّا لانَعْلَمُ مِنْهُ إِلّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّا، اللهمّ إِنْ كانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسانِهِ، وَإِنْ كان مُسِيئًا فَتَجاوَزْ عَنْهُ، وَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاحْشُرْهُ مَعَ من كانَ يَتَوَلّاهُ مِنَ الأَئِمَّةِ الطّاهِرِينَ، وَاخْلُفْ على أَهْلِهِ فِي الْغابِرِينَ وَارْحَمْهُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين، اللهُ أَكْبَر».

وإذا كان الميت طفلًا فيقول بعد التكبير الرابع: «اللهمّ اجْعَلْهُ لَنا وَلأَبَوَيْهِ فُرُطًا وَأَجْرًا».

ومن المستحبات أن لا يتحرك الإمام من مكانه حتى ترفع الجنازة.

في آداب دفن الميت

إذا نزلت إلى القبر عليك أن تكشف عن رأسك وتنزع نعليك وتضع عنك رداءك، وتفتح أزارك وتقول أثناء الدخول إلى القبر: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، وتقرأ سورة (الفاتحة) و (المعوذتين) و (التوحيد) و (آية الكرسي) وتقول: «اللهمّ اجْعَلْهُ رَوْضَةً مِنْ رِياضِ الْجَنَّةِ وَلا تجعله حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النّيران».

ومن المستحبات تلقين الميت في هذا الحال العقائد الحقة خصوصًا الولاية، ولاية أهل البيت عليهم السلام، والأفضل أن يتناول الملقن باليد اليمنى جانب الميت الأيمن، وباليد اليسرى جانب الميت الأيسر، ويحركه أثناء التلقين، ويكون أجمع للمستحبات إذا قال له (اسمع، افهم) ثلاثًا، ويقول: يا فلان بن فلان، ويذكر اسمه واسم أبيه:

«هَلْ أَنْتَ على الْعَهْدِ الَّذِي فارَقْتَنا عَلَيْهِ مِنْ شَهادَةِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأَنَّ محمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وأَنَّ عَلِيًا أَمِيرِ الْمُؤمِنِين وَسَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَإِمامٌ افْتَرَضَ الله طاعَتَهُ على الْعالَمِينَ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَجَعْفَر بْنَ محمد، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيّ، وَعَلِيَّ بْنَ محمد وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْقائِمِ الْحُجَّةَ الْمَهْدِيّ صَلَواتُ الله عَلَيْهِمْ أَئِمَّةُ الْمُؤمِنِينَ وَحُجَجُ الله على الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَأَئِمَّةُ هُدًى أَبْرار.

يا فُلان بن فُلان: إِذا أَتاك الْمَلَكانِ الْمُقَرَّبانَ الرَّسُولانِ الْكَرِيمانِ مِنْ عِنْدِ الله تَبارَكَ وَتَعالى وسألاك عَنْ رَبِّكَ وَعَنْ نَبِيِّكَ وَعَنْ كِتابِكَ وَعَنْ قِبْلَتِكَ وَعَنْ أَئِمَّتِكَ، فلا تَخَفْ وَلا تَحْزَنْ، وَقُلْ فِي جَوابِهِما: اللهُ جَلَّ جَلالُهُ رَبِّي، وَمحمدٌ صلى الله عليه وآله نبيي، وَالإِسْلامُ دِينِي، وَالْقُرْآنُ كِتابِي، وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي، وَأَمِيرُ الْمُؤمِنِينَ عَلِيّ بْنَ أَبِي طالِبٍ إِمامِي، وَالْحَسَنَ بْنَ على الْمجتبى إِمامِي، وَالْحُسَينَ بن عَلِيٍّ الشَّهِيدُ بِكَرْبَلاء إِمامِي، وَعَلِيٌّ زَيْنُ الْعابِدِينَ إِمَامِي، وَمحمدٌ باقِرُ عِلْمِ النَبِيِّين إِمَامِي، وَجَعْفَر الصّادِقُ إِمامِي وَمُوسَى الْكاظِمُ إِمامِي، وَعَلِيٌّ الرِّضا إِمامِي، وَمحمد الْجَوادُ إِمامي، وَعَلِيٌّ الْهادِي إِمامِي، وَالْحَسَن الْعَسْكَرِّي إِمامِي، وَالْحُجَّةُ الْمُنْتَظَرُ إِمامِي، هؤُلاءِ صَلَواتُ الله عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَئِمَّتِي وَسادَتِي وَقادَتِي وَشُفَعائِي، بِهِمْ أَتَوَلّى، وَمِنْ أَعْدائِهِمْ أَتَبَرَأ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، ثُمَّ اعلم يا فُلان بن فلانٍ أَنَّ الله تَبارَكَ وَتَعالى نِعْمَ الرَّبُ وَأَنَّ محمدًا نِعْمَ الرَّسُولُ وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَ وَأَوْلادَهُ الأَئِمَّةِ الأَحَدَ عَشَرَ نِعْمَ الأَئِمَّةِ، وَأَنَّ

ما جاءَ بِه محمدٌ ﷺ حَقٌّ، وَأَنَّ المَوْتَ حَقٌّ، وَسُؤالَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي القَبْرِ حَقٌّ، وَالْبَعْثَ حَقٌّ، وَالنُّشورَ حَقٌّ، وَالصِّراطَ حَقٌّ، وَالْمِيزانَ حَقٌّ، وَتَطايُرَ الْكُتُبِ حَقٌّ، وَالْجَنَّة حَقٌّ، وَالنّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها، وَأَنَّ الله يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُور». ثم يقول: أفهمت يا فلان.

وفي الحديث أَن الميت يجيب: نعم فهمت. فيقول: «ثَبَّتَكَ الله بِالْقَوْلِ الثّابِتِ وَهَداكَ الله إلى صِراطٍ مُسْتَقِيم عَرَّفَ الله بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَوْلِيائِكَ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِه».

ثم يلحده ويقول: «اللهمّ صِلْ وَحْدَتَهُ، وَآنِسْ وَحْشَتَهُ، وَآمِنْ رَوْعَتَهُ، وأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً تُغْنِيهِ بِها عَنْ رَحْمَة مِنْ سِواكَ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كانَ يَتَوَلّاه».

ومن المستحب أَن يتولى الميت أَقرب أَقربائه ويبقى عند رأسه بعد انصراف الناس، ويلقّنه مرة أُخرى بصوت عال.

وقد ورد في الأَخبار أَن الملك منكرًا يقول لنكير بعد هذا التلقين: إن الميت قد أَلقى حجته علينا فلننصرف ولا حاجة لسؤاله.

وإذا كانت المتوفاة امرأة فعلينا تأنيث صيغة الكلام في كل الحالات.

في صلاة ليلة الدفن

صلاة ليلة الدفن: وهي ركعتان، يقرأ في الركعة الأُولى منها بعدالحمد آية الكرسي، وفي الركعة الثانية بعد الحمد سورة القدر ١٠ مرات، ويقول بعد السلام: «اللهمّ صَلِّ على محمد وَآلِ محمد وَابْعَثْ ثَوابَها إلى قَبْرِ فلان». ويذكر اسم الميت.

* وروي عن الأمير عليه السلام أنه قال: ارحموا موتاكم بالصدقة فإن لم تجدوا فالصلاة المذكورة، فإن الله تعالى يرسل من ساعته إلى قبر الميت ١٠٠٠ ملك مع كل واحد منهم حُلّة من حُلل الجنة ويوسع قبره ويعطي المصلي من

الحسنات بعدد ما أَشرقت عليه الشمس.

وفي رواية: يقرأ في الركعة الأولى بعد (الحمد) سورة (التوحيد) عشرًا، وفي الثانية بعد (الحمد) سورة (التكاثر) عشرًا.

في أعمال شهر رمضان المبارك

يستحب طلب هلال شهر رمضان، وقال البعض بوجوبه.

وجاء في كتاب (زاد المعاد) عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام إذا رأيت هلال شهر رمضان فتوجه إليه وارفع يديك إلى الله وخاطبه: «رَبِّي وَرَبُّكَ الله رَبُّ الْعالَمِين. اللهمّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالأَمْنِ وَالأَمانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ وَالْمُسارِعَةِ إلى ما تُحِبُّ وَتَرْضى. اللهمّ بارِكْ لَنا فِي شَهْرِنا هذا وَارْزُقْنا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ وَاصْرِفْ عَنّا ضَرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلاءه وَفِتْنَتَه».

آداب الإفطار

كل من قال عند إفطاره: «يا عظيم يا عظيم، أنت إلهي، لا إله غيرك، اغفرلي الذنب العظيم، إنه لا يغفر الذنبَ العظيم إلّا العظيم» غفرت له ذنوبه وكأنه في يوم ولدته أمّه.

*ويروي عن الإمام الحسن عليه السلام أن يقول عند تناول اللقمة الأولى للإفطار: «بسم الله الرحمن الرحيم، يا واسع المغفرة اغفرلي».

* وعن الإمام الكاظم عليه السلام أن يقول الصائم عند الإفطار: «اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت وعليك توكلت» لكي يحصل على الثواب بمقدار ثواب كل صائم.

* ويروى عن الإمام الصادق عليه السلام هذا الدعاء الذي يقرأ في ليالي شهر رمضان:

«اللهم إني أسألك أن تجعل فيما تقضي وتقدّر من الأمر المحتوم في الأمر الحكيم من القضاء الذي لا يردّ ولا يبدّل أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام؛ المبرور حجّهم؛ المشكور سعيهم؛ المغفور ذنوبهم؛ المكفّر عنهم سيئاتهم، وأن تجعل فيما تقضي وتقدّر أن تطيل عمري في خير وعافية، وتوسّع في رزقي، وتجعلني ممّن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري».

* ومن أفضل الأدعية دعاء الصحيفة السجادية الكاملة.

ومن المستحبات في اليوم الأول من شهر رمضان أن يغتسل في الماء الجاري ويسكب ثلاثين غرفة من الماء فوق رأسه. وينقل عن الإمام الصادق عليه السلام أن من فعل ذلك أول السنة حُفظ من جميع الأمراض والأوجاع طول السنة.

وورد عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام يقرأ هذا الدعاء بعد كل صلاة في شهر رمضان:

«يا عَلِيُّ يا عَظِيم، يا غَفُورُ يا رَحِيم، أَنْتَ الرَبُّ الْعَظِيم، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِير، وَهذا شَهْرٌ عَظَّمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ على الشُّهُور، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي فَرَضْتَ صِيامَهُ عَلَيَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضان الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، هُدًى لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقان وَجَعَلْتَ فيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَها خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فَيا ذَا الْمَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْكَ مُنَّ عَلَيَّ بِفَكاكِ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ فِيمَنْ تَمُنُّ عَلَيْهِ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّة بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين».

وينقل بسند صحيح أن يقرأ هذا الدعاء في كل ليلة من ليالي هذا الشهر المبارك فإنها غفران لذنوب أربعين سنة:

«اللهمّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضان الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنِ، وَافْتَرَضْتَ على عِبادِكَ فِيهِ الصِّيام، صَلِّ على محمد وَآلِ محمد وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ فِي عامِي هذا وَفِي كُلِّ عام، وَاغْفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظام فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ

يا رَحْمنُ يا عَلّام» .

ويستحب الغسل في ليالي الفرد من هذا الشهر.

وينقل عن الإمام الصادق عليه السلام من قرأ سورة (القدر) عند السحر والإفطار، ومات بين الحالتين كان له ثواب من استشهد في سبيل الله .

وينقل عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أن لا تترك أُمتي السحور ولو بشق تمرة أو جرعة ماء فإن الله يصلي ويبارك للمتسحرين، وعلى الصائمين أن ينووا الصيام بعد السحور .

دعاء السحر:

«اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِأَبْهاهُ، وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِي، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِبَهائِكَ كُلِّه.

اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمالِكَ جَمِيل، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِجَمالِكَ كُلِّه.

اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلالِكَ جَلِيل، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِجَلالِكَ كُلِّه.

اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ مِنْ عظمتك بأعظمها، وَكُلُّ عظمتك عَظِيمَة، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّها.

اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ، وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّر، اللهم إني أسألك بنورك كلّه.

اللّهمَّ إِنِّي أسأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِها، وَكُلُّ رَحْمَتِكَ واسِعَة، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها.

اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِأَتَمِّها، وَكُلُّ كَلِماتِكَ تامَّة، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِكَلِماتِكَ كُلِّها.

اللهمّ إِنِّي أسألُكَ مِنْ كَمالِكَ بِأَكْمَلِه، وَكُلُّ كَمالِكَ كامِل، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِكَمالِكَ كُلِّه.

اللهمّ إِنِّي أسألُكَ مِنْ أَسْمائِكَ بِأَكْبَرِها، وَكُلُّ أَسْمائِكَ كَبِيرَة، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِأَسْمائِكَ كُلِّها.

اللهمّ إِنِّي أسألُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّها، وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَة، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّها.

اللهمّ إِنِّي أسألُكَ مِنْ مَشيئَتِكَ بِأَمْضاها وَكُلُّ مَشيئَتِكَ ماضِيَة، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِمَشيئَتِكَ كُلِّها.

اللهمّ إِنِّي أسألُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِها على كُلِّ شَيء، وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَة، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّها.

اللهمّ إِنِّي أسألُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ، وَكُلُّ عِلْمِكَ نافِذ، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِعِلْمِكَ كُلِه.

اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِمَسائِلِكَ بِأَحَبِّها إِلَيْكَ، وَكُلُّ مَسائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَة، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها.

اللهمّ إِنِّي أسألُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضاهُ وكُلُّ قَوْلِكَ رَضِّي، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّه.

اللهمّ إِنِّي أسألُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيف، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّه.

اللهمّ إِنِّي أسألُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بِأَدْوَمِه وَكُلُّ سُلْطانِكَ دآئِم، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِسُلْطانِكَ كُلِّه.

اللهمّ إِنِّي أسألُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِه وَكُلُّ مُلْكِكَ فاخِر، اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّه.

اللهمّ إِنّي أسألُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِأَعْلاهُ وَكُلُّ عُلُوِّكَ عالٍ، اللهمّ إِنّي أسألُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّه.

اللهمّ إِنّي أسألُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِه وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيم، اللهمّ إِنّي أسألُكَ بِمَنِّكَ كُلِّه.

اللهمّ إِنّي أسألُكَ مِنْ آياتِكَ بِأَكْرَمِها وَكُلُّ آياتِكَ كَرِيمَة، اللهمّ إِنّي أسألُكَ مِنْ آياتِكَ كُلِّها.

اللهمّ إِنّي أسألُكَ بِما أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْجَبَرُوت، وأسألُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَجَبَرُوتٍ وَحْدَها، اللهمّ إِنّي أسألُكَ بِما تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أسألك فَأَجِبْنِي يا الله».

ثم أُطلب ما تشاء من الله تعالى تقضى إن شاء الله.

دعاء السحر أيضًا

«يا مفزعي عند كربتي، ويا غوثي عند شدّتي، إليك فزعت، وبك استغثت، وبك لذت، لا ألوذ بسواك، ولا أطلب الفرجَ إلّا منك، فأغثني وفرّج عني، يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير، اقبل مني اليسير واعفُ عني الكثير، إنك أنت الغفور الرحيم.

اللهم إني أسألك إيمانًا تباشر به قلبي حتى أعلم أنه لن يصيبني إلّا ما كتبت لي، ورضّني من العيش بما قسمت لي، يا أرحم الرحمين.

يا عدتي في كربتي، وياصاحبي في شدّتي، ويا وليّي في نعمتي، ويا غايتي في رغبتي، أنت الساتر عورتي، والآمن روعتي، والمقيل عثرتي، فاغفر لي خطيئتي، يا أرحم الراحمين».

في أعمال ليالي القدر

أَما أَعمال ليالي القدر، وهي ثلاث ليالٍ؛ فعلى قسمين، الأَول الأَعمال العامة

لليالي القدر، والقسم الثاني الأعمال الخاصة بكل ليلة.

أمّا ما يخصّ الأولى؛ فاعلم أن الغسل فيها من المستحبات المؤكدة، وينقل عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من صلى: ليلة القدر ركعتين قرأ فيهما بعد (الحمد) (التوحيد) ٧ مرات واستغفر الله ٧٠ مرة بعد الفراغ لم ينهض من مقامه حتى يغفر الله تعالى له ولوالديه.

وينقل عن الإمام الباقر عليه السلام: تنشر المصاحف في هذه الليالي الشريفة، فيأخذ المصحف وينشره بين يديه ويقرأ هذا الدعاء:

«اللهمّ إنِّي أسألُكَ بِكِتابِكَ المُنْزَلِ وَما فِيهِ، وَفِيه اسْمُكَ الأكْبَر وَأسْماؤكَ الحُسْنى وَما يُخافُ وَيُرْجى، أنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقائِكَ مِنَ النّار وَتَقْضِيَ حَوائِجِي لِلدُّنْيا وَالآخِرَة»، وتدعو بما بدا لك وتطلب حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله تعالى.

وينقل عن الإمام الصادق عليه السلام: خذ المصحف الشريف وضعه على رأسك واقرأ هذا الدعاء:

«اللهمّ بِحَقِّ هذَا القُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ أرْسَلْتَهُ بِه، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلا أحَدَ أعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْك»، ثم قل عشرًا: «بِكَ يا أَللهُ»، وعشرًا «بِمحمدٍ»، وعشرًا «بِعَلِيٍّ»، وعشرًا «بِفاطِمَةَ»، وعشرًا «بِالحَسَنِ»، وعشرًا «بِالحُسَيْنِ»، وعشرًا «بِعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ»، وعشرًا «بِمُحمدِ بْنِ عَلِيٍّ»، وعشرًا «بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ»، وعشرًا «بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ»، وعشرًا «بِعَلِيِّ بْنِ مُوسى»، وعشرًا «بِمُحمدِ بْنِ عَلِيٍّ»، وعشرًا «بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ»، وعشرًا «بِالحَسَنِ بْن عَلِيٍّ»، وعشرًا «بِالحُجَّة» عليهم السلام، ثم اطلب حاجتك.

ومن المستحبات المؤكدة في هذه الليالي الشريفة زيارة الإمام الحسين عليه السلام خاصة في ليلة الثالث والعشرين. وصلاة المائة ركعة، كل ركعتين بسلام، يقرأ

في كل ركعة بعد (الحمد) سورة التوحيد ١٠ مرات، وفي بعض الروايات الاكتفاء بـ ٣ مرات أو ٥ أو ٧، وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل هذه الصلاة وهي غير نافلة الليل، ومن لم يستطع الإتيان بها واقفًا لضعف أو غيره كان له الإتيان بها جالسًا،ومن أفضل الأعمال في هذه الليالي الشريفة طلب الغفران والدعاء لما فيه خير الدنيا والآخرة لنفسه ولوالديه وأقربائه وإخوانه وأموات المؤمنين والمؤمنات وأحيائهم ما أمكنه ذلك، وقراءة دعاء الجوشن الكبير في هذه الليالي.

أمّا الأعمال الخاصة لليلة التاسعة عشر فهي أن يقول مائة مرة:

«أَسْتَغْفِرُ الله رَبِي وَأَتُوبُ إِلَيْه»، و ١٠٠ مرة «اللهمّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤمِنِين» ويطلب حاجته من الباريء تعالى.

دعاء الليلة التاسعة عشرة

«اللهم اجعل فيما تقضي وتقدّر من الأمر المحتوم وفيما تفرُقُ من الأمر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يردّ ولا يبدَّل أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام؛ المبرور حجّهم؛ المشكور سعيهم؛ المغفور ذنوبهم؛ المكفّر عنهم سيئاتهم، واجعل فيما تقضي وتقدّر أن تطيل عمري، وتوسّع عليَّ رزقي، وتقدّر لي في جميع أُموري ما هو خيرٌ لي في دنياي وآخرتي، يا أرحم الراحمين».

الليلة الحادية والعشرون: وفضلها أكبر من الليلة السابقة.

ويستحب فيها الغسل والإتيان بنفس أعمال الليلة السابقة.

ويستحب كذلك في العشر الأواخر من شهر رمضان الاعتكاف في المساجد الجامعة.

وجاء في حديث صحيح عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام أن يصلي صلاة المائة ركعة في الليلة الحادية والعشرين والثالثة والعشرين، ويقرأ في كل ركعة بعد (الحمد) سورة (التوحيد) ١٠ مرات.

وفي حديث صحيح عن الإمام الباقر عليه السلام: يستحب إحياء هذه الليالي والانشغال في نصفها الأول بالدعاء وفي النصف الثاني بالصلاة.

وفي حديث عن الإمام الصادق عليه السلام : إذا استطعت أن تحيي هذه الليالي بالصلاة في كل ليلة ١٠٠ ركعة غير صلاة الليل ونافلة الصبح وأن تبق مستيقظًا حتى الصباح فافعل، ويستحب الاشتغال فيها بالدعاء والتضرع فإن العمل في ليلة القدر أفضل من عمل ألف شهر، فإن فيها تقدّر أحوال العباد لمدة سنة .

دعاء اللية الحادية والعشرين

«يا مولجَ الليل في النهار، ويا مولجَ النهار في الليل، ومخرجَ الحيّ من الميت، ومخرجَ الميت من الحيّ، يا رازقَ من يشاء بغير حساب، يا الله يا رحمن، يا الله يا رحيم، ياالله يا الله يا الله يا الله يا الله. لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعلَ اسمي في السعداء في هذه الليلة، وروحي مع الشهداء، وإحساني في علّيّين، وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقينًا تباشر به قلبي، وإيمانًا يُذهب الشكَ عني، وترضيني بما قسمت لي، وآتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً، وقنا عذابَ النارِ الحريقِ، وارزقني فيها ذكرك والرغبةَ إليك والإنابة والتوبة والتوفيق لما وفّقت له محمدًا وآلَ محمدٍ عليهم السلام».

الليلة الثالثة والعشرون:

وقد أَكدت أَكثر الأَحاديث المعتبرة على أَنها هي ليلة القدر، ويستحب فيها الغسل في أَول الليل وآخره.

وعن الصادق عليه السلام أَن ليلة الثالث والعشرين هي ليلة (الفضيلة) وفيها تقدر أَحوال العباد من الآجال والأَعمار والابتلاءات والأَرزاق وما يقع على الإنسان لمدة عام، فهنيئًا لمن أَحيى هذه الليلة بالدعاء والعبادة، راكعًا وساجدًا كي لا يحرم فضل ليلة القدر.

وفي حديث معتبر عن الإمام الصادق عليه السلام: من قرأ سورة (الروم) و(العنكبوت) في ليلة الثالث والعشرين كُتب من أَهل الجنة.

وعنه أَيضًا: يستحب في الليلة قراءة سورة (القدر) ١٠٠٠ مرة وقراءة سورة (الدخان).

وينقل عن الإمام محمد التقي عليه السلام: من زار الإمام الحسين في هذه الليلة صافحته أَرواح ١٢٤ ألف نبي كلهم يطلب الإجازة من الله سبحانه وتعالى في زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

وعن الإمام الباقر عليه السلام: من أَحيى هذه الليلة بصلاة المائة ركعة وسّع الله تعالى عليه رزقه وكفاه شرَّ الأَعداء وحفظه من الغرق والهدم والحيوانات المفترسة ودفع عنه هول منكر ونكير في القبر.

دعاء الليلة الثالثة والعشرين

«يا ربَّ ليلةِ القدر وجاعلَها خيرًا من ألف شهر، وربَّ الليل والنهار والجبال والبحار والظُلَمِ والأنوار والأرض والسماء، يا بارئ يا مصوّر، ياحنّان يا منّان، ياالله يا رحمن، يا الله يا بديع، يا الله يا الله يا الله، لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا

والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلّي على محمدٍ وآل محمدٍ، وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء، وإحساني في عليّين، وإساءتي مغفورة، وأن تهبَ لي يقينًا تباشر به قلبي، وإيمانًا يُذهب الشكَ عني، وترضيني بما قسمتَ لي، وآتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً، وقنا عذاب النارِ الحريقِ، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبةَ إليكَ، والإنابة والتوبة، والتوفيق لما وفّقت له محمدًا وآلَ محمدًا صلواتك عليه وعليهم».

ثم يقول الداعي: «اللهم امدُدْ لي في عمري، وأوسِعْ لي في رزقي، وأصِحَّ جسمي، وبلّغني أملي، وإن كنتُ من الأشقياء فاكتبني من السعداء، فإنك قلت في كتابك المنزل على نبيّك صلواتك عليه وآله، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أمُّ الكتاب».

ثم ليقرأ محيي ليلة الثالث والعشرين ما استطاع من كتاب الله المجيد وأدعية الصحيفة السجادية الخاصة بهذا الشأن العظيم.

أدعية الأيام في شهر رمضان المبارك:

اليوم الأول: «اللهمّ اجْعَلْ صِيامِي فِيهِ صِيامَ الصّائِمِين، وَقِيامِي فِيهِ قِيامَ الْقائِمِين، وَنَبّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ الْغافِلِين، وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يا إِلهَ الْعالَمِين، وَاعْفُ عَنِّي يا عافِيًا عَنِ الْمجْرِمِين».

الثاني: «اللهمّ قَرِبّنِي فِيهِ إلى مَرْضاتِكَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنَقِماتِكَ، وَوَفّقنِي فِيهِ لِقِراءةِ آياتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين».

الثالث: «اللهمّ ارْزُقْنِي فِيهِ الذِّهْنَ وَالتّنْبِيهِ، وَباعِدْنِي فِيهِ مِنَ السَّفاهَةِ وَالتّمْوِيهِ، وَاجْعَلْ لِي نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيهِ بِجُودِكَ يا أَجْوَدَ الأَجْوَدِين».

الرابع: «اللهمّ قَوِّنِي فِيهِ على إِقامَةِ أَمْرِكَ، وَأَذِقْنِي فِيهِ حَلاوَةَ ذِكْرِكَ، وَأَوْزِعْنِي فِيهِ لأَداءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ، وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ يا أَبْصَرَ

النّاظِرين» .

الخامس : «اللهمّ اجْعَلْني فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرين، وَاجْعَلْني فِيهِ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحِينَ الْقانِتِين، وَاجْعَلْني فِيهِ مِن أَوْلِيائِكَ الْمُقَرَّبِين، بِرَأْفَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِين» .

السادس : «اللهمّ لا تَخْذُلْني فِيهِ لِتَعرُّضِ مَعْصِيَتِكَ، وَلا تَضْرِبْني فِيهِ بِسِياطِ نِقْمَتِكَ، وَزَحْزِحْني فِيهِ مِنْ مُوجِباتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَأَيادِيكَ يا مُنْتَهى رَغْبَةِ الرّاغِبِين» .

السابع : «اللهمّ أَعِنّي على صِيامِهِ وَقِيامِهِ، وَجَنِّبْني فِيهِ مِنْ هَفَواتِهِ وَآثامِه، وَارْزُقْني فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوامِه بِتَوْفِيقِكَ يا هادِيَ الْمُضِلِّين» .

الثامن : «اللهمّ ارْزُقْني فِيهِ رَحْمَةَ الأيتامِ وَإِطْعامَ الطّعامِ وَإِفْشاءَ السَّلامِ وَمُجانَبَةَ اللِّئام، وَصُحْبَةَ الْكِرامِ بِطَوْلِكَ يا مَلجَأَ الآمِلِين» .

التاسع : «اللهمّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيبًا مِنْ رَحْمَتِكَ الْواسِعَةِ وَاهْدِنِي فِيهِ لِبَراهِينِكَ السّاطِعَةِ وَخُذْ بِناصِيَتِي إِلَى مَرْضاتِكَ الْجامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يا أَمَلَ الْمُشْتاقِينَ .

العاشر : «اللّهمَّ اجْعَلْني فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَاجْعَلْني فِيهِ مِنَ الْفائِزِينَ لَدَيْكَ وَاجْعَلْني فِيهِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ بِإِحْسانِكَ يا غايَةَ الطّالِبِينَ» .

الحادي عشر : «اللّهمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الإِحْسانَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرانَ بِعَوْنِكَ يا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ» .

الثاني عشر : «اللّهمَّ زَيِّنّي فِيهِ (بِالسِّتْرِ) وَالعَفافِ وَاسْتُرْنِي فِيهِ بِلِباسِ الْقُنُوعِ وَالكَفافِ واحملني فيه على العدل وَالإِنْصافِ، وَآمِنِّي فِيهِ مِنْ كُلِّ ما أَخافُ بِعِصْمَتِكَ يا عِصْمَةَ الْخائِفِينَ» .

الثالث عشر : «اللّهمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالأَقْذارِ وَصَبِّرْنِي فِيهِ على

كائناتِ الأَقْدارِ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلتُّقى وَصُحْبَةِ الأَبْرارِ بِعَوْنِكَ يا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَساكِينِ».

الرابع عشر: «اللَّهمَّ لا تُؤاخِذْنِي فِيهِ بِالْعَثَراتِ وَأَقِلْنِي فِيهِ مِنَ الْخَطايَا وَالْهَفَواتِ وَلا تَجْعَلْنِي فِيهِ غَرَضًا لِلْبَلايا وَالآفاتِ بِعِزَّتِكَ يا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ».

الخامس عشر: «اللَّهمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ طاعَةَ الْخاشِعِينَ وَاشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنابَةِ الْمُخْبِتِينَ بِأَمانِكَ يا أَمانَ الْخائِفِينَ».

السادس عشر: «اللَّهمَّ وَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوافَقَةِ الأَبْرارِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرافَقَةَ الأَشْرارِ وَآوِنِي فِيهِ بِرحْمَتِكَ إِلَى دارِ الْقَرارِ بِإِلَهِيَّتِكَ يا إِلهَ الْعالَمِينَ».

السابع عشر: «اللَّهمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصالِحِ الأَعْمالِ وَاقْضِ لِي فِيهِ الْحَوائِجَ وَالآمالَ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ وَالسُّؤالِ يا عالِمًا بِما فِي صُدُورِ الْعالَمِينَ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ».

الثامن عشر: «اللَّهمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكاتِ أَسْحارِهِ، وَنَوِّرْ فِيهِ قَلْبِي بِضِياءِ أَنْوارِهِ، وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضآئِي إِلَى اتِّباعِ آثارِهِ بِنُورِكَ يا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعارِفِينَ».

التاسع عشر: «اللَّهمَّ وَفِّرْ فِيْهِ حَظِّي مِنْ بَرَكاتِهِ وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْراتِهِ وَلا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَناتِهِ يا هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ».

العشرون: «اللَّهمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوابَ الْجِنانِ وَأَغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوابَ النِّيْرانِ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ يا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ».

الحادي والعشرين: «اللَّهمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَاجْعَلِ الْجَنَّةِ لِي مَنْزِلًا وَمَقِيلًا يا قاضِيَ حَوائِجِ الطَّالِبِينَ».

الثاني والعشرين: «اللَّهمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوْجِباتِ مَرْضاتِكَ وَأَسْكِنِّي فِيهِ بُحْبُوحاتِ جَنَّاتِكَ يا مُجِيبَ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ».

الثالث والعشرين: «اللَّهمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَامْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ بِتَقْوَى الْقُلُوبِ يا مُقِيلَ عَثَراتِ الْمُذْنِبِينَ».

الرابع والعشرين: «اللَّهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ ما يُرْضِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا يُؤْذِيكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ فِيهِ لأَنْ أُطِيعَكَ وَلا أَعْصِيَكَ يا جَوادَ السَّائِلِينَ».

الخامس والعشرين: «اللَّهمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُحِبًّا لأَوْلِيائِكَ وَمُعادِيًا لأَعْدائِكَ مُسْتَنًّا بِسُنَّةِ خاتَمِ أَنْبِيائِكَ يا عاصِمَ قُلُوبِ النبيين».

السادس والعشرين: «اللَّهمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفورًا، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا، وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُورًا يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ».

السابع والعشرين: «اللَّهمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَصَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ الْعسْرِ إِلَى الْيُسْرِ وَاقْبَلْ مَعاذِيرِي وَحُطَّ عَنِّي الذَّنْبَ وَالْوِزْرَ يا رَؤُوفًا بِعِبادِهِ الصَّالِحِينَ».

الثامن والعشرين: «اللَّهمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوافِلِ، وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضارِ الْمَسائِلِ، وَقَرِّبْ فِيهِ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسائِلِ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ، إِلْحاحُ الْمُلِحِّينَ.

التاسع والعشرين: «اللَّهمَّ غَشِّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ والعِصْمَةَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غَياهِبِ التُّهْمَةِ يا رَحِيمًا بِعِبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ».

الثلاثون: «اللَّهمَّ اجْعَلْ صِيامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ على ما تَرْضاهُ وَيَرْضاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالأُصُولِ بِحَقِّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

دعاء الأيام العشر الأواخر

«أعوذ بجلال وجهك الكريم أن ينقضي عني شهر رمضان أو يطلع الفجر من

ليلتي هذه، وبقي لك عندي تبعة أو ذنب تعذبني عليه يوم ألقاك».

زيارة الإمام الحسين عليه السلام

«السلام عليك يا وارث آدمَ صفوة الله. السلام عليك يا وارث نوحٍ نبيٍّ الله، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله. السلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمدٍ حبيب الله. السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين وليٍّ الله. السلام عليك يا ابن محمدٍ المصطفى، السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى، السلام عليك يا ثارَ الله وابن ثاره والوتر والموتور، أشهد أنك قد أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرتَ بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وأطعت اللهَ ورسوله حتى أتاك اليقين. فلعن الله أُمةً قتلتك، ولعن الله أُمة ظلمتك، ولعن الله أُمة سمعت بذلك فرضيت به، يا مولاي؛ يا أبا عبد الله، أشهد أنك كنتَ نورًا في الأصلاب الشامخة، والأرحام المطهرة، لم تنجّسك الجاهليةُ بأنجاسها، ولم تُلْبِسْك من مدلهمّات ثيابها، وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المؤمنين، وأشهد أنك الإمامُ البرُّ التقيُّ الرضيُّ الزكيُّ الهادي المهدي، وأشهد أن الأئمةَ من وِلدك كلمةُ التقوى وأعلامُ الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا. وأُشهد اللهَ وملائكة وأنبياءه ورسله أنّي بكم مؤمن وبإيابكم موقن؛ بشرائع ديني وخواتيم عملي، وقلبي لقلبكم سلم، وأمري لأمركم متّبع؛ صلوات الله وسلامه عليكم؛ وعلى أرواحكم؛ وعلى أجسادكم؛ وعلى أجسامكم؛ وعلى شاهدكم؛ وعلى غائبكم؛ وعلى ظاهركم؛ وعلى باطنكم».

ثم يأتي الزائر بصلاة من ركعتين بنية الزيارة والتحية للإمام الحسين عليه السلام، ثم ينوي زيارة الإمام زين العابدين عليه السلام.

«السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن نبيٍّ الله، السلام عليك يا

ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد، السلام عليك أيّها الشهيد وابن الشهيد، السلام عليك أيها المظلوم وابن المظلوم، لعن الله أُمةً قتلتك، ولعن الله أُمةً ظلمتك، ولعن الله أمةً سمعت بذلك فرضيت به».

ثم ينوي زيارة الشهداء رضي الله عنهم ويقول:

«السلام عليكم يا أولياء الله وأحباءه، السلام عليكم يا أصفياء الله وأوداءه، السلام عليكم يا أنصار دين الله، السلام عليكم يا أنصار رسول الله، السلام عليكم يا أنصار أمير المؤمنين، السلام عليكم يا أنصار فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، السلام عليكم يا أنصار أبي محمد الحسن بن علي الزكي الناصح، السلام عليكم يا أنصار أبي عبد الله، بأبي أنتم وأُمّي؛ طبتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم، وفزتم فوزًا عظيمًا، فياليتني كنتُ معكم فأفوز معكم».

* ولعل أيسر الزيارات الشهداء عليه السلام أن يعمد الزائر ـ أين ما كان ـ إلى النظر يمينًا وشمالاً وفوقًا، ثم يشير بإصبعه إلى مرقد الإمام ويقول: «السلام عليك [يا أبا عبدالله] ».

الدعاء العظيم، دعاء الجوشن الكبير:

جاء في كتاب (المقال) عن (مصباح الكفعمي) عن الإمام زين العابدين عليه السلام عن أبيه عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عليه السلام في فضل هذا الدعاء لمن قرأه أو حمله لم نذكرها توخيًا للاختصار، ويشمل الدعاء ١٠٠ فقرة، في كل فقرة ١٠ أسماء من أسماء الله تعالى، إلّا الفقرة الخامسة والخمسون فهي تحتوي على ١١ اسماً، فتكون في مجموعها ١٠٠١ اسم، وعليه بعد إتمام كل فقرة أن يقول:

«سُبْحانَكَ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْت، الغَوْث الغوث خلصنا من النار يا رب».

الفصل الأَول : في فتح المهمات :

«اللهمّ إنِّي أسأَلُكَ بِأَسْمآئِكَ الْحُسنى، يا اللهُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ يا كَرِيمُ يا مُقِيمُ يا عَظِيمُ يا قَدِيمُ يا عَلِيمُ يا حَلِيمُ يا حَكِيم، سُبْحانَكَ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْت، أَلْغَوْثَ أَلْغَوْثَ خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَب».

الفقرة ٢ ـ: في دفع البليات : «يا سَيِّدَ السّاداتِ، يا مُجِيبَ الدَّعَواتِ، يا رافِعَ الدَّرَجاتِ، ياوَلِيَّ الْحَسَناتِ، يا غافِرَ الْخَطِيئاتِ، يا مُعطِيَ، المسألات، يا قابِلَ التَّوْباتِ، يا سامِعَ الأَصْواتِ، يا عالِمَ الْخَفِيّاتِ، يا دافِعَ الْبَلِيّاتِ».

الفقرة ٣ ـ: في نيل العزّة : «يا خَيْرَ الْحاكِمِينَ، يا خَيْرَ الرّازِقِينَ، يا خَيْرَ الْوارِثِينَ، يا خَيْرَ الْحامِدِينَ، يا خَيْرَ الذّاكِرِينَ، يا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ، يا خَيْرَ الْمحْسِنِينَ».

الفقرة ٤ ـ: في نيل النصرة : «يا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعال، يا مُنْشِيءَ الْسَّحابِ الثِّقال، يا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمِحالُ، يا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِساب، يا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقاب، يا مَنْ هُوَ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّواب، يا مَنْ هُوَ عِنْدَهُ أُمَّ الْكِتاب».

الفقرة ٥ ـ: للرفعة : «اللهمّ إنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا حَنّانُ يا منانُ يا دَيّانُ يابُرهانُ يا رِضْوانُ يا سُلْطانُ يا غُفْرانُ يا سُبْحانُ يا مُسْتعانُ يا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيان».

الفقرة ٦ ـ: في دفع الآفات : «يا مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِه، يا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِه، يا مَنِ انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِه، يا مَنِ انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِه، يا مَنْ تَشقّقَتِ الْجِبالُ مِنْ مَخافَتِه، يا مَنْ لا يَعْتَدِي على أَهْلِ مَمْلِكَتِه».

الفقرة ٧ ـ: لوضوح الأَعمال : «يا غافِرَ الْخَطايا، يا كاشِفَ الْبَلايا، يا مُنْتَهى الرَّجايا، يا مُجْزِلَ الْعَطايا، يا واهِبَ الْهَدايا، يا رازِقَ الْبَرايا، يا قاضِيَ الْمَنايا، يا سامِعَ الشَّكايا، يا باعِثَ الْبَرايا، يا مُطْلِقَ الأُسارى».

الفقرة ٨ ـ: لنيل درجات أعلى: «يا ذَا الْحَمْدِ وَالثَّناءِ، يا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهاءِ، يا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّناءِ، يا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفاءِ، يا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضاءِ، يا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطاءِ، يا ذَا الْفَصْلِ وَالْقَضاءِ، يا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقاءِ، يا ذَا الْجُودِ وَالسَّخاءِ، يـا ذَا الآلاء وَالنَّعْماء».

الفقرة ٩ ـ: لنيل الأمان: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مانِعُ، يا دافِعُ، يا رافِعُ، يا صانِعُ، يا نافِعُ، يا سامِعُ، يا جامِعُ، يا شافِعُ، يا واسِعُ، يا مُوسِع».

الفقرة ١٠: لحُسن الأعمال: «يا صانِعُ، يا نافِعُ، يا سامِعُ، يا جـامِع كُـلِّ مَصْنُوعٍ، يا خالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، يا رازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ، يا مـالِكَ كُـلِّ مَمْـلُوكٍ، يا كاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ، يا فارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ، يا راحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ، يا ناصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ، يا ساتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ، يا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُود».

الفقرة ١١ ـ: لحفظ الإيمان: «يا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، يا رَجائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي، يا مُؤنِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي، يا صاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي، يا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي، يا غِياثِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يا دَلِيلِي عِنْدَ افْتِقارِي، يا مَلْجَئِي عِنْدَ اضْطِرارِي، يـا مُـغِيثِي عِـنْدَ مَفْزَعِي».

الفقرة ١٢ ـ: لنيل السلطة: «يا عَلّامَ الْغُيُوبِ، يا طَبِيبَ الْقُلُوبِ، يا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ، يا أَنِيسَ الْقُلُوبِ، يا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ، يا مُنَفِّسَ الْغُمُوم».

الفقرة ١٣ ـ: لبقاء المنصب: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا جَلِيلُ، يا جَمِيلُ، يا وَكِيلُ، يا كَفِيلُ، يا دَلِيلُ، يا قَبِيلُ، يا مُدِيلُ، يا مُنِيلُ، يا مُقِيلُ، يا مُحِيل».

الفقرة ١٤ ـ: دفع السوء: «يا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يا جارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يا أَمانَ الْخائِفِينَ، يا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ، يا راحِمَ الْمَساكِينَ، يا مَلْجَأَ الْعاصِينَ، يا غافِرَ ذنب الْمُذْنِبِينَ، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّين».

الفقرة ١٥ ـ: سعة النفوذ: «يا ذَا الْجُودِ وَالإِحْسانِ، يا ذَا الْفَضْلِ وَالامْتِنانِ، يا

ذَا الأَمْنِ وَالأَمان، يا ذَا القُدْسِ وَالسُّبحانِ، يا ذَا الحِكْمَةِ وَالبَيانِ، يا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ، يا ذَا الحُجَّةِ وَالبُرْهانِ، يا ذَا العَظَمَةِ وَالسُّلْطانِ، يا ذَا الرَّأفَةِ وَالمُسْتَعانِ، يا ذَا العَفْوِ وَالغُفْران».

الفقرة ١٦ ـ: لفتح المهمات: «يا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ إِلهُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هو خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ صانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيْءٍ».

الفقرة ١٧ ـ: لقضاء الحاجات: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُؤمِنُ يا مُهَيْمِنُ، يا مُكوِنُ يا مُلقِنُ، يا مَبَيِّنُ يا مُهوِنُ، يا مُمَكِّنُ يا مُزِينُ، يا مُعْلِنُ، يا مُقَسِّم».

الفقرة ١٨ ـ: للفرج: «يا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي سُلْطانِهِ قَدِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي جَلالِهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بعباده رَحِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيم».

الفقرة ١٩ ـ: لتسهيل الأَعمال: «يا مَنْ لا يُرْجى إِلّا فَضْلُهُ، يا مَنْ لا يُسأَل إِلّا عَفْوُهُ، يا مَنْ لا يُنْظَرُ إِلّا بِرُّهُ، يا مَنْ لا يُخافُ إِلّا عَدْلُهُ، يا مَنْ لا يَدُومُ إِلّا مُلْكُهُ، يا مَنْ لا سُلْطانَ إِلّا سُلْطانُهُ، يا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلُه».

الفقرة ٢٠ ـ: لدفع البلاء: «يا فارِجَ الهَمِّ، يا كاشِفَ الغَمِّ، يا غافِرَ الذَّنْبِ، يا قابِلَ التَّوْبِ، يا خالِقَ الخَلْقِ، يا صادِقَ الوَعْدِ، يا مُوفِيَ العَهْدِ، يا عالِمَ السِرِّ، وَيا فالِقَ الحبِ، يا رازِقَ الأَنام».

الفقرة ٢١ ـ: للانتفاع: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا عَلِيُّ يا وَفِيُّ يا غَنِيُّ يا مَلِيُّ يا حَفِيُّ يا رَضِيُّ يا زَكِيُّ يا بَدِيُّ يا قَوِيُّ يا وَلِي».

الفقرة ٢٢ ـ: لسعة الرزق: «يا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ وَسَتَرَ القَبِيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالجَرِيرَةِ، وَيا مَنْ لَمْ يَهْتِكَ السِّتْرَ، يا عَظِيمَ العَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا

واسِعَ المَغْفِرَةِ، يا باسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، يا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى».

الفقرة ٢٣ ـ: لدفع الغموم: «يا ذَا النِّعْمَةِ السّابِغَةِ، يا ذَا الرَّحْمَةِ الواسِعَةِ، يا ذَا المِنَّةِ السّابِقَةِ، يا ذَا الحِكْمَةِ البالِغَةِ، يا ذَا القُدْرَةِ الكامِلَةِ، يا ذَا الحُجَّةِ القاطِعَةِ، يا ذَا العَظَمَةِ المَنِيعَة».

الفقرة ٢٤: رضاالله تعالى: «يا بَدِيعَ السَّمواتِ، يا جاعِلَ الظُّلُماتِ، يا راحِمَ العَبَراتِ، يا مُقِيلَ العَثَراتِ، يا ساتِرَ العَوْراتِ، يا مُحْيِيَ الأَمْواتِ، يا مُـنزِلَ الآياتِ، يا مُضعِّفَ الحَسَناتِ، يا ماحِيَ السَّيئاتِ، يا شَدِيدَ النَّقِماتِ».

الفقرة ٢٥ ـ: دفع الغموم: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُصَوِّرُ، يا مُقَدِّرُ يا مُدَبِّرُ، يا مُطَهِّرُ، يا مُنورُ، يا مُيسِرُ، يا مُبَشِّرُ، يا مُنْذِرُ، يا مُقَدِّمُ، يا مُؤَخِّر».

الفقرة ٢٦ ـ: محبة الله تعالى: «يا رَبَّ البَيْتِ الحَرامِ، يا رَبَّ الشَّهرِ الحَرامِ، يا رَبَّ البَلَدِ الحَرامِ، يا رَبَّ الرُّكْنِ وَالمَقامِ، يا رَبَّ المَشْعَرِ الحَرامِ، يا رَبَّ المَسْجِدِ الحَرامِ، يا رَبَّ الحِلِّ وَالحَرامِ، يا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلامِ، يا رَبَّ التَحِيَّةِ وَالسَّلامِ، يا رَبَّ القُدْرَةِ فِي الأَنام».

الفقرة ٢٧ ـ: لمقابلة الأمراء: «يا أَحْكَمَ الحاكِمِينَ، يـا أَعْـدَلَ الـعادِلِينَ، يا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ، يا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ، يا أَحْسَنَ الخالِقِينَ، يـا أَسْرَعَ الحـاسِبِينَ، يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ، يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِين».

الفقرة ٢٨ ـ: لرؤية السلطان: «يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا حِرْزَ مَنْ لا حِرزَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا فَخْرَ مَنْ لا فَخْرَ لَهُ، يا عِزَّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ، يا مُعِينَ مَنْ لا مُعِينَ لَهُ، يا أَنِيسَ مَنْ لا أَنِيسَ لَهُ، يا أَمانَ مَنْ لا أَمانَ لَه».

الفقرة ٢٩ ـ: لربط اللسان: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا عاصِمُ، يا قائِمُ،

يا دائِمُ، يا راحِمُ، يا سالِمُ، يا حاكِمُ، يا عالِمُ، يا قاسِمُ، يا قابِضُ، يا باسِطُ».

الفقرة ٣٠ ـ: للظن: «يا عاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ، يا راحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ، يا غافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ، يا ناصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ، يا حافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ، يا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ، يا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ، يا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ، يا مُعِينَ مَنِ اسْتَعانَهُ، يا مُغِيثَ مَنِ اسْتَغاثَه».

الفقرة ٣١ ـ: لإصابة الهدف: «يا عَزِيزًا لا يُضامُ، يا لَطِيفًا لا يُرامُ، يا قَيُّومًا لا يَنامُ، يا دائِمًا لا يَفُوتُ، يا حَيًا لا يَمُوتُ، يا مَلِكًا لا يَزُولُ، يا باقِيًا لا يَفْنى، يا عالِمًا لا يَجْهَلْ، يا صَمَدًا لا يُطْعَمُ، يا قَوِيًا لا يَضْعُفُ».

الفقرة ٣٢ ـ: لذل الأعداء: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا واحِدُ يا أَحَدُ يا شاهِدُ يا ماجِدُ يا حامِدُ يا راشِدُ يا باعِثُ يا وارِثُ يا ضارُّ يا نافع».

الفقرة ٣٣ ـ: محبة الناس: «يا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، يا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، يا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، يا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ، يا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ، يا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ، يا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ، يا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ، يا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيز».

الفقرة ٣٤ ـ: للخوف من الظلّ: «يا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يا عَظِيمَ الْمَنِّ، يا كَثِيرَ الْخَيْرِ، يا قَدِيمَ الْفَضْلِ، يا دائِمَ اللُّطْفِ، يا لَطِيفَ الصُّنْعِ، يا مُنفِسَ الْكَرْبِ، يا كاشِفَ الضُرِّ، يا مالِكَ الْمُلْكِ، يا قاضِيَ الْحَق».

الفقرة ٣٥ ـ: للخوف في الليل: «يا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ، يا مَنْ هُوَ فِي وَفائِهِ قَوِيٌّ، يا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ، يا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِهِ قَرِيبٌ، يا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ، يا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيد».

الفقرة ٣٦ ـ: للخوف في النهار: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا كافِي يا شافِي

يا وافِي يا مُعافِي يا هادِي يا داعِي يا قاضِي يا راضِي يا عالِي يا باقِي».

الفقرة ٣٧ ـ: طرد الجن: «يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ خاشِعٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كائِنٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مِنِيبٌ إِلَيْهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ خائِفٌ مِنْهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قائِمٌ بِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ صائِرٌ إِلَيْهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسبحُ بِحَمْدِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيءٍ هالِكٌ إِلّا وَجْهَه».

الفقرة ٣٨ ـ: للخوف من الخيال: «يا مَنْ لا مَفَرَّ إِلّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا مَفْزَعَ إِلّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا مَقْصَدَ إِلّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا مَنْجى مِنْهُ إِلّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا يُرْغَبُ إِلّا إِلَيْهِ، يا مَنْ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِه، يا مَنْ لا يُسْتَعانُ إِلّا بِه، يا مَنْ لا يُتَوَكَّلُ إِلّا عَلَيْهِ، يا مَنْ لا يرجى إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يَعْبَدُ إِلّا إِيّاه».

الفقرة ٣٩ ـ: لدفع الرياح الحمراء: «يا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ، يا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ، يا خَيْرَ المَطْلُوبِينَ، يا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ، يا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ، يا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ، يا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ، يا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ، يا خَيْرَ الْمَدْعُوِّينَ، يا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ».

الفقرة ٤٠ ـ: قطع البكاء: «اللهمّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا غافِرُ يا ساتِرُ، يا قادِرُ يا قاهِرُ، يا فاطِرُ يا كاسِرُ، يا جابِرُ يا ذاكِرُ، يا ناظِرُ يا ناصِر».

الفقرة ٤١ ـ: دفع القولنج: «يا مَنْ خَلَقَ فَسوّى، يا مَنْ قَدَّرَ فَهَدى، يا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوى، يا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوى، يا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقى، يا مَنْ يُنْجِي الْهَلْكى، يا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضى، يا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكى، يا مَنْ أَماتَ وَأَحْيى، يا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنْثى».

الفقرة ٤٢ ـ: دفع ألم العضد: «يا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ، يا مَنْ فِي الآفاقِ آياتُهُ، يا مَنْ فِي الآياتِ بُرْهانُهُ، يا مَنْ فِي الْمَماتِ قُدْرَتُهُ، يا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ، يا مَنْ فِي القيامة مُلْكُهُ، يا مَنْ فِي الْحِسابِ هَيْبَتُهُ، يا مَنْ فِي الْمِيزانِ قَضاؤُهُ، يا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوابُهُ، يا مَنْ فِي النّارِ عِقابُه».

الفقرة ٤٣ ـ: لغفران الذنوب: «يا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرُبُ الخائِفُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ المُذْنِبُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصُدُ المُنِيبُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزّاهِدُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ المُتَحيرُونَ، يا مَنْ بِهِ يَستَأْنِسُ المُرِيدُونَ، يا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ المُحِبُّونَ، يا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الخاطِئُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ المُوقِنُونَ، يا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُون».

الفقرة ٤٤ ـ: للأمان: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا حَبِيبُ يا طَبِيبُ، يا قَرِيبُ يا رَقِيبُ، يا حَسِيبُ يا مُهِيبُ، يا مُثِيبُ يا مُجِيبُ، يا خَبِيرُ يا بَصِيرِ».

الفقرة ٤٥ ـ: لأداء الدين: «يا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ، يا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ، يا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ، يا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ، يا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ، يا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ، يا أَقْوى مِنْ كُلِّ قَوِيٍ، يا أَغْنى مِنْ كُلِّ غَنِيٍ، يا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوادٍ، يا أرأف مِنْ كُلِّ رَؤُوف».

الفقرة ٤٦ ـ: لوجع الرأس: «يا غالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا صانِعًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ، يا خالِقًا غَيْرَ مَخْلُوقٍ، يا مالِكًا غَيْرَ مَمْلُوكٍ، يا قاهِرًا غَيْرَ مَقْهُورٍ، يا رافِعًا غَيْرَ مَرْفُوعٍ، يا حافِظًا غَيْرَ مَحْفُوظٍ، يا ناصِرًا غَيْرَ مَنْصُورٍ، يا شاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ، يا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيد».

الفقرة ٤٧ ـ: لوجع الرأس: «يا نُورَ النُّورِ، يا مُنوِرَ النُّورِ، يا خالِقَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ النُّورِ، يا مُقدِرَ النُّورِ، يا نُورَ كُلِّ نُورٍ، يا نُورًا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ، يا نُورًا بَعْدَ كُلِّ نُورٍ، يا نُورًا فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، يا نُورًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُور».

الفقرة ٤٨ ـ: دفع كل الأوجاع: «يا مَنْ عَطاؤهُ شَرِيفٌ، يا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ، يا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ، يا مَنْ إِحْسانُهُ قَدِيمٌ، يا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ، يا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ، يا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ، يا مَنْ عَذابُهُ عَدْلٌ، يا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ، يا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيم».

الفقرة ٤٩ ـ: لوجع العين: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُسهِّلُ يا مُفَصِّلُ،

يا مُبَدِّلُ يا مُذَلِّلُ، يا مُنزِلُ يا مُنوِّلُ، يا مُفَضِّلُ يا مُجْزِلُ، يا مُمْهِلُ يا مُجْمِلُ».

الفقرة ٥٠ ـ: لنور البصر: «يا مَنْ يَرى وَلا يُرى، يا مَنْ يَخْلُقُ وَلا يُخْلَق، يا مَنْ يَهْدِي وَلا يُهْدى، يا مَنْ يُحْيِي وَلا يُحْيي، يا مَنْ يُسأل وَلا يَسأل، يا مَنْ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَم، يا مَنْ يُجِيرُ وَلا يُجارُ عَلَيْهِ، يا مَنْ يَقْضِي وَلا يُقْضى عَلَيْهِ، يا مَنْ يَحْكُمُ وَلا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَد».

الفقرة ٥١ ـ: لضعف البصر: «يا نِعْمَ الْحَبِيب، يا نِعْمَ الطَّبِيب، يا نِعْمَ الرَّقِيب، يا نِعْمَ الْقَرِيب، يا نِعْمَ الْمجِيب، يا نِعْمَ الْحَسِيب، يا نِعْمَ الْكَفِيل، يا نِعْمَ الْوَكِيل، يا نِعْمَ الْمَوْلى، يا نِعْمَ النَّصِير».

الفقرة ٥٢ ـ: لدفع العشو الليلي: «يا سُرورَ الْعارِفِينَ، يا مُنَى الْمحِبِّينَ، يا أَنِيسَ الْمُرِيدِين، يا حَبِيبَ التَّوابِينَ، يا رازِقَ الْمُقلِينَ، يا رَجاءَ الْمُذْنِبِينَ، يا قُرَّةَ عَيْنِ الْعابِدِينَ، يا مُنَفِّسًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، يا مُفَرِّجًا عَنِ الْمَغْمُومِينَ، يا إِلهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِين».

الفقرة ٥٣ ـ: لوجع الرأس: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا رَبَّنا، يا إِلهَنا، يا سَيِّدَنا، يا مولانا، يا ناصِرَنا، يا حافِظَنا، يا دَلِيلَنا، يا مُعِينَنا، يا حَبِيبَنا، يا طَبِيبَنا».

الفقرة ٥٤ ـ: لوجع الأنف: «يا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالأَبْرارِ، يا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ وَالأَخْيار، يا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، يا رَبَّ الصِّغارِ وَالْكِبارِ، يا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالثِّمارِ، يا رَبَّ الأَنْهارِ وَالأَشْجارِ، يا رَبَّ الصَّحارِي وَالْقِفارِ، يا رَبَّ الْبَرارِي وَالْبِحارِ، يا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، يا رَبَّ الإِعْلانِ وَالإِسْرار».

الفقرة ٥٥ ـ: لوجع الحلق: «يا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ، يا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ بَلَغَتْ إِلى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ، يا مَنْ لا تُحْصِي الْعِبادُ نِعَمَهُ، يا مَنْ لا تَبْلُغُ الْخَلائِقُ شُكْرَهُ، يا مَنْ لا تُدْرِكُ الأَفْهامُ جَلالَهُ، يا مَنْ لا تَنالُ الأَوْهامُ كُنْهَهُ، يا مَنِ الْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِياءُ رِداؤُهُ، يا مَنْ لا يَرُدُّ الْعِبادُ قَضاءَهُ،

يا مَنْ لا مُلْكَ إِلّا مُلْكُهُ، يا مَنْ لا عطاءَ إِلّا عَطاؤُه».

الفقرة ٥٦ ـ: عند الملوك: «يا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الأَعلى، يا مَنْ لَهُ الصِّفاتِ الْعُلْيا، يا مَنْ لَهُ الآخِرَة وَالأُولى، يا مَنْ لَهُ الْجَنَّة الْمَأوى، يا مَنْ لَهُ الآياتُ الْكُبْرى، يا مَنْ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنى، يا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضاءُ، يا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالثَّرى، يا مَنْ لَهُ السَّمواتُ الْعلى».

الفقرة ٥٧ ـ: لوجع الأَسنان: «اللهمّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا عَفوُ يا غَفُورُ، يا صَبُورُ يا شَكُورُ، يا رَؤُوفُ يا عَطُوفُ، يا مسؤول يا وَدُودُ، يا سُبُّوحُ يا قُدُّوس».

الفقرة ٥٨ ـ: للحمى: «يا مَنْ فِي السَّماءِ عَظَمَتُهُ، يا مَنْ فِي الأَرْضِ آياتُهُ، يا مَنْ فِي كُلِّ شَيءٍ دَلائِلُهُ، يا مَنْ فِي الْبِحارِ عَجائِبُهُ، يا مَنْ فِي الْجِبالِ خَزائِنُهُ، يا مَنْ يبدأ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، يا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ، يا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، يا مَنْ تَصرَفَ فِي الْخَلآئِقِ قدرُهُ».

الفقرة ٥٩ ـ: لوجع الأُذن: «يا حَبِيبَ مَنْ لا حَبِيبَ لَهُ، يا طَبِيبَ مَنْ لا طَبِيبَ لَهُ، يا مُجِيبَ مَنْ لا مُجِيبَ لَهُ، يا شَفِيقَ مَنْ لا شَفِيقَ لَهُ، يا رَفِيقَ مَنْ لا رَفِيقَ لَهُ، يا مُغِيثَ مَنْ لا مُغِيثَ لَهُ، يا دَلِيلَ مَنْ لا دَلِيلَ لَهُ، يا أَنِيسَ مَنْ لا أَنِيسَ لَهُ، يا راحِمَ مَنْ لا راحِمَ لَهُ، يا صاحِبَ مَنْ لا صاحِبَ لَه».

الفقرة ٦٠ ـ: لوجع شحمة الأُذن: «يا كافِيَ مَنِ اسْتَكْفاهُ، يا هادِيَ مَنِ اسْتَهْداهُ، يا كالِيءَ مَنِ اسْتَكْلاهُ، يا راعِيَ مَنِ اسْتَرْعاهُ، يا شافِيَ مَنِ اسْتَشْفاهُ، يا قاضِيَ مَنِ اسْتَقْضاهُ، يا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْناهُ، يا مُوفِيَ مَنِ اسْتَوْفاهُ، يا مُقوّىَ مَنِ اسْتَقْواهُ، يا وَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلاه».

الفقرة ٦١ ـ: لوجع الرجل: «اللهمّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا خالِقُ يا رازِقُ يا ناطِقُ يا صادِقُ يا فالِقُ يا فارِقُ يا فاتِقُ يا راتِقُ يا سابِقُ يا سامِق».

الفقرة ٦٢ ـ: لوجع الرقبة: «يا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهار، يا مَنْ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَالأَنْوارَ، يا مَنْ جَعَلَ الظِّلَّ وَالحَرُورَ، يا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، يا مَنْ قَدَّرَ الخَيْرَ وَالشَّرَّ، يا مَنْ خَلَقَ المَوْتَ وَالحَيوةَ، يا مَنْ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ، يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَدًا، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ، يا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّل».

الفقرة ٦٣ ـ: لوجع البلعوم: «يا مَنْ يَعْلَمُ مُرادَ المُرِيدِينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، يا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ الواهِنِينَ، يا مَنْ يَرى بُكاءَ الخائِفِينَ، يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السَّائِلِينَ، يا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ يا مَنْ لا يُصْلِحُ عَمَلَ المُفْسِدِينَ، يا مَنْ لا يُضِيعُ أَجْرَ المُحْسِنِينَ، يا مَنْ لا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ العارِفِينَ، يا أَجْوَدَ الأَجْوَدِين».

الفقرة ٦٤ ـ: لدفع بكاء الأطفال: «يا دائِمَ البَقاءِ، يا سامِعَ الدُّعاءِ، يا واسِعَ العَطاءِ، يا غافِرَ الخَطاءِ، يا بَدِيعَ السَّماءِ، يا حَسَنَ البَلاءِ، يا جَمِيلَ الثَّناءِ، يا قَدِيمَ السَّناءِ، يا كَثِيرَ الوَفاءِ، يا شَرِيفَ الجَزاء».

الفقرة ٦٥ ـ: لوجع السرة: «اللهمّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا سَتَّارُ يا غَفَّارُ، يا قَهَّارُ يا جَبَّارُ، ياصَبَّارُ يابارُّ، يا مُخْتارُ، يا فَتَّاحُ، يا نَفَّاحُ يا مُرْتاح».

الفقرة ٦٦ ـ: لوجع الصدر: «يا مَنْ خَلَقَنِي وَسوَّانِي، يا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي، يا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقانِي، يا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَدْنانِي، يا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفانِي، يا مَنْ حَفَظَنِي وَكَلانِي، يا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَغْنانِي، يا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدانِي، يا مَنْ آنَسَنِي وَآوانِي، يا مَنْ أَماتَنِي وَأَحْيانِي».

الفقرة ٦٧ ـ: لوجع البطن: «يا مَنْ يُحِقُّ الحَقَّ بِكَلِماتِهِ، يا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ، يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ، يا مَنْ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ إِلّا بِإِذْنِهِ، يا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، يا مَنْ لا مُعقِبَ لِحُكْمِهِ، يا مَنْ لا رادَّ لِقَضائِه، يا

مَنِ انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لأَمْرِهِ، يا مَنِ السَّمواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ، يا مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِه».

الفقرة ٦٨ ـ: لوجع الثدي: «يا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ مِهادًا، يا مَنْ جَعَلَ الجِبالَ أَوْتادًا، يا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِراجًا، يا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا، يا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِباسًا، يا مَنْ جَعَلَ النَّهارَ مَعاشًا، يا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُباتًا، يا مَنْ جَعَلَ السَّماءَ بِناءً، يا مَنْ جَعَلَ الأَشْياءَ أَزْواجًا، يا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصادًا».

الفقرة ٦٩ ـ: لوجع الكبد: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا سَمِيعُ يا شَفِيعُ، يا رَفِيعُ يا مَنِيعُ، يا سَرِيعُ يا بَدِيعُ، يا كَبِيرُ يا قَدِيرُ، يا خَبِيرُ يا مُجِيرُ».

الفقرة ٧٠ ـ: لوجع الكتف: «يا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيّ، يا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيّ، يا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِه حَيٌّ، يا حَيُّ الَّذِي لا يُشارِكُهُ حَيٌّ، يا حَيُّ الَّذِي لا يَحْتاجُ إِلى حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ، يا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيوةَ مِنْ حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذِي يُحْيِ الْمَوْتى، يا حَيُّ يا قَيُّوم لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْم».

الفقرة ٧١ ـ: لوجع الكتف أيضًا: «يا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لا يُنْسى، يا مَنْ لَهُ نُورٌ لا يُطْفى، يا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لا تُعَدُّ، يا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يَزُولُ، يا مَنْ لَهُ ثَناءٌ لا يُحْصى، يا مَنْ لَهُ جَلالٌ لا يُكَيَّفُ، يا مَنْ لَهُ كَمالٌ لا يُدْرَكُ، يا مَنْ لَهُ قَضاءٌ لا يُرَدُّ، يا مَنْ لَهُ صِفاتٌ لا تُبدَّلُ، يا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لا تُغَيَّرُ».

الفقرة ٧٢ ـ: لدفع الغموم: «يا ربَّ الْعالَمِينَ، يا مالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، يا غايَةَ الطَّالِبِينَ، يا ظَهْرَ اللاجئين، يا مُدْرِكَ الْهارِبِينَ، يا مَنْ يُحبُ الصَّابِرِينَ، يا مَنْ يُحبُّ التَّوابِينَ، يا مَنْ يُحبُ الْمُتَطَهِّرِينَ، يا مَنْ يُحبُ الْمُحْسِنِينَ، يا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِين».

الفقرة ٧٣ ـ: لدفع الفقر: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا شَفِيقُ يا رَفِيقُ، يا

حَفِيظُ يا مُحِيطُ، يا مُقِيتُ يا مُغِيثُ، يا مُعِزُّ يا مُذِلُّ، يا مُبْدِئ يا مُعِيد».

الفقرة ٧٤ ـ: لدفع الأوجاع: «يا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلا ضِدٍّ، يا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلا نِدٍّ، يا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلا عَيْبٍ، يا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلا كَيْفٍ، يا مَنْ هُوَ قاضٍ بِلا حَيْفٍ، يا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلا وَزِيرٍ، يا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلا ذُلٍّ، يا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلا فَقْرٍ، يا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلا عَزْلٍ، يا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلا شَبِيه».

الفقرة ٧٥ ـ: لوجع الظهر: «يا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ، يا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ، يا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحامِدِينَ، يا مَنْ طاعَتُهُ نَجاةٌ لِلْمُطِيعِينَ، يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِلْفاتِحِينَ، يا مَنْ سَبِيلُهُ واضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ، يا مَنْ آياتُهُ بُرْهانٌ لِلنَّاظِرِينَ، يا مَنْ كِتابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ، يا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعاصِينَ، يا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِين».

الفقرة ٧٦ ـ: لوجع الظهر: «يا مَنْ تَبارَكَ اسْمُهُ، يا مَنْ تَعالى جِدُّهُ، يا مَنْ لا إِلهَ غَيْرُهُ، يا مَنْ جَلَّ ثَناؤُهُ، يا مَنْ تَقَدَسَتْ أَسْماؤُهُ، يا مَنْ يَدُومُ بَقاؤُهُ، يا مَنِ الْعَظَمَةُ بَهاؤُهُ، يا مَنِ الْكِبْرِياءُ رِداؤه، يا مَنْ لا تُحْصى آلاوهُ، يا مَنْ لا تُعَدُّ نَعْماؤه».

الفقرة ٧٧ ـ: لوجع الخاصرة: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُعِينُ يا أَمِينُ، يا مُبِينُ يا مَتِينُ، يا مَكِينُ يا رَشِيدُ، يا حَمِيدُ يا مَجِيدُ، يا شَدِيدُ يا شَهِيد».

الفقرة ٧٨ ـ: لوجع البطن: «يا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ، يا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ، يا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ، يا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ، يا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ، يا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٌ، يا مَنْ هُوَ على كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، يا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيد».

الفقرة ٧٩ ـ: لوجع الطحال: «يا مَنْ لا شَرِيكَ لَهُ وَلا وَزِيرَ، يا مَنْ لا شَبِيهَ لَهُ وَلا نَظِيرَ، يا خالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يا مُغْنِيَ الْبائِسِ الْفَقِيرِ، يا رازِقَ

الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يا راحِمَ الشَّيخِ الْكَبِيرِ، يا جابِرَالْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يا مَنْ هُوَ بِعِبادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ، يا مَنْ هُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِير».

الفقرة ٨٠ ـ: لدفع المحن: «يا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ، يا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ، يا خالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ، يا بارِئَ الذرِّ وَالنَّسَمِ، يا ذَا الْبَأْسِ وَالنِّقَمِ، يا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ، يا عالِمَ السِّرِّ وَالْهِمَمِ، يا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ، يا مَنْ خَلَقَ الأَشْياءَ مِنَ الْعَدَمِ».

الفقرة ٨١ ـ: سؤال الأحوال: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا فاعِلُ يا جاعِلُ يا قابِلُ يا كامِلُ يا فاصِلُ يا عادِلُ يا غالِبُ يا طالِبُ يا واهِبُ».

الفقرة ٨٢ ـ: لدفع الأوجاع: «يا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ، يا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ، يا مَنْ جادَ بِلُطْفِهِ، يا مَنْ تَعزَزَ بِقُدْرَتِهِ، يا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ، يا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ، يا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ، يا مَنْ تَجاوَزَ بِحِلْمِهِ، يا مَنْ دنا فِي عُلُوِّهِ، يا مَنْ عَلا فِي دُنُوِّهِ».

الفقرة ٨٣ ـ: لدفع تقطير البول: «يا مَنْ يَخْلُقُ ما يَشاءُ، يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ، يا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُعَذِبُ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الأَرْحامِ ما يَشاءُ، يا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِه مَنْ يَشاء».

الفقرة ٨٤ ـ: «يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَدًا، يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، يا مَنْ لا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا، يا مَنْ جَعَلَ الْمَلائِكَةَ رُسُلًا، يا مَنْ جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجًا، يا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَرارًا، يا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَرًا، يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا، يا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، يا مَنْ أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا».

الفقرة ٨٥ ـ: لوجع الساق: «اللهمّ إِنِّي أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا أَوَّلُ يا آخِرُ، يا ظاهِرُ يا باطِنُ، يا بَرُّ يا حَقُّ، يا فَرْدُ يا وِتْرُ، يا صَمَدُ يا سَرْمَد».

الفقرة ٨٦ ـ: لوجع الفخذ: «يا خَيرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ، يا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ، يا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ، يا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ، يا أَعلى مَحْمُودٍ حُمِدَ، يا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ، يا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ، يا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ، يا أَكْرَمَ مسؤول سُئِلَ، يا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِم».

الفقرة ٨٧ ـ: لوجع الركبة: «يا حَبِيبَ الْباكِينَ، يا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ، يا هادِيَ الْمُضِلِّينَ، يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ، يا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ، يا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ، يا أَقْدَرَ الْقادِرِينَ، يا أَعْلَمَ الْعالَمِينَ، يا إِلهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ».

الفقرة ٨٨ ـ: لدفع ألم كعب القدم: «يا مَن علا فقهر، يا مَن ملك فقدر، يا مَن بطن فخبر، يا مَن عُبد فشكر، يا مَن عُصي فغَفر، يا مَن لا يحويه الفِكرُ، يا مَن لا يدركه بصرٌ، يا مَن لا يخفى عليه أثر، يا رازق البشر، يا مقدِّرَ كلِّ قدرٍ».

الفقرة ٨٩ ـ: وجع الشقيقة: «اللهمّ إِنِّي أسألُكَ بِاسْمِكَ يا حافِظُ يا بارِيءُ، يا ذارِيءُ يا باذِخُ، يا فارِجُ يا فاتِحُ، يا كاشِفُ يا ضامِنُ، يا آمِرُ يا ناهِي».

الفقرة ٩٠ ـ: لوجع الأعضاء: «يا مَنْ لا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يُدَبِّرُ الأَمْرَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يُنزِلُ الغيث إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلّا هُوَ، يا مَنْ لا يُحْيِي الْمَوْتى إِلّا هُوَ».

الفقرة ٩١ ـ: لوجع العروق: «يا مُعِينَ الضُّعَفاءِ، يا صاحِبَ الْغُرَباءِ، يا ناصِرَ الأَوْلِياءِ، يا قاهِرَ الأَعْداءِ، يا رافِعَ السَّماءِ، يا أَنِيسَ الأَصْفِياءِ، يا حَبِيبَ الأَتْقِياءِ، يا كَنْزَ الْفُقَراءِ، يا إِلهَ الأَغْنِياءِ، يا أَكْرَمَ الْكُرَماءِ».

الفقرة ٩٩ ـ: لدفع الكوابيس: «يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يا مَنْ لا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ، يا مَنْ لا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ، يا مَنْ لا يُغَلِّطُهُ سُؤالٌ عَنْ

سُؤالٍ، يا مَنْ لا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، يا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إلْحاحُ الْملحينَ، يا مَنْ هُوَ غايَةُ مُرادِ الْمُريدِينَ، يا مَنْ هُوَ مُنْتَهى هِمَمِ الْعارِفِينَ، يا مَنْ هُوَ مُنْتَهى طَلَبِ الطَّالِبِينَ، يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعالَمِين».

الفقرة ١٠٠ ـ: لقبول الطاعات: «يا حَلِيمًا لا يَعْجَلُ، يا جَوادًا لا يَبْخَلُ، يا صادِقًا لا يُخْلِفُ، يا وَهَّابًا لا يَمَلُّ، يا قاهِرًا لا يُغْلَبُ، يا عَظِيمًا لا يُوصَفُ، يا عَدْلًا لا يَحِيفُ، يا غَنِيًّا لا يَفْتَقِرُ، يا كَبِيرًا لا يَصْغُرُ، يا حافِظًا لا يَغْفُلُ، سُبْحانَكَ يا لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ».

دعاء الجوشن الصغير

لقد تواترت الأحاديث والروايات عن فضل هذا الدعاء الجليل، وأن من يداوم على قراءته في الصباح والمساء أمن شر ألسنة الأعداء، وخلصه الله من الأشرار عامةً: وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، إلهي! كم من عدوٍّ انتضى عليَّ سيفَ عداوته، وشحذ لي ظُبَّةَ مديته، وأزهف لي شبا حدِّه، وداف لي قواتل سمومه، وسدّد نحوي صوائب سهامه، ولم تنم عني عينُ حراسته، وأضمر أن يسومني المكروه، ويجرّعني زعاف مرارته، فتطرتُ إلى ضعفي عن احتمال الفوادح، وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير ممن ناوأني وإرصادهم لي فيما لم أُعمل فيه فكري في الإرصاد لهم بمثله، فأيّدتَني بقوتك، وشددتَ أزري بنصرك، وفللتَ لي شبا حدِّه وخذلته بعد جمع عديده وحشده، وأعليت كعبي عليه، ووجّهتَ ما سدّد إليّ من مكائده إليه، ورددته ولم يشفِ غليله ولم تبرد حرارة غيظه، وقد عضّ عليَّ أنامله، وأدبر موليًّا قد أخفقت سراياه.

فلك الحمد يارب من مقتدرٍ لا يُغلب، وذي أناة لا يعجل، صلِّ على محمدٍ وآل

محمدٍ، واجعلني لأنْعُمِكَ من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

أما لغرض دفع شر الحاسدين والمخادعين، فيقول الداعي:

«إلهي! كم من باغٍ بغاني بمكائده، ونصب لي أشراكَ مصائده، وكَلَّ بي تفقد رعايته، وأضبا إليّ إضباءَ السبع لطريدته انتظارًا لانتهاز فرصته وهو يظهر لي بشاشته الملَق، ويبسط لي وجهًا غير طَلِقٍ، فلمّا رأيتَ دَغَلَ سريرته، وفتح ما انطوى عليه لشريكه في ملّته، وأصبح مجلبًا إليّ في بغيه؛ أركستَه لأُمِّ رأسه، وأتيت بنيانه من أساسه، فصرعته في ربيته، وأزريته في مهوى حفيرته، وجعلت خدَّه طبقًا لتراب رجله، وشغلته في بدنه ورزقه، ورميته بحجره، وخنقته بوتره، ودكّيته بمناقصة ركبتيه لمخره، ورددتَ كيده في نحره، ووثقته بندامته، وفتنته بحسرته، فاستخذل وتضالّ بعد نخوته، وانقمح بعد استطالته ذليلًا مأسورًا في ربق حبائله التي كان يؤمّل أن يراني فيها يوم سطوته، وقد كدتُ يارب لولا رحمتك أن يحلَّ بي ما حلَّ بساحته، فلك الحمد يارب من مقتدرٍ لا يغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلِّ على محمدٍ وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

ولدفع شر الحاسدين والفاسدين:

«إلهي كم من حاسدٍ شرق بحسده، وشجا بغيظه، وسلقني بحدِّ لسانه، ووخزني بموق عينيه [غيّه] وجعل عرضي غرضًا لمراميه، وقلّدني خلالًا لم أزل فيه، فناديتك يارب مستجيرًا بك، واثقًا بسرعة إجابتك، متوكّلًا على ما لم أزل أعرفه من حسن دفاعك؛ عالمًا أنه لن يضطهد من آوى إلى ظلِّ كنفك، وأن لا تقرع القوارع من لجأ إلى معقل الانتصار بك، فحصّنتني من بأسه بقدرتك، فلك الحمد يارب من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلِّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من

الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

ولتحقيق المكنة والسلطة:

«إلهي وكم من سحائبَ مكروهٍ قد جلّيتَها، وسماءِ نعمة أمطرتَها، وجداولَ كرامةٍ أجريتَها، وأعينَ أحداثٍ طمستَها، وناشئة رحمةٍ نشرتَها، وجنة عافيةٍ ألبستها، وغوامرَ كرباتٍ كشفتَها، وأُمورٍ جاريةٍ قدّرتَها، لم يعجزك إذ طلبتها، ولم تمنع عليك إذ رددتها، فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

ولزيادة القدرة:

«إلهي وكم من ظنٍّ حسنٍ حقّقتَ، ومن عدم ائتلاف جبرتَ، ومن مسكنةٍ فادحةٍ خوّلتَ، ومن ضرعةٍ مهلكةٍ انعشتَ، ومن مشقة أزحتَ، لا تُسأل يا سيدي عمّا تفعل وهم يُسألون، ولا ينقصك ما أنفقتَ، ولقد سُئلتَ فأعطيتَ، ولم تُسأل فابتدأتَ، واستُميحَ بابُ فضلك فما أكديتَ، أبيْتَ إلّا إنعامًا وامتنانًا وإلّا تطوّلًا يارب وإحسانًا، وأبيتُ يارب إلّا انتهاك حرماتك، واجتراءً على معاصيك، وتعدّيًا لحدودك، وغفلةً عن وعيدك، وطاعةً لعدوي وعدوك، لم يمنعك يا إلهي وناصري إخلالي بالشكر عن إتمام إحسانك، ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك. إلهي وهذا مقام عبدٍ ذليل ضعيف؛ اعترفَ لك بالتوحيد، وأقرّ على نفسه بالتقصير في أداء حقك، وشهد لك بسبوغ نعمتك عليه، وجميع عاداتك عنده وإحسانك إليه، فهب لي يا إلهي وسيدي من فضلك ما أُريده سببًا إلى رحمتك، واتخذه سلّمًا أعرج فيه إلى مرضاتك، وآمن به من سخطك، بعزتك وطَوْلك، وبحق نبيّكَ محمد وآله الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين. فلك الحمد يارب من مقتدر لا يُغلب، وذي

أناةٍ لا يعجل، صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

ولزيادة النعمة:

«إلهي وكم من عبدٍ أمسى وأصبح في كرب الموت وحشرجة الصدر والنظر إلى ما تقشعر منه الجلود وتفزع إليه القلوب، وأنا في عافيةٍ من ذلك كلّه، فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

ولتحصيل النعمة والعافية:

«إلهي وكم من عبدٍ أمسى وأصبح سقيمًا موجبًا مدنفًا في أنينٍ وعويلٍ يتقلّب في غمّه، ولا يجد محيصًا، ولا يسيغ طعامًا، ولا يستعذب شرابًا، وأنا في صحةٍ من البدن وسلامةٍ من العيش؛ كل ذلك منك، فلك الحمد يارب من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا يعجل، صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

وللحفظ من المكروهات:

«إلهي وكم من عبد وأمسى وأصبح خائفًا مرعوبًا مسهّدًا مشفقًا وحيدًا وجلًا هاربًا طريدًا شريدًا أو معجزًا في مضيق أو مَخْبَأةٍ من المخابي؛ قد ضاقت عليه الأرض برحبها، لا يجد حيلةً ولا منجىً ولا مأوىً ولا مهربًا، وأنا في أمنٍ وأمانٍ وطُمأنينة وعافية من ذلك كلّه، فلك الحمد يارب من مقتدر لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

للتخلص من الظلم والانقياد:

«إلهي وكم من عبدٍ أمسى وأصبح مغلولًا مكبّلًا بالحديد بأيدي العُداةِ والكفار يتداولونه، لا يرحبونه فقيدًا من أهله وولده، منقطعًا عن أهله وإخـوانـه وبـلده، يتوقع في كل ساعةٍ بأيّةِ قتلةٍ يُقتل وبأيّة مثلةٍ يمثّل به، وأنا في عافية من ذلك كله، فلك الحمد يارب من مقتدر لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلّ على محمدٍ وآل محمد، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولالآئك من الذاكرين».

عند الخوف من العدوّ:

«إلهي وسيدي وكم من عبد أمسى وأصبح يقاسي الحرب ومباشرة القتال بنفسه، وقد غشيته الأعداء من كل جانب بالسيوف وآلة الحرب، يتقعقع في الحديد مبلغ مجهوده، ولا يعرف حيلةً ولا يهتدي سبيلًا ولا يجد مهربًا، قد أُدنف بالجراحات، أو متشحطًا بدمه تحت السنابك والأرجل، يتمنّى شربةً الماء أو حبّةً من ماله أو نظرةً إلى أهله وولده؛ ولا يقدر عليها، وأنا في عافيةٍ من ذلك كله، فلك الحمد يارب من مقتدر لايُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واجعلني لأنعُمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين».

للحفظ من الغرق والصاعقة:

«إلهي وكم من عبدٍ أمسى وأصبح في ظلمات البحار وعواصف الرياح والأهوال والأمواج، يتوقع الغرق والهلاك؛ لا يقدر على حيلةٍ، أو مبتلًى بصاعقةٍ، أو هدمٍ أو غرقٍ، أو شَرَقٍ، أو حرقٍ، أو خسفٍ، أو مسخٍ، أو قذفٍ، وأنا في عافيةٍ من ذلك كله، فلك الحمد يارب من مقتدرٍ لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

ولدفع الوحدة والوحشة في البراري:

«إلهي وكم عبدٍ أمسى وأصبح مسافرًا شاخصًا عن أهله وولده، ومتحيّرًا في المفاوز، تائهًا مع الوحوش والبهائم والهوامّ، وحيدًا فريدًا، لا يعرف حيلةً ولا يهتدي سبيلًا، أو متأذّيًا ببردٍ أو حرٍّ أو جوعٍ أو عطشٍ أو عريٍ أو غيره من الشدائد ممّا أنا منه خِلوٌ وفي عافيةٍ من ذلك كله، فلك الحمد يارب من مقتدر لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

ولدفع الفقر دفعًا دائمًا:

«إلهي وكم من عبدٍ أمسىٰ وأصبح فقيرًا عائلًا عاريًا مُمْلِقًا مخفقًا مجهودًا مهجورًا خائفًا جائعًا ظمآنَ ينتظر من يعود عليه بفضله، أو عبد وجيه هو أوجَهُ منّي عندك، أو أشدُّ عبادة لك؛ مغلولًا مقهورًا قد حُمِّلَ ثِقلًا من تعب العناء وشدة العبودية، وكلفة الرقِّ، وثقل الضربة، أو مبتلًى ببلاءٍ شديد لا قِبلَ له به إلّا بمنّك عليه، وأنا المخدوم المنعَّم المعافىٰ المكرّم وفي عافية ممّا هو فيه، فلك الحمد يارب من مقتدر لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

ولدفع مرارة العيش:

«إلهي ومولاي وسيدي وكم من عبدٍ أمسى وأصبح طريدًا شريدًا حيرانًا متحيّرًا خائفًا حاسرًا في الصحاري والبراري قد أحرقه الحرُّ وأدنفه البرد، وهو في ضرٍّ من العيش وضنكٍ من الحياة وذلٍّ من المقام؛ ينظر إلى نفسه حسرةً لا يقدر لها على ضرٍّ ولا نفعٍ، وأنا خِلوٌ من ذلك كله بجودك وكرمك، فلا إله إلّا أنت سبحانك من مقتدر

لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلّ على محمدٍ وآل محـمدٍ، واجـعلني لأنـعمك مـن الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

ولدفع المرض وجميع العلل:

«مولاي وسيدي وكم من عبدٍ أمسى وأصبح عليلًا مريضًا سقيمًا مدنفًا على فُرُشِ العلة وفي لباسها يتقلّب يمينًا وشمالًا؛ لا يعرف شيئًا من لذّة الطعام ولا من لذة الشراب؛ ينظر إلى نفسه حسرةً؛ لا يستطيع لها ضرًّا ولا نفعًا، وأنا خِلوٌ من ذلك كله بجودك وكرمك، فلا إله إلّا أنت سبحانك من مقتدرٍ لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين».

ولتيسير الوفاة والعبور على الصراط:

«مولاي وسيدي، وكم من عبد أمسى وأصبح قد دنا يومه من حتفه، وقد أحدق به ملك الموت في أعوانه؛ يعالج سكرات الموت وحياضه، تدور عيناه يمينًا وشمالًا؛ ينظر إلى أحبائه وأودّائه وأخلّائه؛ قد مُنع من الكلام وحُجب عن الخطاب؛ ينظر إلى نفسه حسرةً؛ لا يستطيع لها ضرًّا ولا نفعًا، وأنا خِلوٌ من ذلك كله بجودك وكرمك، فلا إله إلّا أنت سبحانك من مقتدرٍ لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين».

وللخلاص من السجن:

«مولاي وسيدي، وكم من عبدٍ أمسىٰ وأصبح في مضائق الحبوس والسـجون وكربها وذلّها وحديدها؛ تتداوله أعوانها وزبانيتها، فلا يـدري أيَّ حـالٍ

يُفعلُ به، وأيّةَ مُثلةٍ يمثّلُ به، وهو في ضرٍّ من العيش وضنكٍ من الحياةِ وذلٍّ من المقام؛ ينظر إلى نفسه حسرةً لا يستطيع لها ضرًّا ولا نفعًا، وأنا خِلوٌ من ذلك كله بجودك وكرمك، فلا إله إلّا أنت سبحانك من مقتدرٍ لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين».

وللصعاب والمكاره والبلايا:

«سيدي ومولاي، وكم من عبدٍ أمسىٰ وأصبح قد استمرّ عليه القضاء وأحدق به البلاء وفارق أوداءه وأحبّاءه وأخلّاءه، وأمسىٰ حقيرًا أسيرًا ذليلًا في أيدي الكفار والأعداء يتداولونه يمينًا وشمالًا، قد حصر في المطامير وثقل بالحديد؛ لا يرى شيئًا من ضياء الدنيا ولا من روحها؛ ينظر إلى نفسه حسرةً لا يستطيع لها ضرًّا ولا نفعًا، وأنا خِلوٌ من ذلك كله بجودك وكرمك، فلا إله إلّا أنت سبحانك من مقتدرٍ لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين».

وللحصانة من مهالك البحر:

«يا مولاي وسيدي، وكم من عبدٍ أمسىٰ وأصبح قد اشتاق إلى الدنيا للرغبة فيها، إلى أن خاطر في نفسه وماله؛ حرصًا منه عليها، قد ركب الفُلْكَ وكُسُِرَتْ به، فهو في آفاق البحار وظلمها؛ ينظر إلى نفسه حسرةً لا يقدر لها على ضرٍّ ولا نفعٍ، وأنا خِلوٌ من ذلك كله بجودك وكرمك، فلا إله إلّا أنت سبحانك من مقتدرٍ لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين».

وللتحصن من السلاح والوحوش:

«مولاي وسيدي، وكم من عبدٍ أمسىٰ وأصبح قد استمرّ عليه القضاء وأحدق به البلاء والكفار والأعداء، وأخذته الرماح السيوف والسهام، وجُدِّلَ صريعًا، وقد شربت الأرض من دمه، وأكلت السباع والطير من لحمه، وأنا خِلوٌ من ذلك كله بجودك وكرمك، فلا إله إلّا أنت سبحانك من مقتدرٍ لا يُغلب، وذي أناةٍ لا يعجل، فاجعلني لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين، وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين».

لدفع الأمراض والأسقام:

«وعزّتك يا كريم لأطلبنّ ممّا لديك، ولألحنّ عليك، ولألجَّنَّ إليك، ولأمدَّنَّ يدي نحوك مع جرمها إليك، فبمن أعوذ يا رب وبمن ألوذ، لا أحد لي إلّا أنت، أفتردّني وأنت معوّلي وعليك متّكلي، أسألك باسمك الذي وضعته على السماء فاستقلّت، وعلى الأرض فاستقرّت، وعلى الجبال فرست، وعلى الليل فأظلم، وعلى النهار فاستنار: أن تصلّي على محمدٍ وآل محمدٍ، وأن تقضي جميع حوائجي، وأن تغفر لي ذنوبي كلها: صغيرها وكبيرها، وتوسّع عليّ من الرزق ما تبلغني به شرف الدنيا والآخرة، يا أرحم الراحمين».

ولدفع شر الفقر، وضمان حفظ الله تعالىٰ:

«مولاي! بك استغيث، فصلِّ على محمد وآل محمد، وأجرني واغنني بطاعتك عن طاعة عبادك، وبمسألتك عن مسألة خلقك، وانقلني من ذلِّ الفقر إلى عز الغِنا، ومن ذلِّ المعاصي إلى عزّ الطاعة، فقد فضّلتني على كثير من خلقك؛ جودًا منك وكرمًا؛ لا بالاستحقاق منّي، إلهي فلك الحمد على ذلك كله، صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واجعلني

لك من العابدين، ولأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين، وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين».

* وقال صاحب كتاب (منهاج العارفين) أن من قرأ دعاء «الجوشن الصغير» في شهر رمضان كان له من الثواب ما لا يعدُّ ويحصى بإذن الله تعالى ..

أعمال يوم عيد الفطر

جاء في (زاد المعاد) عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: من أحيى ليلة عيد الفطر لم يمت قلبه في يوم تموت فيه القلوب من الخشية والخوف.

وقال الإمام علي بن الحسين عليه السلام للإمام الباقر عليه السلام: يا بنيّ إن هذه الليلة ليست أقل شأنًا من ليلة القدر، ويستحب فيها الغسل.

وقال الإمام الصادق عليه السلام: إذا غربت الشمس فاغتسل، فإذا صليت المغرب والنافلة فارفع يديك نحو السماء وقل:

«يا ذَا الْمَنِّ يا ذَا الْجُودِ يا مُصْطَفِي محمد وَناصِرَهُ، صَلِّ على محمد وَآلِ محمد، وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتَهُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتابٍ مُبِين» واطلب حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله تعالى.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يصلي في ليلة عيد الفطر ركعتين، يقرأ في الركعة الأولى بعد (الحمد) سورة (التوحيد) ١٠٠٠ مرة، وفي الركعة الثانية بعد الحمد سورة (التوحيد) مرة واحدة، ويسجد بعد السلام ويقول ١٠٠ مرة: «أتوبُ إلى الله» ثم يقول: «يا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ يا مُصْطَفِي محمد صَلِّ على محمد وَآلِه» ثم يطلب حاجته، وكان يقول عليه السلام أيضًا: فوالذي نفسي بيده لم يصلّها مؤمن إلّا وقضى الله له حاجته وغفرت له ذنوبه حتى لو كانت بعدد حبات الرمل.

وفي رواية أُخرى: يقرأ سورة (التوحيد) ١٠٠ مرة بدل ١٠٠٠ مرة.

ومن المستحبات المؤكدة أيضًا التكبير الوارد بعد صلاة المغرب والعشاء والصبح من ليلة العيد، وفي صلاة العيد: «اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لا إِلهَ إِلَّا الله وَالله أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الحَمْد، اللهُ أَكْبَرُ على ما هَدانا».

ويستحب الإفطار يوم العيد على التمر والعسل وهو مستحب مؤكد، وقال البعض بوجوبه.

وينقل عن الإمام الصادق عليه السلام: اغتسل تحت سقف وقل قبله: «اللهمّ إيمانًا بِكَ، وَتَصْديقًا بِكِتابِكَ، وَاتِّباعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآله» ثم قل «بسم الله» وابدأ الغسل، فإذا فرغت من الغسل قل: «اللهمّ اجْعَلْهُ كَفّارَةً لِذُنُوبِي وَطَهِّرْ ديني اللّهُمَ أذْهَبْ عَنِّي الدَّنَس».

ومن المستحبات المؤكدة أيضًا زيارة الإمام الحسين عليه السلام، وقد ورد فيها ثواب كبير.

زكاة الفطرة:

وهي مستحبة مؤكدة [واجب شرعي، أجمع العلماء على ثوبته. المعرب] وتركها بدون عذر من الذنوب الكبيرة، وهي شرط لقبول الصيام كما يُنقل، فإنه لا يتلف مال في بحر أو برّ مع الزكاة، وإن زكاة الفطرة هي زكاة الأَبدان وطهارتها من البخل وسائر الأَدران المعنوية وأَمان لها حتى العام القادم من كل الأَمراض والابتلاءات.

أَما مقدارها كما هو مشهور فهو منٌّ تبريزي و ١٤ مثقالاً وربع المثقال، على أَن يعطى لمن لا يملك قوت سنته، غير متظاهر بالفسق، معروفٍ بالصلاح.

صلاة العيدين:

وهي ركعتان، يقرأ في الركعة الأولى بعد (الحمد) سورة (الأعلى) ويكبّر خمس تكبيرات وأربع قنوتات، والثانية مثل الأولى، ونيتّها: (أصلي صلاة العيد) وقنوتها:

«اللهمّ أَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَهْلَ التَّقْوى وَالْمَغْفِرَة، أسأَلُكَ بِحَقِّ هذا الْيَوْم الَّذي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمينَ عيدًا، وَلِمُحَمَدٍ ﷺ كَرامَةً وَذُخْرًا وَشَرَفًا وَمَزيدًا، أنْ تُصَلّي على محمد وَآلِ محمد، وَأَنْ تُدْخِلَني في كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فيهِ محمدًا وَآلَ مُحَمَد، وَأَنْ تُخْرِجَني مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ محمدًا وَآلِ محمد، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اللهمّ إِنّي أسأَلُكَ خَيْرَ ما سألك بِهِ عِبادُكَ الصّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمّا اسْتَعاذَ مِنْهُ عِبادُكَ الْمخلِصُون»

وصلاة عيد الفطر وعيد الأضحى بشكل واحد.

في أعمال شهر ذي الحجة الحرام

نقل صاحب كتاب (زاد المعاد) عن رسول الله ﷺ أنه ما من عمل أو عبادة أحبّ إلى الله تعالى أكثر منها في العشر الأوائل من شهر ذي الحجة. وقد كان أصحاب النبي والتابعون يهتمون اهتمامًا عظيمًا بهذه الأيام المباركة.

* كما نقل عن الإمام الصادق عليه السلام أن أباه الإمام الباقر عليه السلام قال له: يا بني العزيز! صلِّ ركعتين في كل ليلة من ليالي العشر الأوائل من شهر ذي الحجة، بين صلاة المغرب والعشاء، واقرأ في كل ركعة الحمد والتوحيد وقوله تعالى: ﴿وواعدنا موسىٰ ثلاثين ليلةً وأتممناها بعشر فتمَّ ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتّبع سبيل المفسدين﴾ فإنك تكن شريكًا للحجاج في ثوابهم.

* وقال الإمام الكاظم عليه السلام: إن صوم أول ذي الحجة يعدل صوم ثمانين يومًا.

* وقال أيضًا: من صام التسعة الأوائل من شهر ذي الحجة كان له ثواب من صام عمره كله.

* وروي أن لإحياء ليلة الأضحى فضل عظيم وثواب جزيل، وأن أبواب السماء لا تغلق في هذه الليلة المباركة.

* ومن جملة أعمال ليلة ويوم عرفة الغسل وزيارة الإمام الحسين عليه السلام، وهي سنة مؤكدة تختص بمحق الذنوب.

من أعمال يوم عيد الأضحى

١ ـ الغسل، بنية غسل يوم العيد قربة إلى الله تعالى، وهو من السنة المؤكدة.

٢ ـ صلاة العيد، وهي سنة مؤكدة، واعتقد البعض بوجوبها.

٣ ـ قراءة الدعاء الثامن والأربعين من الصحيفة السجادية، وهو:

«اللهم هذا يوم مبارك ميمون، والمسلمون فيه مجتمعون في أقطار أرضك، يشهد[1] السائل منهم والطالب والراغب والراهب، وأنت الناظر في حوائجهم، فأسألك بجودك وكرمك وهوان[2] ما سألتك عليك .. أن تصلّي على محمد وآله.

وأسألك اللهم ربّنا بأن لك الحمد، ولك الحمد، لا إله إلّا أنت الحليم الكريم الحنّان المنّان ذو الجلال والإكرام، بديع السماوات والأرض، مهما قسمت بين عبادك المؤمنين من خيرٍ أو عافيةٍ أو بركةٍ أو هدًى أو عملٍ بطاعتك أو خير تمنّ به عليهم؛ تهديهم به إليك، أو ترفع لهم عندك درجةً، أو تعطيهم به خيرًا من خير الدنيا والآخرة، أن توفّر حظّي ونصيبي منه.

وأسألك اللهم بأنّ لك الملكُ والحمد، لا إله إلّا أنت ... أن تصلّي على محمد وآل

---

١ ـ يشهد: يحضر. ٢ ـ هوان: سهولة

محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك، وعلى آل محمدٍ الأبرار الطاهرين الأخيار .. صلاةً لا يقوى على إحصائها إلّا أنت، وأن تشركنا في صالح مَن دعاك في هذا اليوم من عبادك المؤمنين، ياربَّ العالمين، وأن تغفر لنا ولهم، إنك على كل شيءٍ قدير.

اللهم إليك تعمّدتُ بحاجتي، وبك أنزلت اليومَ فقري وفاقتي ومسكنتي، وإني بمغفرتك ورحمتك أوثق مني بعملي، ولَمغفرتك ورحمتك أوسع من ذنوبي.

فصلِّ على محمد وآل محمد، وتولَّ قضاءَ كلِّ حاجةٍ هي لي بقدرتك عليها، وتيسير ذلك عليك، وبفقري إليك وغناك عني فإني لم أُصب خيرًا قطُّ إلّا منك، ولم يصرف عني سوءًا قطُّ أحد غيرك، ولا أرجو لأمر آخرتي ودنياي سواك.

اللهم من تهيّأ وتعبّأ وأعدّ واستعد لوفادة[1] إلى مخلوقٍ رجاء رفده[2] ونوافله[3] وطلب نيله وجائزته. فإليك يا مولاي كانت اليوم تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي رجاءَ عفوك ورفدك وطلب نيلك وجائزتك.

اللهم فصلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ، ولا تخيّب اليوم ذلك من رجائي، يا من لا يحيفه سائل[4] ولا ينقصه نائل[5]، فإني لم آتك ثقةً مني بعملٍ صالح قدّمته، ولا شفاعة مخلوق رجوتُه .. إلّا شفاعةَ محمد وأهل بيته عليه وعليهم سلامك.

أتيتك مقرًّا بالجرم والإساءة إلى نفسي، أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين، ثم لم يمنعك طول عكوفهم[6] على عظيم الجرم ... أن عدتَ عليهم بالرحمة والمغفرة.

فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم، يا عظيم يا عظيم، يا كريم يا كريم، صلِّ على

١ـ وفادة: قدوم   ٢ـ رفد: عطية، معونة.

٣ـ نوافل: الهبات والعطايا والتفضل والتبرع من حيث لا يجب.

٤ـ لا يحيفه سائل: لا يشق عليه سؤال سائل.   ٥ـ نائل: آخذ ومستلم.

٦ـ العكوف: البقاء والاستمرار والإصرار.

محمد وآل محمد، وعُدْ عليَّ برحمتك، وتعطّف عليَّ بفضلك، وتوسّع عليَّ بمغفرتك.

اللهم إن هذا المقام لخلفائك وأصفيائك، ومواضع أُمنائك في الدرجة الرفيعة التي اختصصتهم بها قد ابتزّوها[1] وأنت المقدِّر لذلك لا يغالب أمرك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك، كيف شئت وأنّى شئت، ولِما أنت أعلم به، غير متّهم على خلقك ولا لإرادتك، حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزّين؛ يرون حكمك مبدّلًا وكتابك منبوذًا وفرائضك محرّفة عن جهات إشراعك[2]، وسنن نبيك متروكة. اللهم العن أعداءهم من الأولين والآخرين ومن رضي بفعالهم وأشياعهم وأتباعهم.

اللهم صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ، إنك حميدٌ مجيدٌ، كصلواتك وبركاتك وتحياتك على أصفيائك إبراهيم وآل إبراهيم، وعجل الفَرَجَ والروح والنصرة والتمكين والتأييد لهم.

اللهم واجعلني من أهل التوحيد والإيمان بك والتصديق برسولك والأئمة الذين حتمت طاعتهم ممّن يجري ذلك به وعلى يديه، آمين ربَّ العالمين.

اللهم ليس يردُّ غضبك إلّا حلمك، ولا يرد سخطَك إلّا عفوك، ولا يجير من عقابك إلّا رحمتك، ولا ينجي منك إلّا التضرع إليك وبين يديك.

فصلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ، وهب لنا يا إلهي من لدنك فرجًا بالقدرة التي بها تحيي أموات العباد، وبها تنشر ميتَ البلادِ.

ولا تهلكني يا إلهي غمًّا حتى تستجيب لي، وتعرّفني الإجابة في دعائي، وأذقني طعمَ العافية إلى منتهى أجلي، ولا تشمت بي عدوي، ولا تمكّنه من عنقي، ولا تسلّطه عليَّ.

إلهي إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني، وإن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني، وإن أكرمتني فمن ذا الذي يهينني، وإن أهنتني فمن ذا الذي يكرمني، وإن عذّبتني فمن ذا الذي يرحمني، وإن أهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك، أو يسألك عن أمره،

١ـ ابتزّوها: سلبوها ٢ـ وفي نسخة أخرى: شرائعك

وقد علمت أنه ليس في حكمك ظلم، ولا في نقمتك عجلة، وإنما يعجل من يخاف الموت، وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليتَ يا إلهي عن ذلك علوًّا كبيرًا.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، ولا تجعلني للبلاء غرضًا[1]، ولا لنقمتك نصبًا[2]، ومهّلني، ونفّسني[3]، وأقلني عثرتي، ولا تبتلني ببلاءٍ على أثر بلاءٍ، فقد ترى ضعفي وقلّة حيلتي وتضرعي إليك.

أعوذبك اللهم اليوم من غضبك، فصلِّ على محمد وآله، وأعذني، وأستجير بك من سخطك، فصلِّ على محمد وآله، وأجرني.

وأسألك أمنًا من عذابك، فصلِّ على محمد وآله، وآمنّي، وأستهديك، فصلِّ على محمد وآله، واهدني، وأستنصرك، فصلِّ على محمد وآله، وانصرني.

واسترحمك، فصلِّ على محمد وآله، وارحمني، وأسترزقك، فصلِّ على محمد وآله، وارزقني، وأستعينك، فصلِّ على محمدٍ وآله، وأعنّي.

وأستغفرك لما سلف من ذنوبي، فصلِّ على محمد وآله، واغفر لي، وأستعصمك[4]، فصلِّ على محمدٍ وآله، واعصمني، فإني لن أعود لشيءٍ كرهتَه منّي إن شئتَ ذلك.

يارب يارب، يا حنان يا منان، يا ذا الجلال والإكرام .. صلِّ على محمد وآله، واستجب لي جميع ما سألتك وطلبت إليك ورغبت فيه إليك، وأرِدْه وقدِّره واقضه وامضه وخِر لي[5] فيما تقضي منه، وبارك لي في ذلك، وزدني من فضلك وسعةِ ما عندك، فإنك واسعٌ كريمٌ، وصِل ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا أرحم الراحمين».

ثم تدعو بما بدا لك، وتصلّي على محمد وآله ألف مرة ... هكذا كان يفعل عليه السلام.

٤ ـ التضحية عن النفس والعائلة، لا سيما إذا كان الحيوان المضحى به بعيرًا

١ـ غرضًا: هدفًا ٢ـ نصبًا: عَلَمًا منصوبًا

٣ـ نفّسني: اجعلني في سعة وفسحة

٤ـ أستعصمك: اطلب منك منعي عن المعصية

٥ـ خِر لي: اجعل لي الخير في اختيارك

ذا خمس سنوات أو بقرة ذات سنة واحدة، أو شاةً، سليمة كلها من العيوب والمرض والضعف.

دعاء نحر الأضحية

روي عن الإمام الصادق عليه السلام: إذا اشتريت الأضحية فتوجه بها إلى القبلة وقل عند النحر:

«وجهت وجهي لله الذي فطر السماوات والأرض حنيفًا مسلمًا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أُمرتُ وأنا من المسلمين، اللهم منك ولك، بسم الله والله أكبر».

ثم قل بعد الذبح: **«اللهم تقبل مني»** ولا تفصل الرأس عن البدن حتى تبرد الذبيحة وتموت. وإن من المفضل أن تعزل حصة من الذبيحة إلى الأهل والجيران بنية الهدية لهم، وإلى الفقراء والمساكين.

في تفسير الأحلام

تفسير الأحلام: هذه رسالة في تفسير الأحلام منقولة عن النبي يوسف عليه السلام، وقد قسّمها العلماء الأعلام كثّر الله أمثالهم إلى عدة أبواب:

الباب الأول: في رؤية الأنبياء والأئمة والملائكة وكل ما يتعلق بهم:

أمّا الأنبياء، من رآهم في منامه فإن الدين والدنيا تكون من نصيبه.

ومن رأى الملائكة فذلك دليل على الحج.

ورؤية الصراط معناها سهو السلطان.

ورؤية الشمس والقمر والنجوم هي الاحترام من قبل الأهل والأقرباء، أو يُرزق بولد يرى فيه الخير.

ورؤية الميت في المنام دليل على النجاة من الغم.

الباب الثاني : في رؤية قراءة القرآن والتعلم والإمامة والقضاء وكل ما يتعلق بذلك :

رؤية الأذان والإقامة معناها قوة الدين وزيادة احترامه.

رؤية تعلم العلوم في المنام، معناها صدور عمل فيه يثاب عليه.

ورؤية الإمامة معناها رئاسة القوم وقوة الدين.

ومن يرى نفسه في منصب القاضي، فهو الأمر بالمعروف.

وأمّا من يرى نفسه في منصب الرئاسة، فهو عمل شاق وفي الحرب، عليه التحذر من العدو وحفظ لسانه عن اغتياب الناس كي لا يصيبه ضرر.

الباب الثالث : الجوهرات وما يتعلق بها كالذهب، تدل رؤيته في المنام على انتظام في أُمور الدنيا.

الخاتم دليل على الكراهية، وقال البعض: دليل على العزة والجاه.

الأحجار الكريمة وما يتعلق بها دلالة على الربح الكثير.

الحديد والنحاس دلالته على منافع في الدنيا.

السيف والسكين وبعض الأسلحة دلالة على القوة.

الباب الرابع : في رؤية أنواع الحبوب البذور كالكتان والقطن وأمثاله دلالة على الحشمة.

والحنطة دلالة على الرزق الحلال، وقال بعضهم: يدل على بعض الغم.

واللوز المرّ يدل على رزق مفاجئ.

الباب الخامس : رؤية زيت اللوز والفستق دلالة على ميراث يصله.

زيت الجوز يدل على الرزق الحلال.

زيت الكتان وزيوت الوقود تدل على غم قليل.

أمّا رؤية شراب العنب دلالة على رزق حلال يصله.

وأَنواع المشروبات الأُخرى تدل على رزق مع منفعة.

رؤية الشمام يدل على مال يصله بسعي من أَصدقائه.

والتفاح يدل على فرح يحل به من أَقربائه.

الأَجاص دلالة على اشتغاله باللّهو.

وبقية الفواكه تدل على الفرح.

ورؤية الفواكه المجففة كالزبيب وغيرها جيدة تعني وجود من يمسه بكلام طيّب.

وأمّا المكسَّرات كالفستق واللوز والبندق تدل على كلام ومجادلة مع شخص أَبيض.

الباب السادس : في رؤية الحلويات، والعُري، والدم، والتطهير:

رؤية الحلويات دلالة على فرح القلب والصحة وزوال الغم.

رؤية سكر النبات والعسل وأَمثاله دلالة على الأَمان، والحلويات الأُخرى في المنام، معناها هو طلب الزوجة.

ورؤية الدواء تعني إيصال نفع للناس، والتخليص من الألم.

والطهارة والتطهر تدل على زوال الغم والحزن.

رؤية الدم القليل دلالة على الصحة.

الذهاب إلى الحمام يدل على مشكلة قد تحدث.

حلاقة الرأس زوال الغم.

العُري أَمام الناس زيادة في الحشمة والاحترام.

الباب السابع : الملابس البيضاء الطاهرة وتعني احترام من قبل الناس.

الملابس الحمراء تدل على سياسة وسلطان.

الملابس الصفراء: دليل المرض.

الملابس الخضراء: الاحترام.

البناء والعمارة : قليل من الغم.

البيت مع الأَثاث الحسن في المنام دلالة على النعمة والسلطان.

الرقص وأصوات الآلات الموسيقية، دلالة على الأَمن والصحة.

رؤية النفس في مكان مرتفع تعني احترامًا وجاهً.

رؤية نفسه عريانًا تعني زوال الغم ونيل المراد.

لبس العباءة أَو القباء زوجة صالحة.

رؤية النعلين في الأَقدام دلالة على الزواج، ونزعها يدل على الطلاق.

رؤية الشعر الطويل يدل على حصول بعض الحزن والغم.

الحديث مع امرأة جميلة يدل على رزق كثير في تلك السنة.

قطع أَحد أَعضاء جسمه، يدل على ابتعاده عن أَحد أَقربائه، وسقوط الأَسنان أيضًا له نفس المعنى.

ورؤية كسر الأَسنان، يدل على مصيبة وجدل.

قطع الشعر أَو سقوطه يدل على فراق مع الزوج.

رؤية شعر اللحية دليل المال.

رؤية احتراق المنزل أَو السقوط في النار، الوقوع في مشكلة مع السلطان.

الباب الثامن : في رؤية الحيوانات :

من رأَى نفسه في المنام راكبًا على فرس ملجم فيعني امرأة صالحة مقتدرة، الفرس العاري حسن أَيضًا.

ورؤية البغل في المنام، يجب التجنب من أولاد الحرام وأفراد السوء.

أمّا رؤية الحمار، دليل النصرة والتعاون.

البقرة السمينة دليل الخير في العام كله.

والبقرة الضعيفة دليل الغلاء والقحط.

البقرة الأُنثى، دليل الفرح والسرور في العام.

البعير المجهّز دليل الذهاب إلى بيت الله الحرام، أَو السعي في عمل له ثواب يعادل زيارة البيت الحرام، وإذا كان البعير غير مجهّز ويقف على مرتفع، فدليل على الرئاسة.

والركوب على البعير دليل السلطنة، وإذا كان زمام الناقة بيده فهو الحكم والرئاسة.

والخروف والحَمَل دليل نيل المراد.

واصطياد الغزال والعنز الجبلي وأَمثاله دليل الرزق الحلال.

الأَرنب، دليل الفرح لولادة أَو غيره.

الباب التاسع : رؤية الوحوش والسباع.

رؤية الأَسد دليل على خير يناله من السلطان واحترام عظيم.

النمر رؤيته كالأَسد والفهد فيه منفعة من السلطان.

والخنزير: دلالة على الحاجة إلى الظالم وضرر يصيبه منه.

رؤية الضبع : دليل المكر يصيبه من العدو، فلا يجب التوجه لكلامه وكذلك القرد.

الذئب، دليل الاحتراس من العدو.

الثعلب دليل اللص أَو السرقة، وأَيضًا العدو والذي يظهر المحبة.

الفأر دليل السرقة واللصوصية.

الكلب في البيت دليل على سوء يحدث في البيت.

العقرب عدوّ.

الحية مال يصلك عن طريق العدو تفرح به .

الباب العاشر : في رؤية الطيور في المنام:

الباز يعني رئاسة من قبل الملك.

الشاهين وطيور الصيد، رفعة وعظمة.

البوم، عدو مكّار.

النسر رجل ضعيف الضرر أَو ميراث.

الزاغ والغراب، رجل كذاب يُظهر المحبة.

الحمام والقمري والببغاء رجل صالح.

اللقلق وغيره من الطيور نعمة من حلال.

العصفور والطيور الصغيرة: فرح.

العنقاء (طائر خرافي)، تحسّن في العمل.

الدجاج والديكة زيادة في النعمة .

الباب الحادي عشر : في رؤية المياه :

رؤية المياه الراكدة أي الوضوح ودليل الميراث.

الماء الجاري الوضوح والسفر بنعمة.

رؤية نفسه في الماء يعني الوضوح والصحة.

الماء الغامق، دليل الوقوع في الفساد. الماء الغامق الجاري، ظلم يقع على أَهل الأَرض. رؤية نفسه في ماء غامق، يجب عليه التصدق.

غرق السفينة: خطر من السلطان.

الصيد، رزق حلال.

رؤية اللحم الخام : دليل التفكر. اللحم المطبوخ حسن أَيضًا.

رؤية الجرس، دليل الصحة الوافرة.

رؤية الثلج في غير وقته، دليل الحرب.
المطر دليل الأَمن.
الثلج في أَوانه، دليل الرزق الكثير.
البَرَد، يعني الأَمن والراحة والهناء.
الفضة أَو الفيروز في الخاتم محبة الناس وعطفهم.
والثلج في الأَرض دليل القحط.
الرياح العاصفة، دليل التغرب.
شرب الدواء أَو امتلاكه أَو بيعه أَو أَي حال آخر مرتبط به جيد أَيضًا.
شراء الحمار، دليل الحصول على عبد أَو ملازم. بيع الحمار يدل على ضرر يصيبه.
رؤية البغل، دلالة على ضربة تصيبه.
نباح الكلب، دلالة على الوقوع في مشكلة.
عضة الحّية تدل على أذى يصيبه من العدو، كما أَن رؤية أَي نوع من الأَفاعي يدل على الضرر.
قتل القطة يدل على الفقر.
أيضًا في تعبير الرؤيا: رؤية المطر في المنام يعني العذاب.
رؤية العذاب، اللجوء إلى الله تعالى.
رؤية السمنة والدهن، حزن.
رؤية ملك الموت، هو علامة طول العُمر.
رؤية الهواء العليل، هو البشارة الحسنة.
رؤية النور والضياء، هو جيد وفأل حسن.
رؤية قبض الروح تعني وجوب التوبة من الذنوب.
رؤية أصوات الرعد والبرق، تحرك الجيوش.

ورؤية كسر اليد في المنام، الوقوع في مصيبة.
ورؤية الإمام في المنام، صلاح وخير.
ورؤية الأنبياء في المنام، علامة العزة والرفعة.
ورؤية الثلج، عذاب وفتنة.
ورؤية ماء البحر، رزق وسعة في الأحوال.
ورؤية البساتين تعني الولد.
ورؤية الجنة، الوصول إلى المطلوب.
ورؤية النار في يوم القيامة، التوبة من الذنوب.
ورؤية المسك والعنبر، سماع خبر جيد.
ورؤية العبور من جسر الصراط، الشروع في علم معين.
ورؤية الذهاب إلى المسجد، سماع خبر جيد.
ورؤية القصر، الجاه والعظمة.
ورؤية الميزان في يد فاسق، السعادة والخير.
ورؤية المسجد والعمارة، دليل السعادة والرفعة.
ورؤية الدرج والسلّم، تصاعد ومضاعفة العمل.
ورؤية البيت، الحياة والعيش.
ورؤية الخادمة، سماع خبر مفرح.
ورؤية المحل والدكان في المنام، فرح وسرور.
ورؤية الحصان في المنام، مضاعفة العمل.
ورؤية الحمام، الحزن والهم.
ورؤية النار، الفتنة، ورؤية حريق النار، تعني المصيبة.
ورؤية السماء، سعة الرزق.

ورؤية جَمالَهُ في منامه، يعني الرفعة والعزة.
رؤية الشمس في النار، ضرر من الظالمين.
ورؤية نفسه في الصلاة، يعني مضاعفة وزيادة عمله.
ورؤية القيامة في المنام يعني بسط العدالة.
رؤية الحج في المنام، تزويج وفرح.
ورؤية الشمس، وصول نفع من السلطان أو الحاكم.
ورؤية تمزيق الستائر في المنام، الزيادة في الرفعة والعظمة.
ورؤية الشمعة والمصباح في المنام يعني الولد والذريّة.
ورؤية القمر تعني وصول فرح من أناس أكابر.
ورؤية الغسل في المنام، وصول فرج من بعدَ هَمٍّ.
ورؤية الجبل، علو العزة والرفعة والمقام.
ورؤية الذهاب إلى الكعبة، السلامة والاطمئنان.
رؤية الغرق في البحر، النعمة.
ورؤية النزول من جبل، يعني نزول الغم.
ورؤية نفسه قاضيًا شيء حسن وجميل.
ورؤية الماء الصافي، الرفعة والمقام.
ورؤية المياه غير الصافية، الغم والهم.
رؤية شرب الخمر، وصول مال حرام.
رؤية تقديم فداء أو ضحية، الرفعة والعظمة ومستقبل حافل.
ورؤية الخبز الأبيض في المنام، وصول معاش حلال.
ورؤية الخوف، يعني السلامة.
ورؤية خصية أولاده في المنام، العيش في الدنيا.

ورؤية الغنم والبقر في المنام، الخير والنعمة.

ورؤية شرب الحليب، رزق ومعاش.

ورؤية الحرب، الحزن والهم.

ورؤية الثياب الخضراء، العزة.

ورؤية الميت بجنبه، زيادة في النعمة والعيش.

رؤية الثياب السوداء، غم وحزن.

ورؤية حجر المرمر، النعمة.

ورؤية الدم في المنام يعني الغم والحزن.

ورؤية الحديد، القوة والظفر.

رؤية نفسه في غيبوبة، تعني وجوب التوبة من الذنوب.

رؤية التاج في المنام، الملك.

رؤية الخاتم في المنام، الولد.

رؤية البطيخ في المنام، مرض.

ورؤية الشمام، عذاب ومشقة.

رؤية الحلاقة وقص الشعر، عبادة.

ورؤية الحمامة في المنام، الفرح والسرور.

ورؤية الثياب الرثة والعتيقة، غم وحزن.

ورؤية نفسه نزولاً من السماء، يعني العزل.

ورؤية نفسه حافيًا، القدرة.

رؤية السماء، القوة والظفر.

رؤية طير الهُدهُد في المنام، وصول خبر سعيد ومفرح.

ورؤية الحبس، يصبح من الملوك.

ورؤية أنواع الطيور العزة.
ورؤية الملح الأبيض سرور وفرح.
ورؤية المياه الخضراء، قلة النصيب في الدنيا.
ورؤية الفراء في المنام هو عرس وسرور.
وأكل اللحم في المنام هو العزة والدولة.
رؤية الفأرة في المنام، حرب الزوجة على الزوج.
ورؤية العبادة في المنام، رفع المعاصي.
ورؤية التكلم مع الأموات في المنام خير وصلاح.
ورؤية اللحم الناصع في المنام، الحصول عل ميراث، واللحم الضعيف غم وحزن.
ورؤية الخروف، رزق حلال.
ورؤية الأرنب حصول خير وفائدة من النساء.
ورؤية العنكبوت في المنام رجل زاهد.
رؤية الحداد في المنام، يحصل على رزق من السلطان.
رؤية اليهود في المنام أي المنافق والنفاق بعينه.
رؤية الثعبان الكبير، عدو كبير.
رؤية ذبح العنزة في المنام، حزن وهم.
رؤية إقامة الصلاة في المنام، التقرب إلى الله.
رؤية قراءة القرآن في المنام، أمان من الآفات.
رؤية الخروف، مال وهدية.
رؤية الشعر الذي يطول، طول العمر.
رؤية البقرة الأنثى في المنام، امرأة حسنة.
ورؤية البط المائي، حزن وغم.

رؤية الشيخ في المنام، طلاق المرأة.

رؤية أكل التراب، أكل مال الأيتام.

ورؤية بناء البيت فرح وسرور.

رؤية الصعود على الشجر، عداوة وخصومة.

ورؤية الفواكه، رزق حلال.

ورؤية فضلات الحيوانات، مال ورزق.

رؤية العنب الأبيض في المنام، مال حلال، واالسمك أيضًا، رزق طيب حلال.

ورؤية السلام على الميّت، فرح وسرور.

ورؤية الخيار، حصول غلاء.

ورؤية الحية تخرج من البطن، ولد شقي وعدو لدود.

ورؤية الزلزلة في المنام، خوف من السلطان.

رؤية الغراب، رجل فاسق.

ورؤية العفاريت، عدو كبير.

ورؤية القسم والحلف، مرض.

ورؤية البكاء في المنام، امرأة.

ورؤية الشيطان في المنام، خلل في الدين.

ورؤية طاووس، طول العمر. والله أعلم.

ويجب على كل انسان أن يعلم بأن منام العالم والعاقل هو أفضل من منام الجاهل، ومنام المؤمن أفضل بكثير من منام الفاسق، ومنام الرجل أفضل من منام المرأة، ومنام الحر أفضل من منام العبد، ومنام العزيز أفضل من منام الذليل.

أحكام العروق:

وهو ما يعطي الجسم والروح قوتها ويحرك الدم فيها، ويحدث في كل يوم من أيام الشهر قطع أو شق في أحد العروق المرتبط بأحد الأعضاء، فيجب أن لا يجرح ذلك العضو بالحجامة أو الحرق أو العضّ أو غير ذلك وهو ما يعرضه الجدول التالي.

الأول من الشهر: في راحة اليد.

اليوم الثاني: في كعب الأرجل.

الثالث: في الساق.

الرابع: في الخاصرة.

الخامس: في الجانب الأيمن من الوجه.

السادس: في العضد الأيمن.

السابع: في اللسان.

الثامن: في الأنف.

التاسع: في الظهر.

العاشر: في الأسنان.

الحادي عشر: في الجانب الأيسر من الوجه

الثاني عشر: في الخصية.

الثالث عشر: في العانة.

الرابع عشر: في الفخذ.

الخامس عشر: في العضد الأيسر.

السادس عشر: في الرقبة.

السابع عشر: في القلب.

الثامن عشر: البطن.

التاسع عشر: في المقعد، وقيل في الأَسنان.

العشرون: في راحة الرجل.

الحادي والعشرون: في إِصبع الرجل.

الثاني والعشرون: في البطن.

الثالث والعشرون: في الكبد.

الرابع والعشرون: في القلب.

الخامس والعشرون: في البطن.

السادس والعشرون: في الصدر.

السابع والعشرون: في الطحال.

الثامن والعشرون: في الرقبة.

التاسع والعشرون: في اليد.

الثلاثون من الشهر: في الظهر.

أحكام الفصد والحجامة

اعلم أَنه يضر في النصف الأَول من الشهر الفصد والحجامة وقلع اللوزتين، كما هو مبين في الجدول:

أَول الشهر: يضّر بالعروق.

الثاني: جيد

الثالث: يضعف الدماغ.

الرابع: يؤدي إِلى وجع الرأَس.

الخامس: يؤدي إِلى اصفرار اللون.

السادس: يؤدي إِلى رعشة الأَعضاء.

السابع: يؤدي إلى الموت المفاجيء.
الثامن: يؤدي إلى وجع الرأس.
التاسع: يؤدي إلى اصفرار اللون.
العاشر: يسبب الأَوجاع.
الحادي عشر: يؤثر على الدماغ.
الثاني عشر: يُضعف الجسم.
الثالث عشر: يسبب الملل.
الرابع عشر: يسبب الحكّة.
الخامس عشر: يسبب القولنج.
السادس عشر: يُفرح وينشط.
السابع عشر: يبعث على الصحة.
الثامن عشر: يقوي الجسم.
التاسع عشر: يدفع الأَوجاع.
العشرون: يبعث على الصحة.
الحادي والعشرون: نشاط القلب..
الثاني والعشرون: قوة القلب.
الثالث والعشرون: سرور وفرح.
الرابع والعشرون: موجب لدفع السحر.
الخامس والعشرون: صفاء الذهن.
السادس والعشرون: الشفاء من المرض.
السابع والعشرون: النجاة من الخوف.
الثامن والعشرون: قوة القلب.

التاسع والعشرون: الشفاء من المرض.

الثلاثون من الشهر: لا حكم فيه.

أحكام حلق الرأس

لكل يوم من أيام الأشهر العربية حكم خاص في حلق شعر الرأس من حسن أو سوء وكذلك تقليم الأظافر، وقد نسبت هذه الأحكام إلى مولانا أمير المؤمنين عليه السلام حسب الجدول المبيّن:

اليوم الأول من الشهر: يقصّر العمر.

الثاني: تقضى الحاجات.

الثالث: يؤدي إلى طول الشعر.

الرابع: يسبب الغم والحزن.

الخامس: يبعث الفرح والسرور

في أحكام المذنّبات

وهي ظاهرة ترى في الفضاء بصورة مفردة أو جماعية، ولا يمكن اعتبارها من الكواكب؛ بل هي أجزاء محترقة من نجوم تتساقط في الفضاء، ولها خصائص معينة، ذكرها في الجدول المبيّن حسب وقوع الشمس في الأبراج إذا كانت قبل نصف الليل المشرقي، أو بعد نصف الليل المغربي.

في طرف المشرق:

الحمل: يسبب الدمار.

الثور: يظهر الفتنة في كل مكان.

الجوزاء: يظهر الضيق في كل مكان.

السرطان: يظهر القحط.

الأَسد: تظهر السرقة.

السنبلة: تزداد الدعوى بين عوام الناس.

الميزان: كثرة اللصوص.

العقرب: بلاء على الرعية.

القوس: آفة الناس.

الجدي: إراقة الدماء.

الدلو: يقع القتل.

الحوت: تفرق السنن.

في طرف المغرب:

الحمل: يسبب دمار بابل!!

الثور: يظهر السوء بين الناس.

السرطان: يظهر الفساد.

الأَسد: انتشار السرقة.

السنبلة: شيوع الزنا.

الميزان: سوء للرعية.

العقرب: عزّة للملوك.

القوس: تظهر الإشاعات.

الجدي: تظهر الفتنة.

الدلو: تظهر الغوغاء.

الحوت: يظهر القتل.

كسوف الشمس

كسوف الشمس في شهر محرم الحرام يدل على حصول رخص، وحصول مرض ونصر الملوك على الأعداء، ووقوع زلزلة ولكن بدون إصابات وسلامة الناس، وكثرة الغلال والحبوب.

في صفر المظفر: مجاعة وحرب في مغرب الأرض ونصر الملك على الأعداء والخير الكثير والآمال وكثرة المطر وبرد شديد.

في ربيع الأول: حصول سلام وصلح في المنطقة وإزالة الاختلافات ونصرة ملك المغرب، موت الحيوانات والبقر والغنم، وحدوث وباء ومرض، ووفرة في كل شيء.

في ربيع الثاني: حصول اختلافات كثيرة بين الناس، وخروج بعض الناس ومجازر وخوف وموت كثير منهم، وكثرة المطر وشدة البرودة، وهطول الثلوج.

في جمادى الأولى: السعة في الرزق، ورأفة من الحاكم على الشعب وعطفه عليهم، وحصول وفرة في الرزق ونزول المطر الكثير.

في جمادى الثاني: حرب ومجازر في مصر، وغلاء أسعار في آخر السنة في المغرب، وغلاء الغلال والحبوب وما شابهها، ونزول المطر والثلوج الكثيرة.

في رجب المرجّب: يدل على عمران الأرض ونزول الأمطار الغزيرة في الجبال، ومجيء الجراد إلى أرض فارس ولكن بدون ضرر.

في شعبان المعظّم: دلالة على سلامة الناس من شر الحكام، وظفر السلطان على الأعداء في المغرب، وحدوث زلزلة وقحط في الأرزاق.

في رمضان المبارك: يدل على إطاعة الناس للحاكم، وغلبة الروم على

العرب، ثم غلبة العرب على الروم، ونزول الثلوج والأمطار الغزيرة.

في شوال المكرّم: ظهور الأمراض في الهند، وآفات زراعية في المشرق، وظهور دعايات مغرضة في المدن والقرى، والله أعلم.

في ذي القعدة: دلالة على أمطار غزيرة، وحدوث كوارث واضطرابات في فارس وعمارة سائر المدن الأخرى. .

في ذي الحجة: حدوث أعاصير قوية، وحصول قِلّة في الفواكه وحدوث كوارث في المغرب أو الغرب، الشح في المواد الغذائية وغلاء الأسعار في فارس.

أحكام خسوف القمر في أشهر السنة

في محرم الحرام: يدل على وفاة رجل عظيم في الغرب وقلة الفواكه في الجبل، وظهور عوارِض الحكة في الجلد، وغلاء الأسعار، وإزاحة السلطان.

في صفر المظفّ : دلالة على ظهور أمراض في المدن، وكثرة الأمطار، وتحسن الزراعة في كل مكان، وتحسن أحوال الناس في أواخر السنة في الجبال.

في ربيع الأوّل: حصول مجازر كثيرة في المغرب، ظهور مرض «الصفيرة» وحدوث كوارث طبيعية.

في ربيع الثاني: هطول المطر الغزير في الجبال، ورخص عام في الأسعار، ووفرة المياه في الأنهار، وزيادة البركة والنعمة، وتغلب السلطان في المغرب.

في جمادى الأولى: دلالة على إراقة الدماء وإزالة السلطان عن ملكه.

جمادى الثاني: شُح المياه في بلاد الكوفة والموصل، وزيادة الخيرات ووفرة الغلال.

رجب المرجّب: دلالة على سلامة الناس، وانتشار مرض الطاعون والقحط

في بلاد المغرب، هطول الأمطار الغزيرة في بابل، وكثرة الأمراض.

شعبان المعظّم: دلالة على قتل الأمير، وارتفاع الأسعار، وحدوث قحط عظيم في كل مكان، والعياذ بالله.

رمضان المبارك: برد قارس في الجبال، وهطول ثلوج وأمطار غزيرة، وكثرة الوحوش، وموت النساء.

شوّال المكرم: دلالة على غلبة الملك على أعدائه، وكثرة البلاء والفتن والاضطرابات بين الناس عامّة.

ذي القعدة الحرام: دلالة على فتح بلدان، وكشف الكنوز والخبايا، والفرح والسرور بين الناس، وهطول الأمطار الغزيرة في كل مكان.

ذي الحجة الحرام: دلالة على قوة الرجل، وعظمة في بلاد المغرب، ورحيل في من يدعي الملوكية، ولكنه لا يفلح، والله أعلم بحقائق الأمور.

في ارتعاش أعضاء الطرف الأيمن

ظهر الإنسان: يدل على خير وإحسان وخوف من حال الناس.

العضد: يدل على المرض لكنه يشفى، ويقال الزواج أو الفرج.

الرقبة: استعذ بالله من شرّه.

جميع الرأس: يدل على فرح وطرب وزوال الغم وصداقة جديدة.

أعلى الرأس: يرى بعض المكر أو الأذى.

وسط الرأس (الدماغ): يدل على رزق من الملك، أو نجاة من خوف، أو سفر مبارك.

العضو التناسلي: يدل على الزواج من امرأة صالحة عفيفة.

الخصية: يدل على كثرة الأولاد أو الفرح أو ولادة جديدة.

الورك (الردف): يدل على موت الأَعداء أَو ذكرك بسوء عند العدو.
أَصابع القدم: يدل على الاحترام والسلطة وما يُفرح.
الركبة اليمنى: يدل على السرور وربح يصلك من الناس.
كعب القدم: يدل على الفرح والسرور.
ظهر القدم: يدل على ظهور فساد وفتنة.
الكعب: يدل على الفرح والسرور والعزة بين الناس.
سبّابة القدم: تدل على ظهور بعض الغم والحزن، والتصدق على الأَيتام.
الوسطى: في القدم الأَيمن يدل على الارتفاع والعداوة.

أعضاء الطرف الأيسر:

الظهر: يدل على فرح ونشاط، ويقال يدل على خبر جديد مفرح.
العضد: يدل على الفرح والسرور، ويقال على السعادة والرفعة.
الرقبة: يدل على الفرح ووصول خبر مفرح وسعة في الرزق.
جميع الرأس: يعتقد الحكماء بدلالته على الحكم، ويقول الاسكندر بدلالته على العزة والرفعة.
أَعلى الرأس: الوصول إلى المرام، ويقال الوصول إلى شرف عظيم بمشقة.
وسط الرأس (الدماغ): ترقية عظيمة ويقال فرح وسرور.
العضو التناسلي: يقال أَنه دلالة على العظمة والعِزة والأَمن من البلاء.
الخصية: دلالة على الفرح ممن تعتمد عليه، أَو خبر من الأَقرباء.
الورك أَو (الردف): على قرّة عين، وزواج من امرأَة عفيفة.
الأَصابع: في القدم يدل على رجوع الغائب والوصول إلى السلطة.
الركبة اليسرى: الفرح أَو الفرج أَو الحصول على أَشياء جيدة.

كعب القدم : العزّة والبقاء.

ظهر القدم : السفر والزواج.

القدم : على الغم أو زوال الغم والحزن.

سبابة القدم : الوصول إلى منزلة رفيعة ويجب الشكر لله تعالى.

الوسطى : يدل على الفرح والسرور، والله أعلم بحقائق الأمور.

في بيان اختصاصات أيام الأسبوع

السبت : متعلق بزحل، وهو نحس ولكنه حسن، ولا بأس في أيام النوروز فهي مباركة. الفراق والبناء والعمارة والزراعة وحفر الآبار وتأسيس المزارع، والسفر، والتجارة، ووضع الدفائن، والحجامة، وشراء الجديد ولبسه، العقد والزواج، والمولود في هذا اليوم مبارك.

الأحد : متعلق بالشمس وهو حسن يألف الأصدقاء، والتعمير، والبيع والشراء في الأملاك، وحفر الآبار، وبذر البذور، ولا تحسن فيه التجارة والسفر والحرب، الاّ إذا كان في القمر، وولادة المولود في هذا اليوم في أول السنة مبارك، ويكون طويل العمر ذا فضل وتدبير.

الاثنين: متعلق بالقمر وسط، لكنه حسن لإرسال الرسائل، ومقابلة الوجهاء، وطلب الحاجات، لبس الجديد وشرائه، وفي الساعة الأولى الزواج والتعمير وبذر البذور والأعمال الكبيرة والمولود في هذا اليوم مبارك. وفي رواية أنه غير حسن لأي عمل من الأعمال لأن ـ بني أمية ـ تبرأوا من الولاية في هذا اليوم.

الثلاثاء : متعلق بالمريخ وسط، لكنه حسن للحرب والحجامة وصناعة أسلحة الحرب والسفر، ولكن ليس في الساعات الأولى، فلا يذهب لمقابلة الوجهاء وطلب الحاجات والشراء ولبس الجديد والصيد، وفي رواية لاتجب فيه الحجامة

ولا بأس لبقية الأعمال كافة، وقد ألان الله تعالى فيه الحديد لداود عليه السلام، والمولود فيه غير مبارك.

الأربعاء: متعلق بعطارد، حسن لإرسال الأطفال للمدارس، وحلق الرأس، ولأصحاب القلم، والنهي عن الحجامة والحلق بالنورة والسفر، ولا بأس أيضًا بلبس الجديد وشرائه.

الخميس: متعلق بالمشتري، وهو حسن للتزويج وطلب الحاجة والسفر ومقابلة الوجهاء والملوك والشروع في الأعمال الكبيرة ولبس الجديد وشرائه وبيع وشراء البقر والأغنام والفصد والحجامة وصناعة أسلحة الحرب وشرائها، المولود في هذا اليوم مبارك وذو علم وفضل.

الجمعة: متعلق بالزهرة، حسن للتزويج والعقد والبيع والشراء وتجارة البقر والأغنام ولبس الجديد وتجميل الحدائق والبساتين والفصد والحجامة والمعالجة وتناول الدواء، وهو عيد خاتم الأنبياء وسيد المرسلين ـ عليه وعليهم السلام ـ والمولود فيه مبارك وطويل العمر.

فيما يختص بأعمال أيام الشهر

الأول من الشهر: يوم مبارك جدًا، فيه خُلق النبي آدم عليه السلام، وهو حسن لطلب العلم، والدخول على السلاطين، والتزويج، والبيع والشراء، والمولود فيه مبارك والرزق فيه وفير.

الثاني: خُلقت وولدت فيه أمّنا حواء، وهو مبارك جدًا للتزويج، وبناء المنازل والعقود، والسفر وطلب الحاجات، المرض فيه خفيف وسريع الشفاء، والمولود قابل للتعليم، وأما التعمير وبناء المنازل فهو صالح ومبارك.

الثالث: نحس مستمر، وفيه أخرج الله تعالى النبي آدم وحواء من الجنة،

ولا يستحسن فيه مقابلة الملوك والبيع والشراء، وطلب الحاجات، والمرض يطول، والمولود طويل العمر مع رزق.

الرابع: حسن للزراعة والصيد والبناء والتزويج، ويكره فيه السفر وخوف القتل. في هذا اليوم وُلد هابيل، يكون فيه المولود صالحًا مباركًا.

الخامس: نحس مستمر، ولد فيه قابيل، وقتل هابيل، وهو أول دم سفح على وجه الأرض، يستحسن أن لا يخرج من البيت، المولود في هذا اليوم حسن.

السادس: حسن فيه التزويج، وطلب الحوائج، وسفر البر والبحر، وشراء الأبقار والأغنام، المسافر فيه يرجع بنيل المقاصد، والضائع يعود قريبًا، المريض يشفى بسرعة المولود مبارك.

السابع: حسن لكل الأعمال، خاصة البيع والشراء، والبناء وزيارة المؤمنين، وغرس الأشجار، المولود مبارك وسهل التربية والرزق، يستحسن فيه مقابلة السلاطين وشراء العبيد.

الثامن: حسن لكل الأعمال، كالبيع والشراء وغرس الأشجار والبناء والذهاب للسلطان، ويكره فيه ركوب السفينة والحرب والتعاهُد، المولود فيه سهل التربية، الهارب لا يعود إلا بعد تعب، المرض فيه يشتد.

التاسع: حسن يصلح للأعمال، خاصة الإقراض والزراعة، والسفر فيه غانم، والحرب مظفرة، الهارب يعود، والمريض يشتد ألمه، المولود حسن التربية.

العاشر: ولد فيه النبي نوح عليه السلام والمولود فيه طويل العمر، رفيع الخلق وفير الرزق، يستحسن فيه البيع والشراء، المريض يكتب وصيته والمولود صعب التربية، وفي روايه كل عمل فيه حسن إلا الدخول على الأمراء.

الحادي عشر: ولد فيه النبي شيث عليه السلام، حسن للشروع في كل الأعمال، خاصة البيع والشراء غير الدخول على السلاطين فهو سيء، الهارب يعود،

والمولود حسن المعيشة ولا يموت حتى يفتقر، ويحذر الدخول على الأُمراء.

الثاني عشر: حسن للتزويج، وفتح الدكان والشركة، وسفر البحر، المريض يشفى على أكثر الاحتمالات، المولود سهل التربية، وإبرام العقد والمعاملات فيه حسنة أيضًا.

الثالث عشر: نحس مستمر، وفيه قلع سن الرسول ﷺ، واحذر المنازعات ومقابلة الملوك واستعمال العطور وحلق الرأس، الهارب سالم والمريض صعب العلاج.

الرابع عشر: حسن لكل الأعمال، خاصة طلب العلم والبيع والشراء والقرض والاستقراض وركوب البحر، الهارب يعود، والمولود يكون طويل العمر وغنيًا، والمريض يشفى.

الخامس عشر: حسن لكل عمل إلّا القرض والاستقراض، والشروع بالعمل فيه يوجب الخير والمنفعة، المريض يشفى، والمولود يكون مجنونًا، والهارب يعود بعون الله تعالى.

السادس عشر: نحس مستمر وفيه أُلقيَ النبي إبراهيم عليه السلام في نار نمرود، السفر يبعث على الهلاك أو أمر مكروه، لا يستحسن فيه رؤية الأُمراء، المريض يشفى، الهارب يعود، والمولود يُجن قبل الزوال.

السابع عشر: وسط، ذكر فيه التحذير من القرض، وفي رواية أُخرى أيضًا الزواج والبيع والشراء والزراعة ومقابلة الأُمراء وطلب الحاجة، والمولود حاله حسنة وفي رواية حالته وخيمة.

الثامن عشر: مبارك لكل شيء، خاصة البيع والشراء والزراعة والسفر والمقايضة والعقد والزواج والقرض، المريض فيه يشفى، الهارب يعود، والمولود فيه لايحتاج لأحد أبدًا، وهو يوم مبارك فيه العقد والزواج.

التاسع عشر : يوم مبارك لطلب الرزق والمعيشة وشراء الحاجات والعبيد والحيوانات. ويستحسن فيه التعلم، ولد في هذا اليوم النبي إسحق عليه السلام، السفر فيه حسن والمولود فيه من أهل المبرات والخيرات.

العشرون : حسن فيه السفر وقضاء الحوائج ووضع أساس البيت وغرس الأشجار ومقابلة الملوك وأخذ الماشية، الهارب لا يعود، والمريض يشتد مرضه، والمولود حياته صعبة.

الحادي والعشرون : حسن، فيه وقع طوفان نوح عليه السلام، لا يستحسن فيه القيام بأي عمل، خاصة السفر، لا بأس بالفصد والحجامة والحقنة والحرب، المولود فيه من أهل الفقر.

الثاني والعشرون : حسن لقضاء الحاجات والبيع والشراء والتصدق ومقابلة الملوك، المسافر فيه غانم، المريض يشفى، والمولود مبارك، والهارب يعود، ولا يمكن حساب الأيام، وهذه الاختصاصات على حسب الشهور الفارسية.

الثالث والعشرون: يوم حسن لطلب الحاجات والتصدق ومقابلة الأمراء والتزويج والسفر، وفيه ولد النبي يوسف عليه السلام، المولود تربيته حسنة والمسافر فيه غانم.

الرابع والعشرون : يوم نحس فيه ولد فرعون، لا يستحسن فيه أي عمل، المولود صعب التربية، وفي النهاية يغرق أو يُقتل، المريض يطول مرضه، ويجب التصدق فيه.

الخامس والعشرون : نحس شديد البلاء، وفيه دخل النبي يونس عليه السلام في بطن الحوت، وغرق فرعون، لا يستحسن القيام بأي عمل، المريض يطول مرضه، لكن المولود فيه مبارك.

السادس والعشرون : في هذا اليوم ضرب موسى عليه السلام الحجر بعصاه فتفجّر منها الماء وشق نهر النيل، وهو يوم حسن للسفر والزواج، يطول مرض

المريض وعمر المولود فيه.

السابع والعشرون: يوم حسن جدًا لقضاء جميع الحاجات خاصة السفر، المولود فيه كثير الخير ومحبوب القلوب، الهارب يعود والمريض يشفى.

الثامن والعشرون: يوم خفيف لقضاء الحاجات لكنه حزين، وفيه ولد النبي يعقوب عليه السلام، المريض يشفى، الهارب يعود

التاسع والعشرون: حسن لشراء الجديد ومقابلة الأمراء، المولود فيه حليم.

الثلاثون: حسن للبيع والشراء والقرض، المريض يشفى، الهارب والضائع والمسروق مبتلى، المولود مبارك، والله أعلم بالصواب.

أحكام واختصاصات بداية السنة القمرية في شهر محرّم

السبت: إذا وقع المحرم في هذا اليوم كان الشتاء شديد البرد كثير الثلج، ويزداد مرض الطاعون وموت الأطفال وغلاء أسعار مثل الحنطة وقحط العسل وأمن المزروعات من الآفات وإصابة الفواكه بالآفات، وقد وقعت الحرب بين الروم والعرب في هذه السنة، وأيضًا قتل هابيل، وقد يحدث كسوف أو خسوف، وفي روايات يكثر موت البهائم والناس والأمراض مثل وجع اللوزتين والزكام والأورام والأوجاع، وخاصة الكبار في السن والنساء، لكن نهاية العام حسنة.

الأحد: يدل على شتاء حسن، وكثرة في الأمطار، تصيب الزرع والمحاصيل آفة، وقحط في العسل، يظهر في الهواء أثر للطاعون وغلاء في آخر السنة، وانتصار الملك، وتظهر الأمراض والأوجاع والوفيات الصعبة، ويظهر بعض المذنبات في السماء وخسوف في القمر، وتقول بعض الروايات: يكون الشتاء قارصًا والصيف معتدلاً والزراعة والمحاصيل جيدة، ويحصل رخص في الأسعار وكثرة في الأغنام والماشية.

الاثنين: يدل على شتاء حسن وصيف معتدل وأمطار مناسبة، يكثر العسل والأغنام، وفي بلاد الجبال (آذربيجان) يكثر موت الأطفال والنساء وآفات المحاصيل وأمراض الزكام، يزداد اللحم والزيت في بلاد فارس والخوف والموت في المشرق، وفي نهاية العام يزداد موت الماشية، وترخص أسعار الفاكهة والحبوب، وقد يقع خسوف أو كسوف، وأمّا الزواج وتربية الماشية ففيه حسنة جدًا.

الثلاثاء: يدل على برد وثلج شديدين، يكثر في المشرق العسل والأغنام وترتفع أسعار الرز، وفي رواية تنتشر الزراعة ويكثر المطر في آخر السنة، كما تنخفض الأسعار في جميع الولايات، خاصة أسعار القطن، يتوفر صيد السمك، يخرج شخص على السلطان ويحدث اضطراب وفتنة في بلاد العجم، ويقع بينهم وبين العرب قتال وحرب حيث يقتل من العرب الكثير، يكثر العدس والحنطة ويغزر المطر في الصيف.

الأربعاء: يدل على شتاء معتدل وغزارة أمطار في الربيع، وكثرة في المحاصيل في بلاد الجبل أي المشرق، مع ذلك تكثر الوفيات وتنخفض الأسعار، خاصة الحرير. الخارجون على السلطان يُقتلون كما ينتشر الزحار في آخر العام، ويحتمل موت الحيوانات حسب الروايات. يكثر العسل ويفيض نهر دجلة، وأيضًا ينتشر الموت والجراد في الشامات، والله أعلم.

الخميس: يدل على شتاء ملائم كثير المطر، وتكثر الغلة والعسل والفواكه، وتنتشر الحمى، ينتصر البابليون والروم على المسلمين. يقلّ المطر، في أول السنة على عكس آخرها، تقع بعض الأعاصير، وينتشر قطاع الطرق وموت الأبقار وظلم الحكام وخسوف القمر.

الجمعة: يدل على اعتدال الشتاء وقلّة المياه في العيون والأنهار والأمطار والغلات في بلاد المشرق، وينتشر الغلاء في بلاد المغرب وآفات الأشجار، ويقع فساد عظيم في بلاد فارس. وفي أول ربيع الأول إلى جمادى الآخر تظهر

الأمراض والإجهاض عند النساء. وكلما ظهرت المذنبات في السماء فإنها تدل على فتنة وفساد عظيم، والله أعلم.

أحكام بداية السنة الشمسية من النوروز

السبت: إذا وقع النوروز فيه فهو دلالة على خلاف بين الملك والرعية. يحسن محصول القثاء والخيار والحنطة والشعير. يكثر المطر والسيول. تصيب الهند آفة ومرض، يكثر الجراد والنمل والعقارب والقمل. تنخفض الأسعار نهاية العام، يقلّ العسل وتكثر الفئران ويعتدل محصول دودة القز، وفي طبرستان تقع فتنة وفساد ويكثر موت الأطفال، والله أعلم.

الأحد: يدل على حسن حال الملوك والرعية، وكثرة الزواج والأمراض وانخفاض أسعار الحنطة والشعير وتلف يصيب زراعة القطن. يقلّ البرد والثلج. ويتحسن محصول العنب، يكثر هطول المطر في الربيع وتصاب السفن بالأضرار. الصيف يكون حارًا والشتاء معتدلاً. يكثر الزواج والطرب، والسنة في أغلبها حسنة.

الاثنين: يدل على صيف حار وشتاء معتدل، ويحسن محصول دودة القز وتنخفض أسعاره، ويحسن حال الملوك والعلماء، تزداد الخيرات وتنخفض الأسعار، يزداد محصول السمسم والقطن، وتكثر السيول ويشتد البرد في غير وقته، لكن تقلّ الفتن والحروب، ويكثر النمل والقمل والأفاعي والعقارب والأمراض، حال الملوك حسن، والرعية وسط.

الثلاثاء: إذا وقع فيه فهي سنة (المريخ) حال الملوك والعظماء وسط. الشتاء بارد والصيف شديد الحرارة وترتفع الأسعار، وتكثر الفتن والاضطرابات والحروب وازدياد الحشرات اللاسعة. تصاب بلاد الشام بآفة، وتزداد الأمراض في فارس وتصاب الزراعة بالآفات. السنة قحط أولها وانخفاض

أسعار في آخرها، يظهر الجفاف والجدري، حالة ديدان القز متوسطة.

الأربعاء: في هذا العام يحسن حال العلماء والصالحين، وتتغيّر حال السلطان ويكثر الاضطراب والغلاء في الأسعار، والأمراض تظهر في جيلان وطبرستان وحدود جرجان اضطرابات وفقر وقحط وأمطار غير مناسبة لوقتها وآفات تصيب الفاكهة. وضع الزراعة وسط. تهب في فصل الصيف رياح مخالفة، ويزداد في الشتاء الثلج والجفاف في الربيع.

الخميس: صاحب هذه السنة هو المشتري، يحسن فيه حال العلماء والسادات والنباتات، ويعتدل وضع السمسم والقطن، تزداد الأمطار في الربيع، وحال الصيف وسط، تقل الأمراض، وإنتاج الحرير متوسط، وعلى كل حال فالعام حسن، والله أعلم بحقائق الأمور.

الجمعة: صاحب هذه السنة الزهرة، يحسن فيه حال الملوك والفقراء والرعية والعلماء، لكن يسوء حال زراعة القطن ويحسن حال تربية دودة القز. يزداد البرد والثلج في الشتاء، وينتشر المرض في الصيف، ويتحسن حال الزراعة والغلات ويكثر الفرح والطرب بين الناس، والله أعلم.

في بيان ساعات كتابة الأدعية والأحراز

أمّا بعد: قال عبد الله الكفعمي وغيره من العلماء: إننا وضعنا هذه الرسالة لأمة محمد ﷺ وهي: أن السماء قسّمت إلى اثني عشر برجًا، والأبراج إلى سبعة كواكب، فإن أردت معرفة طالع شخص ما فاحسب اسمه واسم أمه بحساب الأبجدية، ثم اطرح منه ١٢، فإن بقي ١ كان برج الحمل ناري، وإن بقي ٢ فبرج الثور ترابي، وإن بقي ٣ فبرج الجوزاء وهو هوائي، ٤ فبرج السرطان مائي، ٥ برج الأسد ناري، ٦ برج السنبلة ترابي، ٧ برج الميزان

هوائي، ٨ برج العقرب مائي، ٩ برج القوس ناري، ١٠ برج الجدي ترابي، ١١ برج الدلو هوائي، ١٢ برج الحوت مائي.

إذن الجوزاء والميزان والدلو من الجنس الهوائي ومذكر، السرطان والعقرب والحوت من الجنس المائي وذكور، الثور والسنبلة والجدي ترابي وإناث، والحمل والقوس والأسد ناري.

والحمل يتعاطف مع الجوزاء، والسنبلة مع الأسد، القوس مع الدلو، الثور مع السرطان، السنبلة مع العقرب، الجدي مع الحوت.

فإن كان طالع الشخص ناريًا فليكتب تعويذ الحب أيام الأحد أو الاثنين، وإن كان طالعه ترابيًا فليكتب تعويذ الحبّ أيام السبت أو الثلاثاء، وإن كان طالعه مائيًا فيجب أن يكتب تعويذ الحب أيام الجمعة والسبت.

وبرج الحمل يتعلق بالكوكب المريخ، الثور والجوزاء بالكوكب عطارد، السرطان بالقمر، الأسد بالشمس، السنبلة بعطارد، الميزان بالزهرة، العقرب بالمريخ، القوس بالمشتري، الجدي والدلو بزحل، الحوت بالمشتري.

واعلم! أنه تجب في الجمعة عدة أشياء، الأول الحبّ، الثاني : اللسان، الثالث عقد الرجال، الرابع : البغض، يوم السبت العداوة، الأحد البغض، الاثنين الحبّ، الثلاثاء عقد اللسان، الأربعاء البغض، الخميس والجمعة للحبّ، كما يجب دفن الأعمال في النار أو تعليقها في شجرة أو دفنها في أرض بكر بالنيّة المضمرة كي تصيب المطلوب، حيث قال المعصوم عليه السلام: (إنما الأعمال بالنيّات) ولمن أراد جلب محبته أو عكسه يكتب اسمه أولاً.

في ساعات الأيام:

عن رسالة الشيخ عبد الجليل (رض) وتشمل الأيام والليالي في الأسبوع ساعات الأيام، ساعات الليالي، يوم السبت، ليلة السبت.

يوم السبت: أول اليوم زحل يكتب للعداوة، الصباح للمحبة، صلاة الظهر الزهرة للمحبة الصلاة الأُخرى عطارد لعقد اللسان.

ليلة السبت: أول الليل المريخ للعداوة، صلاة المغرب الشمس للمحبة، منتصف الليل الزهرة للمحبة، أول الفجر عطارد لعقد اللسان، الفجر الكاذب القمر للمحبة، الفجر الصادق القمر للمحبة.

يوم الأَحد: أول اليوم الشمس للمحبة، الصباح الزهرة للمحبة، قرب الزوال عطارد لعقد اللسان، الظهر القمر للمحبة، بين الصلاتين المشتري للمحبة، آخر اليوم المريخ للعداوة.

ليلة الأَحد: أول الليل عطارد لعقد اللسان، عند صلاة المغرب لأَعمال المحبة، نصف الليل زحل للعداوة، الفجر المشتري للمحبة، الصبح الكاذب المريخ للعداوة، الصبح الصادق الشمس للمحبة.

يوم الاثنين: أول اليوم القمر للمحبة، الصباح زحل للعداوة، قرب الزوال المشتري للمحبة، صلاة الظهر المريخ للبغض، بين الصلاتين الشمس للحب، آخر اليوم عطارد لعقد اللسان.

ليلة الاثنين: أول الليل المشتري للحب، العشاء المريخ للعداوة، نصف الليل الشمس للمحبة، الفجر الزهرة للمحبة، الفجر الصادق زحل للعداوة، الفجر الكاذب القمر للمحبة.

يوم الثلاثاء: أول اليوم المريخ للعداوة، الصباح الشمس للحبّ، الظهر عطارد، وما بين الصلاتين القمر للمحبة، العصر زحل، آخراليوم المشتري للحبّ. قرب الزوال الزهرة للمحبة.

ليلة الثلاثاء: أول الليل الزهرة للحبّ، العشاء عطارد لعقد اللسان، منتصف الليل القمر للحب، الفجر زحل للعداوة، الفجر الكاذب المشتري للحبّ، الفجر

الصادق المريخ للعداوة صلاة الصبح الشمس.

يوم الأَربعاء: أَول اليوم عطارد لعقد اللسان وعقد النوم، وسط الصباح القمر للحب، قرب الزوال زحل للعداوة، الظهر المشتري للمحبة، الوقت المشترك المريخ للعداوة، آخر اليوم الزهرة للمحبة.

ليلة الأَربعاء: أَول الليل زحل للعداوة، صلاة المغرب القمر للحب، منتصف الليل المريخ للبغض، أَول الفجر الشمس للحب، الفجر الصادق عطارد لعقد اللسان، وقت الصلاة المشتري للحبّ.

يوم الخميس: أَول اليوم المشتري للحب، منتصف الصباح المريخ للبغض، الظهر الزهرة للمحبة، بين الصلاتين عطارد لعقد اللسان، آخر اليوم زحل للبغض.

ليلة الخميس: أَول الليل الشمس، صلاة المغرب الزهرة للمحبة، منتصف الليل عطارد لعقد اللسان، أَذان الفجر القمر للحب، الفجر الكاذب زحل للعداوة، الفجر الصادق المشتري للمحبة، صلاة الفجر المريخ للعداوة.

يوم الجمعة: أَول اليوم الزهرة للحب، الصباح عطارد لعقد اللسان، عند الزوال القمر للحب، الظهر زحل للعداوة، بين الصلاتين المشتري للمحبة، العصر المريخ للعداوة، آخر اليوم الشمس للمحبة.

ليلة الجمعة: أَول الليل القمر للمحبة، صلاة المغرب زحل للبغض والعداوة، منتصف الليل المشتري للحب، الفجر الزهرة للمحبة، الفجر الكاذب الشمس للحب، الفجر الصادق المريخ للبغض والعداوة، صلاة الفجر عطارد لعقد اللسان.

طريقه أُخرى: العشر الأَوائل من الشهر: تكتب للمحبة وتسخير القلوب.

العشرة الثانية لعقد الفم واللسان.

العشرة الثالثة: من الشهر للعداوة والبغض.

ومن المعلوم أَن كل يوم قد قسّم إِلى ٧ أَقسام كماهو مذكور، كل قسم وكل

ساعة متعلقه بأحد الكواكب، فإذا علمت الطالع يقع في أي برج، وإن هذا البرج متعلق بأي كوكب، استطعت اختيار الوقت المناسب لكتابة المطلوب في الساعة المناسبة له مثل إذا كان الشمس للمحبة وهكذا.

وفي نسخة أُخرى: المشتري للمحبة، زحل للعداوة، عطارد لعقد اللسان، الشمس .والقمر والمريخ والزهرة لعقد النوم إبطال السحر شفاء المريض.

كما يجب كتابة كل طالع بمادة معينة، مثلًا: زحل بالخل والنيل، المشتري بماء الورد والزعفران والمسك، طالع المريخ بدم الدجاج وسولفور الزئبق، طالع الشمس وعطارد بالمسك والزعفران، طالع الزهرة بالمسك والزعفران، على أن تكون الكتابة في خلوة دون تكلم مع الناس حتى نهاية العمل وحسب الشروط كي تعطي النتيجة المطلوبة دون خطأ.

في الاستخارة: يروى عن الرسول ﷺ من أراد الاشتغال بعمل فليرسم هذا الجدول من المربعات، ويضع إصبعة على أحد مربعاته بنيّة صادقة ثم ينظر شرح الرقم الناتج التي ذكرت مفصلة في أسفل المربع.

المربع الأول:	٦	٢	١٠	٧	٣
المربع الثاني:	٩	٥	٨	١	٤

المربع الثالث:

المربع الأول: ﴿إنا فَتَحْنا لَكَ فَتْحًا مبينًا﴾: اعلم يا صاحب النية أنك منصور ومؤيد في كل عمل تقصده وتنوي القيام به، تعاني من بعض العذاب والألم، لكن الباري تعالى يزيحه بفضله وينصرك على أعدائك.

المربع الثاني: ﴿ثانِيَ اثْنَينِ إذ هما في الغار﴾: اعلم أنك في أمان مما تخاف منه، وأن الله تعالى يفتح في وجهك أبواب السعادة والسرور، لكن أمامك سفر

ستحصل فيه على مرادك بمشيئة الله.

المربع الثالث: ﴿وَعلى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ﴾: تبدو مغمومًا لعدم نيلك مرادك، اصبر تنلْ ما تصبو إليه بعد عدة أيام وينصرك الله على أعدائك.

المربع الرابع: ﴿فَخُذ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيرِ﴾: ستسمع خبرًا يفرحك ويذلل لك الصعوبات في عملك وتنال مرادك حسب ما تشتهي.

المربع الخامس: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَة﴾: تنتصر على أعدائك ويهيىء لك الباري تعالى وسيلة للصلح والمحبة بينكم مما يفرحك ويسرّك.

المربع السادس: ﴿فِي سِتَّةِ أَيّامٍ وما مَسَّنا﴾: اعلم أنَّ تفاؤلك حسن. احفظ لسانك إن لم تحصل على نتيجة عملك، عداوة يظهرها لك البعض، لا بأس عليك، العمل في التجارة خير لك وأنفع.

المربع السابع: ﴿وَسَبْعَةٍ إذا رَجَعْتُمْ﴾: هناك خصومة مع شخص لا يضر، عليك الحذر منها، لكن يجب التوبة عن عمل السوء كي يفتح الله تعالى أبواب الرزق، وبتوفيق من الله تعالى يتم الصلح مع أعدائك.

المربع الثامن: ﴿ثَمانِيَةَ أَزْواجٍ﴾: ابذل للضيوف ما تستطيعه، كي يفتح لك الله أبواب الرزق، واسعَ لتحسين أعمالك تُفتح لك أبواب الإقبال والرفعة والعلو.

المربع التاسع: ﴿تِسْعَ آياتٍ بَيِّنات﴾: تنتصر على أعدائك لكن لا تغفل عنهم وتصدق.

المربع العاشر: ﴿وَأَتْمَمْناها بِعَشْرٍ﴾: احفظ عهدك، السفر والزواج ميمون مبارك.

استخارة أخرى: نقلت عن أمير المؤمنين عليه السلام: فليقف الإنسان باتجاه القبلة بعد الوضوء وبعد النية يصلي على النبي وآله، ثم يأخذ قبضة من الحبوب بدون تعيين ويبدأ بطرح ثمانية ثمانية والمتبقي منها ينظره في الجدول المرسوم:

١ ـ الزهرة: فيها سعادة وسرور.
٢ ـ المريخ: فيها سوء شديد لاتقدم عليها.
٣ ـ ذنب: فيها عداوة وخصومة وحرب.
٤ ـ زحل: فيها صبر لعدة أيام.
٥ ـ المشتري: فيها سعي لحصول المراد.
٦ ـ القمر: حسنة تنال مرادك.
٧ ـ عطارد: وسط تصدق فيها.
٨ ـ الشمس: فيها صبر لعدة أيام.

استخارة ذات الرقاع

عن (الكافي) للشيخ الكليني عن الإمام الصادق عليه السلام أن من تحيّر في أمر ما فليأخذ ستّ قطع من القماش، وليكتب على ثلاث منها: «بسم الله الرحمن الرحيم، خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة أفعله» وعلى ثلاث الأُخرى: «بسم الله الرحمن الرحيم، خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعله» ثم ليضع القطع الست جميعًا تحت سجادة صلاته، ثم ليصلِّ ركعتين قربةً إلى الله تعالى، فإذا فرغ منها سجد وقال مائة مرة: «استخير الله برحمته خيرةً في عافية» فإذا رفع رأسه من السجدة قال: «اللهم خِرْ لي واختر لي في جميع أُموري في يسر منك وعافية» ثم ليخلط الأوراق جميعًا ويعزل واحدةً منها، وبعد ذلك عليه أن يسحب واحدةً واحدةً، وليفعل بما تأمره الأوراق الثلاثة دون الورقتين المتبقيتين.

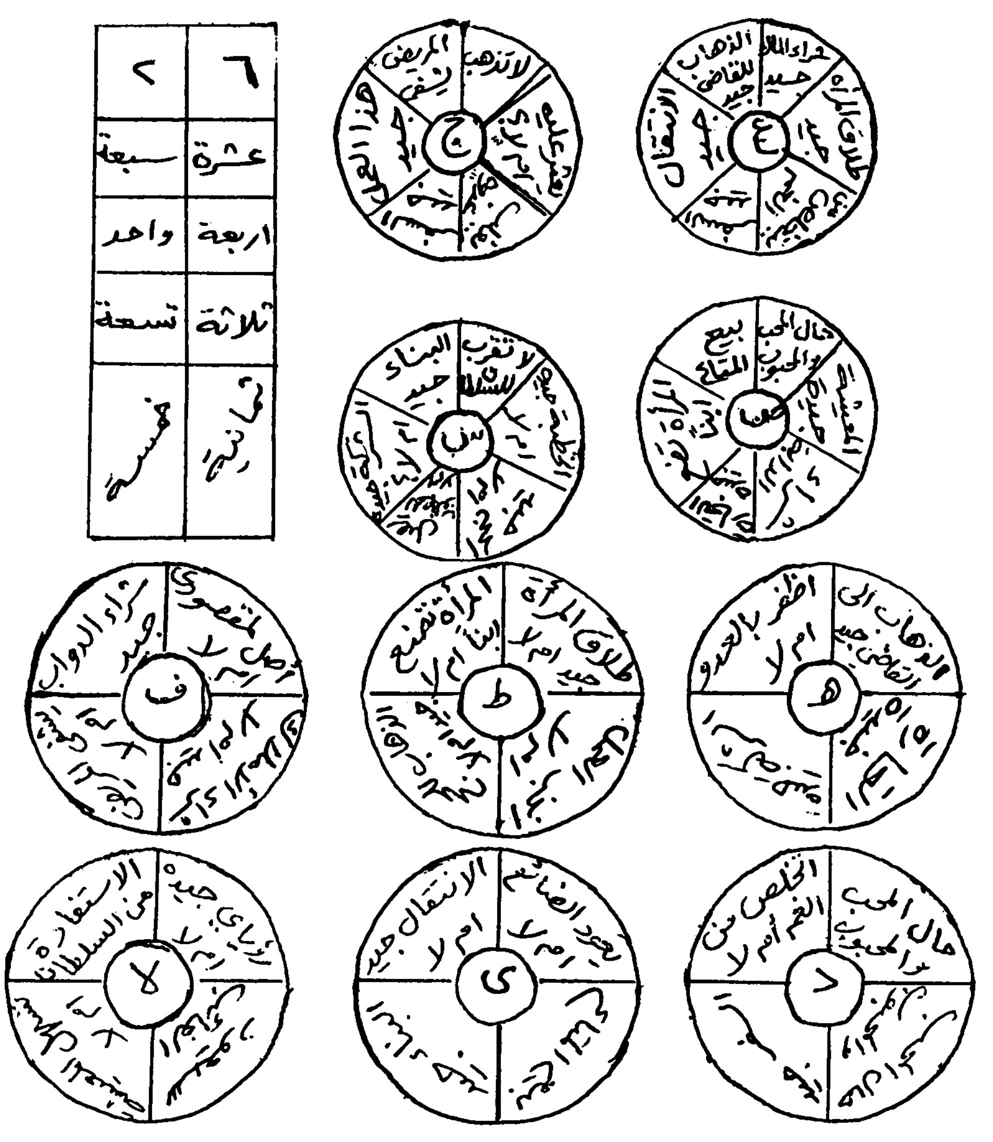
تفاؤل منسوب للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

للتفوّل: ينوي المرء ثم يقرأ الحمد مرة ويصلي على محمد وآله ١٠ مرات،

ويقرأ آية الكرسي مرة واحدة، ثم يضع إصبعه على أحد المربعات التي تحتوي على الحروف ويضم إليها حروفًا من الجهة العليا أو السفلى حتى تظهر له كلمة تبين المعنى، ويجب أن لا يشك أحد بصحتها، وهي من المجربات، والحروف هي :

ب	ب	ا	ا	ى	ث	ت	ت	ب	ب
س	س	خ	خ	٢	ر	و	و	م	م
ى	ى	ر	ر	ع	لـ	ف	ف	ط	ق
ا	ا	ش	ا	ل	لـ	ى	ى	ل	ص
د	ر	خ	ى	ى	ن	ق	ق	ب	د
ه	ب	و	ث	م	ب	ى	ى	م	م
ر	د	ب	ب	د	د	ا	ا	ى	ى
ب	ا	ا	د	د	ا	ث	ف	ر	ر
س	س	س	س	لـ	س	ث	ت	س	س
ت	ت	ت	ث	ن	ت	ى	ى	ى	ى

استخارة الإمام الرضا عليه السلام: وقد أوردها الإمام الرضا عليه السلام بعد أن استدعاه المأمون، وهي كي لا يحتاج الناس بعده إلى الرمل وغيره من الوسائل في معرفة الخير والشر، يتوضأ ويقرأ (الحمد) و (التوحيد) وآية و ﴿عنده مفاتح الغيب...﴾، ثم يصلي على محمد وآله ١٢ مرة، أولًا : ينظر إلى مطلبه في الدوائر الأربع الصغيرة، أي من حروف الدائرة المنظورة، ثانيًا : ينظرها في الدوائر الستّ الكبيرة، ويأخذ الحرفين والناتجين ينظرهما في الدائرة الكبيرة (مجمع الحروف) التي تشمل أسماء الله الحسنى، ثم يشارك شخصًا آخر، فإن لم يجد يضع إصبعه على عددين من الأعداد المكتوبة في المربعات ثم يحسب بعددها من موقع الحرفان والاسم الشريف وينظر شرحه في الجدول:



٦	٢
عشرة	سبعة
اربعة	واحد
ثلاثة	تسعة
ثمانية	خمسة

تفاؤل الإمام جعفر الصادق عليه السلام

أمّا بعد فهذه : استخارة الإمام جعفر الصادق عليه السلام التي استخرجها من كلام الله تعالى لمعرفة صلاح الأَحوال من حسن وسوء، فعليك بعد النية التوضوء، وقراءة الأَدعية، ثم تطلب إلى شخص آخر الانضمام وأن يجمع يده ثم يخرجها

مشيرًا إلى الرقم بإصبعه وكذلك أنت وتنظر الناتج حسب الجدول التالي:

الحمل: ١١ ﴿جَعَلْتَ لَهُ مالًا مَمْدُودا﴾: فيها بشرى ونصر وعزة وقضاء حاجات وكفاية جميع المهمات.

الثور: ٢٢ ﴿فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾: رزق كبير من الله تعالى، وقضاء حاجة في الدنيا والآخرة.

الجوزاء: ٣٣ ﴿وَأَسَرُّوا النَّدامة﴾: عليك التحذر فيما تنوي فعله لأنها تضرك وتصدق.

السرطان: ٤٤ ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾: اصبر ولا تتعجل الأمور تنال مرادك ومقصودك إن شاء الله.

الأسد: ٣٢ ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كافَّة﴾: توكل على الله ولا تتعجل الأمور فعاقبتها سيئة.

السنبلة: ٣١ ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَت سَبْعَ سَنابِلَ﴾: أبشر بالفرح والسعادة وقضاء حاجتك.

الميزان: ٤٤ ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ﴾: يصلك خير من هذا العمل تفرح بِهِ وتنال مرادك.

العقرب: ٢١ ﴿وَلَقّيهُمْ نَضْرَةً وَسُرورًا﴾: أبشر بالفرح والهناء وقضاء الحاجة.

القوس: ٤٢ ﴿أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَباطِنَة﴾: أبشر بالفرح والخير بشرط رضا الله تعالى.

الجدي: ٤٣ ﴿وَلا تُلْقُوا بأَيْدِيكُمْ إِلَى التَهْلُكَة﴾: اجتنب هذه النية كي لا تقع في المشاكل، والتصدق يدفع البلاء.

الدلو: ٤٥ ﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِين﴾: لا تخاصم أحدًا واجتنب ما تنوي القيام به.

الحوت: ٥١ ﴿وَمِنْ آياتِه أَنْ يُرْسِلَ الرِّياحَ مُبشِّراتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِه﴾: أبشر بالفرح والخير وقضاء الحاجة.

الشمس: ٥٢ ﴿والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍ لَهَا ذلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمِ﴾: تنال ما تصبو إليه سريعًا.

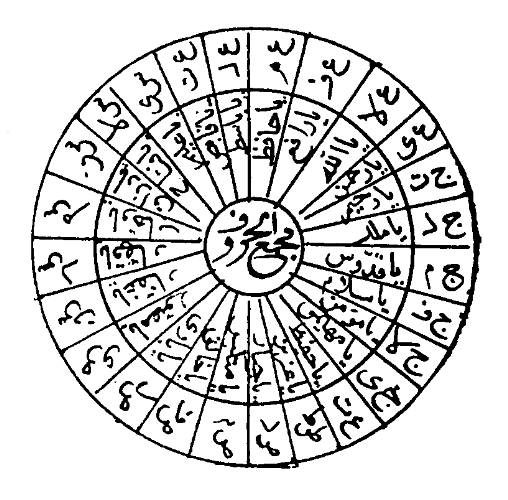
القمر: ٥٣ ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ حَتّى عادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾: إذا نويت الزواج فاصبر قليلًا فالخير فيه.

زحل: ٥٥ ﴿فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِين﴾: أبشر بالظفر بما تنوي فعله.

دعاء الاستخارة: يقرأ هذا الدعاء قبل البدء بالاستخارة:

«اللهمّ أَنْتَ الْحَقّ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْحَقّ، بِحَقِّ الْحَقّ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين».

مجمع الحروف ودائرتها



يا حفيظ : أطلب عدد القرعة تجد المطلب. اذهب إلى القاضي. تنال العزة من السلطان. يقضى العمل بسرعة. اذهب إلى القاضي تظفر. لا تذهب إلى السلطان. يقضى العمل إن شاء الله. لا تذهب إلى القاضي أبدًا.

يا ملك : اصبر على هذا العمل، اذهب إلى القاضي. أطلب عدد القرعة. يقضى العمل إن شاء الله سريعًا. اذهب إلى القاضي تظفر. يرجع الغائب بعد صبر. يقضى العمل وتنال المراد. لا تذهب إلى القاضي فلن تظفر. يطول رجوع الغائب. يقضى العمل سريعًا.

يا مهيمن : الانتقال من المكان حسن. تنجو من الغم. اصبر تنل ما تصبو إليه. الانتقال من المكان حسن. ينفرج هذا الغم.

يا رحيم : تحرك تجد السعادة. تنجو من هذا الغم. اطلب عدد القرعة. لا تتحرك فلا فائدة. اصبر تنجو من الغم. يشفى المريض سريعًا. لا تتحرك فالعاقبة الندامة. تنجو من هذا الغم. يشفى المريض قريبًا. يشفى المريض سريعًا.

يا مؤمن : المريض يشفى سريعًا. اذهب أينما تشاء. اطلب عدد القرعة. الرؤيا خير. لا تطلّق المرأة.

يا رحمن : الرؤيا خير. اجتنب طلاق المرأة. اطلب القرعة تجد المطلب. لا تقصّ رؤياك على أحد. لا تطلّق المرأة. ناظر خصمك. الرؤيا خير. لا تتعجل الطلاق. لا تخاصم فالظفر حليفك. لا تقصص رؤياك على أحد.

يا سلام : لا تتحذر من العدو. الرؤيا خير. اطلب القرعة. احذر الخصم. المرأة الحامل تلد ذكرًا.

يا الله : اشتر الملك ففيه خير. ابنِ العمارة. اطلب القرعة. اشتر الملك فيه فائدة. العمارة خير. اعزم على السفر ففيه خير. اشتر الملك ففيه فائدة. ابني ما اشتريته من أملاك. لا تعزم السفر ففيه ندامة. لا تشتر الملك

فهو سيىء.

يا قدوس : اعزم على السفر تجد السعادة. اشتر الملك ففيه فائدة. اطلب القرعة. اجتنب السفر. لا تشتر الملك فلا خير فيه. الضائع يعود بعد صبر. أوقف نية السفر. اشتر الملك ففيه فائدة. الضائع يعود إليك. الغائب يعود قريبًا.

يا مصوّر : لا ينجح العمل. اطلب القرعة. الغائب يعود سريعًا. ينجح العمل قريبًا. لا تذهب للتجارة مطلقًا. الغائب مبتلى. العمل ينجح بعد مدة. اعمل في التجارة ففيها فائدة. الغائب يعود قريبًا.

يا خالق : التجارة حسنة جدًا. الغائب يعود. اطلب القرعة. التجارة حسنة. الغائب يعود قريبًا. الحج حسن. التجارة نافعة. الغائب يعود بصحة جيدة. الحج غير ميسر في هذا الوقت. أوقف نية التجارة.

يا قهار : اذهب للحج ففيه التوفيق. تجد الربح في التجارة. اطلب القرعة. أوقف الحج. لا فائدة في التجارة في الوقت الحالي. احذر السلطان. اذهب للحج تجد النفع التام. لا مصلحة في التجارة. تنال العزة من السلطان. اذهب للحج ففيه خير. المريض يطول مرضه لكنه يشفى. لا تذهب إلى مكان مطلقًا. محبة تصلك. المريض يشفى. الانتقال حسن.

يا متكبر : تصلك معشوقتك. المريض يشفى بعد مدة. اطلب القرعة. المريض يشفى بعد مدة. لا تبع شيئًا مطلقًا.

يا غفار : لا تبع متاعًا أبدًا. محبوبتك تميل لشخص غيرك. تنال مرادك إن شاء الله. لا تبع شيئًا. تنال مرادك.

يا فتاح : تنال مرادك. لا تبع شيئًا فلا فائدة فيه. تظفر بعدوك. الرؤيا خير. المرأة الحامل تلد ذكرًا. احذر خصمك.

يا جبار: المرأَة الحامل تلد ذكرًا. احذر خصمك. اطلب عدد القرعة. المرأَة الحامل تلد أُنثى. تنتصر على العدو. رزق يصلك. أبشر برزق كثير. المرأَة الحامل تلد أُنثى. تنتصر على العدو. رزق كثير يصلك. المرأَة الحامل تلد ذكرًا. رزق يصلك. الشركه جيدة. رزق كثير يصلك. اجتنب الشركة.

يا رزاق: الشركة فيها فائدة. رزق كثير يصلك. اطلب عدد القرعة. الشركة لا فائدة فيها. الرزق حسن. لا تسافر فلا مصلحة فيه.

يا عزيز: الضائع يعود. اصبر ولا تسافر. اطلب عدد القرعة. اذهب للسفر ففيه منفعة. اشتر الحيوانات ففيها فائدة.

يا باريء: لا تشترالحيوانات فلا فائدة في ذلك. الضائع يعود. اذهب في سفر ففيه خير لك. اشتر الحيوانات ففيه خير لك. لا تتزوج المرأَة فلا مصلحة في ذلك.

يا وهاب: انصرف عن الخطبة. لا تشتر الحيوانات فلا فائدة فيها. اطلب عدد القرعة. لا تتعجل الزواج. اشتر الحيوانات فيها فائدة. اسعَ في البناء والتعمير. اصبر على الزواج مدة.

يا عليم: ترى خيرًا من السلطان. اذهب للحج ففيه خير. اطلب عدد القرعة. ترى العزة من السلطان. اذهب للحج فيه خير كثير. اذهب للقاضي تنل الظفر. العزة لك من السلطان. اذهب للحج ففيه غاية الخير. لا تذهب للقاضي أَبدًا. احذر السلطان وابتعد عنه.

يا رافع: اذهب للقاضي تنل الظفر. جاه يصيبك من السلطان. اطلب عدد القرعة. تنال مرادك إن شاء الله. لا تبع شيئًا أَبدًا. تفرح بعد الغم. تنال مرادك إن شاء الله. تفرح بعد الحزن.

يا حافظ: تفرح من هذا الغم. تنال مرادك إن شاء الله. اطلب عدد القرعة

اصبر على الغم تنال مرادك. طلّق المرأة ففيه خير. الشركة نافعة. خير ورزق يصلك. لا تطلق المرأة أبدًا. اعزم على الشركة.

يا باسط : لا تطلق المرأة. اعزم على الشركة. عجل في طلاق المرأة. احذر من الشركة. الرؤيا صعبة التفسير. لا تعجل في طلاق المرأة. اسعَ في الشركة. اشترِ الحيوانات فيها فائدة. المرأة في غاية البركة.

يا قابض : عجّل في العمارة. عجّل في الزواج فهو مبارك. اطلب عدد القرعة. التعمير وسط. عجل في الزواج. في شراء الملك، نفع وفائدة. العمارة فيها خير. خطأ كبير. لا تشترِ الأملاك فلا فائدة فيها. اصبر قليلًا على التعمير. والله أعلم بحقائق الأمور.

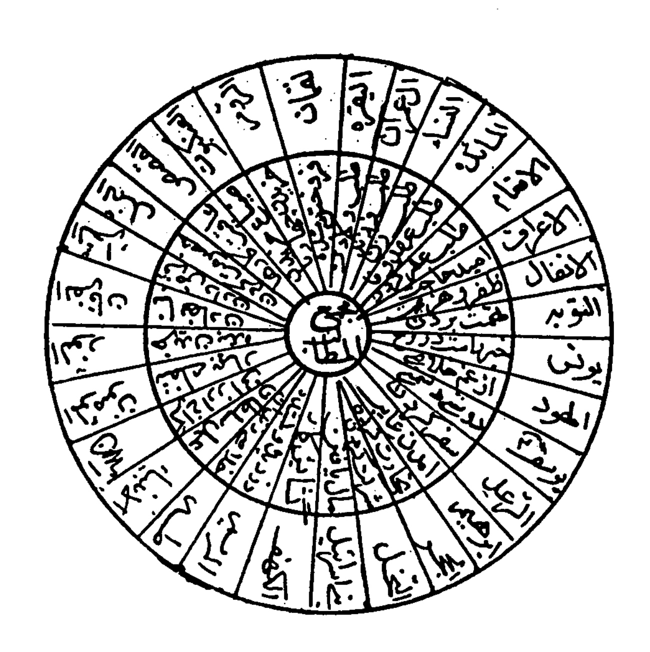
استخارة وتفاؤل الإمام الصادق عليه السلام

استخرجت هذه الاستخارة وأكدها القدماء وأثبتوا صحتها بالتجربة وهي كما يلي:

تقرأ بعد الوضوء (الحمد) مرة و (الإخلاص) ثلاثًا و (آية الكرسي) مرة وآية ﴿وعندهُ مفاتح الغيب﴾ مع هذا الدعاء والبسملة:

«ما شاءَ اللهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِالله، اللهمّ لَكَ الدُّنيا وَالآخِرَة تُعْطِي مَنْ تَشاءُ وَتَمْنَعُ مِمَّنْ تَشاء، اللهمّ إِنَّكَ غَنِيٌّ فَاغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَالْعِلَّةِ، وَاقْضِ دِيْنِي وَوَفِّقْنِي فِي عبادتك، وَارْزُقْنِي جِهادًا فِي سَبِيلِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين» ثم تصلي على محمد وآلِهِ ٣٠ مرة وتضع سبابتك على أحد المربعات الخمسة عشر ثم تنظر مطلبك في الدائرة وتعدد بعدد ما وضعت سبابتك عليه من موقع مطلبك في الدائرة ثم انظر شرحها، وعليك برعاية التعليمات كي لا تقع في الخطأ المربع أولًا ثم دائرة المطالب.

٥	٤	٣	٢	١
١٠	٩	٨	٧	٦
١٥	١٤	١٣	١٢	١١



سورة البقرة:

﴿الله الملك﴾: الولاية والملك بالعلم. ﴿لا بيع فيه ولا خلة﴾: بيع العبيد حسن. ﴿ومن أَصوافها﴾: شراء الحيوانات حسن. ﴿جنات عدنٍ تجـري﴾: اشترِ الضياع فهي حسنة. ﴿يبشرهم ربهم﴾: عاقبة الأَعمال حسنة. ﴿إِنما نعدّ﴾

لهم عدًّا﴾: اصبر على الخصومة. ﴿ذوعسرة فنظرة﴾: القرض والاستقراض حسن. ﴿يطاف عليهم﴾: اشتر العبيد فهو حسن. ﴿قبضًا يسيرًا﴾: قحط وغلاء الأسعار. ﴿لا تخف نجوت﴾: السجين لا سبيل لنجاته. ﴿ووجدك ضالًّا﴾: الضائع يعود. ﴿بنيانهم الذي بنوا﴾: البناء ينهار بسرعة. ﴿أني مسني الضر﴾: المريض يشفى بالصدقة. ﴿لدينا مكين أمين﴾: عملِ السلطان حسن. ﴿لا تخف نجوت﴾: السجين ينجو إن شاء الله. ﴿فافتح بيني وبينهم﴾: تفتح الأعمال.

سورة آل عمران :

﴿يبشرك بيحيى﴾: يرزق ولدًا ذكرًا. ﴿فرأى سوأة أخيه﴾: بيع العبيد حسن. ﴿ومساكن طيبة﴾: اشتري الضياع فهي مباركة. ﴿وابتغوا حكمًا من﴾: الخصومة تنتهي بالصلح. ﴿أسس بنيانه﴾: هذا البناء مبارك. ﴿أيامًا معدودات﴾: المريض يتألم عدة أيام. ﴿يا أيها العزيز﴾: يناله خير من عمل السلطان. ﴿إذ أخرجني من السجن﴾: السجين ينجو قريبًا. ﴿ما يملكون من قطمير﴾: الملك بالولاية. ﴿والخيل والبغال﴾: شراء الحيوانات حسن. ﴿نحن نرزقه﴾: عاقبة الأعمال حسنة. ﴿والعافين عن﴾: القرض حسن. ﴿أو ما ملكت أيمانهم﴾: العبد مطيع. ﴿سبع سنابل في﴾: تزداد النعم وترخص الأسعار. ﴿يا أيهاالعزيز﴾: يناله خير من عمل السلطان. ﴿ويعلم ما تخفون﴾: الضائع والمسروق يعود.

سورة النساء :

﴿وخلق منها﴾: أُطلب هذه المرأة فهي مباركة. ﴿وجعلكم ملوكًا﴾: الملك بالأخلاق. ﴿الذي جعل لكم من الشجر﴾: اشتر الحيوانات فهي مباركة. ﴿لا تخف إنك من الآمنين﴾: عاقبة العمل حسنة. ﴿كمثل ريح فيها﴾: القرض

غير جيد. ﴿أو ما ملكت أيمانكم﴾: اشترِ العبد فهو مبارك. ﴿أنّى يكون لي ولد﴾: تلد المرأة ولدًا ذكرًا. ﴿وشروه بثمن بخس﴾: اشترِ العبيد فهي رخيصة. ﴿ومن ثمرات النخيل﴾: يستفاد من هذه الضياع. ﴿القوي الأمين﴾: الخصومة عاقبتها حسنة. ﴿ومساكنكم﴾: البناء سيكون محكمًا. ﴿ليبلوكم أيكم أحسن﴾: المريض يشفى. ﴿بنعمة من الله﴾: ترخص الأسعار. ﴿لن يضروكم إلّا أذى﴾: يصيبك أذى من السلطان. ﴿قل من ينجيكم من عذاب﴾: السجين ينجو من السجن.

سورة المائدة :

﴿أوفوا بالعهود﴾: الالتزام بالعهد والعقد. ﴿وضعتها أُنثى﴾: تلد أُنثى. ﴿وذروا البيع﴾: أسرع في بيع العبد. ﴿في جنة عالية﴾: ترى خيرًا من الضياع. ﴿فليعمل العاملون﴾: واجه خصمك. ﴿بنيانهم الذي﴾: البناء جيد. ﴿الذين يذكرون الله﴾: المريض يشفى بالصدقة. ﴿ولا تركنوا إلى الذين﴾: ترى ظلمًا من السلطان. ﴿إن من أَزواجكم﴾: اطلب امرأة أُخرى. ﴿ليستخلفنهم في﴾: الولاية. ﴿سبحان الذي سخر لنا﴾: اشترِ الدابة فهي مباركة. ﴿عاقبتهما أنهما﴾: عاقبة هذا العمل سيئة. ﴿ومن يوق شح نفسه﴾: أَوفِ القرض سريعًا. ﴿فوجدا عبدًا﴾: اشترِ العبد فهو مبارك. ﴿عام فيه يغاث﴾: الأَسعار متوسطة في هذه السنة.

سورة الأنعام :

﴿إني أَعلم مالا تعلمون﴾: يكون عالمًا ماهرًا. ﴿فانكحوا ماطاب لكم﴾: اطلب المرأَة أَكيدًا. ﴿لا يملكون مثقال﴾: الملك بالولاية. ﴿والأَنعام خلقها﴾: اشترِ العبد أَفضل. ﴿والزرع والزيتون﴾: ترى خيرًا من المتاع. ﴿فبهت الذي كفر﴾: لا تخاصم فالعاقبة سيئة. ﴿فوجدا عبدًا﴾: العمارة مباركة. ﴿ولا على

المرضى﴾: المريض يشفى بالصدقة. ﴿وأوفوا بعهدي﴾: يوفي الطرفان بالعهد. ﴿فبشرناها بإسحاق﴾: الولد يكون ذكرًا. ﴿وأحل الله البيع﴾: بيع العبد أفضل. ﴿والأنعام خلقها﴾: اشتر الحيوانات. ﴿ما أمرنا ليلًا أو﴾: عاقبة العمل سيئة. ﴿وأحسن كما أحسن﴾: القرض يوفى جيدًا. ﴿إنه كان حوبًا كبيرًا﴾: شراء العبد حسن. ﴿وفاكهة كثيرة﴾: ترخص النعم بأنواعها.

سورة الأعراف :

﴿وواعدنا موسى﴾: تنال مرادك سريعًا. ﴿وعلمك ما لم تكن﴾: يتعلم ويشتهر. ﴿يوفون بالنذر﴾: ينقضون العهد. ﴿بنين وحفدة﴾: مال الولد مال الأهل. ﴿فأمسكوهنّ بمعروف﴾: العبد يباع جيدًا. ﴿في سدر مخضود﴾: اشترِ الضياع فهي جيدة. ﴿وإن تصلحوا﴾: والخصومة تنتهي بالصلح. ﴿ومساكن طيبة﴾: العمارة وسط. ﴿إن كنتم مرضى﴾: على المريض اتباع الحمية. ﴿فأنكحوهن بإذن﴾: اطلب هذه المرأة ولا تخف. ﴿وآتيناهم ملكًا﴾: دليل الملك. ﴿هذه الأنعام خالصة﴾: في الدابة عيب مستور. ﴿فمن يعمل من الصالحات﴾: عاقبة هذا الأمر حسنة. ﴿من ذا الذي يقرض﴾: أوفِ القرض سريعًا. ﴿أو ما ملكتم مفاتحه﴾: شراء العبيد حسنة.

سورة الأنفال :

﴿إن يكن منكم﴾: تظفر بالعدو. ﴿وعلم آدم الأسماء﴾: كل العلوم تصبح رزقًا. ﴿ولا تنكحوا ما نكح﴾: أُطلب الزواج. ﴿ما لا يملك لهم﴾: ليس دليلًا على الملك. ﴿وإن لكم في الأنعام﴾: اشترِ الدابة فهي مباركة. ﴿لا تخافوا ولا تحزنوا﴾: لا تخشى فعاقبة الأمر حسنة. ﴿وإذا حُييتم بتحية﴾: القرض حسن. ﴿الحر بالحر والعبد﴾: اشتر العبد تنل مرادك. ﴿أُجيب دعوة الداع﴾: عليك بالدعاء تُجاب حاجتك. ﴿وعهدهم راعون﴾: لا تنقض العهد. ﴿وهذا بعلي

شيخًا﴾: ترزق أولادًا ذكورًا. ﴿فتحرير رقبة من قبل﴾: بيع العبد يجلب. ﴿بِوادٍ غير ذي زرع﴾: اشترِ الضياع. ﴿واصبر وما صبرك﴾: اصبر على الخصومة. ﴿وبنينا فوقكم سبعًا﴾: العمارة ستكون محكمة.

سورة التوبة :

﴿وارتابت قلوبهم﴾: تتوجه إليه تهمه. ﴿إن يدعوهم﴾: الحاجة لا تقضى. ﴿من عهد وان﴾: أوفِ بالعهد. ﴿وبنين شهودًا﴾: الولد يصبح ذا مال. ﴿اعملوا ما شئتم﴾: العبد يُباع حسب المراد. ﴿يمدكم ربكم﴾: تأتيك النصرة. ﴿لا يفقهون بما﴾: مالم تتعلم لن تربح. ﴿نساؤكم حرث﴾: المرأة حسنة لكن البنت... ﴿قل اللهم مالك﴾: العزة لك من الله تعالى. ﴿وذللناها لهم﴾: شراء الدواب يضعف. ﴿أنهارًا من ماء غير﴾: اشتر الضياع فهي مباركة. ﴿فأصلح بينهم﴾: أصلح في الخصومة. ﴿فخسفنا به وبداره﴾: احذر هذا البناء. ﴿فقد استمسك﴾: عاقبة العمل جيدة. ﴿إذا تداينتم بدين﴾: القرض يوفى بموعده.

سورة يونس :

﴿ويستنبئونك أحق﴾: الخبر صحيح. ﴿لا ييأس من روح﴾: نتيجة هذا العمل الظفر. ﴿ولنعلمه من تأويل﴾: تعلم الحكمة أكثر. ﴿لا يجدون نكاحًا﴾: اترك هذه المرأة واطلب غيرها. ﴿ومن يعمل مثقال﴾: عليك البحث عن الملك. ﴿وقدمنا إلى ما﴾: اشتر الدابة فهي مباركة. ﴿لا يرجون نشورًا﴾: عاقبة العمل وسط. ﴿وإن رحمة الله﴾: الجأ للمحكمة فهي حسنة. ﴿بهتان عظيم﴾: التهمة كاذبة. ﴿لا تيأسوا من روح﴾: تقضى جميع حوائجك. ﴿ما وعد ربكم حقًا﴾: لا تنقض العهد. ﴿يا بشرى هذا غلام﴾: يرزق بولد عزيز. ﴿لا يعملون من عمل﴾: بيع العبد أفضل. ﴿ولكم فيها جمال﴾: اشتر الضياع أكيدًا. ﴿حتى تضع

الحرب﴾: ترك الخصومة أفضل.

سورة هود :

﴿نجينا هودًا والذين﴾: تنجو من الغم سريعًا. ﴿يظنون بالله غير﴾: التهمة فيها ضرر. ﴿لا تقنطوا من رحمة الله﴾: تنال مرادك. ﴿مقتًا عند الله﴾: ينقضون العهد بعدها. ﴿نبشرك بغلام اسمه﴾: الولد يكون ذكرًا لكنه مملوك. ﴿يعبدون من دون الله﴾: في بيع العبد فائدة. ﴿كم تركوا من جنات﴾: اشتر الضياع تُباع جيدًا. ﴿إن ينصركم الله﴾: الخصومة تجعل القوة في يدك. ﴿لا ريب فيه هدى﴾: الخبر صحيح. ﴿هم المنصورون﴾: تنال النصرة. ﴿من العلم إلّا قليلًا﴾: تعلم قليلًا من العلم. ﴿وقد أفضى بعضكم﴾: اطلب هذه المرأة فهي مباركة. ﴿وهب لي ملكًا﴾: دليل الملك والسلطنة. ﴿وتحمل أثقالكم﴾: اشتر الحيوانات فهي جيدة. ﴿عند ربك ثوابًا﴾: عاقبة الأمر حسنة.

سورة يوسف :

﴿قد شغفها حبًا﴾: الحب يبق بينهما. ﴿قالوا الحق وهو﴾: الخبر صحيح. ﴿وإن يقاتلوكم﴾: يصاب بالقتل والهزيمة. ﴿ويعلمكم الكتاب﴾: يتعلم علومًا متنوعة. ﴿لاهن حل لهم﴾: اطلب هذه المرأة. ﴿وما كان له عليهم﴾: دليل الملك. ﴿كمثل الحمار يحمل﴾: شراء الدابة مبارك. ﴿والآخرة خير﴾: عاقبة الأمر جيدة. ﴿لا عاصم اليوم من﴾: أوفِ بالعهد تنجُ من الغم. ﴿إلَّا الظن وإن﴾: التهمة كاذبة فاحذر. ﴿والذين تدعو﴾: الحاجة لا تقضى حاليًا. ﴿لم تقولون ما﴾: منافق ليس له وفاء. ﴿له بنين وبنات﴾: الحامل تلد أُنثى يقينًا. ﴿عليكم جناح﴾: بيع العبد أفضل. ﴿وأخرجت الأرض﴾: اشتر الضياع حتمًا.

سورة الرعد :

﴿وهو الذي مدَّ الأَرض﴾: في هذا السفر خير كثير. ﴿وكشفنا ما بهم﴾: يزول ما به من غم. ﴿إنه لقول فصل﴾: التهمة كاذبة. ﴿معايش قليلًا ما﴾: تنال مرادك. ﴿ذلك وعد غير﴾: أوفِ بالعهد ولا تخلفه. ﴿لمن يشاء الذكور﴾: تلد ذكرًا. ﴿وأَسروا الندامة﴾: بيع العبد فيه ندامة. ﴿جنات تجري من﴾: اشتر الضياع فهي مباركة. ﴿عليك محبة مني﴾: محبتهما حسنة. ﴿وما هو بالهزل﴾: الخبر ليس كاذبًا. ﴿وينصركم ويثبت﴾: أَبشر بالنصر. ﴿وفي آذانهم وقرًا﴾: متكاسل في طلب العلم. ﴿أَزواجًا خيرًا﴾: اطلب المرأَة فهي مباركة. ﴿خليفة في الأَرض﴾: أَبشر بالملك. ﴿سخر لكم ما في السموات﴾: شراء الدابة مبارك.

سورة إِبراهيم :

﴿مالها من قرار﴾: الغائب يعود قريبًا. ﴿كحبِّ الله والذين﴾: المحبة من طرفين. ﴿يخرج من أَفواههم﴾: كذب وافتراء. ﴿حزب الله هم﴾: أَبشر بالنصر. ﴿من أَطرافها﴾: يعود من سفره سريعًا. ﴿ولن تـفلحوا إِذن﴾: يـزول الغـم بالدعاء. ﴿اجتنبوا كثيرًا﴾: التهمة غير صحيحة. ﴿إِن في هذا لبلاغ﴾: تقضى الحاجة سريعًا. ﴿رب اشرح لي﴾: هذا العلم سريع الفـهم. ﴿فـانكحوا مـا طاب﴾: طلب المرأَة مخيِّر. ﴿الله الملك﴾: يرزقه الله ملكًا عظيمـًا. ﴿وعلى كل ضامر يأتين﴾: اشترِ الدابة تصبح قويًا. ﴿صحف إِبراهيم﴾: أوفِ بالعهد تكن رحيمـًا. ﴿أَنّى يكون لي غلام﴾: يرزق بولد ذكر. ﴿فبئس القرين﴾: العـبد سيىء بيعه أَفضل.

سورة الحجر:

﴿وجعلنا لكم﴾: تربح من التجارة. ﴿فسيحوا في الأَرض﴾: تنال مرادك من السفر. ﴿ونجيناه من الغم﴾: فرج بعد الغم. ﴿على الكذب وهم﴾: التهمة

صحيحة. ﴿ولقد مننا﴾: تنال مرادك قريبًا. ﴿كان صادق الوعد﴾: أوفِ بالعهد ولا تخلفه. ﴿إنا حملنا ذريتهم﴾: الولد مبارك جدًا. ﴿فاصبر صبرًا جميلًا﴾: اصبر على بيع العبد. ﴿وجاء رجل من﴾: الغائب يعود. ﴿قلوبهم شتى﴾: احذر من هذه الصداقة. ﴿يقولون نؤمن﴾: بعض الأَخبار صحيحة وبعضها لا. ﴿قد أُوتيت سؤلك﴾: تنال مرادك من الله. ﴿لقوم يفقهون﴾: تعلم ما تستطيعه من علوم. ﴿وأَنكحوا الأَيامى﴾: اطلب المرأَة فهي وفيّة. ﴿الذي جعل لكم﴾: يعلو مقامك بفضل الله تعالى.

سورة النحل:

﴿شركائي الذين﴾: في الشركة ربح. ﴿ولا إلى أَهلهم﴾: الغائب سالم يعود قريبًا. ﴿فلهم أَجرهم﴾: تنجو من الغم سريعًا. ﴿إن يسرق فقد سرق﴾: التهمة صحيحة. ﴿إنا لننصر رسلنا﴾: تقضى حاجتك قريبًا. ﴿يوفون بعهد الله﴾: يوفي بالعهد ولا يخلفه. ﴿ويمددكم بأَموال﴾: يرزق بنين وبنات. ﴿فما ربحت تجارتهم﴾: توخَّ الصدق في التجارة. ﴿يحبهم ويحبونه﴾: تنال مرادك من هذا السفر. ﴿إنه لحق مثل ما﴾: الخبر صحيح. ﴿فينقلبوا خائبين﴾: احذر من هذه الحرب. ﴿ليتفقهوا في الدين﴾: تصيب خيرًا من هذا العلم. ﴿أَن تنكحوهن بإذن﴾: اطلب المرأَة فهي مباركة. ﴿يؤتي ملكه من يشاء﴾: يعطيه الله الملك.

سورة بني إسرائيل:

﴿وأمددناكم بأَموال﴾: يصبح غنيًا ذو ثروة. ﴿والله فضّل بعض﴾: نيّة التجارة حسنة. ﴿عليهم أَربعين سنة﴾: السفر يطول. ﴿يضاعف بها﴾: ينجو من الغم. ﴿جزاء بما كسبا﴾: التهمة تصدق سريعًا. ﴿قل هو من عند﴾: الحاجة مقضية. ﴿ولا ينقضون﴾: لا ينقضون العهد. ﴿لأَهب لك غلامًا﴾: المرأَة الحامل تلد ذكرًا. ﴿فقال الذين أَشركوا﴾: تربح من الشركة. ﴿فمكث غير بعيد﴾:

عودة الغائب قريبة. ﴿مودة بينكم﴾: المحبة تدوم. ﴿بل هو كذاب﴾: الخبر كاذب. ﴿ما لكم من الله من﴾: احذر من هذه الحرب. ﴿الرحمن علم القرآن﴾: تعلم علم التفسير. ﴿نساؤكم حرث﴾: المرأة صالحة.

سورة الكهف :

﴿أن يبلغا أشدهما﴾: تفتح مغاليق الأعمال. ﴿ولا تشرك بعبادة﴾: في الشركة خطر. ﴿أرض الله واسعة﴾: الغائب يعود قريبًا. ﴿بينهم العداوة﴾: المحبة لا تدوم. ﴿أولئك مبرؤن﴾: الخبر كاذب. ﴿علينا نصر المؤمنين﴾: ينصرك الله. ﴿عليم بذات الصدور﴾: اصبر على العلم. ﴿عهد الله مسؤولًا﴾: اطلب المرأة فهي مباركة. ﴿أحسن الله له رزقًا﴾: يتوسع عليك الرزق. ﴿أرض الله واسعة﴾: تصيب فائدة من التجارة. ﴿قد بدت البغضاء﴾: أقدم على السفر فهو مبارك. ﴿ونجيناه من الغم﴾: يزول الغم وتنفرج الأمور. ﴿مما يقولون هم﴾: برىء من التهمة. ﴿أئنا لمردودون﴾: الحاجة غير مقضية. ﴿قوامون على النساء﴾: العهد مبارك.

سورة مريم :

﴿ووهبنالهم﴾: الضائع والمسروق يعود. ﴿لو كان فيهما﴾: لا تقدم على الشركة فهي سيئة. ﴿يرونه بعيدًا﴾: الغائب لن يعود. ﴿لحب الخير﴾: المحبة حقيقية. ﴿وتحبون المال﴾: يصيب مالًا كثيرًا. ﴿إن الإنسان لفي خسر﴾: التجارة خاسرة. ﴿خرجوا من ديارهم﴾: السفر في هذا الوقت أفضل. ﴿أم صبرنا﴾: ينجو من هذا الغم. ﴿ويحق الحق بكلماته﴾: الخبر صحيح. ﴿وينصرك الله نصرًا﴾: تظفر بعدوك في هذه الحرب. ﴿ويعلمك من تأويل﴾: يتعلم العلم والحكمة. ﴿أنتم بريئون مما أعمل﴾: التهمة غير صحيحة. ﴿لا بشرى يومئذٍ﴾: الحاجة تقضى قريبًا. ﴿وأوفوا بالعهد﴾: يوفي بالعهد إن شاء الله.

سورة طه :

﴿لا تخف إنك أنت﴾: النجاة من السجن قريبة. ﴿سواء منكم من﴾: الصحة من النعم. ﴿وإن لك لأجرًا﴾: تصيب ربحًا في التجارة. ﴿ولا تمش في الأرض﴾: السفر جيد، تنال منه مرادك. ﴿ويحق الحق بكلماته﴾: ينفرج الغم بصعوبة. ﴿لعنوا في الدنيا﴾: التهمة صحيحة. ﴿فريقًا تقتلون وتأسرون﴾: يخسر العدو الحرب. ﴿يحسبهم الجاهل﴾: الضائع يعود. ﴿ففتحنا أبواب السماء﴾: تفتح مغاليق الأمور. ﴿ونجني من فرعون﴾: اشترك في التجارة. ﴿أولئك عنها مبعدون﴾: تطول غيبة المسافر لكنه يعود سالمًا. ﴿وألّف بين قلوبهم﴾: الصلح بين المتخاصمين. ﴿وظننتم ظن السوء﴾: الخبر صحيح. ﴿نزلًا من غفور رحيم﴾: الحاجة مقضية. ﴿وعلمتم ما لم تعلموا﴾: يصبح مقتدى في العلم.

سورة الأنبياء :

﴿ما آمنت هل هم﴾: يصاب بسوء من السلطان. ﴿فخلوا سبيلهم﴾: أبشر بعودة الضائع. ﴿مال ولا بنون﴾: اشكر رغم فقرك. ﴿فما ربحت تجارتهم﴾: تربح في التجارة. ﴿ودّوا لو تدهن﴾: محبتها صادقة. ﴿يرمون المحصنات﴾: التهمة مبنية على الظن. ﴿سأنبئك بتؤيل﴾: الخبر صحيح. ﴿يا صاحبي السجن﴾: ينجو من السجن قريبًا. ﴿إن يريدا إصلاحًا﴾: تفتح لك مغاليق الأعمال. ﴿يوم عسر على﴾: أصدق في الشركة. ﴿فرحين بما آتاهم﴾: الغائب بعيد لكنه سالم. ﴿ومن اتبعكما الغالبون﴾: السفر أفضل. ﴿لا يلبثون خلافك﴾: ينجو من الغم قريبًا. ﴿ها أنتم هؤلاء﴾: تنتصر على العدو. ﴿الحمد لله الذي أذهب﴾: تقضى حاجتك.

سورة الحج :

﴿من كل زوج بهيج﴾: تزداد النعم وترخص. ﴿ونجعل له مخرجًا﴾: الضائع لا يعود. ﴿بل يداه مبسوطتان﴾: اقتدار وغنى. ﴿لابثين فيها أحقابًا﴾: التجارة

خاسرة. ﴿ومن يخرج من بيته﴾: السفر غير جيد. ﴿وجحدوا بها﴾: ينجو من الغم. ﴿لهو حق اليقين﴾: الخبر كاذب. ﴿سيهزم الجمع﴾: النصر والفتح مفاجيء. ﴿ونجيناه من الغم﴾: يرى خيرًا من السلطان.

﴿ولو فتحنا عليهم﴾: الأعمال مغلقة. ﴿فما تزيدونني غير﴾: التجارة مربحة. ﴿لو أَنفقت ما في الأَرض﴾: الغائب يعود. ﴿زدناهم سعيرًا﴾: المحبة صادقة. ﴿وللبسنا عليهم﴾: ينجو من السجن مًا. ﴿لن تنالوا البر﴾: التهمة غير صحيحة.

سورة المؤمنون:

﴿نسقيكم مما في بطونه﴾: على المريض تناول المسهل. ﴿لا تخف نجوت من﴾: السجين ينجو قريبًا. ﴿حتى إِذا فتحنا﴾: تفتح مغاليق الأَعمال. ﴿نادوا شركائي الذين﴾: الشراكة مربحة. ﴿وإِن تك حسنة﴾: يرجع الغائب بمال كثير. ﴿منهم مودة والله﴾: الصداقة محكمة. ﴿أَلا إِنك مفترى﴾: الخبر بهتان. ﴿فماذا بعد الحق﴾: التهمة غير صحيحة. ﴿يريد الله بكم اليسر﴾: ترخص الأَسعار. ﴿فضلوا فلا يستطيعون﴾: الضائع لا يعود. ﴿وآتيناه من الكنوز﴾: ينال مالاً كثيرًا بيسر. ﴿إِن إِلينا إِيابهم﴾: في التجارة ربح كثير. ﴿وإِن ضربتم في الأَرض﴾: سافر تجد مغنمًا. ﴿في قلوبهم الريب﴾: ينجو من الغم بالدعاء. ﴿إِن الملوك إِذا دخلوا﴾: يرى ضررًا من السلطان.

سورة النور:

﴿أَو ما ملكت أَيمانكم﴾: اشترِ العبد فهو حسن. ﴿ضيقًا حرجًا﴾: قحط وغلاء الأَسعار. ﴿خالدين فيها﴾: السجين يطول سجنه. ﴿ما يفتح الله للناس﴾: العمل المغلق لا يفتحه إِلّا الله. ﴿تأكل مما تأكلون﴾: المريض يشفى بالطعام المناسب. ﴿ولا تركنوا إِلى الذين﴾: لا تتعجل عمل السلطان. ﴿ردت إِلينا﴾: الضائع يعود. ﴿ونقص من الأَموال﴾: ينقص المال. ﴿ولا تشركوا به شيئًا﴾:

لاتدخل الشركة أَبدًا. ﴿مضيًا ولا يرجعون﴾: الغائب يعود سريعًا. ﴿لهم الرحمن ودًا﴾: المحبة صادقة بينهما. ﴿ولكن تصديق﴾: الخبر صحيح بلا شك. ﴿هل أَدلّكم على من﴾: تنتفع كثيرًا من التجارة. ﴿لن يخرجوا معي﴾: السفر فيه صلاح. ﴿ولو ترى إذ فزعوا﴾: ينجو من الغم قريبًا.

سورة الفرقان :

﴿ويجعل لكم جنات﴾: البناء سهل البنيان. ﴿وشفاء لما في﴾: يشفى المريض ببركة الله. ﴿واجعل لنا من﴾: يصيبك خير من السلطان. ﴿باركنا فيها﴾: الضائع والمسروق يعود قريبًا. ﴿وجعلت له مالًا﴾: الولد يصبح ذا مال وثروة. ﴿رؤوس أَموالكم﴾: تربح من التجارة. ﴿لكم انفروا في سبيل﴾: سافر ففيه منفعة كبيرة. ﴿نجينا صالحًا﴾: ترتاح من الغم. ﴿لما قام عبد الله﴾: اشترِ العبد فهو حسن. ﴿يبسط الرزق﴾: تزداد النعم في هذه السنة. ﴿بعد عسر يسرًا﴾: السجين ينجو قريبًا. ﴿إنا فتحنا لك فتحًا﴾: الأَعمال المتوقفة تفتح قريبًا. ﴿لا أُشرك بربي﴾: احذر من الشركة. ﴿توكلنا وإليك﴾: الغائب يعود إليك مسرورًا. ﴿بينكم العداوة﴾: الصداقة تنتهي إلى عداوة.

سورة الشعراء :

﴿وأَنذر عشيرتك﴾: لا تعط قرضًا. ﴿إلّا على أَزواجهم﴾: اشتري جارية. ﴿لهم رزق معلوم﴾: تزداد النعمة وترخص. ﴿إلّا أَن يسجن﴾: يخرج من السجن فجأَة. ﴿وآمنوا واتقوا﴾: تفتح لك مغاليق الأَعمال. ﴿عسى ربنا أَن﴾: الشركة حسنة لكلاهما. ﴿في السماء والأَرض﴾: الغائب يعود من بعيد. ﴿واتخذ الله إبراهيم﴾: المحبة صادقة بينهما. ﴿رفيع الدرجات﴾: باشر البناء فهو حسن الظاهر. ﴿وننزل من القرآن﴾: اكتب تعويذة للمريض. ﴿يهدون بالحق﴾: يصيبك خير من السلطان. ﴿وإذا لم تأتهم﴾: الضائع أَو المسروق يعود. ﴿أَني

مسني الضر﴾: يرزق الله بمال كثير. ﴿وما من غائبة﴾: التجارة البعيدة حسنة. ﴿يوم يسمعون﴾: يرى خيرًا من سفره.

سورة النمل :

﴿نحن أُولو قوة﴾: يثبت قلبك في الخصومة. ﴿ما هو شفاء﴾: المريض يشفى بالدعاء والصدقة. ﴿وكأين من قرية﴾: يرى فتحًا من السلطان. ﴿كرماد اشتدت﴾: الضائع يعود. ﴿وأما إذا ما ابتلاه﴾: مال كثير وضرر يسير. ﴿هم الأخسرون﴾: احذر التجارة. ﴿يوم يخرجون﴾: المسافر يعود قريبًا. ﴿لا تأكلوا الربا﴾: المحاكمة حسنة. ﴿ولا تشتروا﴾: اشترِ عبدًا غيره. ﴿ثم يفتح بيننا﴾: تزداد النعم وترخص. ﴿فأنجيناه وأهله﴾: السجين ينجو. ﴿قل كونوا حجارة﴾: الأمر ما زال معلق. ﴿ويوم نقول نادوا﴾: ليصدق في الشركة. ﴿عليك القرآن﴾: الغائب يعود قريبًا.

سورة القصص :

﴿عاقبة المجرمين﴾: يخشى عاقبة الأمر. ﴿من ذا الذي يقرض﴾: القرض جيد. ﴿وحور عين كأمثال﴾: يصيبك خير من شراء العبد. ﴿والله واسع عليم﴾: المريض يشفى بالصدقة. ﴿فلبث في السجن﴾: السجين بسبب النسيان في السجن. ﴿إذا جاء نصر الله﴾: تفتح الأعمال المغلقة. ﴿واشركه في أمري﴾: يرى الصدق في الشركة. ﴿تجارة لن تبور﴾: ينتفع من التجارة. ﴿وإن تفلحوا وتصلحوا﴾: الصلح عاقبة الخصومة. ﴿بنيانهم الذي:﴾ البناء حسن. ﴿وإذا مرضت فهو﴾: تزداد النعم وترخص. ﴿إنه لا يحب المستكبرين﴾: نفع يصيبك من السلطان. ﴿أين المفر كلا﴾: الضائع يعود قريبًا. ﴿نمدهم به من مال﴾: يرزق بمال وجاه كبيرين.

سورة العنكبوت :

﴿من الجنة غرفًا﴾: الضياع معمورة. ﴿أن يصلحا بينهما﴾: يقع الصلح بين المختصمين. ﴿كمثل العنكبوت﴾: البناء غير صالح. ﴿في قلوبهم مرض﴾: المريض لا يشفى إلّا بالحمية. ﴿يحاربون الله﴾: يناله خير من السلطان. ﴿وما لبثوا بها إلّا﴾: الغائب يعود أو يرسل رسالة. ﴿أن الحمد لله﴾: عاقبة الأعمال حسنة. ﴿فرهان مقبوضة﴾: لا تعطِ قرضًا. ﴿يطوف عليهم﴾: اشتر العبد فهو خدوم. ﴿وليبلونكم بشيء﴾: دليل القحط والغلاء. ﴿لا تخاف دركًا﴾: السجين ينجو قريبًا. ﴿لا ييأس من روح الله﴾: الضائع يعود قريبًا. ﴿يفتح بيننا﴾: الأمور المغلقة تفتح قريبًا. ﴿يغنهم الله من فضله﴾: يصيب غنى وثروة. ﴿أمدكم بما تعلمون﴾: الشركة مفيدة. ﴿وتجارة تخشون﴾: التجارة مربحة.

سورة الروم :

﴿بما كسبت أيدي﴾: شراء الدابة ضروري. ﴿عاقبة أمرها﴾: عاقبة الأمر سيئة. ﴿إن تقرضوا الله﴾: القرض عاقبته متعبة. ﴿أولئك الذين﴾: لا تشتري العبد واطلب غيره. ﴿عليكم نعمه ظاهرة﴾: تزداد النعم وترخص. ﴿أستخلصه لنفسي﴾: السجين ينجو قريبًا. ﴿نصر من الله وفتح﴾: تفتح الأمور قريبًا. ﴿وحور عين كأمثال﴾: الشركة حسنة. ﴿وبدلناهم﴾: بيع المزرعة أفضل. ﴿يوم تجد كل نفس﴾: ينصرك الله على خصمك. ﴿بنيانه على شفا جرف﴾: البناء عاقبة حسنة. ﴿وكان أمر الله قدرًا﴾: المريض في خطر تصدق عنه. ﴿ومن يأمر بالعدل﴾: يناله خيرًا من السلطان. ﴿إلّا تخافوا ولا تحزنوا﴾: الضائع مغموم. ﴿ووجدك عائلًا﴾: يغنيه الله من فضله.

سورة لقمان :

﴿ومن الناس من﴾: بيع العبد من الصواب. ﴿جنات عدن﴾: البستان

والمزرعة حسن العاقبة. ﴿فاقض ما أنت﴾: النصر حليفك في الخصومة. ﴿كأنهم بنيان﴾: البناء سيكون محكمًا. ﴿وإن يمسسك الله﴾: المريض يشفى بالدعاء والصدقة. ﴿خذوه فغلّوه﴾: يصيبه ضرر من السلطان. ﴿وتحسسوا من يوسف﴾: الضائع يعود. ﴿نمدّهم به من مال﴾: يصيب مالاً كثيرًا. ﴿وأشعارها أثاثًا﴾: لا تشتري الدابة. ﴿والباقيات﴾: عاقبة الأمر حسنة. ﴿ما أغنى عنه﴾: استرداد القرض صعب. ﴿عبدًا مملوكًا لا﴾: اشتر العبد فهو مطيع. ﴿كلوا واشربوا﴾: تزداد النعم وترخص. ﴿القيه على وجهه﴾: السجين ينجو قريبًا. ﴿وأنت خير الفاتحين﴾: الأعمال المغلقه تفتح.

كتاب الطالع، تفاؤل للرجال والنساء على رواية الحكماء وعبد الله هلال:

أولًا: يحسب اسم أمه ثم يطرح ١٢ـ١٢، فإن بقي ١ فهو برج الحمل، وإن بقي ٢ فهو برج الثور، ٣ برج الجوزاء، ٤ برج السرطان، ٥ برج الأسد، ٦ برج السنبلة، ٧ برج الميزان، وعلى هذا القياس، للرجال أيضًا يحسب اسم المرأة واسم أمها ويطرح منه ١٢ـ١٢ وكل ما ينتج يحسب حسب الطريقة السابقة بترتيب الأبراج ويجب الدقة في الحساب لظمان صحة النتيجة.

برج حمل الرجال: قال الحكماء: إن هذا البرج ناري مذكر متعلق بكوكب المريخ ودلالة على نجم آدم صفي الله، ومن كان هذا برجه فيدل على أنه رجل عالم عاقل مدبّر حسن الطبع والمعاملة، ومن كان فيه وعليه علامة أو شيء من قبيل الخال، فهي علامة الإقبال والسلطة، وكلما كبر كلما كبرت أعماله وازدادت رونقًا ويجالس العظماء ويخالطهم وكان تأثيره كبيرًا عندهم، ماله وبيته يصبح شعارًا، ويصيب مالاً كثيرًا لكنه يفنى، قلبه مطمئن بذكر الله، لا يذكر شيئًا مما في

نفسه من أسرار لأحد، لأن أعداءه وحاسديه كثيرون لكنهم لا يظفرون بشيء، المال الحرام لا يناسبه والدينار الواحد من حلال أكثر بركة من مائة دينار من حرام، يتعذب ويمتحن في حياته كثيرًا، مطيعًا لله تعالى راغبًا في طاعته. يرزق بمال من والديه لكن لا يرى وفاءً من إخوانه وأخواته وأقربائه. في طالعه الزواج من امرأتين يناله من إحداهما خيرًا وسرورًا كما يرزق أولادًا كُثر، فإن لم يكونوا ذكورًا فلتدعُ له امرأته خاصة ما يتعلق بطرد عين السوء والعين الحاسدة، لأنها تسبب النقص في الأموال والأولاد، أكثر مايصيبه من الأمراض سببه كثرة الدماء، عليه إجراء الحجامة مرة كل شهر، طبعه حار جاف ولا تلائمه الملابس السوداء إنما ذات الألوان، الحيوانات ذوات السم حسنة في طالعه، كذلك شراء وبيع المزروعات، ولبس الفيروز وشهر رجب وأيام الخميس، فإذا رآى هلال شهر جديد عليه النظر إلى كتاب الله المجيد وقراءة دعاء الجوشن الكبير والصغير كي تقضى حاجته.

برج حمل النساء: قال الحكماء: المرأة التي يكون الحمل طالعها تكون نجمتها حواء، وهي امرأة حسنة الطباع والكلام، عالمة متقية متدينة، وإذا كانت لها علامة أو خال تميزها فهي دلالة على حسن الحظ، كلما كبرت كلما كبرت أعمالها وازداد رونقها. تغضب بسرعة وتهدأ بسرعة أيضًا. تشق كثيرًا في أول عمرها ثم تحصد نتاج ذلك آخر الأمر. لا يناله الكثير من والديها، لكن لها زوجًا مشفقًا ومحبًا، بعض المشاكل تقع بينها وبين زوجها ولكنها لا تؤثر، علاقتها في بيتها ومع أولادها متوازنة، ولها أولاد كثر، أحيانًا ترى بقعًا غامقة على أطراف يدها ورجلها، عليها أن تحمل معها حرز أبي دجانة وحرز أمير المؤمنين عليه السلام الذي يربط على الذراع، تعاني من أوجاع في البطن والقولنج والظهر بسبب الريح، عليها باستعمال الدعاء الذي يربط على الذراع هذا

الغرض: «يا صريخ المكروبين والمضطرين، ويا كاشف غمّي، اكشف غمّي وهمّي وكربتي، فإنك تعلم حاجتي، وحال أصحابي، واكفني هول عدوّي».

برج ثور الرجال: يقول لقمان الحكيم: إن برج الثور في مربع الزهرة ترابي أنثوي ربيعي، وطبعه بارد جاف، يبرز كوكبه مضيئًا في السماء السادسة لمدة ١٨ يومًا، وهو كوكب النبي محمد ﷺ ويدل على أنه رجل فصيح اللسان، ذكي، عالم، يحب الحياة، ومحظوظ، يصيب حظًا في المال ويخسره مرتين، يواظب على إعطاء حقوق الناس والخالق، قليل الوفاء من قبل الإخوان والأخوات وكذلك الأم والأب، ويموتان قبله. برج زواجه العقرب، يدل على أنه يتزوج واحدة وفي حال مضى فإنه يتزوج ثلاثًا، ويرزق ذرية كثيرة لكنه لا يستفيد منهم، والتقصير من الطرفين، على الرجل والمرأة حمل الأدعية، يمرض في برج الميزان وسببه العمل، أوجاع الشقيقة والبطن والظهر وهو علامة الريح، علاجه خلط مسحوق الورد الأحمر والأهليلج الأصفر مع زيت البقر والعسل وأكله وأن يحمل معه دعاءً لطرد الريح. في ذمة ورقبة صاحب هذا الطالع نذر لم يؤده، أو إن بعض الأموات له حق عليه ومتعلق به، يأمل منه عمل الخير والثواب. عليه إيفاء نذره كي لايصاب بالبلاء، وعدم التكاسل في الصلاة ليرى الخير في أعماله، سفره باتجاه القبلة حسن لكنه لا يربح فيه. عزيز عند الكرماء وذو مكانة محترمة، له أصدقاء كثر قليلو الفائدة، أعداؤه كثر أيضًا لكنهم لن يؤذوه، عليه الابتعاد عن الفجار وأصدقاء السوء، وعليه مخالطة العلماء وأهل الدين، لا تناسبه الشراكة وأعمال الضمان ـ أي أن لا يضمن أحدًا، ولن يفارق الدنيا حتى ينال منها مراده، يصيبه أو سيصيبه عذاب ومشاكل من الحيوانات، الزراعة والمزارع حسنة في طالعه، يناسبه شهر صفر، والملابس الزاهية والعقيق الأصفر، والنظر إلى وجه البنات عند الاستهلال لبداية الشهر، وعليه أن يحمل الاسم الأعظم معه للحفظ من البلاء إن

شاء الله تعالى.

برج ثور النساء: وهو طالع أم عيسى عليه السلام ويدل على أنها امرأة حسنة المنظر طويلة القامة، عذبة الكلام واللسان عفيفة ورعة عالمة عاملة، في جنبها أو في أحد أعضائها علامة مميزة تدل على حسن الحظ، لها أعداء كثر، لا يقدّر الناس تضحيتها حتى لوفدتهم بالنفس، تنفق ما تحصل عليه، قلبها ولسانها واحد، لا تُطلع أحد على مافي قلبها كي لاتقع في مشاكل، هناك شخص سمين البنية غامق العينين يناصبها العداوة عليها التحذر منه، وإذا أعطت شيئًا للناس فإنها تعطيه ضاحكة وتأخذه منهم باكية. وأحيانًا تكون كالنار المشتعلة لكنها سرعان ماتنطفىء، عليها عدم التكاسل في الصلاة، ترزق عن طريق أمها وأبيها، وتتألم من إخوانها وأخواتها لكنها تقبل نصيحتهم وتعيش حياتها بسرور. يضيع منها شيء في منتصف عمرها لكن عاقبة أمرها حسنة، عليها أداء نذرها كي تنال مرادها، في طالعها ٨ أو ٩ أولاد، تتأذى من همزات الشياطين وهو سبب عدم احتفاظها بالأطفال، عليها عمل وحمل دعاء الأقفال الستة، ودعاء أسماء الله الحسنى والاحتفاظ بأدعية الشهور، وقراءة أدعية العزائم ودفن طلسم الهمزات في القبور، للاحتفاظ بالأطفال والتحذر من إعطاء مشطها للغير كي لا تقع في (الربط)، أكثر آلامها بسبب وجع الرأس والقولنج والريح، عليها تناول الأطعمة الطاردة للريح وحمل الأدعية معها للشفاء، ومراعاة احترام الزوج، ونسيان ماتراه من الأحلام، والتصدق، وحفظ الأمانة، وعدم الخيانة في الأمانة، وقراءة القرآن يناسبها وكذلك شهر شعبان وأيام الخميس والجمعة، والملابس الحمراء والحيوان الأنثى، فتستهل الشهر بالنظر إلى وجه الأطفال وحمل الأدعية والأحراز لعقد اللسان والمحبة.

برج الجوزاء للرجال: قال الحكماء: إن برج الجوزاء برج هوائي متعلق

بعطارد، وصاحبه متوسط القامة، أبيض بحمرة أو حنطي جميل الوجه، حسن الكلام واللسان والأخلاق، صادق القول يكره الكذب ويعاديه، يصيبه رزق كثير من مال حلال، وتعف نفسه عن المال الحرام، ينعم بالخير من أبيه وأمه، ويطول عمره لاحترامه لهما، ينتفع من إخوانه وأخواته نفعًا بسيطًا، ولا ينسجم معهم أو مع أقربائه، قدم الزوجة مبارك عليه وقد يتزوج ثلاثًا، في طالعه أولاد كثر، فإن لم يكن فالتقصير من طرف المرأة، عليها بحمل الأدعية للشفاء. يرى من أولاده الأربعة خيرًا كثيرًا، عليه حمل أدعية تبطل الحسد أو ضرر العين، ينتفع من خدمة العظماء، وأكثر آلامه من الظهر والركبة والمغص ووجع الرأس، علاجه في غلي العناب والورد الأحمر وشربه. لايعرف أصدقاءه وأعداءه، له أعداء كثيرون، مشغولة ذمته من قبل بعض الأموات. مايكسبه لا بركة فيه، يرزق زيارة العتبات المقدسة. يناسبه شهر ربيع، وأيام السبت، والخميس، والملابس الخضراء، والعقيق اليمني، يستهل الشهر بالنظر إلى الماء، عليه حمل أدعية الأقفال الأربعة وحرز الإمام الجواد عليه السلام.

برج الجوزاء للنساء : وهو كوكب السيدة (سارة)، وصاحبته امرأة حنطية ملسة اللسان، رقيقة القلب، لطيفة اللسان والطباع، يحبها الناس ويحترمها، على جسمها علامة تميزها دلالة على حسن الحظ والمكانة. كلما دخلت بيتًا جلبت لصاحبه حسن الحظ والطالع، لكنها تقابل بالسوء من أقاربها ومعارفها، لا تفشي أسرارها لأحد كي لا تقع في متاعب، هناك امرأة قصيرة سوداء العينين تناصبها العداوة، لكنها لا تظفر بشيء، يضيع منها مال ثلاث مرات، دائمة الملل. تصفى نيتها مع الله تعالى كي يزول عنها نحس الطالع، وتنال مرادها، عليها حمل أدعية فتح الأعمال وعدم التكاسل في الصلاة، وعدم التطاول على زوجها باللسان، وترك الكفر كي لاتقع في البلاء، مرضها من التعب ووجع

الركبة والرأس والجن، وعلاجها أن تخلط الأَهليلج الأَصفر مع أزهار السكر والعسل وتأكل منه لمدة ٤٠ يومًا للشفاء، تنتفع من والديها نفع لا بأس به، تشكو أحيانًا الملل مع زوجها عليها الطاعة كي يتحسن حالها، في طالعها ١٢ طفلًا يصيب بعضهم أذًى من الشياطين، عليها حمل الأَدعية والأَحزار ضد الجن والعفاريت، وأن لا تعطي مشطها لأَحد ودفن شعرها كي لا يؤثر فيها عمل الربط أو غيره، يناسبها شهر رمضان، وأيام الأَربعاء، والخميس، والملابس الزرقاء، والحيوان الأُنثى، تستهل الشهر بالنظر إلى الماء الجاري، عليها حمل العقيق، ودعاء الهيكل للحفظ.

برج سرطان الرجال : يقول الحكماء: إنه برج مائي ذكر متعلق بالقمر، وهو كوكب إدريس عليه السلام، طبعه بارد رطب، وله ثلاث وجوه، الأَول : صاحبه يكون رجلًا حنطي اللون أَسود الشعر، حلو الكلام يحب الطرب. الثاني: أَبيض الوجه طويل الحاجبين، الثالث: طويل الرقبة رفيع الوجه ينتفع إذا خلصت نيته لله تعالى، له صفات حميدة لكنه لا ينتفع من الناس، في جسمه علامة مميزة تدل على الإقبال والجاه. حريص على جمع المال ينفق ما يأتيه من مقسّم الأَرزاق. صاحب هذا الطالع حاد الطبع ناري المزاج سريع الغضب وسريع الرضا، كلما تقدم به العمر تيسرت أُموره، له نصيب في الإرث، قليل الانتفاع من الوالدين، وسط الانتفاع من الإخوان والأَخوات، قدوم المرأَة مبارك عليه، تقضى حاجته عن طريق إحدى النساء، في طالعه ثلاث نساء، وهو عطوف والأَطفال، صاحب ذرية كثيرة، لكنه يصاب بضرر من عيون الجن، عليه بالدعاء، مرضه من التعب ووجع الظهر والركبة والريح، عليه تناول الأَشياء الطاردة للريح، يسافر في جهة البحر، يجالس كبار القوم، له أَعداء كثر لاينالون منه شيئًا، الضمانة لا تناسبه بعكس الزراعة والتجارة، يستلم حاجته باليد اليمنى. عليه ألّا يتكاسل عن

الصلاة. يناسبه شهر ربيع، ويوم السبت، والحيوان الأُنثى، والملابس البيضاء، والعقيق الأحمر، يستهل الشهر بالنظر إلى وجه الأطهار، عليه حمل حرز الإمام الجواد عليه السلام معه.

برج سرطان النساء : صاحبة هذا الطالع امرأة جميلة حسنة الأخلاق، متوسطة القامة، حسنة الرزق، عاقلة مدبرة عالمة، لها علامة مميزة في جسمها تدل على السعد والإقبال، يضيع مالها مرتين لكنها سرعان ما تسترده، لا تستثقل الصلاة، لها أعداء كثيرون، ظاهرهم المحبة وباطنهم العداوة، لا تُطلع أحدًا على مافي داخلها كي لا تقع في المشاكل، لا تعرف صديقها من عدوها، إحدى جاراتها تناصبها العداوة لكنها لا تستطيع النيل منها، لها حظ عظيم في مالها وأولادها مما يجعلها عرضة للعيون الحاسدة، وقد ترى نقصًا في مالها أو أذى في أولادها، مرجعه العين الحاسدة. تصاب بجرح بسبب آلة حديدية يجعلها تتألم كثيرًا. لا يناسبها الحرام والخيانة ويضرها، شعارها الصدق والأمانة وهو سبب رفعة مكانتها وعزتها، تتعرض كثيرًا للبهتان. لاتنتفع من الوالدين والأقربين، لها أعداء من الأقرباء وتعاني منهم كثيرًا لكنها حسنة العاقبة، في طالعها أربعة أولاد أو أكثر، فإن لم ترزق فهو من همزات الشياطين، عليها بحمل الأدعية لحفظ الحمل والأطفال وشفائها من داء أم الصبيان، تصاب بخفقان القلب، عليها التحذر من أكل المخللات، وخلط خمس حبات من أزهار البنفسج والورد الأحمر مع العسل وعجنه وتناوله للشفاء، أحيانًا تتطاول على زوجها بالكلام بسبب استماعها لكلام الناس، فإن تركت هذه الحالة عاشت بسعادة، يناسبها شهر شعبان، والسبت، والملابس الخضراء، والحمراء والزرقاء، والعقيق اليمني. عليها استهلال الشهر بالنظر إلى القرآن للحفظ من البلاء.

برج أسد الرجال : وهو برج ناري مذكّر كوكبه الشمس، وهو طالع أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، صاحبه أحمر الشعر، طويل الحاجبين، حلو الكلام، صاحب إيثار، خدوم، سريع الغضب وسريع الرضا، يناله ضرر من السلطان، يحب الطرب، في جسمه علامة تميزه تدل على الجاه والإقبال، صاحب وفاء، يقابل بالجفاء، يقتدي به الآخرون، لا يقع في حبائل المكارين بسهولة، يتأمل في عواقب أعماله، يعاني كثيرًا ويتعرض للبهتان، لا تناسبه أعمال الضمان بقدر ما تناسبه أعمال الشراكة، أما أعمال الزراعة فلا بأس بها، لا يجالس الملوك، يرزق بالمال لكنه ينفقه، إن تعرض لمكر الأعداء فليتوكل على الله فهو ناصره وحاميه من مكرهم، المرأة في طالعه متوسطة الإقبال، فإن مضى ففي طالعه ثلاث نساء، والكثير من الأولاد، بعضهم يموت، عليه بدعاء أم الصبيان، السفر في جهة المغرب حسن له. أكثر آلامه من وجع الظهر والأسنان، تتعقد أموره بعض الأحيان لكنه ينال حاجته أخيرًا، عليه مشاورة الناس والأخذ برأيهم، يناسبه شهر ذي الحجة، وأيام السبت والاثنين، والملابس الملونة والحيوانات والأبقار والأغنام، عليه استهلال الشهر بالنظر إلى الخضار، وحمل أدعية المحبة وعقد اللسان للحفظ من البلاء المفاجىء.

برج أسد النساء : وصاحبته امرأة حسنة المظهر، جميلة الخلق والأخلاق، طويلة القامة رفيعة القوام عاقلة، ذكية، عالمة، في جسمها علامة تميزها تدل على حسن الحظ، كلما تقدم بها العمر كلما تحسنت أمورها، تقضي حياتها بسعادة وهناء، تعاني كثيرًا من المشاكل والابتلاءات، لا يقدّرها الآخرون، أصدقاؤها قليلو المحبة والإخلاص، يظهرون المحبة ويبطنون العداوة، كثيرة التفكير في عواقب الأمور، عليها المواظبة على الشكر كي يزول النحس عن طالعها، تنال مرادها، أحيانًا تتطاول على زوجها بالكلام، تكثر من اللغو، عليها ترك هذه العادة، وأن لا تتكاسل في صلاتها كي تنال غايتها، في طالعها

شخص متوسط القامة يخونها في مالها لكنه لا يفلح، ترى خيرًا من والديها بعكس إخوانها وأقربائها. في طالعها ٩ أولاد، فإن لم يكونوا فعليها بحمل الأدعية لهذا الغرض، تتعرض لأذى من الأرواح، وتصاب بخفقان في القلب، علاجها في غلي الأهليلج المخلوط بالبنفسج والعسل وتناوله للشفاء وحمل أدعية الأقفال السبعة، المال الذي تحصل عليه سريع الفناء، تتعرض للبهتان من قبل الناس، في رقبتها نذر أو مال يعود لميت عليها أداؤه كي لاتقع في البلاء، والتحذر من إعطاء مشطها لغيرها كي لاتقع في الربط، يناسبها شهر محرم ويوم الأحد والملابس الملونة والعقيق. عليها استهلال الشهر بالنظر إلى القرآن للبركة وحمل الأحراز للحفظ .

برج سنبلة الرجال : وهو برج ترابي مؤنث، كوكبه الشمس متعلق بأمير المؤمنين عليه السلام، صاحبه رجل أحمرالشعر طويل الحاجبين، صاحب مروؤة وإنصاف وخبرة، في وجهه أو صدره أو جسمه علامة تميزه وتدل على الإقبال والجاه، يقع في محن وابتلاءات كثيرة وبهتان عظيم، لا تناسبه أعمال الضمان، يجالس العظماء، في طالعه مال كثير ولكنه سريع الفناء، وهو رجل صادق القول، لا يعرف صديقه من عدوه، يقتدي به الجميع، يموت والداه قبله، عطوف على الأهل والأقرباء، قليل الحظ في الذرية بسبب أذى الجن، يناسبه السفر باتجاه المغرب، أكثر آلامه بسبب وجع الرأس والبطن والريح، عليه بعمل أدعية لطرد الريح، يصيبه أذى من السلطان، صاحب الطالع إنسان متكلم يحب اللهو والطرب، تتعقد أعماله لمدة من الزمان ويبقى حائرًا، عليه بأدعية فتح الأعمال، والزراعة والتجارة حسنة في طالعه، يقبل نصيحة الأصدقاء، يناسبه شهر جمادى الآخر، وأيام السبت، والملابس الحمراء والخضراء، والحيوانات من البقر والغنم، يستهل الشهر بالنظر إلى الخضار للبركة، وعليه بحمل دعاء الجوشن

الكبير والصغير للحفظ من البلاء ونيل المراد.

برج سنبلة النساء: وهو برج هاجر أُم اسماعيل عليه السلام وهي امرأة طويلة بيضاء البشرة بحمرة، عفيفة، عطوفة، عاقلة، عالمة، لها علامة مميزة في جسمها، عزيزة لدى الناس محترمة، بعيدة عن الأَهل والأَقرباء، ترى شدائد كثيرة، يناصبها العداء شخص أَسمر اللون، يتقوّل الناس عليها وتبتلى بالبهتان، عليها الابتعاد عن الجهلاء كي لا تقع في المشاكل، تقضى حاجتها خلال هذه الأَيام إن شاء الله تعالى، تتعقد أُمورها خلال مدة من الزمان، عليها بكتمان مرادها كي تصل اليه، والالتزام بعدم الخيانة، لها والدان رحيمان وإخوان وأَخوات قليلو الوفاء والتقدير، وزوج عطوف. إذا أُصيبت بالملل فهو من السحر، عليها بحمل أَدعية لإبطال السحر. في طالعها ذرية كثيرة يموت بعضهم في بطنها أَو بعد ولادته بسبب الجن، عليها حمل دعاء أُم الصبيان. عليها عدم البوح بما تراه في أَحلامها وأَن لا تعطي مشطها لأَحد، يناسبها شهر ربيع الأَول، ويوم الخميس، والملابس الحمراء والزرقاء، ومن الحيوانات الشاة، ومن الأَشياء العقيق والفيروز فهما يجلبان البركة، تستهل الشهر بالنظر إلى الماء الجاري، وحمل الآيات والأَدعية، للمحبة وعقد اللسان للحفظ من الابتلاءات.

برج ميزان الرجال: وكوكبه الزهرة، وهو مذكر، برج هوائي متعلق بالنبي يونس عليه السلام صاحبه رجل حسن الأَخلاق، صاحب إيثار، لا تناسبه أَعمال الضمان، إنما ينتفع من أَعمال التجارة. في رقبته أَو مكان آخر من جسمه علامة مميزة تدل على الجاه والإقبال، عليه كتمان ما يراه في أَحلامه، لأَنه يرى الله ونبيّه في أَحلامه، مما يدل على قضاء حاجته قريبًا، ولا يفضي بأَسراره لأَحد بسبب كثرة أَعدائه وحساده، قلبه عطوف ورحيم لا يناسبه الحرام، كثير السفر، متوسط الربح لكثرة العيون الحاسدة، ينتفع من والديه نفعًا متوسطًا ويموتان في

حياته، امرأته واحدة، فإن مضت ففي طالعه امرأتان. في طالعه أولاد كثر ينتفع من أصغرهم، ينعم بمحبة إخوانه وأخواته، وقلة الوفاء من أصدقائه، في طالعه حظ من الزيارة والانتفاع من العظماء، يتألم من أقوال السوء، يفي بـنذره ولا يقصر في صلاته كي يصل إلى مـراده، يـناسبه شهـر رجب، وأيـام الثـلاثاء، والملابس الصفراء، والحيوانات المذكرة يستهل الشهر بالنظر إلى القرآن، وحمل أدعية المحبة وسورة (يسٓ) للحفظ من ألسِنَة السوء والابتلاءات المفاجئة.

برج ميزان النساء: وهو كوكب السيدة خديجة عليها السلام، صاحبته امرأة صادقة القول والفعل، تكره الكذب، عادلة مثل كفتي الميزان. صاحبة هذا الطالع ترزق برزق كثير، عاقلة، ذكية، عالمة، في جسمها علامة مميزة تدل على أنها من أصحاب الحظ السعيد، يتحسّن حالها كلما تقدمت في الحياة، وتقضي حياتها في خير وسعادة، لها أعداء كثيرون لا ينالون منها شيئًا، منهم شـخص أبـيض الوجه، يناسبها شهر ذي القعدة، وأيام الاثنين، والملابس الحمراء والبـيضاء، العقيق والفيروز، يستهل الشهر بـالنظر إلى الخـضار وحمـل أدعـية وأحـراز فاطمة الزهراء عليها السلام وأبي دجانه للحفظ.

برج عقرب الرجال: كوكبه المريخ، وهو برج مائي مؤنث، متعلق بالنبي سليمان عليه السلام، صاحبه رجل أبيض الوجه حسن المـنظر، ذو مـروْة ورجـولة واضحة، يحب الغريب، مدبر، له علامة مميزة في جسمه تدل على الإقـبال والجاه، يخشى المرتفعات، يصيب مالاً لا بأس به، لا يناسبه الحرام، يغتابه الناس بكثرة، وهو يحبّ الخير للناس، يتحسن عمله كلما ازداد عمره، ولا يموت حتى يصل إلى مركز وجاه عظيم. يسافر كثيرًا، ويرى النبي عليه السلام في منامه، عليه ألّا يخبر أحدًا بهذه الأحلام، أكثر آلامه من وجع الصدر والظهر، عليه بتناول المسهل ثم الكمون الأسود المخلوط بجوز الهند والعسل صباحًا للشفاء، يـفكر

بعواقب الأعمال كي لا يقع في ضررها، ينتفع من والديه أما من إخوانه فنفعًا متوسطًا، في طالعه زوجتان عفيفتان، لا يتكاسل عن الصلاة كي لا تتعقد أعماله، في طالعه ١٢ ولدًا، فإن لم يحدث فعلى الزوجين حمل الأدعية وأداء النذور خاصة صيام شهر رمضان كي تقضى حاجاتهم وتزداد البركة في دارهم، يناسبه شهر شوال، والملابس البيضاء، والعقيق الأحمر، والحيوانات المذكرة، والتجارة، يستهل الشهر بالنظر إلى صدره والتماس العاقبة الحسنة بالدعاء إلى الله تعالى.

برج عقرب النساء : نجم السيدة آسية عليها السلام، وهي امرأة حسنة الخلق ممتلئة الجسم، عطوفة عفيفة، صاحبة رزق وحياء، عاقلة، ذكية، طويلة الحاجبين، ورعة وذات أدب، في صدرها أو أحد أعضاء جسمها علامة مميزة تدل على حسن الحظ، وهي امرأة صادقة القول تكره الكذب وتقابل بالجفاء وعدم الوفاء، صافية النية مع الله تعالى، تصاب بجرح بسبب آلة حديدية، يقابلها الناس بالبهتان، يناصبها العداوة شخص متوسط القامة جار لها في المسكن لكنه لن ينال منها، ينصحها أحد جيرانها فتقبل النصيحة، دائمة التفكير في عواقب الأمور ومصائرها، تنال مرادها بلطف من الله تعالى، تصاب بأذى في الأرواح كله بسبب أذى الجن ومكر النساء، عليها بحمل أدعية أُم الصبيان، يصلها ميراث من والديها ونفع من إخوانها، في طالعها أولاد كثيرون قلّما يعيش لها ولد بعد الولادة، وتكون كالملكة بعد ولادتها، ثم يسودّ لونها وجسمها وتضعف بنيتها، أثناء الحمل يمسح على بطنها لأن موت أطفالها بسبب الجن، عليها حمل أدعية لطرد أذاهم، يناسبها شهر صفر وأيام الجمعة، والملابس الملونة والعقيق الأحمر، تستهل الشهر بالنظر لوجه الأطفال، وحمل دعاء الجوشن الكبير للحفظ من البلاء.

برج قوس الرجال : وهو برج ناري كوكبه المشتري طبعه حار جاف

متعلق بالنبي يعقوب عليه السلام، صاحبه رجل أسمر الوجه مائل إلى الحمرة، رفيع الجسم، ذو رأي وتدبير ورزق كثير، يجالس العظماء ويسافر كثيرًا، يحصل على مال كثير وحريص عليه، طبعه عاشق متخوف، متحذر، سريع الغضب سريع الرضا، لا يناسبه الحرام، يؤدي حقوق الله تعالى والناس كي تزداد بركة أمواله، إذا رأى نقصانًا في ماله أو ولده فهو بسبب عيون الناس الحاسدة، لا يخبر أحدًا بما في صدره، يعاديه الناس ويقابل بالمكر والخديعة، عليه حمل حرز الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ينتفع من والديه ويحترمها وكذلك من إخوانه، يحب الزواج، فإن مضت الأولى وتوفق بها، ففي طالعه أربعة أزواج أخرى ينتفع من الأخيرة نفعًا كثيرًا، يرى الخير والهناء من أولاده، فإن لم يرَ أولادًا فالتقصير منه بسبب الجن عليه بحمل العزائم لطردهم. أكثر آلامه بسبب وجع الشقيقة والقولنج ووجع البطن، عليه بتناول الكمون الأسود المخلوط بالعسل. التجارة والشراكة متوسطة النفع، يناسبه شهر رمضان، وأيام الأربعاء، والملابس الملونة، والعقيق والفيروز، ويستهل الشهر بالنظر إلى النساء، وعليه حمل أدعية الحفظ من عيون السوء، ودعاء كنز العرش للحفظ.

برج قوس النساء : وهو كوكب السيدة خديجة الكبرى عليها السلام وهي امرأة حسنة الطبع والأخلاق ممتلئة القوام عطوفة، عفيفة، ذات رزق، سخية، عاملة، ترزق من دخلت عليه في بيته، لا يقدّرها الآخرون، في جسمها علامة مميزة تدل على الجاه والإقبال، وهي صادقة القول تكره الكذب، تفرح من مكان ما يسئ إليها زوجها أحيانًا، لا تخبر أحدًا بما في قلبها، تمر أيام تتعقد فيها أحوالها، عليها بالصبر حتى تنال ما تصبو إليه، ترزق بمال كثير لكنه سريع الفناء، يحترمها والداها، وترزق من أبنائها، فإن لم يحدث فعليها بحمل أدعية الهمزات وأم الصبيان كي يزول عنها ما يربطها، أكثر آلامها من وجع الرأس وريح المعدة،

عليها تناول العسل مع القرفة واجتناب ما يدعو إلى الإصابة بالأرياح، يناسبها شهر شعبان وأيام الخميس، والملابس الخضراء، والعقيق والفيروز، والحيوانات كالأبقار والأغنام، تستهل الشهر بالنظر إلى القرآن، وعليها حمل أدعية الأقفال السبعة، وأدعية المحبة، وعقد اللسان، كي تنال مرادها وتحفظها من البليات.

برج جدي الرجال: كوكبه زحل، برج ترابي مغربي متعلق بالنبي موسى عليه السلام، صاحبه رجل أبيض الوجه متوسط القامة. حسن اللسان، عالم، خدوم، يتحسن حاله كلما تقدمت به السنون ألعمر، يقابل بالجفاء وعدم الوفاء، لا تناسبه الشراكة، عاقبته السعادة والإيمان، في عضده أو أحد أعضاء جسمه علامة تميزه تدل على الجاه والإقبال، عليه أن لا يعبر من تحت الأشجار كي لا يقع تحت آفة الهمزات، وعليه حمل الأدعية والأحراز لهذا الغرض، يرث مالاً من أحد أقربائه، ينتفع من والديه ومن إخوانه نفعًا متوسطًا، قدوم المرأة مبارك عليه، في طالعه ثلاث نساء ويرزق أولادًا كثيرين، فإن لم يحدث فعليه بحمل الأدعية لفتح الربط، أكثر آلامه بسبب الريح والقولنج والمعدة وضرر الجن، عليه حمل الأدعية لهذا الغرض، وتناول الأدوية والمسهلات، أعمال الضمان لا تناسبه ـ أي أن لا يضمن أحدًا ـ بعكس أعمال التجارة حيث ينتفع منها كثيرًا، يناسبه شهر شعبان وأيام الأحد، والملابس الملونة والعقيق، يستهل الشهر بالنظر إلى الماء، وحمل أدعية المحبة، وعقد اللسان للحفظ.

برج جدي النساء: وكوكبه متعلق بحواء، صاحبته امرأة ذات رزق وحياء، عاقلة ذكية، عالمة، تتحسن أعمالها كلما تقدمت أيامها، لها أعداء كثيرون لا ينالون منها شيئًا، لا تُطلع أحدًا على ما في داخلها، ترى محنًا وشدائد كثيرة، صادقة القول تكره الكذب، كثيرة التفكير بعواقب الأمور ونتائجها، يثيبها الله جزاء صبرها بنيل مرادها، تقابل بالبهتان وعدم الوفاء، تبتعد عن والديها

وتنتفع من إخوانها نفعًا متوسطًا، قدوم الزوج مبارك عليها، في طالعها ١١ ولدًا فإن لم يحدث فهو من الهمزات، عليها حمل الأدعية لطرد همزات الجن، وقراءة أدعية الشهور، أكثر آلامها من وجع الرأس، عليها تجنّب تناول الأطعمة المسببة للريح، يناسبها شهر رجب وأيام الجمعة، والملابس الملونة والعقيق والفيروز، والحيوانات المؤنثة، تؤدي دينها، ولا تغسل رأسها أيام الأربعاء ولا تعطي مشطها للغير، وتدفن شعرها كي لا تقع في (الربط) لا يناسبها الحرام، عليها حمل الأدعية والأحراز لفتح المهمات ولنيل المراد.

برج دلو الرجال: كوكبه زحل، برج هوائي متعلق بعلي بن أبي طالب عليه السلام، صاحبه رجل أسمر الوجه، مرزوق متوسط القامة، طويل العمر رحيم القلب، عادل، يحبّه الجميع لخيره، يسافر غريبًا، ينتفع من أقربائه ومن والديه نفعًا متوسطًا، يموت والداه قبله، في طالعه زوجتان وذرية كثيرة لا يبقى منها إلّا القليل، عليه حمل الدعاء مع زوجته لحفظ الأطفال، لا يخبر أحدًا بما في داخله لكثرة أعدائه وحساده الذين يجهلهم، يقابل بالجفاء وعدم الوفاء لكل خير يفعله، شاكرًا لأنعم الله، لا تناسبه أعمال الضمانة والشراكة، ينتفع من أعمال الزراعة والتجارة، النقصان الذي يصيبه بسبب عيون السوء، عليه حمل أدعيه لهذا الغرض، يحب الخير للناس، لكنهم يغتابونه ولا يستطيعون النيل منه، يناسبه شهر رجب وأيام الخميس، والملابس الملونة، والعقيق اليمني، والأنثى من الحيوان يستهل الشهر بالنظر إلى الرجال، وحمل أدعية وأحراز أمير المؤمنين والإمام الجواد عليهما السلام للحظ من أعين السوء.

برج دلو النساء: وهو كوكب أم النبي شعيب عليه السلام صاحبته امرأة ذات خلق حسن وحياء، بيضاء الوجه، حسنة القوام، عاقلة، ذكية لها علامة تميزها في شفتها، أو أحد أعضاء جسمها تدل على الجاه والإقبال، صافية القلب واللسان

متطابقة في قولها وقلبها. يقابل الناس إحسانها بالإساءة، لا تطلع الآخرين بما في داخلها. يتحسن حالها كلما تقدمت في عمرها، يموت والداها ولا تنتفع منهما إلا القليل، يعطف عليها إخوانها، تحدث ملالة مع الزوج أحيانًا بسبب الناس، عليها بأدعية المحبة، في طالعها ١٢ طفلًا، فإن لم يحدث فهو من سوء نظر الناس والجن، عليها بأدعية دفع الهمزات، ودفن شعرها وعدم إعطاء مشطها لأحد، يناسبها شهر ذي الحجة وأيام الجمعة والسبت، والعقيق اليمني، والملابس الملونة، تستهل الشهر بالنظر إلى وجه الأطفال، وحمل أدعية عقد اللسان، وأم الصبيان للحفظ من البلاء.

برج حوت الرجال: وهو برج مائي كوكبه المشتري، ومتعلق بالنبي داود عليه السلام صاحبه رجل حسن الوجه، حلو اللسان، ذو رأي وتدبير عفيف، وصاحب رزق كثير، صادق القول يكره الكذب، يسافر إلى جهة المغرب ويناسبه السفر، ينتفع في البيع والشراء والتجارة، يحترم والديه ويقضي لهما حاجاتهما ويموتان قبله. في طالعه امرأة واحدة، ويقوى ظهره بالأولاد لكنه يتضرر من عيون الجن، عليه وزوجته حمل أدعية للحفظ من الجن، في كتفه علامة تميزه تدل على الجاه والإقبال. يتحسن حاله كلما تقدمت به الأيام، ولا يموت حتى يصل إلى الجاه والمنصب، ينسى أحلامه، أمين لا يحب الخيانة، لا يتكاسل عن صلاته، ويفي بنذره كي لا تعقّد أموره، وتفتح له مغاليق الأعمال، عليه التحذر من رجل متوسط القامة. يناسبه شهر رمضان، وأيام الاثنين، ويستهل الشهر بالنظر إلى يده اليمنى، عليه حمل أدعية الجوشن الكبير والصغير، للحفظ من الابتلاءات إن شاء الله وهو العالم بحقائق الأمور.

برج حوت النساء: كوكب أم النبي يونس عليه السلام، صاحبته امرأة حسنة الوجه والأخلاق والمعاملة، تحب الغرباء والضيوف، ترحم الجار وتحسن

المعاملة، عاقلة، عالمة، ذكية، تفي للجميع وتحسن إليهم ويقابل الناس إحسانها بالإساءة، قدمها مبارك على زوجها وعلى كل بيت تدخله، والله أعلم.

من فضائل سورة (يٓسٓ)

قال الرواة: كل من أراد تجنّب الخطأ في أعماله، فعليه أن يأخذ بعض الماء وليقرأ عليه سورة (يٓسٓ) المباركة سبع مرات، فإن الله سيجنّبه الخطأ بحوله وقوته، ولا سيما إذا كان متحيرًا في أمرٍ ما.

عودة الغائب

ولمن أراد رؤية الغائب عنه، فله أن يقرأ سورة (يس) على ماءٍ في وعاءٍ سبع مرات ويديم النظر إليه، وذلك بعد صلاة الفجر، وليقل عند النظر إلى الماء: «إلهي بحرمة سورة يٓسٓ أوصل فلان بن فلان إليّ»، فإنه يحضر في ساعته بأمر الله الحق تعالىٰ.

تليين القلوب

«بسم الله الرحمن الرحيم، يس يس يس يس يس* والقرآن الحكيم* إنك لمن المرسلين* على صراط مستقيم* تنزيل العزيز الرحيم* لتنذر قومًا ما أُنذر آباؤهم فهم غافلون* لقد حقَّ القولُ على أكثرهم فهم لا يؤمنون* إنّا جعلنا في أعناقهم أغلالًا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون* وجعلنا من بين أيديهم سدًّا ومن خلفهم سدًّا فأغشيناهم فهم لا يبصرون* وسواءٌ عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم فهم لايؤمنون* إنّما تنذر من اتّبع الذكر وخشي الرحمنَ بالغيب فبشّره بمغفرةٍ وأجرٍ كريم* إنّا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدّموا وآثارهم وكل شيءٍ أحصيناه في إمام مبين*.

ثم يقرأ سورة (الشمس) بنية طلب الحاجة ويعقد خنصره، ثم ليقل: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ (١٥) مرة، وعشر مرات: أنا الفقير ذو الحاجة (١٠) مرات.

و: «اللهم سخّر لي فلانًا كما سخّرت فرعون لموسى، وليّن لي قلبه كما ألنتَ الحديد لداود عليه السلام فإنه لا ينطق إلّا بإذنك، حياته وناصيته في قبضتك وقلبه في يدك، جلّ ثناؤك يا أرحم الراحمين، اللهم اجذب قلب فلان بن فلان كما يجذب المغناطيس الحديد، واجذب روحه وجسده وجميع أعضائه بحق أنبيائك المرسلين والملائكة المقربين، وبحق يّس والقرآن الحكيم، وبحق الّم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدًى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، وبحق الّم الله لا إله إلّا هو الحيّ القيوم، وبحق الّم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين، وبحق كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداءً خفيًّا، وبحق طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشق إلّا تذكرة لمن يخشى تنزيلًا ممّن خلق الأرض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى، وبحق حمعسق كذلك يوحي إليك، وبحق والطور وكتاب مسطور في رقٍّ منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور، وبحق نّ والقلم وما يسطرون، وبحق جميع سور القرآن العظيم، وبحق أسمائك الحسنى المكرّمه المطهرة المقدسة المنوّرة، وبحق العرش والكرسي والملائكة المقربين، وبحق السماوات والسبع والأرضنين السبع، وبالكواكب السيارات، وبالسماء ذات البروج واليوم والموعود وشاهد ومشهود، وبحق السماء والطارق، وبالنجم الثاقب، وبحق والفجر وليالٍ عشرٍ والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجرٍ، وبحق والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين، وبحرمة البيت الحرام وبيت المقدس، وبحرمة أنبيائك وأوليائك وأصفيائك وعبادك الصالحين.

يا رب العالمين، ويا خير الناصرين، ويا مجيب الدعوات، ويا وليَّ الحسنات، ويا مقيل العثرات، ويا دافع السيئات، اقضِ حاجتي بحرمة محمدٍ وآله، برحمتك

يا أرحم الراحمين».

* وللغرض نفسه، تقرأ الآيات التالية (٢٦) مرة: ﴿واضرب لهم مثلًا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون* إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذّبوهما فعزّزنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون* قالوا ما أنتم إلّا بشرٌ مثلنا وما أنزل الرحمن من شيءٍ إن أنتم إلّا تكذبون* قالوا ربنا يعلم إنّا إليكم المرسلون* وما علينا إلّا البلاغ المبين﴾ «اللهم إياك نعبد وإياك نستعين، حصّلْ مراداتي» ثم تقرأ سورة (الجحد ـ الكافرون) ثم يقرأ (١٥) مرة:

«إياك نعبد وإياك نستعين، أنا الفقير ذو الحاجة» ثم يقول: «اللهم سخّر لي فلانًا كما سخّرت فرعون لموسى، وليّن لي قلبه كما ألنت الحديد لداود. فإنه لا ينطق إلّا بإذنك، حياته وناصيته في قبضتك وقلبه في يدك، جلّ ثناؤك، يا أرحم الراحمين، بحق هذه الدعوات، إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسلميًا، فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكًّا وخرَّ موسى صعقًا، العجل العجل العجل.

أقسمت عليكم يا خدّام هذه الأسماء أن تأتوني طائعين .. مبين، وبحق صراط مستقيم، وبحق قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممّن تشاء وتعز من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيءٍ قدير* تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحيَّ من الميت وتخرج الميت من الحيِّ وترزق مَن تشاء بغير حساب. آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربه والمؤمنون كلٌّ آمن بالله وملائكته ورسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير، آهيا آهيا أذوناي، بحق ما تلوته، الساعة، بألف لاحول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، يا مجيب الدعوات، يا ولي الحسنات، يا مقيل العثرات، يا دافع السيئات، اقضِ حاجتي بحرمة محمد ﷺ برحمتك يا أرحم الراحمين».

لاستجابة المطالب والحاجات

﴿قالوا إنا تطيّرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنّكم وليمسنّكم منّا عذابٌ أليمٌ* قالوا طائركم معكم أئنْ ذُكّرتم بل أنتم قوم مسرفون* وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومِ اتّبعوا المرسلين* اتّبعوا من لا يسألكم أجرًا وهم مهتدون* ومالي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون* ءأتخذ من دونه آلهةً إن يردنِ الرحمن بضرٍ لا تغنِ عنّي شفاعتهم شيئًا ولا ينقذون* إني إذا لفي ضلالٍ مبينٍ﴾ ثم يقرأ الطالب سورة (الكوثر) ويعقد إصبعه الوسطى ويقول (١٥) مرة:

«إياك نعبد وإياك نستعين، أنا الفقير ذو الحاجة»

ثم يقول: «اللهم سخّر لي فلانًا كما سخّرت فرعون لموسى عليه السلام وليّن لي قلبه كما ألنت الحديد لداود عليه السلام فإنه لا ينطق إلّا بإذنك، حياته وناصيته في قبضتك وقلبه في يدك جلّ تناؤك، يا أرحم الراحمين، وألقيتُ عليك محبةً مني ولتصنع على عيني* إذ تمشي أُختك فتقول هل أدلّكم على من يكفله فرجعناك إلى أُمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسًا فنجيّناك من الغمّ وفتنّاك فتونًا ... آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربه والمؤمنون كلٌّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير* لا يكلف الله نفسًا إلّا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسيا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمّلنا ما لاطاقه لنا به واعفُ عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين» ثم يقول:

«يا خير الناصرين، يا إله العالمين، برحمتك يا أرحم الراحمين».

﴿إني آمنت بربكم فاسمعون* قيل ادخل الجنة قال ياليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين* وما أنزلنا على قومه من جندٍ من السماء وما كنّا منزلين* إن كانت إلّا صيحةً واحدةً فإذا هم خامدون* يا حسرةً على العبادِ ما

يأتيهم من رسولٍ إلّاكانوا به يستهزئون* ألم يرواكم أهلكنا من قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون* وإن كلٌّ لما جميع لدينا محضرون﴾.

ثم يقول: إيـاك نـعبد وإيـاك نسـتعين، أنـا الفـقير ذو الحـاجة. اللـهم سـخّر لي فلان بـن فـلان كـما سـخرت فـرعون لـموسى عليه السلام، وليّن لي قـلبه كـما ألنت الحديد لداود عليه السلام فإنه لا ينطق إلّا بإذنك، حياته وناحيته في قـبضتك وقـلبه في يدك، جلَّ ثناؤه يا أرحم الراحمين. اللهم اجذب قلبَ فلان بن فـلان كـما يجـذب المغناطيس الحديد، واجذب روحه وجسده وجميع أعضائه بحق أنبيائك المرسلين والملائكة المقربين ...

﴿وآيـة لهم الأرض المـيتة أحـييناها وأخـرجـنا مـنها حَـبًّا فـمنه يأكلون﴾ ....[1] ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ يقرأها كاملةً، ثم يعقد سبّابته ويقول:

«إياك نعبد وإياك نستعين، اللهم سخّر لي فلانًا كما سخرت فرعون لموسى عليه السلام، وليّن لي قلبه كما ألنت الحديد لداود عليه السلام وإنه لا ينطق إلّا بإذنك، حياته وناصيته في قبضتك وقلبه في يدك جل تناؤك، يا أرحم الراحمين، ألّا تعلوا عليّ واتوني مسلمين، أعزمُ عليكم أيتها الأرواح النارية والأرواح المائية والأرواح الترابية بعزائم الله، إن كانت إلّا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون، قلْ كلٌّ يعمل على شاكلته، فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلًا.

اللهم بحق: وننزّل من القرآن ما هو شفاءٌ ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلّا خسارًا، وبحق: إياك نعبد وإياك نستعين. يا قاضي الحاجات! اقضِ لي حاجتي بحرمة هذا الدعاء، سبحانك يا لا إله إلّا أنت، يا رب كل شيءٍ ووارثه يا إله الآلهة الرفيع جلالُه، يا الله المحمود في كلٍّ فعاله.

١ـ سورة يس / ٣٣ ـ ٤٧

ولأداء الدين والخلاص من السجن والغم والحزن:

﴿ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين* ما ينظرون إلّا صيحة واحدة﴾[1]

ثم يعقد الإبهام ويقول:

«اللهم سخّر لي فلانًا كما سخرت فرعون لموسى عليه السلام، ولين لي قلبه كما ألنتَ الحديد لداود عليه السلام فإنه لا ينطق إلّا بإذنك، حياته وناصيته في قبضتك، وقلبه يدك جل ثناؤك، يا أرحم الراحمين. وبحق: ألم* ذلك الكتاب لاريب فيه هدًى للمتقين* الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ثم يقرأ آية الكرسي إلى كلمة ﴿خالدون﴾، وبحق أوليائك وأتقيائك وبدم شهدائك، اقضِ لي حاجتي بحق محمد وآله، برحمتك يا أرحم الراحمين».

وللرفعة والجاه:

.. وأن اعبدوني هذا صراطٍ مستقيم[2] ثم يقول (١٥): إياك نعبد وإياك نستعين، أنا الفقير ذو الحاجة.

ثم يقول: اللهم استجب دعائي كما قلت: ادعوني استجب لكم، وأنت في وعدك صادق، فنجني من الكرب، اللهم أنت غياث كل مكروب، وأنت قلت: لا تقنطوا من رحمتي، وأنت بقولك لست بمكذوب.

اللهم احفظني من آفات الدنيا وهول التحوّل، ولا تفضحني على رؤوس الخلائق في اليوم الموعود، الله أكبر لا ضدَّ له، ولا ندَّ له، ولا شريك له، ولا وزير له، أسألك يا عزيز يا عزيز يا عزيز، يا الله، أن تديني في منامي ما يقرّب منك، و[أن] تكرمني بمغفرة خطيئتي، إنك على كل شيءٍ شهيد، وإنك على ما تشاء قدير، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، يارب يا منان يا برهان يا شهيد، كلّ معبود مما دون عرشك إلى

١ـ سورة يس / ٤٨ ـ ٦٠   ٢ـ سورة يس / ٦١ ـ ٦٩

قرار الأرضين باطل ما خلا وجهك الكريم. آمنتُ بك لا إله إلّا أنت [ثلاثًا] أغثني يا غياث المستغيثين [ثلاثًا] صلِّ على محمد سيدنا وآله أجمعين.

﴿لينذر من كان حيًّا ويحق الكافرين ـ إلى ـ خصيم مبين﴾[1] (١٥) مرة، إياك نعبد وإياك نستعين، أنا الفقير ذو الحاجة، اللهم افتح لنا أبواب خيرك وفضلك ورأفتك ورحمتك ورزقك، بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين.

﴿وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنّا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجّوكم به عند ربكم أفلا تعقلون﴾[2].

﴿فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمرٍ من عنده فيصبحوا على ما أسرّوا في أنفسهم نادمين﴾[3].

﴿الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة، ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلًا﴾[4].

﴿فلما نسوا ما ذكّروا به فتحنا عليهم أبواب شيءٍ حتى إذا فرحوا بما أُوتوا أخذناهم بغتةً فإذا هم مبلسون﴾[5].

﴿وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلّا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلّا يعلمها ولا حبةٍ في ظلماتِ الأرضِ ولا رطب ولا يابسٍ إلّا في كتاب مبين﴾[6]...

﴿والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنةَ حتى يلجَ الجملُ في سَمِّ الخياط﴾[7]...

١ـ سورة يس ٧٠ ـ ٧٧
٢ـ سورة البقرة / ٧٦
٣ـ سورة المائدة / ٥٢
٤ـ سورة النساء / ١٤١
٥ـ سورة الأنعام / ٤٤
٦ـ سورة الأنعام / ٩٥
٧ـ سورة الأعراف / ٤٠

﴿على الله توكّلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا وأنت خير الفاتحين﴾ ..

﴿ولو أن أهلَ القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركاتٍ من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون﴾[1].

﴿إن تستفحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم﴾[2].

﴿ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم رُدّت إليهم﴾[3].

﴿ولو فتحنا عليهم بابًا من السماء فظلّوا فيه يعرجون﴾[4].

﴿حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدبٍ ينسلون﴾[5].

﴿حتى إذا فتحنا عليهم بابًا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون﴾[6].

﴿سلام قولًا من ربٍّ رحيم﴾[7].

﴿والسلام عليَّ يوم ولدتُ ويوم أموت ويوم أُبعث حيًّا﴾[8].

﴿ادخلوها بسلام آمنين﴾[9].

﴿والسلام على من اتبع الهدى﴾[10].

﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا﴾[11].

﴿لا يسمعون فيها لغوًا ولا تأثيمًا إلّا قيلًا سلامًا سلامًا﴾[12].

﴿لا يسمعون فيها لغوًا إلّا سلامًا ولهم رزقهم فيها بكرةً وعشيًّا﴾[13].

﴿ويلقون فيها تحيةً وسلامًا﴾[14].

﴿قلنا يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم﴾[15].

١ـ سورة الأعراف / ٩٦ — ٢ـ سورة الأنفال / ١٩ — ٣ـ سورة يوسف / ٦٥
٤ـ سورة الحجر / ١٤ — ٥ـ سورة الأنبياء / ٩٦ — ٦ـ سورة المؤمنون / ٧٧
٧ـ سورة يس / ٥٨ — ٨ـ سورة مريم / ٣٣ — ٩ـ سورة الحجر / ٤٦
١٠ـ سورة طه / ٤٧ — ١١ـ سورة الفرقان / ٦٣ — ١٢ـ سورة الواقعة / ٢٦
١٣ـ سورة مريم / ٦٢ — ١٤ـ سورة الفرقان / ٧٥ — ١٥ـ سورة الأنبياء / ٦٩

﴿قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى﴾[1].

﴿الله خيرٌ أما تشركون سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين﴾[2].

﴿تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرًا كريمًا﴾[3].

ثم يقول ثلاثًا: ﴿سلامٌ قولًا من ربٍّ رحيمٍ﴾.

ثم يقول: ﴿سلام على نوحٍ في العالمين﴾[4].

﴿سلام على موسى وهارون﴾[5]

﴿سلام على آل يّس﴾[6].

﴿فاصفحْ عنهم وقل سلام فسوف يعلمون﴾[7].

﴿وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين﴾[8].

﴿ادخلوا بسلام آمنين﴾[9].

﴿قالوا سلامًا قال سلام قوم منكرون﴾[10].

﴿سلام لك من أصحاب اليمين﴾[11].

﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾ ...[12]

ثم يقرأ سورة القدر، ثم يكمل سورة (يس) إلى آخرها.[13]

فإذا وصل إلى قوله تعالى: ﴿أو ليس الذي خلق السماوات والأرضَ بقادر على أن يخلق مثلهم﴾ سجد وقال: «بلى قادر على أن يقضي حاجتي» ثم يتمّ السورة إلى آخرها[14].

ثم يقول: ﴿وإلهكم إله واحد لا إله إلّا هو الرحمن الرحيم﴾[15].

١ـ سورة النمل / ٥٩ ٢ـ سورة القصص / ٥٥ ٣ـ سورة الأحزاب / ٤٤
٤ـ سورة الصافات / ٧٩ ٥ـ سورة الصافات / ١٢٠ ٦ـ سورة الصافات / ١٣٠
٧ـ سورة الزخرف / ٨٩ ٨ـ سورة الصافات / ١٨١ ٩ـ سورة الحجر / ٤٦
١٠ـ سورة الذاريات / ٢٥ ١١ـ سورة الواقعة / ٩١ ١٢ـ سورة الحشر / ٢٠ ـ ٢٤
١٣ـ سورة يّس / ٧٨ ـ ٨٣ ١٤ـ سورة يّس / ٨١ ـ ٨٣ ١٥ـ سورة البقرة / ١٦٣

﴿الله لا إله إلّا هو الحيُّ القيّوم﴾[1].

﴿الم الله لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقًا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدًى للناس وأنزل الفرقان إنّ الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيزٌ ذو انتقامٍ﴾[2].

﴿إن الله لا يخفى عـليه شيءٌ في الأرض ولا في السماء هـو الذي يـصوّركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلّا هو العزيز الحكيم﴾[3].

﴿شهد الله أنّه لا إله إلّا هو والملائكة وأُولو العلم قائمًا بـالقسط لا إله إلّا هـو العزيز الحكيم * إن الدينَ عند الله الإسلام وما اختلف الذين أُوتوا الكتاب إلّا مِن بعدِ ما جاءهم العلم بغيًا بينهم ومَن يكفر بآيات الله فإنّ الله سريع الحساب﴾[4].

﴿الله لا إله إلّا هو ليجمعنّكم إلى يوم القيامة لاريب فيه ومن أصدق مـن الله حديثًا﴾[5].

﴿ذلكم الله ربكم لا إله إلّا هو خالق كل شيءٍ﴾[6].

﴿اتّبعْ ما يوحى إليك من ربك لا إله إلّا هو وأعرض عن المشركين﴾[7].

«وسلام على المرسلين والحمد لله ربِّ العـالمين، وصـلى الله عـلى محـمد وآله الطاهرين».

١ـ سورة البقرة / ٢٥٥ ٢ـ سورة آل عمران / ٢ ـ ٣ ٣ـ سورة آل عمران / ٥ ـ ٦
٤ـ سورة آل عمران / ١٨ ـ ١٩ ٥ـ سورة النساء / ٨٧
٦ـ سورة الأنعام / ١٠٢ ٧ـ سورة الأنعام / ١٠٦

فهرس مصادر الكتاب

الآداب الدينية

للشيخ أمين الإسلام المفسر أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المتوفّى بسبزوار سنة (٥٤٨) هجرية.

مرتب على أربعة عشر فصلًا، أولها فصل آداب الملابس، والحمام، وتسريح الشعر، وأخذ الأطراف، السواك، النظر، السمع، الأكل والشرب، التجارة، النكاح، المولود، النوم، السفر، وما يختم به الكتاب.

الآداب الدينية

فارسيُّ المتن، مرتب على (١٤) فصلًا.

مجهول المصنف. ولعله مترجم عن آداب الطبرسي المشار إليه آنفًا.

الاختيارات = اختيارات الأيام

فارسي صغير، في خمسمائة بيت.

للعلامة المجلسي المتوفّى سنة (١١١٠) أو (١١١١) هجرية.

اختيارات الأيام والساعات الكبير

فارسي، مرتب على عدة فصول، أولها أيـام الشهـور. للـعلامة المجـلسي وقـد طبع مرارًا.

الإقبال بصالح الأعمال

أو الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل ميقاتًا واحدًا في السنة.

للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن محمد الطاووس الحسيني الداودي الحلي المولود سنة (٥٨٩) والمتوفّى سنة (٦٦٤) هجرية.

وهو من أجزاء كتابه الكبير الذي سمّاه بـ«التتمّات والمهمّات» لأنه ألّفه ليكون تتمة لـ«المصباح» الكبير تأليف جده لأُمه الشيخ الطوسي.

جعله في مجلدين: الأول في أعمال أحد عشر شهـرًا، والثـاني في أعـمال شهـر رمضان، سمّاه «مضمار السبق» فرغ منه سنة (٦٥٠) هجرية.

ذكر فيه انقراض العباسيين في سنة إلحاقه بالكتاب فصلًا آخر وهي سنة (٦٥٦)، وجعل السلطان إياه نقيبًا للعلويين والعلماء كافة.

يذكر أن للمصنف (١٥٠٠) كتاب منها (٧٠) مجلدًا في الأدعية فقط. فكان كل مؤلفي كتب الأدعية معتمدين عليه وآخذين عنه رحمه الله.

ألواح الجواهر

لبعض الأصحاب. نقل عنه مصنف الكتاب الذي بـين يـديك صـورًا لبـعض الألواح وكيفية عملها.

الألواح

رسالة في صنعة بعض الألواح والطلسمات. لعلها من تأليف المولى مظفر بن محمد قاسم الجنابذي شارح كتاب «العشرون بابًا».

أنيس الصالحين

فارسي، في الأدعية والأعمال المأثورة.

للسيد الأمير معز الدين محمد بن أبي الحسن الموسوي المجاور للمشهد الرضوي، صاحب رسالة «النجاة في يوم العرصات» فرغ منه سنة (١٠١٧) هجرية.

مرتب على أربعة فصول: التعقيبات والفرائض والنوافل، وأعمال الأُسبوع، وأعمال الأيام والليالي المتبركة، وأحراز الأئمة وأدعية للحوائج المتفرقة.

بحر المنافع

في الأدعية والأوراد والأعمال الروحانية. ينقل عنه في كتب الأدعية كثيرًا. صرح المولى عبد المطّلب في كتابه «تسهيل الدواء والدعاء» لدى النقل عنه أنه تأليف خواجكي الهندي، ومراده المولى محمد بن أحمد المعروف بخواجكي الشيخ الشيرازي نزيل دكن من بلاد الهند، وهو مؤلف «شرح الباب الحادي عشر» سنة (٩٥٢) هجرية.

البلد الأمين

للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن صالح العاملي الكفعمي، المولود سنة (٨٢٨) والمتوفّى سنة (٩٠٥) هجرية.

وفي الكتاب الشرح المفصل للأدعية والأحراز والتسبيحات والرقيات

والتحصينات والزيارات والصلوات والاستخارات والاستغاثات وأعمال السنة والشهر والأُسبوع واليوم والساعة. وهو مأخوذ عن (٢٠٠) مصدر، وقد فرغ منه سنة (٨٦٨) هجرية.

التسهيل = تسهيل الدواء والدعاء لتحصيل الشفاء ودفع المرض

للمولى عبد المطلب بن غياث الدين بن محمد، طبع على هامش كتاب «منهاج العارفين» سنة (١٢٩٨).

فارسي مرتب على مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة كل منها ذات فصول. ذكر فيه أنه رأى رغبة العوام إلى كتاب «طالع نامه» و «ديوان نامه» وغيرهما ممّا فيه من الخرافات والأضاليل، فكتب «التسهيل» ليصرف قلوبهم عن الأباطيل. ينقل فيه عن كتاب «بحر النافع» و «ألواح الجواهر» وغيرهما.

جمال الأُسبوع بكمال العمل المشروع

للسيد علي بن طاووس المتوفّى سنة (٦٦٤) هجرية.

وهو من أجزاء «التتمات والمهمات» وفي خصوص الأعمال التي تتكرر في الأسابيع في تسعة وأربعين فصلًا، فيها الأعمال التي تختص بكل يوم وليلة مما يتم بها الأُسبوع من الصلوات والأدعية والأذكار وفضل كل واحد وواحدة منها.

جمال الصالحين [السالكين]

في فضائل الآداب والأعمال ومحاسن الأخلاق والأفعال من العبادات والعادات وأعمال السنة والآداب المستحسنة.

للميرزا حسن بن الحكيم الفياض عبد الرزاق اللاهجي القمي المتوفّى سنة

(١١٢١) هجرية، وهو آخر تصانيفه.

رتّبه على مقدمة في الترغيب إلى الطاعات والترهيب عن المعاصي، و (١٢) بابًا: في فضل العلم والأخلاق، وقبح الرذائل، والتنظيفات، وفضل الصلاة وأدعيتها، والذكر والدعاء، والعاديات، وحقوق العائلة، والصوم، وأعمال الشهور والأيام والليالي، والزواج، والسفر، والحج والعمرة، وأحكام الأموات، وخاتمة في المواعظ.

الجنة الواقية والجنة الباقية

مختصر لطيف في الأدعية والأوراد في (٤٠) فصلًا.

للشيخ تقي الدين إبراهيم الكفعمي.

احتوى الكتاب عوذات ودعوات.

ولعله مختصر من كتاب المصنف نفسه الموسوم بـ«المصباح» الكبير.

الجنة الواقية والجنة الباقية

فارسيّ المتن، في إثبات مشروعية زيارة المعصومين عليهم السلام وكيفية زيارتهم وألفاظ الزيارة.

للسيد أبي القاسم الرضوي اللاهوري، المتوفّى سنة (١٣٢٤) هجرية بللاهور.

حرز الأمان

هو كتاب فارسيٌّ لم يعرّب، في علم الحروف وأسرارها وخواصها وخواص آيات القرآن الكريم.

للمولى صفيّ الدين علي بن المولى حسين بن علي البيهقي الكاشفي.

حلية المتقين

فارسي، في محاسن الآداب الشرعية المأثورة في اللباس والحليّ والتكحل والخضاب والأكل والشرب والنكاح ومعاشرة النسوان وتربية الأولاد وآداب السواك والتقليم والحلق والترجيل والتدهين والحمام والتنوير والحجامة والحقنة وآداب النوم واليقظة وغيرها.

تصنيف المولى محمد باقر المجلسي المتوفّى سنة (١١١١) هجرية.

حلية المتّقين

في الزيارات، للسيد عبد الله بن محمد رضا الحسيني الشبري، المتوفّى سنة (١٢٤٢) هجرية، فرغ منه سنة (١٢٢٠) هجرية.

خزانة الأسرار

ينقل عنه المؤلف كثيرًا. وهو في الأدعية والأعمال. لبعض العلماء.

خلاصة الأذكار واطمئنان القلوب

في الأذكار الواردة في الكتاب والسنة لكل فعل وعمل وحركة وسكون في آناء الليل وأطراف النهار.

تصنيف المحدّث الفقيه الشيخ محمد محسن الفيض الكاشاني المتوفّى سنة (١٠٩١) هجرية.

خلاصة التجارب

في الطب، لقدوة العلماء قاسم بن العالم المير شمس الدين محمد الحسيني النور

بخشي، مرتب على (٢٨) بابًا، فرغ منه سنة (٩٠٧) هجرية في بلدة الري بإيران.

خواص الآيات = خواص القرآن

لأبي عبد الله التيمي. ذكر أنه أخذه من بعض الحكماء بالهند.

خواص القرآن

لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفّى سنة (٥٠٥) هجرية.

خواص القرآن

لأبي بكر محمد بن عبد الله المالقي المتوفّى سنة (٧٥٠) هجرية.

خواص القرآن

للمولى عبد الله بن الحسيني التستري المتوفّى بإصفهان سنة (١٠٢١) هجرية.

مرتب على قسمين: الأول في خواص مجموع القرآن. الثاني في خواص كل سورة قرآنية.

خواص السور = خواص الآيات

أكثر النقل مؤلف الكتاب الذي بين يديك.

للشيخ محمد تقي بن محمد باقر المدعو بآقا نجفي الإصفهاني المتوفّى سنة (١٣٣٢) هجرية.

رتبه على ترتيب سور القرآن، وهو فارسي، يمكن أن يعدّ من شروح كتاب «الدرّ النظيم» المنسوب إلى اليافعي الشافعي.

الدر المكنون

شعر بالفارسية، للعارف شمس الدين المتخلّص، المولود في الهند سنة (١١١٥) هجرية، والمتوفّى غريقًا في البحر سنة (١١٨٣) هجرية.

الدر المكنون

في جمع كلمات أمير المؤمنين عليه السلام، نظير «الغرر والدرر» للآمدي. طبع منظمًا إلى «الطرائف» لابن طاووس، وله نسخة أُخرى تحت عنوان «نثر اللآلي».

الدر النظيم

في منافع القرآن العظيم، للشيخ عفيف عبد الله بن أسعد التيمي.

دفع الهموم والأحزان وقمع الغموم والأشجان

لأحمد بن داود النعماني.

نقل عنه السيد رضي الدين بن طاووس في ديباجة كتابه «المجتنى» وترحّم على مؤلّفه. كما نقل عنه صاحب كتابنا «المجمع» كما اعتمد عليه الكفعمي في «المصباح» فيه بعض أدعية دفع الأعداء.

الدروع الواقية في الأذكار والأدعية

للسيد خلف بن عبد المطلب بن حيدر الموسوي المشعشعي المولود سنة (٩٨١) أو (٩٨٠) والمتوفّى سنة (١٠٧٠) أو (١٠٧٤)، وله «برهان الشيعة» و «حق اليقين» و «الحجة البالغة» وغيرها.

الدروع الواقية من الأخطار

فيما يعمل مثله في أيّام كل شهر على التكرار.

للسيد رضي الدين علي بن طاووس صاحب «الإقبال».

مرتب على (١٢٠) فصلاً مما يحتاج الإنسان إليه في حضره وسفره لدفع أكدار الوقت وأخطاره.

روضة الأذكار

فارسي كبير، في الأدعية في اليوم والليلة والزيارات والأحراز وأعمال السنة.

للمولى شرف الدين الحاج محمد بن محمد التبريزي المتخلّص، معاصر العلامة المجلسي. له مؤلفات فقهية أيضًا.

زاد المعاد

في أعمال السنة، فارسي في خمسة عشر ألف بيت.

للمولى محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المتوفّى سنة (١١١١) هجرية.

مرتب على (١٤) بابًا وخاتمة. له وعليه حواشٍ كثيرة.

زبدة البيان في عمل شهر رمضان

للشيخ جمال الدين أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي أخ الشيخ إبراهيم الكفعمي المتوفّى سنة (٩٠٥) هجرية، وتوفّي هو في حياة أخيه. ينقل عنه في «البلد الأمين» و «الروضات» وعدّ في آخر «مصباحه» من الكتب المأخوذ منها كتاب «البلد الأمين»، وقال: إنه لأخي الشيخ جمال الدين الجبعي.

زبدة الدعوات

ينقل عنه مصنف «مجمع الدعوات» الذي بين يديك.

زبدة الدعوات

للمولى محمد كريم الأردبيلي المشكيني التبريزي.

فارسي أخذه من «زاد المعاد» مرتب على أبواب ومقاصد. أوله: الحمد لله الذي ما عرفه أحد حقّ معرفته وما عبده حق عبادته.

زبدة الدعوات

للعالم العابد الملقّب بالعسكري، وفيه يذكر عن الكتب المعتبرة المختصة بالدعاء والأوراد مثل كتب ابن طاووس وابن فهد الحليين.

فيه فوائد ومقاصد متفرقة وخاتمة في الزيارات، ولعل المصنف هو الشيخ أبو الحسن محمد بن يوسف البحراني العسكرى من قرى البحرين المجاز من الشيخ البهائي بثلاث إجازات.

سرور المؤمنين

في أحوال أمير المؤمنين عليه السلام وفضائله.

للسيد أحمد بن محمد الحسيني الأردكاني اليزدي، وهو في عشرة مجلدات.

سرور المؤمنين

فارسي المتن، في الأدعية، حققه السيد محمد الحسيني الطهراني.

سرور المؤمنين

فارسي، للشيخ محمد علي بن موسى بن جعفر بن محمود النجفي الكاظمي الأسدي.

يذكر فيه ما يوجب سرور المؤمنين فرغ منه سنة (١٢٨١) هجرية.

السعادات بالعبادات

التي ليس وقت محتوم معلوم في الروايات:

للسيد رضي الدين علي بن طاووس الحلّي المتوفى سنة (٦٦٤) هجرية.

وهو آخر المجلدات العشر من «التتمّات والمهمّات».

وفيه كيفية الاستخارة بالسبحة والأدعية التي ينبغي أن تقرأ بحسب الحادثات المقتضية لها والإرادات المتعلّقة بها.

الشجرة الطيبة

في الأدعية والأحراز.

نقل عنه مؤلف الكتاب الذي بين يديك دون الإشارة إلى مؤلفه. ولم نرَ ـ بقصورنا ـ ذكرًا له في مكانٍ آخر ...

شمس المعارف ولطائف العوارف

للشيخ أحمد بن علي البوني المتوفّى سنة (٦٢٢) هجرية.

قال في أوّله: والمقصود من هذا الكتاب أن يعلم بذلك شرف أسماء الله تعالى وما أودع في بحرها من أنواع الجواهر الحكميات وكيف التصريف بأسماء الدعوات وتابعها من حروف السور والآيات ليتصل بها إلى الحضرة الربانية من غير تعب وما يتوصّل بها إلى رغائب الدنيا.

الصحيفة السجادية

مجموعة من أدعية الإمام زين العابدين وسيد الساجدين علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام رابع أئمة الشيعة الإمامية، وتبلغ (٥٤) دعاءً، وهي على جانب عظيم من الأهمية، ومن يتصفحها ويتأمل معانيها يعرف شيئًا عن مكانة الإمام السجّاد عليه السلام وهي معروفة بـ«زبور آل محمد» و «إنجيل آل البيت» لها شروح لاتعد ولا تحصى.

طبُّ الأئمّة

في الأخبار الواردة عن الأئمة عليهم السلام في منافع الأطعمة والأشربة ومضارها والأعواذ والرقيّ لدفع الأمراض والبلاء.

من جمع الأخوين أبي عتاب عبد الله والحسين ابني بسطام بن شابور أو سابور الزيات.

طبّ الأئمة

فيه ما يقرب من (١١٠٠٠) بيت.

للسيد عبد الله بن محمد رضا الحلي المتوفّى سنة (١٢٤٢) هجرية.

عدة الداعي ونجاح الساعي

للشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد الحلي المتوفّى سنة (٤٨١) هجرية.

رتّبه على مقدمة في تعريف الدعاء وستة أبواب: الحث على الدعاء وأسباب الإجابة وآداب الدعاء وكيفية الدعاء وفي الذكر وتلاوة القرآن وخاتمة في أسماء الله الحسنى.

فقه الرضا = الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

اختلفت الآراء والأقوال فيه. منسوب إلى الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

الكافي

في الحديث، وهو أجلّ الكتب الأربعة والأُصول المعتمدة، لم يكتب مثله في المنقول من أهل البيت عليهم السلام.

لثقة الإسلام محمد بن يعقوب بن إسحق الكليني الرازي، المتوفّى سنة (٣٢٨) هجرية. يحوي (٣٢٦) بابًا في (١٦٠٠٠) حديث، الصحيح منه (٥٠٧٢) والحسن (١٤٤) والموثق (١٧٨) والقويّ (٣٠٢) والضعيف (٩٤٨٥) حديثًا. كتبه إبان الغيبة الصغرى في مدة عشرين عامًا.

كشف المحجة لثمرة المهجة

للسيد الشريف رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحلي الحسيني الداودي المولود سنة (٥٨٩) والمتوفّى سنة (٦٦٤) هجرية. كتبه لولده السيد محمد سنة (٦٤٩) هجرية.

كنوز النجاح

للمحدث الفقيه ثقة الإسلام أبي الفضل علي بن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن صاحب «مكارم الأخلاق» ابن الطبرسي صاحب «مجمع البيان».

لفظ الفوائد

عدّه الكفعمي المتوفّى سنة (٩٠٥) هجرية أنه من مآخذ كتابه «البلد الأمين» كما

هو مدوّن في آخره. هكذا قال ونقل صاحب «الذريعة» رحمه الله.

المجتنى من الدعاء المجتبى

للسيد الأجلّ أبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحلّي المتوفّى سنة (٦٦٤) هجرية، يحوي دعواتٍ لطيفةً ومهماتٍ شريفةً. أوله: «أحمدُ الله جل جلاله؛ مجيب ما يهديني إليه ويقويني عليه».

مجمع البيان في تفسير القرآن

للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، المتوفّى سنة (٥٤٨) هجرية.

قال صاحب الذريعة: هو تفسير لم يعمل مثله، عيّن كل سورة أنها مكّيّة أو مدينة، ثم ذكر مواضع الاختلاف في القراءة، ثم يذكر اللغة والعربية ثم الإعراب، ثم الأسباب والنزول، ثم المعنى والتأويل، والأحكام، والقصص، ثم انتظام الآيات. وقع في عدة مجلدات على اختلاف الطبعات، فرغ منه سنة (٥٣٦) هجرية.

مجمع الدعوات

كتبه فارسيًا المولى عبد المطلب بن غياث الدين محمد رتبه على مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة في الأعواذ والأدعية والأحراز نقل فيه عن مصادر مهمة كثيرة. طبع للمرة الأولى سنة ١٣٠٢.

ألفه في أواسط القرن الثاني عشر.

مصباح الزائر وجناح المسافر

تصنيف السيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن طاووس الحسيني الحلّي

المتوفیٰ سنة (٦٦٤) هجرية، وهو أول تصانيفه، ونسخه شائعة. أوله: «الحمد لله المنفرد بدوامه وجلاله ...» في عشرين فصلًا.

مصباح الكفعمي

الموسوم بـ«جنة الأمان الواقية»

جمعه من كتب معتمدة صحيحة مأمور بالتمسك بوثق عروتها، كما قال المصنف نفسه، مرتب على (٥٠) فصلًا.

للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي المتوفّى سنة (٩٠٥).

مصباح المتهجد = مصباح الشيخ

وهو من أجلّ الكتب في الأعمال والأدعية، ومنه اقتبس كثير من كتب الباب. ذكره في آخره أحكام الزكاة والأمر بالمعروف.

تصنيف شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي المتوفّى سنة (٤٦٠) هجرية.

المقال في الأدعية

ينقل عنه المولى عبد المطلب في «مجمع الدعوات» الذي بين يديك. وينقل في المقال عن «عدة الداعي» و «المصباح» و «أنيس العابدين». والظاهر أنه كتاب «المقال في ما ورد عن المراسم والأعمال» للمولى الحاج علي أصغر بن محمد يوسف القزويني تلميذ المولى الخليل بن غازي القزويني المتوفّى سنة (١٠٨٩) هجرية ويعبّر عنه بـ«المقالات» أيضًا، لأنه مرتّب على خمس مقالات، واسمه الحقيقي «سفينة النجاة».

مكارم الأخلاق = مكارم الطبرسي

مرتّب على (١٢) بابًا على أُسلوب المحدثين من الشيعة، قال عنه ولد المصنف: لما جمع والدي كتاب «مكارم الأخلاق» استحسنه أهل الآفاق.

له طبعه مصرية ـ كانت الأولى ـ هي الغاية في السقم والضعف والتحريف ... كبتًا لآثار الإمامية ...

تصنيف الشيخ رضي الدين الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي المتوفى سنة (٥٤٨) هجرية.

منهاج العارفين ومعراج العابدين

للسيد محمد حسن بن محمد العسكري السمناني الحسني، ألفه سنة (١٢٤٨) هجرية في (١٢) مقصدًا و (٧٥) بابًا وخاتمة: في أصول الدين، في بيان وجوب التكليف، وأحكام الأموات، والأدعية والأوراد وآداب الأكل والشرب.

مهج الدعوات ومنهج العنايات

للسيد رضي الدين، ابن طاووس، فيه ذكر الأحراز والقنوتات والحجب والدعوات والتعقيبات وأدعية الحاجات ومهمات الضراعات، وهو غير مرتّب على الأبواب أو الفصول. فرغ منه سنة (٦٦٢) هجرية في أواخر عمره الشريف.

النفلية في نوافل الصلوٰات

مرتّبة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

للشهيد الأول جمال الدين المستشهد سنة (٧٨٦) هجرية.

تناول فيها مستحبات الصلاة بصورة تفصيلية شيّقة.

﴿فهرس الموضوعات العام﴾

قائمة منشورات
والكتب التي توزعها الدار

بيروت ـ لبنان
تلفون: ٠١/٢٧٥٦٧٨

إسم الكتاب	المؤلف
قرآن كريم	
أحراز وأدعية المعصومين الأطهار	إعداد الشيخ علي الغروي
أدعية شهر رمضان المبارك	إعداد الدار
إسلام الله/ رجال الله	السيد هادي المدرسي
الأدعية الميسرة لقضاء الحاجات المتعسرة	سلام الحاج
الأسرار الحسينية/ والأسرار الملكوتية والروحانية	الشيخ محمد فاضل المسعودي
الأسرار العلوية/ والأسرار الملكوتية والروحانية	الشيخ محمد فاضل المسعودي
الأسرار الفاطمية/ والأسرار الملكوتية والروحانية	الشيخ محمد فاضل المسعودي
الإمام علي القرآن الناطق	طالب خان
الأمثال العامية البغدادية وقصصها	الدكتور محمد صادق زلزلي
الحرب والناس	عبد العزيز الحاج
السرّ المستتر	الشيخ البهائي
العباس بن علي حامل لواء الحسين(ع)	السيد رعد النور الموسوي
العلويون	بيان جماعة العلماء العلويين
العلويون هم أتباع أهل البيت ١/٦	الشيخ البادياني النيشابوري
الكامل لتفاسير الأحلام	عبد الجبّار محمد رمضان
اللمعة الدمشقية وشرحها الروضة البهية ٣ أجزاء مشكّل	الشهيد الأول والثاني
أم البنين إيثار وتضحية	منى النجم
إمامان إن قاما وإن قعدا	السيد هادي المدرسي
دعاء كنز العرش	إعداد الدار
بحر الغرائب ومنتخب الختوم	محمد بن سعيد الهروي
تحفة الأسرار في الأدعية والأذكار	الشيخ حبيب بن موسى النجفي
تعليم الصلاة اليومية الواجبة	د. الشيخ مهدي الغروي
تفسير جزء تبارك	د. الشيخ مهدي الغروي
تفسير جزء عم	د. الشيخ مهدي الغروي
جامع الفوائد وأسرار المقاصد	الشيخ حبيب بن موسى النجفي
جهاد المرأة حُسن التبّعل	السيد بسام مرتضى
حُسن يوسف (ع)	السيد رضا الصدر

ختم سورة الأنعام ودعائها	إعداد الدار
ختم سورة ياسين والواقعة ودعائهما	إعداد الدار
درر الأخبار من بحار الأنوار	السيد مهدي الحجازي
دعاء التوسل بالمعصومين ودعاء التاج ودعاء جبرائيل	إعداد الدار
دليل الإنسان لبركات الرحمن	سلام الحاج
زاد المتقين	الشيخ علي النجفي
زهر الربيع	السيد نعمة الله الجزائري
زيارة المعصومين والأدعية اليومية وتعليم الصلاة	إعداد الدار
زيارة عاشوراء ودعاء كميل وزيارة آل ياسين	إعداد الدار
شرح ضياء الصالحين ١٧×٢٤	الشيخ عبد الجليل الروحاني
شموس المعارف الكبرى	علي العسيلي
صحيفة الزهراء كبير	الأستاذ أسعد عبود
صحيفة الزهراء وسط	الأستاذ أسعد عبود
طب الأئمة (ع)	السيد عبد الله شبر
دعاء جبرائيل	إعداد الدار
كتاب وعتاب/ رسالة مفتوحة إلى الأزهر	بهجت قيس العطار
كنز الحسين وكحل العين	أحمد حسين رمّال بن مولوي
مائة صورة مشرقة من حياة المصطفى(ص)	طالب خان
مجمع الدعوات الكبير	محمد عبد المطلب العلائي
مجمع الطرائف والنوادر في الأدب العربي	د. محمد صادق زلزلي
مفاتيح الجنان ١٧×٢٤ مجلد	الشيخ القمي
مفاتيح الجنان وسط ١٢×١٧ غلاف	الشيخ القمي
مفاتيح الجنان وسط ١٢×١٧ مجلد	الشيخ القمي
مفاتيح الفرج أو أدعية الإمام المهدي (عج)	إعداد الدار
زيارة الجامعة	إعداد الدار
ناد علي حلال المشاكل	إعداد الدار
نساء أهل البيت ــ الدور الثقافي والحضاري	م. سلوى الموسوي
موسوعة الصحة والسعادة	سلام الحاج
قضاء الحوائج بالأدعية والأعمال المستجابة	سلام الحاج